

البجاد المفروش

في أنساب تعز المنفوش

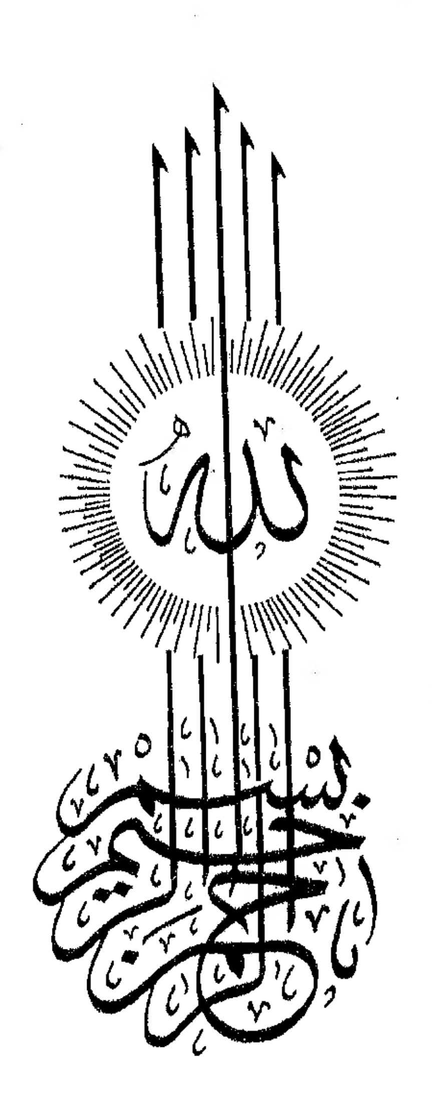
الجزء الأول

لجامعه

الدكتور / قائد محمد طربوش







الطبعة الأولى

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

رقم الإيداع (٢٤١)
لعام ٢٠١٣م



للطباعة والنشر والتوزيع
الجمهورية اليمنية - صنعاء
جوار وزارة العدل ص.ب(2370)
تلفاكس: 224694 - 227855

مركز خالد بن الوليد
للتجارة والتسويق
صنعاء الدائري الغربي
أول شارع الرباط ت: 215699




للطباعة والنشر والتوزيع
ج.ي - صنعاء - الدائري الغربي
تلفون: 215243 - ص.ب(2370)

مكتبة خالد بن الوليد
للطباعة والنشر والتوزيع - فرع عدن
كريتر - جوار فندق العامر
تلفون: 265706 - 269810 / 02



((هذا ما رواه الرواة عن أنسابهم وكل راوٍ مسؤول عـن ما رواه))

(الوحدة اليمنية في البنية السكانية لأبناء محافظة تعـز)

(الجمهورية اليمنية دولة عربية إسلامية مستقلة ذات سيادة وهي وحدة لا تتجزأ ولا يجوز التنازل عن أي جزء منها، والشعب اليمني جزء من الأمة العربية والإسلامية).

المادة (١) من دستور الجمهورية اليمنية

تعز. محافظة يقطنها سكان من كل اليمن ويعيش أبنائها في جميع محافظات اليمن

((هذا مارواه الرواة عن أنسابهم وكل راو مسؤول عـن ما رواه))

يبلغ عدد العشائر الرئيسية والفرعية المسجلة في هذا الكتاب أكثر مـن ألفـين وخمسمائة وسبعة وخمسين عشيرة رئيسية وفرعية موزعة في مختلف عزل محافظة تعز ... منها العشائر الحميرية والعشائر الكهلانية ومنها العشائر العدنانية وغيرها مـن العشائر يزيد عدد رواتها عـن ألـف وثمانمائـة وثمانيـة وخمـسين راوٍ مـنهم مئـات الأكـاديميين في الجامعـات والأطبـاء والمهندسـون والحقوقيـون والاقتـصاديون والمشائخ والقضاة وغيرهم .

يحتوي هذا الكتاب على ثمانين مشجرٍ للأنساب واثنين وثلاثون وثيقـةً شرعيـةً ذات صلة بالأنساب ويسترد هذا الكتاب على ثلاثمائـة وتـسعة مرجـع وفيـه ذكـر لأكثر من مائة شخصية علمية وأدبية وسياسية واجتماعية في هذه المحافظة .

الإهــــداء

إلى الشهيد محمد بن قائد الذي اختطفه الموت بشظايا صاروخ طائش في مدينة كريتر – عدن .. بتاريخ ٠٦/ ٠٧/ ١٩٩٤م وهو في سن الثالثة عشرة من العمر في حين كان يبحث عن ماءٍ لذويه :

يقتل أطـفـالـنـا في الحروب

ويحصد حكامنا الفائدة

كـــأن المـصـائـب ظـلٌ لــنا

ومن دوننا يربح الجائزة

قائد

عدن – ٩/ ٧/ ١٩٩٤م

((يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم حكيم))

صدق الله العظيم – الحجرات الأيه (١٢).

((تعلموا أنسابكم تصلو أرحامكم)) حديث شريف.

((ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار)) حديث شريف

((تعلموا من النجوم ما تهتدون بها وتعلموا من الأنساب ما تتواصلون بها))

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(المواطنون جميعهم سواسية أمام القانون وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة. ولا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو اللون أو الأصل أو اللغة أو المهنة أو المركز الاجتماعي أو العقيدة)

المادة ٢٧ من دستور الجمهورية اليمنية لعام ١٩٩٠م .

(الجمهورية اليمنية دولة عربية إسلامية مستقلة ذات سيادة وهي وحدة لا تتجزأ ولا يجوز التنازل عن أي جزء منها والشعب اليمني جزء من الأمة العربية الإسلامية)

المادة واحد من دستور الجمهورية اليمنية



مقدمة :

عاشت القبائل العربية في شبه جزيرة العرب طوال تاريخها متجاورة تجمعها القُربى والمصاهرة ترجع أنسابها إلى القبائل القحطانية المعروفة بالقبائل اليمنية القاطنة في جنوب جزيرة العرب بدرجة أساسية وأجزاء أخرى من شبه الجزيرة العربية. والقبائل العدنانية القاطنة في وسط الجزيرة والحجاز وأجزاء أخرى من الجزيرة.

وقد أدى هذا التداخل والجوار إلى التنافس والاحتكاك فيما بينها تارة والعيش بوئام تارة أخرى من هذا التداخل عاشت الأشعوب والأصابح الحميريون في منطقة تعز منذ ما بعد الميلاد مع إخوانهم السكاسك ومذحج والأشاعرة الكهلانين شانهم شان المناطق الأخرى التي أستقر الحميريون فيها مثل يافع وأبين وحراز ووصاب والسحول والتراجم وحفاش وملحان وقبائل شيبان في حضرموت وهم العكبري والحسني والسوحي والحامدي وأهل الكور والراشدة والفقم والحالكة والباحشوين وغيرها .

ويعيش في مناطق يمنية وعربية أبناء الهميسع بن حمير ومن ينسب إليه يحصب والأشعوب وذو الكلاع ويافع وسبأ الأصغر وآل الكرندي، وذو حول أصحاب مخلاف أقيان شبام كوكبان، وآل ذي يهر صاحب بيت حنبص بحضور . ومن الهميسع هذا بعون والسحول وجهران والشوافي ووحاضه وبعدان وميتم وآل ذي مناخ . وقضاعة وهم خولان بن عمرو بن الحاف في صعدة، وخولان، العالية في مشارق صنعاء الذين سموا بهذا الإسم حسب نشوان الحميري، لأن خولان كانت بمأرب في صرواح ولما ارتفع بعضهم إلى الجبال الكائنة شرق صنعاء أطلق عليهم هذا الإسم، وأما سائرهم فبقي في مأرب حتي هاجروا فيما بعد إلى صعدة.

ومن قضاعة بني شهاب أهل المخلاف المسمى باسمهم في جبل حضور ومهره بن حيدان وبني جماعة وبني مجيد الذين كانوا ملوك مابين عدن وعمان. ومن قضاعة سحار وبني

منبه والصيعر. وتنسب وصاب إلى وصاب بن سهل بن الجمهور الذي ينتهي نسبه إلى سبأ الأكبر[1].

ولما كانت القبائل القحطانية المتفرع منها حمير وكهلان قد أنجبت فروعا كثيرة في شبه جزيرة العرب كانت الهجرة الملاذ الملائم لها من أجل العيش الأفضل في مناطق جديدة في أطراف الصحراء على حدود الروم وفارس. وهكذا توغلت قبائل العرب في مناطق الشام والعراق ومصر وشمال أفريقيا[2].

وأتت الفتوحات الإسلامية فتخرج كثير من القبائل القحطانية والعدنانية إلى الأمصار المفتوحة في مناطق كثيرة من العالم الإسلامي وتوطنت فيه . لا يزال أحفادها يعيشون في تلك الأمصار حتى الآن وكانت المعافر جزء لا يستهان به في تلك القبائل النازحة ومن يرجع إلى تاريخ أصول كثيرة من سكان شمال أفريقيا وشرقها وسوريا والعراق يجدان كثير من سكان هذه البلدان ترجع أصولها إلى القبائل النازحة من جزيرة العرب .

١- لمزيد من الإطلاع حول أنساب هذه القبائل راجع : الحجري معجم ص: ٢٨٢- ٢٨٤- ٢٨٥- ٣١٣ ومحمد الشاطري: ادوار التاريخ الحضرمي ج١-٢ص٣٥٨، ٣٦٠وص، ٧٩٧، ١٦٩ ورودو نوف٠م، عادات قبائل حضرموت .ترجمة على صالح الخلاقي ص:٤٤ . الملك الأشرف .طرفه الأصحاب ص:٥٧ الجرافي المقتطف .تاريخ اليمن ص:٢٠-٢٢ عبدالأحد زيد عيون . دراسات أوليه في تاريخ العلاقات اليمنية الحبشية ج ١ ص:١٨-٣٠. وجيه الدين الحبشي الوصابي.تاريخ وصاب ص:٨١ . أما نسب مهره ـو هو مهره بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعه بن مالك بن حمير وأخوه عمر وأبناء عمر بن حيدان عمرو ومجيد وغريد وغريب ويزيد والنعمان والقفر واللحاء وجنادق إنظر حميد بن محمد بن رزيق بن نجيب الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيد يين ص: ٥٧ . وأبناء مجيد يحيي وحيا وعبداللات والارقع ووادعه وبني مسيح نفس المرجع راجع ص:٥٨ .

٢- لمزيد من الاطلاع حول القبائل اليمنية التي استقرت . في مصر قبل الفتح الإسلامي وبعده راجع د.السيد طه أبو سديرة: القبائل اليمنية في مصر منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الأموي من ٢٠ إلى ١٣٢هـ. مكتبة الشعب – الفجالة القاهرة -١٩٨٨م.

وبطبيعة الحال لم تعيش القبائل القحطانية والقبائل العدنانية في الجزيرة وخارجها في فترات وئام وفترات نزاع فحسب بل وامتد النزاع والوئام إلى القبائل القحطانية وإلى فروعها القبائل الحميرية والقبائل الكهلانية كلٍ على حده وكذلك حال فروع القبائل العدنانية.

وكان التنقل من منطقه إلى أخرى من سمات عيش هذه القبائل سواء داخل البلد الواحدة أو خارجه. من أمثلة ذلك أنه لما تحاربت حمير ومذحج خرج أهل شبوة منها فسكنوا حضرموت. وسكنت حضرموت بعد أن أجلت عن البحرين . وكان الذين هاجروا إلى حضرموت نيفا وثلاثين ألف[1]. على أن بداية التنقل للقبائل اليمنية قد كان من الجوف إلى مناطق صنعاء وما جاورها حيث بدأ المعينيون الهجرة إليها منذ بداية القرن الأول الميلادي ثم ازدادت الهجرة من واحة مأرب بعد خراب سد مأرب في القرن الثالث الميلادي فما بعد. ولما تشعبت تلك المناطق بالسكان امتدت الهجرات إلى غرب اليمن ووسطه وجنوبه وشرقه وأدت هذه التنقلات بين المناطق إلى التواجد السكاني المؤلف من القبائل القحطانية كلٍ على السواء. وبناء على ذلك فإن سكان منطقة تعز شأنهم شأن سكان اليمن والجزيرة العربية متداخلون من قبائل قحطانية حميرية وكهلانية أولا ومن قبائل قحطانية وعدنانيه ثانيا. مسرد ذلك أنه قطن الأشعوب وبني صهيب والأصابح منطقة تعز منذ القدم وهم حميريون . وقطن معهم منذ القدم السكاسك والركب وهم من كهلان وتسلسلهم كما يلي : حمير بن يشجب بن سبأ بن قحطان وكهلان بن يشجب بن سبأ بن قحطان ثم تتفرع كهلان إلى همدان الكبرى- التي تنقسم إلى:

١ - حاشد وبكيل،. ٢- مذحج ومنها قبائل كثيرة . ومن كهلان الأزد أزد شنوة وأزد عمان. والأشاعر وغيرهم. والسكاسك في مناطق جبل صبر والجند وخدير ونخلان والأعروق. وكانت من قراهم الجند والدوم وشرار حسب الهمداني الذي قدر عددهم آنذاك

---

١ - الهمداني. صفة جزيرة العرب ص١٧١ . فرانتسوزوف. تاريخ حضرموت الاجتماعية والسياسي قبيل الإسلام وبعده، تعريب د.عبدالعزيز جعفر بن عقيل ص٦٨- ٨١.

بخمسة ألف شخص كانوا يعيشون في المنطقة الممتدة من نخلان إلى جبل الرما، وكان الركب يقطنون الجهات المائلة إلى البحر "[1].

١ - السكاسك قوم من كنده وينتسبون لسكسكة بن الاشرس بن كنده . والركب قوم من الأشاعر من كهلان وينتسبون إلى جبل الركب المطل على زبيد. إنظر الهمداني . صفة جزيرة العرب ص:١٩٦ . يورد حميد بن محمد بن رزيق بن نجيب في كتابه الفتح المبين في سيرة الساده إليوسعيدين ص: ٦٨ نسب كنده بأ نه كنده بن نصر بن قيس بن سلمه بن عمرو بن يزيد بن شرحبيل بن معد يكرب بن عبدالله بن قيس بن حجر بن الحارث بن عمر المقصور بن حجر أكل المرار بن عمر بن معاويه بن الحارث الاكبر بن معاوية بن ثور بن وتع بن معاوية بن كنده بن عفير بن عدي بن الحارث بن در بن زيد بن الهميسع بن عمرو بن غريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. ومن امثلة التنوع السلالى في حضرموت مثلا يعيش فيها الشنافره وهم من العصب القديمة الموجودة في حضرموت وقد جاءوا من ظفار منطقة صلالة ولا تزال علاقاتهم قائمة لقبائل تلك المنطقة وهم آل على بن كثير وتنتسب آل كثير إلى كثير بن ظنه بن عبدالله بن حزام بن عمر بن سبأ الأكبر. إليزيدي . الدولة الكثيرية ص:٣١. ومنهم من يرجع نسبهم إلى همدان وبعضهم يرجعه إلى قضاعة نفس المرجع ص:٣١، العوامر يشكلون قبائل مستقره في منطقة تاريخيه واخرى شبه مستقره في منطقة فون . نفس المرجع ص:٣٢ . وآل جابر وينقسمون إلى قبائل مستقره تسكن وادي بن علي ووادي عمر واخرى غير مستقره تسكن مناطق رسب ص:٣٢ . آل باجري تسكن المستقرة منها منطقة بورشرين سيئون يافع وهم قبيلة مشهورة من ذي رعين وهم حي من حمير، نهد وتنسب هذه القبيلة إلى نهد بن زيد بن اسلم بن الحاف من قضاعة آل تميم وينسبون آل تميم الداري . الصيعر قبيلة من الصدف وهي بلد كندة في حضرموت وينسبون إلى قضاعة كندة من قبائل اليمن الكهلانية وقد ذكر البعض أن كندة قد هاجرت من شمال اليمن بعد تهدم سد مأرب. وان بعضها قد استقر في حضرموت في حين يذكر البعض الآخر بلادهم كانت البحرين وعمان والمشقر ومنها نزحت إلى حضرموت (راجع الهمداني صفة ص: ١٧١). ومن القبائل التي سكنت حضرموت ونسبت إلى كنده الصدف ونخيب والسكاسكه والسكون راجع (ثابت صالح إليزيدى الدولة الكثيرية الثانية في حضرموت ١٨٤٥ - ١٩١٩ ص٣١-٤٢ . عبدالرحمن بن عُبيد الله السقاف معجم بلدان حضرموت ص٣٧-١٠٠ . وكذلك العشائر العلوية المنتشرة في حضرموت وبيت با وزير التي تنسب إلى العباسين وغيرهما . وال باعنتر التي تنسب إلى بني عدي (العمريون) والحدي التي تنسب إلى تيم وهكذا . لمزيد من الاطلاع حول البنية القبلية لحضرموت يمكن العودة إلى : ١ - أحمد بن حسن السقاف . أنساب الأسر الحضرمية . في كتاب السفينة المجموعة في نسبة بعض القاطنين في وادي حضرموت ومساكنهم نفلا عن مجلة العرب - سقاف بن علي الكاف . دراسة في نسب السادة بني علوي ذرية الإمام المهاجر أحمد بن عيسى ١٣٢٩هـ مطابع المختار الإسلامي غير مؤرخ - مزاحم بن سالم با وزير . دفع الالتباس عمن لا يعلم أن ال با وزير من بني العباس مطبعة التقدم العلمية القاهرة عام وبيت العمودي التي تنسب إلى أبي بكر الصديق .

استمر التنقل من مكان إلى آخر حين تضطرب الأمور في أي منطقة منذُ فترات منذُ التاريخ القديم حتى القرن العشرين، ومن الأمثلة على ذالك التنقل في القرن العشرين ما أورده جعفر بن محمد بن حسين السقاف وعلي بن أنيس بن حسين الكاف حول هجرة بيت الكاف وغيرهم من الأسر عن تريم ما يلي:

عندما (اشتد طغيان الحاشية أو الحامية من العبيد في تريم ١٩١٥م وعجز سلطان تريم عبد الله بن محسن عن وضع حد لهذا التمرد والطغيان ووقف موقف المتفرج، مما أدى إلى ازدياد تمردهم وطغيانهم وضررهم وذهب بهم الأمر إلى الاستيلاء على أملاك وبيوت ودكاكين الناس وسلب ونهب وترويع النساء والأطفال والتعدي على حرمهم، دعا كل ذلك إلى هجرة السادة آل الكاف وفيهم زعيمنا أبوبكر الذي كان هو صاحب فكرة (الهجرة) وغيرهم من الأسر من تريم إلى سيئون والالتجاء للسلطان الكثيري فيها والعمل معه على كبح جماح هذا التمرد)[1].

كيف لا يتم التنقل من منطقة إلى أخرى في اليمن عندما (كان تاريخ اليمن تاريخ السيف والنار فهو تسجيل للمعارك والحصار، أماكن تؤخذ عنوة وحاميات تخضع نتيجة الجوع، ومذابح وحشية وانتقاماً قاسياً)[2] .

لقد صور العلامة عبد الواسع بن يحيى الواسعي وضع صنعاء أثناء حصارها عام ١٩٠٥ من قبل الإمام يحيى بالشكل التإلي (تجمعت القبائل على صنعاء وتكاثرت، وضاقت على أهلها بما رحبت، واشتد الحصار، وخرج الناس الصغار والكبار والنساء والمُخَدَرات وقاسوا عظيم الأحوال، وباعوا جميع الأموال والأمتعة والفراش وكان الثمن في غاية الرخص لعدم وجود المشتري حتى أن بعضهم يؤجر الحامل إلى السوق ويعجز عن أجرته ثم لا يجد مشترياً، ثم

١ - جعفر بن محمد بن حسين السقاف وعلي بن أنيس بن حسن الكاف، أبوبكر بن شيخ الكاف، الزعيم الحكيم، تريم للدراسات والنشر، ط ١ - ٢٠٠٧، ص ٢٥.

٢ - سيد مصطفى سالم، تكوين اليمن الحديث، ص ٧٣ . نقلاً عن أمين سعيد اليمني، دار إحياء الكتب العربية.



يأخذ الحامل نصف ما حمل، والجوع عم اليمن بسبب الفتن، وبالمحاصرات ترك الزراع الزراعة وخلت من اليمن قرى كثيرة مات أهلها من الجوع، وفي خولان كانوا يأكلون التبن بعد طحنه ومات في قرية القابل خارج صنعاء ١٦ مائة غير الذين ماتوا في سائر القرى حول صنعاء، ووجد سهام على قارعة الطريق سوى ١٥ نفساً) ص ١٩٧ – ١٩٨ ألقيت عن سيد مصطفى سالم – تكوين اليمن الحديث ص ٧٥.

أما العشائر العدنانية الموجودة في اليمن عامه والقرشية على وجه الخصوص فيرجع تاريخ انتقال الكثير منهم إليها من الحجاز والعراق والشام ومصر وغيرها إلى الصراع في الدولة الإسلامية وفي عهد الدولة العباسية على وجه الخصوص وازدادت التنقلات السكانية بين أبناء مناطق اليمن في القرنين التاسع والعاشر الهجري.

والواضح من استقراء تاريخ اليمن منذُ القرون الوسطى حتى الآن أن العلامة محمد بن علي باعلوي حفيد المهاجر أحمد بن عيسى قد كان حكيماً وذي فكر ثاقب حين جمع أولاده وأحفاده وكسر السيف رمز المطالبة بالإمامة والسلطة وأمرهم بالانكباب على العلم وبذلك لم يدعى أي من أحفاد أحمد بن عيسى وأبناء عمومتهم بيت الأهدل بالإمامة والجهاد في سبيلها بعد ذلك حتى الآن . إذ يلحظ المرء تعايشهم مع الأوضاع السياسية المختلفة في المناطق التي يتواجدون فيها على مر التاريخ في مناطق حضرموت والمحافظات الجنوبية وتعز وإب وتهامة وغيرها من المناطق وبذلك خدموا العلم خدمة جليلة في هذه المناطق وأفادوا الناس بتعليمهم وتعاليمهم وعليه فقد كانت المدرسة الحضرمية من أهم المدارس العلمية في حضرموت والمحافظات الأخرى، ومهاجري اليمن في الهند وشرق اسيا وشرق أفريقيا وأوغندا والكنغو وغيرها.

وكانت وصيته هذا العالم الجليل باعثاً كبيراً على قوة هذه المدرسة العلمية منذُ ذلك التاريخ حتى الآن أفادت البلاد وسلمت العباد من الصراع على السلطة.



لقد تقوى الصراع السياسي في اليمن وكان ذلك انعكاساً للصراع الدولي بسبب ما نتج من مشاكل بعد الكشوفات الجغرافية الكبرى على مناطق النفوذ بين القوى الأوربية من جهة وفيما بينهم وبين العثمانيين من جهة أخرى على أن تغيرات ديمغرافية واسعة قد زادت حدتها منذ القرنين التاسع والعاشر الهجري.

زاد ذلك الصراع اتساعاً بعد ذلك إلى درجة يمكن القول بأن أغلب البنية السكانية الحالية لأبناء محافظة تعز يرجع تاريخ انتقالها إلى مالا يزيد عن أربعمائة وخمسمائة سنة. وهي فترة التشتت والفتن والصراعات العسكرية في مرحلة ما بين انهيار دولة بني طاهر وحروب البرتغاليين والجراكسة والأتراك والأئمة ثم الصراعات التي حدثت بين الأئمة المتنافسين على مستوى اليمن بعد ذلك. وبينهم وبين المناهضين لهم في المناطق المختلفة الأمر الذي جعل كثيراً من أبناء المناطق اليمنية الأخرى يفدون إلى ما يعرف حالياً بمحافظة تعز لعدة أسباب ويغادرها بعض من كان يقطنها قبل ذلك[1] .

١ – من أمثلة انتقال أناس مما كان يعرف بلواء تعز: بيت العرشي التي انتقلت من إب إلى خولان العالية وبيت الظرفي التي انتقلت من الظريفة بالوازعية إلى الأهنوم في أثناء الحكم العثماني، وبيت الطيار التي انتقلت من الحجرية إلى البيضاء وعدد من الناس الذين انتقلوا من بني حماد وبني يوسف إلى ريمة واخرون انتقلوا إلى تهامة منهم بني الشلال الذين انتقلوا من نقيل أبورباح إلى اللحية وغيرهم الكثير.



الأسباب الطبيعية والاجتماعية للتنقل

الأسباب الطبيعية :

كانت أسباب التنقل من مكان إلى آخر في اليمن بما فيها من وإلى محافظة تعز الأسباب الطبيعية والاجتماعية وتتمثل الأسباب الطبيعية في كل من الزلازل والفيضانات والجفاف والجراد والقحط وغير ذلك ومن أمثلة ذلك:

وقعت زلزلة بالغرب أخربت جبالاً وهدمت مواضع كثيرة في سنة ٦٥٩هـ وظهر جراد عام ٧٨٦هـ في كثير من مناطق اليمن فأتلف معظم زرع البلاد وطائفة من نخل زبيد [١]. وقضى الجراد على الثمار فارتفعت الأسعار بسبب ذلك[٢]. وحين أكلت الجراد الزرع عدة مرات في قرية الأشعوب عام ١٠١٠هـ بالرمادة لم يجد الناس ما يقتات به فهجر أهل القرية موطنهم[٣]. وفي عام ٧٥٠هـ حصل موت عظيم حيث توفي يوم الخميس غرة جماد الأول سبعون إنساناً في مدينة تعز فقط[٤]. وفي عام ١٠٩٧هـ في وسطه وآخره حدث موت هائل وفناء واقع من الناس نازل عم جميع أرض اليمن وهلكت فيه منهم الغرباء بسبب الجوع والقحط[٥]. وسبق أن تعرضت اليمن لآفة الجراد في عهد الأشرف عمر بن يوسف بن عمر الرسولي فأكلت الثمار فيه[٦].

١- الخزرجي العقود اللؤلؤية ج١- ص ١١٩،ج ٢- ص ٢٥٦ . وأحمد سالم بن شبيان الوجود المملوكي في اليمن ١٥١٥-١٩٣٨ص٨١-١٠٤ .

٢ - أبو طالب . تاريخ اليمن في عصر الإستقلال ط١ ص ٩٧ .

٣- مخطوطه لمؤلف مجهول مكتوبة في عام ١٠٨٠هـ ص١٠ .

٤- الخزرجي العقود ج٢ ص ٨٠ .

٥- يحيى بن الحسين يوميات صنعاء ١٩٩٦ ص ١٦٧ .

٦- إسماعيل الأكوع . الدولة الرسولية في اليمن ص ٩٩ .

وتهدمت في اليمن جبال كثيرة ساخت على طبقات كثيرة واستوت فيها بالأهجر حتى كبس الطريق ومنها بلاد عفار كحلان وهلك كثير من الناس[١]. وحصل في الحجرية سنة ١٠٢٨هـ. هزة عظيمة عميقة فهرب أهلها من بلد إلى بلد حتى خلت القرى والمساكن من سكانها[٢]. واشتد القحط والغلاء بعد مقتل الإمام بن الحسين ومات كثير من الناس[٣]. وفي عام ٤٤١هـ هبت ريح عظيمه بشبام حمير فانقلعت البرقوق بأصوله وهدمت دار ومسجد وجداراً عظيماً وحملت الكلاب فكانت تنبح في الهواء[٤].

واشتدت الأزمة في سنة ثمان وثمانين وألف (١٠٨٨هـ) سيما في اليمن الأسفل فخلت فيه عن سكانها قرى من الجوع[٥].

وحين اجتاح القحط والجفاف برط وانقطعت المقررات والمساعدات التي كانت تدفعها الدولة أدى ذلك إلى حدوث هجرة داخلية كبيرة في عام ١٢٣٨/ ١٨٢٢م حيث غادرت قبائل برط بلادها بالأطفال والنساء والحيوانات للاستيطان في مناطق اليمن الأسفل[٦].

١- أبو طالب . تاريخ اليمن ص٩٧ .

٢- إسماعيل عبدالصمد الموزعي . الإحسان ط١-١٩٨٦ ص١٧٨ .

٣- الخزرجي . العقود ج١ ص ١١٨.

٤- تاج الدين عبدالباقي بن عبدالمجيد اليماني بهجة الزمن في تاريخ اليمن ص٧٥-٧٦.

٥- عبدالله بن علي الوزير (طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى) ص٣٥١ .

٦- صادق محمد الصفواني، الأوضاع السياسة ل.خ. رسالة ماجستير. قسم التاريخ، كلية الأداب . جامعة صنعاء ص٢٠٠ والسفر الثاني من تاريخ الحرازي (رياض الرياض ٢٨٥٩-١٨٧٢) تحقيق حسين العمري . دار الفكر دمشق ١٩٨٦ ص٩ .



الأسباب الاجتماعية للتنقل

وإلى جانب ما تقدم أثرت الحروب والفتن على تنقل السكان من منطقه إلى أخرى. تكاد تكون الحروب والفتن من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تنقل الناس من منطقة إلى أخرى على طول تاريخ اليمن عموماً وفي فترات ضعف الدويلات المتحاربة على الخصوص . سنورد أمثلة قليلة من أحداث كثيرة بهد ف التدليل على صحة وجهة نظرنا في هذا المضمار بالشكل التالي:

١ - قيام الدويلات المتنافسة في اليمن بالصراع فيما بينها فحل بها التفتت في مخاليف ولوجود معارضين لكل من هذه الدويلات مما جعلهم يتسابقون على الاستيلاء على مدينة صنعاء حاضرة اليمن التي هي مطمع كل من حكم اليمن للسيطرة عليها حتى يجعلها من سيطر عليها عاصمة له وكرسي مملكته أو إمارته فكان الصراع والتنافس شديد فيما بينهم عليها حتى كان يحكمها في كل شهر أمير وفي أكثر أوقاتها تخلو عن الإمارة . وهذا ما أكد عليه المؤرخ (صلاح بن الجلال سنة ٨٠٥ هـ ١٤٠٢م تقريبا بقوله وكانت صنعاء وأعمالها كالخرقة الحمراء بين الأحدي (جمع حداه) تتجاذبها (وفي رواية بين الأيسدي) لها في كل سنة أو شهر سلطان غالب عليها حتى.ضعف أهلها وانتحبوا إلى كل موضع تتوالى عليها الخراب وقلت العمارة في كمال أربعمائة من الهجرة حتى انتهى عدد دورها إلى نيف وألف دار فقط بعد أن كانت دورها في كمال المأتيين من الهجرة في زمان هارون الرشيد وابنه المأمون بحوالي مائة ألف وعشرين ألف دار[١].

٢ - حين قاتل الإمام المنصور بالله القاسم بن علي العياني جماعة الربيعة بصعدة هزمهم وطالب منه المهزومون العفو فأجابهم بأن الله لا يرضي منه الرأفة بأعدائه ولا شفقة عليهم فسار حتى وطئ بلدهم بعسكره وقد هربوا فهدم حصونهم وغنم عسكره ما أجلوا عنه من أمتعتهم وأمر بخراب كثير من زرعهم وآبارهم[٢].

---

١ - القاضي إسماعيل الأكوع . الدولة الرسولية . دار نشر جامعة عدن ص٥ .

٢ - الحسين بن أحمد بن يعقوب.سيرة الامام المنصور بالله القاسم بن علي العياني.ط١- ١٩٩٦ صـ٣٩-٤٠ .



٣- أثناء الصراع بين الإمام عبدالله بن حمزة والأيوبيين تعطلت من السكان البون والخشب والحد والشرف متصلة هذه البلاد بجبل حضور وخلت قراها من أهلها وما بقي في الأكثر منها زرع إلا التافه اليسير[١].

٤- ثارت فتنة في عام ٧٨٧هـ بين أهالي جبلة وأهل التعكر وغيرهم فاقتتلوا قتالاً شديداً أول يوم ثم في اليوم الثاني انهزم أهل جبلة هزيمة شنيعة ونهبت المدينة وانتقل أهلها إلى إب[٢].

٥- لما استولى الشريف علي بن محمد علي المهجم أرسل السلطان جماعه من الغزالى المحاليب فوقفوا في البستان فصدهم العرب فهربوا منها فنهبتها العرب وأحرقوها ثم خرجت قوته من كل ناحية إلى كل قبيلة من قبائل العرب يستجيرون بهم فخرج المعازبة والرما والقحر وعرب سردود وقصدوا الشريف في المهجم فخرج إليهم وهزمهم إلى الحربة، ثم عادوا في النهار الثاني فخرج إليهم فانهزم إلى أطراف المدينة ثم تفرقوا عنه وعادوا في اليوم الثالث فأحاطوا بالمدينة فوقف الشريف بيانهم إلى آخر النهار ثم استقدم المعازبة وخرج في ثقله في الليل فلما أصبحوا دخلوا المدينة ونهبوها وأخذوا منها أموالاً لا تحصى ولا تحصر وذلك يوم الاثنين من السنة المذكورة واستولى الخراب على التهايم كلها[٣].

٦- دخلت سنة ٩٠١هـ والتمزق سائد في القطر اليماني والناس فيه بين قاتل ومقتول بسبب تنافس خمس دويلات في وقت واحد هي – دولة بني طاهر التي تسيطر على التهايم وزبيد وعدن وأبين ولحج ورداع وجبن .

٧- محمد بن الإمام الناصر الذي كانت تحت يده صنعاء ومخاليفها .

٨- أولاد الإمام المطهر بن محمد بن سليمان الذين كانت تحت أيديهم كوكبان وما إليها.

٩- الظوهر وصعدة وما إليها متفرقة بين آل المؤيد والأشراف آل الإمام عبدالله بن حمزة.

---

١ - الحسين بن أحمد بن يعقوب.سيرة الامام المنصور بالله القاسم بن علي العياني.ط١- ١٩٩٦ صـ٣٩-٤٠.

٢ - الخزرجي العقود ج- ٢ صـ١٥٩.

٣- الخزرجي . العقود ج٢ صـ٩٧.



١٠ – الإمام المنصور بالله محمد بن علي السراجي الوشلي[1].

١١ – استقر السلطان المجاهد الرسولي٨٢٩ هـ بتعز ووجد أهل صبر (على أخبث حال من الخلاف والتهاون بالعسكر) فوجه إلى كل ناحية من صبر مقدما من عسكره فطلعوا الجبل وفتحوا عليهم الحرب من نواحي شتى فلم يكن وقت الضحى حتى ملك غالب الجبل وهرب معظم أهله فطلع السلطان إلى الجبل وتسلمه وقتل من أهل صبر نحو أربعمائة وقطعت رؤوسهم وطيف بهم في البلدان وهرب ابن منير إلى جبل حمير ثم أذم السلطان على أهل صبر من لا يحمل السلاح[2].

وفي عام ٩٠٣هـ(١٤٩٨م) جرد عامر بن عبدالوهاب جيشاً زحف به نحو يافع واحتل أراضيها وشرد العصاة من أهلها، الذين استمروا على عدم الولاء لدولة بني طاهر قبل ذلك[3].

١٢ – حين وقعت الحرب بين الأمير علي الشرجبي والقائد التركي سفر في الحرب الدائرة بينه وبين الشيخ حيدرة السلمي في بداية القرن الحادي عشر الهجري حدث في عام ١٠٢٨هـ أن أقبل بقية مشائخ الحجرية طائعين ممتثلين سامعين . وما كان من الأمير علي الشرجبي ترفع جماعته ومن يلوذ به إلى الحصن المسمى بالجاهلي فلما وصل ركاب الأمير سفر إلى ذُبحان توجه الأمير على المبادرة إلى المقاطرة. ولم يزل الأمير سفر كما وجه على محل وصله وعلى جبل أو حصن دك دكه وزلزله حتى بلغ بهمته العالية إلى حدود الحجرية[4].

١٣ – ويصف الجرموزي الصراع بين الأئمة القاسمين وأمير أبين الحرب في الرعارع قائلا بأنه خرج من البغاة طليعة من الخيل فوافقوا مقعدة لمولانا أحمد – أيده الله هزموهم ووصلوا معهم إلى محطهم مع هربهم وهم جمهور ألعاف من جموع الأمير المذكور، وبعد معارك

---

١ – عيسى بن لطف الله بن المطهر شرف الدين . روح الروح فيما جرى بعد المائة التاسعة من الفتن والفتوح ط٢– وزارة الاعلام صنعاء ١٩٨١ ص٢١ .

٢ – بن الديبع . قرة العيوْن . ص٣٥٩ هذا ما ورد في نص كتاب بن الديبع التول على اخبث حال .

٣ – حمزة علي لقمان تاريخ القبائل اليمنية ص١٧١.

٤ – إسماعيل الموزعي. الإحسان ص٨٧.

شديدة وصل محل الشيخ وبلغه هروب هذا الأمير، قتل أصحاب ألفي من جماعة الأمير الهارب (زهاء ثلاثمائة) . وأخبرني من شهد ذلك أن مولانا أحمد وقف للعسكر الذين قطعوا الرؤوس فما زالوا يطرحونها بين يديه حتى قابلت الرؤوس رأس فرسه ثم انتقل إلى موضع آخر فكان كذلك وغنم الناس ما لم يحتسبوا ومنهم من ظفر من المال ومنهم من ظفر بسلاح وفضة[1].

وفي شوال من سنة ١٠٥٤هـ سار الإمام من ضوران إلى صنعاء فاستقر بها أياماً وجهز ابن أخيه صفي الإسلام أحمد بن الحسن بن الإمام على بلاد الأمير الحسين ابن عبدالقادر صاحب عدن وأبين، وقد ذكرنا فيما مضى انفصال الصفي عنه بخاطر مقهور، وجناح مكسور، ويذكر انه في أثناء ذلك المقام اطلع من سيرة المذكور على ما يقبح من الأمور، فأسرها لهذا الوقت وزجره على ذلك العمل، ولما وصل الصفي إلى تلك الديار، شب على الأمير سعير النار، وأحاطت ببلاده وأجناده وضاقت بها أغواره وأنجاده، فاقتدح الأمير زندا ولم يترك من الجلال جهدا وأصدق أصحابه السيف في عسكر الصفي حتى أفرد لهم مقبرة تعرف الآن بمقبرة أحمد بن الحسن، ثم إن الصفي شد له شدة الهصور وأحاطت به أجناده إحاطة السور فكانت الهزيمة فيه وفي حزبه وخرج عن مملكته مصاحباً لكربه، واستولى صفي الإسلام على ذخائره وخزينته وملك ما تحته واستولى على بقعته وولي بعد ذلك إلى يافع بعد أن أكمل له المرام وتم له المراد وعاد إلى صنعاء حضرة الإمام[2] .

١٤ – حين وقعت الحروب بين الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم وبين المنافسين له في الإمامة بعث هذا الإمام بعد الانتصار عليهم إلى الأقطار النائية ابن أخيه أحمد بن الحسن فدوخ يافع واستولى عليها وقهر سلطانها وفتح حضرموت مرة بعد مرة كما وجه إلى عدن

---

١ – المطهر بن محمد بن أحمد عبدالله الجرموزي. تحفة الأسماع والأبصار بما في السيرة المتوكلية من غرائب الأخبار سيرة الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم.

٢ – عبدالله بن علي الوزير – تاريخ طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى والمعروف بتاريخ اليمن خلال القرن الحادي عشر الهجري ١٠٤٥هـ – ١٠٩٠هـ تحقيق محمد عبدالرحيم جازم . مركز الدراسات والبحوث اليمن صنعاء الجيل الجديد، ناشرون صنعاء ط٢ – ٢٠٠٨ ص١٠٦ – ١٠٧ .



ولحج وأبين ففعل بها كما فعل بيافع كما توجه إلى حضرموت ففتحها بعد فراغه من افتتاح يافع[1].

وبعد ما تفرق أبناء الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم وأحفاده بعد وفاة ابن أخيه الإمام المهدي أحمد بن الحسن في الفترة ما بين ١٠٥٤ – ١٠٩٢هـ، فخالف أهل المشرق حكم الإمام المؤيد محمد وكان أخيه علي بن المتوكل في اليمن مستقلاً بولايته، ومحمد بن المهدي أحمد بن الحسن مستقلاً بأعمال الحجرية وما إليها، والحسين بن الحسن مستقلا برداع، وعلي بن أحمد مستقلاً بمدينة صعدة وأعمالها والحسين بن محمد بن أحمد أبو طالب في عمران مستقلاً ببلاد حاشد وبكيل، وحسين بن المتوكل في صنعاء[2] .

١٥ – في سنة ١٠٩٤هـ تمردت يافع فخرج الحسين بن المهدي لمحاربتهم واستمرت الحرب بينهم سجالا حتى خروج أهل يافع عن دولة الائمة[3].

١٦ – وحدث أن حصل بعد الحرب التي قامت بين الأمير أحمد بن محمد شرف الدين عام ١٢٨٨هـ وبين الأتراك حيث قام الأخيرون بعد احتجازه في صنعاء وتمت سيطرتهم على كوكبان إنزال الأتراك بأهلها الهوان مما اضطر معظم السكان مغادرة البلاد وتفرقوا في كثير من مناطق اليمن[4].

١٧ – أفسدت صنهات في بداية دولة الإمام يحيى بصبر فصب عليها جيش الإمام مدار الدمار فلم يمكنهم عما نزل بهم بيت ولا دار وسالت الأودية بدمائهم ومهجمهم وانقطع بالفتك شق شقهم وبجميعهم وتأيمت أبناؤهم وثكلتهم بالبغي وعقوبة أمهاتهم وآبائهم وأرملت نساؤهم وصاروا بين قتيل تسوم العدم أشلاه وأسير هل له بعداوة

١ – محمد بن علي الشوكاني . البدر الطالع ج١ ص٩٩.

٢ – العبدلي، هدية الزمن، ص ١١٥، نقلاً عن الكبسي، اللاطائف السنية.

٣ – يحيى بن الحسين يوميات صنعاء ط١ ١٩٩٦ ص١٦٧ .

٤ – عبدالسلام عباس الوجيه . مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن ج٢ص٣٠٧ .

وأقربائه (وأمر الإمام بهدم حصون صنهات هدما باتا وصارت قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتى)[1].

١ – حمود الدولة . زورق الحلوى في سيرة قائد الجيش وأمير اللواء. تحقيق زيد بن علي الوزير منشورات العصر الحديث ط١ – ١٩٨٨م ص ٢٢٥ . والكتاب عبارة عن شرح إخضاع مناطق لواء تعز لجيش الإمام يحيى. يقول مؤلف مجهول لكتاب تاريخ الدولة الرسولية تحقيق محمد عبدالله الحبشي: أنه بعد المعركة التي هزم فيها القرشيون من قبل الملك الرسولي تم إخلائهم عن ديارهم في ٢٧ جماد الأول ٧٧١هـ . ثم أمر السلطان الأفضل الرسولي على غرب وادي زبيد أن يسكنوا القرشية ويزرعوا أرضها ويؤدوا الخراج ويقوموا مقام أهلها وذلك في سنة ٧٧١هـ ص ٧٢ . وقد ورد في تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر تأليف محي الدين العيدروس ما يلي : سنة ٩٠٥هـ وفيها دفع وادي زبيد سيل عظيم لم يعهد مثله وسال بخلق ودواب وأخرب قرية مزارع وجاء بشيء من هدم البيوت لا يعلم من أين هو . نفس المرجع السابق ص٤ . سنة ٩٠٦هـ وفيها حصل بمدينة زبيد مرض عظيم ومات بسببه خلائق لا يحصون وكثر الوباء ودام ذلك إلى شهر ذي القعدة واشتد في أخر شعبان ورمضان فبلغ الموتى فيه بزبد في كل يوم فوق ستين نفسا وكان غالبه من الأطفال والنساء وانتقل إلى وادي زبيد وحيس وموزع وغيرها نفس المرجع ص٤٢ . في سنة ٩٠٨هـ. احترق جانب عظيم من مدينة عدن من نصف الليل إلى قرب الفجر وتلفت فيه بيوتا كثيرة من بيوت التجار . وجانب من السوق الكبير إلى بيت أبي شكيل وجانب من حافة إليهود وحافة الجيوش بأسرها . ويقال أنه بلغت البيوت المحترقة تسعمائة بيت . نفس المرجع ص٤٨ . ٩١٠هـ حصل بمدينة زبيد زلزلة عظيمة نفس المرجع ص٥٠ . وفي ٩١١هـ دفع وادي زبيد بسيل عظيم لم يعهد مثله يقال أنه ارتفع في الهواء مقدار خمسة أبواع واخرج جملة من الأراضي التراكي وسالت بيوت وزروع وطعام كثيرة وبني ادم وعسر الانتفاع به وأخرب المعقم الطاهري نفس المرجع ص٥٨ . ٩١٦ زلزلت مدينة زبيد زلزالا شديد ثم زلزلت مرة أخرى ثم زلزلت ثالثة وزلزلت مدينة موزع ونواحيها زلزالا عظيما ما سمع بمثله واستمرت تتردد ليلا ونهارا زلزلا صغار وزلزلا كبار . وقد أخرب بأهل الجهة أضرارا عظيما حتى تصدعت البيوت الضعيفة البناء وما سلم من بيت من تشعب وتشققت الأرض المعدة للزراعة وتهدمت القبور واختلطت جملة من الآبار نفس المرجع ص٨٨ . ٩٢٠هـ – حصلت في زبيد مطرة عظيمة جدا كافواه القرب وعقيقها ريح شديدة كادت تقلع البيوت وأشفق الناس من ذلك ونفس الوادي نقسا عظيما وسقى أكثر الأرض وأخرب منها كثيرا حتى قيل أن بعض الردم الذي بناه السلطان الملك الظافر من أسفل قرية مسلب ويمانيها شعثة السيل وسال بخلق كثير يزيدون على المائة ومات أكثرها وسال بدواب كثيرة تنيف على ألف دابة من الإبل والبقر والغنم والحمير مات أكثرها وحصل بردمات به جماعة وسلم منهم جماعة بعد أن أصابهم لفح منه نفس المرجع ص٩٧ . في سنة ١٠٧٩هـ – الغلاء الفاحش في اليمن ومكة . وفيها استمر الغلاء بمكة واليمن حتى وصلت الزويعية بشرف احمر . ومات جمع غفير من الفقراء والغرباء وبلغني أن عدة الموتى بصنعاء كل يوم أربعمائة وعرض أهل المدينة إلى الأبواب السلطانية ص٣٢٩ . منتخبات من كتاب عقد الجواهر والدرر في اخبار القرن الحادي عشر تأليف محمد بن أبي بكر أحمد الشلي باعلوي . تحقيق إبراهيم المقحفي. مكتبة الإرشاد صنعاء ط ١-٢٠٠٣م .

لـن نناقش المبالغات التي وردت في الأمثلة السابقة المتعلقة بالعوامل الطبيعية والاجتماعية، والتي سجلها مؤلفوا الكتب المذكورين آنفاً. لأن هدفنا هو التدليل على أسباب التنقل من منطقة إلى أخرى في تاريخ اليمن تاركين للمؤرخين تمحيص تلك الآراء .

لقد أوردنا قليلا جداً من كثير جداً من أمثلة التاريخ المتعلقة بأسباب تنقل اليمانيين وترحالهم من منطقه إلى أخرى. الأمر الذي أدى إلى التنوع السكاني لأبناء المناطق اليمنية عامة ومحافظة تعز على وجه الخصوص بالشكل الذي سنبينه في الصفحات التالية من خلال توضيح تنوع البنية السكانية في محافظة تعز. علماً بأن الجمهورية اليمنية تعيش اليوم في ظل نظام ديمقراطي يعتمد المواطنة الواحدة والمتساوية على أساس قيام المؤسسات الدستورية المنتخبة ديمقراطياً مجلس النواب ورئاسة الجمهورية والمجالس المحلية بالانتخاب الحر المتساوي والمباشر بين المتنافسين في إطار التعددية الحزبية والسياسية والتسليم بالتداول السلمي للسلطة، وعليه لم يعد النسب سبباً لتولي أمور المسلمين .

لقد نص دستور الجمهورية اليمنية على طريقة انتخاب رئيس الدولة في الجمهورية اليمنية وفقاً لدستور الجمهورية اليمنية المعدل في ٢٢/ ٢/ ٢٠٠١م

مادة (١٠٧) كل يمني تتوفر فيه الشروط المحددة فيما يأتي يمكن أن يرشح لمنصب رئيس الجمهورية:

أ – أن لا يقل سنه عن أربعين سنة.

ب– أن يكون من والدين يمنيين.

ج – أن يكون متمتعاً بحقوقه السياسية والمدنية.

د– أن يكون مستقيم الأخلاق والسلوك محافظا على الشعائر الإسلامية وأن لا يكون قد صدر ضده حكم قضائي بات في قضية مخلة بالشرف أو الأمانة ما لم يكون قد رد إليه اعتباره.

هـ– ألا يكون متزوجاً من أجنبية وألا يتزوج أثناء مدة ولايته من أجنبية.



مادة (١٠٨) يكون الترشيح والانتخاب لرئيس الجمهورية كما يلي:

أ – تقدم الترشيحات إلى رئيس مجلس النواب.

ب– يتم فحص الترشيحات للتأكد من انطباق الشروط الدستورية على المرشحين في إجماع مشترك لهيئتي رئاسة مجلس النواب ومجلس الشورى.

ج – تعرض أسماء المرشحين الذين تتوفر فيهم الشروط في اجتماع مشترك لمجلسي النواب والشورى للتزكية، ويعتبر مرشحاً لمنصب رئيس الجمهورية من يحصل على تزكية نسبة خمسة في المائة (٥٪) من مجموع عدد الأعضاء الحاضرين للمجلسين وتكون التزكية بالاقتراع السري المباشر.

د– يكون الاجتماع المشترك ملزماً أن يزكي لمنصب رئيس الجمهورية ثلاثة أشخاص على الأقل تمهيداً لعرض المرشحين على الشعب في انتخابات تنافسية لا يقل عدد المرشحين فيها عن اثنين.

هـ– يتم انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب في انتخابات تنافسية.

و– يعتبر رئيساً للجمهورية من يحصل على الأغلبية المطلقة للذين شاركوا في الانتخابات وإذا لم يحصل أي من المرشحين على هذه الأغلبية أعيد الانتخاب بنفس الإجراءات السابقة للمرشحين اللذين حصلا على أكثر عدداً من أصوات الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم.

وهو ما يجعل الباحث يسجل عشائر المحافظة لمعرفة التنوع الديمغرافي وما نتج عنه من قيام الرابطة السياسية بين أبناء هذه المحافظة. وتأصل الفكر الوحدوي في أوساطهم كشكل الرابطة السياسية فيها وفي كل اليمن في هذا العصر الذي لا حياة ولا تقدم فيه سوى للتجمعات القارية الكبيرة على مستوى العالم. فكيف لا يكون ذلك في بلد تقوم فيه وحدته في بنية سكانه وارتباطه بأواصر الأخوة مع أبناء الجزيرة العربية والبلاد العربية قاطبة.

ونود أن نقول أنه من المعتاد حين يضطرب الوضع ويتغير التركيب الديمغرافي في منطقة ما تخبوا النهضة وتتوارى مدارس العلم لفترة من الزمن. وهو ما حدث في هذه المنطقة في



الخمسة القرون الأخيرة. لقد خربت هجر العلم في جبا[1]. والجوه وحجرة[2]. وذبحان وذا الجنان بجبل حبشي وعمق بقدس ومنصورة الدملؤة والوحي بالمسراخ واليهاقر بالجند وموزع والأصابح وغيرها[3]. من جراء هذه الفتن والحروب والتبدل الديمغرافي لقد أدى الانهيار الذي حل بالمنطقة في ظل الحروب والفتن بين الدويلات المتنافسة وبالذات في فترة ما بعد انهيار دولة بني طاهر حيث كانت الحروب بين بقايا بني طاهر والأتراك والأئمة. ثم بين الأئمة بعد ذلك والأتراك ثم مابين الأئمة وبعد ذلك بين الأئمة والقبائل المناوئة لهم في فترة لاحقة. لقد أدى كل هذا إلى تنقلات سكانية واسعة في المنطقة وقاد بدوره إلى خفوت المدارس العلمية التي كانت في المنطقة في الفترات السابقة لهذا التاريخ .

ولم تدون كتب التاريخ بعد ذلك علماء وأعيان هذه المنطقة. وإذا عدنا إلى من ألف حول أعلام اليمن منذ القرن السادس عشر نجد أنه لا وجود يذكر لعلماء هذه المنطقة إلا فيما ندر

---

١ – جبا – بلده خاربة لم يبقَ منها إلا المسجد وتقع في السفح الغربي لجبل صبر من أعمال تعز كانت قصبة المعافر وكان يسكنها الملوك آل الكرندي. إسماعيل الأكوع . ويقول ياقوت وهي لآل الكرندي من بني ثمامه إلى حمير الأصغر . وهي في فجوة من جبل صبر وجبل ذخر وطريقها إلى وادي الضباب وينسب إليها شعيب الجبائى من أقران طاووس . إسماعيل الأكوع . الأماكن اليمنية ص ٧٠ .

٢ – كان في قرية حجرة (بني يوسف حالياً) علماء من بيت الشعبي منهم محمد بن يحيى بن عمرأن وغيرهم (المؤلف).

٣ – .راجع القاضى إسماعيل الأكوع ك: هجر العلم ومعاقله في اليمن ج١ – ص ٥٨،٥٩، ١٤٩، ٤٠٠، ٤١٠، ٤٤٥، ج٢ ص٧٣٤، ٧٥٠، ٧٥٧ ج٣ ص ١٤٦٩ وج٤ ص ١٨٦٥، ٢١٤٣، ٢٣٣٧، ٢٣٧٩ . الجندي (السلوك) .ج١ ص ٢٤٢، ٢١٥، ٢٥٥. إبن سمره الجعدي . طبقات فقهاء اليمن ص ١١٦. البريهي طبقات صلحاء اليمن . الخزرجي (العقود) . ابن الديبع (قرة العيون) . بامخرمة (تاريخ ثغر عدن ترجم ٣٢٢ عالماً). الشوكاني (البدر الطالع) (وملحقه لزباره). أما العلماء الذين ذكرهم زبارة في نشر العرف لهم حسن شاوش التعزى المتوفي عام ١١٢٣هـ ج١ ص ٤٨٢ – عبدالعزيز المفتي المولود عام ١٠٣٣ ج٢ ص ٢٨٦ . علي بن محمد العقيبي حاكم تعز المتوفي في عام ١١٣٣هـ وأبوه محمد العقيبي المولود عام ١٠٣٣هـ ومحمد بن نعمة الله بن عبدالرحيم الاهواري التعزى سكن أبوه بتعز عام ١١١٢هـ ومحمد علي الشطبي الصوفي التعزى المتوفي عام ١١٦٥هـ ج٣ ص ٣٤٧. كما لم يشر إلى أي من أعيان هذه المنطقة وعلمائها في كتابة أئمة اليمن.



مثال ذلك ترجم محمد بن محمد زباره لـ ٦١١ شخصية علمية في كتابه نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف حتى ١٣٧٥هـ لم يذكر من أعلام هذه المنطقة سوى ٦ أشخاص خلال فترة تزيد على ثلاثة قرون .كما ترجم زباره لـ ٥٥٠ شخصاً في كتابه نيل الوطر لم يذكر منهم سوى القاضي أحمد بن محمد المجاهد من علماء تعز في حين ذكر الكثير من علماء صنعاء وصعدة وذمار وحجة وحضرموت والتهايم والمناطق الأخرى من اليمن . وترجم زباره أيضاً لما يزيد على ٥٠٠ شخص في كتابه نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر لم يذكر من علماء المنطقة سوى الأستاذ أحمد محمد نعمان[1]. وترجم شيخ الإسلام محمد بن على الشوكاني في كتابه البدر الطالع لـ ٥٦٩ شخصية علمية لم يذكر منهم من علماء تعز سوى أحمد بن على العقيبي فقط، وذكر المؤرخ زباره في ملحق البدر الطالع ٤٤١ شخصية علمية لم يشر فيه إلى عالم واحد من هذه المنطقة، ومهما يكن من أمر دقة إحصائيات العلامة زباره للعلماء من عدمه فما لا شك فيه أن غياب تسجيل العلماء في هذه المنطقة وخفوت مدارسهم في هذه الفترة قد كان بسبب الاضطراب في المنطقة والتنقل السريع لكثير من العشائر منها إلى مناطق أخرى وإليها من مناطق أخرى أيضاً ومرد ذلك أن العلم لا يزدهر إلا في مناخ الاستقرار من جهة، أما غياب التسجيل الدقيق لعلماء هذه المنطقة خلال الأربعة قرون الأخيرة فكأن نظراً للتغيير الديمغرافي فيها من جهة أخرى زد على ذلك فإن المُؤرخ زباره قد ربط بين القيام بالوظيفة الحكومية ونبالة الشخص من جهة ثالثة[2] حيث إذا رجعنا إلى كتب التاريخ السابقة لانهيار دولة بني طاهر نجد أن مؤلفي هذه الكتب قد سجلوا فقهاء هذه المنطقة كما هي الحال في طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة والسلوك للجندي وكتب الخزرجي والأشرف وابن الديبع وبامخرمة والشرجي

---

١ – ذكر المؤرخ عبدالرحمن الحضرمي عدداً من الأعلام الذين درسوا في زبيد منهم من محافظة تعز إسماعيل الشرعبي وأحمد محمد نعمان، وأمين عبدالواسع نعمان، راجع عبدالرحمن الحضرمي – زبيد – مساجدها ومدارسها العلمية في التاريخ ص١٤ – ١٤٥ .

٢ – لقد أغفل زبارة ذكر كل من الشيخ حسان بن سنان وهو صوفي مشهور ومؤلف عدد من الكتب وأستاذ لعدد كبير من الطلاب وذو علاقات علمية واسعة ذكرنا هم عند حديثنا عن جبل حبشي. كما أغفل ذكر ابنه الشيخ محمد سنان (ذكرنا مؤلفاته عند الحديث عن مراب) والشيخ عبدالله علي الحكيمي شيخ الطريقة الصوفية ومؤسس جريدة السلام ومؤلف عدد من الكتب وأغفل زباره ذكر أمين عبدالواسع نعمان ورجل الدولة. والأستاذ عبدالله عبدالوهاب نعمان (الفضول) وحميد علي المكابري المقطري وعبدالله عبدالإله الأغبري وغيرهم الكثير ممن سترد أسمائهم في هذا الكتاب .

والبريهي وغيرهم. على أن ما يجب قوله هنا بأن استمرار تسجيل الفقهاء والأعيان في صنعاء وصعده وحجه وذمار وتهامة وحضرموت عادة حميدة وتقليد علمي جميل يحمد عليه الكتاب في هذه المناطق ويا ليت الفقهاء والكتاب في المنطقة المعروفة بمحافظة تعز قد واصلوا تقاليد من سبقهم بعد انهيار دولة بني طاهر في تسجيل فقهائهم وأنساب العشائر القاطنة في هذه المنطقة في الأربعة القرون الأخيرة، ويبدو لنا أن عدم تدوين تاريخ فقهاء وعشائر المنطقة المعروفة في محافظة تعز حالياً يرجع إلى الاضطراب العام للأحوال فيها وعدم الاستقرار والتشكل الديمغرافي الجديد فيها مما أدى إلى العزوف عن تسجيل التاريخ لأسباب مختلفة منها الخشية من الثأر من جهة، والانكباب على طلب الرزق في حالات كثيرة من جهة أخرى[1].

---

١ - كان الأئمة الأكثر حظا في كتابه سيرهم ابتداء من سيرة الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين القاسم الرسي وانتهاء بسيرة الإمام يحيى حميد الدين. وكأن لكل دولة في اليمن كتابها الرسميون فالخزرجي الكاتب الذي أرخ للدولة الرسولية وكأن بن الديبع مؤرخ الدولة الطاهرية وهناك مؤرخون موالون للدولة الزيادية والدولة لصليحة والزريعون ومؤرخي الإمارات حتى منتصف القرن العشرين للتعرف على هذه المؤلفات راجع فهرس هذا الكتاب . والكتب التاريخية الأخر. كما ألف بعض الكتاب مؤلفات بتكليف من الولاة الأتراك مثل : الفتوحات المرادية في الجهات اليمانية، تأليف صلاح بن داود بن داعر . ومطالع النيران في تاريخ اليمن، تأليف : أحمد بن يوسف بن محمد فيروز . بلوغ المرام في تاريخ دولة مولانا بهرام، تأليف: محمد بن يحيي المطيب الحنفي الزبيدي . الإحسان في دخول مملكة اليمن في ظل عدالة آل عثمان، تأليف: عبدالصمد بن اسماعيل بن عبدالصمد الموزعي . وقد كلف الأتراك بعض الكتاب اليمنين بتأليف كتب وأن كان هؤلاء الكتاب منحازون للأئمة مثل : كتاب روح فيما حدث بعد المائة التاسعة من الفتوح، تأليف : عيسى لطف الله بن المطهر شرف الدين، قام بتأليف هذا الكتاب بتكليف من الوالى العثماني محمد باشا الوزير الذي انتهت ولايته عام ١٦١٩م.
وهناك كتاب آخرون كانوا قريبين من الأئمة مثل : كاتب الدرة المضيئة في السيرة القاسمية، تأليف : المطهر الجرموزي، الذي كان قريباً من الإمام القاسم وموظف في عهد الدولة القاسمية، وكتاب أبناء الزمن وغيره، تأليف : يحيي بن الحسين حفيد الإمام القاسم بن محمد، وغيره من كتاب السير .
لمزيد من الاطلاع – راجع كتاب المؤرخون اليمنيون في العهد العثماني الأول . تأليف سعيد مصطفى سالم . الجمعية المصرية للدراسات التاريخية مصر، ١٩٧١ صـ٣٨- ٧٦.



لقد أحجم الكثير من الفقهاء والمتعلمين في محافظة تعز عن الكتابة في العلوم المختلفة عموماً وعلم الأنساب على وجه الخصوص، قد يكون ذلك خوفاً من التعرض للأذى من قبل الحكم الإمامي قبل ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م، ثم استمر هذا الخوف بعد قيام الثورة نظراً لاعتبارات واهية، كانت رواسب الماضي أساسها حتى أصبحت هذه العادة راسخة الجذور في أذهان الناس في هذه المحافظة إلى يومنا هذا، وإن كان قد بدأ البعض نشر عدد من مؤلفات ألفها كتاب من هذه المحافظة.

ومع ذلك فإنه ليس بمقدورنا الجزم بذلك لأنه من المحتمل أن تكون قد كتبت مؤلفات لكتاب من هذه المحافظة، بجحم من هي بحوزته على نشرها لأسباب مختلفة من أهمها الخشية من إثارة مشاكل لا يحبذون التعرض لها أو لأسباب تتعلق بتكاليف النشر وما يترتب عليه من أعباء، ونشر هذه المؤلفات بأسماء غير مؤلفيها وغير ذلك من المخاوف على أن الزمن كفيل بإخراج ما خفي إن عاجلاً أو آجلاً.

وقبل أن ننتقل إلى موضوع آخر في هذه المقدمة نود أن نشير إلى أن هناك من يعيبنا في تسجيل عشائر محافظة تعز وقولنا بأن سكان هذه المنطقة هم نسيج من جميع سكان اليمن والجزيرة .

لأنهم يرون أن سكان هذه المنطقة حميريون يعيدون الرجوع إلى تاريخ الدويلات القديمة في اليمن والتي برزت في المنطقة هذه متناسين أن الحضارة اليمنية واحدة وأن تعددت فيها الدويلات في فترات من تاريخ اليمن وإن ادعائهم هذا هو تحيز يجافي الحقيقة التاريخية والواقع وفوق هذا كله يعلمون أن تسجيل العشائر القاطنة في محافظة تعز حالياً وافانا بها أبناء عشائرها وهي ليست تسجيل لجميع العشائر فيها من جهة، وأن هذه البنية الديمغرافية الحالية نتاج ما ذكرنا من أسباب وعوامل طبيعية واجتماعية خلال الأربعة القرون الأخيرة من جهة أخرى.

ويبلغ ببعضهم القول هل كانت المنطقة المعروفة بمحافظة تعز خالية من السكان حتى يصل إليها هذا الجمع الكبير من المهاجرين من جميع مناطق اليمن والجزيرة وللحقيقة نقول أن من يرجع إلى التاريخ يجد أن هذه المنطقة لم تكن خالية من السكان بل وأسهمت في الحضارة اليمنية على مر التاريخ لكن حدثت تبدلات ديمغرافية بهجرات جماعات منها إلى مناطق أخرى من اليمن وجزيرة العرب والبلدان العربية والإسلامية[1]. وبقت مجموعات من السكان فيها في جميع عزل المحافظة تقريباً حتى الآن وهم الحميريون المعروفون بالأشعوب وبني صهيب والأصابح وغيرهم. كما سبق أن أشرنا في بداية هذه المقدمة على أن كتب التاريخ اليمني تؤكد وجود جماعات السكاسك والركب الكهلانيين في مناطق ما يعرف حالياً بمحافظة تعز منذ القدم وكانوا يتداخلون في السكن مع الحميريين في هذه المناطق وللتأكد من ذلك يمكن الرجوع إلى الهمداني وابن سمرة وغيرهما من مؤرخي اليمن في القرون الوسطى كما أن تواجد الحميريين لا ينحصر على هذه المنطقة حيث يتواجدون في مناطق كثيرة من اليمن في شماله وجنوبه وشرقه وغربه كما سبق أن بينا أيضا في هذه المقدمة ولم يحدث أن حصل تقسيم المناطق بين حمير وكهلان في أي مكان في اليمن ولم يدعي أحد ذلك، وعليه فإن التعصب لحميرية المنطقة المعروفة بمحافظة تعز فيه مغالطة للتاريخ والواقع[2].

وإلى جانب ماتقدم كان يرى قسم كبير من أبناء محافظة تعز أن تسجيل أنساب عشائر المحافظة عمل لا يجاري متطلبات العصر . وأن الانتساب إلى أحد العشائر التي ترجع أصولها إلى حاشد وبكيل هو نوع من التقرب من أجل الوصول إلى مناصب رفيعة في الدولة غير مدركين أننا نعيش نهضة تعتمد على الديمقراطية وقيام المؤسسات الدستورية القائمة على الانتخابات للسلطة التشريعية ورئاسة الدولة والمجالس المحلية. وأن دستور ج.م وقوانينها

1 – حول الهجرات اليمنية إلى خارج اليمن هناك كتب كثيرة منها القبائل العربية في صعيد مصر مثبت في فهرس هذا الكتاب.

2 – لمزيد من الاطلاع يمكن العودة إلى شيء من التاريخ وجغرافية ما يعرف بمحافظة تعز وأنسابها في عهد الهمداني وما بعده . من هذا الكتاب .

تنص على تولي الوظائف العامة على أساس الكفاءة . وأن قسماً كبيراً جداً من موظفي الدولة هم من أبناء محافظة تعز تولوا هذه المناصب بحكم الكفاءة وليس بحكم الانتماء العشائري شأنهم شأن موظفي الدولة الآخرين من جميع مناطق اليمن.

وبعد فقد سجلنا في هذا الكتاب ما يربو على ألفين وخمسمائة وواحد وخمسين عشيرة رئيسية وفرعية في محافظة تعز اعتمدنا في تسجيل أنساب هذه العشائر على:

١- أسلوب النسابين القدماء رواياة كبار السن من أعيان العشائر لأنسابهم وأقوال المشائخ والقضاة والفقهاء كما هم مذكورين في هذا الكتاب كرواة . يقولون أنهم يرجعون في روايات أنسابهم إلى مستندات خاصة بهم ومستندات الأرض على وجه الخصوص وإن كان الكثير منهم لم يطلعنا أو يسلم لنا أي من هذه المستندات، معتبرين أن الناس مؤتمنون على أنسابهم ومصدقون فيها.

٢- رجعنا إلى الكتب المثبتة في فهرس هذا الكتاب ووجدنا أنساب بعض العشائر وتنقلاتهم أما طريقة جمع الأنساب هذه فقد تمت بواسطة اللقاء بالأعيان إما في مبارز القات (مقايل) أو في مقر جمعيات العزل بصنعاء وتعز أو في أثناء السفر في أرياف المحافظة أثناء مهمات أو رحلات أو أثناء اللقاءات السياسية المختلفة قبل الانتخابات الرئاسية والمحلية والنيابية الأخيرة وبعدها حتى الان(٢٠١٢م) . كما تم الاتصال بكثير من الأعيان تلفونيا فوافانا الكثير ممن اتصلت بهم بأنساب عشائرهم، وزودني كثير من طلاب جامعة تعز وموظفيها وأساتذتها بأنساب عشائرهم وأنساب عشائر أخرى مرسلة من أبناء تلك العشائر كتابة وهي محفوظة لدينا. كما زودني كثير من موظفي المؤسسات الحكومية والخاصة بأنساب عشائرهم وأنساب عشائر أخرى . ومع ذلك فقد واجهت عدد من المصاعب.



الصعوبات المتعلقة بروايات أنساب عشائر محافظة تعز

واجهتنا صعوبات كثيرة في روايات أنساب عشائر محافظة تعز . منها على سبيل المثال لا الحصر :

١ - يتحدث البعض عن عشيرته ويسجل نفسه وتسلسل نسبه فقط، ويريد بعد ذلك أن أكتب عن عشيرته مالم أعرفه منه . ويروي نسبه ثم يضيف أو يحذف من عدد تسلسل نسبه أو يغير رأيه في شأن المنطقة التي انتقل منها إلى محافظة تعز . وحين يروي نسب العشيرة أكثر من راوي يختلف الرواة في الجد الجامع للعشيرة والمنطقة التي انتقلوا منها.

٢ - لم تحبذ الأغلبية الساحقة ممن روى لنا أنساب عشائرهم إعطائنا مستندات خاصة بقسمة الأرض وبصائر البيع والشراء للأرض وذلك خشية من حدوث مشاكل في مابين الورثة في هذه العشائر .

٣- لا يعرف كثير من المواطنين العاديين الذين قابلناهم تسلسل أنسابهم . حيث تقتصر معرفتهم لأسماء ثلاثة أو أربعة أجيال فقط كما لا يعرفون ألقاب عشائرهم وكأنوا يوجهون لنا النصح من أجل معرفة أنسابهم وألقاب عشائرهم بالعودة إلى قاضي المحل أو شيخ العزلة .

٤ - وجدنا بعض المبالغات في الأنساب أو الانتساب والخلط مثال ذلك يقول البعض أنا أموي هاشمي أو حميري كهلاني. وقد حذفنا هذا الخلط وسجلنا أنساب العشائر التي لم يرد فيها هذا الخلط من رواتها على اعتبار العهدة على الراوي ولم نشأ أن نعلق عليها لعدم وجود مستندات ووثائق تسمح بالمقارنة والتقصي . كما وجدنا بعض التفاوت في ترتيب أسماء مشجرات بعض عشائر الأشراف بالزيادة والنقصان كما هو الحال في مشجرات آل السروري والجنيد والأهدل والسقاف وغيرهم .

٥ - يختلف بعض أبناء العشائر على أصل نسب عشائرهم . وفي هذه الحالة نورد وجهات النظر المختلفة حول أصل النسب ونسجل تسلسل نسب العشيرة بعد ذلك حسب



الرواية التي تعتبر أدق من رواية غيره أو نحذف تسجيل نسب العشيرة إذا لم نتأكد من ذلك.

٦- ينكر بعض أبناء العشيرة أحياناً البعض الآخر لأسباب تتعلق بالأوقاف والمواريث، والمشيخ وقد أحجمنا عن ذكر الأشخاص الذين ينكرون نسب بعضهم وكذلك أسماء الأشخاص الذين يتم إنكارهم .

٧- كان الأشراف والقرشيون أكثر الرواة الذين يعملون على تثبيت أنسابهم إلى الجد الجامع وكانوا يأتوا بأنسابهم إما على شكل مشجرات أو نماذج في أفخاذ العشيرة بشكل مكتوب موثق وكانوا أكثر استجابة من غيرهم في هذا الشأن. علماً بأن أغلبية الأشراف و القرشين المتواجدين في محافظة تعز قد نسيوا من التسجيل المكتوب لعشائرهم في المناطق الأخرى من اليمن وهذا يدل على عدم التواصل مع أبناء عشائرهم في تلك المناطق التي انتقلوا منها .

٨- وجدت حالات كأن يقوم بعض الأشخاص بمحاولة كتابة نسب عشيرته أو روايته لنا شفاهاً ثم يعدل عن ذلك ويحيلنا إلى شخص آخر من أبناء عشيرته يزعم الراوي الأول أن الأخير أكثر معرفة لنسب العشيرة وحين نتصل به نجد أنه لا يعرف شيئاً عن تلك العشيرة فيماطل في رواية نسب العشيرة أو يتنصل من ذلك .

٩- وجدنا أثناء تسجيل أنساب العشائر من يزعم أن عند أحد أقربائه مخطوط في الأنساب الخاصة بالمنطقة وحين نتصل بذلك الشخص يتضح أن الكتاب المخطوط عنده قد طبع ومنه نسخه لدينا والواقع أن نسبه لا يستهان بها من جيل الشباب في محافظة تعز لم يكن مهتماً بموضوع الأنساب وبعد صدور كتابنا في هذا الشأن بدأ كثير من الشباب الاهتمام بعلم الأنساب وكان يلجأ إلى كبار السن لمعرفة نسب عائلته أو عشيرته، وهناك من كان يطلب مبالغ مالية مقابل رواية نسبه فنعرض عنه .



١٠- تجب الإشارة إلى أننا لا نجزم بأن العشائر التي سجلناها هنا كل عشائر محافظة تعز على أن هذه العشائر المسجلة في هذا الكتاب تكاد تكون قد شملت أغلب عشائر الأعيان في هذه المحافظة والعشائر الكبيرة فيها. وتبقى عشائر كثيرة من العوام غير معروفة . بسبب عدم معرفة من ينتسبون إليها لأصول عشائرهم.

١١- يسرنا أن نوضح أنه حين نقول أن أبناء العشيرة الفلانية يعيشون في قرية كذا وكذا من عزلة كذا أو في قرى من مجموعة من العزل فإن ذلك لا يعني أنهم جميعاً قاطني هذه القرى ولأجلها إذ يوجد أبناء عشائر أخرى في كل قرية من هذه القرى يشاركونهم العيش فيها وتنشأ بينهم القرابة بواسطة المصاهرة والجوار زد على ذلك أن إجراء مسح شامل لعشائر المحافظة بحاجة إلى فريق عمل من الباحثين المزودين بالعون والمساعدة من الجهات الرئيسية والشعبية.

ومهما يكن من أمر النواقص التي تكتنف هذا العمل فإن إصداره بهذا الشكل بداية متواضعة لأعمال ستكون أكثر شمول ودقة وتفصيل ستصدر في المستقبل. إذ لو قارن الرواة في هذا العمل بالرواة في الكتاب السابق المعنون من أنساب عشائر محافظة تعز عشائر بني يوسف لوجدنا أنه لم يبلغ عدد الرواة في الكتاب السابق مائة راوي في حين يصل عدد الرواة في هذا الكتاب الثاني من أنساب عشائر محافظة تعز إلى أكثر من ألف وثمانمائة وثمانية وخمسون وازداد عدد العشائر التي روي عن أنسابها يزيد عن ألفين وخمسمائة وسبعة وخمسون عشيرة وهذا يدل على أن إقبالاً كبيراً قد حدث في فترة مابين تسجيل أنساب العشائر في الكتابين لقد استجاب كثير من الناس لرواية أنساب عشائرهم بعد أن رأوا الكتاب الأول في هذا المجال والذي صدر عام ٢٠٠٠م. وهذا ما يجعلنا نأمل في أن يكون الرواة أكثر في الطبعات القادمة لهذا الكتاب . وأن تصدر مؤلفات لكتاب آخرين في هذا المجال .

ونظراً لكثرة الرواة بالشكل المذكور أعلاه فإننا لم نسجل فهرساً خاصاً بهم وإنما كنا نسجل الراوي في أثناء سرد تسلسل نسب العشيرة ابتداء باسمه وإضافة كلمة الراوي في آخر



سلسلة النسب وعليه فإن كل راوٍ مسؤول عن رواية نسب عشيرته ولا نتحمل أي مسؤولية في صحة النسب من عدمه لتلك العشائر.

١٢- لا يعرف الكثير من رواة العشائر المثبتة في هذا الكتاب التاريخ الدقيق لانتقال عشائرهم إلى المنطقة المعروفة بمحافظة تعز. كما لا يعرف الكثير منهم القرية أو العزلة التي انتقلوا منها وكذلك الأشخاص الذين انتقلوا إليها وألقاب عشائرهم وعليه فإن هذا العمل ما هو إلا بداية لأعمال تدقق في أصول تلك العشائر في مناطق سكنها القديم. مثال ذلك يقول بعض الرواة أنهم من يافع لكنهم لا يوصلون نسبهم إلى عشيرة معينة في يافع وهكذا روى كثير من الرواة عن عشائرهم المتنقلة من منطقة إلى أخرى من اليمن، لهذا فإنه لابد من استمرار تسجيل التسلسل لأنساب العشائر، كما لا يعرف الكثير منهم نسب العشيرة التي انتقل منها أجداد الرواة إلى محافظة تعز .

١٣- لم نتمكن من زيارة جميع قرى وعزل ومديريات محافظة تعز وذلك لعدم توفر الوقت الكافي لذلك وعزفنا عن طلب المساعدة من أي جهة رسمية أو شعبية محلية أو أجنبية خشية من التدخل في مسار البحث من جهة ومن جهة أخرى فإن هذا الموضوع خارج عن موضة نشاط منظمات المجتمع المدني والديمقراطية والمرأة والفقر وعليه فقد اعتمدنا على مقابلات الرواة بدرجة رئيسيه في تعز وصنعاء وبعض مراكز المديريات وعزل المحافظة حيث يوجد الكثير من أبنائها في هذه المراكز واتصلنا بالكثير ممن يعرفون أنساب عزلة أو عشيرة أما بالمقابلة الشخصية أو بالحديث عبر الهاتف، كما زودني عدد من الأشخاص الملمين بعشائر مناطقهم بأنساب كثيرة من عشائرها .

١٤- يغضب البعض لعدم ورود أسمائهم في عشائرهم ويريدون ذكر أسماء كافة أفراد العشيرة، وكأن الأمر تعداد سكاني وليس تسجيل أنساب تذكر فيه العشيرة وبعض أفرادها الذين رووا عنها. ولنا أن نأتي بوجهة نظر الهمداني حول ذلك قبل ألف عام قائلاً: ومن شرائط النسب أن لا يذكر من أولاد الرجل إلا النبيه ويلغى الغبي، ولولا ذلك لم يسع أنساب الناس سجل ولم يضبطها كاتب، ألا ترى أنا ذكرنا من آل ذي أوسان



صلب رجل واحد وذو أوسان بطن كبير في جميع ما ذكرنا وعلى هذا تـذهب النساب[1]. ومع أننا لا نذهب إلى ما ذهب إليه الهمـداني في ذكـر النبيـه وتـرك الغبـي عنـد تـسجيل الأنساب، وإنما نذكر من يرويه الراوي ولا نعتقد أن من لم يذكرهم الرواة بأنهم غير نبهاء بقدر ما يكون عدم قدرة الراوي على ذكر أبناء عشيرته جميعاً أو إهمالاً منه.

على أننا نتفق مع الهمداني في استحالة ذكر كافة أبناء كل عشيرة في كتاب واحد لأن ذلك مستحيل، علماً بأنه يمكن أن يسجل الرواة عشائرهم في مشجرات كما فعل بعض الرواة في هذا الكتاب وإن كانت جميع المشجرات التي أوردناها في الكتاب غير مكتملة، في الواقع من جهة، ولا يعني أن الذين لم يذكروا في أنساب هذه العشائر وفي مشجراتها غير موجودين في الواقع من جهة أخرى، إذ أن المقصود بذكر بعض أبناء العشيرة تميزها عن العشائر الأخرى وليس حصر العشيرة بالأشخاص المذكورين فيها.

١٥- كتبنا ألقاب الشيخ فلان والقاضي فلان والماجستير زيد والدكتور عمرو حسب أقـوال الرواة فقط والعهدة عليهم.

١٦- يتضح من خلال أنساب العشائر المسجلة في هذا الكتاب أن انتقـال أجـداد كثـير مـن الرواة إلى محافظة تعز قد كان في فترة أقدم من أجداد النقائل إلى ما يعـرف بمحافظـة إب من شمال اليمن وشرقه، ويلاحظ ذلك من خـلال تـاريخ انتقـال أجـداد أبنـاء العـشائر الموجودة في تعز في الوقت الراهن من جهة وانقطاع أحفاد هذه العـشائر عـن عـشائرهم الأصلية في الأغلب الأعم، في حين لاتزال صلة العشائر القاطنة فيما يعرف الآن بمحافظة إب بعشائرهم الأصلية من جهة ثانية ومرد ذلـك قـدم الانتقـال إلى محافظـة تعـز وبعـد المسافة حيث كان انتقال عشائر كثيرة إلى محافظة إب في وقت متأخر مـن انتقـال عـشائر كثيرة إلى محافظة تعز، وهو ما يجعلنا نقرر أن انتقال عشائر كثيرة إلى محافظة إب قـد تـم بعد أن امتلئت محافظة تعز بالنقائل إليها من كل حدب وصوب .

---

[1] - الهمداني – الإكليل ج ٢ ص ٣٨٦ تحقيق محمد علي الأكوع.



١٧- وردت في هذا الكتاب عشائر ألقابها متشابه مثـل بنـي الحميـدي وبنـي الـسبئي وبنـي الرازحي ...الخ، في عزل مختلفة من محافظة تعز لم يكن بمقدور الرواة التأكـد مـن أصـل واحد لهم عندما كنا نسألهم عن ذلك وهو ما يجعلنـا نقـرر إمـا أن راوة هـذه العـشائر لا يعرفون الألقاب الأخيرة لعشائرهم بدقة أو أن هناك تشابه في ألقاب بعض العشائر .

الوحدة اليمنية في البنية السكانية لأبناء محافظة تعز

من يتفحص تاريخ اليمانيين بدقة وعمق يجد أن تفرقهم لا يكون إلا من أجل التقائهم من جديد إلى درجة يمكن القول بأن افتراق اليمانيين لا يكون إلا من أجل التقائهم من جديد هو قديم قدم اليمن نفسه ومن يطلع على أصول عشائر سكان أي منطقة من اليمن يجد أن هذه الأصول ترجع إلى عشائر أتت إليها من جميع مناطق اليمن أو من أغلبها.

وإن التنوع السكاني في هذه المحافظة قد أدى إلى نسيج متنوع من الناس يعيشون فيها فتشكلت وحدة سكانية لجميع القاطنين فيها وعليه فإن السمة العامة لليمانيين هي التنقل من منطقة إلى أخرى والالتقاء في المكان والزمان على مدى التاريخ. يؤكد هذا استقراء التاريخ وترحال اليمانيين واستقرارهم في المناطق، وهذا مؤشر مهم للغاية على أن الوحدة السياسية اليمنية ليست سوى انعكاساً للوحدة السكانية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وإذا رجعنا إلى التاريخ ونظرنا إلى قيام الدويلات اليمنية المتنافسة على أرضه على مر الدهور والأزمان لوجدنا أنه لم يحدث أن ادعت أية دويلة من تلك الدويلات أنها ليست جزء من اليمن أو خارجه عنه أو معادية له. إذ كان الخلاف فيما بينها يدور حول أن كل واحدة منها تريد أن توحد اليمن بطريقتها ووفقا لوجهة نظرها وفلسفتها للحكم. وقد استوعب هذه الحقيقة وأدركها كل من حكم اليمن في القدم والقرون الوسطى والتاريخ المعاصر.

فما هي البنية السكانية لأبناء محافظة تعز وهل تشكل هذه البنية نوعا من الوحدة اليمنية في المحافظة ؟

لكي يكون الجواب بالإيجاب على أن الوحدة اليمنية متأصلة في بنية سكان مناطق اليمن بما في ذلك أبناء محافظة تعز سنتحدث بشكل عام وموجز عن العشائر القاطنة في أرياف محافظة تعز دون التطرق لأبناء عاصمة المحافظة لأن سكان هذه المدينة وافدون إليها من أرياف المحافظة ومن المحافظات الأخرى في وقت قريب وقبل الحديث عن العشائر القاطنة في هذه المحافظة نود أن نشير إلى أننا لا نقصد بذلك التعصب للعشيرة ولا للمنطقة وإنما نقصد

بذلك توضيح النسيج السكاني للمحافظة وتوضيح الوحدة اليمنية فيها والمتمثلة بالعشائر القاطنة فيها منذ القدم والعشائر التي انتقلت إليها من مختلف مناطق اليمن وخارجها في أوقات متفاوتة بهدف العيش فيها .

يتشكل هذا النسيج السكاني لأبناء محافظة تعز في التجمعات العشائرية التالية:

١- عشائر الأصابح والأشعوب وبني صهيب الحميرية وعشائر الإصرار والسكاسك والركب الكهلانية والقاطنة في هذه المنطقة منذ أقدم العصور .

٢- عشائر انتقلت من واحة الجوف ومأرب وتشكل تجمعاً كبيراً بين سكان المنطقة المعروفة بمحافظة تعز.

٣- عشائر انتقلت من يافع ولها وزن في البنية الديمغرافية لأبناء هذه المحافظة.

٤- عشائر انتقلت من حضرموت وشبوة.

٥- عشائر انتقلت من أبين ولحج .

٦- عشائر انتقلت من مناطق بكيل .

٧- عشائر انتقلت من حاشد[1].

---

١ - لم ينحصر هذا التنوع الديمغرافي على محافظة تعز. وإنما تكاد تكون جميع المناطق خليط من السكان مثال ذلك قبائل الضالع فيها بني الزنداني وبني القطراني وأبو عروق وبني مفرح وبني مطر والسريحي والحرمل والجهمي والدهمي وابو هدال وبني الكابس وال المعافري وأزارق المرهبي الذين يعود أصلهم إلى قبائل حاشد وبكيل.ويعيش في الضالع بني النقيب وأهل حرير وهم من يافع وبني القحطاني أصولهم من الصبيحة وبني الذبياني واصولهم من الاحيود في ردفان حسب حمزة علي لقمان تاريخ القبائل اليمنية ص١٠٦-١١٥ . وحسب حمزة علي لقمان يعتقد أن الحجور في الصبيحة هاجروا من منطقة حُجر في حضرموت.

القبائل اليمنية حسب حمزة علي لقمان ص٣٥ . وقبيلة الهيائم في دثينة جدهم ناجع من المشرق وينسبون إلى حمير حسب ما ذكر الملك الأشرف الرسولي . راجع حمزة لقمان . القبائل اليمنية ص١٤٧.



٨- عشائر انتقلت من المنطقة الوسطى ووصاب وذمار.

٩- عشائر انتقلت من تهامة .

١٠- عشائر انتقلت من نجد والحجاز والمناطق الأخرى من مناطق جزيرة العرب (خارج اليمن) ومن الأقطار العربية الأخرى.

١١- عشائر تكونت من بقايا الأكراد الذين قدموا إلى اليمن منذ عهد الدولتين الأيوبية والرسولية في اليمن ومن بقايا الأتراك في ظل الحكمين العثماني الأول والثاني لليمن وما بعدهما .

١٢- وإلى جانب العشائر المذكورة أعلاه والمعروفة بانتماءاتها العشائرية توجد ما لا يقل عن ستمائة عشيرة في هذا الكتاب لا يعرف رواتها انتماءاتها العشائرية القديمة كما لا يعرف هؤلاء الرواة تسلسل أنسابها إلى ما بعد الجد السابع أو العاشر في أكثر الحالات .

لم ينحصر الأمر على ما تقدم فقط، بل وتتوزع العشائر المذكورة أعلاه إلى عشائر فرعية تقطن الكثير منها في مناطق مختلفة من المحافظة وللكثير منها امتدادات إلى محافظات أخرى من اليمن وجزيرة العرب والبلدان العربية والإسلامية .

١٣- وعلاوة على التنقلات المذكورة أعلاه في المناطق الأخرى إلى ما يعرف اليوم بمحافظة تعز توجد تنقلات عشائرية في مناطق المحافظة نفسها منها التنقل إلى خدير من صبر وسامع والصلو والأغابرة والأعروق والأعبوس، والتنقل من جبل حبشي إلى الوازعية وموزع وشمير ومقبنة وشرعب وموزع والمخا وذباب والوازعية، والتنقل من الوازعية والمناطق السهلية في المحافظة محاذاة الجبال والتنقل من الزريقة إلى دبع والأخمور وبني حماد وجبل حبشي والمناطق المجاورة إليها وتنقلات في مابين مناطق الجبال والسهول كما هو موضح في هذا الكتاب .

١٤- لقد كان الانتقال إلى محافظة تعز من مختلف المناطق إلى جانب الأسباب الطبيعية والاجتماعية المذكورة أعلاه بسبب موقع المنطقة الجميل وخضرة أرضه المليئة بالعيون

والغيول والآبار الناتجة عن غزارة الأمطار فيها، ويسر الرزق في المحافظة لوقوع ميناء اليمن التاريخي (ميناء المخا) فيها وقربها من ميناء عدن .

١٥- والآن وبعد أن ازدحمت هذه المحافظة بكثرة السكان بدأ الناس ينتقلون منها إلى جميع مناطق اليمن وخارجها. وكانت نتيجة التنوع الديمغرافي في هذه المحافظة أن تقوم العلاقة فيها بين السكان على أساس الرابطة القرابية القائمة على الزواج والرابطة السياسية بدلاً من العادات القبلية.

قيام الرابطة السياسية

يتضح من استقراء التاريخ والتنوع الديمغـرافي لأبناء محافظة تعز بالشكل المشار إليه أعلاه والمتمثل في تنوع أنساب العشائر فيها بأن هذا التنوع السكاني قد أدى إلى قيام رابطة القرابة والمصاهرة والجوار من جهة والرابطة السياسية من جهة أخرى بين أبناء العشائر في العزل كبديل للرابطة القبلية القوية في بعض الاتحادات في شمال وشرق اليمن (حاشد وبكيل على وجه الخصوص).

وكما سبق القول أدى تنوع العشائر الوافدة إلى محافظة تعز من مناطق مختلفة من اليمن إلى جانب العشائر القاطنة فيها منذ القدم إلى قيام الرابطة القائمة على المصاهرة والجوار .

ومرد ذلك أن الاتحادات القبلية بحاجة إلى ترابط سلالي لأغلب مجموع العشائر القاطنة في أرض الإتحاد القبلي مثلما هو الحال في اتحادي قبائل حاشد وبكيل الذين يرجعون نسبهم إلى همدان الكبرى، لقد أدى عدم وجود وحدة العشائر قبلياً في محافظة تعز إلى لجوء أعيان هذه المناطق إلى قرابة المصاهرة فيما بينهم بهدف المؤازرة ونصرة بعضهم بعضا.

وإذا عدنا إلى بداية القرن العشرين لوجدنا أنه قد وجدت تجمعات منها تجمعان كبيران في الحجرية تألف الأول من بني يحيى علي سعد الأموي في بني حماد الذين حكموا المنطقة لأكثر من مائة عام وبني تيم في بني يوسف[1] والأسلوم في خدير بسبب المصاهرة فيما بينهم وتألف التجمع الثاني كلٍ من بيت نعمان مقبل البناء في ذبحان وبني مغلس في قدس وبني وهبان في الأيفوع وبعض أعيان المذاحج، ولا يزال هذا الزاوج ما بين هذه العشائر قائما حتى الآن وكانت المصاهرة فيما بين هذه العشائر الثلاث أحد أسباب التحالف فيما بينها ضد

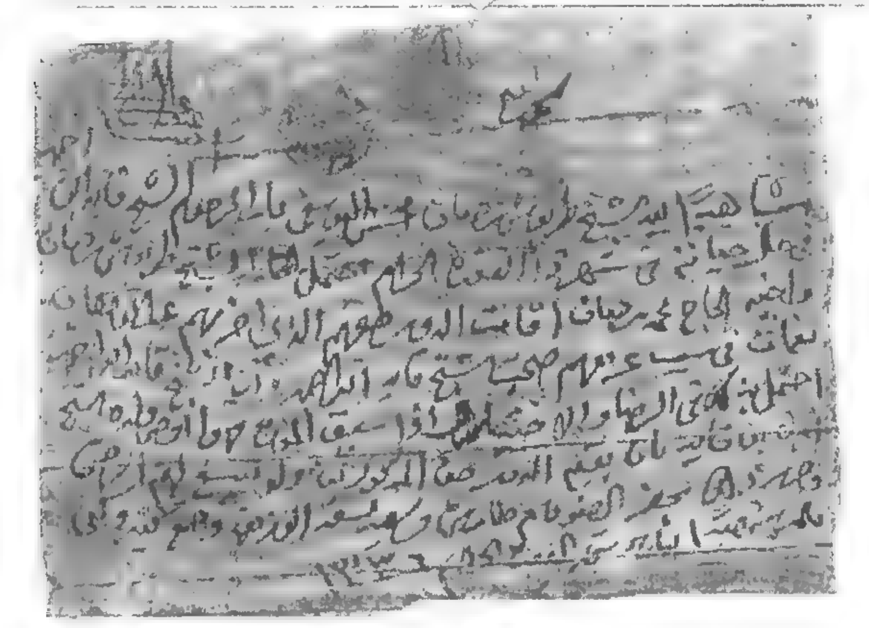
1 – من أمثلة ذلك أن الأمير أحمد بن قاسم ببن حسن بن يحيي بن علي بن سعد الأموي كان قد تزوج على الشيخة هند بنت محسن بن محمد بن علي بن إسماعيل التيمي، وهي أم الشيخ قائد بن أحمد بن قاسم آخر قائم للحجرية من بني يحيي علي سعد، ولا يزال الزواج بين الأمويين والتيميين قائماً حتى الآن. وقامت رابطة الزواج بين بني تيم والاسلوم في خدير بزواج الشيخ سعيد بن علي السلمي على الشيخة زهرة بنت ردمان بن محسن التيمي، وبعده تم زواج تيميين من نساء الأسلوم . هذا بالإضافة إلى المصلحة وقامت علاقات المصاهرة أيضاً بين بني يحيي علي سعد وبين بني سعيد الشرجبي، وبين الأخيرين وبين بني الشهابي في الصلو، وكذلك بين بني الشهابي في الصلو وبني عيسى في سامع.

التجمع الأول، وكان يتم اجتذاب أعيان العزل الأخرى حسب قوة هذا التجمع أو ذاك والمصلحة منه من عدمه، والعداء أو الصداقة بين أي من عشائر هذا التجمع أو ذاك وعشائر أخرى، لقد احتد التنافس بين هذه الزعامات حين أمر الشيخ عبدالوهاب نعمان الشيخ عبدالجبار الشهابي بهدم منازل أعيان بني يوسف لأنهم ذهبوا مع الشيخ قائد بن أحمد بن قاسم بن حسن الأموي لمبايعة الإمام يحيى في صنعاء عام ١٣٣٦م.

قام الشيخ عبدالوهاب نعمان بهدم دور مشائخ بني يوسف أثناء سفرهم إلى صنعاء وهذه الوثيقة تؤكد ذلك[1]

1 – ذهب الشيخ قائد بن أحمد بن قاسم إلى صنعاء وبصحبته خمسين شيخاً من مشائخ لواء تعز لمبياعة الإمام يحيي بن حميد الدين وهناك توفي هو والمشائخ الذين كانوا كباراً في السن من سم وضع لهم في الطعام المعد لهم في إحدى الأماكن المعدة لهم قال المسنون لنا ونحن صغاراً أن من وضع هذا السم شخص مرسل لهذا الغرض من قبل من أمر بهدم دور مشائخ بني يوسف، وكان الحاج محمد ردمان من الأشخاص الذين ماتوا متأثراً بالسم وقد قبر في عدن الاشلوح باب . أما الدور التي تم هدمها فهي: دار طامش الأعلى ملك جدي طربوش ردمان ودار عاطف ملك عمي الحاج محمد ردمان والدار الأعلى ملك الشيخ حمود هائل التيمي ودار النويدرة ملك الشيخ سيف عوض غالب التيمي في قرية حجرة أيضا وغيرها من الدور . تم هدم هذه الدور أثناء غياب هؤلاء المشايخ، وكان المكلف بهدم هذه الدور الشيخ عبدالجبار الشهابي شيخ الصلو الذي استعان بعدد من الناس من الصلو وقدس، والرعية في بني يوسف .
وقد اختلف الشيخ عبدالوهاب نعمان مع الشيخ عبدالجبار الشهابي حول التزام الصلو، حيث طلب الشيخ عبدالوهاب نعمان من الشيخ عبدالجبار الشهابي أن يلتزم الصلو منه، فرفض الشهابي هذا العرض بحجة أنه مستقل بذاته . ولا يتبع الشيخ عبدالوهاب نعمان، وبعد رفض الشهابي هذا العرض الأمر الذي جعل من أمر بهدم دور مشائخ بني يوسف أن يدس له السم في قطعة من الحلوى كما ذكر لنا كبار السن.
وقد مات عبدالجبار الشهابي متأثر بالسم في بني يوسف ونقل جثمانه إلى الصلو .
والجدير بالإشارة أنه لم يذكر هؤلاء المشائخ ضمن المصادر التاريخية التي تحدثت عن المشائخ الذين بايعوا الإمام يحيي آنداك من هذه المصادر التي أغفلت ذهاب المشائخ المذكورين إلى صنعاء لمبايعة الإمام يحيي كل من: زورق الحلوى في سيرة قائد الجيش وأمير اللواء، حمود الدولة. صـ٩٧ – ٩٨ . وكتاب حياة عالم وأمير، للقاضي محمد بن علي الأكوع صـ٢٨٣ – ٢٨٦. والتاريخ العام لليمن لمحمد بن يحيي الحداد – صـ٤٧ – ٥٠ . ومدينة تعز غصن نظير في دوحة التاريخ العربي لمحمد بن محمد المجاهد صـ٢٠١ – ٢٠٥.
ونظراً لعدم وجود إرشيف تسجيل الوفود التي بايعت الإمام يحيي فإن من الصعب الحديث عن الوفود التي بايعت الإمام يحيي بشكل كامل .





شاهد بيد الشيخ طربوش ردمان محسن اليوسفي بأن المرحوم الشيخ قائد بن أحمد في حال حياته في شهر ذي القعدة الحرام، احتمل للشيخ طربوش ردمان وأخيه الحاج محمد ردمان إقامة الدور حقهم الذي أخربهم عبدالوهاب نعمان في سبب عزمهم صحبة الشيخ قائد بن أحمد وأن الشيخ قائد بن أحمد بذلك في الرضا والاختيار وإذا سبق الموت فهو أوصى ولده الشيخ أمين بن قائد بأن يقيم الدور حق المذكورين ولو يبيع لهم أرض، وحرر بحضرة الصنو قاسم طارش وسعيد سعد الوريف وجمع كثير وكفى بالله شهيداً . حرر بتاريخ شهر ذو القعدة الحرام ١٣٣٦هـ . بخط القاضي إسماعيل عون

وقامت علاقات المصاهرة أيضاً بين عيال يحيى بن علي بن سعد وبني سعيد الشرجي وبين الأخيرين وبين بني الشهابي في الصلو وكذلك بين بني الشهابي وبين بني عبسي في سامع

وإذا كان التجمع الذي تزعمته بيت نعمان مقبل البناء قد تقوى في بداية حكم الإمام يحيى بفعل تحالفه معه ومساهمته في إخضاع بعض المناطق الخارجة على حكم الإمام يحيى آنذاك



على أن الخلافات بين بيت النعمان وآل الوزير[1] قد أدت إلى إنعاش بعض من كان في التجمع المناوئ لبيت النعمان وذلك لما تقتضيه السياسة الإمامية في هذا المجال والصراعات فيما بين الزعامات في هذه المنطقة .

وقام تجمعان آخران في منطقة صبر وجبل حبشي مثل الأول بيت حسان بن سنان ومثل التجمع الثاني علي بن عثمان وعبدالله بن عثمان بن نور الدين، كما قامت علاقات المصاهرة بين بيت حسان وبني الشوخي في بني عمر وبيت النعمان وبين بيت حسان وبيت المهاجري وغيرها في وقت متأخر من النصف الأول من القرن العشرين.

وتزعمت بيت الصراري في ماوية على مناطق في خدير وهو ما جعل هذه العائلة على احتكاك وبعض التنافر مع الأسلوم وبيت هريش في ماوية . وقد عملت الحكومة الإمامية على ضرب زعامة بأخرى بغرض استقرار المنطقة تحت حكمها، الأمر الذي أضعف العديد منها وكان للعمل الوظيفي في جهاز الدولة أن من احتل منصباً وظيفياً قد عزز إمكانيات هذه العائلة وقدراتها في القوة والنفوذ والاستمرارية وكان للإجراءات القمعية التي قام بها موظفو الإمام في هذه المحافظة (شأنها شأن المحافظة الأخرى) والظلم في جباية الضرائب والإتاوات وأساليب الخطاط والتنافيذ على الأهالي أن يهجر الكثير من هذه المناطق قراهم إلى عدن ومنها إلى شرق أفريقيا وغيرها من البلدان.

لم تقتصر المصاهرة على عشائر الأعيان في محافظة تعز وغيرها فقط، بل وكان للمصاهرة دوراً قوياً في التقريب بين العشائر المختلفة في كل قرية وعزلة وفيما بين أبناء العزل المختلفة وهو ما عزز الرابطة المشترك لهذه العشائر المختلفة فيما بينها .

وقد بدأ المهاجرون في عدن بعد مدة من الزمن بإنشاء نوادي وجمعيات لأبناء القرى المقيمين في عدن كانت مهمة هذه النوادي القيام ببعض الأعمال الخيرية لأبناء العزل والمناطق

١ – لمزيد من التفصيل في الصراع بين بيت النعمان وآل الوزير . راجع أحمد محمد نعمان مذكرات ص ١٣٠-١٣٤ . علي محمد عبده (لمحات من تاريخ حركة الأحرار اليمنين) ج١ ص ٣٧-١٠٣ .

الواصلين إلى عدن في العيش في نادي الجمعية لمن ليس لديه سكن وتدريس محو الأمية والبحث عن عمل لأبناء هذه العزل فيها. تطور بعد ذلك عمل هذه النوادي والجمعيات إلى القيام ببناء مدارس في عدن مثل مدارس التواهي وبعدها كلية بلقيس وبناء المدارس في بعض عزل الحجرية ومناطق أخرى من المحافظة وغيرها والقيام بشق الطرق البدائية في بعض العزل.

ومع انتشار التعليم في أوساط المهاجرين في عدن بدأ الانخراط في الأحزاب السياسية مثل حزب الأحرار اليمني في أربعينيات القرن الماضي وبعد سفر أبناء الكثير من أبناء المهاجرين للدراسة في مصر وسوريا والعراق ولبنان . دخل العديد منهم في الأحزاب القومية واليسارية والدينية التي تكونت في تلك البلدان مثل حزب البعث العربي الاشتراكي وحركة القوميين العرب والناصريين والماركسيين والأخوان المسلمين تلك الأحزاب التي انتشرت في النصف الثاني من القرن العشرين في البلاد العربية وتزايد تأثيرها على الطلبة اليمنيين في تلك البلدان فحمل الطلبة العائدون إلى اليمن تلك الأفكار وأسسوا فروعاً لتلك الأحزاب في مدينة عدن اليمنية انذاك ثم في المدن الأخرى من اليمن بأكملها وبعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م . انتشرت الأفكار السياسية والاجتماعية في الجمهورية العربية اليمنية فوجد أبناء هذه المحافظة وغيرها من المحافظات بعد قيام الثورة فرصة للانخراط في الأحزاب السياسية كملاذاً لهم في العمل السياسي وكان الفكر الوحدوي شكل هذه الرابطة السياسية.



الفكر الوحدوي شكل من أشكال الرابطة السياسية

تدرج الفكر السياسي في اليمن ونشاط الأحزاب والمنظمات السياسية فيها من اليمنية الممثلة بقيام حزب الأحرار اليمني الذي يناضل في سبيل القضاء على الظلم والإرهاب والاستبداد في المملكة المتوكلية اليمنية وقيام رابطة أبناء الجنوب العربي للنضال ضد الاستعمار وتوحيد منطقة المحميات المحتلة من قبل الإنجليز في دولة مستقلة .

ثم تطورت الحركة السياسية اليمنية إلى الانخراط في حزب البعث العربي الاشتراكي وحركة القوميين العرب والناصرية وهي حركات تناضل من أجل وحدة العرب وتحررهم من التبعية للاستعمار وتحقيق إنجازات اقتصادية واجتماعية وثقافية في الوطن العربي، كما انتشر الفكر الأممي ممثلاً بالاتحاد الشعبي الديمقراطي الذي ينادي بالمبادئ الماركسية ثم تخطى قسم كبير من البعثيين والقوميين العرب الفكر القومي إلى المبادئ اليسارية الأممية، وقام تيار آخر ينطلق من مبادئ دينيه في عدن والمدن الداخلية في اليمن هم جماعة الإخوان المسلمين امتداد لجماعة الإخوان المسلمين في مصر والبلدان العربية زاد انتشارهم في ثمانينات والتسعينات من القرن العشرين في اليمن، وبذلك طبعت الحركة السياسية اليمنية في أغلبها بالفكر الوحدوي العربي أو الأممي أو الإسلامي مشكلا البنية القوية للاتجاه الوحدوي حتى بعد قيام تنظيمات سياسية وطنية تقوم على أساس الوطنية اليمنية ويعتبر المؤتمر الشعبي العام القوى السياسية القائمة على أساس الوطنية اليمنية .

وقد انخرط أبناء محافظة تعز في جل الأحزاب السياسية اليمنية بجميع أشكالها فكونوا تجمعات كبيرة فيها وكأن ذلك نظراً لعدم وجود اتحاد قبلي في مناطقهم يحتمون به، وأدى هذا بدوره إلى محاولة الولوج في المقدمة الطية للمجتمع المدني المنشود في اليمن .

وكانت الوحدة اليمنية التي تحققت في ٢٢/ ٥/ ١٩٩٠م. وقيامها على أساس الديمقراطية والتعددية الحزبية والسياسية نقطة الانطلاق نحو المجتمع المدني، وبذلك سارت الأمور وفق ما تقتضيه متطلبات العصر ومنطق الحياة المعاصرة، وذلك أن الوحدة اليمنية ليست تتويج للتاريخ المشترك لليمانيين ولطبوغرافية بلادهم وديمغرافيتها فقط، بل ولما تقتضيه المعطيات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية الراهنة في هذا العصر الذي لن يكون العيش فيه سوى للتجمعات القارية الكبيرة، وبناءً على ذلك فإن قيام الوحدة اليمنية

على أسس ديمقراطية وفي ظل دولة المؤسسات يقود إلى اندماج السوق اليمنية وتحقيق الإنجازات المختلفة في جميع المجالات ويؤدي إلى انهيار العزلة الداخلية ويقوي الشعور بالوطنية والثبات على أساس المواطنة اليمنية الواحدة، الأمر الذي يجعل الانغلاق الذي ساد بعض المناطق اليمنية غير قادر على الصمود الآن في ظل الأوضاع المحلية والعالمية المعاشة وهو ما يساعد على تغلغل العلاقات الجديدة في المجتمع اليمني (وأن اختلفت نسبته من منطقه إلى أخرى) وبذلك يفسح المجال واسعاً أمام النهضة الوطنية.

يكون للمناطق التي يجتمع أبنائها على أساس الرابطة السياسية نصيب السبق في الولوج في التقدم والمجتمع المدني يكون للدراسات الأنثربولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية دور مهم في تقوية التماسك السكاني في ظل الديمقراطية والمواطنة الواحدة والعمل على أساس الكفاءة ما دامت الوظيفة العامة قائمة على الكفاءة واختيار الحكام على أساس الانتخاب السري والمباشر للمرشحين المتنافسين من أحزاب ومستقلين .

هذا وقبل أن نتنقل إلى الفقرة التالية نود القول بأننا قد أنجزنا هذا العمل وشعارنا يقول من عمل واخطأ فله أجر ومن عمل وأصاب فله أجران، مقتدين بقول أبي حنيفة النعمان علمنا رأي فمن أتانا بأفضل منه قبلنا، هذا وتجدر الإشارة إلى أن عدم تسجيل جزء من عشائر محافظة تعز في هذا المؤلف ليس إنكاراً لوجودها فيها ولا استصغار لشأنها وإنما لقصر معرفتنا عنها وحضنا السيئ في عدم تعرفنا على رواة يرون أنسابها وفوق كل ذي علم عليم.

ومن أجل تطوير هذا المؤلف وتسجيل عشائر جديدة لم ترد فيه، نهيب بكل من له وجهة نظر حول هذا الكتاب أو ملاحظه أو إضافة أو تصحيح خطأ أو إيراد شيء جديد بهذا الشأن أن يرسل بذلك إلى العنوان البريدي التالي. تعز بريد الحصب ص. ب ١٩٩ . أو على البريد الإلكتروني .

kaidtrbush@hotmail.com

ونشكر كل من يساعد في هذا العمل ويتعاون معنا في تصحيح الخطأ وإضافة جديد إلى ما وجد وسنتقبل جميع الآراء بصدر رحب.

والله الموفق ومنه نستمد العون،،،

٢٦/٩/٢٠١٢م



موقع محافظة تعز

قد تباين تقسيمها الإداري بين فترة وأخرى، حيث كان المسئولون عن وحدات هذه المحافظة يتولون الحصون وما يتبعها من مناطق مجاورة من أهم هذه الحصون التي كانت مراكز المسئولين التابعين لهذه الدولة أو تلك: حصن منيف، حصن السمدان، حصن مطران، حصن الدملؤة، حصن صبر، جبل ذخر، جبل الرما، حصن التعكر، حصن الجاهلي، حصن جحاف، وحصن عدن وغيرها من الحصون.

تغيرت المناطق التابعة للحصون بتغير الدويلات المتعاقبة على هذه المناطق ابتداءً بدولة بني زياد ثم دولة بني نجاح، فدولة الصليحيين ثم الزريعيين فدولة بني مهدي ثم دولة الأيوبيين، ودولة الرسوليين ودولة بني طاهر في الفترة الممتدة من القرن التاسع الميلادي حتى القرن السادس عشر الميلادي.

كانت مدينة الجند مركز المنطقة الجنوبية الغربية من اليمن إلى أن جعل طوران شاه الأيوبي مدينة ثعبات التي تقع في كنف جبل صبر عاصمة له، وصارت تعز عاصمة دولة بني رسول من بعدهم، ومدينة مهمة في عهد الدولة الطاهرية، وعندما احتل المماليك تعز عام ٩٢٤هـ ثم الأتراك من بعدهم استمر الحكم العثماني الأرل في اليمن من عام ١٥١٧ وحتى عام ١٦٤٠م.

وقد أنشأت في المحافظة جامعة تعز التي تم إنشاؤها بالقرار الجمهوري رقم ٤٤ لعام ١٩٩٣م وتم افتتاحها في ١١/ ١٠/ ١٩٩٥م . بموجب القرار الجمهوري رقم ٥١ لسنة ١٩٩٥م. تتألف هذه الجامعة من كليات التربية والآداب والعلوم، والعلوم الإدارية والحقوق والطب والهندسة والألسن والعديد من المراكز العلمية في الكليات وبها مكتبة مركزية ومكتبة في كل كلية.

وتنقسم المحافظة من الناحية الطبيعية إلى السلسة الجبلية الممتدة من المقاطرة جنوباً إلى جبل صبر شمالاً الذي يبلغ ارتفاعه ٣٢٠٠ متر، وجبل حبشي المقابل لجبل صبر وغربية جبل

شمير، وجبال أخرى شرق السلسلة الجبلية الرئيسة المذكورة أعلاه وهي جبال الصلو والأعروق والقبيطة، تتخلل هذه الجبال عدد من الأودية المزروعة، وفي هذه المحافظة سهول محاذية للجبال مثل سهول خدير الممتدة من الشريجة جنوبا إلى السياني شمالاً ومن غرب جبال الحشا شرقاً إلى محاذاة جبال صبر وسامع والصلو غربا، كما تشكل سهول شرعب وشمير وموزع والوازعية وهضابها والهضاب والسهول المائلة إلى البحر الأحمر جزء من محافظة تعز وهو ما يجعل مناخ هذه المحافظة متنوع من البارد إلى المعتدل إلى الحار.

كما تشتمل على الأراضي الزراعية المتنوعة والأراضي الصحراوية وفي المحافظة مسيل ورزان الذي يصب إلى خليج عدن عبر وادي تبن ومسيل رسيان الذي يصب إلى البحر الأحمر عبر موزع والهاملي، وبفضل تنوع المناخ في المحافظة يزرع فيها القات والبن في المناطق المعتدلة والعدس والفول والفاصوليا والحلبة والبر والشعير في المناطق الباردة والمانجو والموز وقصب السكر والدخن والذرة في المناطق الدافئة، كما تزرع فيه كثير من الخضار والبقوليات والفواكه كالرمان والتين والكمثرى والخوخ والفرسك والتوت وغيرها من الفواكه، وفي المحافظة الكثير من المواقع الأثرية مثل قلعة قاهرة تعز وقلعة الدملؤة وقلعة المقاطرة والمعافر وحصون السواء ومنيف ويمين ومطران وسامع والعروس وغيرها من الحصون والقلاع التاريخية المشهورة.

الفائدة من استخدام المراجع المثبتة في فهرس هذا الكتاب

يمكن تقسيم الكتب المثبتة في فهرس هذا الكتاب والمقتبسات منها فيه إلى :

١- كتب أفادتنا في التعرف على أسماء المواضع الجغرافية أو على الفقهاء والأعيان في الفترة التي تناولها كل مؤلف منها أو الاطلاع على الإشارات إلى الأنساب فيها أو الكوارث الطبيعية والمشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي حدثت أثناء عمل كل مؤلف من كتاب هذه المراجع وذلك في مؤلفات ابن سمرة الجعدي وعماره اليمني والخزرجي وابن الديبع والنهروالي والموزعي والطبري والرازي والجندي وبامخرمة والقرشي والويسي والبريهي والعمري وأحمد شرف الدين والحبيشي الوصابي وعبدالباقي بن عبدالمجيد اليماني والنور وجيرالددوغوري ولوندين وبيؤتروفسكي وبيجوليفسكايا وجريز نيفيتش وكرانشكوفسكي وكراتشكوفسكايا وجولويوفسكايا وورودنوف وجرانستووف وابن المجاور وأمين الريحاني والوشلي والعبدلي وعبدالرحمن الحضرمي والبهكلي والشرجي ومحمد على الأكوع وسلطان ناجى والكاف والشاطري والمخلافي والشماحي وبن الأنف القرمطي وعبدالملك الشيباني وخليل عبدالكريم وبن عبدالبر والجثام وعبدالاحد زيدعيون وغيرهم.

٢- مؤلفات تحدثت عن المعارك والحروب والمشاكل الاجتماعية وتنقلات بعض العائلات في خضم هذا الصراع كما هي الحال في سير الأئمة وحوليات الجرافي وجحاف والنعمي وحوليات يمانية لمؤلف مجهول ومؤلفات الحسين بن فيض الله الهمداني والحداد والذبياني وأبو طالب والسروري وبافقيه وابن بطوطة والسيوطي وابن خلدون ونشوان الحميري وابن الوزير وحمود الدولة وعيسى لطف الله شرف الدين ويحيى بن الحسين والإرياني وصادق الصفواني وغيرهم.

٣- مؤلفات تناولت تاريخ العلم والثقافة في اليمن مثل مؤلفات القاضي إسماعيل الأكوع وأحمد شرف الدين والبريهي والشرجي وغيرهم. والحكيمي وابي زكريا، ومسعود جبران



وسيد مصطفى سالم، والحبشي، وشنبل، ومحمد عبدالقادر بلفقيه، والبطاطي، والعزير وبن هام، والمجاهد، ومعاجم مثل القاموس المحيط للفيروزأبادي والمنجد.

٤- مؤلفات تتناول التاريخ وتولي أهمية خاصة للتراجم للأنساب مثلما هي الحال في مؤلفات الهمداني والشوكاني وزباره والحجري والمقحفي ونعمان وعلي الفضيل وعبدالرحمن بن عبيدالله السقاف، والكثيري والعطاس والناخبي، وبلفقيه والأشخر وباوزير وغيرهم.

٥- مؤلفات أو مذكرات تتناول شخصيات اجتماعية أو سياسية مثلما هي الحال في مؤلفات بعكر ويحيى منصور بن نصر والجناحي والعلوي وإليازلي والجلال وسلوى الغالبي وغالب والحبشي والغرباني وابن طبا طابا والشيخ محمد بن عاطف بن أحمد باحمدون والحضرمي وغيرها من المراجع المثبتة في هذا الكتاب علماً بأنه قد تنوعت الفائدة في كل من معرفة أنساب الأعيان أو الفقهاء أو معرفة الأوضاع العامة في البلاد خلال فترات تاريخية معينة أو بغرض استيعاب مضامين هذه المؤلفات والاستفاده من محتوياتها أما بغرض الاقتباس أو الاستشهاد أو من أجل المعرفة العامة دون الاقتباس منها أو الاستشهاد بها في بعض الحالات.

٦- وقد صدر في الفترة الأخيرة عدد من المؤلفات والأبحاث الخاصة ببعض مناطق محافظة تعز منها الأنيس السمير في تاريخ وأنساب مقبنة وشمير، تأليف محمد بن عبدالرزاق النهاري روى فيه أنساب من عشائر هذه ا لمنطقة شمير شعراً كان للوالد الأستاذ محمد بن عبدالجليل بن قاسم الشميري، شرح العشائر التي وردت في هذا المؤلف، استغرق مدة تزيد على أسبوع حيث كنا نقرأ الكتاب يشرح لي الوالد محمد بن عبدالرحيم بن قاسم محل تواجد العشيرة المعنية في القرية والعزلة ونسبها، وقد قدمّ لي هذه المساعدة رغم كبر سنة جزاه الله خير الجزاء ولولا مساعدته ما سجلت الكثير من العشائر التي وردت في هذا الكتاب عن مقبنة وشمير.

وأفادني كتاب الشيخ يحيى بن منصور بن نصر شعر وذكريات بإشارته إلى أنساب عشائر بعض أعيان محافظة تعز وخاصة في صبر والأعروق وغيرهما . وكذلك البحث الإلمامي في معرفة سلسلة البريهي الشامي تحقيق وإخراج عبدالرؤوف بن سلطان العسلي حول نسب آل البريهي، وبحث للزميل الدكتور سلطان بن عبدالعزيز المعمري بعنوان الأوضاع الاقتصادية والعلاقات الاجتماعية والحروب القبلية في المنطقة الجنوبية الغربية من لواء تعز في الفترة مابين ١٩١١- ١٩٦٢م. تطرق فيه إلى أنساب كثير من عشائر بني عمرو البوكره وبعض مناطق الوازعية . وبحث للزميل الدكتور عبدالغني بن محمد بن غانم القرشي بعنوان عقارب الخبة القدماء والجدد ومواقع انتشارهم، والأبحاث التي سبق وأن نشرت في مؤلفات صادرة عن جامعة عدن في نهاية القرن العشرين وبداية هذا القرن المنشورة في أعمال ندوة الوحدة اليمنية الأرض والإنسان جامعة عدن ٢٠٠١م والبحث الذي قدمناه إليها بعنوان الوحدة اليمنية في البنية السكانية لأبناء محافظة تعز ونشر تطويره في الجمهورية الثقافية تعز في العددين ١٧٥، ١٧٦.

وكتيب أصدره مؤلف هذه السطور عام ٢٠٠٠م بعنوان من تاريخ عشائر محافظة تعز- عشائر بني يوسف .

وكتاب من أنساب عشائر محافظة تعز أصدرته جامعة عدن عام ٢٠٠٥م. وهناك كتابان عن تاريخ مناطق من محافظة تعز لكنهما لم يتطرقا فيهما إلى أنساب العشائر بشكل رئيسي والكتابان هما مخلاف ميراب مديرية مقبنة تأليف عبدالسلام بن عثمان بن عبدالرحمن. والتاريخ العام لشرعب الرونة وشرعب السلام . تأليف عبدالحميد بن مدهش بن غانم. ووفاني الأستاذ عبدالكريم السروري الوهطي بمخطوط للشيخ محمد بن عاطف بن أحمد باحمدون الحضرمي. بعنوان الفرائد المجلية في طبائع بعض حجاج الحجرية وفيه أسانيد حول نسب الأشراف آل السروري، والشيخ محمد بن عاطف هذا عالم جليل ومؤلف لأكثر من خمسة كتب وقد درس مجموعة من الناس في الحجرية تفقهوا على يده (لمزيد من الاطلاع حول هذا الشيخ الجليل والفقهاء والمتعلمون في بن يوسف من هذا الكتاب). كما صدر كتاب للأخ

د.منيف عبدالحميد السقاف بعنوان : مشيخة الحضارم وأنسابهم – صدر عام ٢٠١٢م ونحن بصدد إعداد هذا الكتاب للطبع .

وتحدث كثيرون عن كتاب سلالة قحطان للأستاذ محمد بن سعيد الأصبحي صدر في عدن عام ١٩٤١م بعد أن قرأت بعض الإعلانات عنه في الجرائد العدنية الصادرة في أربعينات القرن العشرين بعد أن حدثني كثير من كبار السن عنه وفي إحدى اللقاءات العامة في تعز سألت الشيخ عبدالوارث بن محمد بن هزاع القرشي عن الكتاب المذكور بعد أن وجدت في هذا الشيخ الإلمام بكثير من تاريخ المنطقة والأدب العربي فأتحفني بصورة من هذا الكتاب الذي وجدت فيه انطباعات عن بعض مناطق الحجرية ووصف أهلها وليس فيه عن أنساب المنطقة الكثير[١]

---

١ - صدر هذا الكتاب في طبعة ثانية عن مركز عبادي للدراسات والنشر صنعاء عام ٢٠٠٨م.



البحث عن مخطوطات لها صلة بأنساب المنطقة التي فيها محافظة تعز في الوقت الراهن وتاريخها

كتاب المدهجن :

قمنا بالبحث عن كتاب المدهجن في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء وغيرها من المكتبات التي تواصلنا مع القائمين عليها فلم نجده كما رجعنا إلى مؤلفات عديدة بغرض معرفة هذا الكتاب من هذه المؤلفات :

معجم البلدان اليمنية وقبائلها للقاضي محمد بن أحمد الحجري، الذي ذكر كتاب المدهجن في تاريخ قبائل عدن حين تحدث عن بني أحمد عبدالجبار، وإن لم يشر إلى مؤلف هذا الكتاب[١]

النفس اليماني – للسيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل الذي أشار فيه إلى المدهجن فقط[٢].

ذكر محمد بن عبدالله الحبشي في حاشية هذا الكتاب اسم مؤلف المدهجن بأنه : محمد بن علي المدهجن القرشي من أهل زبيد عاش في القرن التاسع الهجري[٣] .

مصادر الفكر الاسلامي في اليمن لمحمد بن عبدالله الحبشي . ذكر فيه أن محمد بن علي المدهجن القرشي فرغ من تأليف كتاب المدهجن عام ٨٨٩هـ[٤]

المدارس الاسلامية في اليمن- للقاضي إسماعيل بن الأكوع، ذكر فيه كتاب جواهر التيجان في انساب قحطان وعدنان، تأليف محمد بن علي المدهجن ومنه نسخة مصورة في مكتبة برلين .

---

١ - محمد بن أحمد الحجري . معجم البلدان صـ ٨٥٩.

٢ - عبدالرحمن بن سليمان الأهدل . النفس اليماني صـ ٥١.

٣ - عبدالله محمد الحبشي مصادر الفكر الإسلامي صـ٤٧٤.

٤ - القاضي اسماعيل الأكوع . المدارس الإسلامية في اليمن صـ٣١٣.



مراجع في تاريخ اليمن – لمحمد بن عبدالله الحبيشي، ذكر فيه كتاب جواهر التيجان في انساب قحطان وعدنان[1] لم نعثر على نسخة من هذا الكتاب لعلنا نستفيد منه في موضوعنا.

البحر الزاخر والفيض الوافر في تاريخ أهل المعافر – تأليف الشيخ محمد بن جابر:

هناك روايات عدة حول مخطوطات بعنوان : البحر الزاخر والفيض الوافر في تاريخ أهل المعافر تأليف محمد بن جابر، كان أول من حدثني عن هذا المخطوط الدكتور علي بن نعمان عبدالله الأديمي عام ٢٠٠١م. وعندما روى عن نسب عشيرة الأدومي قال أنه يحتمل أن يكون هذا المخطوط عند محمد عبدالجبار راشد . وفي إحدى مكتبتي زبيد . مكتبة الأشاعر، أو مكتبة الإدريسي. فاتصلت بالوالد محمد عبدالجبار راشد بغرض هذا المخطوط فكان جوابه أنه لا يعرف شيئاً عنه وبعد ذلك اتصلت بالأستاذ عرفات بن عبدالرحمن الحضرمي أطلب مساعدته في معرفة وجود هذا الكتاب في أي من المكتبتين المذكورتين بزبيد . طلب الأستاذ عرفات جزاه الله خير مهلة أسبوع للبحث عنه في المكتبتين وبعد ذلك أخبرني بأنه لم يجده في أي من مكتبتي زبيد .

وأثناء التحضير للانتخابات النيابية التي جرت في ٢٧/ ٤/ ٢٠٠٣ كنا في قرية الحقيبة بني حماد ونتحدث عن قضايا الأنساب والمخطوطات التي كانت لدى بني يحيى علي سعد في الأصيلع بني حماد وعن مخطوط البحر الزاخر، قال الأخ أمين عبدالجليل المطهري بأنه توجد لديه عشر صفحات منه. وأن هذه المخطوط موجود في مكتبة الأستاذ أحمد سيف المطهري رحمه الله من قرية الحقيبة بني حماد وأن هذه المخطوط قد كتب في القرن التاسع الهجري . اتصلت بعد ذلك بالأخ ياسين أحمد سيف المطهري عدة اتصالات ثم قابلته في تعز[2] . قال الأخ ياسين أنه لم يعثر على هذه المخطوط في بيتي أبيه في الحقيبة ومدينة تعز .كما لم أحصل على

١ – عبدالله محمد الحبشي . مراجع في تاريخ اليمن صـ١١٩.

٢ – حدثني أمين عبدالجليل المطهري وأخوه أن هذه المخطوطات في حدود مائة صفحة وأنه كان موجود بمكتبة الشيخ محمد بن أمين بن قاسم بن يحيى علي سعد الأموي، حيث كانت مكتبة هذا الشيخ كثيرة وأنه لم يبق شيء حسب أقوال الكثير من سكان الحقيبة .



صورة العشرة الصفحات التي يقول أمين عبدالجليل أنها عنده، وفي أثناء انعقاد ندوة الشيخ عبدالله علي الحكيمي بجامعة عدن في نوفمبر٢٠٠٥ . التقيت بالأخ محمد سعيد ظافر الزعيمي من عزلة الزعيمة بالمقاطرة، دار بيننا مع جماعة من الموجودين في اللقاء نقاش طويل حول موضوع أنساب محافظة تعز وعن الكتاب الذي أصدرته بهذا الشأن سلمني نصف صفحة مطبوعة عن المقاطرة . قال إنها مأخوذة من كتاب البحر الزاخر المذكور، حصل عليها من الأخ أحمد بن عبدالله الأزرقي، موظف في البنك اليمني للإنشاء والتعمير بصنعاء مؤرخة بـ٩/ ١٢/ ٢٠٠١م. ضمنا هذه النتفة عند الحديث عن تسمية المقاطرة عن هذا الكتاب .

وبعد عدة اتصالات بالأخ محمد سعيد ظافر بشأن البحث عن كتاب البحر الزاخر . أعطاني تلفون الأخ أحمد عبدالله الازرقي المذكور، أفاد الأخير بأن الكتاب مصور في شرائح بالهيئة العامة للآثار. وبعد مدة طلعت إلى صنعاء لقضاء عدة أعمال منها البحث عن هذه المخطوط . وقد ذهبت إلى الهيئة العامة للآثار للاستفسار عن وجود هذا المخطوط . فلم يفلح الموظفون المختصون في هذه الهيئة في العثور عليه. وعدت إليهم في اليوم الثاني في ٦/ ٢/ ٢٠٠٦م. استفسر عن إمكانية وجوده في مكتبة أخرى . أشار عليَّ الموظفون في الهيئة العامة للآثار من جديد بغرض الاستفسار فأشار عليّ المختصون بالذهاب إلى مكتبة الجامع الكبير . فذهبت إلى هذه المكتبة وفيها التقيت بالأستاذ/ عبدالملك المقحفي وبحثنا في فهارس المخطوطات فلم نعثر عليه.

وبعد هذا البحث رجعت إلى مجموعة من المصادر المتعلقة بالمخطوطات في المكتبات العربية العالمية من هذه المصادر لعلني أجد عنوانه.

- الأدبيات اليمنية في المكتبات والمراكز الثقافية العالمية . تأليف بروكلمان .
- فهرسة المخطوطات اليمنية في حضرموت، تأليف محمد عبدالله الحبشي.
- قائمة الكتب والمراجع عن الجزيرة العربية الصادرة عن إدارة الثقافة والإرشاد القومي في ج.ع.م دار الكتب ١٩٦٣

- المخطوطات العربية مجلدان - صدر عن معهد الإستشراق أكاديمية العلوم السوفيتية (بيبلوغرافيا) صدر عام ١٩٨٦، شمل المجلدان عناوين عشرة ألف مخطوط عربية في الاتحاد السوفيتي احتوت على عناوين مخطوطات في العلوم الدينية واللغة العربية، والفلسفة، والمنطق، والتاريخ، والفلك، والحساب، والجبر، والكيمياء، النبات، الحيوان. وعثرنا في المجلدان على ١٤ عنواناً عن اليمن ذكرناها في توطئة مخطوطات عربية من اليمن في مكتبة طشقعد تأليف بليايف ترجمت هذا البحث ونشرته ضمن اليمن في الاستشراف السوفيني ٣ أقسام - أبحاث مختارة - القسم الثاني من هذه المختارات الثلاثة دار السلام دمشق ١٩٨٥. ثم نشر في العدد الأول من مجلة بحوث جامعة تعز - العدد الأول صـ١٨٣ - ٢٨٥.

وهكذا ذهبت محاولاتي أدراج الرياح دون العثور علي مخطوط البحر الزاخر . وعسى أن يقيظ الله من يعثر عليه وينشره للعلم الشريف.

وتوجد أقوالٌ لبعض الناس في المنطقة عن وجود كتاب آخر بعنوان ضوء الشمعة في تاريخ الجمنون والقلعة لا يعرف من هو مؤلف الكتاب ولا تاريخ تأليفه كما لم نعثر على عنوانه في الأدبيات المذكورة أعلاه .



طريقة ترتيب أنساب العشائر المسجلة في هذا الكتاب

بغرض تسهيل الاطلاع على أنساب العشائر المسجلة في هذا المؤلف اعتمدنا ترتيبها حسب المناطق المشهورة مثل صبر وجبل حبشي وشرعب ومقبنة وشمير وخدير والجند وموزع والمخا والوازعية والمقاطرة وحسب المديريات مثلما هي الحال في مديريات الشمايتين والمواسط والصلو وبعض عزل القبيطة وفقاً للترتيب الأبجدي، ورتبنا العزل في المديريات التي توفر فيها كم لا بأس به من أنساب العشائر في كل عزلة على هذا المنوال ثم رتبنا العشائر حسب الترتيب الأبجدي في كل عزلة منها. فيما أبقينا على ترتيب العشائر حسب الترتيب الأبجدي على مستوى المناطق في صبر وجبل حبشي وماوية وشرعب ومقبنة وشمير وغيرها، وذلك نظراً لتواجد عشائر ممتدة في أكثر من عزلة وأحياناً في أكثر من مديرية .

وشمل تسجيل العشائر في هذا المؤلف مناطق لم تعد تابعة لمحافظة تعز مثل جزء من القبيطة التابع لمحافظة لحج والمقاطرة التي تتبع لحج حالياً والحشا التي أصبحت جزء من محافظة الضالع وذلك لارتباط هذه المناطق بالمحافظة إدارياً إلى عهد قريب[1].

[1] - ملاحظة . رجعنا إلى التعداد العام للمساكن والسكان عند تصحيح القرى والعزل - نواحي محافظة تعز صدر هذا الكتاب عن رئاسة مجلس الوزراء . الجهاز المركزي للتخطيط عام ١٩٨٦ - ج.ع. ي سابقاً.



شكر وتقدير

١- يسرني قبل أن انتقل إلى موضوع هذا الكتاب أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان العميق لكل من القاضي سعيد بن قاسم بن عثمان الرفاعي المخلافي الذي أمدني بأنساب كثيرة من عشائر المخلاف وشرعب المسجلة في هذا الكتاب ولولا وجود ما جمعه من أنساب تلك العشائر لم يكن بإمكاني تسجيل تلك العشائر في تلك المنطقة.

٢- الأستاذ محمد بن عبدالرحيم بن قاسم الشميري الذي شرح لي كتاب الأنيس السمير في تاريخ وأنساب مقبنة وشمير تأليف محمد بن عبدالرزاق النهاري شعراً . لقد تجشم الوالد الأستاذ محمد بن عبدالرحيم بن قاسم الشميري المصاعب في الشرح وهو في سن متقدم من العمر ولولا عمله الجليل هذا لما كان باستطاعتي تسجيل أنساب عشائر كثيرة الموجودة في هذا الكتاب.

٣- الشيخ الدكتورعبدالأحد بن زيد بن عيون الذي سلمني أكبر مجموعة من العشائر التي وردت في هذا الكتاب من عشائر الأهمول وموزع والمخا وغيره ولولا هذا العمل الذي قام به الدكتور عبدالأحد لما وجد تسجيل عشائر هذه المنطقة بالشكل الذي وردت في هذا الكتاب.

٤- الأستاذ طاهر بن عبدالعزيز بن عطا الذي روى لي عدد من عشائر الأعروق وتنقل بعضها في المنطقة وأصول عدد من العشائر فيها.

٥- الأستاذ عبده بن محمد الظرافي الذي روى لي أنساب بعض عشائر الوازعية.

٦- عبدالله بن محمد بن فتحي بن راجح البرطي . الطالب بكلية الحقوق جامعة تعز الذي وافاني بعدد من أنساب عشائر ماوية. مرسلة من أشخاص في ماوية.

٧- الدكتور غازي بن منصور بن أمين الذي قام باتصالات كثيرة لعدد من أبناء الأعبوس والأعروق ونقل روايات مكتوبة آلياً.

٨- عبدالمغني الخليدي الذي سلمني مخطوط محروق بدايته ونهايته حول الأوضاع في الأخلود والرمادة في بداية القرن السابع عشر الميلادي.

٩- محمد عبده إسماعيل مسعود التيمي، وقاسم علي غرسان وعبد الباقي عبدالولي مهيوب، والشيخ فاروق أحمد طربوش، وشهاب محمد عبدالباري السقاف الذين زودني بوثائق شرعية خاصة ببني يوسف.

كما أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكبير لكل رواة أنساب العشائر المسجلة في هذا الكتاب والمثبتة أسمائهم فيه والرواة الذين فضلوا عدم ذكر أسمائهم لأسباب يرونها وجيهة. ومن الواجب الاعتراف بأنه لولا جهود هؤلاء الرواة لما كان بمقدوري جمع هذا العدد من أنساب عشائر محافظة تعز بهذا الشكل ولهذا أكرر تسجيل شكري الجزيل وامتناني العميق لهم جميعاً راجياً منهم الصفح عن أي خطأ قد يحدث في ترتيب تسلسل العشائر أو الأسماء وأرجوا منهم ومن كل القراء في حالة وجود أي خطأ في الكتاب الاتصال بي على العنوان البريدي أو الهاتف أو العنوان الإلكتروني لكي نصحح الأخطاء في الطبعة التالية وأرجو في نفس الوقت ممن لم نتمكن الإلتقاء بهم وعدم تسجيل أنساب عشائرهم قبول اعتذارنا وموافاتنا بأنساب عشائرهم لإضافتها إلى الطبعة التالية من هذا الكتاب.

والله الموفق وهو فوق كل ذي علم عليم ..

قائد بن محمد بن طربوش بن ردمان

تعز



شيء من التاريخ عن الدول اليمنية القديمة

١- دولة سبأ.

٢- دولة أوسان .

٣- دولة قتبان .

٤- دولة حمير .

٥- دولة معين .

٦- جغرافية المنطقة وأنسابها عند الهمداني .

٧- التغييرات السكانية في المنطقة المعروفة بمحافظة تعز- بعد القرن العاشر الميلادي.

٨- التنقل وأثره على البنية السكانية في المناطق اليمنية .

٩- التنقل وأثره على سكان حضرموت .

١٠- التنقل في شمال اليمن .

١١- التنقل في لحج .

١٢- التنقل إلى تهامة .

١٣- التنقل إلى وصاب وما جاورها .

١٤- التقسيم الإداري لما يعرف الآن بمحافظة تعز- في كتاب ارتفاع الدولة المؤيدية.



١- الأعمال التعزية .

٢- الأعمال الجندية .

٣- الأعمال المخلافية .

٤- الجهات المعروفة بالمعافر .

٥- تقسيم المناطق إلى دواوين .

٦- التقسيم الإداري في العهدين العثماني الأول والثاني .

يبدو وأنه قد حدث عدم فهم لدى بعض القراء للكتابين السابقين: كتاب من عشائر محافظة تعز(عشائر بني يوسف) الصادر عام ٢٠٠٠م، وكتاب من أنساب عشائر محافظة تعز – الصادر عام ٢٠٠٥م، حول الأنساب التي ذكرناها في شأن التغييرات السكانية التي حدثت في محافظة تعز، لعدم إشارتنا إلى الدول اليمنية القديمة ومناطق حكمها والصراعات التي دارت فيما بينها وما حدث فيها قيامها وإنهيارها وما نتج عنه من تغيرات سكانية في المنطقة باليمن وخارجها.

وهذا ما دفعنا هنا أن نذكر نبذة ميسرة عن قيام تلك الدول وأثر الصراعات فيما بينها . والذي أدى إلى ازدهار بعضها على حساب انهيار البعض الآخر في تاريخ اليمن قبل الإسلام من جهة والاحتلال الأجنبي لليمن بعد ذلك، والتنافس الشديد بين الدويلات اليمنية في الفترة الممتدة من القرن التاسع الميلادي إلى القرن السادس عشر الميلادي من جهة أخرى . وأثر الكشوفات الجغرافية على انهيار بعضها واختفائها من الوجود وقوة البعض الآخر، واستمرار الصراع بين القوى المتنافسة الجديدة في حقبة ما بعد الكشوفات الجغرافية حتى قيام الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م.

وبغرض توضيح ذلك الغموض الذي شاب هذا الموضوع عند بعض القراء، وأدى إلى التساؤل من قبل بعضهم حول هل كانت المنطقة المعروفة بمحافظة تعز خالية من السكان حتى تكون هذه المنطقة تتألف من خليط من الوافدين إليها من المناطق الأخرى .

رأينا أنه من الأفضل أن نأتي بنبذة قصيرة عن الدول اليمنية القديمة :-

دولة سبأ وأوسان وقتبان ومعين وحضرموت وحمير، وعن البنية السكانية الجديدة للحميريين والكهلانيين من جهة. والتبدلات السكانية فيها منذ القرن العاشر الميلادي فما بعد. وذلك لأن الهمداني كان قد أشار إلى سكان المنطقة في وقته في كتابه صفة جزيرة العرب وما ذكره المؤرخون بعد دخول هذا التبدل السكاني من جهة أخرى .

لقد تغيرت البنية السكانية في هذه المنطقة بفعل قيام تلك الدويلات، الزيادية والقرامطة والأئمة والنجاحيين والصليحيين والزريعيين ودولة بني مهدي ودولة بني أيوب وبني رسول وبني طاهر وقدوم الأتراك في العهدين الأول والثاني، ثم دولة الأئمة التي امتدت بعد خروج العثمانيين من اليمن في العهد العثماني الأول إلى مناطق جديدة من اليمن ثم الفتح العثماني الثاني وقيام المملكة المتوكلية بعد خروجهم من اليمن عام ١٩١٨م واحتلال الإنجليز لعدن عام ١٨٣٩م، وارتباط سلطنات وإمارات ومشيخات جنوب اليمن بالإنجليز. بعد ذلك وما أدى إليه هذا التنافس بين تلك الدويلات وانعاكسه على البنية السكانية في المنطقة موضوع البحث بفعل قيام تلك الدويلات وانهيارها .

حيث نجد أن عشائر نشأت بفعل قيام تلك الدويلات وانهيارها في المنطقة المعروفة بمحافظة تعز حالياً وغيرها من المحافظات .

كان أبرز هذا التبدل وجود عشائر جديدة لم ترد في مؤلفات المؤرخين والنسابين قبل ذلك، منها وجود عشائر جديدة مثل عشيرة بني الصليحي الذين ينسبون إلى قرية صلاحه وهم في الأصل من جشم بن حاشد، وكذلك الزرعيين اليامين، وبني مهدي الذي يرجع أصلهم إلى ذي رعين الحميريين ثم الرسوليين(الغسانيين) وبني طاهر- الأمويين، والأتراك والأكراد وبعض من عشائر الأئمة، وذلك لاستيطان بعض أبناء تلك الدويلات في محافظة تعز من جهة . وقدوم بعض الناس من مناطق مختلفة إلى هذه المحافظة نتيجة لعوامل طبيعية واجتماعية في عهود مختلفة من التاريخ الوسيط والحديث والمعاصر وأثره على البنية السكانية لمحافظة تعز في الوقت الراهن من جهة أخرى .



والواضح أنه قد تكونت الدول اليمنية القديمة وتغيرت خارطتها بين حقبة تاريخية وأخرى بفعل العوامل الطبيعية والاجتماعية، وقد قامت دول سبأ وأوسان وقتبان وحمير وغيرها في فترة ما قبل الإسلام .

١ – دولة سبأ :

يرجع بعض المؤرخين ظهور الدولة السبئية إلى القرن التاسع قبل الميلاد، ويرجع انهيارها إلى القرن الثالث بعد الميلاد. كانت المنطقة التي ظهرت فيها هذه الدولة منطقة مأرب وأجزاء من شمال شرق اليمن ثم امتد نفوذها في أوقات مختلفة إلى مناطق أخرى من اليمن .

يذكر بعض المؤرخين أن دولة سبأ قد تألفت من اتحادين : الاتحاد الأول – اتحاد قبائل سبأ الذي ضم ثلاث قبائل سبئية هي عدال وخليل ونزحت. وضم الاتحاد الثاني – قبائل فيشان وأربعن وأحصرن .

ويذكر هؤلاء المؤرخين أن الاتحاد الأول الذي سمي قبائل سبأ قد قام قبل الاتحاد الثاني، وسمي الاتحاد الأول قبائل الرب، بينما وصف الاتحاد الثاني بقبائل السادة. وكان الاتحاد الثاني تابعاً للاتحاد الأول حيث كانت كل قبيلة من الاتحاد الثاني تتبع قبيلة من الاتحاد الأول[1] .

انحصرت أرض سبأ بعد سقوط الأسرة السبئية التقليدية على المنطقة الممتدة من نقيل يسلح جنوباً إلى مأرب شرقاً وإلى ما وراء صعدة شمالاً وإلى جيزان غرباً[2].

٢ – دولة أوسان :

كانت المنطقة التي تحكمها دولة أوسان الجزء الجنوبي الغربي من اليمن والمناطق المطلة على باب المندب وخليج عدن (منها ما يعرف الآن بمحافظة تعز). وكانت أرض ولدعم

---

١ – لمزيد من الإطلاع راجع أ. لوندين، دولة مكربي سبأ (الحاكم الكاهن السبئي)، ترجمة: قائد محمد طربوش، إصدار جامعة عدن، ٢٠٠٥م، صـــ .

٢ – محمد عبدالقادر بلفقيه، توحيد اليمن، ترجمة علي محمد زيد، مراجعة محمد صالح بلعفير، تقديم وتدقيق د/ منير عريش. المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية – صنعاء ٢٠٠٧م، ص ١٠٦.

٣– نفس المرجع صـــ١٥٢.



أوسان ما بين الكيانين الرئيسيين في الهضبة الغربية حيث توجد أرض أوسان والكتلة الشرقية المكونة من أرض حضرموت، وكان عماد ازدهار هذه الكتلة الوسط على ما يبدو كونها أقرب للأرض المطلة على رملة السبعتين والموانئ الجنوبية، وتتجلى هذه الحقيقة في طبيعة هذه المنطقة التي تقع فيها سلسلة جبال الكور الرابضة بين الكتلتين الرئيسيتين والتي تنحدر منها الأودية شمالاً نحو رملة السبعتين وجنوباً نحو البحر خاصة في وادي أحور الكبير .

وكان الأوسانيون والقتبانيون وجماعات متداخلة من السكان القاطنين على شاطئ البحر الأحمر وخليج عدن يعيشون في المنطقة الممتدة من باب المندب غرباً إلى بيحان شرقاً "[1].

وقد انهارت دولة أوسان بفعل حملة كرب آل وتر في القرن السابع قبل الميلاد وتحالفه مع حضرموت وقتبان، نزح الأوسانيون في القرن السادس قبل الميلاد إلى السواحل الأفريقية الشرقية واستوطنوا الأرضين المقابلة لـ Pemk و(زنجبار) وتوسعوا فيها نحو الجنوب وعرف هذا الساحل باسم Aussaniteae – الساحل الأوساني في كتاب الطواف حول البحر الإرتيري وهو ما يذكرنا بأوسان[2].

وكانت عدن الميناء الرئيسي لدولة أوسان، التي اشتهرت بعلاقاتها التجارية الواسعة ولا سيما مع المناطق الممتدة على الساحل الشرقي الأفريقي حتى زنجبار[3]، هذه الدولة التي دمرت تماماً حسب نقش النصر للمكرب السبئي كرب آل وتر وضمت إلى نفوذ مملكة قتبان حليفة سبأ [4].

١ – جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج ٣ صـ ٤٥٠ .
٢ – كلاوس شيبمان، تاريخ الممالك القديمة في جنوب الجزيرة العربية، ترجمة فاروق إسماعيل، إصدار مركز الدراسات والبحوث اليمني – صنعاء ٢٠٠٢م، صـ ٦٩.
٣ – نفس المرجع، صـ ٦٩.
٤ – بلفقيه، المرجع السابق، ص ١٤٣ .

٣ – دولة قتبان :

قامت دولة قتبان وتوسعت على أنقاض دولة أوسان. وكانت أرض قتبان ولدعم أوسان من حبان والعقدة شرقاً إلى صرواح والمعسال غرباً وإلى يافع ودثينة وتبن جنوباً. وقد كافئ كرب آل وتر قتبان على مشاركتها في تدمير أوسان وأعاد لها الأراضي التي كانت تحت يد أوسان[1] .

ورغم تحرر قتبان عن السيادة الأوسانية لكنها بقت مقاطعة تابعة لمملكة سبأ. وظلت بقية من قبيلة أوسان بعد زوال دولتها حيث ذكرت لأول مرة في النقوش القتبانية تابعة لقتبان بعد تصفيتها (في نقش جام ٦٢٩/ ٣١) في القرن الثاني للميلاد قبل قرب سقوط قتبان وصعود حمير[2].

٤ – دولة حمير :

بدأ ظهور الحميريين في ميفعة بالمنطقة المعروفة بشبوة حالياً في القرن الثالث قبل الميلاد. وقد انتشروا في المنطقة بعد ذلك وكونوا دولتهم في القرن الثالث الميلادي حيث تواجدوا في مناطق مختلفة من اليمن بعد ذلك التاريخ .

وقد وردت عبارة أرض حمير في النقوش المعروفة مثل نقش Cih٤٠١٤ . هذا النقش الذي يحتمل أنه يرجع من الناحية الباجرافية إلى زمن إلى شرح بن يحضب الثاني – الأول ملك سبأ وذو ريدان تقريباً . ويظهران أرض حمير قد امتدت شمالاً حتى قاع جهران جنوب نقيل يسلح وجنوباً إلى عدن والبحر الأحمر غرباً والقارة والمعسال شرقاً وذلك بعد سقوط الأسرة السبئية التقليدية[3].

١ – بلفقيه، نفس المرجع .
٢ – نفس المرجع، صـ ١٤١ .
٣ – بلفقيه، المرجع السابق، ص١٤١، كلاوس شيبمان، المرجع السابق، ص٦٩ .

ويرى فون ويسمن أن قبيلة حمير كانت في الأصل خاضعة لقبيلة قتبان وأن حمير اتحاد قبلي نشأ في شبوة ثم انتشر إلى المناطق الأخرى .

ويرجع بليني وجود الكيان الحميري إلى منتصف القرن الأول الميلادي[1]، ويحتمل أن حمير هو امتداد للاتحاد الثاني في دولة سبأ (فيشان). وبناء على ذلك فإن حمير هي الكتلة الأكبر بفعل ذوبان كثير من الكيانات القبلية في المرحلة المتأخرة من تاريخ اليمن قبل الإسلام . حمير هذه الدولة التي خصص لها الهمداني الجزء الثاني من كتاب الإكليل[2] .

وقد اتسمت الفترة الممتدة من القرن الأول الميلادي إلى القرن الثالث الميلادي بطابع الصراع بين حمير وسبأ. وإنتهى الصراع بينهما في القرن الثالث الميلادي بضرب سبأ وانتصار الحميريين حتى أصبحوا القوة الرئيسية في جنوب غرب جزيرة العرب[3]، بعد انتصارهم على مملكة حضرموت في فترة ما بين ٣٠٠-٣٥٠ ميلادية .

٥- دولة معين :

كانت دولة معين دولة المدينة التجارية في واحة الجوف، وقد أقامت علاقات تجارية تعدت البحر الأبيض المتوسط ومصر. ويقال أن أصل المعينيين من عمالقة العراق بدو الآراميين، الذين كانوا في أعلى جزيرة العرب قبل ظهور حمورابي . ثم نزح المعينيون منها إلى اليمن واستوطنوا الجوف وأنشأوا بها دولة ذات قوة ومنعة وحضارة[4]، وهكذا قامت الدول اليمنية القديمة وزالت .

وفي القرن السادس الميلادي احتل الأحباش اليمن بالكامل، ثم احتلها بعدهم الفرس الذين لا يزال لهم بقية حتى الآن في بني حشيش يعرفون بالأبناء .

١ - بلفقيه، المرجع السابق، ص١٥٢.
٢ - بلفقيه، المرجع السابق، ص١٥٢.
٣ - بلفقيه، نفس المرجع السابق، ص١٣٦.
٤ - أحمد محمد نعمان . اليمن الخضراء، الجزء الأول، مطبعة أنصار السنة المحمدية، مصر ١٣٥٨، ص١٢.

وبما أن موضوع بحثنا هذا خاص بالأنساب وليس بالتاريخ فإنه من المهم أن نأتي بوجهات نظر بعض المؤرخين حول الأنساب اليمنية القديمة بغرض معرفة الاختلافات المتعلقة بأصل الأنساب .

الظاهر من كتابات النسابين أن الأنساب التي ذكرها النسابون قد انحصرت على حمير وكهلان في فترة ما بعد ميلاد المسيح . ولا ذكر لأنساب الأوسانيين والقتبانين والمعينيين والحضارم القدماء في كتاباتهم حسب وجهة نظر محمد عبدالقادر بلفقيه، الذي يقول هكذا سجل الهمداني أنساب حمير وكهلان في كتابه الإكليل. وسجل نشوان بن سعيد الحميري أنساب حمير وكهلان وهو نسابة حمير .

وكان وهب بن منبه أسبق منهما في ذكر أخبار التبابعة .

يلاحظ بلفقيه في الجدول المثبت في صفحة ١٣٩ من كتابه توحيد اليمن[1] أن الجدول يكشف أن الأنساب مسألة لا تتجاوز قديماً ظهور حمير على مسرح التاريخ، وأن عدد الأجيال ينم عن أن الموضوع متصل بقيام نظام ملوك سبأ وذو ريدان.

وهذا الأمر طبيعي إذ من المحتمل أن الأسرة الحميرية ذات الشأن قد كان لها تأثير على صياغة الأنساب عندما نشأت الحاجة إليها في وقت متأخر.

١ - هذا هو الجدول رقم ٣.

جدول رقم (٣)

انساب ولد سبأ الأكبر حتى الحارث الرائش على رواية الهمداني مع الإشارة إلى موضوع الرائش في أبناء حمير والأصغر على رأي نشوان الحميري

١ عبد شمس (سبأ الأكبر)
٢ كهلان — حمير الأكبر
٣ زيد — هيعة — مالك — الهميسع
٤ مالك — سبأ (مأرب) (٣١٦-٣١٧) — قضاعة — أيمن
٥ الخيار — عريب
٦ أوسله — قطن
٧ زيد — حيدان
٨ مالك — عريب(١١) — الغوث
٩ أوسلة (همدان) — زنجع — هيل — ربيع — يكالم — بكيل (الكبرى) — وائل
١٠ نوف — عمرو — عبد شمس — ردمان
١١ زيد — جشم (العضمي) (١٠١) — يتكف (٩٧) — ذو مناخ (٩٣) — الصهيب (٤٤) — الصوار (٤٤)
١٢ تبع (الملك) — [عروان ريمان بعدان / سعوان حملان علوان / رالم ألهان شعوب] — معاوية — ذو يقدم — الى شرح
١٣ قيس — ذو أيبن — وتار (٨٦)
١٤ عمرو — عمرو
١٥ زيد (الجمهور) — الملطاط
١٦ سهل — إلى شدد
١٧ شرحبيل(٣٨٢) — كعب — بريم — ذو رعين أكبر(٣٣٥) — مالك — الحارث (الرائش) (٥١)
١٨ سبأ الأصغر
١٩ حضرموت — زرعة — (حمير الأصغر)(١٠٥)
٢٠ شدد(١٦٠) — أسلف — صيفي(١٠٩) — ألهان(١٠٦-١٠٩) — الفياض(٣٣٢)
٢١ أبو عمر معاوية (١١١-١٦٠) — قيس
٢٢ شدد
٢٣ (الحارث الرائش)

[وصاب ألهان قتاب / عنس (١٦١) الأوزاع ذو مقار (١٦٢) / بنو يحصب (١٩٦) زويهر (١٨٩) حوال (١٧٧) / المثامنة (٢٩٣-٣٢٤) ذمار جهران]

[ذو أصبح (١٤٣-١٦٠)]



وأن الأسماء تحت الهميسع، هو ما اتفق على أن أسماء الملوك الأوائل من ولد الهميسع بن حمير الأكبر هي أسماء أخترعت لتسد فراغاً ولكي تمثل أجيالاً من الحكام ضاعت أسمائهم .

وعليه فإنه حسب وجهة نظر بلفقيه قد صاغ الأخباريون النسب كله بصيغة حميرية وملأت الفراغات بأسماء مخترعة وارتقوا بقبائل معدودة وجعلوها قبائل قديمة منها ردمان التي تعرف أن حميرتها حديثة، ثم رتب النساب ما تبقى من قبائل حسب علاقاتها الجغرافية فيمن يتحدرون من حمير الأصغر. والظاهرة الأخرى التي استدعت الالتفات هي أن كل الأذواء والأقيال (ما عدا أذواء همدان) بما فيهم المثامنة وهم أساس من سبأ أصبحوا في حمير الأصغر[1] .

والملحوظ أن النقوش لم تسجل الأنساب التي أوردها النسابون. وعليه فإن العلاقة بين الأنساب التي ذكرها الأخباريون والأسماء الواردة في النقوش في حاجة إلى دراسة دقيقة وذلك بهدف توضيح العلاقة بين أنساب الأسر التي حكمت الدول اليمنية القديمة . ومعرفة هل كانت هذه الدول من أصول مختلفة لا يجمع بينها نسب أم كانت من أصول متسلسلة واحدة تأتي كل واحدة منها بعد سابقتها . إن هذا ما سيبينه العلم في المستقبل .

وبعد هذه النبذة اليسيرة حول الدول اليمنية القديمة وآراء النسابين في الأنساب فإنه من أجل معرفة البنية السكانية للمنطقة المعروفة بمحافظة تعز. نرجع إلى الهمداني الذي ذكر جغرافيتها وشيء من أنسابها في القرن العاشر الهجري .

[1] - بلفقيه، توحيد اليمن، صـ ١٤٠، ويرى محمد بن سعيد في كتابه النسب والقرابة في المجتمع العربي قبل الإسلام، إن مصادر النسب ميلاد ميتة لكنا نعلم أن تلك الأواصر لا يمكن أن تكون كلها صحيحة في نفس التاريخ ولا يمكن أن تكون القبيلة والعائلة والأحلاف تمثل مرجعية وجدانية متزامنة . النسب هو توثيق لتاريخ غائب لأنه مختلط ومتراكم في طبقة واحدة تمثلها شجرة النسب . دراسة في الجذور التاريخية للأيلاف . دار الساقي بيروت ٢٠٠٦ ط١- صـ ١٨٠.



جغرافية المنطقة وأنسابها عند الهمداني

ذكر الهمداني في كتابه صفة جزيرة العرب سكان المنطقة التي نحن بصدد دراسة أنسابها والمناطق المجاورة لها أثناء حديثه عن جبال السراة والأودية التي تتخللها والسهول الممتدة فيها قائلاً :

فمبتدأ هذه السراة من أرض اليمن أرض المعافر فحيق بني مجيد فقعر عدن وهو جبل يحيط به البحر، وهي تجمع مخلاف ذبحان والجوه وجبا وصبر وذخر وبرداد وصحارة والعشيش ورسيان وتباشعة، ويسكن هذه المواضع نسل المعافر بن يعفر ومن همدان ومن السكاسكة ومن بني واقد ووادي الملح يسكنه الأشعر وفيما بينه وبين تباشعة بلد الغشورة قبيلة الأشعر[1] .

ثم يتصل ببلد المعافر في هذه السراة بلد الشراعب من حمير منها دخان ورووس نخلة ويصلاه من بلد الكلاع نخلان والشجة والسحول والملحة وظبا وقلامة والمذيخرة وريمة وقُرعد وحرفة وملحة وموضان والخفن والربادي وتعكر الزواحي[2] .

ويضيف الهمداني ومابين بلد بني مجيد وأبين من الأودية المنتهية ذات الجنوب إلى صبر عدن فأول أوديتها من تلقاء المشرق وادي الرغاة قوم من حمير، وجبل حور[3] من أرض السكاسك فجبل الحشا من بلد السكاسك فبعدان وريمان والشعر من بلد الكلاع وسنحان ودلال وميتم وتبن ميتم ابن الروية غير تبن لحج والشجة من جبل التعكر فبعض هذه المياه إلى وادي الأحواض من السكاسك ويصب الأحواض غربية وروة [4] من حصون السكاسك

[1] - الهمداني، صفة جزيرة العرب، صـ ١١٧-١١٨، يعلق القاضي محمد بن علي الأكوع في الحاشية أن وادي الملح هو ما يسمى الآن وادي المالح وهو وادي بين وادي الضباب ووادي حذران صـ ١١٨.

[2] - نفس المرجع، صـ ١١٨ .

[3] - جبل في مديرية ماوية .

[4] - روة من بلاد عواس، الأكوع، حاشية صـ ١٤١.

وجبل حُمُر جبلان ثم ينتهي إلى جبل النسور وهو الحد بين السكاسك والأصنعة من حمير[1] وما يخالط هذا الوادي من غربيه أوطان السكاسك منها قرية الصردف وأرض السلف والربعتين وينجل[2] وجبل الصردف، ثم تنتهي هذه المياه في وادي السودان من شرق الجند[3] ثم يصب فيه قيعان الأجناد وكلها من أجناد الالاهـ [4] فإلى الفرحية من حازة جبل صبر من شرقيه نجد الصُراري ووادي العرمة وهو موضع بين أبي كهيل السكسكي فشرق جبل سامع فشرق جبل الصلو جبل أبي الغلس وجميع مياه الدملؤة يلتقي مياه هذا الوادي بها أمده مما ذكرنا بوادي ورزان الشاق في وسط خدير مما سميناه من صدور سامع والعرضة والنبيرة وهي قرية عبدالجبار بن ربيع الحوشبي في صدور صبر فإذا خاف طلع صبر إلى قلعة له تسمى ذات أنعم[5].

فيلتقي هذان الواديان بوادي الجنات ووادي ورزان من شرق جبل الصلو وشماليه الرمية وجنوبه جبل الرماء، فتلتقي هذه الأودية الثلاثة إلى مسير ساعة من كرش ثم يلقى هذه الأودية أودية السكاسك أيضاً من شرقيها ومن شمالها، فمن شمالها وادي حقب ووادي ذابة [6] وهو وادي عبدالله بن أحمد السكسكي وعبدالله بن أبي ثومة بن أحمد السكسكي وهما بلدا السكاسك وهو وادي موطى، ينشى لا شيء فيه سوى الذرة، وهو رأسه ومن شرقيه جبل حُمُر ويسكنه العوادر من السكاسك، ووادي ذابة للأخاضر من السكاسك وهم رؤسأهم،

[1] - الأصنعة هي الحواشب، الحاشية صـ ١٤٢.

[2] - ينجل هي اليوم مرجل شرقي الصردف سورق .

[3] - السودان لا يزال يحمل هذا الاسم وهو في شرقي الجند يقال له السودان الاسفل والسودان الأعلى من خنوه، الأكوع، حاشية صـ ١٤٢.

[4] - تسمى الآن العارضة قرى النبيرة العليا، والنبيرة مروح خضراء شرق صبر فوق والنبيرة العليا والسفلى عزلة في حصبان، ص ١٤٠.

[5] - تسمى الآن العارضة قرب النبيرة. والنبيرة هي بلدة نزهة ذات مروج خضراء هي في شرقي صبر والنبيرة العليا والنبيرة السفلى في عزلة حصبان غربي صبر فوق مدينة جبا . الاكوع، حاشية صـ ١٤٤.

[6] - وادي ذابة يحتفظ بإسمه ويقع غربي جبل حُمُر، حاشية الأكوع صـ ١٤٤.



وعهامه[1] يسكنها الأعهوم من السكاسك شرقي الوادي، وادي الذوبة وهو موضع موسى بن الهرامي حميري، وفي رأس الوادي حصنه لطيف ومآتي هذا الوادي جبل الحشا شرقي الوادي وينجل بشمال الوادي وجبل حُمُر غربي الوادي ملتقى جميع الأودية إلى جبل النسور.

وبعد الوصف السابق لهذه المناطق يحدد الهمداني الجبال التي تعيش فيها السكاسك والركب الكهلانيين والاشعوب الحميريين كما يلي :-

جبال السكاسك : جبل الصردف وجبل السودان من ظهر أديم (هي المقاطرة حالياً).

جبال الأشعوب : الصلو الجامع لهم ثم بعد ذلك سامع ولحج غير لحج ملح، جبل صبر للحواشب.

جبال الركب : ذي خِيرٍ وشمير ومعبر والجدون ودُباس والمرير جبال جعدة [2]. ومن جبالهم العظمى جبل حرير وهو غير حريز وجبل ردفان وأضرعة ومن حصونهم دومان ذلك شكع وإليسلم وحمره [3] .

ثم ينتقل الهمداني إلى تسميات قرى بني مجيد قائلاً :-

قرى بني مجيد :-

لبني مسيح منها أول قرية الواقدية لرؤسائهم وسادتهم ثم المنارة من علو البلد ومن أسفلها العارة والعميرة والجروبة والمحاط والشقاق وموزع وقرية حنه [4].

وبني مجيد بلد وهي واسعة إلى ما إتصل في الشمال ببلد الركب بن الأشاعر وفي الشرق بالمعافر وذبحان، وقد يخلط بني مجيد في بلدها قوم من الفرسانين أهل نجدة وهم يدخلون الحبش ويخفرون التجارة وإليهم تنسب جزائر الفرسان في البحرين تهامة وبلد الحبش .

---

١ – عهامه وطن في الأحرار ويقال لهم الأعهوم ومنهم طائفة في خدير، حاشية الأكوع صـ١٤٥.

٢ – جمدة : هم الأجعود، حاشية الاكوع صـ١٤٧.

٣ – منيف أعلى جبل في المنطقة ودعوة بافقيه وحمرة بلدة بين يافع والضالع، حاشية الاكوع صـ١٤٧.

٤ – الجروبة – لا تزال تحمل هذا الاسم وتقع قرب العارة والعميرة وتحتفظ بإسمها إلى التاريخ مع أوديتها وتقع الوازعية جنوب شرق موزع. حاشية الأكوع صـ١٥٠.

أما قرى السكاسك عند الهمداني فهي :

الجند والدوم والشرار وذات السكر والشفاهي والصردف والسودان وندبة وذات المعاقم [1].

أما مخلاف المعافر فهو عند الهمداني: الجوه من أعمال المعافر، جبا وأعمالها وهي كورة المعافر فهي في فجوة بين جبل صبر وجبل ذخر وطريقها في وادي الضباب ومنها أودية ذخر وتباشعة وسكنها السكاسك، ورسيان ويسكنه الركب وبني مجيد وجيرة لهم من بني واقد ومن الركب النشورة.

ويفضي قاع جبا في المنحدر إلى ناحية بلد بني مجيد إلى كثير من قرى المعافر مثل حرازة وصحارة وغزازه والدمينة وبرداد وسكان هذه المواضع من بطون حمير ولد المعافر بن يعفر[2].

وسكان صبر الركب والحواشب من حمير وسكاسك ورأسهم والقائم بأمرهم عبدالجبار بن الربيع الحوشبي، وكان الرؤساء قبله آل قرعد الركب ومكنونة وبها قوم من الأزد والجزلة والعشش [3].

والجند وخدير إلى ورزان للسكاسك فراجعاً إلى نخلان ومشرقاً إلى ناحية وراخ ومغرباً إلى حدود الركب وجنوباً إلى حدود الأصابح وبلدهم واسع ويكون السكاسك خمسة ألف [4].

---

١ – الشرار موضع في خدير غربي الراهدة، وشرار بدون تعريف في المعافر ثم في بني يوسف وإليه ينسب القات الشراري، حاشية الأكوع صـ١٥٠، قلت والدوم في بني يوسف ومقابل شرار في الأغابرة والقبيطة.

٢ – حرازة في الأيفوع وصحارة أسفل المعافر قرب باب اللازق وغزازة بلدة في عزلة بني غازي من المعافر، والدمينة قرية آهلة في عزلة برداد، حاشية الأكوع، صـ ١٩٥.

٣ – مكنونة بلدة من عزلة مرعيت بخلاف صبر في الجنوب الشرقي من تعز. حاشية الأكوع صـ ١٩٥.

٤ – وراخ جبل في أسفل جبل ميتم، حاشية الأكوع صـ١٩٦.

ثم ينتقل الهمداني بعد ذلك إلى أودية هذه المنطقة وسكانها التي تدخل فيها محافظة تعز. وهي :-

أنخم من أودية السكاسك، برد العارة والعميرة من أرض بني مسيح ومصابه من يماني جبل أبي المغلس بالصلو، فنجد معادن فشرق ذبحان فغربي جبل الرما من جبال السكاسك [1].

الثاني من أودية السكاسك وادي أديم مأتيه من يماني ذبحان ومن قلعة سودان من شرقيه وجبال ذات السريح من غربيه. تنتهي بين أرض بني مسيح وأرض بني يحيى من بني مجيد .

الوادي الثالث وادي حرازة مأتيه من جبال المطلع [2] وشمال ذبحان من نجد معادن وغربي جبل أبي المغلس الصلو ويماني الجبزية موردة الممحاط من أرض بني مجيد ثم يخرج ما بين موزع ووادي الجريبة إلى البحر .

الوادي الرابع وادي الحسين مأتيه غرب جبل صبر وجبل سامع، وعن يمينه الجبزية وعن شماله برداد ومابين جبل صبر وذخر وجبا وجميع قاع السامقة ويماني جبل ذخر فينتهي إلى موزع ثم يخرج المخا إلى البحر[3] .

الوادي الخامس رسيان مأتيه الجند من شرقيه وشمال جبل صبر ومن حدود الكلاع الثجة من يمانيها ونخلان وظبا والعلى والمنجح والعشش والمطلوع ووادي ابنه وجميع شعاب شظه وهي مأثر علي بن جعفر والشعبانية وجوه صبر وقاع الأحباش ووادي الضباب إلى القرعاء من مناهل برداد شرقي ذخر وشامية وجميع الجريبة من أوطان الكلاع [4].

---

١ – نفس المرجع، صـ ١٣٦.

٢ – جبال المطلع هي حالياً جبال الشوار في بني حماد والفريجة وثمران في بني يوسف. قائد .

٣ – السامقة – القاع الممتد بين نجد قسيم وما بين جبا والمسراخ .

٤ – لعل العشش والمطلوع ما يسمى الحيمة. وقاع الأحباش – هو قاع الأحباش وهو غربي تعز وملحقاتها على المحجة بين تعز والمخا. والقرعا قريتان العليا والسفلى وهي أسفل وادي الضباب وفوق حدران شرق وادي الأحباش . حاشية الأكوع صـ١٣٨.



والواضح من خلال وصف الهمداني لجبال هذه المنطقة ووديانها المذكورة أعلاه أن سكانها قد كانوا خليط من حمير وكهلان . وكان السكاسك والركب أغلب سكانها، وقد استمر هذا المزيج من السكان من كهلان وحمير بعد ذلك مع تغير التركيبة السكانية القديمة بسكان جدد بعد هذا التاريخ بفعل عوامل طبيعية واجتماعية حدثت بعد ذلك كما سيلحضه القارئ من خلال اطلاعه على عشائر محافظة تعز في هذا الكتاب .

التغيرات السكانية في المنطقة

المعروفة بمحافظة تعز بعد القرن العاشر الميلادي

بالعودة إلى كتب التاريخ المتوفرة لنا، التي دونت في الفترة الممتدة من القرن العاشر الميلادي حتى القرن العشرين، نجد أنه قد حدثت تغيرات في البنية السكانية لأبناء محافظة تعز حالياً، من أمثلة ذلك يوجد في محافظة تعز من ينتسب إلى مؤسس هذه الدولة أو تلك وإلى قوادها العسكريين وعشائرهم وعشائر أخرى، انتقل أجدادهم إليها بدوافع عديدة من خارج ما يعرف الآن بمحافظة تعز ومنها من انتقل من منطقته إلى منطقة داخل المحافظة أو خارجها وهو ما يتضح من أنساب العشائر التي جمعناها في هذا الكتاب .

١ – من أمثلة الذين كان أجدادهم حكاماً لمناطق في اليمن بما فيها ما يعرف الآن بمحافظة تعز، بني الصليحي الذين ينسبون إلى مؤسس الدولة الصليحية وأقاربه، وهي الدولة التي حكمت جزءً كبيراً من اليمن في الفترة ما بين ٤٣٩ -٥٣٢هـ [١]، ويتواجدون في الوقت الراهن في كل من ذبحان وبني حماد وبني يوسف وخدير والأغابرة والأعبوس وجبل حبشي وشرعب وصبر والصلو والقبيطة وغيرها من العزل، ولهم إمتدادات في محافظات أخرى، لا نعرف شيئاً عن بداية تواجدهم في القرى والعزل التي يعيشون فيها الآن .

٢ – بني الزريعي الذين كان أجدادهم عمالاً للصليحيين ثم حكاماً لما بعدهم لبعض المناطق التي حكمها الصليحيون والزريعيون، وكلا الصليحيين والزريعيين من يام، إذ من المعلوم أن أحفاد سبأ الزريعي وأبي الغارات الزريعي يتواجدون حالياً في كل من أديم وذبحان وجبل حبشي وبني عباس والعوابل وماوية وغيرها من القرى والعزل الواقعة في محافظة تعز. وإن لم يوضح لنا رواة هذه العشيرة تنقلاتهم منذ انهيار دولة بني زريع في القرن السادس الهجري حتى الآن.

١ – لمزيد من الاطلاع حول ذلك – يتم العودة إلى حسين بن فيض الله الهمداني، الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن (من سنة ٢٦٨هـ الى سنة ٦٢٦هـ) منشورات المدينة صنعاء، ط٣-١٩٨٦م صـ١٤٢-٢٣٧.



٣ – بني مهدي – الذين ينسبون أنفسهم إلى علي بن المهدي مؤسس دولة بني مهدي التي حكمت أجزاء من اليمن بعد انهيار دولة بني نجاح في تهامة ودولتي الصليحيين والزريعيين، حيث نجد من ينتسب إلى بني مهدي يعيشون الآن في شرعب وصبر وخدير وغيرها من عزل ومديريات محافظة تعز. ولهم امتدادات في مناطق أخرى من اليمن .

٤ – بني طاهر – الذين ينتسبون إلى مؤسس الدولة الطاهرية التي حكمت أجزاء من اليمن في فترة ما بين ٨٥٨هـ-٩١٧هـ [١]، ويتواجد أحفادهم في بني حماد وسامع والأعروق في محافظة تعز ولهم امتدادات في العدين محافظة إب وسلطنة العوابل سابقاً وسلطنة الواحدي سابقاً والمنطقة الممتدة ما بين حجة وجيزان وغيرها من المناطق .

٥ – عشائر انتقل أجدادها من مناطق متفرقة من شمال اليمن في ظل دولة الأئمة مثل بيت حميد الدين وبيت شرف الدين وبيت السراجي وبيت أبي طالب وبيت المداني وبيت المتوكل وبيت الوشلي وبيت الوزير وغيرها، بفعل تولي أجدادهم وظائف في دولة الأئمة أو هروبهم من القوى المعادية، حيث نجد من ينتمي إلى بيت حميد الدين في يفرس وصالة، ومن ينتمي لبيت أبي طالب في صبر وشمير، ومن ينتمي إلى بيت السراجي في المخا، ومن ينتمي إلى بيت الوشلي في الصلو وبني حماد، ومن ينتمي إلى بيت الوزير في ذبحان، ومن ينتمي إلى بيت المداني في ذبحان أيضاً، ومن ينتمي إلى بيت المرتضى في العزاعز، ومنهم من ينتمي إلى بيت الكبسي في الاحكوم....إلخ، ومن ينتمي إلى بيت شيبان في الحيمة، ومن ينتمي إلى بيت الحوثي في الجعدي، ومن ينتمي إلى بيت زبيبة في صالة وغيرها من العشائر.

٦ – عشائر تنتسب إلى آل السقاف التي انتقلت من حضرموت واستقرت في ما يعرف الآن بمحافظة تعز، بعد تنقلات مختلفة مثل بيت السقاف في عزلة الحضارم بالشمايتين وبني يوسف وبني حماد بالمواسط وبني غازي بالشمايتين والأحكوم والأعبوس في مديرية حيفان وموزع والمخاء وبيت الرجبي في بني شيبة والصافية ودبع وهم فرع من بيت

١ – لمزيد من الإطلاع راجع ابن الديبع، قرة العيون، صـ٤٥٥-٤٧١، والفضل المزيد .



السقاف . وبيت الجنيد في صبر وقدس وماوية (وهم فرع من بيت السقاف)، وبيت الهدار (هم من آل السقاف أيضاً).

٧ – آل السروري – الذين انتقلوا من البصرة إلى حضرموت ثم إلى مناطق أخرى منها من يعيش في القبيطة ومعبق وسامع وبني يوسف والصلو وبني حماد والأيفوع وصبر والرمادة والشعوبة وذبحان وغيرها من محافظة تعز. ولهم امتدادات في مناطق أخرى. وكذلك بيت الغوري وبيت الفتيح. وبيت شهاب الدين وبيت سفيان الحضرمي وبيت المطهري وبيت النهاري وبيت النجدي وبيت الأهدل وبيت الرميمة وغيرها من البيوت التي انتقلت من مناطق مختلفة وفي أوقات مختلفة إلى ما يعرف الآن بمحافظة تعز .

٨ – بني التيمي وبني عدي وبني جعفر بن أبي طالب وبني عقيل بن أبي طالب وبني العباس بن عبدالمطلب وبني مخزوم وغيرهم الذين كانت محافظة تعز إحدى مستقراتهم ولهم امتدادات في مناطق أخرى من اليمن وخارجها .

٩ – جماعات الأشاعر – الذين انتقلوا من تهامة إلى مناطق مختلفة من محافظة تعز ولهم امتدادات في مناطق أخرى من اليمن .

١٠ – عشائر انتقل أجدادها من الجوف وذمار وشبوة ومأرب وصعدة وعمران وخولان وأبين ولحج ويافع وحضرموت وغيرها من المناطق واستقر من أحفادها في محافظة تعز.

١١ – جماعات من الترك والكرد والشركس وغيرهم، الذين استوطنوا بعض المناطق في محافظة تعز في أوقات مختلفة ولهم امتدادات في مناطق أخرى من اليمن .

على أن ما تجدر الإشارة إليه هو أنه إذا كان أحفاد النقائل المذكورين أعلاه قد كونوا عشائر في محافظة تعز توفقنا في معرفة أنسابهم فإننا لم نعثر على من ينتسب إلى بني أيوب الذين حكموا اليمن في الفترة مابين ٥٦٩ – ٦٢٦ هـ من جهة وعثرنا على عشيرة تنتسب إلى بني نجاح – الذين حكموا جزءاً من اليمن في الفترة ما بين ٤٦٢ – ٥٥٤ هـ وعلى عشيرتين تنتسب

إلى بني رسول [1] منها بيت المجاهد الذين يتواجدون في تعز وذمار وإب وغيرها . يحاول بعض النسابين إعادتها إلى شخص اسمه مجاهد من بني عيسى في مخلاف الحدأ. والعشيرة الأخرى في القبيطة. وللغسانيين الرسوليين امتدادات في مناطق أخرى منها بني الغساني في صلالة – ظفار سلطنة عمان .

إن عدم ذكر عشائر كثيرة من أحفاد النجاحيين والأيوبيين والرسوليين لدى نسابي اليمن في العصور الوسطى والحديثة والمعاصرة يقودنا إلى الاستفسار عن ذلك. والعودة إلى أن الأنساب قد انحصرت في مرحلة ما بعد الإسلام على حمير وكهلان، كالسابق في عهد الدول اليمنية القديمة مع دخول العدنانيين في أنساب ما بعد الإسلام .

فهل من المعقول أن لا يبقى من أحفاد الأيوبيين في اليمن عشيرة تذكر وأن ينحصر بقاء أحفاد الرسوليين على عشيرتين فقط وعشيرة من أحفاد النجاحيين ؟ وبالمقابل يشكل أحفاد العلويين الذين وصلوا إلى صعدة وحضرموت تهامة وهم أشخاص محدودين هذه الكمية الكبيرة من العشائر التي تعيش في كافة أرجاء اليمن والمهاجر في جنوب آسيا وشرقها وشرق ووسط أفريقيا وبلدان أخرى. إن ذلك في حاجة إلى دراسة خاصة وإن كنا لا نشكك في أصول تلك العشائر العلوية، خاصة وأن الجميع يعرف أنه عندما تهزم دولة معينة يصير أبناؤها عرضة للقتل والنهب والتشريد، الأمر الذي يجعل الكثير منهم يخفي نسبه .

ولما كان التنقل سمة من سمات حياة الناس عبر التاريخ سواء في اليمن أو خارجها . ومعروف أن سكان الأمريكتين وأستراليا هم أحفاد مهاجرين من أوروبا وأفريقيا وغيرها من القارات ولم يبقَ من السكان الأصليين في هذه القارات سوى النزر اليسير. زد على ذلك أنه سبق أن انتقلت القبائل الأروهندية من آسيا إلى أوروبا ثم تنقل أحفاد هؤلاء النقائل في كافة أنحاء أوروبا من جهة، وشَكل أحفاد المهاجرين اليمنيين دولاً في الحيرة والشام وجماعات ضخمة في مصر وشمال أفريقيا من جهة أخرى .

١ – حكم الرسوليون اليمن ٢٣٨ سنة .



وكانت نواة الدولة التركية العثمانية الكبيرة هي هجرة تركية متجهة نحو آسيا الصغرى، كانت هذه الهجرة هاربة من وجه المغول الذين خرجوا من أوساط آسيا بزعامة جنكيز خان وكان دخول العثمانيين آسيا الصغرى واستقروا هناك[1]. وبالعودة إلى تنقلات الناس من مكان إلى آخر نجد أنه قد شمل اليمن بأكمله ومن أجل البرهنة على ذلك نورد الأمثلة التالية للتنقل في المناطق اليمنية .

١ - محمد أنيس، الدولة العثمانية والشرق العربي . مكتبة الأنجلوسكرينة القاهرة ١٩٩٢م صـ٢٣.



التنقل وأثره على البنية السكانية في المناطق اليمنية

لم ينحصر التنقل على محافظة تعز في اليمن، بل كان سمة في جميع مناطقها كما يلي :

١ – التنقل وأثره على سكان حضرموت :

ذكر المؤرخ محمد عبدالقادر بامطرف نتفاً عن التنقل قائلاً أنه بصرف النظر عما قيل ويقال عن أجناس جنوب الجزيرة من قبل المهتمين بدراسة الأصول الأولى للأجناس البشرية، سواء كان قولهم علمياً أم كان من قبل الدعاوي العريضة التي لا يسندها دليل علمي، فالذي لا أمر فيه أن اليمنيين والحضارمة منهم خاصة مزيج من مختلف الأجناس البشرية، أبرزها الأحباش والصومال والزنوج الأفريقيون وزنوج جزائر المحيط الهادئ والصينيون والأندنسيون والهنود والأفغان والفرس وشعوب حوض البحر الأبيض المتوسط ومختلف سكان الجزيرة العربية بطبيعة الحال، الذين هم بأنفسهم مزيج من أجناس بشرية متعددة [1] ويضيف بامطرف قوله ((أننا في حضرموت مزيج بشري متعددة الأجناس ومرجع ذلك في نظرنا أن جنوب الجزيرة العربية لم تكن قطراً معزولاً عن جادة الحضارة الإنسانية كمنغوليا والكنغو مثلاً، لكنها كانت في قلب العالم وملتقى الإتصلات والمواصلات الإنسانية براً وبحراً، وكانت متأثرة ومؤثرة في الحضارات السابقة في عالم الأمس البعيد، كما كان أهلها ذو حضارات. وفوق ذلك لهم طموحات في التوسع والسيطرة خارج حدود بلادهم وقد حققوا من تلك الطموحات الشيء الكثير [2] .

وإذا حصرنا اهتمامنا بتنقلات أقوام اليمنيين في اليمن فقط نجد أن الشيء العام قد كان هو السائد من أمثلة ذلك أنه عندما احتل الملك الحميري شمر يهرعش حضرموت في نهاية القرن الثالث الميلادي، دمر شبوة عاصمة حضرموت وإختفت من التاريخ وصارت العاصمة الجديدة شبام حضرموت.

١ - محمد عبدالقادر بامطرف، الهجرة اليمنية. إصدار وزارة المغتربين في ج.ي. ط١- ٢٠٠١م صـ٤٥ -٤٦ .

٢ - محمد عبدالقادر بامطرف، المرجع السابق، صـ٤٦ .



اختار هذا الملك الحميري موقع شبام شخصياً وأمر بنقل السكان إجباريا من شبوة إلى شبام حسب وجهة نظر ويسمن، الذي يقول أن الدمار الذي لحق بحضرموت قد حول واحة شبوة الكبيرة إلى مكان مقفر مهجور لم يخلي بالتأكيد من نتائج جديدة إذ تبدل من جراء ذلك قسم من مناطق الاستيطان في جنوب الجزيرة العربية إلى منطقة صحروابة، حيث كانت المسافة بين واحتي مأرب وشبوة لا تزيد سابقاً عن ١٤٠ كيلومتر، نجد المسافة الفاصلة الحالية بين حضرموت وبقية مناطق اليمن تبلغ ٣٠٠ كم وقد حدث هذا الفراغ دون صعوبات من خلال الهجرات والحملات الحربية [١] .

وحدث مع بداية تعزز قوة البدوأن بعدت سلالة كندة من وسط جزيرة العرب وعادت للإستقرار في موطنها الأصلي حضرموت في النصف الأول من القرن السادس الميلادي. وكان لخراب سد مأرب من جديد في فترة ما بين ٥٧٥-٥٨٠م، أن يضطر قسم من سكان المناطق الأصلية إلى الرحيل منها بسبب خراب السد وانخفاض كمية هطول الأمطار في تلك المناطق، وما نجم عنها من أسباب اقتصادية وتبدلات سياسية فتحول مركز القوى الدفاعية إلى منطقة المرتفعات بعد زوال أهمية مأرب بمرور الزمن [٢] .

وإذا رجعنا إلى تكوين سكان الشحر المعاصرة لوجدنا أن المجتمع الشحري جاء أكثره من مدن وقرى الداخل ممثلاً بآل باشرحبيل وآل العجم وآل باجرش وآل باذيب الذين يعود مرجعهم إلى شبام، وآل باحكم وآل بابعير وآل بارزيق وآل بابحير الذين يعود مرجعهم إلى دوعن، وآل بن سلم وآل مزروع وآل قرنيون وآل التراحم الذين يعود مرجعهم إلى ميسان، وتوجد عائلات اخرى مرجعها إلى البلاد المهرية كآل باعوض وآل مدي وآل معيبد وآل حميدان وغيرهم، زد على ذلك العشائر العلوية واليافعية [٣].

---

١ – كلاوس ويشهان، تاريخ الممالك القديمة في جنوب الجزيرة العربية، مرجع سابق، صـ ٨٢ – ٨٣.

٢ – نفس المرجع، صـ٨٧. والمعروف أنه إذا كان السبئيون ينشئون مستوطنات لهم في المناطق التي يحتلونها في الحروب مع الدويلات الأخرى، وقد أضطر كثير من الأوسانيين للهجرة إلى السواحل الشرقية لأفريقيا بعد هزيمتهم في حربهم مع سبأ وقتبان في القرن السابع قبل الميلاد .

٣ – خميس حمدان. الشحر عبر التاريخ، صـ ٢١ – ٢٢.

ومن أمثلة التنوع السكاني في حضرموت، يعيش الشنافر وهم من العصب القديمة الموجودة في حضرموت وقد جاؤا من ظفار منطقة صلالة ولا تزال علاقاتهم قائمة بقبائل تلك المنطقة وهم آل علي بن كثير (اليزيدي – الدولة الكثيرية،صـ٣١).

ويرجع آل الكثيري نسبهم إلى همدان الجوف وهم قوم من كهلان، أذ أن الموطن الأصلي لآل كثير الهمدانيين هو منطقة الحزم بمحافظة الجوف، حيث لا يزال البعض منهم موجودين هناك وينتسبون إلى مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن همدان [١]. يقسم حسن عبدالله الكثيري آل كثير إلى : آل كثير النجد في نجد الكثيري في محافظة حضرموت، هذا النجد الذي يقع بين نجد العامري في الشرق وريدة الصيعر في الغرب والربع الخالي في الشمال ووادي حضرموت في الجنوب .

وآل كثير الرمل وهم قبائل آل كثير في الربع الخالي بكل من عمان والسعودية. وآل كثير المشقاص وهم آل كثير في الأجزاء الساحلية وما حولها من المناطق الشرقية في كل من محافظة حضرموت والمهرة ومحافظة ظفار بسلطنة عمان. وآل كثير الواد وهم قبائل آل كثير الذين يستوطنون منطقة السليل بوادي حضرموت. ومنهم قبائل المدن ومنهم المراحين والمراديف والشنافر والحضر والرواس وغيرهم الذين يعيشون حالياً بمحافظة الجوف وغيرها من المناطق الأخرى [٢].

وقد انتقل كثير من سكان يافع إلى حضرموت بعد أن تمكن السلطان عمر بن صالح هرهره سلطان يافع عام ١٧٠٥م [٣] من هزيمة عمر بن جعفر الكثيري في العام السابق، توجه لقتاله على رأس ستة ألف مقاتل إلى حضرموت وأستولى على كافة أنحائها وقضى على

---

١ – حسن عبدالله البرقي الكثيري. مقدمة أنساب وأشعارآل كثير، غير معلوم دار النشر، ٢٠٠٨م صـ ٨٥.

٢ – حسن عبدالله البرقي الكثيري. مقدمة أنساب وأشعار آل كثير، غير معلوم دار النشر، ٢٠٠٨م صـ٨٩- ٩٠.

٣ – بيت هرهره هم نقائل من همدان الجوف إلى يافع. لمزيد من الإطلاع راجع مسعود عبدالله جبران. النور الساطع والدر اللامع في أخبار يافع . صـ ٥١ .



مناصري السلطان الكثيري. هذا النفوذ اليافعي في حضرموت الذي بدأ بعد استقلالهم عن حكم الأئمة[1] وهو ما أدى إلى أن تتكون عشائر يافعية في حضرموت جاءوا مطلوبين جنود وحامية لحضرموت من قبل السلطان وبتكليف من الواسطة الحبيب الحسين بن أبي بكر بن الشيخ أبوبكر منصب يافع والسلطة الروحية لهم.

وزعوا بعد وصولهم حضرموت حسبما ذكر عبدالخالق البطاطي في المدن والقرى كحاميات على النحو التالي :-

في مدينة الشحر العاصمة السبعة المكاتب وهم : آل الشيخ علي هرهرة في الشحر وتباله، بني عاطف جابر بحي في الجزيرة . بني معوضة في حي الحوطة والخور ومحل حصونهم الكود فوق البحر الكودة جنوب السجن الحالي. بني عباس ومحل حصنهم الكودة التي فوقها العلم حالياً، آل البياني ومحل حصنهم الكودة إلى فوق المدافع شرقي الجمرك القديم . بني قحطان بن برك ومحل حصنهم كان غرب شمال مسجد عمر وقعطبة شمال غرب مسجد علي وأنقاضها ملك شعيب الآن غربي بيت باجرش .

آل الكسادي في المكلا وآل زياد البعسي وآل صادق والبكري والحامي والديبس الشرقية لآل كساد أيضاً . آل همام في غيل باوزير وفي قصيعر. آل البطاطي وآل يزيد في الحدبة بالمشقاص وفي عرق النشادي . والشنفوري في غيل بن يمين وفي ريده المعاره . الكلدي وآل خلاقة والرباكي في شمير وفوه وحضرموت الداخل .

وفي سيئون آل الشرقي وآل مساوى وعبيدان وآل داعر والمصلي والشعموطي والمفردي وآل عفيف والضبي وآل الفضلي وآل داود وآل البكري في مريمة ونزيم، وآل غرامة البعسي وبني عبدالقادر وآل همام وآل لحمان .

وفي ترميس آل بن النقيب، وفي شبام بن محلان القعيطي،آل الدهري وآل حمود مبارك في العقاد والحمة، آل علي جابر في خشامر. آل الشيخ علي في حويلة. آل مخارش في وادي المراك.

---

١ - نجيب أبو عزالدين . الإمارات اليمنية الجنوبية ١٩٣٧ - ١٩٤٧م صـ ٤٠ .



بن جابر أحمد في عقران . الجدادي في حدبة . آل السعيدي في الخرابة . آل خلاقة وآل معمر في المسحرة . آل أحمد محمدي في العينين والقطن . بن مدشل في ساحة المداشلة . الفضلي والجمهوري في ساحة المهاورة بالقطن .

آل الحضرمي في ساحتهم القطن. النقيب القعيطي في ساحتهم القطن. الرشيدي في الحوطة بالقطن بعد شبام مع القعيطي. آل البكري في بابكر القطن . آل الرضي في الغرط وضبعان . آل برك في حريضة ووادي عمد. اليزيدي في الهجرين. البطاطي في القزة .

لقد استوطن القادمون من يافع هذه الأرض بعد سقوط بدر الكثيري المذكور وبقوا كلهم في محلات كقبائل مواطنين مسلحين فرضوا سلطتهم على محلاتهم لحماية أنفسهم وممتلكاتهم بقوة السلاح [1] إلى درجة أنه لا توجد أي منطقة ولا مدينة ولا حافة أو شارع أو قرية صغيرة في حضرموت إلا وبها مجاميع من يافع، حسبما يؤكد ذلك مسعود طالب جبران[2].

ونزح كثير من السادة آل علوي من حضرموت إلى مناطق أخرى في القرن العاشر الهجري على أثر الصراع بين السلطان الكثيري وسلاطين يافع. وكان أول من نزل مدينة أحور السيد علوي بن عبدالله بن علوي بن الشيخ الكبير عبدالرحمن السقاف ولحق به عدد من السادة فأنتشروا في البلاد وظهر بعد ذلك آل الحامد، الذين كان لهم دور بارز في مناطق العوالق السفلى وغيرها من المناطق [3] في كل من عدن ولحج وتعز وإب وتهامة وغيرها من الأماكن التي هاجر إليها هؤلاء الأشراف في هذه الفترة .

---

١ - عبدالخالق البطاطي . اثبات ماليس مثبوت في تاريخ يافع حضرموت، غير مؤرخ ولا معلوم دار النشر، صـ ٩ - ١٠ .

٢ - مسعود طالب جبران، النور الساطع، مرجع سابق، عبادي للنشر ٢٠٠٩ صـ ١٣٦ . خالد حسين بن همام، ملخص عن تاريخ حضرموت، غير معلوم دار النشر مايو٢٠٠٨م،صـ ٥ - ١٢ .

٣ - خالد عبدالله طوحل، العوالق وتكوينهم السياسي الحديث،صـ ١٩١ - ١٩٢ . علوي بن محمد بن أحمد بلفقيه. من أعمال البضعة المحمدية الطاهرة من الإمام محمد بن علي صاحب مرباط . دار المهاجر - المدينة المنورة - تريم حضرموت، جـ ١، ط ١ - ١٩٩٤م صـ ١ - ٩٧. فيه شرح أنساب السادة آل باعلوي في مناطق مختلفة من اليمن وعمان وشرق آسيا وأفريقيا .

وتشكل التركيب القبلي لوادي رخية ووادي العين في حدود مأتي سنة نتيجة لنزوح مجموعات من السكان قادمة من الجيلان ومن باقي وادي حضرموت ومن الصحراء. وكانت المجموعة الكبرى لسكان وادي العين تنتمي أصولهم التاريخية إلى بدو رُحل يضمها إتحاد قبلي معروف تحت إسم (الصوايته) الذين نزلوا من الجيلان وأحتفظوا بروابطهم الوثيقة مع قراباتهم .

أما سكان الجزء الأسفل من الوادي فغالبيتهم مزارعين نزحوا إلى هنا من وادي حضرموت الرئيسي – ولا زال أفراد مجموعة (الصوايته) يقر حتى الآن بإتحادهم القبلي المؤسس على المصلحة السامية الجامعة وليس على قرابة الدم . وأعضاء هذا الإتحاد (أي أفراد قبيلة الصوايته) لا يزالون يذكرون جيداً أصول كل فرع من هذه الفروع التي كونت هذا الإتحاد .

وهكذا نشأ التركيب القبلي للسكان في وادي رخية نتيجة لنزوح قبائل مختلفة لا زالت محافظة على هذه الإختلافات التي بينها، فمن الجيلان الغربية هبطت قبيلة آل بلعيد. ومن الجيلان الشرقية هبطت آل سميدع. ومن المناطق الواقعة في غربي حضرموت قدم آل بليشا . ومن مناطق حضرموت الداخلية (مريمة) أقبل آل حيدر والشحاتل وعشيرة آل الحامد (بن الشيخ أبوبكر من عينات). ومن رمال غربي حضرموت سكنت نهد في أطراف الوادي مع نهايته [1] .

ومن أمثلة الهجرة في التاريخ الحديث والمعاصر:

إتساع هجرة السادة بني علوي في القرن العاشر الهجري من حضرموت أثناء الصراع الدائر في حضرموت بين الكثيري وسلاطين يافع حيث إتسعت هجرة السادة بني علوي في القرن العاشر من حضرموت وكان أول من نزل مدينة أحور السيد علوي بن عبدالله بن علي

[1] – تقرير أعمال البعثة اليمنية السوفيتية المشتركة لعام ١٩٨٤مز المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمناطق، دليل المعرض. ترجمة عبدالعزيز جعفر بن عقيل ومحمد أحمد باخرمة، مطبوع بالاستنسل، سيئون ١٩٨٤م، صـ ٥٤–٥٥.



بن الشيخ الكبير عبدالرحمن ولحق به عدد من السادة وانتشروا في البلاد. وظهر بعد ذلك آل الحامد وكان لهم دور بارز في منطقة العوالق السفلى .

هجرة بيت الكاف وغيرهم من الأسر من تريم عندما إشتد طغيان الحاشية أو الحامية من العبيد في تريم عام ١٩١٥م بعد أن عجز سلطان تريم عبدالله بن محسن عن وضع حد لهذا التمرد والطغيان ووقف موقف المتفرج، مما أدي إلى ازدياد تمردهم وطغيانهم وضررهم وذهب بهم الأمر إلى الاستيلاء على أملاك وبيوت ودكاكين الناس وسلبهم ونهبهم، وترويع النساء والأطفال والتعدي على حرمهم، وأدى ذلك إلى هجرة السادة آل الكاف وفيهم زعيمها أبوبكر الذي كان صاحب فكرة (الهجرة) وغيرهم من الأسر من تريم إلى سيئون والإلتجاء للسلطان الكثيري فيها والعمل معه على كبح هذا التمرد[1] .

٢ – التنقل في شمال شرق اليمن :

لقد استدعى الصراع بين الاتحادات القبلية في شمال شرق اليمن في القرنين السادس – السابع الميلادي زحزحة القبائل في هذه المنطقة، أدى في النهاية إلى تغير جذري في الخارطة الأثنية للمناطق المجاورة وحدث في النصف الثاني من القرن السابع الميلادي بالذات أن تنتقل إلى جوار صنعاء جماهير ضخمة من القبائل البدوية من الجوف الغربي من اتحاد بلحارث بن كعب الذين احتلوا النصف الشمالي من قاع صنعاء .

وكان غالباً ما تتوطن القبائل القادمة في هذه الأماكن ويخرج جزء منها إلى مناطق أخرى متنقلة إلى مناطق صعدة. وقد ظهرت جماعات متفرقة من القبائل البدوية على أثر بلحارث في هذا السهل بالذات مثل بني جزيل الذين عاشوا قبل ذلك في منطقة المراش وفي أعالي وادي مذاب حين كانوا يشتغلون بالرعي والصيد. لقد سكنوا في منطقة الجزء الجنوبي الغربي من

[1] – جعفر بن محمد حسين السقاف وعلي أنيس بن حسين الكاف، أبوبكر بن الشيخ الكاف، الزعيم الحكيم، تريم للدراسات والنشر، ط١ – صـ ٢٥–٢٠٧، ومحمد جبران بن عوض بن جبران الشبامي. الرحلة السميطية إلى الأراضي الحضرمية رحلة الإمام الداعية الحبيب عمر بن أحمد بن سميط عام ١٣٨٧هـ صـ١١ .

سهل الرحبة واستمروا يزاولون نمط الحياة السابقة التنقل والرعي لفترة من الزمن، ثم استقروا بعد عدة أجيال في قاع صنعاء وكان أجداد الهمداني في عدادهم .

لقد تدهورت الحياة الاقتصادية في قاع صنعاء بسبب انتقال بلحارث وقبيلة أرحب البدوية إلى القاع، حيث لم يقم السكان الجدد بالعمل بنظام السقي القديم، وقطعوا الأشجار للتدفئة الهامة لهم[1] .

وحين تحدث الهمداني عن أثنية أرحب(في النصف الثاني من القرن العاشر الميلادي)، ذكر البنية القرابية للقبائل قائلاً أن أرحب تندرج في إتحاد قبائل بكيل التي تقطن في أرض الجوف الحالية (في مركزه الجزء الغربي منه) وفي المناطق الجبلية غربي الجوف، التي تندرج في مناطق همدان . وقد تم تغير البنية القبلية لأرحب بانتشار القبائل البكيلية قرب حاشد وقد هرب بعض تلك القبائل من منطقة إلى أخرى[2] .

٣ – التنقل إلى لحج :

ولم تسلم لحج من التنقل إذ بعد أن عدد أحمد بن فضل العبدلي قبائل لحج وأصولها المختلفة، وصل إلى الإستنتاج التإلى قائلا: يظهر لك الآن أن قبائل لحج خليط من العجالم والجحافل والأعمور والحواشب والعقارب ويافع، القسم الأكثر من سكان لحج. مضيفاً أن : الاختلاط ظاهر حتى إليوم، فالأقدور حواشب وبني العامري من الأعمور، والمساودة من ذي أصبح، وبني الرعوي من العجالم وكلهم من فرعي الشجرة القحطانية حمير وكهلان[3] .

وبعد أن رتب العبدلي أشهر القبائل والعائلات الحجية في الجدول التإلى أورد هذا الجدول في ص٢٩٦ من كتابه) :

١ – جريز نيفتش.ب.ب. الآثار التاريخية والثقافية اليمنية القديمة. الإصدار الثاني، سان بطرس برج ١٩٨٤م. ترجمة قائد محمد طربوش. مخطوط صـ ٨١،٨٢،٨٣.

٢ – جريز نيفتش.ب.ب . المرجع السابق صـ ١٥٦.

٣ – أحمد فضل العبدلي، هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن، دار العودة بيروت ط١ –١٩٨٢م صـ ٤٤ . .

(٢٩٦)

أشهر القبائل و العائلات اللحجية

الاسلوم	حضرمي	رعوى من أهل...	صيمري	قريضي	مقابيل
اطروم	حيدي	رويسي	ضنبري	قزيني	منتصر
أخبري	حنيشي	زبيدي	آل طوير	قودري	نفيل
امبيلة	حويجي	زغبري	ظفر	قيسي	نوم
بلن	حيدري	زيدي	عامري	كدش من العجالم	وادي
بانافع	آل أبي حيمد	آل زين	عبادي	كديهي	وهيبي
باسليان	حيمدي	سروري	عربيد	كردي	هارون
بجيهي	حبوري	بوسعد	عزيبي	كليبي	هدلان
بريكي	خضيري	سعيدي	عفاري	كميت	هراني
بزامي	خطيب	سفياني	عقربي	كور	هوب
بطينة	خليدي	سقاف	علاوة	لصيهي	هيثمي
بكيري	دباه	سلامي	علاية	مجيدي	يحياني
بقمي	دباشي	سوم	عيان	محاجفة	يماني
ثبتان	دجيني	سويدي	عنبول	محارزة	
ثلاي	دربي	شاكر	عواضي	محافيض	
جبري	دعدع	شاطري	عياض	محامرة	
جبلي	دميحي	شميري	عيدان	مزاقة	
جحزر	...ثم ومنهم المحاربة	شدادي	غليبي	مساوي	
جراد	دويح	شعبان	فجاري	مسودي	
جعدي	دوعاني	شويهي	فدايم	مشاهرة	
جعفري	ديان	شهاب	فريجي	مضاربة	
حجازي	رجاعي	صمصام	قباطي	معاجبة	
حسيني	رجيشي	صويلحي	قريشي	مغارمة	



ختم العبدلي كلامه بالقول هؤلاء أشهر القبائل والعائلات اللحجية كلهم من عرب اليمن القحطانية وفيهم من العلويين من مضر . ولحج إليوم من أشهر أسواق اليمن نجد فيها من كافة بطون قحطان فهي مهجراً مباركاً قلما يوجد فخذ في اليمن ليس فيه فرد أو أفراد في لحج، فنجد فيها الأرحبي والحاشدي والحكمي، والكثيري والذيبي والعولقي واليافعي ومن سائر العرب، وفيها من غير العرب قليلون من يهود اليمن وفيها بطون عديدة من العبيد السود الذين أتوا من حجر ويعرفون في لحج بالأحجور. ولا يكفي توقيف الشراذم التي يجيء بها النخاسون من وراء البحر بل ينبغي الانتباه إلى الذين في بلادنا والمختلطين بنا حتى قال بعض المؤرخين : أن عرب اليمن خلط بلط[1].

٤ – التنقل إلى تهامة :

وكانت تهامة منطقة انتقل إليها الكثير من القبائل والأفراد حتى الآن . وفيها من ينتقل إلى المناطق الأخرى حتى الآن أيضاً. سنذكر ما أورده المؤرخ عبدالرحمن الحضرمي في كتابه تهامة في التاريخ، من القبائل التي انتقلت إلى تهامة :-

١ – الأشاعرة :

قبيلة بتهامة عنسية نسبة إلى نبت بن أدد بن زيد بن عمرو بن كهلان من سبأ، لقب بالأشعر لأنه ولد أشعر الجسم، تمتد قبيلة الأشاعر من قبيلة بني مجيد ومقبنة في لواء تعز جنوباً إلى شمال وادي ذو آل وهو واد صغير يقع شمال بيت الفقيه ومن قبائلها الحاليين : قبيلة المعاهلة التي تمتد من حازة جبل رأس إلى ساحل المتينة بالضفة الجنوبية لوادي زبيد .

وقبيلة الرمة والمحارقة، قبيلة التحيتا، المغرس، المجاهصة[2]، وهذه القبائل من كهلان، ومنهم الركب وبني المزجاجي، قبيلة السوح : تقع على الضفة الشمالية لوادي زبيد، والسوح

١ – نفس المرجع السابق . صـ ٢٩٧ .

٢ – عبدالرحمن الحضرمي. تهامة في التاريخ. المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الإجتماعية. دمشق٢٠٠٥م صـ١١٦ .



– قبيلة بوادي رماح يضم أفخاذ أشعرية انضوت تحت اسم السوح منها: قبيلة البدوة، والسلامة، والموقر، والرقود، والمحطا، والدمينة، والجبل والسويدة[1] .

٢ – الحصيب :

اسم لأرض زبيد بتهامة الغربية تقع في منتصف وادي زبيد، والحصيب بالتصغير نسبة إلى الحصيب بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن غريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

٣ – عك :

وهي قبيلة تختلف في نسبها فمنهم من يلحقها بمعد ومنهم من يلحقها باليمن. وهي من عك بن عدنان. مساكنهم من مخلاف حكم في بطن تهامة أي في شمال وادي رمع إلى مور . وقد نسب نشوان بن سعيد الحميري في شمس العلوم عك في عدنان بن غسان وقت خروج الأزد من مأرب نزلوا تهامة[2].

ومن القبائل العكية : الفخري أو الفتحري أصل القبيلة، البحيح، عبال، الضامر، الخضارية، الحماديون، هوازن، اجبيل بن الساعد إلى عك بن عدنان[3] .

المعازبة : قبيلة كبيرة مشهورة من عك شمال بيت الفقيه. ويعود نسب المعازبة إلى معزب بن عبيد بن محمد الفارس بن زيد بن ذؤال بن نشوة العكي . ومن المعازبة الزرانيق، يعود نسبها إلى زرنق بن حامد بن بن الوليد بن زكريا بن محمد بن حامد بن معزب، ولعلى معازبة ملحان نقيلة من معازبة تهامة وفخذ من أفخاذها[4] .

١ – نفس المرجع السابق . صـ٨٨ و١١٥ و١١٦ و١٧١ و١٨٤ .

٢ – نفس المرجع السابق . صـ ٢٧٨ .

٣ – الحضرمي، نفس المرجع، صـ ٢٤٨ .

٤ – الحضرمي، نفس المرجع، صـ ٢٠٠-٢٠١ .

ومن المعازبة بني عجيل، وهم كثيرون اشتهروا بالعلم والفضل منهم موسى بن عجيل، توفي بتعز، وقبر خارج المدينة وسمي باب موسى باسم موسى بن عجيل، ونسبهم أحمد بن موسى بن عجيل بن علي بن عمر بن عمر بن محمد بن محمد بن حامد بن زرنق بن الوليد بن زكريا بن سليمان بن محمد بن حامد بن معزب إبن عبيد بن فارس بن ذؤال بن نشوة بن ثوبان بن صحارى بن غالب بن عبدالله بن عك بن عدنان .

ومن عك بني جمعان بن صريف، ونسبهم يعود إلى عبدالله بن محمد بن عبدالله الملقب جمعان بن يحيى بن عمر بن محمد بن أحمد بن ألشوش بن علي بن وهب بن علي بن صريف بن ذؤال بن عك بن عدنان .

ومن عك بني المشرح، والجنيد من بلاد المحط من قرية المرة من زبيد . ومن فروع معزب، بجمل- المجاملة، بني محمد – المحامدة، ومن أفخاذهم الرامية، والغلابا، والوعارية، والمرادفة[1].

قبيلة حكم :

قبيلة حكم أو مذحج الذي منها عبدالجد الحكمي المذحجي المتنقل من الهضبة الوسطى إلى تهامة، وتمتد من شمال وادي مور إلى المخلاف السليماني نسبة إلى سليمان بن طرف الحكمي[2].

مذحج :

من القبائل اليمنية وأسمه مالك بن أدد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان. ومنها عنس وسمي سعد العشيرة لأنه كان يسأل فيجيب، وإليه ينسب مخلاف حكم المشهور بالمخلاف السليماني نسبة إلى سليمان بن طرف الحكمي وجدهم عبدالجد بن ربيعة بن سعد العشيرة انتقل من الهضبة الوسطى إلى شمال تهامة[3].

١ – نفس المرجع السابق، صـ ٢٣٨ .
٢ – نفس المرجع السابق، صـ ٢٢٦ .
٣ – نفس المرجع السابق، صـ ٢٩٠ .

القراشية :

قبيلة القراشية نسبة إلى القرشيين الذين قدموا مع محمد بن عبدالله بن زياد سنة ٢٠٤هـ وقطنت في مناطق وادي زبيد الأسفل ووادي رمع . ومن القراشية الشيخ عبدالقادر بن الصديق بن علي الشاذلي القرشي الأموي . ومن ذريته الشيخ العلامة الصوفي صديق بن أبي الفتح أبي خالد بن أسيد أخي عشاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية [1] ومنهم الشاذلي الصوفي صاحب القبة في المخا .

لمع :

قبيلة من الأزد هاجرت بعد حادث السد وتنقسم إلى أربعة بطون : بني ظليم، بني زيد، بني معبد، بني العيس [2] .

المهادلة :

أنهم ماهم أشراف وماهم إلا مهادلة من بني حسن جاء جدهم من جهات لحج من أولاد عبدالقادر وأصلهم الآن في لحج وزبيد وعدن [3].

آل ناشر :

ينسب آل ناشر إلى تيم بن سلعة بطن من عك بن عدنان، نزل ناشر بن عامر بن ناشر إلى تهامة وادي مور وأبتنى قرية الناشرية في أول المئة الخامسة للهجرة ثم انتقل بني ناشر إلى زبيد، والمراوعة وحيس [4].

بيت الأهدل :

قدم جد هذه العشيرة من العراق إلى تهامة، وتنتشر في كثير من مناطق تهامة وغيرها من محافظات الجمهورية اليمنية وشرق أفريقيا. ومنها كثير من العلماء والكتاب مذكورون في كتب التاريخ وغيره وينسبون إلى الحسين بن علي بن أبي طالب .

١ – نفس المرجع السابق، صـ ١٢٦ .
٢ – الحضرمي . نفس المرجع، صـ ١٧٠ .
٣ – الحضرمي . نفس المرجع، صـ ١٩٤ .
٤ – نفس المرجع، صـ ١٦٣ .

بني الأنباري :

يلتقي بني الأنباري في زبيد في النسب مع السيد محمد بن الطاهر المساوى. انتقلوا من حرض ثم من أنبار بفارس، بجدهم الأكبر أحمد بن يحيى المساوى[1] .

آل حمنة :

أصلهم من شرعب. انتقلوا إلى حيس، منهم عوض ياسين حمنة الفلكي المشهور توفى سنة ١٣٩٥م[2] .

الحضارم :

في حيس الجد الجامع لهم حسن الحضرمي، منهم الكاتب طيب عبدالرحمن بعكر.

بني المكدش :

يعيشون في وادي سهام ونسبهم في القنيمين وهم قبيلة عك[3].

الهيج :

يعيشون في وادي مور وفي مناطق أخرى من تهامة. يعود نسب آل الهيج إلى الحسن بن علي بن أبي طالب . وهو هادي بن أحمد الملقب هيج بن الزين بن هادي بن الفقير بن الهادي بن الأشل بن الزين بن صديق بن الهادي بن عمر المشهور بأبي الهوامل بن أحمد بن محمد الرديني بن علي بن حسن بن حسين بن مدافع بن جعفر بن نعمة بن داوود بن سليمان بن الصالح بن موسى الجون بن عبدالله الكامل بن الحسن الثاني بن الحسن بن علي بن أبي طالب[4] .

١ – نفس المرجع، صـ ٢٥٦ .
٢ – نفس المرجع، صـ ٢٥٨ .
٣ – نفس المرجع، صـ ٢٠٥ .
٤ – نفس المرجع، صـ ٢٠٢ .

ويختتم الحضرمي كلامه في هذا الشأن قائلاً، وإلى جانب أسر يمنية نقائل ملئت تهامة كاملاً بغية العيش والإستقرار، مثل بني واقد، والشراحيين، وآل النجم، وآل ورق، وخولان وكنانة، والأزد، والزعليين نسبة إلى زعل من عك سكنوا ما بين سردد ومور، ومابين حيس وزبيد[1] .

قلت ومن النقائل إلى تهامة بيت الهيج وبيت الفاشق المنتقلة من حجة وبيت البشاري المنتقلة من الأهنوم وغيرها من العشائر التي تعيش في تهامة في الوقت الحاضر.

٥ – التنقل إلى وصاب وما جاورها :

ولم تخلى وصاب وما جاورها من التنقل إليها ومنها من أمثلة الانتقال إليها ما يلي :

تحدث عبدالرحمن بن الديبع الشيباني في كتاب نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب القحطانية عن بطون أولاد كهلان وحمير في وصاب وما جاورها .

من عشائر وصاب وبلاد الركب قائلاً :

الركب – أولاد أنعم بن الأشعر فهم من نمر، والركب جبل فرصان وقوارير، ومن الأشاعر الرمالة وبلدهم ممتدة من الخوضة قرية من تعز إلى السلامة عليا حيس .

والرجافة مسكنهم بطحوات في قرية عسيف المنسوبة إلى الأشاعر. وثمة طائفة أيضاً في جبل شمير ينسبون أنفسهم إلى الركب ولم أعلم من أي بطن هم .

وبني غليس– هم من بني ثابت الأشعري ومن ثابت الأشعري قبائل يعرفون ببني سليمان مساكنهم في جبل قُور(جبل في الزريقة) الذي يؤلف ساحل ما بين الركب وجبل الفخار .

١ – نفس المرجع، صـ ٢٢٦.

أما عبدل- فهو ابن المحنى وأن العبادل منهم وهم من الأشاعر[1] .

ويضيف ابن الديبع ما يلي حول بني يشجب، أتينا على ذكر الموجودين من بطون الأشاعر بني ثابت وغيرهم وينبغي أن نأتي بعدهم بذكر بني يشجب لكونه أقرب اتصال النسب فأنى سمعت سماعاً متواتراً أن بني يشجب ينسبون أنفسهم إلى همدان فإن صح انتسابهم هذا إليه فهم أقرب إليهم نسباً لأن الجميع من كهلان.

وسمعت أيضاً أن بني شعيب ينسبون أنفسهم إلى همدان فإن صح انتسابهم هذا فهم من ذرية كهلان[2] .

ثم ينتقل إبن الديبع إلى ذكر بعض البطون في الجهات الوصابية قائلاً : يذكر المؤرخون أن الأصهب بن الحارث من بني سعد العشيرة فإن صح انتساب المشائخ إليه فهم من ذرية مذحج .

أما أولاد جعفر (بخلاف في وصاب) بني المأمون فقد وقفت على خطوطهم في أنهم ينسبون أنفسهم إلى كنده، فإذا صح انتسابهم هذا فإنهم من ذرية كهلان .

وأما بني حرب فإن كان انتسابهم إلى حرب بن محمد بن أبي حضرة العتكي فهم من بطون الأزد من ذرية كهلان[3] .

ويستمر ابن الديبع في ذكر عشائر وصاب (فصل في بعض بطون حمير في الجهات الوصابية) بالقول : قد أتيت على ذكر بطون أولاد كهلان، الموجودين الآن في الجهات

---

١ - عبدالرحمن بن الديبع، نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب القحطانية، تحقيق أحمد راتب حموش . صـ ٢٠٥ و٢٠٨، يفيد المحقق بأن جبل قُوِر في ناحية الدملؤة في شق جبل يقال له حود وهو جبل صغير متصل بحصن منيف، وينسب إليه حود قُوِر وهو من عزلة الزريقة صـ ٢٠٦، وهو ما يؤكده سكان الزريقة والمقاطرة غرب .

٢ - نفس المرجع، صـ ٢٠٩ .

٣ - نفس المرجع، صـ ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١.

الوصابية وما قاربها من البلدان. فلنأتي بعدهم ببطون أولاد أخيه حمير الموجودين في الجهة المذكورة فنقول : منهم الصرامة وهم بطن من بطون الكعبيين، ولا يعرف هذا الاسم في وصاب إلا المشائخ بني المالح الرمادي ومن نسب إليهم. ومنهم الأشموس وهم بطن من بطون بني عبد شمس. ومنهم بني سلمة وهم حسب الخزرجي بطن من بطون الخزرج .

أما بني سوادة وبني البكالي فإن كان انتساب السوادي إلى سودة بن عمر وانتساب البكالي إلى بكيل بن عريب بن زهير فهم بطن من حمير.

أما سكان جبل الفخار فمنهم أناس ينسبون أنفسهم إلى حي، فإن كان انتسابهم إلى حي بن خولان فهم بطن من بطون حمير، لأن حياً هو حي بن خولان بن عمر بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير. وكل من صح انتسابه إلى قبائل خولان إلى عمر بن الحاف بن قضاعة فهو بطن من حمير.

وفي جبل السانة ونقذ قبائل ينسبون أنفسهم إلى ربيعة، فكل من صح انتسابه إلى ربيعة بن سعد وإلى حي بن خولان فهو من بطون حمير.

ثم ذكر بن الديبع في الفصل الذي يليه (فصل في ذكر بني غليس ومن فيها) قائلاً جملتهم ستة بيوت منهم بني عبدالله، وكانت إقامتهم في جبل قُوِر ولهم فيها مساكن معروفة منها الحاشدي، ومنها المحار، ومنها الكنين ومنها المحترسة ومنهم الشعاور انتقلوا من حاشد، ولهم هناك أرض وقرابة يسمون شعاور المعاربة. وأظن أن أرض حاشد هذه المذكورة منسوبة إلى حاشد بن جشم. فإن صح انتسابهم إليه فهم من ذرية همدان، لأن حاشد المذكور هو حاشد بن جشم بن نوف بن همدان، ومنهم بني عمر، ومنهم بني قيس، كان إقامة أكثرهم في جهة الخناقية وشمعون وما والى تلك الجهات. ولا أعلم إلى أي قيس ينتسبون، لأن هذا الإسم كثير الوجود في جميع الأنساب .

ومنهم الأجراف وهم بطن من الرمالة، ومنهم بني عوام، وبني يوسف، وبني الفضل والمراع وأهل الباهي منهم .

يضيف ابن الديبع، أخبرني الشيخ حاتم بن أبي بكر بن يوسف بن عبدالله بن أحمد بن عوام اليوسفي العوامي أن أحدهم كان مسكنه بالعنبرة عند ساحل البحر، مزارعه متصلة بمزارع قرية الحجوف المنسوبة إلى الأشاعر فانتقل منها إلى سر، وأقام فيها مدة طويلة، ثم انتقل إلى هذه البلدة المسماة بالثجة .

ويختم ابن الديبع حديثه عن بني غليس قائلاً: فهذا جملة ما سمعناه في أمر بني غليس، ولا أعلم باتصال نسبهم ببعض. واسم غليس أيضاً لم أقف عليه في تاريخ ولارويت هذا الإسم إلا للفقهاء أصحاب ذي بديهة في موضع في حد فلشط في بلد بني شعيب"[1] .

يتضح من الأمثلة السابقة الخاصة بالتنقل في حضرموت، وشمال شرق اليمن، ولحج، وتهامة، ووصاب، إن الانتقال من مكان إلى آخر سمة من سمة الدهر . وأن التنقل إلى ما يعرف الآن بمحافظة تعز. لم يكن فريداً من نوعه، وإنما هو جزء من التنقلات التي تعيشها الأقوام والجماعات في كافة مناطق اليمن وغيرها من البلدان.

لقد كان هدفنا من ذكر التنقلات السابقة إثبات أن التنقل ليس محصور على تعز فقط وإنما على كافة المناطق اليمنية . كما أن التنقل من لواء تعز إلى مناطق أخرى قائماً فهناك تداخل بين سكان تعز ولحج والضالع وتهامة وهناك من انتقل من لواء تعز إلى مناطق الشمال من أمثلة ذلك، انتقلت بيت العرشي من إب إلى خولان الطيال وانتقلت بيت الظرافي من الظريفة في الوازعية إلى الأهنوم . وانتقلت جماعة من بيت المنصوب في التربة إلى البيضاء وهناك جماعات انتقلت من بني يوسف وبني حماد إلى مديرية الجبين بريمة وانتقلت بيت المعلمي من الهاملي إلى عتمة وانتقلت بيت المحضار من الجند إلى البيضاء .

١ - ابن الديبع، نفس المرجع، صـ ٢١٤-٢١٦.



بعض ملاك الأراضي في عهد الدولة المؤيدية – الرسولية المذكورين في كتاب واجبات الدولة المؤيدية

وردت في كتاب الدولة المؤيدية أملاك بعض الشخصيات غير أنه نظراً لعدم ذكر كنيات وألقاب هؤلاء الأشخاص لم نجد في هذا الكتاب صلة بين تلك الأسماء والعشائر الحالية إلا فيما ندر من جهة . وذكر أملاك بني رسول والقادة التابعين لهم من جهة ثانية . ويتضح من أسماء بعض المعفيين من الواجبات ووجود بعض العشائر القاطنة في محافظة تعز . وهذه الأمثلة كما يلي :

أمثلة لأملاك الأشخاص في الأعمال التعزية الذين يدفعون الواجبات للدولة في تلك السنة .

١ - أملاك بهاء الدين محمد بن أسعد بن موسى العمراني ٦١٨ – ٦٦٥هـ/ ١٢٢١ -١٢٩٦م. وقد كان بهاء الدين هذا وزيراً للملك المظفر يوسف بن علي الرسولي – الأعمال التعزية راجع صـ١٨١. لم نعثر الآن على أي عشيرة تنسب إليه في الوقت الراهن في أي من الأعمال التعزية .

٢ - أملاك الدار السيفي بخدير (الدار السيفي من نساء الأسرة الرسولية صـ١٨١).

٣- أملاك الأمير عزالدين محمد بن نجاح في الأعمال التعزية . كان هذا الأمير من أمراء الدولة المظفرية صـ١٨٢ . غير أنه من غير المؤكد أن ابن نجاح هذا هو من بني نجاح الذين كانوا يحكمون تهامة في أثناء حكم الصليحيين لمناطق كثيرة من اليمن، وإذا كان محمد بن نجاح هذا من أحفاد الدولة النجاحية فلم نعثر على عشيرة تنسب إلى بني نجاح في الوقت الراهن سوى عشيرة واحدة في محافظة تعز . توجد حالياً في الأعبوس – راجع الأعبوس .

٤- أملاك الفقهاء بني إسحاق في جبا (كانت أراضيهم معفية من الزكاة). وينسب بني إسحاق هؤلاء إلى علي بن إسحاق العياني.ثم السكسكي صـ١٨٣. ولم نعثر الآن على عشيرة في جبا روى عنها شخص ما ينتسب إلى بني إسحاق فيما نعلم .

٥- أملاك الفقيه محمد الجمالي – في خدير وصبرص١٨٤. لا توجد عشيرة تنسب إلى بني الجمالي في خدير في الوقت الراهن وقد ذكر الموزعي الشيخ الجمالي في كتابه الإحسان عام ١٠٢٨هـ – في العزاعز على أن توجد عشيرة بني الجمالي في الوقت الراهن في دبع حسب رواية المحامي وهيب الجمالي (راجع دبع الشاميتين) علماً بأن هذا الراوي لا يعرف شيئاً عن محمد الجمالي هذا. وهو ما يجعلنا نحجم عن التأكيد على أنساب تلك العشيرة الموجودة في دبع وغيرها إلى محمد الجمالي هذا .

٦- أملاك الفقيه أبي بكر بن عتيق في صبر ص١٨٤. لم نعثر على عشيرة في صبر تنسب إلى عتيق روى عنها شخص ما تنسب إلى هذا الشخص في محافظة تعز ولا في غيرها من المناطق .

٧- أملاك الأمير عزالدين الطبيغا في خدير وذخر ص١٨٤. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في خدير وذخر لها صلة بهذا الشخص في الوقت الراهن.

٨- أملاك الفقيه علي بن يحيي في جبا وذخر صـ ١٨٤. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في خدير وذخر لها صلة بهذا الشخص في الوقت الراهن

٩- أملاك الحكيم أبي العلا في خدير وجبا ص١٨٤. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما لها صلة بهذا الفقيه في الوقت الراهن .

١٠- أملاك الطواشي عماد الدين وصيف في جبا ص١٨٥. لم نعثر على عشيرة لها صلة بهذا الاسم روى عنها شخص ما في جبا وغيرها في الوقت الراهن .

١١- أملاك الطواشي شبل الدولة كافور، الذي كان مقيماً في قلعة الدملؤة مسئولاً عنها في عهد الملك عمر بن علي بن رسول ص١٨٥. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص لها صلة بهذا الاسم روى عنها شخص ما في الصلو وغيرها في الوقت الراهن .

١٢- أملاك الشيخ أبو بكر بن سليم في خدير ص١٨٦ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما لها صلة بهذا الاسم في خدير في الوقت الراهن .

١٣- أملاك الشيخ أحمد بن إبراهيم ص١٨٦ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في الأعمال التعزية لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن .

١٤- أملاك الشيخ سالم العطار بجبا وخدير والشعبانية وصبر ص ١٨٦. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما لها صلة بالعطار في خدير السلمي وجبا وصبر . أما بيت العطار القاطنة في ماوية في الوقت الراهن فهي جديدة أتى جد بيت العطار إليها من صنعاء في أثناء حكم الإمام يحيي حميد الدين .

١٥- أملاك الشيخ عمران منير في جبا وصبر ص ١٨٦. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في جبا وصبر.

١٦- أملاك الفقيه أبو بكر بن عباس في خدير ص١٨٦. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما لها صلة بهذا الاسم في خدير في الوقت الراهن .

١٧- أملاك الأمير جمال الدين أبو القاسم السياني في جبا ص١٨٧. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في جبالها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن، والسياني ناحية في محافظة إب في الوقت الراهن.

١٨- أملاك مسعود الأشرفي في صبرص١٨٧. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في صبر لها صلة بهذا الشخص في الوقت الراهن .

١٩- أملاك الشيخ أحمد بن عبيد في خدير ص١٨٧. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في خدير لها صلة بهذا الشخص في الوقت الراهن .

٢٠- أملاك الشيخ أحمد بن علوان . يمكن أن يكون الصوفي المقبور في يفرس جبل حبشي . لم ينجب هذا الشخص ذكورا .

٢١- أملاك النقيب زريع في خدير وجبا ص١٨٧ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في خدير وجبا لها صلة بهذا الشخص في الوقت الراهن.

٢٢ - أملاك الشيخ سعيد العبداني في جبا صـ١٨٧ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في جبا لها صلة بهذا الشخص وغيرها في الوقت الراهن .

٢٣ - أملاك الشيخ عبدالله بن جعفر في خدير ص١٨٧ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في خدير في الوقت الراهن أما بني جعفر في جبل حبشي وشرعب وصبر والجند فإنهم ينسبون أنفسهم إلى جعفر الخولاني القادم من السحم خولان قبل مالا يزيد عن أربعمائة سنة .

٢٤ - أملاك ابن أبي القبائل في خديرصـ١٨٧ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في خدير لها صلة بهذا الشخص وغيرها في الوقت الراهن.

٢٥ - أملاك الفقهاء بني حيان في جبا صـ١٨٧ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في جبا وغيرها لها صلة بهذا الشخص في الوقت الراهن .

٢٦ - أملاك بني العبيدي في جبا صـ١٨٨ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في جبا لها صلة بهذا الشخص في الوقت الراهن ويوجد بني العبيدي في شرعب والحيمتين يقولون أنهم نقائل من برط في وقت متأخر عن عهد الدولة الرسولية .

٢٧ - أملاك شمس الدين معلطاي في الشعبانية وصبر صـ١٨٨ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما لها صلة بهذا الشخص في الوقت الراهن لا في الشعبانية ولا في صبر .

٢٨ - أملاك الطواشي سابق الدين الجزري في خدير صـ١٨٨ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في خدير لها صلة بهذا الشخص في الوقت الراهن.

٢٩ - أملاك المشائخ بني عبيد بن عباس في جبا صـ١٨٨ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في جبا لها صلة بهذا الشخص في الوقت الراهن .

٣٠ - أملاك ورثة البيطارية بالشعبانية صـ١٨٨ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في الشعبانية لها صلة بهذا الشخص في الوقت الراهن.



٣١ - أملاك عثمان البريهي في الشعبانية صـ١٨٨ . توجد عشيرة بيت البريهي في أماكن مختلفة من محافظة تعز . (راجع جبل حبشي وبني حماد وشرعب وصبر وغيرها في محافظة تعز). كما توجد في مناطق أخرى من اليمن .

٣٢ - أملاك عمر بن مسعود بن مظفر الجميلي في الشعبانية صـ١٨٩ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في الشعبانية لها صلة بهذا الشخص وغيرها في الوقت الراهن .

٣٣ - أملاك أولاد الأمير يوسف بن منصور في الشعبانية وذخر وجبا صـ ١٨٩ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في الشعبانية وذخر وجبا لها صلة بهذا الشخص في الوقت الراهن .

٣٤ - أملاك الحاج بن صابر في الشعبانية وذخر صـ١٨٩ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في الشعبانية وذخر لها صلة بهذا الشخص وغيرها في الوقت الراهن.

٣٥ - أملاك الشيخ علي وردان في الشعبانية وذخر صـ١٨٩ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في الشعبانية وذخر لها صلة بهذا الشخص في الوقت الراهن .

٣٦ - أملاك الأمير شمس الدين ازدمر في الشعبانية صـ١٩٠ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في الشعبانية في الوقت الراهن وهناك عشيرة من بني الزمر في شرعب والعدين لا نعلم صلتها بهذا الشخص في الوقت الراهن .

٣٧ - أملاك محمد الحوم في الشعبانية صـ١٩٠ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في الشعبانية لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن .

٣٨ - أملاك علي الزبيدي في الشعبانية صـ١٩٠ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في الشعبانية لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن .

٣٩ - أملاك سالم المهرس بالشعبانية صـ١٩٠ . لم نعثر على عشيرة روى عنه شخص ما بالشعبانية وغيرها لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن .



٤٠- أملاك شركاء اللؤلؤ السعيد الشمسي بذحرص١٩٠. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما بذخر وغيرها لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن العودة إلى جبل حسن .

٤١- أملاك الأمير سيف الدين طغريل الخزندار بذخر ص١٩١. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما بذخر وغيرها لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن .

٤٢- أملاك الفقيه سليمان الربعي بذخر صـ١٩١. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما بذخر وغيرها لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن.

٤٣- أملاك الشيخ عبدالصمد بذخر صـ١٩١. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما بذخر وغيرها لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن.

٤٤- أملاك الأديب علي بذخر صـ١٩١. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما بذخر وغيرها لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن .

٤٥- أملاك الفقيه الكشاغري بذخر صـ١٩١. لم نعثر على عشيرة عنها شخص ما بذخر وغيرها في الوقت الراهن .

٤٦- أملاك الفقيه الكرماني صـ١٩٢. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في الأعمال التعزية لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن .

٤٧- أملاك القاضي علي بن سعيد صـ١٩٢. لم نعثر على عشيرة عنها شخص ما في الأعمال التعزية لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن . وعليه فإننا بمقارنة العشائر التي روى رواتها لنا في هذا الكتاب بما ورد في كتاب جباية بلاد اليمن في عهد الملك المؤيد داود بن يوسف المتوفى سنة ٧٢١/ ١٣٢١م. لم نجد في الأعمال التعزية عشائر تنتمي إلى الأشخاص المذكورين أعلاه إلا بيت الجمالي في دبع فقط . إذا صح أن بيت الجمالي هذه لها صلة بالجمالي. والواقع أنه قد وردت في كتاب جباية اليمن أسماء أشخاص يخلو من ألقاب العشائر وهو ما يجعل صلة العشائر بهذه الأسماء في غاية التعقيد .



المسامحـــات

لم ينحصر الأمر على الأشخاص المذكورين الذين كانوا يدفعون الواجبات في الأعمال التعزية بل وكذلك الأشخاص الذين كانوا مسموحين من دفع الواجبات في عهد الملك داود التإلى أسمائهم في الأعمال التعزية تحت عنوان مسامحات .

١- أملاك حارث المؤدب بذخر صـ١٩٢. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في ذخر وغيرها لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن .

٢- أملاك الشيخ محمد بن حسن الاجاني بذخر صـ١٩٢. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في ذخر وغيرها لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن.

٣- أملاك زايد المؤدب بذخر صـ ١٩٢ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في ذخر وغيرها لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن .

٤- أملاك ورثة البخاري بذخر صـ١٩٢. توجد عائلة البخاري في مدينة تعز لكن مؤسسها وصل إلى اليمن في عشرينات القرن العشرين هربا من الثورة الروسية التي قامت عام ١٩١٧ . واستقر في تعز وله الآن أحفاد في تعز وعدن وغيرها .

٥- أملاك علي الجبلي البصير بذخر توجد بيت البصير حالياً في إب لكنا لا نعرف هل تنتمي إلى علي البصير هذا أم لا كما توجد بيت الجبلي في الحديدة وفي دمت . غير أن بيت الجبلي الموجودة في الحديدة ودمت في الوقت الراهن يقال أنها انتقلت من قرية بيت البناء في عزلة مقنع بمخلاف الشعر في وقت متأخر عن عهد الملك المؤيد داود الرسولي . ولا نعلم هل تنتمي إلى علي الجبلي البصير أم لا .

٦- أملاك الشيخ عباس بن عمرو بصبر صـ١٩٣. لم نعثر على عشيرة عنها شخص ما في صبر وغيرها لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن.

٧- أملاك الشيخ مسعود الأعمى بصبر صـ١٩٣ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في صبر وغيرها لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن .

٨- أملاك محمد البابا بصبر صـ١٩٣. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في صبر لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن .

٩- أملاك غراب بالمعقاب بصبر صـ١٩٣. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في صبر لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن .

١٠- أملاك الشيخ محمد إبراهيم المعلم بصبر صـ١٩٣. توجد بيت المعلم في الوقت الراهن في قياض وماوية ولكن رواة هذه العشيرة يقولون أن جدهم قدم إلى اليمن في القرن الثاني عشر من الشام . ولا توجد عشيرة بيت المعلم في صبر في الوقت الراهن .

١١- أملاك الشيخ مسعود الرميمة بصبر صـ١٩٣. لا تزال بيت الرميمة موجودة في صبر وشمير حتى الوقت الراهن

١٢- أملاك القاضي محمد بن علي بصبر صـ١٩٣. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في صبر لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن .

١٣- أملاك الشيخ أحمد بن منصور بصبرصـ١٩٤ . ورد في الهامش أن أحمد بن منصور الجنيد ذكره الجندي في السلوك ج١ – صـ٤١٣– ٤٢٥. على أن بيت الجنيد المتواجدة الآن في صبر وقدس والأحكوم والحشا ليس لها صلة بهذا الشخص. لأن جدهم قدم من حضرموت إلى جبل حبشي ثم انتقل إلى صبر في وقت لا يزيد عن أكثر من ثلاث مائه وخمسين سنة من الوقت الراهن وهم من بيت السقاف . وتوجد بيت الجنيد في ذي السفال حالياً ولا نعلم عن صلة نسبهم بهذا الاسم .

١٤- أملاك علم الدين سنجر الشعبي بصبر صـ١٩٤. بيت الشعبي من العشائر القاطنة في مناطق مختلفة من محافظة تعز . وبالذات في الصلو وبني يوسف وسامع وغيرها غير انه لم

نعثر على عشيرة الشعبي بصبر روى عنها شخص ما لها صلة بهذا الشخص في الوقت الراهن .

١٥- أملاك الفقيه أبو داود بصبر صـ١٩٤. – لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن .

١٦- أملاك ظفر التاجي (لم تذكر المنطقة في الكتاب) صـ١٩٤. تتواجد عشيرة بني عيسى التاج حالياً في جبل حبشي وسامع ودبع ومناطق أخرى من محافظة تعز . غيران بني عيسى التاج ينسبون أنفسهم إلى عيسى التاج البرطي (راجع بني عيسى التاج في جبل حبشي وسامع وغيرها). يقولون ان جدهم انتقلوا من برط في وقت لا يزيد عن أربعمائة سنة .

١٧- أملاك ورثة الشيخ عيسى الحكمي في الأعمال الجندية صـ٢٢. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص في الجند لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن .

١٩- أملاك الفقيه سعيد بن اسعد الحرازي بالسمكر، صـ٢٢٧. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في الجندية لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن توجد عشيرة يني الحرازي في جبل حبشي لا نعلم ارتباطا بهذا الفقيه كما لم يرد سلسل نسب بني الحرازي سعيد بن سعد هذا .

٢٠- أملاك الفقيه عبدالله إليهاقري بالأعمال الجندية صـ٢٢٣. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في الجندية لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن.

٢١- أملاك القاضي عمر بالعماقي – الجند صـ٢٢٣. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في الجند لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن .

٢٢- أملاك الفقيه عبدالله السكيك بالعماقي صـ٢٢٤. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص نسبه إلى هذا الفقيه في الجند لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن .

٢٣- أملاك الشيخ عبدالله بن عباس في العدنة صـ٢٢٥. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في العدنة لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن .

٢٤- أملاك العديني بالذنبتين، صـ٢٢٥. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في الذنيني يعيش آل العدني في الوقت الراهن . وعشيرة بني مليك العديني في عبدان صبر . يقول رواتها أن جدهم انتقل من العدين إلى عبدان أثناء حكم الإمام يحيى .

٢٥- أملاك أولاد الأسعد، الذنبتان والسبحان، الأعمال الجندية صـ٢٢٦ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في الأعمال الجندية لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن . توجد عشيرة الأسعد في الأغابرة يقول رواتها انتقلوا من برط قبل حوالي أربعمائة سنة (راجع الأغابرة).

٢٦- أملاك الأمير عزالدين بن نجاح صـ ٢٢٦. في القصير وصلفد والجند وملاحد . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن . في الجندية . ولا نعلم هل هذا الأمير ينتمي إلى بني نجاح أم أن نجاح هذا اسم علم . وهناك عشيرة بني نجاح في الأعبوس، راجع الأعبوس .

٢٧- أملاك الفقيه سعيد بن أسعد بالسمكر صـ٢٢٧. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما بالسمكر لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن .

٢٨- أملاك محمد سعيد المعسل -- ربي بالأعمال الجندية صـ ٢٢٧. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في ربى لها صلة بهذا الاسم في الوقت الراهن .

٢٩- أملاك النقيب الشامي في ربى والعرش قرية في جنوب غرب جبل سورق إلى الشمال من قرية قماهد صـ٢٢٨. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في هذه المنطقة الوقت الراهن. وتوجد عشيرة بني الشامي في الأصابح يقول رواتها أنهم انتقلوا من يافع ويوجد بني الشامي في بني يوسف لا يعرفون شيءا عن أنسابهم إلى النقيب الشامي.

٣٠- أملاك الصراري بالجند صـ٢٢٨. توجد بيت الصراري في ماوية غير أن رواتها يقولون أنهم انتقلوا من قيفة قبل أربعمائة سنة .

٣١- أملاك عبدالله بن سعيد باجي – قرية غرب مدينة الجند صـ ٢٢٨. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص لها صلة بهذا الشخص في الوقت الراهن .

٣٢- أملاك الفقيه أبو بكر بن مسعود الخولاني بمدرات في زبران صـ٢٢٩. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما تنسب إلى الخولاني هذا في الوقت الراهن

٣٣- أملاك عيال الحسيني بالحزم (الإعمال الجندية) صـ٢٢٩. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ينسب إلى الإمام الحسين بن علي في الوقت الراهن .

٣٤- ورثة الفقيه أحمد الشجاع بالجند صـ٢٢٩ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في الجند في الوقت الراهن . ويوجد بني الشجاع في صبر والزهاري والأعروق حالياً .غير أن رواة بني الشجاع في الزهاري بالمخا يقولون أنهم قدموا إلى المنطقة من مصر قبل ما يقارب خمس مائة سنة (راجع بني الشجاع في الزهاري).

٣٥- أملاك ورثة المهتار بالجند صـ٢٣٠ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في الجند في الوقت الراهن . يوجد بني الهيتار في الأغابرة والمذاحج . وليس للهيتار صلة بالمهتار لان بني الهيتار نقائل جدد وهم من ذو آل في تهامة .

٣٦- أملاك بني وحيش في الجند والسرة (قرية في الحيمة)صـ٢٣١ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في الجند والسرة . وتوجد عشيرة بني الوحيشي النصاري في جبل حبشي يقولون أنهم انتقلوا من شرع بإليها ولا نعلم عن أنسابهم إلا بني وحيش هؤلاء .

٣٧- أملاك المشائخ الأعروق بالنجاد التابع لأعمال الجند صـ٢٣١ . ينتسبون إلى العوادر، توجد عشيرة بني العودري في الوقت الراهن في الصلو وماوية والمذاحج (راجع ماوية والصلو والمذاحج لا نعلم انتسابهم إلى هؤلاء المشائخ .

٣٨- أملاك السليماني،صـ٢٣٣، توجد قرية السليماني جنوب قرية الحمائر، وتوجد عشيرة بني سليمان في بني عمر كانت تعيش في القرن العاشر الهجري في جبل قُور بالزريقة حسب ابن الديبع في كتاب فضائل القحطانية . لا نعرف شيئاً عن أنسابهم إلى السليماني هؤلاء.

٣٩ أملاك الشيخ عثمان بن عمر الذيب، صـ ٢٦٧. العودة إلى المخلاف. وهناك عشيرة بني الذيب في المقارمة . يقولون أنهم انتقلوا من أرحب في وقت متأخر عن هذا التاريخ، راجع المقارمة، ومنهم جماعة في عزلة بني سميع في شرعب يقول الراوي أنهم انتقلوا من أرحب.

٤٠- أملاك الأمير شمس الدين أزدمر بالمخلاف صـ ٢٦٧. توجد عشيرة بني الزمر في المخلاف والعدين في الوقت الراهن لا نعلم هل بني الزمر هم أحفاد هذه الأمير أم لا .

٤١- ورثة الأمير بدر الدين محمد بن ربيع الصليحي- المخلاف- بعدان صـ٢٢٧، توجد عشيرة بني الصليحي في المخلاف في الوقت الراهن لكننا لا نعلم لهم صلة بهذا الأمير أم لا.

٤٢- أملاك ورثة الفقيه بن محيا بالمخلاف صـ٢٧٥ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في المخلاف لها صلة بهذا الاسم وتوجد عشيرة بني المحيا بصبر والأكاحلة . وبباب المندب والأعروق يقول رواتها أنهم من همدان انتقلوا إلى وصاب ثم إلى صبر قبل حوالي أربع مائة سنه ولا نعلم بقرابة نسب ورثة الفقيه بن محيا هذا .

٤٣- أملاك المشائخ الحواليين بالمخلاف صـ٢٧٨. هم من آل ذي حول وأصل بلادهم شبام كوكبان. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما لها صلة بهذا الحوالي في المخلاف ومحافظة تعز في الوقت الراهن .

٤٤- أملاك الفقيه عمر بن علي القمدي بالمخلاف صـ٢٧٧. لم نعثر على عشيرة روى شخص لها صلة بهذا الاسم ما في الوقت الراهن بالمخلاف .

٤٥- أملاك الأمير معلا بن زياد بالمخلاف صـ٢٧٨. توجد عشيرة في المخلاف، بني زياد . لكننا لا نعلم عن ارتباط نسبهم بهذا الأمير .



٤٦- أملاك أولاد الشهاب غازي بالمخلاف صـ٢٧٨. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما بهذا الاسم في المخلاف في الوقت الراهن.

٤٧- أملاك الشيخ عمر بن عبد الرحمن القُدسي بالمخلاف صـ٢٧٩. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما بالمخلاف في الوقت الراهن. وقد ذكر الجندي هذا الشيخ في كتابه السلوك ج٢،صـ٦٠ . ويوجد له ضريح تحت مدينة إب . وهناك من ينسب إلى القُدسي منهم عبد المؤمن القُدسي مدير مديرية المواسط منذ ٢٠٠٠م حتى الآن ٢٠١١م.

٤٨- أملاك ورثة العمدي البنا بالمخلاف صـ٢٧٩. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما لها صلة بهذا الاسم في المخلاف. وتوجد بيت البناء في ذبحان يقول رواتها أن جدهم انتقل من قرية بيت البناء في عزلة مقنع من مخلاف الشعر إلى ذبحان قبل حوالي أربعمائة سنة .

٤٩- أملاك أولاد فليت بالمخلاف صـ٢٨٠، لم نعثر على عشيرة رواها شخص ما لها صلة بهذا الاسم في المخلاف في الوقت الراهن.

٥٠- أملاك النقيب الفضل بن يحيى المليكي بالمخلاف صـ٢٨٠. توجد عشيرة بني المليكي في العدين وصبر وشرعب وجبل حبشي وغيرها يقول الرواة أنهم انتقلوا من برط إلى العدين . ولم يروي الرواة ارتباط نسبهم بهذا الشخص .

٥١- أملاك القاضي موفق الدين علي بن الجنيد بالمخلاف صـ٢٨٠ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في المخلاف في الوقت الراهن وتوجد بيت الجنيد في ذي سفال في الوقت الراهن . لكننا لا نعرف ارتباط نسبهم بهذا القاضي . أما بيت الجنيد في صبر وغيرها فقد هاجر جدهم من حضرموت في زمن متأخر عن تاريخ هذا الكتاب بكثير وهم أشراف – راجع صبر.

٥٢- أملاك الفقيه أبو بكر بن محمد العراف بالمخلاف صـ٢٨١. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما لها صلة بهذا الاسم في المخلاف في الوقت الراهن .

٥٣- أملاك الفقهاء بني عامر بالمخلاف صـ١٨١ . توجد عشيرة في المخلاف بكنيه بني عامر لكن رواي هذه العشيرة لم يصل نسبه إلى الفقهاء من عامر.

٥٤- أملاك القاضي عمر بن سعيد (الكومعي) با لمخلاف صـ٢٨١ . لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في المخلاف يصل نسبه إلى الكومعي .

٥٥- أملاك النقيب خليل بن خضر بالمخلاف صـ٢٨٢ . توجد عشيرة بني خضير في القفاعة مخلاف شرعب يقول الراوي أنهم انتقلوا من حاشد .

٥٦- أملاك علي بن أسعد العمراني بالمخلاف صـ٢٨٣ .لم نعثر على عشيرة روى شخص ما عن بني عمران في المخلاف في الوقت الراهن .

واعفي من تسليم الواجبات المستحقة للدولة المؤيدية جماعة من الفقهاء والأعيان في بلاد الأشعوب الوجه الغربي والوجه الشرقي، راجع صـ٣١٠- ٣١٢. وبلاد الأشعوب هي ما يطلق عليها سامع وبني يوسف وبني حماد وقدس والصلو حالياً . من المعفيين من تسليم الواجبات في هذه المنطقة .

١- أملاك سيف عبيد بن عباس صـ٣١٢. لا نعرف مسترقهم . لم يذكر الموزعي بني عباس القريبة من الأعلوم في حين ذكر حد الأعلوم في عام ١٠٢٨م، راجع الموزعي .الإحسان .

٢- أملاك الفقهاء بحورة صـ٣١٢. تقع شرق جبل سامع . وفيها القضاء بني الشعبي لهم إمتدادت في شرار بني يوسف وبيت المنيفي وبيت المكُش بقدس . لا نعلم هل لهم صلة بهؤلاء الفقهاء أم لا .

٣- أملاك أبي بكر بن حميد راعي الإبل صـ٣١٢. روى لنا شخص عن بني الإبل في نقيل الإبل لكنه لا يعرف عن أبي بكر هذا شيء .

٤- أملاك القاضي محمد بن يحيي صـ٣١٢. هو محمد بن يحيي بن عمران بن يحيى بن ثواب الشعبي ذكر الجندي بيت ثواب وأصلهم من يافع وهم بيت علم حتى الآن ويعيشون في قرية حجرة عزلة بني يوسف وغيرها من القرى راجع بني يوسف .

٥- أملاك الشيخ ذويب بن إبراهيم صـ٣١٢. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في سامع وقدس وبني حماد والأعلوم والشعوبة والصلو عن بني ذويب في الوقت الراهن .

٦- أملاك الليث بن عمر صـ٣١٢. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في المناطق المذكورة أعلاه في الوقت الراهن .

٧- أملاك الفقيه عبدالرحمن بن عمر صـ٣١٢ .لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما في المناطق المذكورة أعلاه في الوقت الراهن .

كما أعفي من تسليم الواجبات المستحقة للدولة المؤيدية جماعة من الفقهاء والأعيان في البلاد الذبحانية .

١- أملاك الأمراء بني السبئي صـ٣١٦ . كانوا حكاماً على بلاد ذبحان وينتسبون إلى علي بن السبئي بن موسى بن عامر الخولاني من شباة خولان، ما يلي ساعد حرض، فوصل اليمن ولد ولده علي بن أحمد بن علي في زمان السلطان علي بن محمد الصليحي، فأنشاه وقدمه، وغرسه في جهة حزمان في السواء (راجع الملك الأشراف طرفة الأصحاب صـ١٢٩)، وبلاد حزمان السواء من بلاد المعافر، وتشمل حصون يمين ومنيف والسواء .

وظل الأمراء السبئيون يحكمون بلاد ذبحان التي كانت تسمى في عهد بني رسول (بلاد بني السبئي) منذ عهد الدولة الصليحية إلى زمن الملك المنصور عمر بن علي بن رسول مؤسس الدولة الرسولية الذي نكبهم سنة ٦٣٩هـ، فقتل الأمير عمار بن السبئي بإلقائه من أعلى شاهق حصن الدملؤة بدسيسة من الشاعر محمد بن حمير في قصة شهيرة واستولى على حصون بلاده، الخزرجي، العقود، ج١، صـ٦٠- ٦٩. ومع أن الأمراء بني السبئي قد ورد ذكرهم هنا في عهد السلطان الملك المؤيد داود بن يوسف، غير أنه يتبين لنا من ملاحظة أبداها حفيد هذا السلطان



بأنهم تعرضوا فيها بعد إلى الإبادة فقط، إشارة ذكرها الأشرف تقول: (قال العباس بن علي الغساني ذريتهم في المعافرة ولم يبقَ منهم من يذكر بمشيخة ولا غيرها وأبادهم السيف بجرائم منهم لبني رسول، وبقيتهم من المستضعفين (راجع نور المعارف ج١١٠،١)) . انتهى ما ورده المحقق محمد بن عبدالرحيم جازم . وتوجد عشائر في محافظة تعز تنتسب إلى بني السبني في صبر وغير أن هناك رواة عشيرة بن علي الحاج ينسبون أنفسهم إلى بني السبني، ولهذا فإن العشائر الموجودة في محافظة تعز في الوقت الراهن لا تنتسب كلها إلى بني السبئي المذكورين في متاب ارتفاع الدولة المؤيدية.

٢- أملاك الخطيب عبد الرحمن صـ٣١٦ . توجد عشائر في الزيلعي خدير السلمي وقدس وبني يوسف والصلو وغيرها تنسب إلى بني الخطيب لكنهم لا يصلون هذا النسب إلى الخطيب عبد الرحمن .

٣- أملاك العبادي صـ٣١٦. توجد عشيرة بني العبادي في أكثر من قرية وعزلة بماوية لكن راوي هذه العشيرة يرجع أصلها إلى الأردن .

٤- أملاك عمر بن المسن صـ٣١٦ . لا يزال لآل المسني وجود في ذبحان والعزاعز وقدس والمخلاف وماوية وخدير وغيرها ويقول رواة بني المسني أنهم ينتسبون إلى عمر المسن .

٥- أملاك الشيخ عبدالله بن أرحب صـ٣١٧ . توجد عشائر تنسب إلى أرحب في بني شيبة والمقارمة وشرعب وغيرها لكن لم يذكر أي من الرواة نسبه إلى الشيخ عبدالله بن أرحب وهم نقائل جدد حسب الرواة.

٦- أملاك يحيى بن محمد صـ٣١٧، لم نعثر على عشيرة روى شخص ما نسبه إلى هذا الشخص في أي من محافظة تعز .

٧- أملاك المشائخ بني المحلي. لم نعثر على عشيرة روى شخص ما نسبه إلى بني المحلي في ذبحان وغيرها من مناطق محافظة تعز .

٨- أملاك المشائخ بني أحمد بن بطال صـ٣٢١- لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما انتسابه إلى بني بطال في الصلو وغيرها من مناطق محافظة تعز.

وأتى في صــ٣١٧ من كتاب ارتفاع الدولة المؤيدية في الوقوفات .

١- الشيخ محمد بن إبي الغارات صـ١١٧ . توجد عشيره بني الغارتي نسبة إلى بني الغارات بن مسعود اليامي الهمداني، تتواجد في كل من ذبحان وأديم وبني عباس يقول الرواة أنهم من أحفاد أبي الغارات هذا.

٢- الشيخ عبد الرحمن صـ٣١٨ .سبقت الإشارة إلى بني الخطيب .

٣- أبو بكر بن محمد بن أرحب صـ٣١٨ . سبقت الإشارة إلى ذلك .

٤- عمربن محمد بن خالدُوه، صــ٣١٨ . لم نعثر عشيرة روى عنها شخص عن نسبه إلى خالدوُه في محافظة تعز .

٥- أسعد بن أبي بكر صـ٣١٨. لم نعثر على عشيرة روى عنها شخص ما نسبه إلى هذا الشخص في محافظة تعز .

وعليه فإن العشائر التي لها صلة بأشخاص مذكورين في كتاب واجبات الدولة المؤيدية هي بني الشعبي المنتشرين في مناطق كثيرة من محافظة تعز وبيت الرميمة المتواجدة في صبر وشمير وبني البريهي في جبل حبشي وشرعب وبني حماد وغيرها . وبني الغارتي في ذبحان وأديم وبني عباس وبني الصليحي في المخلاف وبني العبادي في ماوية . وذلك من بين ١٢٣ شخص مذكورين في كتاب ارتفاع الدولة المؤيدية منهم ٤٦ يدفعون الواجبات، و٧٢ شخص مسموحين من أدائها، و ٥ أشخاص من الوقوفات .

التقسيم الإداري لما يعرف الآن بمحافظة تعز

تقع المنطقة المعروفة الآن بمحافظة تعز في الجزء الجنوبي الغربي من الجمهورية اليمنية . وكانت هي ومناطق أخرى مجاورة من ضمن أعمال مخلاف الجند في عهد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، وعهد الخلافاء الراشدين، وعهدي دولة بني أمية وبني العباس، وخاصة العهد الأول منها .

وكان ما يسمى بالتقسيم الإداري فيها ذكر الحصون التي يتمركز فيها ولاة الدول اليمنية منذ بداية دولة بني زياد عام ٢٠٤هـ وتضم المناطق المجاورة لهذه الحصون .

وقد ذكر عمارة الحكمي في كتابه المفيد في أخبار صنعاء وزبيد الحصون التي تغلب عليها ولاة الحسين بن سلامة كل من عدن ولحج وأبين والشحر وحضرموت من هذه الحصون، حصن السمدان وحصون السواء والدملؤة وصبر والتعكر، والرما وسامع، ومطران، ويمين ومخلاف الجند، ومخلاف المعافر، ومخلاف عنه والجاهلي و سحاف وغيرها من الحصون [1] .

وكانت هذه الحصون مراكز الولاة في أثناء قيام دويلات بني نجاح وبني الصليحي وبني الزريعي وبني مهدي .

وحين وصل طوران شاه إلى اليمن بنى مدينة ثعبات في كنف جبل صبر واتخذها عاصمة له ومن حكم بعده من الأيوبيين ثم صارت تعز عاصمة دولة بني رسول في الفترة الممتدة من عام ٦٢٦هـ إلى عام ٨٥٨هـ .

وقد تباين التقسيم الإداري للمنطقة المعروفة بأعمال تعز في عهود الدول المختلفة بعد الإسلام بين فترة وأخرى . وكان الولاة المسؤلون عن هذه الوحدات الإدارية يتمركزون في هذه الحصون والمناطق المجاورة لها، وفقاً لتوسع هذه الدول وانكماشها بين الحين والآخر.

---

١ – عمارة، المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، حققه وعلق عليه محمد بن علي الأكوع الحوالي ، المكتبة اليمنية للنشر والتوزيع – صنعاء، ط ٢- ١٩٨٥م، صـ ١٢٢ و ١٨٩و ١٩٠ .



وقد ذكرت المصادر التاريخية أهمية هذه الحصون والسيطرة عليها في عهود تلك الدويلات . ويعتبر كتاب ارتفاع الدولة المؤيدية، جباية بلاد اليمن في عهد السلطان المؤيد داوود بن المظفر يوسف الرسولي، المتوفي عام ٧٢٧هـ – ١٣٢١م أول كتاب يشير إلى عدة مناطق تدل على ما يمكن اعتباره تقسيم إداري فيما نعلم .

لقد وردت في هذا الكتاب الخاص بجباية الأراضي التابعة للدولة الرسولية ما يمكن اعتباره تقسيم إداري دخلت فيه المناطق التي تهمنا في هذا البحث، وذلك في ذكره للأعمال المتعلقة بما يسمى الآن محافظة تعز، وبعض الأماكن المجاورة لها بالشكل التالي :

الأعمال التعزية وأعمال الجند

١ – كانت تندرج هذه الأعمال التي سميت بالأعمال التعزية كل من مدينة عدينة (المدينة القديمة) تحت حصن القاهرة، والمغربة (مدينة صغيرة غرب قلعة القاهرة) والشعبانية، التي تشمل كل من الشعبانية العليا (أرض الحوبان) والشعبانية السفلى (غرب الحوبان والحوصلة شمال تعز) وذخر (جبل حبشي حالياً) وخدير الأعلى (خدير ذي سلمة، خدير السلمي حالياً)، وجبا وصبر وعقاقه (حبيل سلمان ورفاد والشراجة في جبل حبشي حالياً) .

٢ – الأعمال الجندية : ويذكر منها القاع الأعلى (قاع الجند الأعلى)، والقاع الأسفل (جنوب مدينة الجند التاريخية، والجند والحيمة والنجاد وذي عريف (غرب الجند وجنوب وادي الحيمة)، والذنبتان (قرية في القاعدة)، والعماكر (قرية غرب القاعدة)، والعماقي (قرية في الشمال الغربي من مطار تعزحالياً)، والوسكة أو الموسكة (قرية في غربي المليح وعدادها في وادي الحيمة حالياً)، والشبحان (قرية في الجند)، والحمراء (قرية من معشار الجند)، والقصير(تابعة للجندية العليا)، وسهفنة (قرية شمال غرب القاعدة)، والجبُي (قرية من قرى الشعبانية)، والحزم (قرية في الجندية السفلى، واليهاقر (قرية غرب مدينة الجند)، وحسنات (تسمى الحرازية الآن وهي مدينة ثعبات)، والعدنة (قرية شرق مدينة تعز جنوب وادي الحوبان وشمال صالة)، وملاحة (قرية في الجندية العليا)، والذَكَرَى (قرية غرب مطار تعز)، والسلماني (قرية إلى الجنوب من قرية الحماير)، والحجر (قرية في الحيمة غرب مدينة القاعدة)، ومرعيت (عزلة من صبر الموادم إلى الشرق من تعز جنوب وادي الحوبان)، ومغارم أو معارم (قرية من قرى مودم صبر)، والحدوا (قرية غربي قرية السمكر)، والجبابي (جبل غرب مدينة جبلة)، والحلل (قرية تبعد عن دمنة خدير عشرة كيلو متر قرب وادي الحسين–حلحلة حالياً)، وقرين (قرية في وادي الحوبان)، ويختل (قرية في الجند إلى الجنوب من قرية المقاشرة بالقرب من السمكر)، وخدير بني سلمة (خدير السلمي حالياً)[١].

١ – ارتفاع الدولة المؤيدية، جباية بلاد اليمن، مجهول المؤلف، تحقيق: محمد عبدالرحيم جازم، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الإجتماعية، صنعاء، ط ١ – ٢٠٠٩م، صـ ١٦٥-١٦٦. هذا قد أدرجنا أسماء القرى حالياً ومواضعها حسبما أتى بها محقق هذا الكتاب الأخ محمد عبدالرحيم جازم .



الأعمال المخلافية (مخلاف جعفر والبعدانية)

يندرج في الأعمال المخلافية في هذا الكتاب مخلاف جعفر، والبعدانية – بلاد الحُميرين (نسبة لجبل حُمر) الموجود في ماوية والحشا، وجبلة وجهاتها والشوافي (مخلاف الشوافي المتصل بمدينة إب من جهة الغرب)، وذي أشرف(في وادي نخلان)، والمشيرق (في جبل حبشي)، والعرائش (حصن بلاد العود)، وحب (حصن في بعدان)، والزعلاء (مركز إداري في مديرية السدة)، والمشارف بخدد (حصن في حبيش)، وبعدان وحصن جبل السر، وحصون حب وشواحط (حصن في السحول)، والأكام (في بعدان)، وحصون جبل الشعر والمقرانة والزعلاء (عزلة في بلاد الشعر)، ومخلاف شيفة (في ذي السفال)، وبلاد صهبان وأحاضة (في حبيش)، ومخلاف ريمة (ريمة المناخي من أعمال مخلاف جعفر بالعدين)، وحصن ريمة (جبل مذيخرة)، وحصن الصح (في الشمال من وادي سبأ الذي يصب إلى وادي عنه)، وقريمة (حصن في الأفيوش في الكلاع بالعدين)، وحصن السرو (في العدين)، وحصن شعيب (في عزلة الخضراء من جبل حبيش إلى الغرب من مدينة إب)، وحجرافة (مدينة ذي السفال الحالية)، وبلاد الشعر وبلاد بني ناجي (سحول بني ناجي)، وقبضان (حصن خارب في جبل بني الحارث من بلاد يريم على مقربة من بعدان)، وأنور (حصن في ناحية المخادر)، وظفار (في السحول)، وذو الجرنية (بلاد السحول)، وسمارة (قلعة سمارة)، وبني سيف (بني سيف الأعلى والأسفل من قبائل بلاد يحصب من بلاد قفر حاشد)، وبني سليم (من قبائل بلاد يحصب غرب مدينة يريم)، وبني سبأ (مركز إداري في قفر حاشد)[١].

١ – نفس المرجع،صـ ٢٤٥ – ٢٧٣ .



الجهات المعروفة بالمعافر

وهي بلاد الدملؤة المحروسة، وبستان الجوة (تحت حصن الدملؤة عند أقدام حصن الدملؤة على سائلة الأوراث)، والجنات (موضع في الصلو يقع إلى الجهة الغربية الشمالية من حصن الدملؤة)، والمنصورة (منصورة الدملؤة كانت مدينة سورة في أعلى جبل الصلو في طرفه الشرقي)، وبلاد الأشعوب (تشمل بلادهم الجزء الجنوبي الغربي من جبل الصلو ولا يزالون يسمون بهذا الاسم حتى الآن)، وبلاد الأشعوب (في سامع)[1]، والوجه الغربي (الجهة الغربية من جبل سامع)، وجاميكية سامع (مرتبات موظفي الدولة المرتبين للحفاظ على حصن سامع ويسمى حالياً حصن سيف، يقع في الجهة المقابلة للجعشة في الجهة الغربية)، وحصن الدلوه، والوجه الشرقي (من بلاد سامع)، والبلاد الذبحانية (ذبحان حالياً ومعشار يمين منسوب إلى حصن يمين)، ومعشار منيف (نسبة إلى حصن منيف)، وأديم (لا تزال بهذا الإسم).

والجبل والحاضنة (جبل حريم وهو ما يقصد به جبال الأعروق والأعبوس، والحاضنة الإسم القديم للراهدة)، وجبل الركب (يمتد من جبل شوكة في الأعروق غرباً إلى الجنوب من حصن الدملؤة إلى جبال الأعبوس شرقاً)، والجاح (جبل الأعبوس)، وقصبة المفاليس (كانت نقطة جمرك تقع في وادي ضيق يسمى باسمها وتقع إلى الجنوب من نقيل الهجمة من بلاد الأعبوس وإلى الشمال من طور الباحة من بلاد الصبيحة)، وخدير بني سلمة (خدير السلمي)، وبلاد الظفر والشرف (الشرمان وجبل سورق)، ووادي العجب (وادي في قدس مديرية المواسط حالياً)، والرما حصن شهير يقع إلى الشرق من المفاليس (القبيطة حالياً)[2].

١ – وكان يدخل فيها ما يعرف الآن ببني يوسف وبني عباس والأعلوم حالياً (قائد).

٢ – نفس المرجع السابق، صـ ٣٧٣ وما بعدها .



تقسيم المناطق إلى دواوين

قسم كتاب ارتفاع الدولة المؤيدية (جباية بلاد اليمن في عهد السلطان الملك داود بن يوسف الرسولي) أعمال الدولة آنذاك إلى دواوين إلى جانب التقسيم السابق ذكره . وهذه الدواوين: ديوان زبيد المعمور، ديوان الأعمال السرددية، ديوان الأعمال الرحبانية، ديوان الأعمال اللحجية، ديوان تعز عدن، ديوان الأعمال الأحورية، ديوان الأعمال الشحرية، ديوان الأعمال القحرية، ديوان الأعمال الدوالية، ديوان الأعمال الرمعية، ديوان الأعمال الحيسية، ديوان الأعمال الموزعية في القسم الأسفل من السهل .

وشمل القسم الثاني – القسم الجبلي، الأعمال التعزية، الأعمال الجندية، الأعمال المخلافية والبعدانية، الجهات المفردة من سائر الأعمال، صنعاء المحروسة، ذمار، رداع، جهات الإقطاعات للعسكر المنصور[1] .

وإلى جانب الدواوين والأعمال والجهات المفردة المذكورة أعلاه في هذا السفر وهو ما يمكن تسميته بالتقسيم الإداري إلى حد ما، وفقاً للتقسيم الذي ورد سابقاً، ذكر في هذا الكتاب بعض الأسماء والشخصيات إلا أنه لا يوجد الآن من ينتسبون إليها، فأتى بمن ذكر في هذا الكتاب من أشخاص كما يلي :-

١ – نفس المرجع، صـ ١٠ – ٣٦٣.

التقسيم الإداري في العهدين العثمانيين الأول والثاني

ورغم أنه لا توجد لدينا مصادر علمية تتناول أي تقسيم إداري في عهد دولة بني طاهر، التي قامت بعد دولة بني رسول، غير أنه من المحتمل أن يكون بني طاهر قد أبقوا على ما يمكن اعتباره تقسيماً إدارياً في عهد الدولة السابقة لدولتهم .

ولم يستقر أمر الحكم للمماليك الذين غزوا اليمن من مصر ودخلوا تعز لأول مرة عام ٩٢٤هـ، أنشأ تقسيم إداري حسبما نعلم من المصادر التاريخية المتوفرة لدينا نظراً للفوضى والصراع الدائر بينهم بعد زوال حكم بني طاهر .

وكان عبدالصمد الموزعي أول من ذكر بعض الولايات في العهد العثماني الأول في كتابه الإحسان في دخول اليمن في ظل عدالة آل عثمان، الذي كتبه في بداية القرن الحادي عشر الهجري، من هذه الولايات التي ذكرها، ولاية تعز، وولاية الحجرية، وولاية جبلة، عند حديثه عن المعارك الدائرة بين الأمير سفر التركي وعلي الشرجبي عام ١٠٢٨هـ[١] .

وكان التقسيم الإداري لليمن في العهد العثماني الأول ١٥٣٨-١٦٣٥م وفقاً للرسالة التي اعتمد عليها ساطع الحصري بالقول أنه لم تقسم اليمن إلى أقطاعيات عسكرية، التي يسمى خاص وزعامات، التي عرفها كثير من الولايات العثمانية المختلفة، حيث كانت ايالة اليمن (الولاية) تضم تسع ألوية (سناجق) هي صنعاء، مخا، زبيد، تعز، صهلة، كوكبان، طويلة، مأرب، عدن[٢] .

---

١ - يمكن العودة إلى عبدالصمد الموزعي، الإحسان في دخول اليمن في ظل عدالة آل عثمان، تحقيق عبدالله محمد الحبشي .

د/ قائد محمد طربوش، تطور نظام السلطة المحلية في الجمهورية اليمنية، مكتبة العروة الوثقى – تعز، ط١ ٢٠٠٥م صـ ، مكتبة التيسير، جوار جامعة تعز، حبيل سلمان – تعز ٢٠٠٩م ط ٢.

٢ - سعيد مصطفى سالم، الفتح العثماني الأول لليمن ١٥٣٨ – ١٦٣٥م، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة ط ٣، ١٩٧٨م صـ ٤٥٦.

وهناك من يرى أنه قد قسمت ولاية اليمن خلال الحكم العثماني الأول في اليمن إلى ستة سناجق هي صنعاء، صعدة، حضرموت، جيزان، زبيد، تعز .

كان سنجاق تعز يشمل المناطق الواقعة بين يريم ويافع شمالا، وعدن جنوباً، وشقره شرقاً، والمخا والجبال المطلة على تهامة من الغرب، وكانت جزيرة بريم والشيخ سعيد تابعة لسنجاق تعز[١] .

وبالمقابل قسمت اليمن في عهد الحكم العثماني الثاني إلى أربعة ألوية، صنعاء، الحديدة، عسير، تعز شمل لواء تعز – ٥ – أقضية توزعت إلى ١١ ناحية[٢]، توزع سنجاق تعز إلى ستة قضوات هي : نفس تعز، إب، الحجرية، قعطبة، العدين، المخا، توزعت القضاوات كما يلي:-

١ – قضاء تعز :

تشكل قضاء تعز من نفس ناحية تعز، ناحية التعزية، ذي يشرق، تربة القحم، مقبنة، وتشمل ناحية تعز على مدينة تعز، والنشمة وما جاورها، وتشمل ناحية التعزية على جبل صبر بني صامت، صحن شرمان، دريبان كران سلامة، الحوبان، جبال شرمان سوق محرسة.

وتتكون ناحية تربة القسم من وادي النخلة قاعِر، وتشمل ناحية مقبنة كل من منطقة شمرنخ سوق العرج، بلاد بن عقلان، جبال مقبنة البرق، جبال قحري، بني عمر، جبل براشة، مضروبة .

---

١ - عبدالكريم العزير، التشكيلات المركزية العثمانية والإدارة المحلية في اليمن، ١٨٥٠ - ١٩١٨م، غير معلوم دار النشر – صنعاء ٢٠٠٣م صـ ٤٣ .

٢ - فاروق عثمان أباظه، الحكم العثماني في اليمن ١٨٧٢ – ١٩١٨م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٥م ص ـ ١٠٤ ، وايضاً عمر رضا كحالة، جغرافية شبه جزيرة العرب، مكتبة النهضة الحديثة، مطبعة الفجالة الجديدة، ط ٢ – ١٩٦٤م صـ ٢٩٨. و سيد مصطفى سالم، تكوين اليمن الحديث............صـ ٣٧.

٢ – قضاء إب :

تشكل من ناحية إب وشمل بعدان كاملاً وميتم وجبلة والسحول، بلاد أحد، المخادر وتتكون من المخادر السويق، حجيل طفر، البخاري، وادي السحول الشمالي، بني علي مشيرق.

٣ – قضاء الحجرية :

تشكل كل من نواحي الحجرية، القبيطة، المقاطرة، جبل حبشي، الحواشب، وتشكلت ناحية الحجرية من التربة، قسارع، شرجب، وادي ورزان، حموم، الاحكوم، نوري، دويا .

وتشكلت ناحية القبيطة من : نفس القبيطة، حريوة، تعزه، وادي منار، جبل راوح، نوبة مهدي .

وتشكلت ناحية المقاطرة من : رأس عاره، وادي اليمن، جبل مراس، تورات حتامية، وادي معادن، جبل طلاع، الزريقة، وادي ملح، جبل زبير، فقران، وادي الأحكوم، المفاليس، مسعده، جبل غادين .

وتشكلت ناحية جبل حبشي من : بني علوان، بني يوسف، جبل حبشي، بني حماد، دار شوتر . وتشكلت ناحية الحواشب من رخاء، فذام، ماذقي، مشعقة، وادي مبداه، دار شعبان، دار سور، طنب علوي، وادي رجم، الفجرة، لكمة الحجيري .

٤ – قضاء قعطبة :

وتشكل ناحية قعطبة، التي تشكلت من نفس قعطبة، الضالع، جبل الشاعري، وادي جابر، جحاف، وادي نسور، غولة، الوحج، منقير، بيت الصيادي . وتشكلت ناحية جبل مريس من : جبل مريس، الشعيب وما جاورها .

وتشكلت ناحية النادرة من العزل التالية : آزال، شخب، مالك، حزيب، عجيب، عمقة، رحمة، ظلم، شريح، زمامه، شرنخة، الوحج .

٥ – قضاء العدين :

تشكل قضاء العدين ويشتمل على المناطق التالية : الحميري، الجوالح، مذيخرة، بلاد المليكي، عزلة الأعشوب وحمادي، بني الورد، الأكروف، شلف، بني زمير، فلاس، جبار، وادي الدور، وادي عنه، بلاد شار، المزاحن، جبل بعادهن سوق القلعة، أحمول، عانيه، جبل مريش، بني وائل، بني عوض، بني مدسم، جبل بحري صبره .

ناحية حبيش وتشمل جبل عميقة، سناع، بني معين، طلحة، عين الدوره، عبقره، قحزه، جعافره، المشراف، العارضة، الصدر، الوادي جبل خضره بني حناحتينن، جعابر .

٦ – قضاء المخا :

تشكل هذا القضاء من : در لبل، جزيرة سبادة، سوق الجمعة، جمة الصياد، عمبوس، سناره، قاطرة، ديوليحبح، سوق البرح، وادي المخا، عورشقة صبياني، المشالحه، قداحه، نعمان حكم، جبل زي، ذباب، شيخ سعيد، رأس المندب، شغاير حبيل رمي، جبل جحاف، جبل النار، جزيرة بريم [1] .

وقد أبقى الإمام يحيى بعد خروج العثمانيين من اليمن عام ١٩١٨م على التقسيم الإداري السابق بالأساس مع تغير تسمية سنجق إلى لواء وإحداث تعديلات طفيفة على التقسيم الإداري، الذي كان قائماً أثناء الحكم العثماني الثاني في اليمن .

وباحتلال الإنجليز للضالع والحواشب والشعيب والعارة وبعض المناطق الأخرى من لواء تعز، بعدما انسلخت هذه المناطق عن لواء تعز وعن المملكة المتوكلية اليمنية .

وتحول قضاء إب إلى لواء بعد ذلك وسبب ذلك أن الحسن بن الإمام يحيى أصبح أمير لواء وضم إليه قضاء العدين .

١ – عبدالكريم العزير، المرجع السابق صـ ١٥٥، علماً بأننا قد نقلنا هذه الأسماء كما وردت في الكتاب المذكور، ولم نجد كتاباً آخر للمقارنة .



واستمر التقسيم الإداري المشكل من لواء، قضاء، ناحية قائماً حتى ثمانينيات القرن العشرين، حين ألغى القضاء في التقسيم الإداري، وأصبح التقسيم الإداري بعد الوحدة اليمنية عام ١٩٩٠م يتألف من محافظة – مديرية .



حول تسمية تعــز

أتت تسمية مدينة تعز، السنجق ثم اللواء، المحافظة بعد ذلك من تسمية حصن تعز وهو الجبل الأخضر ويحمل اسم نعت معناً لغوياً جميل وهو (تِعَزّ) بصيغة المضارع بتاء مفتوحة بعدها عين مهملة مكسورة ثم زاي مفردة مشددة[1].

وقال حكيم أن قلعةً وضع بين مدينتين أحدهما الترب والثانية في لحف جبل صبر على هذا الوضع وصورة على هذا الترتيب[2]. وكان حصن القاهرة هو النواة التي سميت بها المدينة فيها بعد ذلك . وكان اسمه وحده تعز . وهو (القاهرة) وما يحيط به مجموعة من أسماء لبقاع متفرقة اتصل بها عمرانها وانتزعت اسم الحصن فتكون هي (تعز) ويكون(القاهرة).

وكان أول أحيائها هو حي عُدينة الذي قاوم سنة الاندثار وصار بعد أزمان مدينة صغيرة[3]. حيث وتعود نشأت مدينة تعز إلى عهد الأيوبيين في اليمن حين وصل شمس الدين طوران شاه إلى اليمن سنة ٥٦٩هـ/ ١١٧٣م.، واتخذ من مدينة زبيد كرسياً لمملكته، غادر تهامة إلى الجبال في كوكبة من الأطباء يفتش عن مكان أنقى هواء وأصح ماء ليقيم فيه خلال وجوده في هذه البلاد، وقع الإجماع على بقعة تعز الآن، وقد بادر طوران شاه إلى تخطيطها لتبقى كرسياً لمملكة أهله[4]. وحين توفي سيف الإسلام طغتكين إبن أيوب أمور اليمن بعد رحيل أخيه طوران شاه . قام سيف الإسلام ببناء المدينة فاستخرج الأنهار وشيد القصور والدور،

---

١ – محمد بن محمد المجاهد . مدينة تعز–غصن نضير في دوحة التاريخ العربي صـ٢٠ الخزرجي . العسجد المسبوك فيمن تولى اليمن من الملوك : وزارة الاعلام . صنعاء ١٩٨٠م صـ١٩٨ – ٢٧٦ دار الفاربي بيروت .

٢ – ابن المجاور، صفة بلاد اليمن وبعض بلاد الحجاز،علماً باننا سنذكر قلعة القاهرة، حصن تعز بالتفصيل عند الحديث عن صبر.

٣ – محمد بن محمد المجاهد،المرجع السابق صـ٧ علي بن الحسن الخزرجي . العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية .

٤ – راجع عمارة المفيد، في اخبار صنعاء وزبيد مرجع سابق صـ١٤٧ .



وزينها بالبساتين المترامية الأطراف، فيها أصناف الأشجار التي قيل أنه أرسل لغرس بعضها من مصر[1].

وصارت مدينة تعز . عاصمة الدولة الرسولية . شيد فيها المساجد (مسجد المظفر، مسجد الأشرف، الأشرفية) . وغيرها الكثير. وبنيت فيها مدارس العلم الزاهرة .

وكانت تعز. مدينة مهمة في عهد دولة بني طاهر وقد تعرضت تعز للدمار والخراب، من أمثلة ذلك أنه حين دخل عبدالنبي بن على بن مهدي تعز عام ٥٦٩هـ وبعد خروجه منها بعد أن هاجمه علي بن حاتم ومن معه من القبائل في المدينة من مدينة الجند التي انتزعوها أيضا من آل مهدي، وكان الأخيرون قدمروها بقسوة عند استيلائهم عليها، كانت ذو عدينة مسرح المواجهة المباشرة بين ابن حاتم وابن مهدي الذي دارت عليه الدائرة واعتصم بالحصن وباشر المنتصرون نهب المدينة نهباً مسرفاً.

وعندما استقر الأمر للرسولين بعد ذلك بعشرات السنين وأعلن المظفر تعز عاصمة له حدث أمر في غاية الغرابة حين أباح حي التربة لنصرة علوان الجحدري عوضاً عن الجند التي استعصت عليه، وبالإشارة السلطانية وصل هذا إلى تعز واستباحها حتى أنه سبا نسائها[2].

ولما اشتد الخلاف بين الملك المجاهد الرسولي والمماليك وجد الملك نفسه في خضم الأزمة في أمس الحاجة إلى دعم خارجي فكانت ضالته في مصر عطفاً على العلاقة المتميزة معها، وبعد أن وصل هذا الدعم المكون من ألفين فارس وألفين راجل محمولة أمتعتهم على ظهور اثنين وعشرين ألف جمل وكذلك مستلزماتهم الأخرى وصل هذا الجيش العرمرم مدينة الملك يوم الخامس والعشرين من رجب عام ٧٢٥هـ. ونظراً لعدم استعداد البلاد لاستقبال هذا الحشد من الدواب والبشر فقد عمدا الواصلون إلى ممارسة ظروب الهمجية مع المواطنين نهباً وسلباً وانتشارا في كل بقعة من المدينة والضواحي وانتهكوا البيوت الآمنة ونهبوها وكانت كثيرة وحدثت أزمة مروعة في الغذاء والأمان وضاقت البلاد بأهلها وضرب بعض المواطنين حتى

١ - محمد بن محمد المجاهد – المرجع السابق صـ٢٠

٢ - محمد بن محمد المجاهد، المرجع السابق صـ٣٥



الموت، وفي قرية عقاقة إلى الغرب من مدينة تعز سبوا النساء وباعوهن في الأسواق وهاجموا الوديان الزراعية وكانوا شبيهاً بقوم يأجوج ومأجوج أو بطآمة ماحقه إقفرت لها المدينة[1] .

وفي عام ٩٢٢هـ دخل الجند المصري تعز بعد صبح يوم الجمعة السادس من شهر صفر، فلما تلاقى الجمعان ولى السلطان من غير قتال ولا حرب إلى جهات إب ودخل العسكر المصريون إلى مدينة تعز فاستولوا عليها ونهبوا دار السلطنة ومالوا على المدينة فنهبوها وقبضوا حصن تعز . وصادروا التجارة بها وعملوا بها أعظم ما عملوا بمدينة زبيد[2]

١ - مجد الدين النهروالى – البرق اليماني .

٢ - عبد الرحمن بن الديبع – الفضل المزيد، صـ٣٦٩ . وقد وصف ابن الديبع ما فعل الجند المصري بزبيد قائلاً:

ولما دخل عسكر الأمير حسين الكردي زبيد عام ٩٢٢هـ فنهبوها نهبا عظيما ،وسفكوا الدماء وا نتهكوا النساء وفعلوا العظائم وأحرقت المدينة وحصل على زبيد من الفضيحة وهتك الحجاب مالم يكن لأحد في حساب ودخلها حسين بعد العصر في ذلك اليوم وبطلت الجمعة ولم يصليها أحد، ثم أمسك الأمير حسين بالتجار بزبيد وصادرهم وربطهم وحبال الزناجير في أعناقهم ثم أمر بمصادرة أهل زبيد على يد الجميل فكتب المذكور بيوت أهل زبيد وأسماهم وصادرهم وهم أكثر من عشرة ألف أسير بعد النهب والحريق (نفس المرجع صـ٣٦٣) وسبق أن وصف ابن الديبع ماقام به جيش حسين الكردي في الحديدة قائلاً : وفي ذي الحجة سنة ٩٢١هـ خرب الجيش المصري قرية الحديدة، وهرب أهلها منها وخلت من السكان بسبب أن المصريين لما دخلوا جزيرة كمران أجبرت السفن عن الوصول إليهم بالطعام وعن التقدم به الى جهات جدة ونحوها، لذلك أرسل المصريين غرابين أو ثلاثة أغربة ليأتوا بالطعام من الحديدة فأرسل أهل الحديدة بالخبر إلى الملك المنصور بزبيد فأمدهم بخيل ورجال، فلما وصلو إلى الحديدة طلبوا من أهلها سيرة أنفسهم وخيلهم فلم يقدروا على ذلك وخرجوا منها مظهرين إن السبب لذلك الخوف من المصريين (الفضل المزيد صـ٣٥٩) .

ولما التقى أصحاب السلطان عامر الطاهري في أواخر سنة ٩٣١هـ. بالمماليك الذين أرسلهم حسين الكردي لمقاتلته في قرية الضحى بوادى مور التقى الجمعان وانكسر عسكر السلطان وقتل منهم جماعة ونهب الجند المصريون والزيديون قرية الضحى وأحرقوها وأخربت فانتقل من فيها من الدولة إلى قرية العتمية (الفضل المزيد صـ٣٦٠) .

ويصف ابن الديبع دخول المماليك الأماكن قائلاً : توجه الجند المصري إلى المقرانة (بعد نهب تعز واب) فنهبوها وأخذوا ما بقي في الدار من الأموال والذخائر(نفس المرجع صـ٣٧). ودخل الجند المصري صنعاء فاستولوا على ما فيها وقتلوا أهلها وصادروا تجارها بأموال جليلة (نفس المرجع صـ٣٧١) .

ملاحظة : دخل الجيش المصري تعز لأول مرة عام ٩٢٣هـ. وكانت حملة الأمير سفر عام ١٠٢٨ م. أي بعد مائة وخمس سنين من دخول جيش المماليك إليها .



وفي سنة ١٠٨٨هـ ارتفعت الأسعار بعد أن أكلت الجراد الزرع في الرمادة وجوار تعز وطال على الناس الليل والنهار وأخذوا بما هو موجود في الأرض في الطول والعرض، فكانوا مابين طالع ونازل وراكب وراجل ومقيم، وضرهم الجوع وندموا على ما فرطوا من السنة الماضية وتذكروا أيامهم الخالية .

وكثير منهم خرجوا من أوطانهم إلى سائر البلدان هرباً من الجوع فمن كان ذا عقل ولب وعرف أن لكل شيء ضده فأنه جمع ما بقى معه من طعام وحفظه وأوعاه وأنفق على عياله على عمل القانون والتقتير وتدرج في التقتير حتى كان ينفق في الأسبوع ما كان ينفقه في يوم واحد أيام الخصب، وأما الذين أنفقوا بمجاري عادتهم أيام الخصب فنفد ما بأيديهم وتعبوا تعباً عظيماً وجاعوا جوعاً أليماً وبعضهم ماتوا موتاً ذريعاً.

وبعض الناس خرجوا من أوطانهم إلى بعض البلدان وخرجوا إلى التهايم وسواحل البحار وقد كانت أراضي زبيد والتهايم وما يليها وأرض لحج ونواحيها قد سلمت من الجراد لأن الثمرة كانت متأخرة عن الوقت الذي ظهر فيه الجراد وقيل في غير بلدنا كانوا يأكلون الأطفال، ومن جملتها قيل أن امرأة دخلت مدينة تعز ووقفت على باب دار الشيخ أحمد بن راجح آمر المدينة وبلاد تعز حينئذ ذاك وكان هذا الشيخ يومئذٍ مشهوراً بالصدقة، وينفق أموالاً جمة ينفق الطعام للأحياء والأكفان للموتى، ويقصده الفقراء والمساكين ووجوه من الناس ثم جيئ بطفل صغير ماتت أمه، قيل أن الشيخ قال للمرأة خذي هذا الطفل واكفليه ومني ما تحتاجي من المؤن فأخذت الطفل وقصدت به قرب دار الشيخ في بعض الحوانيت ونفقتها من بيت ذلك الشيخ، وكلما جيئ بطفل أرسل به إليها والكفاية منه وقيل أن المرأة تأكل الأطفال، فكان إلى جانبها رجل سمان فبينما هو ذات يوم وإذا برائحة شواء أنكر طيبة وضاق به المكان من الرائحة والدخان، فأشرف على المرأة وإذا بلحم طفل في يدها فزجرها واعلم الشيخ بعملها، قيل أن الشيخ أرسلها إلى القاضي وشقوا ضروعها وملؤها من الملح وأمر بقتلها بعدما عذبوها بأنواع العذاب .

فعظم الأمر على الناس مع مالا قوة من شدة الجوع والتعب وندرة الطعام الذي كان بأيديهم وانعدام الحب وقل كل منهم وكثر بكائهم وقل ضحكهم وأفراحهم وضاقت صدورهم وضعفت حالهم وقترت عطائهم ونحلت أيديهم وظهرت عروقهم ورقت أصولهم وقربت آجالهم، وكان إذا مر الإنسان عند من كان يصحبه وبالغه أعرض عنه وولى كأنه لم يعرفه .

ومع ذلك ظهر الجدري في البلاد ومات بسببه وجوه من الناس واقتطعوا للناس من الطعام وحصل لبعضهم الرخوة أعني رخوة الظهر ورخوة البول ورخوة الأعضاء وظهر الورم في البعض منهم أكثر، وما وقع في بعضهم وجع البطون والزحير وذلك بسبب الجوع وقيل أن الجوع يورث الصمم وظلمة البقر ودوران الرأس وسوء الخلق وخج الناس فوق بعضهم بعضاً ووقع فيهم الموت، وكانوا إذا قربوا من المخابز وشموا رائح الطعام تصارخوا وخرجت أنفسهم شوقا إلى الطعام .

وكان يأتي الإنسان وهو يسير على رجليه ويصرخ من الجوع ويموت في الحال من غير مرض ولا حمى وكثر الموت في البلاد التي قضى فيها الجراد على الثمار وكانوا يموتون جماعة في ليلة واحدة في بيت واحدة، وما القرى والمدن والأسواق فلا يحصى لهم عدد، وكان بعضهم يقبروا وبعضهم لم يقبروا، ومما شاهدته كنا نفعل اثنين بقبر واحد ونفرت بينهم بالحجارة، وقيل أن بعض الناس في بعض الأماكن كانوا يسقطونهم في المدافن وبعضهم كانوا يحفرون لهم بالفلاة القديمة ويؤخروا العظام البالية وفعلوا الأموات إلى جانبها وعجز الناس عن حفر القبور وكان يمضي على الميت أياما ولم يقبر، وبعضهم لم يغسلوا ولم يكفنوا وبعضهم أغلقوا عليهم الأبواب .

والذين ماتوا في الطرق أكلتهم الكلاب والوحوش والذئاب وكثر الموت في البلاد فأصبحت القرى خاوية على عروشها فأصبحوا لا أثر إلا لمساكنهم، ومن كثرة الموت كان يموت الرجل وزوجته وعيالهم وأقربائهم حتى أن الدولة أخرجت القضاة في البلاد ليكتبوا أموال من مات ولم يوجد له وارث فيكتبوا ماله إلى بيت المال عند عدم النسب من ذوات



الأرحام والقصب، وخربت المدن والأسواق وخربت الدور والقصور وغمرت المقابر بالقبور وخربت من الأراضي بقاع كثيرة[1].

وهكذا كان حال مدينة تعز. والمناطق المجاورة لها في عام ١٠٨٨هـ.وتوالت الأيام والسنون وكانت تارة تزدهر وتارة تتدهور، ويعم فيها الرخاء حيناً ويحل بها القحط حيناً آخر[2].

وكانت مدينة تعز عاصمة للإمام أحمد بن يحيى حميد الدين في الفترة مابين ١٩٤٨–١٩٦٢. وكانت مدينة الثقافة والتجارة بعد قيام الثورة، لقد كانت حاضنة المناضلين من أجل تحرير الجنوب اليمني المحتل ومدينة السياسة . وفيها بدأ قيام مدارس البنات في ج . ع . ي والجمعيات الثقافية والاتحادات الطلابية والنقابات العمالية ورجال الأعمال وفيها أنشأت أول مدرسة لتعليم الأخدام بعد ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م.

وهي الآن مدينة يسكنها أكثر من نصف مليون نسمة فيها الجامعات والمستشفيات والمراكز الثقافية والرياضة والتجارة تتسع شمالا وشرقا وغرباً .

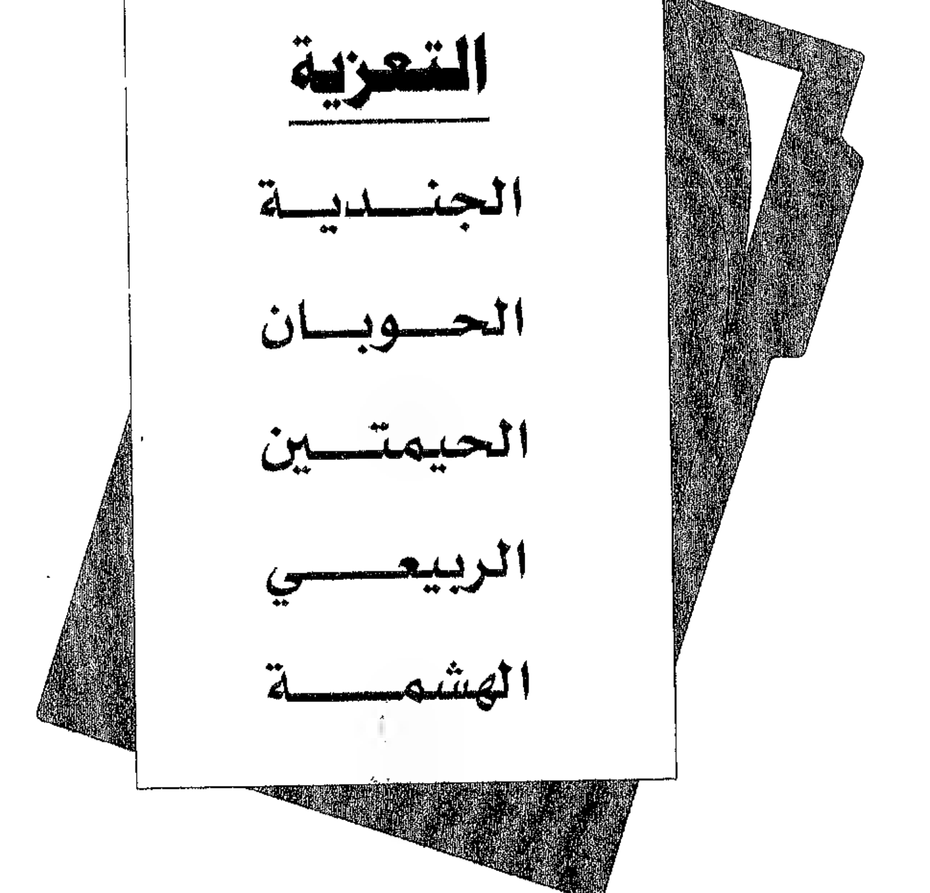
وفي تعز بدأ تجمع الشباب في ساحة الحرية في ١١فبراير ٢٠١١م وكانت شرارة لشباب اليمن في ساحات الحرية والتغيير وفيها أحرق العُمى والمعوقون كمحاولة لضرب ثورة الشباب وفي ٢٩/ ٥/ ٢٠١١م وبعد أسبوع من ذلك استرد شباب الثورة ساحة الحرية .

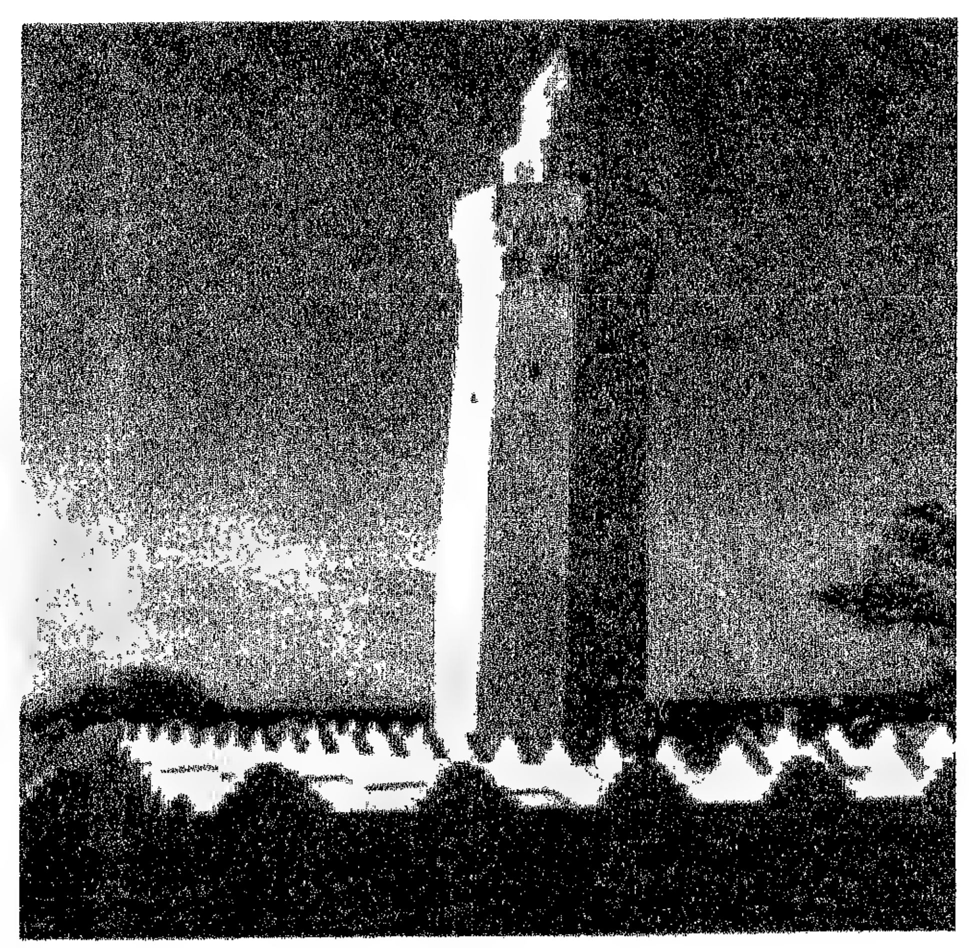
---

١ – مخطوطة محروقة عنوانها ومقدمتها، مسلمة من الأخ عبدالمغني الخليدي، يتحدث كاتبها المجهول عن الرمادة والمناطق المجاورة .

٢ – ذكر أحمد وصفي زكريا أنه كان يوجد في مدينة تعز عام ١٩٣٦ – أربعمائة وخمسين دار وخمسة جوامع كبيرة وحمامين ومائة دكان ويسكنها ألف وخمسمائة مسلم وخمسين يهودي وفيها دار للحكومة ومدرسة ومستشفى في شرق المدينة . راجع، أحمد وصفي زكريا، رحلتي إلى اليمن .







جامع معاذ بن جبل – جامع الجند الكبير

عزلة الجندية ـ التعزية

الجند أحد مخاليف اليمن وفيه بنى الصحابي الجليل معاذ ابن جبل أول مسجد في اليمن، واشتهر الجند بالفقهاء لمدة طويلة من الزمن ذكرهم الجندي في السلوك، منهم المفضل بن محمد الجندي في آخر المائة الثالثة وموسى بن عمران بن الخداش السكسكي في المائة الرابعة وابنه والفقهاء بني مضمون هي وذريته، وكانت في قرية الصردف ناحية الجند تحت جبل سورق إحدى القرى المباركة بكثرة الفقهاء، وفيها قبر الفقيه عبدالله بن زيد العريقي صاحب المذهب الذي صنفه في الفقه.

وكان بالقرية المذكورة جماعة فقهاء متقدمون ذكرهم ابن سمرة يعرفون بآل زرقان بطن من مراد من مشاهيرهم عبدالله بن علي الزرقاني[1]

وكانت الجند من المناطق التي خربها معن بن زائدة الشيباني بعد قتل أخيه، لقد خرب القرية التي قتل فيها أخوه وقتل من أهل القرية نحو ألفين وغور مياهها، كانت بقاع الجند فيها الماء الموجود في محارث اليهاقر وغيرها، وفيها أنه ألزم الناس لبس الثياب المصبغة بالنيل وترك شعورهم منثورة[2]. وقام حماد البربري الذي أرسله هارون الرشيد إلى اليمن وقال له سمعنا أصوات أهل البغي بمعاملة اليمنيين بالفسق والجبروت، وقتل من رؤسائهم جماعة وشرد جمعاً في البلاد حتى دانوا وأطاعوا بالخراج المعتاد عليه ما أراده .

ولما غزا إبراهيم الطالبي الجند نهبها وخرب أغلبها، وحين دخل عبد النبي بن مهدي تعز عام ٥٦٩هـ ثم خرج منها بعد أن هاجمه السلطان علي بن حاتم ومن معه من القبائل في المدينة من مدينة الجند التي انتزعوها أيضاً آل مهدي، وكان الآخرون قد دمروها بقسوة عند استيلائهم عليها[3] ومنذ ذلك التاريخ لم تعد الجند مدينة مزدهرة وسبق أن أخذ ابن مهدي

---

١ – الجندي . السلوك صـ٢١٦ – ٢١٨ .

٢ – نفس المرجع صـ ١٨٢

٣ –نفس المرجع صـ١٠٩.

الجند وقتل أهلها وأحرق مسجدها وفعل أفعالاً قبيحة[1] وينسب الجند إلى جند بن شهر بطن من المعافر[2]. وتدخل الجندية حالياً في مديرية التعزية، وتنقسم إلى الجندية العليا والجندية السفلى. وتعيش فيها مجموعه من العشائر منها:

بنو الأريش

يعيشون في قرية القرعامة بالجندية العليا منهم طلال بن عبده بن سيف بن سعيد بن أحمد بن محمد الأريش (الراوي).

بنو الأزعبي

يعيشون في قرية الحزم عزلة الجندية السفلى . منهم معاذ بن محمد بن غانم بن ناجي بن صالح بن مصلح بن سليمان بن داود بن رازح الازعبي (الراوي) وكان المنتقل رازح بن داود من جبل رازح بصعده . ومنهم طارق بن عباس بن غانم بن ناجي ...الخ مدرس في كلية الآداب جامعة تعز يحضر رسالة الدكتورة في فرنسا . وجمال بن غانم وغيرهما .

بنو الأشعري

يعيشون في قرية السمكر الجندية السفلى، منهم نور الدين بن ناجي بن محمد بن ناجي بن فرحان بن علي بن إسماعيل الأشعري (الراوي)، وحسبه انتقلوا من زبيد في وقت لا يعرفه.

بنو جعفر

يعيشون في قرى الخرائب والحجفة وحبيل بقش وبسيس، عزلة الجندية السفلى مديرية التعزية منهم المهندس عبدالله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الجعفري(الراوي)، مدير مكتب الزراعة بمحافظة تعز . وعبده الجندي الناطق الرسمي باسم المؤتمر الشعبي العام، وحسبه انتقلوا من شرعب في وقت غير معلوم له.

---

١ - ابن المجاور . صفة بلاد اليمن صـ٩٨- ٩٩ . عمر علي بن سمرة الجعدي . طبقات فقهاء اليمن . تحقيق مواد سيد . دار العلم، بيروت صـ٤ .

٢ - الهمداني .صفة جزيرة العرب . حاشية الاكوع صـ٩٩. الحجري معجم ج١ صـ١٤٦ .



بنو الزجل

يعيشون في قرى الساكن والشيخ وذخار ووادي السودان – الجندية العليا. منهم الشيخ عبدالواسع بن عبد القادر بن صالح بن خالد بن محمد بن أحمد الزجل(الراوي)، وحسبه انتقلوا من برط العنان، وكان المنتقل إلى الجندية العليا صالح بن خالد الزجل، وأنهم من أحفاد أحمد الكول.

بنو السكسكي

يعيشون في الجندية بالقرب من جامع الجند منهم أحمد بن قاسم بن عبدالواسع بن علي بن علي السكسكي (الراوي).

بنو سنان

يعيشون في قرية العماقي جندية عليا منهم أنور بن علي بن أحمد بن سلطان بن غالب بن سنان (الراوي).

بنو سويلم

يعيشون في قرية العماقي الجندية العليا منهم فؤاد بن طه بن بجاش بن قاسم بن سعد بن أحمد بن محسن بن سويلم (الراوي) انتقلوا من حاشد حسب وجهة نظر الراوي .

الشميرة

يعيشون في قرية أكمة شقيق – الجندية العليا، منهم محمد بن هزاع بن محمد بن محمد بن مرشد بن علي بن ناجي بن عبده الشماري(الراوي)، وحسبه انتقلوا من قرية الشميرة بالشرمان ماوية.

بنو شمسان

يعيشون في قرية العماقي منهم سيف بن قائد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن شمسان (الراوي).



بنو العربجي

يعيشون في قرية العماقي منهم أحمد بن ناجي بن سيف بن ثابت بن حسن العربجي (الراوي) انتقلوا حسب وجهة نظره من ذمار.

بنو الكوري

يعيشون في قرية العماقي منهم أحمد بن عبدالله بن سالم بن مقبل بن محمد الكوري (الراوي) انتقلوا حسب وجهة نظره من بيت الفقيه .

بنو المسلماني

يعيشون في قرية السمكر جندية سفلى منهم محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد المسلماني (الراوي).

بنو مغلس

يعيشون في قرية القرعامة منهم محمد بن عبدالله بن ثابت بن مغلس وسعيد بن عثمان ومحمود بن عبدالجليل بن راجح بن نعمان بن ثابت مغلس (الراوي).

بنو مكشم

يعيشون في قرية الحنسر- الجندية العليا، منهم القاضي عبدالرقيب بن محمد بن قاسم مكشم (الراوي) رئيس الشعبة المدنية الأولى في محكمة استئناف محافظة تعز، وحسبه انتقلوا من الصبيحة.

بنو وجيه الدين

يعيشون في قرية السمكر الجندية السفلى منهم مهيوب بن علي بن علي بن ناشر بن إسماعيل بن صالح بن أحمد بن علي بن أحمد بن وجيه الدين (الراوي) وحسب قول الراوي فإن وجيه الدين مقبور في الحشا وجمال الدين مقبور في قرية سمكره بالجندية السفلى .

عزلة الجعدي - التعزية

بيت الحوثي

يعيشون في عزلة الجعدي ناحية التعزية . منهم محمد بن مصطفى بن غالب بن عبده بن حسين بن محمد بن أحمد الحوثي (الراوي)، وحسبه انتقل من حوث الى هجرة الجعدي بخلاف التعزية عبدالقادر بن عبدالعليم حسب وثيقة مؤرخة سنه ١٢٦٣هـ ورد فيها النسب التالي : عبدالعليم بن غالب بن عبده بن حسين بن محمد بن أحمد بن الحسين بن زيد بن عبدالله بن زيد بن أحمد بن زيد بن محمد بن عبدالقادر بن عبدالعليم بن عبدالملك بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن الإمام الفاضل يحيي بن حمزة بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن علي بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن بن جعفر بن علي التقي بن محمد التقي بن علي الرضي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب زوج البتول فاطمة الزهراء بنت الرسول محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم عليهم اجمعين .

وقد سلمني محمد بن مصطفى الحوثي وثيقتين الأولى مؤرخة – شعبان ١٤١٣هـ بخط عبدالعليم بن علي . والثانية رديئة التصويرلم يتضح فيها التاريخ ويبدأ فيها نسب بيت الحوثي من محمد بن الحسين بن زيد بن الحسين بن عبدالقادر بن عبدالعليم بن عبدالملك بن محمود بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن الإمام يحيي بن حمزة إلى آخر النسب المذكور أعلاه .





عزلة حذران ـ التعزية

بنو البريهي

يعيشون في قرية الكربة . منهم علي بن غالب بن عبده بن أحمد بن صالح بن أحمد بن ناصر البريهي (الراوي)، انتقل من عزلة دمام مديرية جبل الشرق، آنس. وحسبه منهم جماعة من قرية أبو راس في عنس وجماعة في بني علي بحاشد.

بيت الصوفي

يعيشون في قرى وادي البير والخوزي وغراب والكربة عزلة حذران مديرية التعزية منهم المحامي عبدالعزيز بن سلطان بن طاهر بن دحوة بن علي بن علي بن عقيل بن حسين بن حسن بن عبدالمولى بن علي بن أحمد بن عمر بن المسن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالسلام بن عبدالقادر بن عبدالكريم بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن محسن بن علي بن جعفر بن حسين بن علي بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطلب (الراوي). و أ.د محمد بن عبدالله الصوفي رئيس جامعة تعز سابقاً والشيخ علي بن عبدالقادر الصوفي .

بنو العجوري

يعيشون في قرية الجبانة، عزلة الدعيسة مديرية التعزية. منهم فؤاد بن علي بن بجاش بن علي بن ثابت بن غالب بن عبدالله بن مقبل بن مقبل بن العجوري (الراوي)، انتقلوا من صعدة في وقت لا يعلمه.

بنو القاسمي

يعيشون في قرية مغربة حذران. منهم سيف بن علي بن سلطان بن أحمد بن علي بن علي القاسمي (الراوي)، وحسبه أنهم انتقلوا من مأرب.

بنو الهرمي

يعيشون في قرية الأذمور حذران منهم د.عبدالكريم بن حسان بن قائد بن أسعد بن صالح بن صالح بن سنان بن عمر الهرمي (الراوي). أستاذ مساعد بكلية التربية جامعة تعز، وحسب وجهة نظره منهم جماعة في جبل حبشي وأخرى في مخلاف أسفل، وحسب روايته انتقلوا من مأرب .



الحوبان ـ التعزية

تعيش عشائر مختلفة في الحوبان تيسر لنا معرفة العشائر التالية منها :

بنو الأسد

يعيشون في قرى القرف والمودمة وخرابة الأحرار منهم عبده بن محمد بن قائد بن دحان الأسد (الراوي)، والشيخ محمود بن قائد بن ناجي الأسد والشيخ عبده بن محمد بن سالم الأسد والشيخ علي بن عبده بن سيف الأسد ومحمد بن حسن بن عبدالله الأسد .

بنو البترا (بنو الدولاس)

يعيشون في قرى النجدين والبترا ووعلي والحرير، منهم الشيخ عبدالحميد بن سيف بن عبده بن أحمد البترا (الراوي) عضو مجلس النواب ١٩٩٧ - ٢٠٠٣م، ووهيب بن علي بن عثمان بن صالح بن محمد البتراء وحسب الراوي انتقلوا إلى الحوبان من وادي رخم في زبيد والجدير بالإشارة إلى أن قرية النجدين هي القرية التي أحرقها العسكر قبل إنقلاب ١٩٥٥م.

بنو جهلان

يعيشون في قرى النجدين وحرير ووعلي، منهم الشيخ قائد بن محمد بن صالح النجدين وسيف بن أحمد بن حسن بن محمد بن صالح بن محمد الجهلاني (الراوي). ومنهم من يعيش في جوار مسجد الجند وجماعة أخرى في شرعب وثالثة في صبر ورابعة في ذي السفال وخامسة في ذمار حسب وجهة نظر الراوي.

بنو الحميدي

يعيشون في قرى القرف وخرابة والمدرن والمسنخ وخرابة الأحرار وقرية الراكبي ومنطقة الشرقة بالحوبان منهم جمهور بن ناجي بن سرحان بن ناجي بن علي بن غالب بن حيدر الحميدي (الراوي). والشيخ حمود بن قائد بن ناجي والشيخ سلطان بن فاضل الحميدي وحسب وجهة نظر الراوي انتقلوا من مأرب.



ومن مخلاف الجند الصحفي محمد بن ناصر بن محمد، صاحب جريدة الطريق العدنية ومؤسس وكالة أنباء عدن (المصدر جريدة الأيام ٢٣/ ٩/ ٢٠٠٧م).

بيت الهدار – السقاف

يعيشون في شعب الخادم بالحوبان منهم طاهر بن محمد بن عبدالعليم الملقب الهدار بن شيخ بن أحمد بن محسن (الذي هاجر من حضرموت إلى البيضاء) بن علي بن صالح بن محمد بن صالح بن أحمد بن الحسين ابن الشيخ أبي بكر بن سالم مولى عينات بن عبدالله بن عبدالرحيم بن عبدالله بن عبدالرحمن السقاف بن محمد بن مولى الدويله بن علي بن علوي بن محمد بن مولى الصومعة ابن علوي بن عبدالله بن المهاجر إلى الله تعالى أحمد بن عيسى النقيب ابن محمد جمال الدين بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد بن الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين عليه السلام بن علي بن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء . انتقل طاهر بن محمد الهدار من البيضاء إلى شعب الخادم وأنشأ رباط للعلوم الدينية هناك[١] ومن يحب الاطلاع على تاريخ هذه العائلة ونشاطها الديني فعليه بالعودة إلى كتاب هداية الأخيار .

١ - ورد هذا النسب في كتاب هداية الأخيار في سيرة الداعي الى الله محمد الهدار . تأليف حسين بن محمد الهدار، ط٣ غير مؤرخ ص١٣، ١٥ .



عزلة الحيمتين ـ التعزية

الحيمتين عزلة في مديرية التعزية تعيش فيها عشائر منها :

بنو جحيف – الجحيفة

يعيشون في قرى ضبه ومقلد وجحفة في الحيمة العليا وقرى دار الجلال وخمس عيسى والمنزل في الحيمة السفلى، منهم أمين بن علي بن سلطان الجحيفي، ومنهم ياسين بن سلطان بن عبدالله بن حميد بن ناجي بن فاضل الجحيفي (الراوي)، وحسبه منهم جماعة في دراجة في سُمارة وجماعة أخرى في أنس .

بنو الحميري

يعيشون في قرية حصين الجعدي، منهم المحامي عبدالله بن عبدالسلام بن ردمان بن زيد الحميري (الراوي).

بنو عامر – الشقيحي

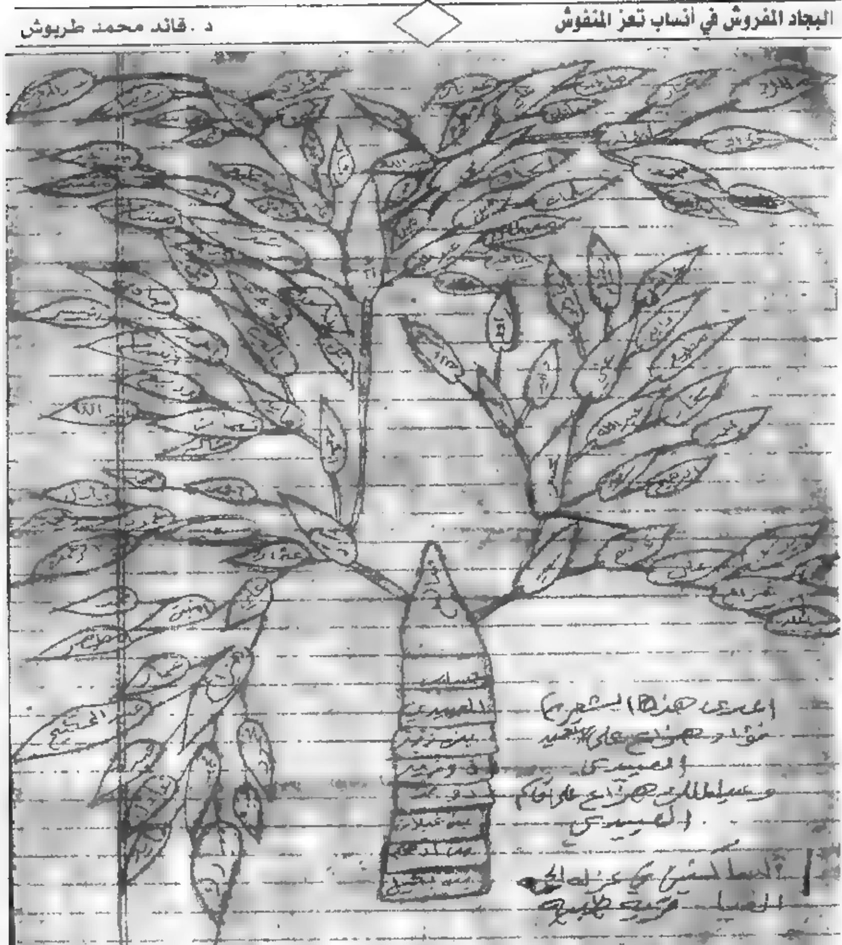
يعيشون في قرية القرية عزلة بني سري، منهم عبدالجليل بن فرحان بن أحمد بن عامر بن أحمد السروي الشقيحي (الراوي) والشيخ محمد بن علي بن عبدالواسع بن وعبدالمغني بن عبدالواسع.

بنو العلواني

يعيشون في قرى الحماثر ووادي عريق ودار الجلال الحيمة السفلى، منهم الشيخ صادق بن علي بن محمد بن نعمان بن قائد بن عبدالله بن حسن بن حميد العلواني (الراوي) وصالح بن علي بن محمد بن نعمان وحمود بن سرحان بن مهيوب بن يسر العلواني وحسب الراوي يبلغ تعداد عشيرتهم أكثر من ألفين نسمة.

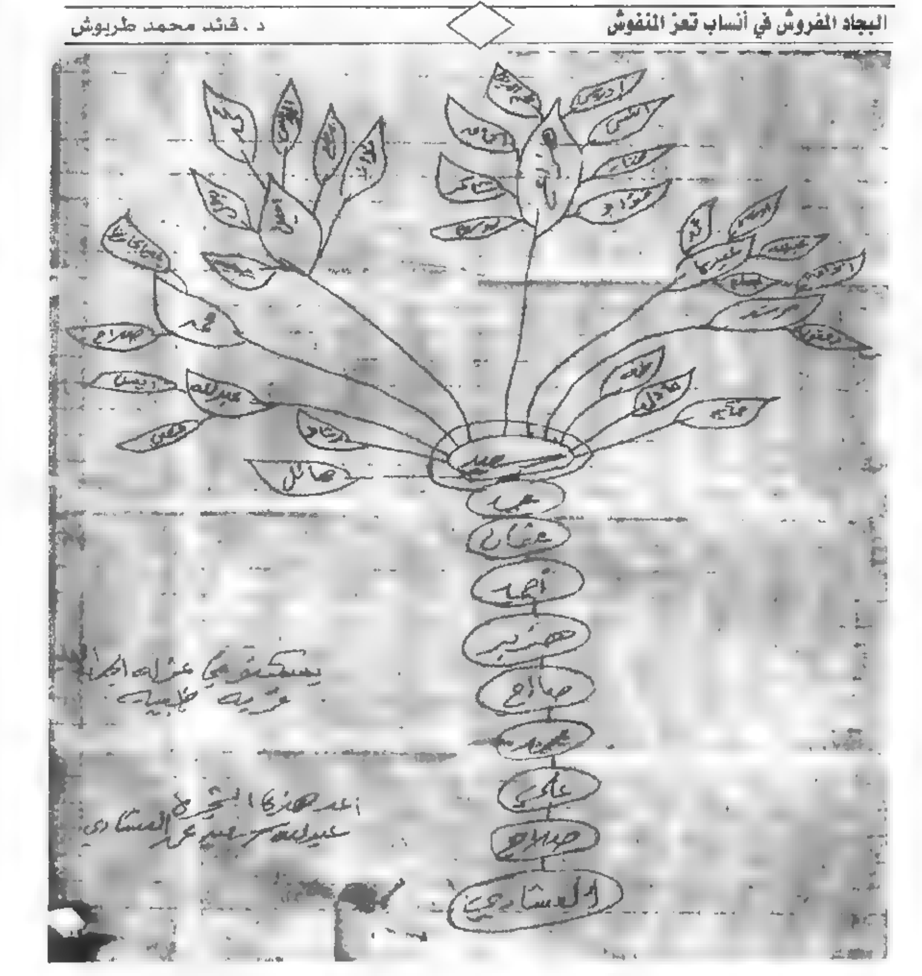
بنو العُبيدي

يعيشون في قرية ظبية الحيمة العليا، منهم فؤاد بن هزاع بن علي بن سعيد العُبيدي (الراوي)، وعبدالملك بن هزاع بن علي بن قاسم العُبيدي (الراوي) وهما اللذان وضعا هذا المشجر.



بنو العشاري

يعيشون في قرية ظبية الحيمة العليا، منهم عبدالله بن سعيد بن محمد بن عثمان بن أحمد بن هزبر العشاري (الراوي). وواضع هذا المشجر.



بنو الكدهي – الأكدوه

يعيشون في قرى العكد وأكمة المدافن وخمس عيسى منهم الشيخ عبدالرحمن بن علي الكدهي .



الربيعي ـ التعزية

عزلة غرب مدينة تعز، تعيش فيها عشائر مختلفة منها :

بنو الأهدل

يعيشون في الزواقر مديرية التعزية منهم د. عبدالله بن راشد بن نور الدين بن أحمد بن إبراهيم بن محسن بن محمد الأهدل (الراوي).

بنو الحبابي

يعيشون في قرية العراسم وشعب الريحان تباشعة وقرية العفيف عزلة الأصرار. منهم إسماعيل بن محمد بن ناجي بن سعيد بن سعيد بن علي بن مثنى بن حميد الحبابي (الراوي)، وحسبه انتقلوا من وادي حباب بني جبر بمأرب، منهم في مأرب الشيخ ناصر بن علي الهيال الحبابي، وانتقل من مأرب أيضاً حميد الحبابي، وحسبه منهم جماعة في دلة الهبيش وجماعة في البرح، منهم الشيخ علي بن محمد بن ستان، منهم من يعيش في العراكم مثل عبدالله بن مصلح بن سعيد بن سعيد بن علي بن مثنى بن حميد الحبابي، ومن يعيش في شعب الريحان منهم حسن بن علي بن علي بن سعيد بن سعيد...الخ ومن الذين يعيشون في تباشعة علي بن محمد بن مثنى بن حميد الحبابي حسب الراوي.

بنوالخدفي

يعيشون في قرية الناصرة عزلة الربيعي، منهم أحمد بن محمد ين عبده بن علي الخدفي (الراوي)، وحسبه انتقل أحد أجدادهم من شهارة في زمن غير معلوم له إلى الربيعي .

بنو الربيعي

يعيشون في قرية الجرف عزلة الربيعي منهم مأمون بن سلطان والقاضي هاني بن سلطان بن سعيد بن سلطان بن صالح بن حيدر بن حيدر بن حسن الفقيه الربيعي (الراوي)، ومنهم جماعة في الشعر منهم الشيخ عبدالواحد بن حسن الربيعي. وجماعة أخرى في قرية العرينة مديرية التعزية ومنهم عبدالحكيم بن سعيد بن سلطان بن صالح بن فرحان بن غالب بن قائد بن حيدر الربيعي (الراوي).



آل السروري

يعيشون في قرية الرمادة التعزية منهم محمد بن عبدالسلام بن عبده بن سنان بن عبادي بن محمد بن صالح السروري (الراوي). ود.لؤي بن عبدالباري بن قاسم بن صالح بن محمد بن محمد الحاج السروري (الراوي) أستاذ مساعد بكلية الحقوق جامعة عدن ود.معن بن عبدالباري بن قاسم ود.خلدون بن عبدالباري ود.وليد بن عبدالباري بن قاسم والعميد طارق بن عبدالباري بن قاسم وكان المرحوم عبدالباري بن قاسم وزير للثقافة والإعلام في الشطر الجنوبي سابقاً ومنهم نور الدين بن قاسم محافظ عدن بعد الاستقلال وأبناؤه محمود وعبدالقادر وجمال وجهاد ووقاص ومحمد وغيرهم.

بنو سنان

يعيشون في الزغارير وقرية الظهرة منهم د. أمين بن أحمد بن ثابت بن منصر سنان (الراوي) أستاذ مساعد بجامعة تعز.

بنو العاطفي

يعيشون في قرية الدبح عزلة الربيعي منهم فؤاد بن غالب بن عبدالعزيز بن أحمد بن عباس بن هائل بن أحمد بن مقبل بن صالح بن عاطف (الراوي). وفؤاد بن عبده بن صدام بن حسان بن غالب بن مقبل بن صالح بن محمد بن عاطف (الراوي). ومن بني العاطفي جماعة في ماوية، وأهل عاطف قبيلة في ردفان تنقسم إلى الفروع التالية : أهل حسين في ذي الحمرة وشعب الديوان . أهل مثنى في حبيل عامر وذي الحمرة وحبيل الجالة، أهل حنش في ذي الحمرة والثمير وشعب الديوان . أهل صلاح في ذي الحمرة والثمير[1] .

بنو عز الدين العمراني

يعيشون في قرية الظُهرة. منهم صادق بن أحمد بن عبدالله بن قائد بن محسن بن بدر بن عزالدين بن بدر بن عبدالولي (الراوي)، وحسبه أنهم انتقلوا من قرية قريض بلاد الوافي في جبل حبشي. وسبق أن انتقلوا من عمران إلى بلاد الوافي .

---

١ – حمزة بن علي بن لقمان. تاريخ القبائل اليمنية ص١٥٨.



بنو عز الدين

يعيشون في قرية الظهرة عزلة الربيعي منهم مصطفى بن أحمد بن أحمد بن عبدالله بن قائد بن محسن بن عبدالمولى بن عزالدين يقال أنهم انتقلوا من حجة . ومنهم طه بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن قائد بن محسن بن عبدالمولى بن عزالدين (الراوي).

بنو عزالدين

يعيشون في قرية الظهرة، منهم أ.د.محمد بن علي بن علي قحطان بن حسن بن سعد بن سالم بن عزالدين (الراوي)، انتقلوا من قرية قريض جبل حبشي، وإخوانه د. أحمد بن علي بن علي بن قحطان ود. أمين بن علي بن علي بن قحطان، وحسن بن علي بن علي بن قحطان .

بنو العواضي العمادي

يعيشون في قرية الدبح منهم رشيد بن أحمد بن محمد بن حسان بن عبدالله بن غالب بن محمد العواضي الملقب بالعمادي (الراوي)، ومنهم من يعيش في قرية الهيجاء مقبنة منهم الشيخ محمد بن عبده بن أحمد العواضي، ومن يعيش في قرية الشعب بالزغارير منهم محمد بن أحمد بن إبراهيم، ومن يعيش في قرية حذران منهم محمد حزام بن أحمد .

بيت الفاتش

يعيشون في قرى الرمادة وشعفة والربوع رباط القرعة عزلة الربيعي مديرية التعزية منهم د. عبدالقادر الفاتش ود. يحيى الفاتش والمهندس عبده بن محمد الفاتش والعميد عبدالوهاب بن محمد عبده الفاتش والشيخ أمير بن يحيى الفاتش والشيخ طاهر بن محمد بن عبده الفاتش والشيخ صادق بن أحمد بن عبده الفاتش ونبيل بن محمد بن عبده سعد بن زياد بن عامر الفاتش (الراوي).

بنو المور

يعيشون في قرية الظهرة عزلة الربيعي، منهم معمر بن أحمد بن أحمد بن محمد بن السجع بن محمد المور (الراوي).

بنو هلال

يعيشون في قرية الردة عزلة الربيعي منهم الشيخ علي بن صالح بن قائد بن علي بن علي بن ثابت بن هلال (الراوي)، يقال أن أصلهم من شبوة.



الزواقر ـ التعزية

تعيش في الزواقر مجموعة من العشائر منها:

بنو الرازحي

يعيشون في قرية الزواقر . منهم عبدالسلام بن علي بن أحمد بن حسن بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن حسن بن سنان الرازحي (الراوي)، وحسبه انتقل أحمد بن علي من رازح إلى الزواقر قبل مدة تقارب مأتي سنة.

بنو العوجري

يعيشون في قرية الجبانة عزلة الدعيسة مديرية التعزية . منهم فؤاد بن علي بن بجاش بن علي بن ثابت بن غالب بن عبدالله بن مقبل العوجري (الراوي)، وحسبه انتقلوا من صعده في وقت غير معلوم له.

بنو القياضي

يعيشون في عزلة قياض – التعزية . منهم علي بن عبدالله بن نعمان بن قائد بن محمد بن علي بن غالب القياضي (الراوي) أستاذ مساعد في جامعة عدن – كلية التربية زنجبار.

الهشمة ـ التعزية

تعيش في الهشمة مجموعة من العشائر منها :

بنو الترجمي

يعيشون في الهشمة وعصيفرة والبتراء. ومنهم من يعيش في قرية شعب الملح بالحيمة حسب رواية أحمد بن خالد بن صالح بن يحيى بن حسن بن طه بن يوسف الترجمي. ومنهم قائد بن خالد بن صالح، وطه بن محمد بن صالح، وحسب الراوي فقد أتت تسمية الترجمي من أن جدهم كان يترجم للأتراك من اللغة العربية إلى اللغة التركية والعكس.

بنو الجعفري

يعيشون في قرية غراب أعلى، منهم محمد بن صدام بن أحمد بن شعلان بن عثمان بن زيد بن مقبل بن محمد بن راجح بن حسن بن أمير (الراوي). ومن يعيش في شعب أيون والأغوال (كريفن) والباسق أغوال منهم محمد بن سعيد بن ناجي بن علي بن نعمان الجعفري (الراوي)، وحسبه انتقل من شرعب إلى الهشمة، منهم عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن الجعفري. منهم جماعة انتقلت من شرعب إلى الهشمة في وقت غير معلوم له . منهم جماعة في قرية المصوالة (مالح) حذران منهم عبدالواحد بن محمد بن احمدالجعفري . منهم جماعة انتقلت من الهشمة إلى ماوية حسب الراوي الأخير.

بنو الحمادي

يعيشون في قرية كحل منهم بجاش بن علي بن بجاش بن أحمد بن سعيد بن سعيد الحمادي (الراوي). وحسب رواية القاضي محمد بن محمد بن داحش بن غالب بن سعيد بن سعيد بن صالح بن عبدالله بن طاهر الحمادي فإنهم يعيشون في ثمانية وأربعين قرية من قرى الهشمة من هذه القرى العامرة والشجرة والحوجلة والبريهي وقرية الغيل والسويداء والمطاحل والمقشبة والحلاحب والحَجرية والاعدوف والكحل وصعفان والمقاصيص والعرسوم والرواسن والمشرفة والكربة ويتفرع بني طاهر الحمادي إلى بني سعيد بن صالح منهم القاضي



محمد بن محمد داحش وبني ناجي بن سعيد وبني محمد بن سعيد وبني سعيد بن سعيد وبني غالب بن سعيد. هذا وقد اتصل بنا القاضي محمد بن محمد داحش وتراجع عن روايته السابقة قائلاً بأنهم من بني هاشم الهاشمي وليس من بني الحمادي وذلك بعد اطلاعه على بصائر قديمة وري هذا النسب المخالف للنسب الأول كما يلي : (محمد بن محمد بن داحش بن غالب بن سعيد بن سعيد بن صالح بن عبد الله بن محمد بن هاشم الهاشمي) .

بنو أحمد بن صالح

منهم أحمد بن حميد بن سلطان.

بنو علي بن صالح

منهم محمد بن صدام بن علي، ومن بني الحمادي جماعة في حذران.

بنو الدميني

يعيشون في قرى غراب والدمينة والمحلال. منهم مختار بن علي بن ناجي بن أحمد بن سرحان بن عثمان بن عامر بن هادي بن أحمد بن صالح الدميني (الراوي)، وحسبه أنهم انتقلوا من ذي محمد ببرط . ومنهم أيضاً محمد بن عبدالجليل بن عبده بن قاسم بن مقبل الدميني.

بنو صالح الأديمي

يعيشون في قرية البريهي منهم بجاش بن عبده بن محمد بن حميد بن إسماعيل بن عبدالله بن علي بن صالح الأديمي (الراوي) انتقلوا من أديم إلى الهشمة حسب وجهة نظر الراوي.

بنو غازي القريضي

يعيشون في قرية الردفة منهم عبدالقوي بن سعيد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن غالب بن سعيد بن أحمد بن سيف غازي بن حسن القريضي (الراوي) وحسبه انتقلوا من الأقروض بصبر إلى هذه القرية.



بنو مبروك

يعيشون في قرية الرمادة . منهم صلاح بن محمد بن سعيد بن أحمد بن ثابت بن مبروك (الراوي)، وحسبه انتقل جده مبروك من وادي البركاني إلى الهشمة.

ومن الهشمة الأستاذ قاسم بن غالب بن أحمد بن زيد(١٩١٢- ١٩٧١) عالم وأديب وسياسي ووزير درس في مدينة تعز. ثم في زبيد وبعدها في مدينة صنعاء. وبعد عودته من صنعاء عمل بالتدريس، له عدد من المؤلفات منها رسالة من الجحيم – أرواح الشهداء – خواطر إسلامية – الدعاء مع العبادة وغيرها من المؤلفات التي لاتزال مخطوطة .

حقق كتاب السيل الجرار للعلامة محمد بن علي الشوكاني – وألف ابن الأمير وعصره مع آخرين انخرط في حركة المعارضة للنظام الملكي وسجن في حجة ١٤ عاماً وبعد خروجه فرَّ إلى عدن وكان خطيباً وإماما لجامع النور ومشاركاً في إنشاء المعهد العلمي الإسلامي مع الشيخ محمد سالم البيحاني وغيره كما شارك في إنشاء كلية بلقيس بعدن .

وتولى الأمانة العامة للاتحاد اليمني في عدن بعد قيامه في خمسينات القرن الماضي. وبعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م. عين في وظائف عديدة منها رئاسة مكتب المظالم وإدارة الأوقاف في محافظة تعز. ووزير للتربية والتعليم، ووزير للإعلام[1]

سنورد هنا بعضٌ من معاناته التي ذكرها في كتابه رسالة من الجحيم .

((كان الله حينما قدر لي السجن في سابق علمه أشفق أن يزج بي إلى قعر المحنة على جهل مني فانكص علي عقبي ومن ينكص على عقبيه. وبدافع روحي اهتم أبي بتعليمي ساعدته على هذه المهمة أمي المسكينة وفي بلاد كاليمن ليس للعلم أي قيمة بل هو جريمة عند الحاكمين الإقطاعيين – وكأنها في ذلك الحين خيل لها بأنه لا سعادة لي في المستقبل إلا بالعلم جاهلين وغفر الله لها مصاب المتعلمين ومحنة المهذبين المثقفين في بلاد يحكمها الحاكم بأمره .

١ – لمزيد من الاطلاع – راجع د.عبدالولي الشميري موسوعة الاعلام – بالانترنت .



وهكذا ابذلا كل مجهود لإرسإلي إلى مدينة زبيد على قاعدة اليمن القديمة إذا كانت زبيد تؤدي بدروسها الدينية نفس الرسالة الذي يؤديها الأزهر الشريف)).

واستمرت غربتي سنتين في زبيد عدت بعدها إلى تعز فوجدت مدرسة علمية قد فتحها السيد علي الوزير من بعض حاصلات الأوقاف وكانت المدرسة تضم أكابر العلماء الذين جلبوا من زبيد وصنعاء ومن مكة ومن ذمار فقرات الذي فرض عليا تعلمه كتب المذهبين الشافعي والزيدي وكانت الدروس طبعاً علوم الشريعة الإسلامية والأصول واللغة العربية بأقسامها وكان معلمو المذهب الشافعي واللغة كل من الشيخ الفقيه عثمان الحمادي والشيخ الحاج عمر العاقل الذي تلقى جميع علومه بمكة المكرمة أيام الأشراف . ومعلم اللغة القاضي أحمد بن علي المجاهد أما الشيخ السدمي فقد كان يدرس القراءات السبع إلا أنه كان غير رسمي في المدرسة وأكثر تدريسه في المساجد وكان سني المذهب أما مدرسوا المذهب الزيدي فهم السيد عبدالله الصادق وسنهوب والثلائي أحياناً وطريقة التدريس هو أولاً وآخراً حفظ المتون ثم بعد إذٍ يقوم الطالب بتلقي الشرح[1].

ويتابع رحلته مع العلم قائلا ((وفي لحج درس عند الشيخ أحمد النخلاني وفي الشيخ عثمان عند الشيخ أحمد العبادي مكثت مدة شهرين علي أجد رخصة للذهاب الى مصر للالتحاق بالأزهر الشريف ولكني لم انجح ولظروفي المالية وضغط من أهلي رجعت إلى تعز بعد أن تعهد لي الوزير بأن أكون حراً في قرائتي ورغبتي وكان هذا الحادث نقطة التحول عند الوزير رحمه الله فطلب الأستاذ علي الفقيه الأغبري يدرس التاريخ والجغرافيا وطلب الأستاذ محمد نعمان القدسي الشاعر والأديب وهكذا بدأ يدخل التجديد في المدرسة وما هي غير سنتين أن حسبتها سعياً حتى أخذت الشهادة التي أخذها قاضي الحجرية الحالي محمد بن محمد المجاهد وقاضي القبيطة عبدالرحمن بن عبدالولي المجاهد وقاضي المسراخ عبدالولي المجاهد وغيرهم من الزملاء، ثم خيرني الأمير كما يخير الكثير من خريجي المدرسة آنذاك بين الوظيفة

١ - قاسم غالب . رسالة من الجحيم صـ ١، ٢.



وهي تعليم الناشئة أو عمل الخراص أي المخمن الذي يخرج طبعاً على الرعايا الضعفاء ليكسب الرزق الحلال ولكني أبيت من الأولى وامتنعت من الوظيفة الثانية[1].

يتابع رحلته العلمية وفي سنة ٥٥هـ وصلت بعثة مصرية إلى صنعاء متخصصة بالصناعات والحشرات والثقافة وكان على رأس البعثة الدكتور سليمان حزين .

فما كان من وزير المعارف عبدالله بن الإمام إلا أن أمرني بملازمة البعثة المصرية أو بإدارة مكتب الإرشاد فاخترت ملازمة الأساتذة المصريين وافتتح المصريون دار للصناعة البز والجوارب والفانيلات واستهوتني الصناعة فأقبلت بهمة على تعليم الصناعة مع إكمال معلوماتي في الجغرافيا والحساب والآداب على يد الأستاذ عبدالقادر علام والأستاذ أحمد المغربي وغيرهم)).

واستطعت أن أكون عند وزير المعارف عبدالله فكرة طلب طلاب من تعز والحجرية إلى صنعاء فطلب من أمير تعز أن يبعث بخمس عشر ولدا من لواء تعز كان الأستاذ حيدرة على الطلبة الذين جاءوا من الحجرية وأنا على رأس طلبة تعز.وكنا نذهب مع حيدرة إلى ولي العهد السيف أحمد إذا كان في ذلك الوقت مشرفاً على جميع أعمال الدولة بأمر أبيه الإمام يحيى[2] .

وفي سنة ٥٧ هـ توجهت إلى تعز بأمر الإمام وأنشأت مدرسة صناعية لبس الإمام أحمد وأعوانه من منتجاتها بعد سنة ولكن العمر القصير فما هي غير سنة ٧٥، ٥٨ فكنت مديراً للصناعة والمشرف على مدرسة تعز العلمية بأمر وزير المعارف عبدالله كما كنت أحرر في جريدة اليمن التي فرض علينا الإمام أحمد نحررها مع الزملاء السيد حسين الويسي وأحمد عبدالله السالمي والأديب أحمد عبدالله منصور وبإشراف الذاري وتقي[3]

١ - نفس المرجع صـ . ٣، ٢.
٢ - نفس المرجع صـ ٥
٣ - نفس المرجع صـ ٦

ويتنقل بعد ذلك إلى نصيحة لولي العهد وما جنته هذه النصائح عليه قائلا((وبينما الأمل يعللني والإمام أحمد (كان انذاك ولي العهد) يقسم لي بقوله والله وبالله ما ترى سوءً ولا مكروهاً وأني أراك كولدي))[1]

وفي هذه الأيام أي في جماد سنة ١٣٥٩هـ. حبذ النفعيون والمغرضون للإمام أحمد بأن يأخذ الأراضي الخصبة في القسم الشافعي باسم الأوقاف وتصادف قلبا خاليا وبأيام جهز ونفذ المشروع وطلب من أناس كنت أنا أحدهم أن يسرعوا إلى نهب هذه الأراضي باسم الوقف .

ولكني اعتذرت بقولي أن قلبي قلب غير جري تنقصه شجاعة النهب والسلب المتوكلي الغريب واتهمت من قبل أشخاص رسمين وغير رسمين ولقيت العتاب من البعض إذا كانوا يعتقدون أني سأكون مخلب قط الطمع الأحمدي ولكن الحقيقة كاشفت الجميع حينما فوجئوا جميعاً بأخذ أراضي عصيفرة المجاورة لتعز وشرعت عدوى النهب تتسرب إلى الأراضي الخصبة المجاورة فصاح المزارعون من هذه الغزو الجديد والفقر يتحدى أحياناً كل قوة وقدم الناس عرائضهم بأحمد إلى أبيه ولما لم تنفع الشكوى وزرعت منشورات مضمونها أن جمعية الإنصاف تراقب ظلمك وتدون أعمالك للتاريخ أننا سنشكوك إلى أبيك وإلى الحكام العرب اتق الله.[2].

ويتابع كان طلبي على إثر توزيع المنشور الذي تبعه منشورات واعتقدو في مقابلة هددوني بالنفي والتشريد إن لم أفضح أعداء الإمام وأنطق بأسمائهم فاعتذرت بيا وسعتني بألفاظ العذر وتنصلت من المنشورات إلا أني قلت بملوء فمي.

لو تكرم مولانا فأرجع الأرض المنهوبة إلى أهلها لما كان من كل هذا شيء لا من إساءة الضن بالمخلصين ولا، وبالفعل أجبرني من باب الأمر بالمعروف على حد قوله بأن أبحث

١ - نفس المرجع ص ٧
٢ - نفس المرجع صـ٨

وأسندني بعدة أشخاص منهم منصور عبدالعزيز، وكنت كلما اعتذرت وتنصلت ازداد غضب الإمام فتلوت قوله تعالى:(إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا)[1] ثم يشرح أسباب حبسه قائلاً:

((ولكن أنى يسمع لقصير أو يجدى الشعر عند احتياج الشعير لهذه الأسباب ولحاجة في نفس الإمام نهاني وزج بي السجن مع الزملاء الشيخ محمد بن حسن أبو رأس والأخ أحمد بن أحمد ثابت والأستاذ سلام عبدالله الرازحي وزميله محمد عبد الولي والأديب أحمد عبدالله منصور، إلا أن الإفراج منهم كان يتراوح بين السنة والسنتين أما أنا فقد رسبت لألتقي كل سنة بزملاء جدد ذكرتهم في كتابي تطور الحركة بشخصيات في السجون والهجر))[2] .

وبعد أن يعرف السجن في اليمن وتعذيب السجناء فيه وعدد السجون في تعز والسجان والمحرمات في السجن وما يحتاجه السجين في سجنه ومن هم أصدقاؤه يتحدث عن أبناء السجين يستطرد القول ((كان لي ولد في السنة الثانية من عمره وكان بواسطة الإلهام الإلهي علم أني كنت السبب في وجوده سبب من أسباب سعادته ولا أدري ما الذي كان يصرفني عنه حتى لا يتعلق قلبي به وما الذي يدفعه هو إلى التعلق بي كلما رآني وهكذا عاش حتى فوجئت وأنا بالسجن بمرضه وطلبت عائلتي من الإمام أحمد الرخصة لي لأرى ابني ولو ساعة قبل موته لكن الإمام رفض تعمداً منه في النكاية))[3]

ويصف بعد ذلك إطلاقه من السجن بأنه((في اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ١٣٧٣هـ أرسلت برقية من سجن حجة وما البرقيات التي يرسلها السجين وبلا جدوى وكم كنا نذكر صاحب الجلالة بكتاب الله وسنة رسول الله ونطلب القتل مراراً لنفر من حاضر السجن الذي كنا نعيش فيه وأحياناً كنا نلتمس بأصدقاء في الخارج للمراجعة)).

١ - نفس المرجع صـ٩
٢ - نفس المرجع صـ١٠
٣ - نفس المرجع صـ٤٧



((كان نص البرقية يا صاحب الجلالة إن لم تقبلوا شفاعة نجلكم البدر ولا شفاعة أحد فبعذاب أربع عشر سنة وبفقري بعد غنى ويموت أولادي وشتاتي وبقدرة الله عليكم لما رحمتم وقبلتم الله شفيعاً لي . شفيعي إليك الله لا رب غيره وليس إلى رد الشفيع سبيل وكم قدمته شفيعاً إليكم والعفو أقرب للتقوى، (فكان الجواب من الإمام إلى نائب حجة لا بأس بإطلاق قاسم غالب ويتوجه إلينا وكان خروجي من حجة ثاني عيد الفطر سنة ١٣٧٣هـ. وبدون تأخير توجهت إلى المقام الأحمدي بتعز ولم أتأخر في حجة كما يتأخر البعض بعد الإطلاق لطلب مصروف الطريق والرسامة وما ذلك إلا لأنه كان عندي بعض من المال ولأني لم أصدق الإطلاق ما دمت في حجة فسلمت الرسامة عن يد صاغرة وتوجهت إلى تعز .

وما هي الأيام خمس سافرتها على حمار تارة وعلى بغلة وعلى سيارة أخرى كان ولي العهد البدر أحد المسيرين لي في سفري حتى وقفت بالمقام الإمامي أطلب الإذن))[1]

وبعد أن وصف مقابلة للإمام التي دامت ساعتين وقول الإمام له بملازمة مدير مال تعز أو القيام بتحرير جريدة النصر ثم بقي ثلاثة أشهر يتردد على الديوان والمقام بعدها هاجر إلى عدن ولولا ضيق المساحة لزدت في التلخيص من هذا الكتب النفيس الذي يشرح فيه الأستاذ قاسم غالب ما عاناه في حياته.

---

١ - نفس المرجع صـ ٥٢



الشعبانية السفلى ـ التعزية

بنو التاج

يعيشون في قرى الشاقة والزُهُد والأكمة والمداجر الشعبانية السفلى. منهم خيري بن محمد بن عبدالسلام بن محمد بن غالب بن أحمد بن عبدالكريم بن مطهر بن عطا التاج (الراوي)، وحسبه أنهم انتقلوا من جبل حبشي وكان المنتقل مطهر عطا إلى الشعبانية.

بنو الترجمي

يعيشون في الشعبانية السفلى منهم عبدالغني بن عبدالواحد بن قائد بن هزاع بن سعيد بن عثمان الترجمي، وغانم بن قاسم بن راوح بن سعيد بن عثمان بن أحمد الترجمي، وسيف بن مهيوب بن محمد بن عبدالله بن عثمان بن أحمد الترجمي. ومنهم من يعيش في قرية الجوادل عزلة الأصبود.

بيت المقدم

يعيشون في قرية الشاقة عزلة الشعبانية العليا، منهم الشيخ عبدالله بن عبدالسلام بن محمد بن غانم المقدم (الراوي)، وحسبه انتقلوا من قرية المتهم بعزلة الوافي في جبل حبشي إلى التعزية قبل أكثر من ثلاثمائة سنة.

الحجرية

حول تسمية الحجرية

كانت المنطقة المعروفة باسم الحجرية حالياً تسمى المعافر، وتذكر المصادر التاريخية أن تسمية المعافر قد وردت في نقش النصر لكرب آل وتر في القرن السابع قبل الميلاد .

وقد اختلف النسابون في شأن نسب المعافر في كهلان وحمير. حيث تنسب المعافر إلى كهلان عند بعض المؤرخين . فهي عند ابن عبدالبر نسبة إلى معافر بن يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن هميسع بن عمرو بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ[1] .

والمعافر منسوبة إلى معافر بن يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن كهلان عند محمد عبدالقادر بامطرف وآخرون[2] . ويرجع نسابون آخرون نسب المعافر في حمير فهي عند وهب ابن منبه معافر بن يعفر بن سكسكة بن وائل بن حمير . والمعافر عند جواد علي معافر بن يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة والمعافر جد المعافريين ويسمى بالمعافر الأكبر تمييز له عن المعافر الاصغر[3]

ولم يحدد نسابون اخرون نسب المعافر في كهلان أو حمير فهي عند ياقوت الحموي معافر بن مالك بن الحارث بن هميسع[4]. وأولد عريب عمرو، الذي أولد زيد أولد زيد أدد بن مرة بن الحارث بن مالك بن عمرو فأولد يعفر معافر عند الهمداني[5].

وقد وصف محمد عبدالقادر بامطرف المعافر في مصر بأنهم يمثلون جزء من القبائل التي اشتركت في الفتوحات الإسلامية . وكان لهم دوراً بارزاً في فتح مصر ولهم خطة بالفسطاس،

١ – عمر بن سمرة الجعدي .طبقات فقهاء اليمن، مرجع سابق، صـ١١٣ .

٢ – ابن عبدالبر، الانباء على قبائل الرواة، صـ١٢٧ .

٣ – محمد عبدالقادر بامطرف .الجامع، صـ٥٧٩ – ٥٨٠ .

٤ – وهب ابن ابن منبه . التيجان في ملوك حمير، صـ٨٢ . جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج٤ – صـ٤٦٠ . بن خلدون العبر، ج٢ – صـ٢٥٦.

٥ – اسماعيل الاكوع . البلدان اليمانية عند ياقوت الحموم، صـ٢٥٧.

وكانت المعافر من أكثر القبائل اليمنية عدداً في مصر كما ذكرهم المقيرزي بأنهم عشرون ألف . وقد خص الأستاذ بامطرف في كتابه الجامع ما يزيد عن ٤٥٤ علماً من أعلام المهاجرين من المنتسبين إلى اليمن وقبائلهم بالمعافر وهو رقم كبير إذا ما قورن بأعلام المهاجرين المنتسبين إلى اليمن وقبائلهم من تلك القبائل اليمنية الكثيرة التي هاجرت من اليمن[1] فيها ٥٦ من أعلام المهاجرين المنتسبين إلى اليمن من المعافر، وهو رقم كبير إذا ما قورن بأعلام المهاجرين المنتسبين إلى اليمن وقبائلهم في تلك القبائل اليمنية الكثيرة التي هاجرت من اليمن[2].

واشتهرت المعافر بوجود عدد من الحصون منها حصن السمدان في السواء، حصن يمين بذبحان، وحصن سامع، وحصن مطران بقدس،قلعة سودان،وجبل أبي المغلس وجبل الرما[3]

وذكر الهمداني بعض مناطق المعافر : جبل سامع، ووادي أديم، والصلو، ونجد معادن، وجبل أبي المغلس شرق الصلو، والدملؤة، وجبل صبر، والضباب، وبرداد، والعارة، وحنه، والعميرة، والصنة، والجبزية، وأرض مسيح، وموزع، وحرازة، التي لا تزال تسميتها كما هي حتى الآن .

كما ذكر الهمداني مناطقاً أخرى من المعافر تغيرت تسمياتها فيما بعد مثل قلعة سودان التي تسمى قلعة المقاطرة حالياً . وجبل ذخر المعروف بجبل حبشي الآن، وجبل الرما في القبيطة حالياً[4] .

١ – الهمداني .الإكليل . تحقيق محمد بن علي الاكوع الحوالي –ج١٠ –صـ٣٠ - ٣١ .

٢ – محمد عبدالقادر بامطرف . الجامع، صـ٥٨٠.

٣ – عمارة.المفيد، صـ١١٣ . الخزرجي،العقود، ج١ – صـ٢٥٦ .

٤ – الهمداني. صفة، صـ١٣٦ – ١٣٨ – ١٥٠ . عمارة .المفيد ٧٧–٧٨. وحين ذكر عمارة انتقال حصون الدولة الصليحية التي سبقت دولة علي بن مهدي . قال ومما انتقل إلى ابن مهدي من الحصون، حصن المجمعة وأمواله، وحصن التعكر وأمواله، ومدينة جبلة وهي مقر الدعوة وكرسي الملك لبني الصليحي، وكذلك مدينة الجند وأعمالها، وكذلك تالبة وشرين وذخر وأعماله، وليس مالك هذا علي بن محمد الصليحي صاحب ذخر دون الملك المنصور بن المفضل والسواء لإبن السبئي الخولاني ومعاقل الداعي عمران بن محمد التي صارت لابن مهدي وهي حصن سامع وحصن مطران وحصن يمين، وهذه الحصون إقليم المعافر، وانتقل لابن مهدي معقل اليمن الذي ليس بعده حصن التعكر وحصن حب وحصن السمدان وبه يضرب المثل . عمارة، المفيد، صـ١٨٩ – ١٩٠ .

وذكر القاضي شمس الدين عبد الصمد بن إسماعيل بن عبدالصمد الموزعي في كتابه الإحسان في دخول اليمن تحت ظل عدالة آل عثمان، مواضيع لم ترد في كتب المؤرخين الذين سبقوه: مثل الأحكوم، والكلائبة، والعزاعز، والأصابح، وبني يوسف، وبني حماد، والأعلوم، أثناء حديثه عن الصراع الدائر بين الشيخ حيدرة السلمي والأمير علي الشرجبي عام ١٠٣١هـ إلى جانب ذكر المواضع التي سبق أن ذكرها مؤرخون سابقون مثل سامع، وقدس، والصلو، والأعروق، والجبزية، والصنه . بيد أن الموزعي لم يذكر مواضع معروفة الآن في الحجرية مثل الأثاور، والربيصة، والأكاحلة، والمشارقة، وبني غازي، وبني شيبه، والمشاولة، بني عمر، والوازعية، ودبع، وبني حسن، وبني محمد، والزعازع، وهو ما يسمح بالقول بعدة احتمالات :

١ - إما أن هذه لمواضع لم تسمى بهذه التسمية في زمن الموزعي .

٢ - أو انه لم يذكرها لأنه لم يمر الجيش التركي الزاحف إلى المقاطرة حينها.

٣- أم لأن هذه المواضع كانت تدخل في إطار مواضع اشتهرت بأسماء أخرى.

وقد سبق القول أن تسمية المعافر هو للمنطقة المعروفة بمنطقة الحجرية، كان عمر بن سمرة الجعدي أول من ذكر قرية حجرة فيما نعلم وذلك عند حديثه عن الشيخ الزاهد يحيى بن عبدالعليم قائلاً وأصله من خدير وله فيها قرابة، يعرفون ببني الأعمى، وهم آل أبي ذرة في حُجرة قرية من قرى خدير.

وكما ذكر الجندي اسم المردع بحجر عند الحديث عن الشيخ جمال الدين محمد بن ظفر[1] ووجدت قرية سميت بقرية الحجرية في حدود بلد الأشعوب[2]. وسبق أن سميت كتيبه في جيش الأيوبيين باسم الحجرية[3] بيد أن الكتيبة التي سميت باسم الحجرية هي امتداد لفرقة في الجيش كانت موجودة أثناء عهد حكم العباسيين والفاطميين حيث أطلق اسم الحجرية على طائفة من الغلمان الذين استخدمهم الخليفة العباسي المعتضد (٢٧٩- ٢٨٩هـ/ ٨٩٢-

١ - الجندي، السلوك، صـ٣٣٩.

٢ - الاهدل، تحفة الزمن، صـ٣٣٩، البريهي .طبقات، صـ١٧٧.

٣ - مقدمة الحبشي لكتاب تحفة الزمن . المذكور اعلاه .

٩٠١م)، كان هؤلاء الغلمان من المماليك الذين اختارهم الخليفة الذين يحسنون الركوب والرمي . ويقومون في الحجر تحت مراعاة الخدم والأساتذة .

وقد وضع الفاطميون نظاماً تربوياً لتربية غلمانهم المعروفين بالصبيان الحجرية وهم فرقة من الشباب الذين سموا بهذا الإسم لأنهم عاشوا في ثكنات تعرف بأحجر، وكان موقعها بجوار قصر الخليفة بالقاهرة، وهم من المماليك الأتراك والصقالبة وغيرهم مما امتلأت به جيوش الدولة الفاطمية. كونها الأفضل لشاهنشاه وزير الخليفة الفاطمي المستعلي سنة ٤٨٧هـ كفرقة عسكرية تحت قيادة أمير يحمل لقب ((الموفق)) لتكون حرساً له . بلغ عدد تلك الفرقة ثلاثة آلاف مملوك[1]، على أن ما نعلمه أن التسمية الشائعة لقضاء الحجرية قد وردت لأول مرة في كتاب الموزعي. الإحسان في دخول مملكة اليمن تحت ظل عدالة آل عثمان.

والحجرية عبارة عن قضاء ينقص حسب مقتضيات التقسيم الإداري بين فترة وأخرى . قسم إلى عدد من المديريات بعد إلغاء القضاء قبل التقسيم الإداري الجديد حيث كانت تنقسم الحجرية إلى مديريات، الشماليتين، المواسط، جبل حبشي، المقاطرة، القبيطة، الصلو .

توزعت مديرية المواسط في التقسيم الإداري الجديد إلى مديريات سامع، المعافر، المواسط كما تغيرت تسمية مديرية القبيطة إلى مديرية حيفان بعد أن ضم جزء منها إلى محافظة لحج . وأصبحت مديرية المقاطرة بكاملها جزء من محافظة لحج.

وبعد هذه النبذة القصيرة عن تسمية المعافر والحجرية سنقوم بترتيب أنساب العشائر في المديريات حسب التقسيم الإداري القديم الوارد في التعداد السكاني للجمهورية العربية اليمنية الصادر عام ١٩٨٦م. وفقاً للحروف الأبجدية .

على أنه قبل الحديث عن عشائر جبل حبشي تجدر الإشارة إلى أنه قد كان في هذه الناحية جماعة من العلماء في أزمان مختلفة منهم على سبيل لا الحصر في القرن السادس الهجري بني

١- أحمد مختار العبادي . قيام دولة المماليك الأولى في مصر والشام . مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية – ١٩٨٢ صـ٧٠- ٧٢.

ملامس من المشيرق جماعة محمد وعلي أبناء الفقيه أسعد الفقيه بن الفقيه خير بن الإمام يحيي بن عيسى وبني الدقاع القاطنين آنذاك في قرية الحسين عزلة الشراجة . وآل أبي عقامه منهم إبراهيم بن أبي الأغر الوليد وعمران بن يحيي بن الذي ولي قضاء المعافر(1).

وقد تعرض أهل جبل حبشي للقتل في بداية القرن الحادي عشر الهجري من قبل القوات التركية، لقد حدث في السابع والعشرين من صفر سنة ١٠٢٨هـ. أن وجه الأمير سفر حملته العالية على أخذ جبل حبشي، توجه نحو الجبل في سحر بعساكر لا تحد ولا تعد، ولما تعب من في قلة هذا الجبل المنيف وأغمدت العساكر سيوفها في رقاب المفسدين فُغلبوا هناك وانقلبوا صاغرين، وأخوت رؤوسهم وأخرجت نفوسهم وقتل منهم يومئذ قوم كثير وجمع غفير لا يحصى عددهم إلا لملك القدير، ونجا منهم بالهرب من له بقية عمر بعد ذلك . وممن نجا واتخذ الفرار مخرجاً شيخهم الشيخ عمر بن يوسف الحبشي رئيس أهل الجبل المذكور لكونه مكان نازح قليلاً فتمكن من الهرب قبل وصولهم(2)

ويعد الاستيلاء على جبل حبشي توجه سنان باشا على بقية بلاد الحجرية ففتك فيها فتكا وجعلها دكا دكا وقبض من أهلها الأموال والعواشر وهدم أماكن الفساد ورسومها والمآثر في جميع بلاد الحجرية المعافر وقبض من أهلها السلاح والسيوف .

وسبق أنه في سنة ٩٩٥هـ وجه سنان باشا همته العالية إلى بلاد يافع واستعد لها بالرجال والعدد والبنادق والمدافع فوصل إليها وحمل باسودة عليها فدخلها قهراً وأخذها قسراً ونسف جبالها نسفاً وطفق بأهلها العاصين قتلاً وحتفاً حتى جافت تلك الشعاب من جيفهم وشبعت السباع أعواما من جثثهم فانقاد بقيتهم بعد ذلك طائعين مجيبين وممتثلين، وأخذت منهم الأموال والعدد والأسلحة والمدد(3) .

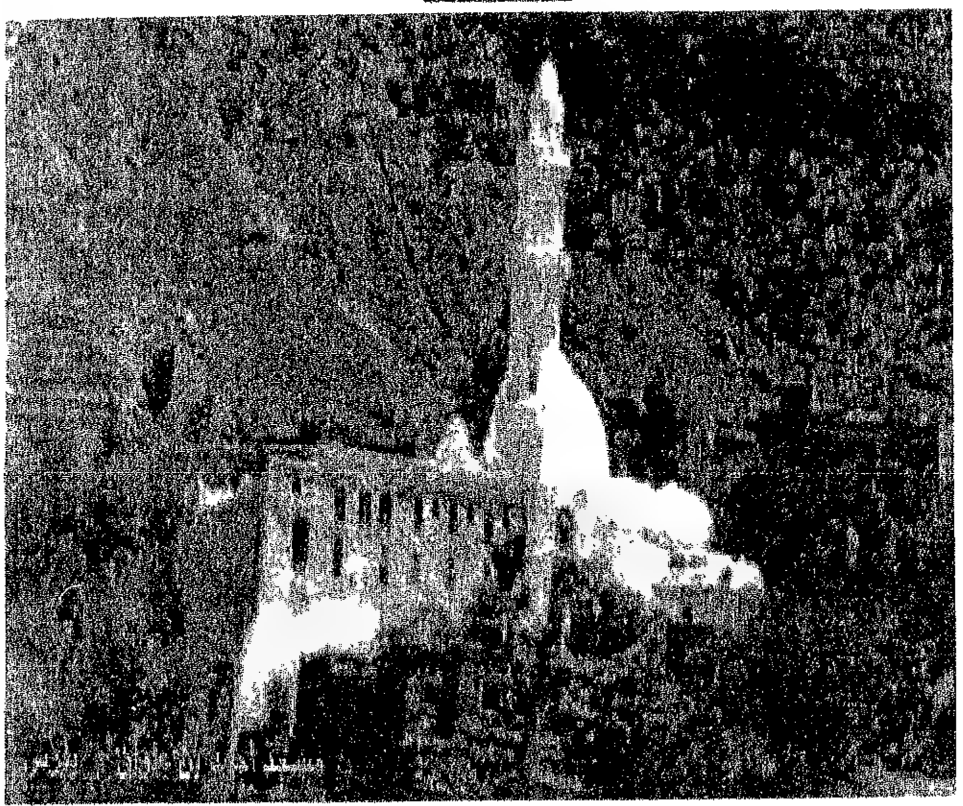
---

١ - الجندي السلوك صـ٧٧، صـ٣٨٦،

٢ - الموزعي . الاحسان، صـ ٦٤.

٣- نفس المرجع .

جبل حبشي



اشتهرت قديما بجبل ذخر وهو من جبال الركب عند الهمداني : ذخر وشمير (راجع الهمداني – صفة جزيرة العرب، صـ ١٤٧) وهو جبل مقابل لجبل صبر من الغرب ويفصله عن صبر نجد قسيم المرتفع من وادي الضباب، وتم هذا التقسيم بعد مشاكل بين سكان جبل حبشي وسكان جبل صبر، وفي أثناء الحملة التركية على منطقة الحجرية في بداية الاحتلال العثماني الأول لليمن استبسل أبناء جبل حبشي في الدفاع عن المنطقة وقاتلوا الأتراك في معارك شرسة حتى دمر الأتراك جبل حبشي، تمكنوا بعد ذلك من دخول المناطق الأخرى (راجع الموزعي - الإحسان). تعيش في جبل حبشي عشائر مختلفة توفقنا في معرفة العشائر التالية منها :

الشيخ أحمد بن علوان

مقبور في يفرس ونسبه أحمد بن علوان بن عاطف بن ماعن بن عبدالكريم بن حسن بن عيسى بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن عيسى بن عبدالله بن محمد الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب هذا النسب مرسل إلينا من منصر حسن بن حسن عبدالله بن عبدالله بن محمد بن سعيد عبدالله بن عبدالله عبدالكريم بن عبدالله عبدالكريم بن عامر أما النسب الآخر فهو أحمد بن علوان بن عطاف بن يوسف بن مضاعن بن عبدالكريم بن حسن بن إبراهيم بن عيسى بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال الدكتور عبدالأحد بن زيد بن عيون أنه وجده مؤخراً في كتاب مخطوط مجهول المؤلف بعنوان. الفتوح المصونة المكنونة في العلوم المخزونة . (هذا النسب مسلم من د.عبدالأحد بن زيد عيون). وذكر القاضي محمد الحجري نسب أحمد بن علوان كما يلي: أحمد بن علوان بن عطاف بن يوسف بن مسط بن عبدالكريم بن حسن بن إبراهيم بن عيسى بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد بن إدريس بن عبدالله بن الحسين بن الحسن بن علي بن طالب. توفي عام ٦٦٥هـ معجم البلدان صـ٧٨٥ ونسب أحمد بن علوان في المهرجان كما يلي: صفي الدين أحمد بن علوان بن عطاف بن يوسف مظاعن بن عبدالكريم بن حسن بن إبراهيم بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد بن عيسى بن إدريس بن عبدالله بن عيسى بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب . تحقيق عبدالعزيز سلطان المنصوب . مركز الدراسات والبحوث اليمن، ط١ – ١٩٩٢ صـ٦ . وهو نفس النسب الذي ورد في كتاب الفتوح لأحمد بن علوان . تحقيق عبدالعزيز بن سلطان المنصوب، مركز الدراسات إلى صـ٣٨.

وللعارف العلامة الولي الصالح أحمد بن علوان مؤلفات . منها التوحيد والفتوح والمهرجان حققها عبدالعزيز بن سلطان المنصوب وأصدرها مركز الدراسات والبحوث اليمني وكتاب الكبريت الأحمر طبعة الشيخ عبدالحميد الشائف وغيرها من المؤلفات التي لا نعرفها وضريح أحمد بن علوان في يفرس مزار حتى الآن. والجدير بالإشارة إلى أن ولي الله الشيخ أحمد بن علوان من مواليد عقاقة [1] المجاورة لحبيل سلمان .

---

١ – الملك الأفضل الرسولي العطايا السنية. صـ٢٢٣.



بنو الأخضري

يعيشون في قرية الخاضرة مديرية جبل حبشي، منهم عبدالباسط بن محمد بن نور الدين بن سنان بن أحمد بن عبدالوهاب، ينتهي نسبه إلى جمال الدين بن محمد بن علي بن علوان الصوفي (الراوي) وليس له صلة بالسيد أحمد بن علوان الصوفي المشهور والمقبور بيفرس جبل حبشي.

بنو الأمير

منهم المهندس عبدالله بن إبراهيم بن عبدالفتاح حفيد القاضي الحاج عوض بن يحيى بن محمد بن يحيى الأمير بن الناصر بن محمد عبداللطيف بن هلال بن عزالدين غيلان البرطي، والدكتور محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرزاق بن منصر بن عباس بن يحيى بن علي بن ثابت بن الناصر بن محمد بن عبداللطيف بن هلال بن عزالدين بن غيلان البرطي (الراوي). والرائد في البحرية غالب بن سعيد بن قاسم بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن يحيى بن علي بن ثابت بن الناصر بن محمد بن عبداللطيف بن هلال بن عزالدين بن غيلان البرطي.

بيت الأهدل

يعيشون في قرية حجر من عزلة بلاد الوافي . منهم محمد بن أحمد بن عبدالجليل بن عبداللطيف بن عبدالله الأهدل (الراوي إيمان محمد أحمد الأهدل) وحسبها انتقل عبدالله الأهدل من المراوعة إلى جبل حبشي.

بيت البركاني

وصفهم العبدلي بأنهم مناصب في أبين ولحج قديما، ويعرف الشاطري المناصب بأنه جمع منصب وهو المرجع الأول في الأمور الهامة والمشاكل الاجتماعية كما يطلق في اللغة العربية على هذا لأعلى المقام والوجاهة والشرف والحسب، وصفات المناصب عند أهل حضرموت أن شغل المنصب التفرغ لثلاث أعمال اجتماعية هامة هي :

١ – إصلاح ذات البين ومن أهم أنواعه عقد الصلح بين القبائل.



٢- إرشاد الجهال والقيام بنشر المبادئ الإسلامية في محلاتهم في البوادي والأرياف والأماكن البعيدة عن الدعاء .

٣- قرى الضيف – فتكون ديارهم مفتوحة دائماً وكل وقت للضيوف والنزال والغرباء من الحضر والبدو[1]. ويعيش آل البركاني في أماكن مختلفة منهم من يعيش في نجد العود الشيخ عبدالواسع بن سعيد بن عبدالرقيب بن فارع بن عبدالله بن أحمد بن سعيد المقبور بالبرحة بن الحاج أحمد بن سعيد بن عبدالله بن المقبور في نجد العود(الراوي) .

ويعيش الشيخ عبدالله بن أحمد بن عبدالغني البركاني في حمير مقبنة ومنهم الشيخ عبدالرقيب بن فارع والشيخ ناجي بن محمد بن أحمد والشيخ عبدالواسع بن محمد بن عبدالفتاح ويعيش في الحقل الشيخ عبدالولي بن محمد بن محمد ومنصور الفقيه وعبدالله بن عبدالواسع البركاني مدير البنك الزراعي سابقاً وعفيف بن عبدالودود بن محمد بن عبدالفتاح وكيل وزارة التموين سابقاً والشيخ عبدالعليم بن سلطان وغالب بن حسن بن علي والشيخ أحمد بن نعمان وأحمد بن عبدالحميد وسلطان بن عبدالواحد بصهبة وعبدالرحمن بن سعيد بيكاد الأعلى وأحمد بن عبدالدائم في شمير بوادي بني خولان وقاسم بن محمد بن أحمد في قرية الجنات الأشروح شراجه وسيف بن سعيد بن محمد في العفيرة وأحمد بن عبده بن شمسان في قرية الزربية العذير (الراوي الشيخ عبدالواسع بن سعيد بن عبدالرقيب البركاني). وبعد نورد ما سلمني إياه الشاعر سلطان بن نعمان البركاني عن عشيرتهم كما يلي من كتاب ((صفحات منسية من التاريخ اليماني المشرق أعلام علماء وصلحاء ذخر – جبل حبشي)) للأستاذ محمد بن علي بن أحمد بن ناصر البكاري يقول فيه (الشيخ شهاب الدين بن أحمد بن سعيد البركاني) المقبور في قرية نجد العود . رحمه الله المشهور لدى العامة بـ (الحاج أحمد).

الجد الجامع لبيت البركاني الذي استوطن جبل حبشي، وسكن في قرية نجد العود، وانتشر أبنائه في كثير من مناطق جبل حبشي وغيرها.

١- محمد بن أحمد الشاطري . أدوار التاريخ الحضرمي ص ٢٨٧- ٢٨٨.

عاش بداية حياته مع والده الشيخ سعيد البركاني في الجبل المسمى ((جبل الشيخ سعيد)) والمعروف مابين جبل المنهلي وقرية غريرة بالمندب بينهما خور مائي من البحر، وجبل الشيخ سعيد هذا مطل ومشرف على ممر مضيق باب المندب، الممر الذي هو بين المندب وجزيرة ميون.

وقد عرفت قبر هذا الولي المسمى بالشيخ سعيد حينما كنت مع والدي الذي كان يعمل وكيلاً لبيع القات بالمندب وجزيرة ميون ويعمل مدرساً أهلياً لأبناء المنطقة ويسميه أهل المنطقة كلها بالولي الشيخ سعيد، ويزورونه ويتبركون به[1]، وحينها كنت أنا صغيراً لا أعرف أنه الجد الأول لبيت البركاني، وأن الحاج أحمد البركاني المقبور عندنا في جبل حبشي هو ابنه تعرفت على هذا الخبر من كثير من أبناءه مثل القاضي محمد بن عبدالله البركاني الكبير في السن ومن الشاعر والباحث عن أجداده سلطان بن نعمان البركاني، والشيخ أحمد بن سعيد البركاني درس العلم أولاً على يد والده ثم لدى من عاصروه في باب المندب وذباب وموزع وغير ذلك، ثم انتقل إلى منطقة حمير من ناحية مقبنة المجاورة لجبل حبشي من الجهة الغربية، والذي كانت قديما جزء منه حينما كان يسمى بجبل ذخر، واستقر بها زمناً في تعليم أبنائها وأهلها ومن يفد إليه للعلم واشتهر التعليم به هناك حيث كان يدرس العلوم الإسلامية بفروعها واللغة العربية بفروعها، وتزوج فيها وامتلك الأرض والعقار وأوقفها للأعمال الخيرية في المنطقة ثم انتقل بعد ذلك من منطقة حمير مقبنة إلى منطقة الجبزية من المعافر حجرية واستمر في نشر العلم والإصلاح بين الناس فتره، ثم انتقل بعدها آخر أيام حياته إلى جبل ذخر – جبل حبشي اليوم، واستقر في قرية نجد العود وفتح مدرسة فيها واستمر في نشر العلم، وتوسع في امتلاك الأراضي والتي أوقفها في المصالح العامة ورزق الأولاد وانتشرت ذريته في البلاد، ولازم نجد العود حتى وافاه أجله المحتوم، ودفن في تربته المعروفة بقرية نجد العود عند

١- يقول ال السروري أن تسمية الشيخ سعيد في باب المندب نسبة إلى سعيد بن علي بن إبراهيم المكنى أبو الاسرار المقبور هناك.راجع المشجر المرسل من فؤاد بن طه السروري راجع القبيطة. في حين يقول آل الطيب ان جبل الشيخ سعيد نسبه إلى الشيخ سعيد الطيب . راجع آل الطيب جبل صبر.

مدخل المسجد الذي بناه وشيده لأداء الصلوات وسماه الناس بمسجد الحاج أحمد، وأوقف عليه الأراضي لصيانته وسراجه وما امتلكه من الأراضي جعله كله وقف ولا زالت وقف إلى اليوم وستضل إلى ما شاء الله تُسخَّر في الأعمال الخيرية التى وقفت لأجله حسب شرطه .

ومن المرجح أن الشيخ سعيد البركاني وولده الشيخ أحمد بن سعيد عاش في نهاية القرن التاسع وبداية القرن العاشر من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم وذلك لما نجد ذكر البركاني من بعض الكتاب، والشيخ سعيد استوطن الجبل المعروف باسمه بباب المندب، ومات ودفن فيه ولا يزال يسمى الجبل باسمه حتى اليوم، وضريحه مشهور ويقصد للزيارة إلى يومنا هذا . يحكي بحسب الروايات المتناقله أن أصحاب الشيخ سعيد المذكور بعد وصوله إلى الجبل المذكور جمعوا حطباً وكانوا يوقدون لطبخ حاجاتهم وللاستدفاء ليلاً والجو شتاءً وكانت النار عند إيقادها في الليل تعطي صورة كعلامة، وصادف أن كانت إحدى السفن تائهة في عرض البحر وكاد ركابها أن يهلكوا ويئسوا من الحياة فلما رأى الملاحون النار اهتدوا بها وتوجهوا إلى مكانها ووجدوا هنالك الشيخ سعيد وشكروه على إيقاده النار الذي كان سبباً في نجاتهم وأعطوه بعض المال وطلبوا منه أن يوقد النار كل ليلة في الجبل لتهتدي بها السفن وسيدفع أصحابها مبالغ مالية مقابل ذلك، فقام بهذا العمل وكان أول من أوقد نار الفنار، والله أعلم. ويحكى أن الشيخ سعيد هذا انتقل إلى منطقة باب المندب من أبين أو لحج حيث تقطن بيت البركاني – وتسمى بالبركاني لتبركهم فيهم – والله أعلم كما ورد ذكر الشيخ أبو عبدالله بن محمد بن مبارك البركاني في كتابي ((جامع كرامات الأولياء)) للنبهاني و((غربال الزمان)). وفي كتاب : (هدية الزمان في أخبار ملوك لحج وعدن) للمؤلف أحمد بن فضل العبدلي المشهور بالقمندان :

حيث ورد في صفحة (١٣) في الكتاب ذكرى بني البركاني أنهم كانوا مناصب أبين ولحج في سالف الزمان والمناصب تعني المرجعية العلمية ولا تزال قبورهم معروفة في بعض قرى لحج – أ. هـ .

وللشيخ الحاج أحمد – أبناء وأحفاد مشهورين بالصلاح – منهم : الشيخ قاسم بن أحمد البركاني المقبور في العرمة برأس الجبل والشيخ سعيد بن عبدالله البركاني المقبور في قرية الحقل ومن أحفاد المشهورين بالعلم والصلاح : الشيخ عبدالباري البركاني المقبور في قرية عكاد الشراجة وبيت البركاني أُسرة مشهورة كبيرة منتشرة في عدة مناطق في جبل حبشي وخاصة في قرية نجد العود وكر بيت البركاني، وقد تفرعت إلى فروع كثيرة منهم الفقيه طالب بن عبدالصمد بن الشيخ محمد بن عبدالباري بن عبدالله البركاني المولود في نجد العود سنة (١٢٦٢هـ) المتوفى في سنة (١٣٣٣هـ). وهو جد الأستاذ الشاعر سلطان بن نعمان البركاني، وكذا في الحقل، ووادي بني خولان، والشراجة، وفي مديرية المعافر – وفي جراحف – والنهر الذي يجري فيه ويسمى باسم نهر البركاني – المشهور اليوم بهذا الإسم – وهو من منطقة (المشاولة العليا) .وقد تكون من هذا الفرع أُسرة كبيرة، عرفت منهم الشيخ سعيد بن عبدالله بن يحيى البركاني وأخوته الشيخ عبدالواحد والشيخ سيف بن عبدالله رحمهما الله، والأستاذ محمد بن عبدالله بن محمد بن ثابت البركاني الطاعن في السن اليوم حفظه الله – وقد عرفته والتقيت به وجلست معه مراراً وتكراراً وهو الموسوعة في كل شيء خاصة في حفظ الأشعار والأخبار، ومن أحفاد من ذكرت في جراحف المطلق عليه (نهر البركاني) الجميل في حدائقه وفي أشجار الفواكه فيه كالمنجا بأنواعها، والنخيل والزيتون وغير ذلك .

أنه الشيخ سلطان بن سعيد بن عبدالله بن يحيى البركاني عضو مجلس النواب اليوم في الجمهورية اليمنية – ويشغل في البرلمان رئيسا للكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام . ويوجد من بيت البركاني في منطقة تسمى (بالعشملة) من ناحية مقبنة تقرب من منطقة حمير السالفة الذكر، جماعة، منهم : الشيخ والقاضي محمد بن عبدالغني البركاني، وقد عرفت كل هؤلاء، وقد انتقل من أُسرة البركاني إلى المدن كصنعاء وتعز وغيرها .

ولقد عرفت الكثير من بيت البركاني وجالستهم ومشيت معهم خاصة أيام الوالد القاضي عبدالودود بن محمد بن عبدالفتاح البركاني حتى كان كثير من الناس يدعونني



(بالبركاني) فأصحح لهم الإسم وأشرح لهم علاقتي بهم – ولا تزال علاقتي بهم طيبة كـأب وأخ إلى اليوم . إنتهى [1].

ومن بيت البركاني الذين يعيشون في نجد العود منهم خالد بن عبدالنور بن محمد البركاني إمام وخطيب جامع المظفر. وكان أبوه القاضي عبد النور البركاني خطيب مسجد المظفر وقاضياً في محكمة الاستئناف – تعز(الراوي خالد بن عبدالنور البركاني) ومنهم القاضي عبدالرؤوف البركاني عضو الشعبة الشخصية بمحكمة الاستئناف بمحافظة تعز.

هذا وتوجد قبيلة البركاني في الظاهر من أرض العواذل (راجع عبدالرحمن جرجرة، أرضنا الطيبة ص٣٨). وتوجد قبيلة بركاني في نواحي الملاح بلاد الحواشب حسب حمزة بن علي بن لقمان . تاريخ القبائل اليمنية صـ ٧٩. كما توجد قبيلة أهل البركاني في الرقة من بلاد العلوي حمزة علي لقمان نفس المرجع صـ ٢٢٣. ومن يعيش في نجد العود القاضي عبدالعزيز بن محمد بن راجح والقاضي مختار بن عبدالعزيز.

بيت البريهي

ينسب بيت البريهي حسب رواية عبدالرؤوف بن سلطان العسلي إلى أبي رشد بن كريب واسمه نيان ملك يكرب بن قيس بن زيد بن شمر يهرعش بن ياسر بن عمرو بن تبع بن زيد بن رقيده بن عمرو بن ذي الأدغال بن أبرهة ذي المنار بن الصعب بن الحارث الرائش بن قيس بن صفي بن سبأ الأصغر بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن حبشم بن عبده شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ بن يشجب بن قحطان[2]. قدم مؤسس هذه الأسرة إلى جبل حبشي (جبل ذخر آنذاك المؤلف) في مطلع القرن التاسع الهجري عام ٨٣٦هـ – وكان هذا القادم الشيخ العلامة عبدالوهاب بن أبي بكر بن إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن صالح بن

---

١ – راجع . محمد بن علي البكاري . صلحاء ذُخر جبل حبشي . وزارة الثقافة، صنعاء، ٢٠٠٤.

٢- البحث الالمامي في معرفة سلسلة البريهي الشامي تحقيق وإخراج أ- عبدالرؤوف سلطان العسلي البريهي جبل حبشي كراس بالاستنسل ص١.

عمر بن أبي بكر بن إسماعيل بن أبي رشد الشامي[1] المذكور أعلاه كما وصل معه أبكر بن أبي بكر، ومن أولاد عبدالوهاب وإسكندر ويوسف وعلي ومن أولاد إسكندر ومحمد وأحمد وغشام. ومن أولاد محمد إسكندر عبدالوهاب ووائل وفازر ودالم ومن أولاد أحمد بن إسكندر: محمد والأمير أبيه ومحمد الأمير ومن أولاد عبدالوهاب الشامي عبدالله ومحمد وعامر ومن أخوة الشيخ عبدالوهاب بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم مؤلف الطبقات المعروفة بتاريخ البريهي[2]. وأتت تسمية الشامي من أن أبا رشد هذا قد تولى حمص في عهد بني أميه واستمر فيها إلى أن انهارت دولتهم فهرب أبو رشد إلى اليمن واستقر في مدينة إب وأخفى نسبه واحتفظ بلقب البريهي الشامي[3]. واشتغل بتدريس العلوم الشرعية في مدينة إب . وفي هذه الأسرة فقهاء منذ القرن السابع – التاسع الهجري . وقد تنقل أبناء هذه الأسرة مابين مدينة تعز وإب وزبيد . ويتفرع بني البريهي إلى :

بنو مقبل :

منهم الدكتور/ نجيب بن محمد بن عبدالله البريهي – صاحب مستشفى البريهي .

بنو عبدالله :

منهم المهندس/ محمد بن علي بن مقبل البريهي .

بنو عمر :

منهم الدكتور/ محمد بن حسن بن عبدالله بن مجاهد البريهي .

بنو إسماعيل :

منهم محمد بن نعمان بن سعد بن حميد البريهي/ ماجستير برمجة كمبيوتر.

---

١ – نفس المرجع ص٧ .

٢ – نفس المرجع ص٨ .

٣– نفس المرجع ص٢ وحسب مؤلف هذا الكراس بلغ أبو رشد من العمر ١٥٠ عاما .



بنو شرف :

منهم العقيد/ يحي بن عبده بن أمير بن مقبل بن شرف - خريج كلية الطيران.

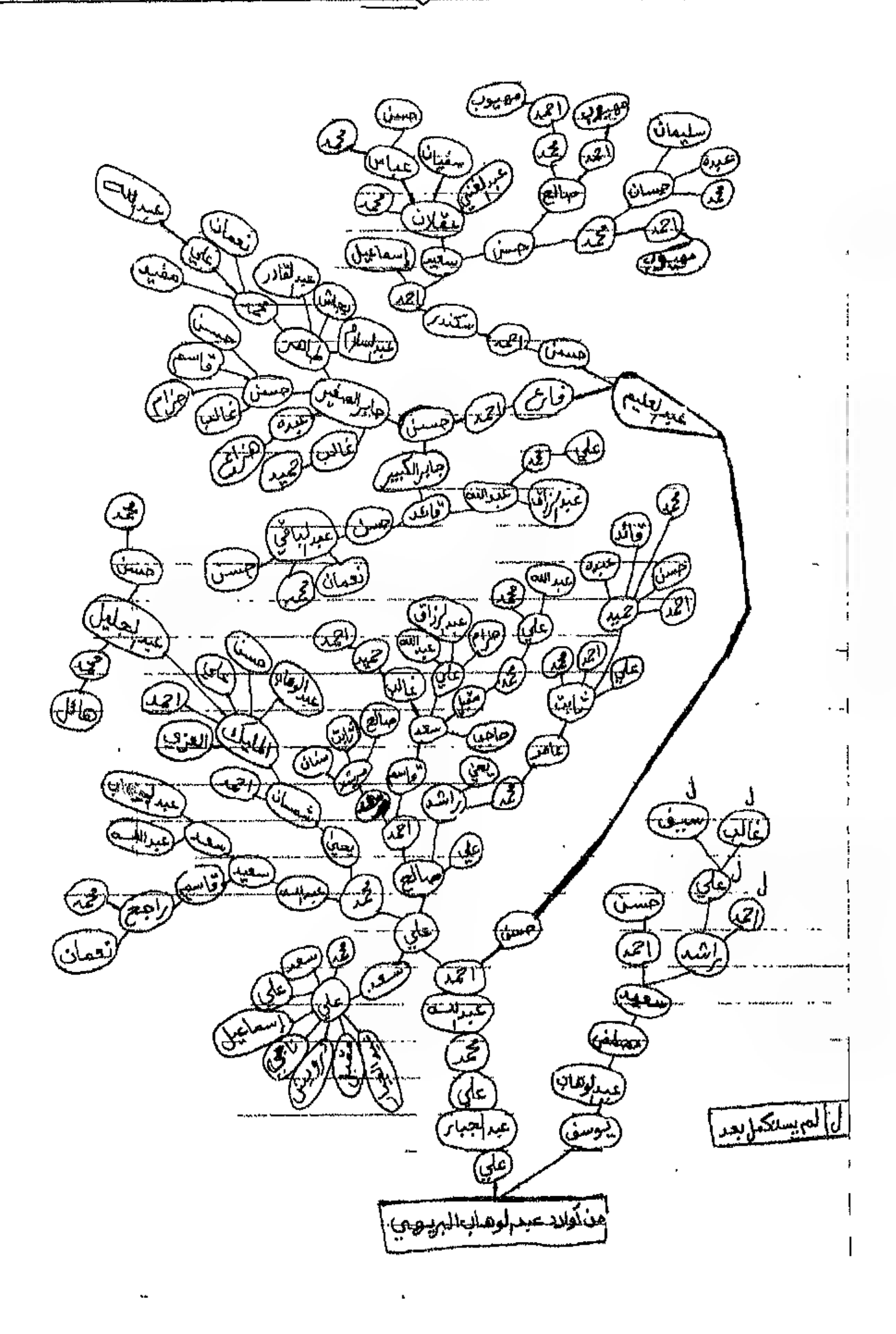
بنو حسن :

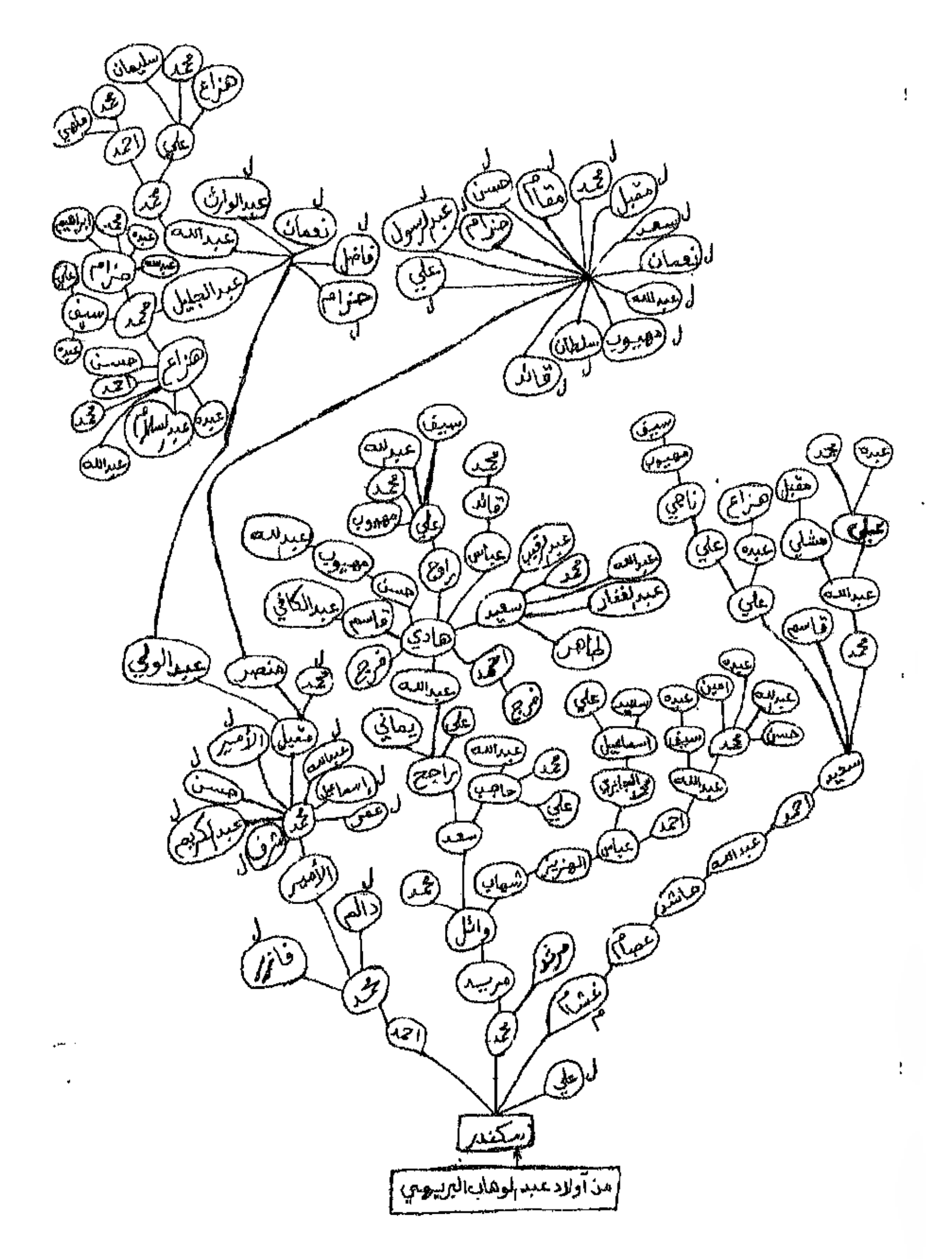
منهم الدكتور/ علي بن مهيوب بن محمد بن حسان- دكتور في الإعلام.

بنو كريم :

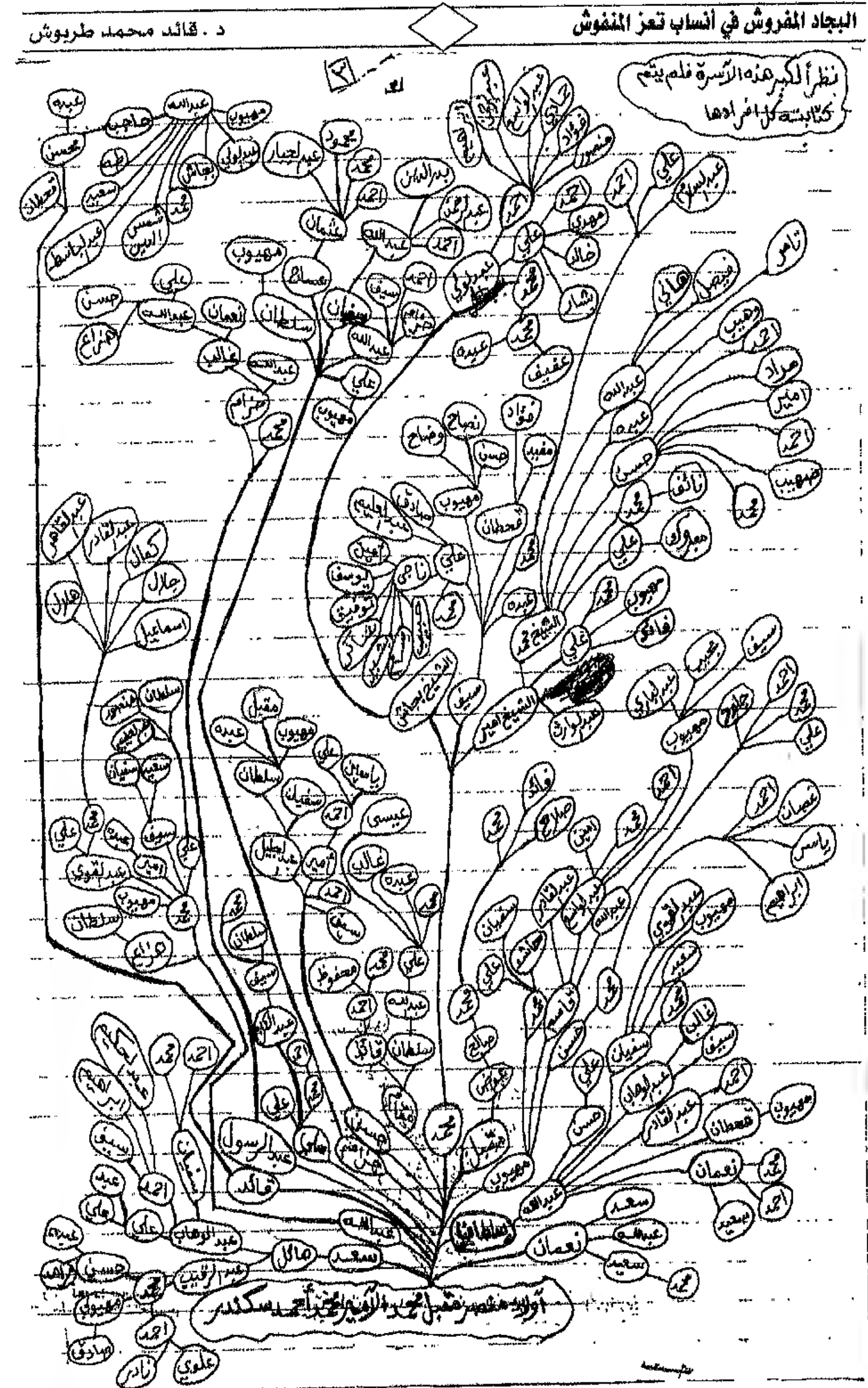
بنو أمير- منهم محمد بن نعمان بن عبدالله بن عبده- ماجستير من العراق .

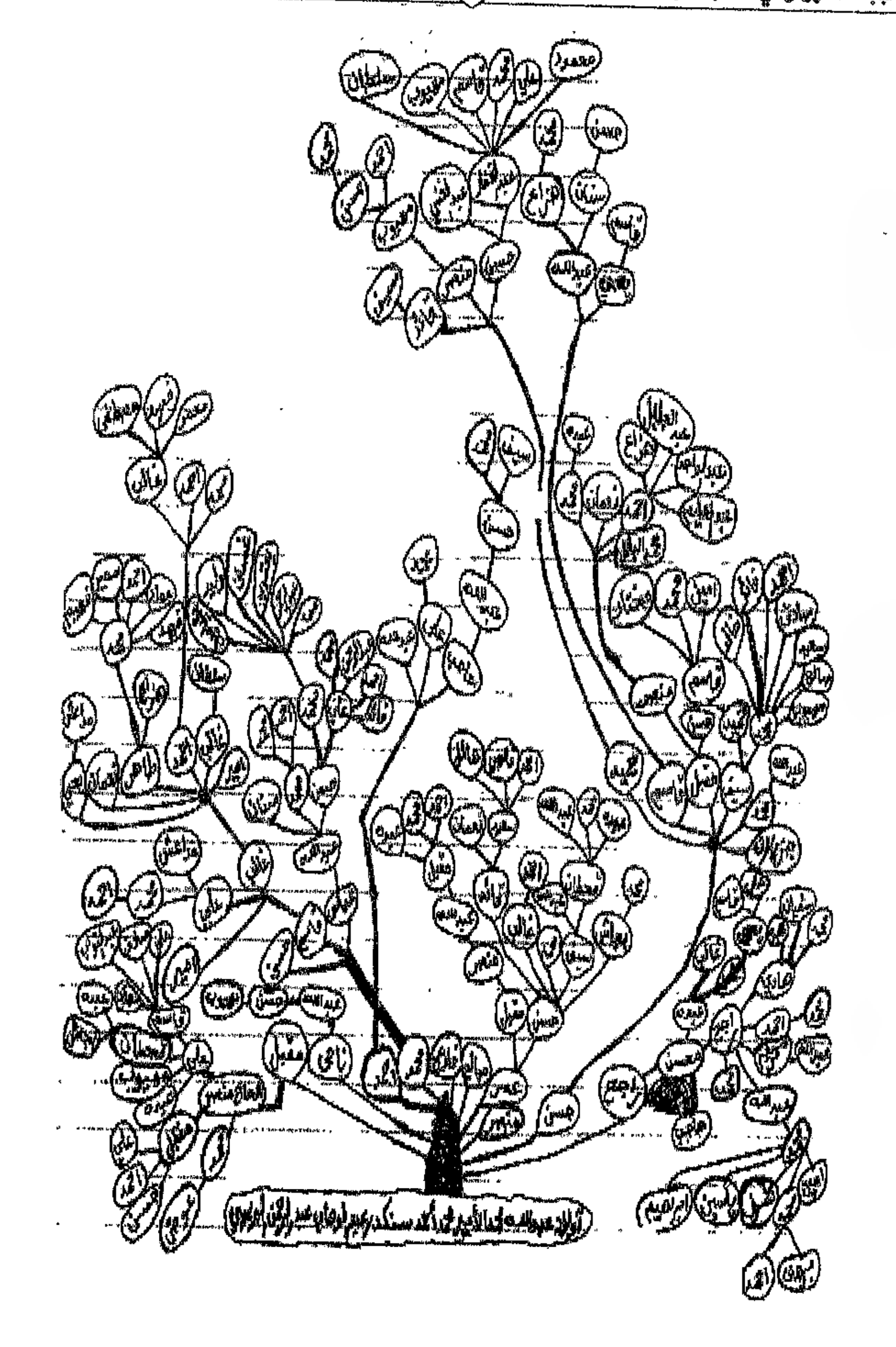
هذه شجرة بيت البريهي مسلمة من الشيخ مراد بن حسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصر بن مقبل البريهي .



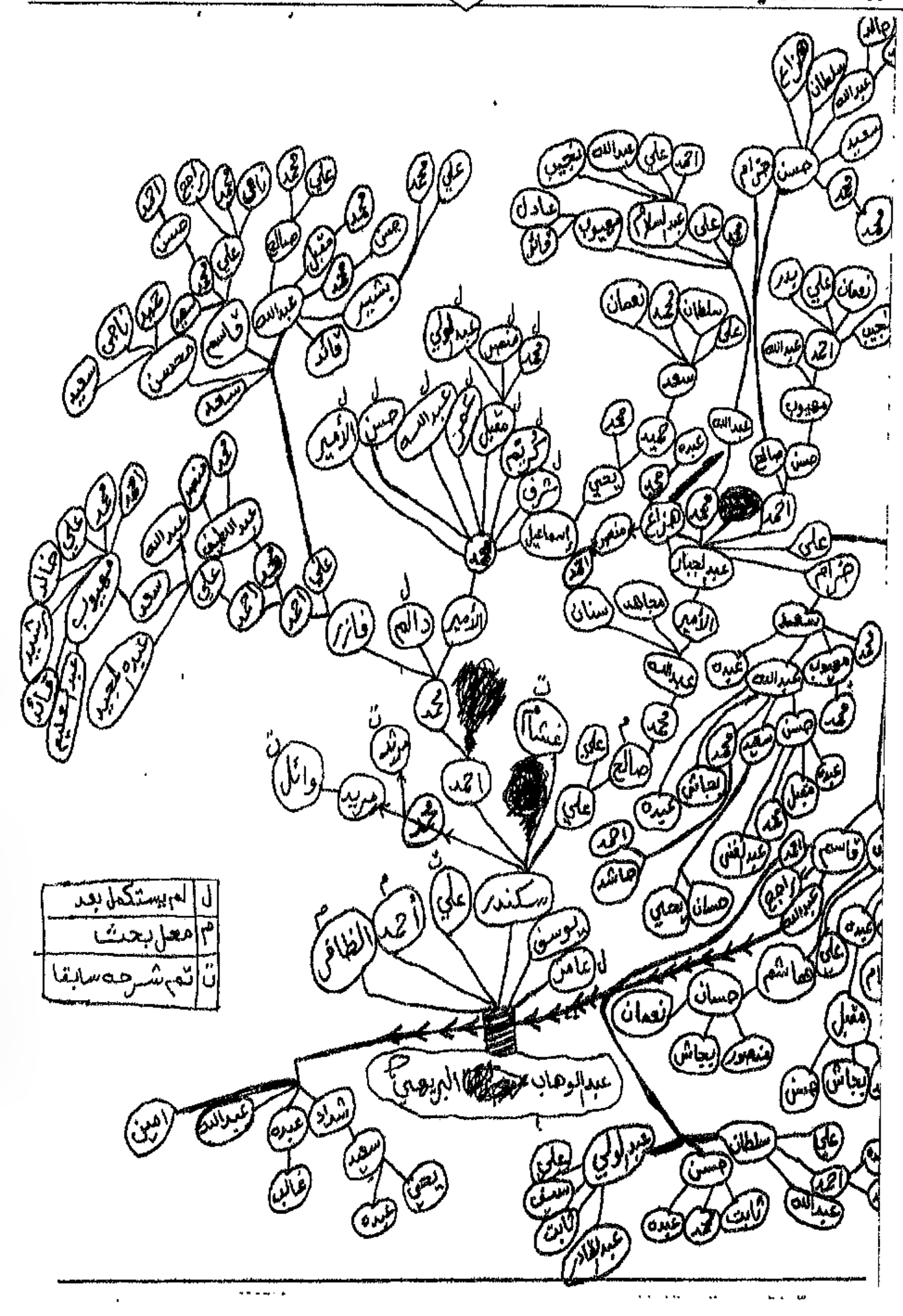

إسكندر
من أولاد عبد الوهاب البريهي



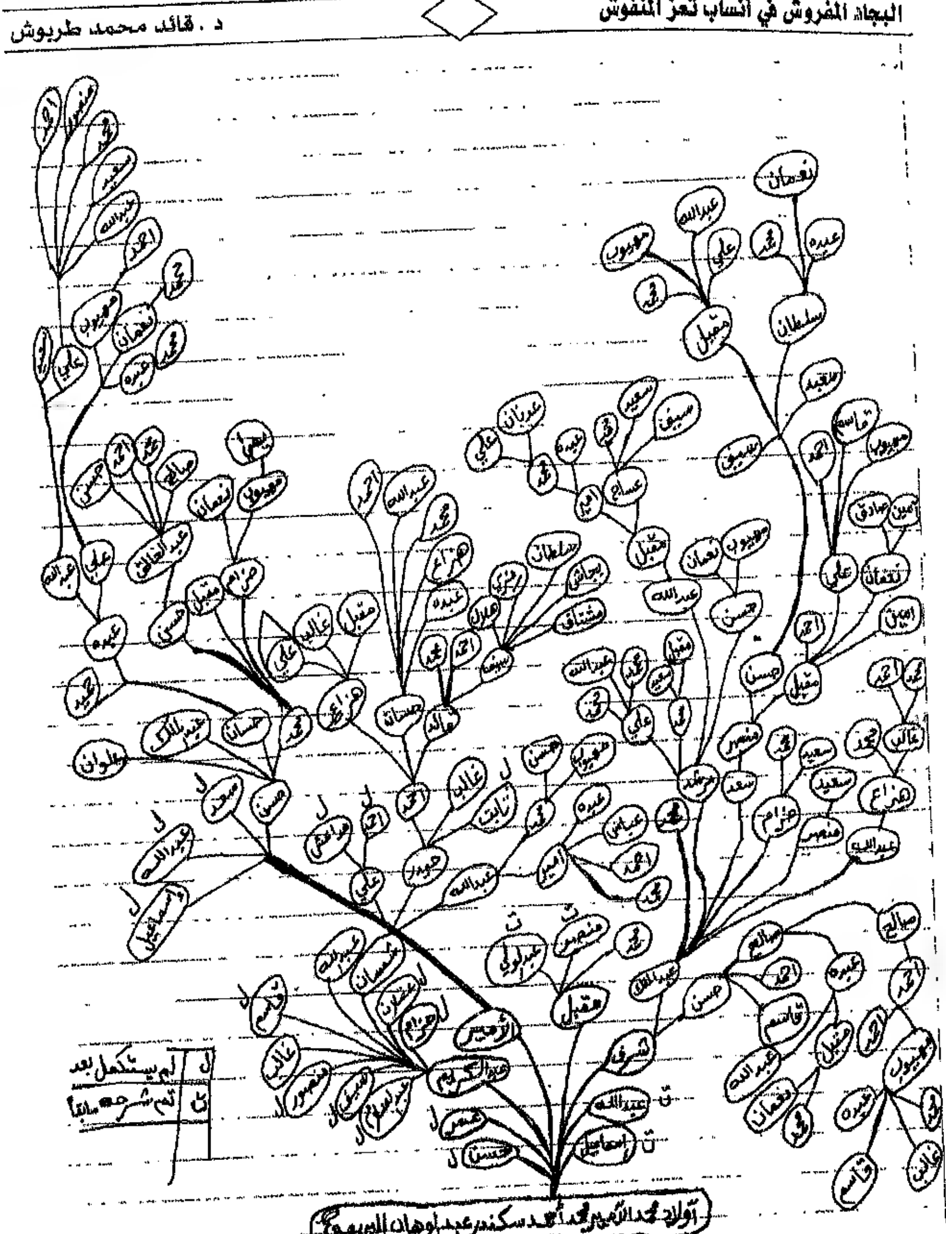

نظراً لكبر هذه الأسرة فلم يتم كتابة كل أفرادها






ل لم يستكمل بعد
م محل بحث
ن تم شرحه سابقا





ومن بيت البريهي من يعيش في ضرحج منهم سعيد بن محمد بن عبدالله بن غالب بن عبدالله بن محمد بن راشد بن سعيد بن الناصر بن مصطفى بن يوسف بن عبدالوهاب الشامي (الراوي).



بنو البكاري

يعيشون في عزلة بني البكاري، وينسبون إلى بكير الشامي منهم من يعيش في قرية الكب عزلة بني البكاري – منهم عبدالحكيم بن أحمد بن عبدالسلام بن أحمد بن صالح بن مرشد بن مسعد البكاري (الراوي). ومن يعيش في قرية بني البكاري عزلة عدينه، منهم صادق بن عبدالله بن غالب بن عبدالجليل بن يحيى بن عبدالجليل بن يحيى بن علي بن عبدالملك البكاري (راوي أيضا).

بنو البواح

يعيشون في يفرس منهم أحمد بن مسعد بن علي البواح (الراوي) انتقل أبوه من عصيبات الوادي بحاشد إلى يفرس .

بنو تاج الدين

يعيشون في عزلة بني عيسى جبل حبشي منهم نجيب بن عبدالوهاب بن عبدالملك بن عامر بن مقبل بن أحمد بن محسن بن سعيد بن عمر التاج بن تاج الدين بن جارالله بن زائد الهمداني (الراوي).

بيت الجرافي

يعيشون في يفرس انتقل جدهم إليها من الجراف في خدمة الإمام يحيى واستقروا هو ومن بعده أبناءه وأحفاده فيها .

بنو جباري

يعيشون في عزلة عدينه منهم حسن بن عبده بن سنان جباري .

بنو جعفر

يعيشون في عزلة المراتبة ومنهم جماعة في شرعب (راجع شرعب) وجماعة في صبر (راجع صبر)، من بني جعفر في جبل حبشي قائد بن حسن بن عبده بن غالب بن سعد بن سعيد بن عوض بن جعفر (الراوي)، انتقلوا حسب وجهة نظره من شرعب إلى جبل حبشي.

بنو الجلال

يعتبر المعقل الرئيسي لبني الجلال برط في الجوف، انتقل الجد الأول من برط إلى ذمار ثم انتقل منهم جماعة إلى إب وبعدان، ومنها انتقلوا إلى قرية وادي البير عزلة بني عيسى جبل حبشي من بني الجلال المعروفين — أو الأعيان في هذه العشيرة، د. محمد بن سنان بن سيف بن أحمد بن عبدالملك بن عبدالله بن الجلال بن عبدالله بن إسماعيل بن محمد بن عيسى التاج بن التاج بن غيلان البرطي— عمل عميد لكلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء حتى اكتوبر ٢٠٠١م، وعبدالله بن سنان بن سيف بن أحمد بن عبدالملك بن عبدالله الجلال بن عبدالله بن إسماعيل بن محمد بن عيسى التاج بن التاج بن غيلان البرطي عضو مجلس النواب للفترة من ١٩٩٣-١٩٩٧م، ١٩٩٧-٢٠٠٣م، ومحمد بن قاسم بن سيف بن أحمد بن عبدالملك الجلال بن عبدالله بن إسماعيل بن محمد بن عيسى التاج بن التاج بن غيلان البرطي عمل قاضي — رئيس محكمة شرق محافظة تعز سابقاً — يعمل حالياً رئيسا لمحكمة بعدان الابتدائية، ونعمان بن أحمد بن سيف بن غالب بن حسن بن سنان بن أحمد بن عبدالملك بن عبدالله الجلال بن عبدالله بن إسماعيل بن محمد بن عيسى التاج بن التاج غيلان البرطي، عمل قاضياً للأحوال الشخصية في محكمة غرب تعز سابقاً وعضو في المحكمة الابتدائية حالياً، وعبدالقادر بن أحمد بن سيف بن غالب بن حسن بن سنان بن أحمد بن عبدالملك بن عبدالله الجلال بن عبدالله بن إسماعيل بن محمد بن عيسى التاج بن التاج بن غيلان البرطي، يعمل نائب رئيس المحكمة الاستئنافية في محافظة عدن، وصدام بن حسن بن مهيوب بن سنان بن عبدالله بن شمسان بن عثمان بن أحمد بن عبدالملك بن عبدالله الجلال بن عبدالله بن إسماعيل بن محمد بن عيسى التاج بن التاج بن غيلان البرطي — طالب في كلية الحقوق جامعة تعز (وهو الذي سلمني تسلسل بني الجلال المذكورين أعلاه)، ومهيوب بن سيف بن عبده بن سيف بن أحمد بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبدالرب بن عبدالملك بن عبدالله بن إسماعيل بن محمد بن عيسى التاج (الراوي).



بنو الجندبي

يعيشون في يفرس منهم العقيد محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرزاق الجندبي (الراوي) وحسب وجهة نظره فإنهم انتقلوا إلى يفرس من بني شيبه وهم في الأصل من أرحب (راجع بني شيبة) .

بنو حاجب بن أحمد

يعيشون في قرية الدمنة خمس حراز عزلة المراتبة. منهم فائز بن عبده بن حسن بن عبده بن علي بن حاجب بن أحمد (الراوي)، ويتفرع بني حاجب إلى بني علي بن حاجب، وبني عبدالله بن حاجب، وبني قائد بن حاجب، ويعيش بنو عمومتهم بني راشد بن أحمد أخ حاجب بن أحمد منهم عبدالقادر بن علي ينتهي نسبهم إلى راشد بن أحمد، وأبناء عمومتهم أبناء حسن بن أحمد أخ حاجب بن أحمد منهم حسن بن علي بن عباس ينتهي نسبهم إلى حسن بن أحمد .

بنو حسن

يعيشون في بلاد الوافي منهم إبراهيم بن أحمد بن مقبل بن محمد بن سعيد بن حسن (الراوي).

بنو الحرازي

يعيش بني الحرازي في زبيد وريمة وجبل حبشي، وبني الحرازي الذين يعيشون في جبل حبشي يتوزعون في قريتي البرحة والعشة بعزلة الحقل وقريتي الآكام والمنسامة في عزلة الجبال وفي قرى فدنه والمشجب والسحي والكراب والشرج والعفيرة في عزلة الشراجة وفي حراز حمير جبل حبشي يعيش في البرحة منهم علي بن ناجي بن سيف بن محمد وعبدالقوي بن حسان.

ويعيش في قرية العشة غالب بن علي بن غالب ويعيش عبدالقادر في الآكام ويعيش الشيخ عبده بن سيف في المنسامة ويعيش عبدالغني بن حسان في فدنه والشيخ محمد بن إسماعيل بن مثنى في المشجب وغالب بن حسن في السحي وعلي بن سيف في الشرج ونعمان



بن أحمد في الكراب والشيخ صادق بن هاشم بن حزام في العفيرة والشيخ عبدالله بن عبدالولي في حراز حمير جبل حبشي، ومن يعيش في قرية الجبار عزلة الشراجة منهم الأستاذ عبدالسلام بن عبدالله بن عبدالغني، ومن يعيش في قرية الشبيبني عزلة الشراجة منهم قائد بن مهيوب بن مرشد الحرازي. ومنهم جماعة في حافة الكمب مدينة تعز منهم المهندس الجيلوجي علي بن عبده بن محمد بن عبدالفتاح بن يحي بن علي الحرازي (الراوي). ونسب بني الحرازي مسلم من الأخ أنور بن محمد بن ناجي بن سالم الحرازي كما يلي : أنور بن محمد بن ناجي بن سالم بن عبدالله بن علي بن يحيى بن محي الدين بن هارون بن سليمان بن علي بن محمد بن حسان بن حسين بن عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالله بن سعيد بن شرف بن عبدالوهاب بن كعب بن بكر بن سالم بن سليمان بن مذهذ بن دقتل بن سروم بن وهب بن منبه بن شفان بن الوافي المدار بن يوسف بن سعيد بن الغوث بن رغوب بن الاطنيب بن مجاهد بن الأجهد بن الحامضي بن مجاطور بن فرتباط بن كنده بن كنود بن صوصير بن مصفر بن كرهاش بن الكشاش بن وقاص بن أحمد بن سعيد بن كنانة بن سعد بن حسان بن تبع بن عمر بن برمه بن الحارث بن مرشد بن زيد بن سعود بن زرعه بن سبأ الأصغر بن سبأ الأكبر بن الجمهور بن زيد بن جهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن حيشم بن عبده شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن حراز بن عوف بن عريب بن زهير بن أمير بن الهميسع بن حمير.

آل حسان بن سنان

ينسب الشيخ حسان بن سنان شيخ الطريقة الصوفية الشاذلية إلى حسان المضري، وفقاً إلى ما رواه الدكتور يحيى بن محمد بن محمد بن حسان ومحمد بن عبدالودود بن محمد بن عبدالرقيب بن حسان كما يلي: حسان بن سنان بن عبدالله بن علي بن عبدالرحيم بن عُبيد بن أحمد بن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن حسان المضري المشهور بأبي بكر بن حسان صاحب التحيتا الذي ذكره الشرجي في طبقات الخواص قائلاً بأن الشيخ أبو بكر بن محمد بن حسان المضري نسبة إلى مضر بن نزار بن زكريا القبيلة المشهورة . وقد كان شيخاً عارفاً ربانياً مُربياً مرتباً صاحب رياضيات ومجاهدات يقال أنه كان راتبه كل يوم ألف ركعة وكان يختم كل يوم



ثلاث ختامات من القرآن العظيم وكان كثير الصيام وقد توفي المذكور سنة ٨٠٢هـ ودفن بقريته المعروفة بالتحيتا وهي قرية من وادي زبيد من أسفله وقبره هناك مشهور مقصود للزيارة والتبرك من الأماكن البعيده. وله في القرية المذكورة ذرية أخيار صالحون وزاوية محترمة ببركته نفع الله به أمين[1]. ولا تعرف متى انتقل الاقدمون على الشيخ حسان بن سنان من التحيتا إلى جبل حبشي موطن الشيخ حسان .

لقد برز الشيخ محمد حسان بعد أبيه كواحد من أهم الزعماء المناوبين للأتراك وفيما بين الزعماء المتنافسين على زعامة قضاء المخا وناحية مقبنة وشرعب وأطراف بلاد العدين وجبل حبشي وجبل صبر.

قاد الشيخ محمد بن حسان الانتفاضة ضد الأتراك فهزمه القائد التركي إلياس الجركسي ففر إلى خارج البلاد اليمانية ثم عاد إليها مع بداية حكم الإمام يحيى وأعلن الولاء له، ودخل بعد ذلك في صراع مع علي بن عثمان بن نورالدين عامل المخا آنذاك، وفي عام ١٩٣٨م عينه الإمام يحيى عاملاً على شرعب، وبعد ذلك حبسه ولي العهد أحمد بن حميد الدين ١٩٤٤م في حجة وبقي فيها حتى مات عام ١٩٤٧م. ولمزيد من الفائدة نحبذ أن نأتي بنبذة وجيزة عن الشيخ حسان بن سنان كما يلي:

١- مولده :

ولد الشيخ حسان في بلدة الصراهم جبل حبشي إلى جهة القبلة عام ١٢٥١هـ وتوفي عام ١٣٢٢هـ، وقد تربى بحجر والده فتعلم القرآن والتجويد والتفسير والتوحيد والفقه والحديث، كما درس صحيح البخاري على يد السيد داوود حجر بزبيد.

١ – غالب بن غالب سعيد الحبشي . مناقب الشيخ حسان مخطوط، للشيخ محمد بن حسان سنان مؤلفات لا نعلم منها سوى الجوهرة المضيئة في فضل العصابة الهامشية صدر عن المطبعة العربية عدن ١٩٣٩، ويقع في ١٥ صفحة من القطع الصغير، لدينا نسخة منه.

٢ - الأخذ بالطريقة الصوفية الشاذلية :

أخذ الإجازة من الشيخ داوود بن حجر في زبيد ثم تنقل في أخذ هذه الطريقة من قطب إلى قطب حتى أخذها من الأستاذ الكامل الشيخ محمد بن محمد الفاسي وقد لبس الخرقة عن شيخه القطب محمد بن محمد الفاسي الملقب بشمس الدين الذي أخذها من والده القطب محمد بن محمد بن الفاسي المغربي . أخذها بدوره عن الشيخ محمد بن حمزة ظافر المدني، الذي أخذها عن شيخه الشريف العربي بن أحمد الدرقاوي الفاسي، الذي أخذها عن القطب جمال الفاسي، الذي أخذها عن القطب أحمد بن عبدالله المشهور عند أهل فاس بالغوث صاحب الذي أخذها عن القطب الكبير والده عبدالرحمن الفاسي، الذي أخذها عن القطب يوسف الفاسي، الذي أخذها عن القطب عبدالرحمن المجذوب، الذي أخذها عن القطب علي الصنهاجي، الذي أخذها عن القطب إبراهيم النحا، الذي أخذها عن القطب أحمد زروق الفاسي، الذي أخذها عن القطب أحمد بن عقبه الحضرمي، الذي أخذها عن القطب يحيى القادري، الذي أخذها عن القطب علي وفاو، الذي أخذها عن القطب محمد وفاو، الذي أخذها عن القطب داوود الباجلي، الذي أخذها عن القطب عبدالرحمن العطار، الذي أخذها عن القطب تقي الدين الفقير، الذي أخذها عن القطب فخر الدين، الذي أخذها عن القطب نور الدين، الذي أخذها عن القطب شمس الدين بأرض التركي، الذي أخذها عن القطب زين الدين القزويني الذي أخذها عن القطب إبراهيم البصري الذي أخذها عن القطب بن مروان، الذي أخذها عن القطب محمد بن سعيد، الذي أخذها عن القطب سعد، الذي أخذها عن أبي محمد بن فتح بن المسعود، الذي أخذها عن القطب سعيد القزواني، الذي أخذها عن القطب أبي محمد بن جابر الذي أخذها عن سراح وهكذا تنتهي القطبية حسب هذه المناقب بالحسن بن سراح الظلم، وبذلك يكون أقطاب الصوفية الذين تبادلوا الأخذ بخرقة هذه الطريقة ستة وثلاثين قطبا حسبما ورد في مناقب الشيخ حسان[1].

١ - نفسه ص٣٦- ٣٨ .



٣ - أبنائه :

كان للشيخ حسان بن سنان ثلاثة عشر ولد وعشر من البنات والأولاد حسب الترتيب هم محمد توفي قبل والده وله من العمر خمسة عشر سنة وعبدالرحمن وهو الذي تولى مشيخة الطريقة بعد وفاة والده، وعبدالرقيب توفي قبل والده (عن ٣١ سنة من العمر)، وعبدالفتاح (توفي قبل والده وعمره أربعين سنة) وعبدالمجيد (توفي قبل وفاة أبيه بسنتين عن ٢٧عاما) وعبدالسلام (توفي بعد وفاة والده بشهر وعمره ٢٩ سنة) ومحمد المكنى أبو الغوث وعبدالقادر ومحي الدين (توفي قبل والده وعمره خمس سنوات) وشمس الدين ونور الدين وأبو السرور وأحمد (توفي قبل والده وعمره ثلاث سنوات).

٤ - تلامذته :

تذكر المناقب الحسانية عدداً كبيراً من تلامذة الشيخ حسان حيث تخرج على يده محمد بن يحيى الخليدي وعلي بن عبدالله الحبشي وعلي بن أحمد البركاني الملقب جمال الدين وعلي بن صالح البركاني وأحمد بن عبدالوهاب البركاني وغالب بن غالب بن سعيد الحبشي وعبدالرقيب بن عبدالله البركاني وعبدالفتاح بن أحمد البركاني وعبدالولي بن محمد الحبشي وعلي بن عبدالله الحمودي وغالب بن سعيد الحبشي وطالب بن سنان الحبشي وعقلان بن حيدر الحبشي وعقيل من بلد جبله (لعله جد عقيل بن عثمان بن عقيل المؤلف). ومحمد بن طالب المهدلي ويحيى بن عبدالله بن شرعان الزبيدي ومحمد بن عبدالله بن عبدالباري المروعي وسعيد بن سعيد الحبشي، والواضح من خلال ما ذكرته المناقب عن تلامذة الشيخ حسان أنه لم يقتصر هؤلاء التلاميذ على أبناء جبل حبشي فقط حيث تتلمذ عليه إحدى عشر تلميذ وإنما تعداه إلى تلاميذ من زبيد والمراوعة وجبلة وغيرها من المناطق البعيدة عن جبل حبشي بمقياس ذلك الوقت الذي كانت فيه المواصلات بدائية وضعف الأمن وهذا يدل على أن صيت هذا الشيخ قد انتشر في الآفاق آنذاك .

علاقات الشيخ حسان بن سنان بعلماء وأعيان عصره

مثلما انتشر صيته في التدريس وفي مشيخة الطريقة الصوفية الشاذلية في المنطقة اشتهر صيته بين علماء وأعيان عصره في مناطق مختلفة من اليمن مع علماء زبيد وذمار وحضرموت قامت الصلات العلمية بين الشيخ حسان بن سنان وبين السيد محمد بن داوود بن حجر الزبيدي الذي كان يتردد لزيارة الشيخ، وهو أستاذ الشيخ سابقاً. ومن مشائخ زبيد الذين كانت لهم علاقات مع الشيخ حسان بن سنان كل من مفتي الشافعية بزبيد السيد سليمان الأهدل ومفتي الحنفية بزبيد الشيخ يحيى والعلامة السيد حسن الزبيدي والعلامة الشيخ بازي الزبيدي والشيخ عبداللطيف المزجاجي والشيخ زين المزجاجي والشيخ عبدالسلام المزجاجي والعلامة محمد بن إسماعيل بن شرعان الزبيدي أحد تلامذة الشيخ حسان والشيخ يوسف الأصابي وغيرهم الكثر.

لم تنحصر علاقاته على علماء زبيد فقط بل امتدت إلى مناطق أخرى فقد قامت الصلات العلمية بين الشيخ حسان والشيخ غالب بن حسن الشيباني الساكن في موزع والسيد أبو بكر الموزعي ساكن موزع، والسيد محمد بن محمد بن صائم الدهر ساكن المخا.

وإلى جانب العلاقات العلمية مع العلماء المذكورين أعلاه في زبيد وموزع والمخاء أقام الشيخ حسان علاقات علمية مع الشيخ عبدالواحد بن عبدالله المصنف بجبله والسيد محمد الديلمي الذي تبادل مع الشيخ حسان الرسائل ومدح الطريقة الشاذلية، كما أقام صلات علميه مع الشيخ جابر بن رزق صاحب الحديدة وكذا مع الشيخ سالم الصبان، زد على ذلك امتدت علاقاته إلى خارج اليمن حيث قامت الصلات العلمية بينه وبين الشيخ محمد بن محمود الصوفي في مدينة هرر بأرض الحبش[1]. ونظراً لعلو قدره وانتشار صيته في جبل حبشي وفي أرجاء كثيرة حاول الرحالة لورنس الاتصال بالشيخ حسان قصد العمل ضد الدولة العثمانية، قصد الشيخ الجليل وهو ما أضطر إلى القول : أنى لا أعترف بالولاية وكشف

١ - مناقب الشيخ حسان بن سنان ص٥١ - ٥٤.

الحجاب فيما عرفته في رحلاتي إلا لأثنين : الأول الشيخ حسان في جبل حبشي لما قصدت الوصول إليه والاتفاق به ما أكدت وصل إلى القرب من منزله حتى أرسل أحد أولاده يهمس في أذني (أنا قد عرفناك فارجع) مما وسعني الا الرجوع، الثاني السيد محمد بن داوود بن حجر في زبيد استمر أبوه يقدمني إماماً في الصلاة وكان لا يصلي بعدي فلامه أبوه فقال (إنه كافر وسوف تقضى صلاتك بعده)[1].

مؤلفاته :

للشيخ حسان بن سنان مؤلفات منها :

١ - النفحات السديدة فيما أشكل في طريقة الصوفية .
٢- حاوية الأصول في هداية أهل الفضول .
٣- رسالة تسمى نور الاستبصار في الرد على أهل الإنكار.
٤- رسالة مؤلفة للفرقة المختلفة ومنها إفادة المتعض للمريد المعترض .
٥- رسالة تسمى منجى الغريق في أحكام الطريق .
٦- صفوة الاشربة في صورة المكاتبة إلى بعض العلماء العارفين .
٧- قواطع حل الأشكال في اختلاط النساء والرجال .
٨- فتح الواحد الأحد في تحقيق المقصد.

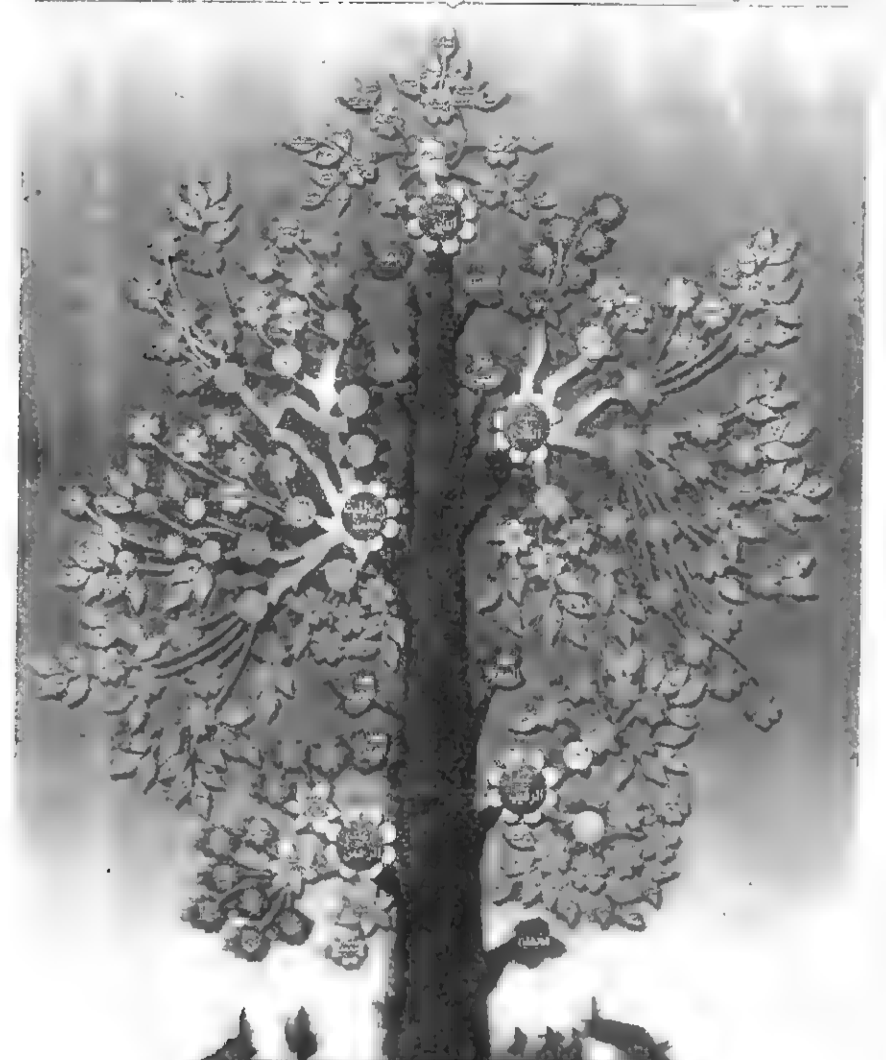
وقد وردت مؤلفات الشيخ حسان في كتابه الشذية ما أشكل في طريقة الصوفية للشيخ حسان بن سنان تحقيق علي أحمد بن علي بن محمد بن حسان، مؤلفات الشيخ حسان كما يلي :

١- أخذت هذه الفقرة من نبذة عن الشيخ حسان لحفيده أحمد بن محمد بن حسان أورد فيها هذه الفقرة من رحلة لورنس- باللغة الإنجليزية ص١٠ من كتاب ثمرات الجنة في صلاحية عقائد أهل السنة تأليف أحمد بن محمد بن حسان . مكتبة مصطفى البابي الحلبي مصر ط٢ سنة ١٩٦٢م .

الفتح المبين، النفحات الشذية، صفوة الأشربة في صـور المكاتبـة، منجي الغريـق في أحكـام الطريق، إفادة المتعظ، النصيحة المؤلفة للفرقة المختلفـة، نـور الإستبـصار في الـرد عـلى أهـل الإنكار، حاوية الأصول في هداية أهل الفضول، فتح الواحد الأحد، قواطع حل الإشكال في اختلاط النسـاء والرجال (راجع ص١١ و ١٢ من هذا الكتاب) المطبوع بالكمبيوتر.

وهذه شجرة آل حسان

وهي شجرة غير مكتملة أعدها كل من د. يحيى محمد بن محمد بن حسـان وعبـدالله بـن عبدالغفار بن عبدالقادر بن حسان ومحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالرقيب بن حسان .



بنو الحكيمي النقيب

يعيشون في قرية الحدادين، عزلة بلاد الوافي. منهم غالب بن عبدالله بن ناصر بن محمد بن أحمد بن علي بن صلاح النقيب الحكيمي (الراوي) لا يعرف الراوي من هو المنتقل إلى جبل حبشي من أجداده ولا نسب بين النقيب.

بنو الحمودي

يقال أن بني الحمودي ثلاثة، استقر واحد منهم في عيال سريح، وهاجر الثاني إلى إب، وانتقل الثالث إلى جبل حبشي . يعيش بني الحمودي في عزلة المراتبة بجبل حبشي منهم الشيخ محمد بن عبدالجبار بن نعمان وكيل وزارة الإدارة المحلية المساعد لشؤون المعلومات، وأخوه الشيخ عبدالقوي بن عبدالجبار بن نعمان بن قائد بن أحمد بن منصر بن مقبل بن محمد بن جعفر الحمودي (الراوي) والشيخ أحمد بن عبدالجبار بن نعمان الحمودي والشيخ عبدالواسع بن عبدالجبار بن نعمان شيخ الضمان، يتفرع بني الحمودي القاطنين في جبل حبشي إلى الأفخاذ التالية حسب وجهة نظر الشيخ عبدالقوي بن عبدالجبار بن نعمان :

١- بنو عمر :

يعيشون في قرية كزام – المراتبة، منهم عبدالله بن عبدالولي بن سفيان.

٢- بنو فاضل :

يعيشون في قرية كزام – المراتبة، منهم الشيخ عبدالله بن قحطان.

٣- بنو منصر :

يعيشون في قرية بني جعفر – المراتبة، منهم الشيخ قائد بن أحمد بن منصور.

٤- بنو علي :

يعيشون في قرية كزام المراتبة، منهم نجيب بن عبدالله بن عبدالولي.

٥- بنو الفقيه :

يعيشون في قرية كزام ومنهم في حراز – منهم عبدالله بن علي بن حزام .



٦- بنو صلاح :

يعيشون في قرية كزام وحراز، هذا ما رواه الشيخ عبدالقوي بن عبدالجبار بن نعمان الحمودي.

بيت حميد الدين

يعيشون في يفرس مركز مديرية حبل حبشي. منهم محمد بن عبدالله بن عبد المغني بن حميد الدين (الراوي الشيخ سلطان بن مهيوب السفياني)، وحسبه عمل عبدالله بن عبدالمغني بن حميد الدين في وظيفة حكومية في يفرس واستقروا فيها وأبناءه من بعده . لمزيد من الاطلاع حول نسب بيت حميد الدين راجع محمد بن محمد بن زبارة، الأنباء عن دولة بلقيس وسبأ، صـ١٤١.

بنو الحميدي

يعيشون في قرية بني خلة عزلة الوافي. منهم عبده بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن عبدالله بن مجلي بن مجلي بن عبدالله بن حسن بن محمد بن محمد الحميدي (الراوي) نائب مدير عام الشؤون الاجتماعية والعمل محافظة تعز. وحسبه انتقلوا من الجوف إلى جبل حبشي. وسبق أن انتقلوا من الأندلس إلى اليمن مع عبد الصمد بن عبد القدوس العسقلاني، وليس لهم علاقة ببني الحميدي القاطنون في قرية عُدينة .

بنو الحميدي

يعيشون في قرية عدينة، منهم د/ أحمد بن قاسم بن قاسم بن محمد بن سعد بن علي بن راجح بن قاسم بن محمد بن عبدالعليم الحميدي (الراوي) أستاذ مشارك عميد كلية الحقوق جامعة تعز٢٠٠٩م. ومنهم عبدالوارث بن قاسم بن علي بن مهدي الحميدي الذي أفنى ماله في سبيل القضية الوطنية.

وحسبه يعيشون في قرية عدينة والمنعم ويفرس وموزع، فهم حسب رواية عبدالوارث بن قاسم بن علي بن راجح المهدي الحميدي يلتقون في النسب مع بني الحمودي في جبل حبشي،

وحسبه يمكن العودة إلى القاضي أحمد عبد الغفار الحمودي عـن أبيـه الـذي يحتفظ بمشجر لأسرتي بني الحميدي وبني الحمودي . يصف السيد عبدالوارث أن بعض قبائل بني الحميدي وبني الحمودي قد وصلوا إلى بيت الشيخ محمد عبدالجبار نعـمان الحمـودي وهـم مـن أصـل واحد وحسب الأستاذ عبـدالوارث الحميـدي فـإن ملامـح بنـي الحميـدي في جبـل حبـشي وشرعب والعدين وقدس أنثربيولجية واحدة.

ومن بني الحميدي الأستاذ أحمد بن محمد بن عبده بن حسن الحميدي من سكنة عدينة.

بنو الحميري

يعيشون في قرية قريض، عزلة الوافي. منهم سيف بن مقبل بن غالب الحميري وتوفيق بن أحمد بن عبدالله بن اسماعيل بن سعد بن سالم بن بدر بن عزالدين...الخ (الراوي).

بنو الحوراني

يعيشون في قرية المشجب عزلة الشرجة، منهم د. إبراهيم بن سعيد بـن نـاجي بـن الجبـة الحوراني (الراوي) انتقلوا حسب وجهة نظره من حوران بسوريا إلى اليمن قبل أكثر من مائـة سنة.

بنو الخولاني

يعيشون في قرية مشرفة وادي بني خولان منهم نصر الله بن محمد بن قاسم بـن عـلي بـن غالب بن صالح بن عامر بن عبدالوهاب الخولاني (الراوي) وحـسبه انتقلـوا مـن خـولان في صعدة لا يعرف متى تم الانتقال من صعدة إلى جبل حبشي .

بنو الدخين

تعيش جماعة منهم في قريتي الموسطة والعدف عزلة البريهة منهم نعمان بن قائد بن حسن الدخين ومنهم جماعة في المخا انتقلوا من الزريقة.

بنو الدغدغي

يعيشون في قرية بني عامر عزلة القحاف جبل حبشي منهم هائل بن حزام بن مهيوب بن يحيى بن قاسم بن صالح بن راجح السكسكي الدغدغي (الراوي).

بنو الراشدي

يعيشون في عزلة عدنية جبل حبشي منهم الشيخ عبدالرحمن بن سيف بن سعد بن منـصر الراشدي أمين عام المجالس المحلية بجبل حبشي، وإبراهيم بن عبدالله بن نعمان بن محمد بـن سعد بن عبدالكريم بن يحيى بن إسـماعيل بـن عبـدالرحمن بـن عمـر بـن يوسـف الراشـدي (الراوي) وحسبه قاوم عمر بن يوسف الراشدي الأتـراك في أثنـاء الاحـتلال العـثماني الأول لليمن. (لمزيد من الاطلاع حول المقاومة راجع الموزعي الإحسان في دخول اليمن في ظل دولة آل عثمان).

بنو الرضواني

يعيشون في قرية المنسامة، عزلة الجبل. منهم هاني بن عبده بن حسان بن علي بن حيدر بن أحمد الرضواني (الراوي)، وحسبه انتقلوا من مأرب.

بنو الزراعي

يعيشون في قرية الصراهم عزلة جبل حبشي . منهم مهيوب بن عبدالرحمن بن عباس بـن عبدالسلام بن أحمد بن الوجيه بن إسماعيل بن عبدالرحمن عمر بن هزيم الزراعـي (الـراوي)، وحسبه انتقلوا من مقبنة شمير إلى جبل حبشي ولا يعرف من هو المنتقل إلى الصراهم.

بنو الزريعي

يعيشون في بلاد الوافي منهم عباس بن سعيد بن عبدالله بن علي الزريعي (الـراوي) ومـن يعيش في قرية الحدادين عزلة بلاد الوافي، منهم فؤاد علي بن حسان بن عبدالله بن علي بن مليك بن علي بن عبدالله الزريعي (الراوي) ينتسب بني الزريعي الى زريع بن العباس اليـامي الـذي جمع بين الدعوة والملك حسب وجهة نظر عمارة اليمن (المفيد صـ١٩٣).

بنو زيد

يعيشون في قرية الإكم عزلة الجبل منهم أنور بن سيف بن سعيد بن حسان بن عساج بن أحمد بن مقبل بن عبدالله بن أحمد بن زيد (الراوي) وحسب وجهة نظره انتقلوا من مأرب.

بنو السبئي

يعيشون في قرية المنسامة عزلة الجبل منهم أمين بن عبد الباقي بن محمد بن عبدالولي بن سيف بن أحمد بن علي السبئي (الراوي)

بنو السفياني

يعيش بني السفياني في مناطق مختلفة من جبل حبشي وسعده وغيرها. منهم من يعيش في ذا البرح بصبر، حيث انتقلوا إليها من عزلة الحقل، منهم الشيخ أحمد بن نائف السفياني وانتقلت جماعة من بني السفياني إلى سعدة بخدير السلمي (راجع خدير السلمي).

ومنهم من يعيش في مشجب عزلة الشراجة. منهم الشيخ محمد بن عبدالواسع بن قحطان، وعلي بن أحمد بن علي السفياني، ويحيى بن عبده بن سفيان، وعبدالعليم بن عبدالعليم (الراوي) لهذا الفرع.

ومن بني السفياني: محمد بن إسماعيل بن مثنى بن قاسم بن صالح بن غالب بن عبدالعليم، وأمين بن هزاع بن علي السفياني، الذين انتقلوا من وادي بني خولان ومنها إلى حمير ثم عادوا إلى وادي بني خولان، ومنهم الدكتور أحمد بن عبدالواسع السفياني. ومنهم من يعيش في قرية العدوف بصبر منهم القاضي جسار العدوفي رئيس محكمة الإستئناف بعدن سابقاً.

هذا ما أورده الشيخ سلطان بن مهيوب بن مجاهد عضو مجلس الشورى ١٩٨٨ – ١٩٩٠، ومجلس النواب ١٩٩٠ – ٢٠٠٣ ويعمل عميداً في الجيش اليمني، وحسبه أنه انتقل جدهم أحمد بن سعيد من حرف سفيان إلى منطقة حراز حمير في جبل حبشي قبل حوالي أربعمائة سنة تقريباً.



كما يعيشون في مناطق متفرقة من جبل حبشي في كل من عزلة الحقل وخمس النوازل وخمس رهبة والمزبار في بني عامر عزلة القحاف ويفرس وعزلة بني خولان وفي قرية المشجب الكرب والبرجمة والشرخ وعاتي، ومن الذين يعيشون في عزلة الحقل الشيخ سعيد بن مهيوب بن مجاهد بن محمد بن عبدالله بن غالب بن أحمد بن سفيان بن عبدالعليم بن أحمد بن سعيد السفياني، والشيخ عبدالله بن حسن بن مهيوب بن سفيان بن حميد السفياني، وأولاد الشيخ إبراهيم بن أحمد بن عبدالله بن غالب بن محمد بن سفيان بن عبدالعليم بن أحمد بن سعيد السفياني، والشيخ عبدالولي بن نعمان بن سفيان بن سلطان بن غالب بن محمد بن سفيان بن عبدالعليم في وادي بني خولان.

ومن الذين يعيشون في يفرس، الشيخ محمد بن عبدالباري بن محمد بن عبده بن هزاع بن محمد بن سلطان، وغالب بن محمد بن سفيان، وأولاد الشيخ محمد بن هزاع منهم علي بن محمد بن هزاع، وأولاد محمد بن سفيان منهم محمد بن محمد بن سفيان بن غالب بن قائد بن سلطان. ومنهم من يعيش في قرية شمير وادي بني خولان مثل أولاد وأحفاد عبدالله بن سلطان بن غالب بن محمد بن السفياني .

ومنهم من يعيش في قرى النوازل عزلة القحاف أبناء وأحفاد غالب بن غالب، وبني سنان بن غالب بن محمد بن محمد بن سفيان بن عبدالعالم، وأولاده وأحفاد محمد بن محمد بن سفيان بن غالب بن محمد بن محمد بن سفيان بن عبدالعليم، والشيخ عبدالله بن هزاع بن عبدالعزيز، وعبدالحميد بن مهيوب بن محمد بن محمد بن سفيان بن عبدالعليم.

ومنهم من يعيش في الكلائبة مثل الشيخ عبدالولي بن عبدالعزيز بن عبدالحميد بن مهيوب بن محمد بن محمد بن سفيان بن عبدالعليم.

ومنهم من يعيش في المشاولة السفلى مثل الشيخ عبدالرحمن بن هاشم وصادق بن هاشم السفياني .



ومن يعيشون في قرية مكائر بلاد الوافي منهم علي بن بجاش بن عبدالله بن حزام بن عبدالفتاح بن عبدالملك بن سفيان (الراوي) وحسبه انتقلوا من حرف سفيان. ومنهم الصحفي عبده بن محمد السفيان. ومن بني السفياني من يعيش في هداره عزلة الحقل جبل حبشي منهم د.عبدالرحمن بن محمد بن سيف بن محمد بن غالب بن محمد السفياني (الراوي) أستاذ مساعد في كلية العلوم الإدارية جامعة تعز.

بنو السكسكي

يعيشون في عزلة البريهة. منهم خالد بن العزي بن سلطان بن حسن بن حيدر بن محيى الدين السكسكي (الراوي).

بنو الشدادي

يعيشون في يفرس المركز، منهم محمد بن سلطان بن ناجي بن علي بن صالح الشدادي (الراوي).

بنو الشمسي

يعيشون في قرية الحداد عزلة بني بكاري منهم الشيخ عبدالحكيم بن محمد بن أحمد بن سيف بن غالب بن سعد بن راشد بن حسن الشمسي (الراوي). انتقل جدهم من قرية مران مخلاف شرعب حيث لا تزال هناك عشيرة بني الشمسي ويقال أن أصلهم من مأرب (الراوي غازي الشمسي). ومنهم عبدالرحمن بن سيف عضو مجلس نقابة المحامين في ج.ي سابقاً ومنهم في المخلاف حميد بن علي بن عبده الشمسي مديرية التعزية.

بيت شرف الدين

يعيشون في يفرس منهم عبدالرحمن شرف الدين وصل جدهم إلى يفرس كموظف في حكومة الإمام يحيي واستقر بها هو وأبنائه من بعده هناك ويعمل عبدالرحمن شرف الدين في المحاماة حالياً وينتمون إلى الإمام يحيى شرف الدين بن أحمد بن يحيى المرتضى، لمزيد من الاطلاع حول نسب بيت شرف الدين راجع نسب بيت المرتضى في العزاعز.



بنو صالح

يعيشون في قرية ضرجحج عزلة البريهة .

بنو الصمدي

يعيشون في بني عيسى منهم سعيد بن حسان بن محمد بن حاجب بن سعد بن عبدالله بن قائد الفقيه الصمدي، وحسب رسالة الدكتور عبدالأحد بن زيد بن عيون كان الفقيه قائد الصمدي شيخ علم وقد أوقف كثيراً من الأراضي لبناء المساجد، وانتقل فرع من أحفاده إلى كزام في جبل حبشي وكان يقطن بعضهم في صبر، وقد انتقل جد الأستاذ سعيد واسمه حاجب إلى العشملة في مديرية مقبنة، وأنجب كل من : علي بن حاجب ومحمد بن حاجب وبعد ذلك انتقل حسان بن محمد بن حاجب إلى الوجيز ذيبين عيون عزلة الهاملي.

ومنهم الشيخ حسان بن أحمد بن الحاج ناصر بن غالب الصمدي بن عبداللطيف بن هلال بن عزالدين بن غيلان البرطي، وحسب رواية عبدالله بن عبده بن محمد فإن بني التاج وبني عزالدين متقاربون في الدم والأصل جاءوا من برط قبل أكثر من أربعمائة سنة.

بنو العامري

يعيشون في قرية العدف، عزلة البريهة. منهم النقيب يعقوب بن حسان بن علي بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أحمد بن سعيد بن سعيد بن عامر بن عبدالوهاب بن طاهر بن عبدالكريم بن عامر بن عبدالله بن يحيى بن بكر بن أحمد بن عون بن يوسف بن عبدالرحمن بن صالح بن الساساي بن عبدالرحمن بن عقناع.(المصدر نبذة مسلمة من د.عبدالأحد بن زيد بن عيون)، ومنهم من يعيش في عزلة قحاف بني عامر جبل حبشي، منهم المقدم عبدالباسط بن محمد بن إبراهيم بن سيف العامري، ومنهم من يعيش في قرية عزلة المراتبة الجند جبل حنهم. منهم الشيخ محمد بن سيف العامري (نفس المصدر)، ومنهم جماعة في قرية الوجد مديرية المسراخ جبل صبر، منهم الشيخ عبدالولي بن هزاع العامري عضو مجلس النواب سابقا. وجماعة في بني مرجحج. يعيشون في قريتي حيجنة والرحبة عزلة عرشان شراجة جبل حبشي، منهم الشيخ رباش المرجحج، والرائد عبده بن نصر بن أمير بن سيف بن



ناصر بن نصر بن عبدالله بن أحمد بن عبدالكريم بن عبدالجبار بن عامر بن عبدالجبار (المصدر نبذة مسلمة من د.عبدالإحد بن زيد بن عيون).

ومن يعيش في قرية النوازل عزلة القحاف. منهم علي بن نعمان بن عبدالحميد بن حميد بن حسن بن عُبيد بن محمد بن عبدالله العامري (الراوي) للنسب الأخير.

بنو عامر

يعيشون في جبل حبشي منهم الأستاذ علي بن محمد بن عبدالله بن عبدالله بن عقلان بن عامر وهمام بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن سعيد بن سعيد بن عبدالله بن عبدالكريم بن عامر بن عبدالله بن عبدالكريم بن عامر بن عبدالله بن يحيى بن بكر بن الصديق بن أحمد بن عون بن إبراهيم بن يوسف النبرا بن السكسكي بن الدغدغي بن الدمشقي بن بدر الدين نصر الله المكي (الراوي). ينسب إلى الكسرين في منطقة الشام .

بنو عبدالرب

يعيشون في قرية ريمة عزلة بني عيسى – مديرية جبل حبشي ومنهم فاروق بن محمد بن إسماعيل بن حسان بن محسن بن عبدالله بن محمد بن إسماعيل بن مطهر بن عبدالله بن عبدالملك بن عبدالرب (الراوي).

بنو عزالدين العيسائي

يعيشون في عزلة بني عيسى وحجرين منهم د. إبراهيم بن عبده بن محمد بن سعيد بن محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرزاق بن منصر بن عباس بن علي بن ثابت بن الناصر بن محمد بن عبداللطيف بن عزالدين العيسائي (الراوي). ويتفرع بني عزالدين إلى بني أحمد، منهم د. إبراهيم بن عبده بن محمد بن سعيد بن علي بن عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن صلاح بن عبدالكريم بن مصطفى بن محمد بن أحمد بن عز الدين بن غيلان البرطي حسب رواية عبدالله بن عبده بن محمد. ويلتقون حسب روايته هم وبني الصمدي وبني يحيى بن علي عند الجد الجامع لهم الشيخ عبداللطيف بن هلال بن عزالدين.



بنو العزعزي

يعيشون في يفرس انتقلوا من العزاعز .

بنو علي الحنشة

منهم محمد بن نعمان بن محمد بن عقلان بن سنان بن أحمد بن عبدالملك بن عبدالرحمن بن علي الحنشة (الراوي) يعمل بوزارة التربية والتعليم بمحافظة تعز.

بنو عكيش

يعيشون في قرية الحدادين عزلة بلاد الوافي . منهم سعيد بن عبده بن بن قائد عكيش (حسب رواية غالب بن محمد بن عبدالله النقيب الحكيمي).

بنو العواضي

يعيشون في قرية عين سبأ عزلة يفرس. منهم سلطان بن سيف بن حسان بن علي بن إسماعيل بن هاشم العواضي (الراوي)، وحسبه أنه انتقل جده العاشر من بني عوض بالعدين إلى عزلة يفرس وهم في الأصل من بني عوض بالبيضاء.

بنو قحطان

يعيشون في تباشعة عزلة الوافي جبل حبشي منهم محمد بن سعد بن عبده بن حسن بن علي بن ثابت بن مرشد بن أحمد بن قاسم القحطاني (الراوي). وعبدالعليم بن جارالله بن عبده بن علي بن عاصم بن ثابت بن أحمد بن مرشد بن قحطان، يقال أن جدهم انتقل من عسير إلى جبل حبشي قبل ما يقارب ثلاثمائة سنة وأن المنتقل هو قحطان الجد الأخير في هذا النسب.

بنو قحيش

يعيشون في عزلة عدينة منهم قاسم بن حسن بن قحيش، وهم من أقدم العشائر القاطنة في عزلة عدينة .



بنو الكريمي

يعيشون في قرية حصوان عزلة المراتية. منهم عماد بن علي بن عبدالوهاب بن راجح بن عباس الكريمي (الراوي)، وعبدالوهاب بن راجح بن عباس الكريمي ويوسف الكريمي ومحمد الكريمي صاحب شركة الكريمي للصرافة. وحسب الراوي انتقلوا من الصبيحة إلى جبل حبشي في وقت غير معلوم له .

بنو المرشدي

يعيشون في قرية المنعم عزلة عدينة منهم عارف بن محمد بن أحمد بن قاسم بن ناصر بن علي بن عبدالدائم بن المرشدي (الراوي). وياسر بن عبده بن عبدالحميد بن حسن بن محمد بن المرشدي.

بنو المعافري

يعيشون في وادي سكيب عزلة الجبل، جبل حبشي. منهم المقدم نعمان بن عبدالسلام بن عبدالله بن أحمد بن سعيد بن مقبل بن حسن المعافري، والمقاول محمد بن عبدالسلام (المصدر نبذة مسلمة من د. عبدالأحد بن زيد بن عيون).

بنو المكابري

يعيشون في يفرس انتقلوا من المقاطرة إلى يفرس .

بنو المقري

يعيشون في الشراجه. منهم الأستاذ محمد بن سعيد بن صالح بن أحمد بن عبدالله بن ناصر بن ثابت، وينتهي نسبه إلى المقري الشرجي (الراوي) مدير عام التربية والتعليم في محافظة تعز سابقاً.

بنو مليك عيسى التاج

يعيشون في قرية بني مليك عزلة بني عيسى منهم د.عبدالسلام بن عبده بن محمد بن صالح بن سلطان بن سعد بن منصر بن سعد بن عبدالله بن عبدالملك بن صلاح بن عيسى التاج (الراوي) أستاذ مساعد بكلية التربية جامعة تعز. ومن يعيش في قرى القحف وادي البير



والشارق منهم العقيد عبدالإله بن أحمد بن سعيد بن مقبل بن حيدره بن شملان بن المليك (الراوي) والشيخ عبدالعليم بن عبدالجليل بن سيف بن حسن بن عباس بن عباس بن سعيد بن سعد بن عبدالله إلى ...الخ وحسب الراوي انتقلوا من صهبان إلى بني عيس جبل حبشي وكان المنتقل حيدر بن شملان قبل حوالي مائة وخمسين سنة.

هذا وقد استلمت رسالة من الأخ محمد حيدر بتاريخ ٣١/ ١٢/ ٢٠٠٧م ويقول فيها الأخ د. قائد محمد طربوش ردمان حياكم الله تحية طيبة وبعد نعم النسب موجود عند الشيخ عبدالعليم والشيخ عبدالجليل وبالنسبة للمليكي فهي تعبنا الجميع نحن والشيخ عبدالعليم وكذلك أبناء عمومته في سامع أظن اسمه الشيخ عبدالرحمن وكل هذه المعلومات بالتفصيل مع الشيخ عبدالعليم بالنسبة للوثائق أنا آتيك بها إنشاء الله عندما أعود وكذلك وثيقة جدنا معيط الذي كان واليا من قبل الإمام على جبل حبشي فهي مع الشيخ عبدالعليم وعندي نسخة منها وهي بتاريخ ١٠٥٠هـ أمثلها أيام الإمام القاسم وبعد السلام كتب ملاحظة – بني مليك يعتبروا الفرع الأكبر من بني عيس.

وقد ذكر الموزعي في كتابه الإحسان بني عيسى وبني الدخين والمراتبة قائلاً: نادى الأمير سفر بالأمان فوصل إليه جماعة من مشائخ تلك البلاد الذين عليهم العمدة والاعتماد منهم شيخ بن دخين وشيخ بن عيسي وشيخ المرتبين (الإحسان ص ١٧٢).

بيت مكي

يعيشون في وادي سكيب عزلة الجبل منهم محمود بن محمد بن أحمد بن سعيد بن مقبل بن حسن بن الظافر بن مكي (الراوي) يقال أنهم انتقلوا من مكة المكرمة.

بنو النويهي

يعيشون في قرية النويهة عزلة الشراجة . منهم محمد بن نعمان بن عبدالله بن محمد بن سعيد بن صالح بن عمر بن عبيدل النويهي (الراوي) وحسبه انتقلوا من الصبيحة في وقت غير معلوم له.



يعيشون في ١٦ قرية من قرية الشراجة حسب رواية القاضي طه بن محمد بن هزاع بن محمد بن سعيد بن صالح النويهي، منها قرى الدار وعكاد الأسفل وعكاد الأوسط والحرف وصهبة وشمير والنقيع والضباب والحميدي وشبة الإبل الغدير وقحفة الرصاح وغيرها.

وحسب القاضي طه محمد هزاع قاضي محكمة شرق تعز انتقل جدهم من الصبيحة في الشراجة في وقت غير معلوم له، وكان المنتقل النوهة ومعه ثلاثة إخوة اسم أحدهم حسن، وخلف النوهة ثلاثة أولاد منهم يعقوب وقمعر، يعيش أبناء قمعر في القاعدة منهم الشيخ عبدالغفار محمد سعيد القمعري وسكن الثاني مقبنة، وسكن الناهي بن النوهة في المنطقة المعروفة بالنويهة، من أحفاد النوهة الدكتور محمد علي نعمان النويهي الملقب بالزبيدي لأنه درس في زبيد حسب القاضي طه، ويعمل الدكتور محمد رئيس قسم الكهرباء بكلية الهندسة جامعة صنعاء.

بنو الهرشي

يعيشون في عزلة عدينة منهم غالب بن علي بن محمد بن مقبل الهرشي.

بنو الوائلي

يعيشون في الحميدي عزلة الشراجة جبل حبشي. انتقلوا من جبلة إلى الحميدي. وسبق أن انتقل جد الساكنين في جبلة من وصاب. وانتقل جد القاطنين في وصاب من قرية الحاضة بصعده. أما الشخص الذي انتقل من وصاب إلى جبلة فهو حسن بن عبداللطيف الوائلي حسب رواية د.عبد الجبار بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن يحيي بن حسن بن عبداللطيف بن أحمد بن الوائلي من القاطنين في جبلة وحسبه منهم جماعة في حزم العدين .

بنو الوافي

يعيشون في قرية نقر عزلة بلاد الوافي منهم فتحي بن مهيوب بن عبدالله بن سلطان بن منصر بن مقبل بن نصر بن عبدالله بن جابر الوافي (الراوي) والشيخ علي بن قائد بن سلطان بن منصر بن مقبل بن منصر بن عبدالله بن جابر الوافي (الراوي). عضو مجلس النواب



١٩٩٧-٢٠٠٣م انتقلوا حسب وجهة نظره من بني ضبيان خولان العالية إلى جبل حبشي. وحسب رواية المحامي عبدالوهاب بن قائد بن حسن بن نائف بن سنان بن سهيل بن قحطان بن جابر الوافي .أنهم يعيشون في قرى قياعة والأنجد وذي الأنجد وقشيبة والميهال والنزيهة وبيت الوافي والجرين وغيرها.

بنو الوجيه

يعيشون في عزلة الحقل وآخرون في المشجب عزلة الشراجة . والذين يعيشون في عزلة الحقل في قرى العزلة من يوجد في قرية العرنبة، منهم الأستاذعبده بن سعيد الوجيه . ومن يعيش في قرية المحامل منهم حسان بن عبده بن سعيد الوجيه ومن يعيش في قرية الصرادح، منهم فؤاد بن حسان بن أحمد الوجيه . ومن يعيش في قرية شرح منهم أحمد بن قائد بن حسن الوجيه ومن يعيش في قرية الجبال منهم عبدالرحمن بن سعيد بن قاسم الوجيه ومن يعيش في قرية هداره، منهم الشيخ فاروق بن علي بن حسان الوجيه ومن يعيش في قرية الفراعر منهم محمد بن قاسم الوجيه، ويتوزع بني الوجيه الذين في عزلة الشراجة من يعيش في قرية المشجب منهم الأستاذ أحمد بن عبده بن فارع حسب عبدالله بن أحمد بن علوان بن سعيد بن حميد بن حميد بن أحمد بن ناصر بن محمد بن عبيد الوجيه (الراوي).

بنو الوحيشي

يعيشون في يفرس منهم د. محمد بن علي بن ناجي بن نصاري بن أحمد الوحيشي (الراوي).

بنو اليفرسي

يعيشون في يفرس منهم زياد بن سلطان بن محمد بن قاسم بن طه بن غالب بن اليفرسي (الراوي) وحسبه منهم جماعة تعيش في الباب الكبير في مدينة تعز وأخرى في إب.

الحجرية

الشمـــايتـــين



الشمايتين

مديرية كبيرة في الحجرية وكانت تسمى الشماية من بلاد المعافر من عهد الدولة الرسولية[1].

الأصابح- الشمايتين

سميت بالأصابح نسبة إلى أصبح بن عمرو بن حارث ذي أصبح بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعه وهو حمير الأصغر، ويتواجدون في مناطق كثيرة من اليمن، والأصابح عزلة في الشمايتين قال الجندي : ومن الأصابح شيخنا أبو الحسن الأصبحي وهو ابن عمه أيضاً لكن هذا محمد من أصابح انتجعوا الذنبتين من ذبحان . السلوك ج٢ص٧٣. وهناك أصابح السحول وتعيش في الأصابح عشائر منها :

بنو الأسود

يعيشون في قريتي كوإكبة والسبيب منهم محمد بن علي بن حميد يعمل في البنك اليمني للإنشاء والتعمير بتعز وأخوه سعيد بن علي بن حميد بن علي بن محسن بن صالح الأسود يقال: أنهم انتقلوا من الجوف إلى الأصابح حسب وجهة نظر الأخ سعيد بن علي بن حميد (الراوي). مدير فرع بنك التضامن الإسلامي سابقاً في شارع جمال .

بنو الجمال

يعيشون في قرية قحفة المشارع – يقال أنهم انتقلوا من خولان قبل مائة وخمسين سنة، منهم لؤي بن أمين بن صالح بن محمد بن ثابت بن علي الجمال (الراوي)، وتعيش جماعة أخرى منهم في قرية بعدان بالشعر محافظة إب وثالثة في مأرب ورابعة في الضالع وجماعة في قرية بني زياد شرعب السلام.

١- ورد في تاريخ الدولة الرسولية لمؤلف مجهول صـ٧٤، أنه خرج عسكر السلطان الأفضل من المعافر وبلاد الشماية وقتلوا خلقاً كثيراً لما ظهر منهم بعض فساد وأحرقوا قرى كثيرة ونهبت بلادهم سنة ٧٧٤هـ.



بنو الحامض

يعيشون في قرية الضفة – أصابح- منهم فضل الحامض من الناشطين في حركة البعث العربي الإشتراكي .

بنو الخطيب

يعيشون في قرية معول منهم المهندس عبدالوارث بن محمد بن عبدالله بن رضوان الخطيب (الراوي)، وحسبه انتقلوا من مطران بقدس قبل ما يقارب ثمانين سنة (٢٠٠٩).

بنو الدار

يعيشون في الكسر منهم علي بن أحمد الدار.

بنو الرفيد

يعيشون في قرية القضاة أصابح منهم عرفات بن عبداللطيف بن غانم بن عبده الرفيد.

بنو الزعيمي

يعيشون في قرية حيب. منهم منيف بن محمد بن سلام بن عبدالله بن محمد بن قحطان بن زيد الزعيم (الراوي)، وحسبه انتقلوا من المقاطرة وكان المنتقل محمد بن قحطان بن زيد الزعيم.

بنو الشامي

يعيشون في قرية العفاه. منهم د. أحمد بن سعيد بن عبده بن سعيد بن عبدالله بن صالح بن عبدالله بن ناصر بن مسعود بن أحمد بن سعيد بن صالح بن عيسى الشامي (الراوي). ومنهم بني عبدالعالم الشامي فخذ العواطفة .

منهم : نجيب بن محمد بن عبدالواسع بن حميد بن زيد بن عبدالعالم بن زيد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عمر الشامي ونجيب هو بن الأستاذ محمد بن عبدالواسع بن حميد ناشط في حركة الأحرار وسفير ووزير وصاحب كتاب محمد بن عبدالواسع بن حميد يتكلم (كتاب مذكرات) رواية شعر وأدب، ومن بني الشامي – سلطان بن زيد بن عبدالعالم



بن حميد بن زيد بن عبدالعالم بن زيد بن محمد بن صالح بن محمد بن عيسى بن سالم بن عمر الشامي، وقد وافانا سلطان بن زيد الأصبحي بهذه النبذة عن الأستاذ محمد بن عبدالواسع بن حميد،

ولد الأستاذ محمد بن عبدالواسع بن حميد الأصبحي في قرية (نعامة) بالأصابح حجرية محافظة تعز عام ١٣٣٩هـ (١٩١٩م) . تربى في أسرة عريقة بالمجد وكان جده شيخ من مشائخ الأصابح المشهورين، وقد ورث عنه الحضور والشخصية . تعلم القراءة والكتابة في جيبوتي التي وصلها طفلاً . درس في المدرسة الفرنسية بجيبوتي ومنها أتقن اللغة الفرنسية . تفتح وعيه الثوري منذ الشباب الأول حيث انخرط في نادي الشبيبة العربية في جيبوتي ثم سكرتيراً له . ومنه نشاطه الوطني في توعية الجماهير بحقوقها والثورة على الظلم والاستبداد الإمامي .

لقب بالسندباد اليمني لكثرة رحلاته وسفره بين البلدان المختلفة معرفاً بالقضية اليمنية وبجمع التبرعات لحركة الأحرار اليمنيين وكان من أنشط الأحرار اليمنيين في هذا المجال . اعتقل قبل الثورة مباشرة وهو ذاهب إلى عدن وسجن في التربة ثم الحديدة إلى قيام الثورة.

بعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر١٩٦٢م تقلد العديد من المناصب والمهام المختلفة منها :

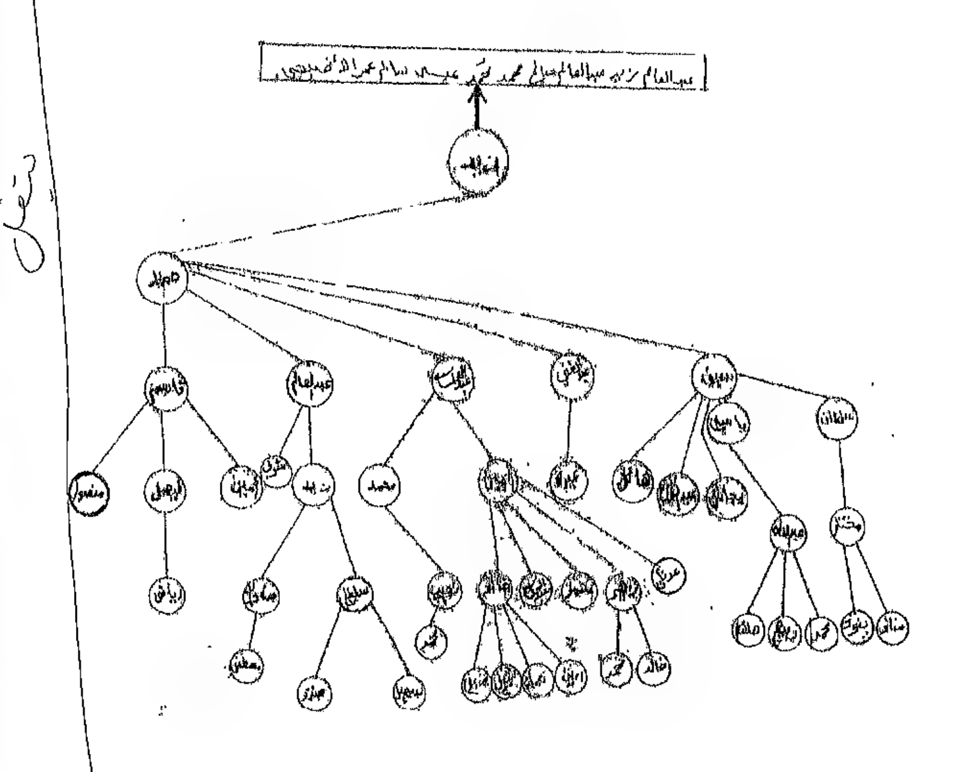
- ١٩٦٣م مديراً عاماً للهلال الأحمر اليمني . ١٩٦٤م نائباً لوزير المواصلات . ١٩٦٥م وكيلاً لوزارة الصحة . ١٩٦٧م سفيراً فوق العادة لليمن لدى جمهورية الصين الشعبية وهو أول سفير يمني في الصين وعميداً للسلك الدبلوماسي العربي في الصين . ١٩٦٨م وزيراً للوحدة . ١٩٧٣م عين عضواً في مجلس الشورى . ١٩٧٨م عين عضواً في مجلس الشعب التأسيسي . ١٩٨٠م سفيراً فوق العادة لليمن لدى جمهورية جيبوتي . ١٩٨٤م سفيراً غير مقيم في كل من كينيا وتنزانيا وأوغندا إضافة إلى عمله كسفير مقيم في جيبوتي . ١٩٩٠م عين سفيراً في وزارة الخارجية إلى أن توفي يوم الثلاثاء ٢٩ أكتوبر سنة ٢٠٠٢م .

ووفقاً لرواية سلطان بن زيد أنهم انتقلوا من يافع قبل ما يقارب خمسمائة سنة ومن بني الشامي عزالدين بن سعيد بن أحمد الشامي مدير مركز المعلومات – حقوق الإنسان بتعز.



وكاتب صحفي ومنهم د/ أحمد بن محمد الأصبحي وزير سابق والأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام، وإسكندر بن محمد الأصبحي، ومن بني الشامي الشيخ سعيد بن علي الأصبحي.

ومنهم من يعيش في دمشق تجار في المرجا منهم محمد بن عبدالحميد بن صالح بن محمد بن محمد الشامي، وينسبون إلى إسماعيل الشامي الأصبحي ومن هذا الفرع جماعة بالأردن يعيشون في العاصمة عمان منهم عادل بن بكر بن صالح بن محمد بن محمد الشامي (الراوي محمد بن عبدالمجيد بن صالح الشامي). الدمشقي موطناً والشامي الأصبحي نسباً وهذا مشجرهم مرسل من الأخ سلطان بن زيد الشامي:-



الضبيعة

يعيشون في قرى الذنيب والكهيف والحفر والمانب منهم العميد عبدالله بن غانم بن صالح بن أحمد الملقب الهندي (الراوي).

بنو القاضي – القضاة

يعيشون في قرى العفاه والمعمول ويهدة ويغوز والأكمة وحيب، منهم الأستاذ قائد بن عبدالله بن ثابت بن محمد بن ثابت بن محمد بن الفقيه بن يوسف بن أحمد بن حسن الوجيه(الراوي) وينتهي نسبهم إلى عمر بن أبى العلاء حسب الراوي، ومجيب بن علي بن شمسان وسامي بن علي بن شمسان بن محمد بن ثابت إلخ.. النسب (الراوي) والقاضي مقبل بن حسن، و.. د/ فؤاد بن قائد بن عبدالله بن ثابت وعبدالرقيب بن مجاهد بن نعمان بن سعيد بن عبدالله بن ثابت القاضي وغيرهم. وحسب وجهة نظر الراوي الأستاذ قائد فإنهم من ذي رعين الحميري، انتقلوا إلى الأصابح من لحج. ومنهم من يعيش في قرية العفاه منهم د.عبدالعزيز بن عبدالكريم بن عبدالله بن عبدالله بن محسن بن حسان بن عبدالرحمن القاضي (الراوي).

المنيحة

انتقلوا من أديم إلى الأصابح منهم عبدالإله بن ياسين بن عبده بن غانم (راجع أديم).

بنو المذحجي

يعيشون في الكسر منهم أحمد بن فارع المذحجي .

بنو المنصوري

يعيشون في قرية حيب. منهم أحمد بن محمد بن عبدالله بن مقبل بن طاهر بن صالح بن يحيي بن علي بن هادي المنصوري (الراوي) مقاول . عضو مجلس النواب ٢٠٠٣- حتى الآن، وحسبه انتقلوا من الصبيحة في وقت غير معلوم له .



بنو النقيب

يعيشون في قرية قحفة المشارع منهم القاضي نبيل بن عبدالحبيب بن محمد بن عبدالله بن محمد النقيب (الراوي)، وحسبه انتقلوا من يافع في وقت غير معلوم له.

بنو هادي

يعيشون في قرية صنعة الأصابح منهم ياسين بن عبدالله بن هادي انتقلوا من قرية المساجد أديم (راجع أديم).

بنو هويدي

يعيشون في قرية القحفة – أصابح منهم علي بن أحمد بن حامد والطيار سلطان بن هويدي.

بنو الوريد

يعيشون في قرية القضاة منهم د/ مصطفي بن ياسين بن محمد بن حيدر الوريد (الراوي) أستاذ مساعد بكلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء، والشيخ سلطان بن محمد بن علي بن أحمد بن عبدالجبار بن سعيد بن عمرو بن محمد الوريد الأصبحي عضو قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة تعز – دائرة المنظمات الجماهيرية وقد كتب ما يلي : الوريدة عشيرة من عشائر الأصابح – معافر ينسبون إلى الشيخ محمد بن الوريد الأصبحي وفيهم المشيخ لمدة ثلاثمائة سنة، ويصل عددهم إلى حوالي ألفين نسمة ويسكنون قرية الوريدة وقرية حيب ودار القرف في حبيل حيب ودار معول ودار السبل ودار الزرائع ودار الصلاوي ومنهم الأعيان إلى جانب المذكورين أعلاه كل من الشيخ عادل بن محمد بن أحمد الزغير الوريد الأصبحي والأستاذ عبدالحكيم بن محمد بن أحمد الزغير والمهندس عبدالولي بن محمد بن حيدر والمهندس عبدالرحيم بن محمد بن عبدالرحيم والأستاذ نبيل بن أحمد بن محمد بن سعيد والأستاذ فيصل بن عبدالجبار بن فارع والأستاذ أحمد بن عبدالله بن أحمد بن علوان أمين عام جمعية الأصابح الخيرية، والعميد علي بن عبدالله بن فارع شبيط والمهندس عمر بن عبدالملك الأصبحي.



ومنهم رجل الأعمال المرحوم المقاول عبدالملك بن عبدالكريم الأصبحي التي تسمى باسمه مدينة الأصبحي في صنعاء، ومن الوريدة العميد نعمان بن سيف بن نعمان بن صالح الأصبحي قائد لواء المظلات وقائد المنطقة الوسطى في السبعينيات من القرن الماضي، والشهيد العميد سلطان بن نعمان بن عبدالواسع الأصبحي حسب ما ورد في رسالة من الأخ الشيخ سلطان بن محمد بن علي الأصبحي محفوظة لدينا، وحسب رسالة الشيخ سلطان للوريدة في أم وريدة وهم فخيذة من فخائذ قبيلة المنصوري المشهورة الصبيحية، وللوريدة فخذ في بني يوسف (راجع بني يوسف مواسط)، ومنهم جماعة في عزلة بني وهبان شرعب السلام، ومديرية الصلو ومديرية حيفان وماوية وخدير، وفقاً لرسالة الشيخ سلطان بن محمد بن علي الوريد قلت ومنهم عبدالكريم بن قحطان في الأعبوس.

أديم ـ الشمايتين

بلفظ التصغير أرض مجاور تثليث تلي السراة بين تهامة واليمن. وقد ذكرالهمداني جبال السكاسك الصردف وجبل سودان من ظهر أديم [١] وكانت ديار جهينة وجرهم حسب ياقوت (الأكوع،البلدان اليمانية صـ٢٢)، ويقال أن تسمية أديم أتت من تسمية أدوم . وقد ذُكر جواد علي في المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، أن عيسوا في العبرانية معناه مُشعر أو خشن وهو شقيق يعقوب جد الأدوميين في التوراة وهو ابن إسحاق (المفصل ج١- صـ١٩٧)[٢] واختلفت الرواة في أصل سكان أديم. يقول الدكتورعلي بن نعمان بن عبدالله الأدومي أن مجموعة أتت إلى أديم المعروفة من فلسطين انتقلت أولاً من فلسطين إلى خولان ومنها إلى أديم الحالية، والمنتقلون في الأصل من قبيلة بني حميده القاطنة حالياً في الأردن، وحسب الدكتورعلي بن نعمان الأديمي ينتمي إلى الأديمي خمسة أخوه شكّل كل واحد منهم عشيرة في أديم وهي عشائرالأهكور، الدبيسة، المعارمة، المنيحة، المبيطة، العقيرة.

ومع اتفاق المهندس عبدالواسع بن عبدالله الأدومي مع رواية الدكتورعلي بن نعمان حول العشائر المذكورة إلا أنه يختلف مع الدكتور علي نعمان حول أصلهم وتنقلاتهم .

يقول المهندس عبدالواسع بن عبدالله أنه شرح له الحاج أحمد بن حيدر بن ثابت الادومي عام ١٩٦٤م في مستعمرة عدن عن الأدوميين وكان لدى أحمد بن حيدر ثابت مخطوطات أن أصل (الأدومييون) من يثرب، وقد رحل بعضهم إلى الأردن والبعض الأخر إلى اليمن . وقد سكنوا أولا في خولان، وهم (اليدوميون) ولا يزالون هناك حتى الآن .

وانتقل البعض الآخر إلى بني حماد وبعد ذلك انتقلوا إلى المسبوب في وادي أديم وهو في الجهة الجنوبية من تربة ذبحان في الحجرية. ثم انتقل بعضهم إلى القرب من التربة وحواليها في اتجاه الغرب والجنوب الغربي (فرجة اديم).

---

١ - صفة جزيرة العرب، مرجع سابق، صـ١٤٧.

٢ - ويقول سفرالتكوين ان عيسوا أخ يعقوب سمي فيما بعد ادوم وهو جد الادوميين،راجع كمال صليبي . التوراة جاءت من جزيرة العرب، ترجمة عفيف الرزاز، مؤسسة الأبحاث، ط ٢ - صـ٢٣٦.



يضيف المهندس عبدالواسع إنه عندما كان يدرس في مستعمرة عدن ١٩٦٤ كانوا يدرسون أحد الكتب باللغة الإنجليزية – وهو مقرر دراسي . كان في هذا الكتاب درس مطلوب ترجمته من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية . موضوعه (طرد التدمريون للأدوميين من البترا) .

وعلاوة على ذلك يذكر المهندس عبدالواسع أن مجلة العربي التي تصدر في الكويت، نشرت في العدد ٣٦٧ بتاريخ يونيو ١٩٨٩ موضوعاً بعنوان (آخر أيام البادية في الأردن في صفحة ١٤٣ تحت عنوان حمامات ماعين مايلي (وننطلق عائدين من بني حميدة لنمر في طريق عودتنا بإحدى معالم البادية الأردنية المثيرة (حمامات مَاعين) فمن قمة جبل بازلتي على مسافة سبعة وثلاثين من مأدباً، تنحدر شلالات من المياه المعدنية الكبريتية الحارة تصل سخونتها من ٥٥ إلى ٦٠ درجة مئوية، هذه المياه استقطبت الباحثين عن الاستحمام والمنتجعين منذ أكثر من ألفين سنة عندما كان الملك هيرودوس الأدومي يطلب الشفاء في حمامات زرقاء ماعين وينابيعها المعدنية الحارة).

كما ورد في صفحة ١٥٠ من مجلة العربي العدد المذكور أعلاه عنوان على سيف البادية: (فقبل الميلاد قامت أربع ممالك هي مملكة الأدوميين وعاصمتها بصيرة بجانب الطفيلة، ومملكة المؤابيين وكانت عاصمتها الكرك إلى...الخ).

كما ورد في نفس الصفحة عنوان البترا .. والعرب الأنباط (الأنباط كانوا قبيلة كبيرة ذات زعامة قوية جاءت من شمال الجزيرة العربية، وحطت رحالها عند عين وادي موسى جنوب الأردن كمصدر دائم للماء، علاوة على توافر الكلأ والأشجار في المنطقة، وهوما تعتمد عليه حياة ماشيتهم الكثيرة وهكذا أقاموا بالمنطقة حيث طيب الهواء والماء والخيرات في أرض صالحة للزراعة، فتعايشوا مع الأدوميين ...الخ).

ويضيف المهندس عبدالواسع روى لنا الحاج مكرد سيف ثابت الأدومي سنة ٢٠٠٠ في صنعاء . أن لدى شخص معروف من العود في المناطق الوسطى مخطوطات عن (الأدوميون)



أن الذين رحلوا إلى اليمن سكنوا أولاً الروضة بالقرب من صنعاء في ذلك الزمان ثم انتقل البعض إلى خولان وهم هناك حتى الآن (الادوميون) وانتقل البعض الآخر إلى العود في المناطق الوسطى. ثم انتقلوا إلى تربة ذبحان ومن ثم إلى المسبوب في وادي أديم. ثم انتقل البعض الآخر إلى القرب من التربة حسب ما ذكرنا أنفا [١] كما سلمني المهندس عبدالواسع بصيرة تفيد بأنه (أما بعد فالذي صح وثبت لدى شرعا بعد النزاع لدي بين وكيل عبدالله محمد عبدالله الأدومي وعمه أحمد حسان الأدومي ..الخ) تاريخ البصيرة ١٣٨١هـ [٢] .

وقد أشار الأستاذ أحمد رحيم هبوا أن الأدوميين يعيشون في المنطقة الواقعة إلى الشرق من نهر الأردن حالياً [٣] .

وفي رسالة أخرى من المهندس حول دور المقاولين الأدوميين في عدن، يقول فيها كما هي عداة اليمنيين أن كل أبناء كل منطقة أو عائلة تمتهن حرفة معينة، فقد اشتغل الأدوميون بالبناء ثم تطور الأمر ليصبحوا من كبار المقاولين إن لم يكونوا في الصف الأول أو في المقدمة، وقد كانت لمساهمتهم هذه فائدة كبرى للمناطق داخل بلادهم أو في بلدان الاغتراب كالسعودية أو الحبشة وغيرها. أما أعمالهم داخل الوطن فقد كانت محصورة آنذاك في مستعمر عدن وفي نهاية الخمسينات وأوائل الستينات من القرن الماضي كانت لديهم أعمال في المناطق القريبة لعدن حتى وصلوا الى حضرموت .

لقد كان عددهم يتجاوز العشرة أشخاص، كان أكثرهم شهرة شمسان عون، محمد عثمان ثابت (من المنيحة) وسلام علي ثابت (من الدبيسة)، وأحمد حيدر ثابت، وكان الملفت لذلك أن عدد المقاولين اليمنيين عند مغادرة الإنجليز لعدن ١٩٦٧ كان حوالي ٣٦ مقاولاً.

---

١ – رسالة من المهندس عبدالواسع الأدومي محفوظة لدينا، بلاد مابين النهرين العراق دار الحكمة اليمنية صنعاء ط١ – ١٩٩٦ صـ٦٨ .

٢ – رسالة من الاخ المهندس عبدالواسع عبدالله الأدومي بتاريخ يونيو ٢٠١٠. وهي محفوظة لدينا.

٣ – لمزيد من الاطلاع راجع، أحمد رحيم هبوا، تاريخ الرشق القديم (٢) بلاد ما بين النهرين العراق، دار الحكمة اليمانية صنعاء، ط ١، ١٩٩٦م صـ٦٨.

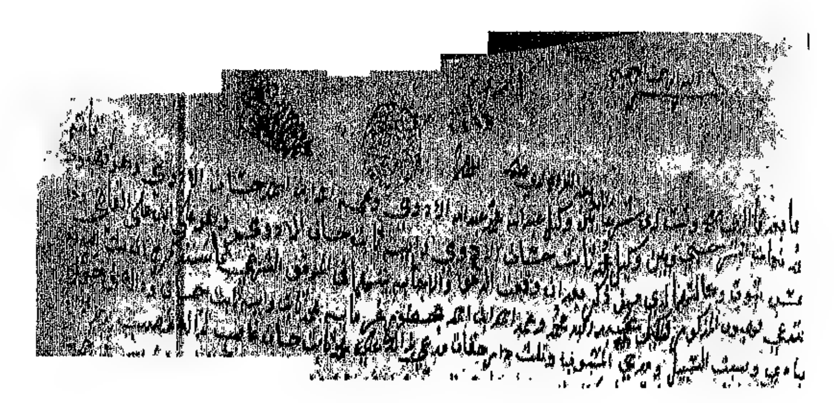


لقد كان الأدوميون في الصفوف الأولى للمقاولين المحترفين الذين ينفذون أعمال البناء والتشييد سواء مباني حديثة وجديدة أو صيانة وترميمات. ومع ذلك لم يحدث لأي منهم أن فشل أو سحب منه عملاً لأي سبب يمس المهنة، وقد كانت كل العقود والوثائق والمواصفات هي من أرقى الوثائق في العالم، وكما هو معروف عن المواصفات البريطانية وطريقة الإشراف وغير ذلك. وكانت لديهم كسارات الأحجار إلى أحجام صغيرة(الكري) ليستخدم في مكونات الخرسانة في كل من كريتر، والبريقة، ومحارق للنورة، حيث تستخدم النورة بخلطها مع الرمل(النيس) والإسمنت في أعمال التلييس.كما كان لدى البعض مخازن للمواد وكانوا يستوردون المواد والمعدات مباشرة من المصنعين.

أما مكاتبهم فقد كانت منتشرة في كريتر، والشيخ عثمان، والدرين، والمنصورة. وكانت مقايلهم مشهود لها، ومشهورة، بحيث يجتمع التجار وغيرهم في هذه المقايل كما هي عادة اليمنيين ولكن كانت الميزة الجديدة مناقشة بعض أمور البناء، والبنائين، وإنتاج مواد البناء.

وقد كان لهم تاريخ مشهور في بناء كلية بلقيس، تلك القلعة العلمية، التي درس فيها معظم الذين حكموا والبعض لا يزال يحكم اليمن. وقد كان ثلاثة من الأدوميين في مجلس إدارة كلية بلقيس وهم : شمسان عون، سلام علي ثابت، أحمد حيدر ثابت رحمة الله عليهم جميعاً .

وهذه وثيقة مسلمة من المهندس عبدالواسع الأدومي تثبت أنهم يلقبون ببني الأدومي وليس الأديمي :



ويتفرع بني الأدومي حسب رواية د.علي بن نعمان والمهندس عبدالواسع إلى الفروع التالية :

١- الأهكور بنو الهكري :

منهم د/ عبدالحميد بن ياسين بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن هادي (راوي لهذه العشيرة طبيب في مستشفي الثورة تعز) وعلي بن عبدالله بن هادي وياسين بن عبدالله بن هادي ومحمد بن أحمد بن هادي ويعيشون في قرية المساجد.

٢- الدبيسة – بنو الدبيس :

منهم د/ علي بن نعمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حسن بن ثابت بن حسان بن حسن الدبيس الأديمي (الراوي)، دكتور في الزراعة ومن أوائل الناشطين في حركة البعث العربي الإشتراكي. ود/ عبدالحكيم بن محمد بن علوان والمهندس محمد بن أحمد بن علوان والمهندس بشير بن عبدالجليل بن نعمان بن وائل بن عبدالجليل بن نعمان ود/ علي بن عبدالجليل بن نعمان والمهندس عبدالواسع بن عبدالله بن محمد بن حسن بن ثابت بن حسان بن حسن الدبيس. وقادري بن أحمد بن حيدر بن قاسم بن ثابت بن حسان بن عبدالله بن علي بن علي وطه بن أحمد بن حيدر بن ثابت بن حسان، والتاجر سلام بن علي بن ثابت والتاجر محمد بن سيف بن ثابت والتاجر شمسان بن عون وعبدالله بن قاسم بن عون ومحمد بن قاسم بن عون.

٣- المعارمة – بنو المعرمي :

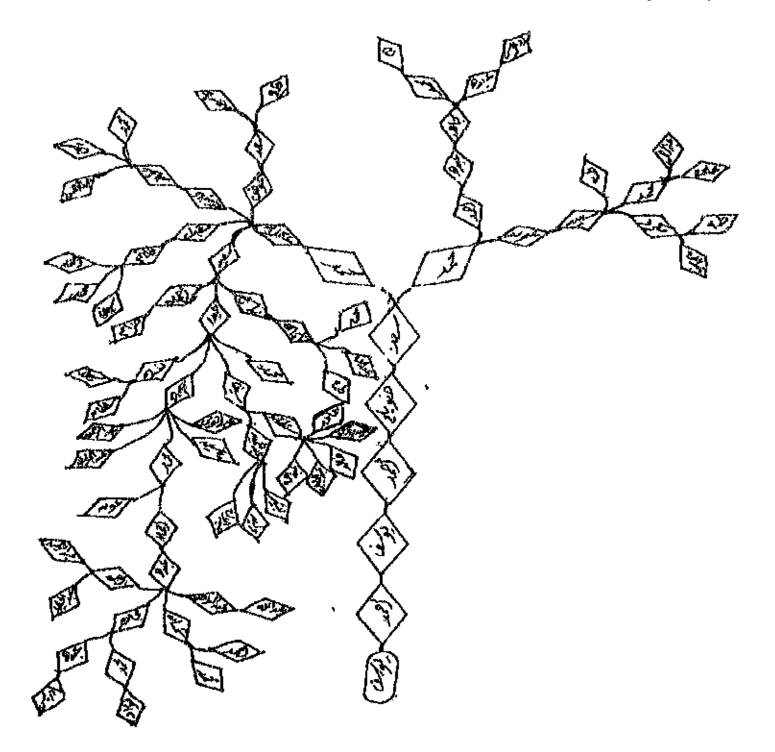
منهم عبدالرقيب بن محمد بن نعمان، وياسين بن سعيد بن فارع وأحمد بن عبدالله بن نعمان (الراوي) وجميل بن عبدالقادر بن عوض بن علي بن أحمد بن محمد بن حسن المعرمي (الراوي).

٤ - العقيرة :

يعيشون في قرية الدور السود منهم عبدالقادر بن عبدالله بن محمد بن صالح بن عبدالجبار بن عبدالله بن محمد بن صالح (الراوي م.عبدالواسع بن عبدالله الأدومي)، وعبدالجبار بن عبدالله بن محمد بن صالح، وطارق بن عبدالله بن محمد بن صالح.

٥ - المنيحة - بنو المنيحي :

منهم التاجر محمد بن عثمان بن ثابت بن عقلان بن محمد بن سعيد بن صويلح بن عمر بن سالم بن وقيد بن أحمد بن يوسف المنيحي الأديمي (الراوي). صاحب فنادق الأخوة ومؤلف كتاب الأمثال الشعبية اليمانية، وطه بن سعد بن عوض وعبدالواسع بن محمد بن سعد (أنظر شجرة المنيحة).



هذا مشجر عشيرة المنيحة اعد أصلها عبده بن مجاهد دوكم وهو محفوظ لدينا.

٦- المبيطة - بنو الميطي :

منهم د. سليم بن عبدالباري بن أحمد بن صالح الميط (الراوي). والمهندس عبدالباري بن أحمد بن نعمان بن صالح بن مصلح الميطي وحسين بن عبدالباري بن أحمد بن نعمان الميطي. ومن يعيش في قرية الحجار منهم د.ياسين بن عبدالقادر بن أحمد بن نعمان بن صالح الميطي (الراوي) استاذ في كلية التربية جامعة تعز فرع التربة. ووفقاً لما رواه الدكتور علي بن نعمان يعيش أبناء هذه العشائر الخمس التي ترجع إلى أصل واحد في قرى فرجه أديم والمساجد والعفة والعفي وصنانة والمصينعة والمديفة والشجاعي والجامع وإلى جانب هذه العشائر تعيش عشائر أخرى في أديم منها :

بنو البهري

يعيشون في قرية الفرجة منهم خالد بن سعيد بن عبده بن هبة الله البهري (الراوي) وحسبه انتقل والده من عدن للعمل في مستشفى التربة وتزوج من قناة من ذبحان ثم عمل في أديم واستقر بها منذ أربعين سنة (الراوية عام ٢٠٠٧).

بنو الجليلي

يعيشون في قرية المنزل منهم عبدالعالم بن علي بن عبده بن علي بن مقبل بن محمد بن صالح الجليلي (الراوي)، ومن يعيش في قرية المنزل عزلة الجليلية منهم محمد بن علي بن حسن بن محمد بن عوض الجليلي (الراوي)، وحسبه انتقل أحدهم من مأرب إلى يافع ومنها إلى المقاطرة.

بنو الحمودي

يعيشون في قرية المساجد منهم المهندس مصطفي بن محمد بن حمود الحمودي ومحمد بن سلام الحمودي.

بنو الجوباني – القبواني

يعيشون في قرية المساجد انتقلوا إليها من المقاطرة منهم د. عبدالرحمن بن أحمد بن حيدر بن أحمد بن سعيد الجوباني المقطري طبيب جراح (الراوي) وهم في الأصل من بيت الكوماني، وأتت كلمة الجوباني تصحيف لكلمة قوباني وفقاً لوجهة نظر الأستاذ شوقي القاضي عضو مجلس النواب ٢٠٠٣م.

بنو حيدرة القرشي

يعيشون في قرية الحضارم أديم منهم عبدالرحيم بن فارع بن مجاهد بن عون بن صالح بن سعيد بن علي بن حيدرة القرشي (الراوي). انتقلوا من تهامة قبل مائتين وخمسين سنة واستقروا في قرية الحضارم أديم حسب وجهة نظره.

بنو الرفيد – الأسودي

هم من السود – بني الأسودي انتقلوا من المقاطرة إلى أديم منهم د. أبوبكر بن علي بن محمد بن راجح الأسودي (الراوي) طبيب متخصص في المسالك البولية يعمل في مستشفى الثورة بتعز. وفضل بن أحمد بن عبدالخالق بن سلام بن نعمان بن عبدالله بن صالح الأسودي (الراوي)، وأحمد بن قائد الأسودي، والمهندس طارق بن أحمد بن راجح الأسودي، وفاروق بن علي الأسودي . ومن يعيش بقرية العفاه – أديم، منهم ياسر بن حسين بن غانم بن عبده الرفيد (الراوي).

بنو الغارتي

منهم د. عبدالإله بن علي بن علي بن ثابت بن أحمد بن عبدالله بن حسن الغارتي (الراوي) ومن بني الغارتي جماعات في ذبحان وبني عباس وغيرها.

بنو الملاح

يعيشون في قرية حجار أديم منهم هادي بن سعيد بن عبده بن ثابت بن محمد بن صلاح الأديمي (الراوي).

بنو نصر

يعيشون في قرجة أديم منهم علي بن سلام بن محمد بن حمود بن ثابت بن حسان بن نصر (الراوي).



البذيجة - الشمايتين

البذيجة

تشتق كلمة بذيجي من كلمة بذج وهو أنثى الضأن، وترجع نسبة البذيجي إلى حكاية تقول بأن أحد أجداد بني البذيجي فقد ضأناً فخرج يصيح أين بذجتي ومن هنا أتت التسمية المعروفة حالياً بذيجي حسب رواية الدكتور عبده بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن صالح بن محمد بن علي الهدار – البذيجي (وهو ليس من بني الهدار في البيضاء) دكتور في النحو من جامعة الأزهر ويلقب بالدكتور عبده مريش الذي عمل عميد لكلية الآداب جامعة الحديدة وراوي هذا النسب والتعريف المذكور أعلاه، ووفقاً لرواية الدكتور عبده مريش فإن البذيجة من أبناء العزاعز القدماء وينقسمون إلى ثلاثة فروع :

١- بنو الفقيه – الفقيهه .
٢- المضابعة - بنو مضبع ومنهم د. عبده مريش المذكور أعلاه.
٣- النجارون منهم عبدالحكيم بن عبدالله بن علي بن محمد بن حسن بن قائد البذيجي.

ويعيشون في قرى الكدير والزوق واللكمة بذيجة، ويعيش البذيجة في قرى متداخلة في البطنه ما بين ثلاث عزل هي بني محمد والكويرة والبذيجة، وتعيش مجموعة من البذيجة في البندح والقاهر بجوار الملمقة .

وإلى جانب العشائر المذكورة أعلاه يعيش في البذيجة بني علي وهم من بني علي القاطنيين في الأعبوس والأخمور.

بنو القاضي الحمادي

يعيشون في قرية الخمار منهم المهندس أمين بن صلاح بن محمد الصغير بن عبدالله بن غالب الحمادي (الراوي)، وحسبه انتقل غالب الحمادي من بني حماد إلى البذيجة.

بنو المغبش

يعيشون في البذيجة منهم عبدالله بن علي بن محمد بن صالح المغبش (الراوي)، وحسبه انتقلوا من بني مُحمد إلى البذيجة وكان المنتقل إلى البذيجة محمد صالح المغبش.



عزلة الحضارم

آل السقاف

يعيشون في عزلة الحضارم ناحية الشمايتين[1] يحدها من الشمال أديم ومساجد أديم، ومن الجنوب عزلة القريشة ومن الشرق عزلة أديم ومن الغرب عزلة الأصابح وعزلة القريشة، وتتكون عزلة الحضارم من (القرية، الساقية، المشبك، القحفة العليا، القحفة السفلى)، الهوقه، الجحار، الركز والمدهون، يبلغ عدد أبناء الحضارم والساكنين في العزلة وخارجها أربعة ألف نسمه تقريباً[2].

وهناك أكثر من رواية حول انتقال آل السقاف إلى عزلة الحضارم المسماه باسمهم . تفيد الرواية الموثقة المسلمة من عماد بن أحمد السقاف مدير صحيفة يمن تميز في تعز . باب السيد عمر بن شهاب الدين الأكبر خرج من حضرموت إلى اليمن سنة ٩٥٢هـ. وتزوج بشريفة ومكث أياماً قلائل وسافر من اليمن وترك زوجته حاملة، كما ترك الشجرة الحاكية لنسبه لدى أصهاره وأوصاهم بزوجته . أوصاهم بأن إذا وضعت زوجته ذكراً يدرجوا اسمه في الشجرة، وعند وفاة حملها وضعت الولد المبارك السيد عبد العزيز بن عمر المذكور. أتى الله السيد عبد العزيز من العلم والعز، والجاه والشرف ما لم ينله احد في عصره، فأوقفوا له من الطين أوقافاً كثيرة وعاش مدة عمره وحج إلى بيت الله الحرام ورجع وأقام بقرية تسمى قرية فرجة الصالحين، عالماً عاملاً ورعاً وزاهداً . وحين اقترب أجله انتقل إلى قرية تسمى المصعد بوادي منخفض بين قلعتين أحدهما قلعة المقطري شرقاً والأخرى جبل منيف غرباً. وقد قبر في قبر معروف جوار السيد شهاب الدين بن علي بن عبدالرحمن المقبور بالمصعد ما بين القلعتين وذبحان .

١ – سميت عزلة الحضارم في نتائج التعداد العام للمساكن والسكان لعام ١٩٨٦ – التقرير الاول محافظة تعز صـ٩١ .

٢ – وافنا بهذا التحديد لعزلة الحضارم الدكتور منيف أحمد غانم السقاف في بحث له مقتطفات من كتاب صدر مؤخراً بعنوان .(مشيخة الحضارم وانسابهم).



وقد ورد في الوثيقة المذكورة أعلاه .أن شهاب الدين المذكور خرج من تريم إلى يريم حتى وصل إلى بلد وادي أديم فحل فيها وكان قصده إصلاحها . وقد ولد له سبع بنات، ولعدم وجود أقارب من السادة دعا الله أن يقبض أرواحهن في يوم واحد، وسماهن السبع العوائق، وقبرهن متلاصقة بجوار ضريحه وأسمائهن خزام، ريحان، فلا، رنجس، ورد، تفاح، زهر، زيبق[1]. وهكذا يتضح أن هجرة شهاب الدين الى المنطقة قد سبقت هجرة الجد الجامع لآل السقاف في هذه العزلة، وجد السيد عبدالعزيز بن عمر السقاف .

وتفيد الرواية الثانية بان آل السقاف انتقلوا من تريم إلى يريم ثم إلى أديم وهي الرواية المتواترة بين أحفاد السقاف في الحضارم وبني يوسف وغيرها من عزل محافظة تعز . ويبدوا أن الوثيقة المذكور أعلاه فندت هذا الإلتباس في شأن هجرة الحضارم الى هذه العزلة .

وتفيد الرواية الثالثة بان عبد العزيز بن عمر بن شهاب الدين انتقل من الوهط إلى المصعد وهي الرواية التي يرويها آل السقاف في الوهط بلحج وهم أحفاد عمر بن علي حسب رواية الدكتور هشام بن محسن السقاف من سكنة الوهط وأستاذ في جامعة عدن .

نسب آل السقاف في عزلة الحضارم

ورد في الوثيقة المؤرخة بعام ١٣٥٥هـ ما يلي : السيد عبدالله بن السيد ثابت بن السيد عبدالرب بن السيد هاشم بن السيد محمد بن القطب بن السيد عبد الهادي بن السيد أحمد بن السيد عبدالرحمن العزب بن السيد عبدالله بن السيد أحمد بن السيد محمد بن السيد عبدالهادي بن السيد عبدالعزيز بن السيد عمر بن السيد شهاب الدين الأكبر بن السيد عبدالرحمن بن السيد علي بن السيد أبوبكر بن السيد عبدالرحمن بن السيد محمد مولى الدويلة بن السيد علي بن السيد محمد صاحب مرباط بن السيد علي خالع قسم بن السيد علوي بن السيد محمد صاحب الصومعة بن السيد علوي بن السيد عبدالله بن السهد أحمد المهاجر بن عيسى بن السيد محمد النقيب بن السيد علي العريضي بن السيد جعفر الصادق بن السيد الإمام محمد الباقر بن زين العابدين بن السيد علي بن سبط رسول الله الحسين بن الإمام علي كرم الله وجه بن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء البتول بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبدالله (هذا ما ورد في نص الوثيقة) .

١ – نقلنا هذا النص من الوثيقة المذكورة المؤرخة ١٣٥٥هـــ .



نسب أصله ثابت [illegible] في رفعة ... كما البدر فيه [illegible]
ومنا [illegible] تشهد العدو بفضله ... والفضل ما شهدت به الأعداء
جلت [illegible] النبي محمد ... [illegible] في العالمين [illegible]
و[illegible] التنزيل [illegible] ... ملك الملوك فلا لهم [illegible]
عليهم سلام الله قوم [illegible] ... [illegible] دليلا ومثلها
وطهرهم من كل رجس [illegible] ... فلم يلدوا إلا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان من طين وجعل نسله من ماء مهين ونفخ فيه من روحه وجعله في قرار مكين وجعله شعوبا وقبائل [illegible] وفضله على سائر الخلق [illegible] وجعل [illegible] بالتقوى [illegible] العاصين قال عز من قائل كريم إن أكرمكم عند الله أتقاكم [illegible] الزهراء [illegible] به [illegible] وقد سأل الولد [illegible] عبد الله [illegible] في الشجرة العلوية [illegible] السلسلة الذهبية [illegible] الحديث [illegible] الأنساب [illegible] إذ هو من أهم الواجبات [illegible] العهد [illegible] وعدم [illegible] على النسب الشريف [illegible] الأصلاب [illegible] الطاهرة والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه [illegible] باسم

السيد عبد الله ابن السيد [illegible] ابن السيد [illegible]

[illegible] السيد عبد [illegible] ابن السيد [illegible] ابن السيد عبد الرحمن [illegible]

[illegible]



[illegible]

بن السيد عبد [illegible] بن السيد [illegible] ابن السيد عبد الرحمن [illegible] ابن السيد عبد الله [illegible]

[illegible]

ابن السيد [illegible] ابن السيد [illegible]

بن السيد [illegible] المهاجر [illegible] ابن السيد عيسى [illegible]

بن السيد [illegible] العريضي [illegible] ابن الإمام [illegible]

بن السيد علي [illegible] ابن الإمام علي [illegible]

[illegible] السبط رسول الله الحسين ابن الإمام علي [illegible]

ابن أبي طالب [illegible] فاطمة الزهراء [illegible] البتول [illegible] بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم [illegible] حضرموت إلى اليمن سنة ٩٥ [illegible]

السيد [illegible] [illegible] وترك [illegible]

[illegible] وذلك [illegible] إذ [illegible] الأسرة

[illegible]



كما سلمني الأخ عماد بن أحمد السقاف هذه الشجرة .

شجرة آل السقاف

فرع شهاب الدين [illegible]

عماد أحمد عبد الله بن طه عبد الرب ابن هاشم ابن محمد ابن عبد الهادي ابن أحمد ابن عبد الرحمن العوب ابن عبد الله ابن أحمد ابن محمد ابن عبد الهادي ابن عبد العزيز الشرود ابن عمر بن شهاب الدين الأكبر بن عبد الرحمن ابن علي ابن أبي بكر السكران ابن عبد الرحمن السقاف ابن محمد مولى الدويلة ابن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم ابن علوي ابن محمد صاحب الصومعة ابن علوي بن عبيد الله ابن أحمد المهاجر ابن عيسى ابن محمد النقيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن زين العابدين علي ابن سبط رسول الله الحسين ابن الإمام علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه وابن فاطمة الزهراء البتول بنت سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم

والله ولي الهداية والتوفيق .

وهي متطابقة مع النسب الذي ورد في الوثيقة المذكورة أعلاه، وقد لقب عبدالرحمن بن محمد مولى الدويلة بالسقاف لأنه اعتلى كالسقف على أولياء زمانه وعرف بشيخ وادي الأحقاف[1] وكان لعبدالرحمن هذا إخوة وهم ملهي، وعلي، وعبدالله بن محمد مولى الدويلة[2] .

[1] – علي بن محمد بن أحمد بلفقيه . من اعقاب البضعة المحمدية الطاهرة . من ذرية الامام محمد بن علي صاحب مرباط دار المهاجر المدينة المنورة . تريم حضرموت ج ١ غير مؤرخ صـ٦٩

[2] – محمد علوي بن أحمد بن يحيى العلوي الحضرمي . شرف المحيا في ذكر عدد من علماء وأدباء آل يحيى .دار تريم للدراسات والنشر ٢٠٠٧ م. صـ ١٥ – ١٦ .

ذكر د. منيف بن أحمد بن غانم السقاف انه تأسست مشيخة الحضارم – كمشيخة علم كبيرة من إقامة للهجرة وربطاً للعلم في الجامع المعروف بجامع الولي عبدالهادي بن أحمد الحضرمي السقاف بجانب الديوان المعروف باسمه (وقد تم بناء غرفتين بدلا عن الديوان بعد اندثاره وهو إلى جانب الجامع). ويضيف د.منيف السقاف، وبعدها تأسست مشيخة الحضارم الدينية والسياسية وظهر ذلك جلياً في عهد الشيخ عبد الباري بن محمد بن عبدالهادي الحضرمي السقاف وذلك في عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٤م تقريباً، واتسع نفوذ السادة عبر حكم المشيخة الروحي والسياسي، والتي كانت تضم العزل التالية (الحضارم، أديم، القريشة، الأصابح،المساحين، الزعازع، النجيشة، المقاطرة، الزريقة). وقد قويت وتوسعت المشيخة أكبر في عهد الشيخ عبدالغني بن عبدالباري الحضرمي السقاف، وكذلك في عهد الشيخ أبي بكر بن عبد الغني الحضرمي السقاف .

يقول د. منيف في كتاب (مشيخة الحضارم وأنسابهم) ان حدث بعد خروج الأتراك من اليمن وسيطرة دولة الأئمة على حكم اليمن، انه انحسر حكم المشيخات في جميع أنحاء اليمن، (يقصد اليمن الخاضعة للإمام يحيي – المؤلف). وذلك بسبب سيطرة الدولة على الأوقاف من أموال وارضي تابعة للمشيخات وتقليص الحكم السياسي للمشيخات وحينها بدأت مشيخة الحضارم السياسية بالإنحسار التدريجي إلى أن انتهت مع استمرار المرجعية الروحيه للسادة الحضارم، الأمر الذي أدى إلى بداية الهجرة من عزلة الحضارم (بعد أن قلت موارد الرزق وضاق العيش بالناس). إلى الحبشة والصومال حتى أصبحت الأغلبية الساحقة من أبناء الحضارم مغتربين في الحبشة والصومال .

وظهر جيل جديد من المشائخ والوجاهات الحضرمية كان لهم التقدير والاحترام الكبير من أبناء عزلة الحضارم والقرى المجاورة لها . ومن قبله مثل الشيخ عبدالواسع بن محيى الدين والشيخ عبدالمعين بن عبدالخالق والعلامة السيد حسين بن أحمد السقاف والمحامي اللامع السيد علي بن علي السقاف كما برز حديثا المناضل العميد أحمد محمد بن غانم السقاف والدكتور أحمد بن عبدالمعين السقاف والدكتور عبدالعزيز ياسين السقاف، والشاعر الأستاذ زين بن محمد بن قادري السقاف والدكتور شوقي السقاف وآخرون[1].

[1] – د.منيف السقاف مشيخة الحضارم وانسابهم .

من أعلام بيت السقاف في عزلة الحضارم

سرد الدكتور/ منيف بن أحمد بن غانم السقاف عدد من أعلام بيت السقاف في عزلة الحضارم كما يلي :

١ – الشيخ عبدالواسع بن محي الدين :

وهو الشيخ عبدالواسع بن محي الدين بن أحمد بن محمد بن عبدالهادي بن عبدالرحمن العزب من مواليد ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م في قرية الحضارم، هاجر الشيخ عبدالواسع إلى الحبشة وأصبح من كبار التجار والمقاولين فيها، وكان له من الأملاك الشيء الكثير – محلات وأراضي، و مزارع، كانت له اهتمامات سياسية، وقد ساعد أبناء عمومته الحضارم المغتربين في الحبشة، وقد أقام علاقات كبيرة مع الإمام يحيى حميد الدين، فأصبح سفير الإمام في الحبشة وذلك في تاريخ ١٩٣٠م. تقريباً، وهو الذي وقع الاتفاقية التي بين الإمام يحيى وملك الحبشة عام ١٩٣٢م.

ولما فرض الإمام يحيى على السكان طحن الحبوب لعسكر الإمام في التربة، حيث كان يتم طلوع الناس إلى التربة وأخذ كمية من الحبوب المراد طحنها. وإعادته إلى التربة بعد طحنها . مع احتساب الكمية قبل الطحن وبعده .

قام السيد عبدالواسع السقاف بمراجعة الإمام حول ذلك الأمر الذي جعل الإمام يعفي الحضارم هذا العمل، وقد قام السيد عبدالواسع بتوسيع مسجد الشيخ عبدالهادي السقاف بمساعدة السيد عبدالرحمن بن عبدالملك السقاف في الجهة الغربية – سبعة أمتار طولاً وأربعة أمتار ونصف عرضاً وبناء منارة المسجد وذلك عام ١٣٤٠هـ / ١٩٢٢م. وتولى حفر بئر الحجر السفلي، وشق ساقية العشة الذي سمي نهر عبدالواسع لكي يستفيد المواطنون من هذه الأعمال، توفي عبد الواسع في سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م. وقبر بحوطة السيد عبدالهادي بن أحمد السقاف، وقد أنجب السيد عمر بن عبد الواسع .



٢ – الشيخ عبدالمعين بن عبدالخالق بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبدالهادي بن أحمد بن عبدالرحمن العزب.

توفي الشيخ عبدالخالق بن أحمد بن محمد بن عبدالهادي السقاف عن ولد وثلاث بنات . وولد الشيخ عبدالمعين بن عبدالخالق السقاف عام ١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠م. عاش بداية حياته في القرية ثم هاجر إلى منطقة جرسوم خارج دردرة بالحبشة، حيث كان يقيم هناك بعض أقاربه مثل السيد علي بن مجاهد بن أحمد السقاف (ابن عمه) وذلك في عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢ م. وعمل الشيخ عبد المعين هناك مع أهله، الذين قاموا ببناء مسجد في دردرة هم وسعيد بن صالح الجمال والسيد عبدالواسع بن محي الدين السقاف، كما عملوا في بناء القصر الملكي في دردرة عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م. وكان السيد عبدالمعين أصغرهم سناً. وانتقل بعد ذلك إلى أديس أبابا .

حيث كان هناك العديد من أهله مثل السيد سعيد بن علي السقاف والسيد عبدالرحمن بن طه بن عبدالرب السقاف . في ذات الوقت الذي وصل فيه السيد عبدالله بن عبدالحفيظ السقاف إلى هرجيسة ثم ذهب الى أديس أبابا بعد خروج الاستعمار الإيطالي من الحبشة، كما قدم إلى هرجيسه السادة آل السقاف في الوهط وكذلك وصل السيد عبدالهادي بن سعيد عبده السقاف وأخوه السيد طاهر بن سعيد بن عبده السقاف إلى دردرة بالحبشة وعاش البعض فيها والبعض الآخر في أديس أبابا مثل السيد محمد بن محمد السقاف والسيد أحمد وآخرون .

كان أول عمل قام به السيد عبدالمعين بن عبدالخالق السقاف العمل في مجال صناعة (النورة) حيث كان له محراق للنورة كما كان له مصنع للياجور ثم عمل في مجال البناء فبنى مسجداً في أديس أبابا (توقف العمل به أثناء الحرب العالمية الثانية) وقد أكمل بناءه بعد انتهاء تلك الحرب، ويعتبر هذا المسجد من أكبر المساجد في أديس أبابا .

وقد أحضر السيد عبدالمعين شخصاً اسمه حسن الصنعاني بغرض كتابة الآيات القرآنية على جدران المسجد وعلى القبة والأبواب، ويقع هذا المسجد في حافة (بنين). وقد أقامت دولة



قطر مسجداً حديثاً مكان هذا المسجد، كما قام السيد عبدالمعين ببناء القصر القديم للإمبراطور (منيلك الثاني) .

كما قام ببناء أول مدينة جديدة بالاشتراك مع السيد طاهر بن سعيد السقاف والسيد عبدالهادي بن سعيد بن عبده السقاف تسمى هذه المدينة مدينة (الماركاتو) تعني السوق باللغة الإيطالية. كما بنى السادة آل السقاف بيوتهم في نفس هذه المنطقة من أديس أبابا . حيث لا تزال بيوتهم هناك حتى الآن . كما بنى السيد عبدالمعين وزملاءه مقر السفارة الهندية في أديس أبابا .

وكان السيد عبد الغني بن طه السقاف يعمل باسم خاله السيد/ عبدالمعين السقاف ودخل بشراكة عبده بن ثابت الميطي في بناء عمارة كبيرة في أديس أبابا كانت سبباً في إفلاسه . وكان ذلك في أثناء إقامة السيد عبدالمعين في القرية وقد بلغ من العمر سن السبعين، الأمر الذي دعاه للعودة إلى الحبشة . وفي أثناء سفره إلتقى عن طريق الصدفة بشخصية تجارية كبيرة هي (أنتوني البس) فأتفق معه الأخير على بناء مدينة سكنية للعمال قرب المطار، وبعد ذلك تقاعد السيد عبدالمعين السقاف، وقام ابنه الأكبر بعمله – السيد عبدالوارث عبدالمعين السقاف، قام السيد عبدالوارث السقاف بتأسيس الجالية اليمنية في أديس أبابا مع كل من أحمد عبده ناشر وسعيد حبيشي ومطهر سعيد . كما أسس هؤلاء مدرسة الجالية اليمنية في أديس أبابا . ولما كتب الأستاذ عبدالله عبدالوهاب نعمان مقالاً في جريدة الفضول التي أنشأها بأن السيد عبدالمعين السقاف من المساندين والداعمين للأحرار، وعلم الإمام أحمد بن يحيى بن حميد الدين بالقضية واصدر أمراً بمصادرة كافة ممتلكات السيد عبد المعين السقاف في اليمن .

قام على إثر ذلك الأمر السيد علي بن علي السقاف بالتوسط بين الإمام أحمد والسيد عبدالمعين السقاف (كان السيد علي بن علي السقاف قنصلاً للإمام أحمد في الحبشة) تم الاتفاق على أن يرسل السيد عبدالمعين للإمام أحمد عشرين بغلة مقابل أن يتنازل الإمام أحمد عن أمر مصادرة أملاك السيد عبدالمعين السقاف . هذا وقد كان السيد علي بن علي السقاف وكيل السيد عبدالمعين السقاف في قضايا الشجار على بعض الأراضي مع السيد طه بن عبدالرب السقاف وقد انتهت المنازعات بالصلح بينهما .



وقد توجت العلاقة بين السيد عبد المعين السقاف بزواج أحد بنات السيد علي بن علي السقاف على السيد عبدالولى بن عبد المغني السقاف . وللسيد عبدالمعين السقاف مآثر بناء السقاية الموجودة بجانب مدرسة النور العلمية في قرية الجرارين . كما ساهم السيد عبدالمعين في بناء المدرسة التي أسسها السيد حسين بن أحمد السقاف .

ومن مأثر السيد عبدالمعين بناء(الهجرة) الديوان الخاص به في (الماركاتو) في أديس بابا، وهو المكان الذي أقام فيه الكثير من الأهل والأقارب في منزل السيد عبدالمعين السقاف إقامة دائمة . كما احتضن أسراً عديدة كان مصيرها القشر ذو الفقر والحرمان والضياع لولا عناية الله سبحانه وتعالى وعطف السيد عبدالمعين .

توفي السيد عبدالمعين السقاف عام ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م. على إثر سقوط بندة باز(حزمة كبيرة من القماش). في أديس بابا ونقل إلى القرية مريضاً، ومات فيها وقبره في مقبرة المحروض في عزلة الحضارم بعد حياة حافلة بالنجاح والعطاء المتواصل للجميع. وقد حظي بسمعة حسنة لدى الجميع في الحبشة وفي اليمن .

أنجب السيد عبدالمعين السقاف ثمانية أولاد وهم (عبدالوارث، هاشم، عبدالغني، عباس، عبدالولى، احمد، حسين، عبدالجبار) وثلاث بنات (شهد، رقية، يسرى).

الأستاذ الدكتور أحمد بن عبدالمعين السقاف :

هو السيد أحمد بن عبدالمعين بن عبدالخالق بن أحمد بن هاشم بن محمد بن عبدالهادي بن أحمد بن عبدالرحمن العزب، كان مولده في عام ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م. انتقل مع والده إلى عزلة الحضارم . درس فيها القرآن الكريم وأصول القراءة والكتابة باللغة العربية في معلامة السيد حسين السقاف . ثم عاد الى الحبشة ودرس بها المرحلة الأساسية والثانوية وكان متفوقاً في دراسته، وبعدها درس في الجامعة الأمريكية في بيروت – لبنان وتخصص في الإدارة والسياسة، وبعد حصوله على البكالوريوس ذهب إلى الولايات المتحدة الأمريكية ودرس الماجستير في



جامعة ميتشيجن . كما حضر ماجستير في تنظيم الأولية والبيئية في جامعة بجنس ثم درس في جامعة هوب كنس . وقد نال درجة الدكتورة phd في الصحة العامة والوقاية الدولية.

أعماله : عمل أ.د. أحمد بن عبدالمعين السقاف :

١ - مديراً عاماً للصحة في أثيوبيا.

٢- مستشاراً في الوكالة الأمريكية للتنمية حول الصحة الأولية، وترأس عدة بعثات إلى مناطق منها بعثة إلى تهامة .

٣- عمل في التنمية البشرية للصحة العامة .

٤ - رأس قسم إدارة العلوم الصحية في جامعة (هاورد) التي يعمل به حالياً . وهو الآن أستاذ في جامعة (هاورد) في واشنطن – كلية الطب، وكلية الصحة لمدة ٤٠ عاماً.

مؤلفاته :

له عدد من الدراسات منها :

١ - حقوق المرأة في المجتمع المختلط (نظرية الإسلام للمرأة).

٢ - الأمومة والطفولة في المجتمعات المختلطة (دور الأم في الصحة والتمنية).

٣-فض النزاعات الإقليمية بما في ذلك النزاعات الأثنية أو القبلية والدينية في القرن الأفريقي.

٤ - دور الشباب في الواجبات الوطنية وتسليم القيادة إلى الأجيال القادمة .

٥- دور المفاوضات والحلول السلمية في فض النزاعات القومية .

٦- الحروب لا تحل المشاكل ولكن تزيد في انهيار الاقتصاد .

يجيد ست لغات : الإنجليزية، العربية، الفرنسية، الأمهرية، الإيطالية، الألمانية. حصل على ميدالية السلام في فض النزاعات في القرن الأفريقي من مؤسسة أمريكية .



كان أول شخص يحصل على هذه الميدالية من بين ١٢٥ من المهاجرين تكريماً له على أعماله التنموية والإجتماعية . زار ٢٩ دولة في مختلف القارات منها ١٢ في أفريقيا و ٤ دول أسيوية ٥ دول أوروبية و ٨ دول عربية كما يعتبر مبشراً بالإسلام، وقد قام بدراسة حول ائتلاف الأديان والاعتقادات في سبيل خلق مجتمع متوازن.

متزوج من جنوب الفلبين – طبيبه في الأمراض الصدرية . لديه ولدان : سمير طبيب باطنية يعمل في هاوى عمره ٣٥ سنة – الولد الأصغر جميل خريج جامعه فرجينيا – بكالوريوس في العلوم الاجتماعية يحضر الماجستير – بحث بعنوان (الثقافة المعارضة) عمره ٢٨ سنه .

الدكتور شوقي بن عبدالوارث بن عبدالمعين السقاف :

هو السيد شوقي بن عبدالوارث بن عبدالمعين السقاف بن عبدالخالق بن أحمد بن هاشم بن محمد بن عبدالهادي بن أحمد بن عبدالرحمن العزب .

من مواليد عزل الحضارم عام ١٩٥٢م. درس في القرية ثم انتقل لمرحلة الدراسة في مدينة عدن وبعد أن أكمل الإعدادية، انتقل إلى مصر لدراسة الثانوية . التحق بكلية الطب جامعة القاهرة، وبعد تخرجه عاد إلى الوطن وبعد أن أدى الخدمة الريفية لمدة سنتين، عمل طبيباً في مستشفى الثورة العام بتعز – قسم النساء والولادة حتى مات في عام ١٣/ ١٠/ ٢٠٠٨م.

كان شوقي رجلاً بحجم الوطن لما يحمله هذا الشخص من معاني إنسانية نبيلة تجسدت في ممارسته لمهنة الطب لمدة ثلاثة عقود وكانت تجربته في الحياة والعمل مثالاً رائعاً للطبيب الإنسان الذي أنكر ذاته وجعل كل اهتمامه طلب العلم ومعالجة أبناء وطنه، كان واسع المعرفة في العلم والثقافة .

اتصف بدماثة الأخلاق وطيبة القلب وحسن المعاملة،كان غنياً باحترام الناس وتقديرهم وحبهم له، والدليل على ذلك جنازته الذي خرج أكثر أبناء تعز ليودعوه إلى مثواه الأخير في مقبرة الأجينات بجوار قبر والدته . أنجب أربع من البنات (سارة، لبنى، لميس، أسيل).



السيد علي بن علي السقاف :

هو السيد علي بن علي بن ثابت بن صالح بن عبدالله بن عبدالرحمن العزب . ولد في قرية الحضارم عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. درس القران الكريم وعلومه واللغة والفقه لدى فقهاء القرية ثم ارتحل لطلب العلم في المراوعة وبعدها في مدينة زبيد لدى علمائها، وأقتنى كتباً محلية وأجنبية، ومن هذه المقتنيات كتب مخطوطه وكتب مطبوعة كان يقوم بتغلفيها بالجلد، وسافر بعد دراسته في زبيد إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف فدرس الشريعة والقانون، وكان حجة في البيان، وكان ذا خط جميل، وكان فقيهاً وخطيباً بارعاً، واتسم بالشجاعة، والتواضع، والعزة، وقام بإصلاح ذات البين . وقبل أن يستقر في تعز تنقل بين مسقط رأسه عزله الحضارم والحبشة والدول المجاورة .

عمل محامياً (وكيل شريعة) ولما بلغ الإمام أحمد صنعاء استدعاه إلى القصر الملكي لمقابلته، وبعد أن ترددت زيارته للإمام أحمد اصطحب في إحدى الزيارات إبنيه الحسن والحسين، وكان إبنه حسن أحد المبعوثين إلى القاهرة لإتمام دراسته على نفقة الحكومة . وأختير السيد علي بن علي السقاف للعمل قنصلاً عاماً في سفارة المملكة المتوكلية اليمنية في أديس أبابا عام ١٩٥٢م لبضع سنوات. وقد أقام علاقات ممتازة مع حكومة إثيوبيا ومد يد العون والمساعدة للمغتربين اليمنيين هناك، وحاز على حبهم وتقديرهم نظراً لما كان يقدمه لهم من خدمات، حتى جاء من يدس به لدى الإمام أحمد فأبعده من منصبه وعين القاضي محمد الزهيري بدلاً عنه، وعين السيد علي قنصلاً في السودان لكنه اعتذر عن قبوله المنصب ى بحجة رغبته بالعودة لممارسة عمله في مهنة المحاماة. ولذلك تم استدعاءه للعودة لمقابلة الإمام. ورغم تحذير البعض له يتوجسون خشية من خديعة أو تربص بسبب غضب الإمام عليه، إلا أنه قرر العودة إلى اليمن، حيث أن مجابهة الخطر أفضل من الهرب والعيش في خوف وقلق دائمين . وذلك لما تميز به من المغامرة والإقدام ومواجهة المخاطر بشجاعة .

عاد إلى تعز وقابل الإمام أحمد ودار بينهما حوار ونقاش في وقت لم يكن يجرؤ على مناقشة الإمام أحمد فيما يقرره وقد تجرأ على معاتبة الإمام أحمد لسماعه وشاية مغرضة عنه أثناء عمله في

الحبشة بأن يدعم الأحرار اليمنيين وقد سجنه الإمام ولي العهد البدر مدة شهرين لرفضه العمل قنصلاً في السودان .

ولإحساسه بوطأة الظلم الذي وقع عليه من جراء عزلة من وظيفته وإعادته من الحبشة، اختطا لنفسه طريقاً يمكنه من رفع المظالم عن الناس، بدأ يتبنى قضايا المواطنين لدى المحاكم، يختار القضايا ذات الصلة بأصحاب النفوذ آنذاك حتى لم يكن يجرؤا أحد غيره على ذلك، حتى جاءته الفرصة لكي يقف وكيلاً ضد الإمام عن المواطنين في بعض القضايا التي يكون الإمام طرفاً فيها، وقد كسب بعض القضايا لصالح المواطنين ضد الإمام، ومن هذه القضايا ترافعه لأحد التجار في مدينة تعز، ضد الإمام بغرض استرجاع سيارة التاجر الذي أخذت عنوة منه دافعاً ثمنها للتاجر، وبعدما ردت السيارة للتاجر وما كان من التاجر إلا أن أهداها للإمام .

وقد كانت هذه الحادثة حديث الناس لحساسيتها وخطورتها وانتهت باستدعاء وزير العدل وطرفي النزاع إلى قصر الإمام لمقابلة الإمام أحمد فقال له: أنتم يامولانا أمير المؤمنين، ولا يجوز أن يشيع الظلم بين أبناء شعبك، والأفضل أن تترك مساحة من الحرية وسيحسب لك التاريخ أن مواطناً من رعاياك كسب قضية ضدك أفضل مما يقال أن القضاء لعبة بين يديك . ثم إن هذه المهنة صارت مصدر رزقي الوحيد بعد عزلي استجابة للوشاة، فتظاهر الإمام أحمد بالاقتناع ثم أرسل له من يعرض عليه أن يكون وكيلاً للإمام في القضايا التي فيها لقاء أتعاب مجزية،غير أن السيد علي بن علي خشي من غضب الإمام واعتبار موقفه عناداً أو تصفية حساب لعزله من القنصلية . وافق مبدئياً شريطة أن يكمل ما بعهدته من قضايا الموطنين التي يترافع فيها ضد الإمام أولاً، ومن ثم يمكن أن يتولى قضايا الإمام بعد تأكده من إن قضيته على حق وليست اغتصاباً لحق مواطن . وقد تولى بعض القضايا وكيلاً عن الإمام لدى المحاكم .

استمر السيد علي بن علي السقاف في ممارسة مهنة المحاماة (وكيل شريعة)، فبرز في هذه المهنة وخاض غمار قضايا كثيرة دون كلل أو ملل . وقد برع فيها وذاع صيته على مستوى اليمن حتى أنه كان يقصده أصحاب القضايا من محافظات تعز وإب وصنعاء والحديدة وكان من أعلام تلك المرحلة إلى أن توفي. ويحكى على سبيل الطرافة أن إحدى نساء القرية طلبت



من أختها التي أنجبت طفلاً أن تسميه (علي بن علي) . تيمنناً وعجاباً بالسيد علي بن علي السقاف .

هذا ولم يكن لقب (السقاف) معروفاً إلا معروفاً بإسمه، حيث كان أهل الحضارم يضيفون على أسمائهم لقب (الحضرمي) على أن شهرة السيد علي بن علي السقاف جعلتهم جميعاً على أسمائهم هذا اللقب على سبيل التباهي وتمثيل شخصية . إذ لم يكن يستعمل هذا اللقب ولم يشتهروا به إلا منذُ وقت قريب . ترك السيد علي بن علي السقاف مكتبة كبيرة تشمل كثيراً من المراجع الفقهية والشرعية، وكما خلق مذكرات وأحكام ومرافعات ومراجعات (طعون)، تشمل ذخيرة ثقافية هامة في فترة تاريخية مهمة تدل على طبيعة شخصية ومهاراته المهنية .

كان السيد علي بن علي السقاف مهذباً في ألفاظه وقوة منطقه، وكان أنيقاً في مظهره وملبسه، حيث كان يرتدي بدلة أنيقة وربطة عنق أحياناً ومظهراً نظيفاً أنيقاً ظل يحافظ عليه حتى وفاته، في الوقت الذي لم يكن يأبه الآخرون بذلك . كما كان مرحاً يحب مباهج الحياة وينعم على نفسه وعلى من حوله . وكان كريماً مضيافاً لا تخلو مائدته من ضيف أو مقيم أو عابر سبيل، وكان ملاذ الكل من يقصده، وكانت بيته مفتوحة لكل من يأتي (من أهل القرية أو من الأغراب)، الذين يحتاجون مساعدته في حل مشاكلهم وكان البعض منهم يقيم في بيته أسابيع كثيرة . وكن حتى موكليه من يقيم في بيته أياماً يقصد الاحتماء به لا سيما في القضايا التي يكون فيها موكله ضعيفاً وخصومتهم أقوياء. ومن أعماله الجليلة قيامه بالدفاع عن أوقاف الجد الجامع عبدالعزيز بن عبدالله بن عمر الشهاب حتى صار ناظراً للوقف لفترة قصيرة.

لم يقتصر عمل السيد علي بن علي السقاف عل ما تقدم فقط، بل وقام بالتواصل مع أبناء عمومته في آل السقاف في مدينة تريم، وقد التقى بالمراجع المشهود لهم بعلو الكعب في التاريخ والأنساب والآداب حيث قدم صورة من مشجر العائلة التي بأيدينا إلى مفتي الديار الحضرمية السيد عبد الرحمن بن عبيدالله السقاف في ٢٧ شوال سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨ م. يقول فيها :



((بسم الله الرحمن الرحيم، أتشرف برفع هذه الصورة المقتطة من المشجر التي بأيدينا إلى سماحة مولانا الأكبر مفتي الديار الحضرمية السيد عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف حفظه الله، ملتمساً من سماحتكم التأمل عليها والإفادة كتذكار، ولأنني على ثقة أنكم مطلعون على أصول المشجرات الممسوكة بأيدي الأباء وانتم من اخصهم وهل لكم الاطلاع في تدرج الأنساب بالشيخ شهاب الين الكبير أو ما قبلهم فظاهرهم للعموم فقط المطلوب هنا تعليق بقلمكم عن فروعه ومنهم من ذكرناهم أعلاه على سبيل الوجازة ويا حبذا نلتقي نحن وإياكم لنكون على علم بالرابطة، والقربى وهل تحفظون الجد الذي تجتمع مع أبي بكر بن عبدالله العيدروس ساكن عدن والمقبور فيه، إما من جهة قرابة الرحم فوالدته عائشة بنت السيد عمر المحضار وأختها فاطمة ومن عيالها عمر بن علي صاحب الوهط وعبدالرحمن بن علي جدنا وهو إبن أبي بكر السكران، أفيدوني بما تفهمون يا سيدي من زيادة الإيضاحات أطال الله عمركم المملوك علي بن علي السقاف)).

فحرر السيد عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف بقلمه تعليقاً عليه بما لفظه ((الحمد لله اطلعنا على النسب المذكور وهو ظاهر الصحة ونحن نجتمع وإياكم في الشيخ الكبير عبدالرحمن بن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم ... نسب كان عليه من شمس الضحى ... نوراً ومن فلق الإصباح عمودا)).

وسبق أن التقى السيد علي بن علي السقاف بالسيد أبو بكر بن عبدالرحمن بن إسماعيل الأهدل عالم زبيد في عصره في ٧ ذي الحجة سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، فعرض عليه النسب إستفسره عن الجد الجامع فحرر بقلمه بقوله : ((صدر ما ترونه المطلوب من الحقير وهو ما أورده مؤلف الإصابة العلية في الأنساب الأهدلية ومن نفحة المندل في تراجم بني الأهدل، أن الذي خرج من العراق محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى مع ابن عمه في النسب المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد النقيب بن علي العريضي بن الإمام جعفر الصادق جد آل باعلوي في حدود ٥٤٠ [1] تقريباً .

١ - كانت وفاة أحمد بن عيسى المهاجر سنة ٣٤٥هـ.



فسكن محمد بن سليمان في وادي سهام في المراوعة وذهب ابن عمه أحمد بن عيسى إلى حضرموت واستوطن هناك كما اثبت ذلك السيد محمد بن أحمد بن عبدالباري الأهدل في كتابه المنهج الأعدل في تراجم الشيخ علي الأهدل ونجتمع وإياكم بالإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر زين العابدين بن علي بن الإمام السبط الحسين بن الإمام علي رضي الله عنهم)).

وفي تاريخ ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م تم اللقاء في مدينة صنعاء بين مشائخ وأبناء الحضارم حجرية المتواجدين في مناطق مختلفة من اليمن بقيادة السيد علي بن علي السقاف، وبين مشائخ وأبناء خولان الطيال ومراد وهمدان وذلك بمناسبة المولد النبوي، وأقيم احتفال كبير ألقى الشاعر حسن بن علي السقاف قصيدة بهذه المناسبة . وقد كان مقررا أن يكون الاجتماع الثاني في مدينة تريم ارض الأجداد . وقد توفي السيد علي بن علي السقاف في ١٣/ ١٠/ ١٩٩١م وقبر في مدينة تعز. للسيد علي خمسة أولاد هم: حسن، حسين، عزيز، مضار، عدنان . وله من البنات إحدى عشرة .

العميد أحمد بن محمد بن غانم السقاف :

هو السيد أحمد بن محمد بن غانم بن عوض بن علي بن عبدالله بن أحمد الحاج بن عبدالله بن عبدالرحمن العزب . ولد في عزلة الحضارم عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م . توفي في مدينة تعز في رجب سنة ١٤٢٤هـ/ ١٤/ ٧/ ٢٠٠٣م . وقبر في مقبرة كلابه .
له سبعه أبناء : منيف، منير، وانس، ونصار، محمد، عماد، مناف . وتسع بنات انظم الى الحرس الوطني بتاريخ ١٠/ ١٠/ ١٩٦٢م .

مؤهلاته الدراسية :

١ - بكالوريوس في العلوم العسكرية — الكلية الحربية صنعاء ٢٦/ ٩/ ١٩٦٣م.
٢ - دورة معلمين — المركز الحربي — تعز ١/ ١١/ ١٩٦٣م.
٣ - دورة قادة كتائب — القاهرة أكتوبر ١٩٦٥م.
٤ - ليسانس شريعة وقانون — جامعة صنعاء سبتمبر ١٩٧٩م.

المناصب التي تقلدها :

تقلد السيد أحمد بن محمد بن غانم السقاف المناصب التالية :

١ - رئيس عمليات كتيبة الحرس الجمهوري — ٦/ ١٢/ ١٩٦٥م.
٢ - أركان حرب لواء السلام — تعز — ١٩٦٧م.
٣ - قائد عمليات المقاومة الشعبية — تعز ١٩٦٨م
٤ - قائد قصر صالة — تعز ١٩٦٦م.
٥ - قائد سلاح المشاة (الإذاعة) تعز٢٥/ ٤/ ١٩٦٨م.
٦ - قائد الصاعقة — صنعاء ١٠/ ١٩٦٩م.
٧ - عضو نيابة الأموال نيابة الأموال العامة —صنعاء ١٩٧٩م.
٨ - مدير فرع نيابة الأموال العامة - الحديدة ٩/ ٩/ ١٩٨١م.
٩ - عضو نيابة الأموال العامة — تعز
١٠ - نائب مدير القضاء العسكري — تعز ٢٧/ ٨/ ١٩٨٧م.
١١ - ركن القضاء في اللواء ١٧ عروبة — تعز ٥/ ٩/ ١٩٩٦
١٢ - تقاعد من القوات المسلحة في ١/ ١٠/ ٢٠٠١م. كان لقبه (أبو اللبل) لقبته القيادة المصرية في تعز في ستينات القرن الماضي نظراً لأقدامه وشجاعته وعدم تأخره عن أي مهمة توكل إليه. تميز بنكران الذات ومساعدة الجميع ونصرة الفقراء،والرحمة والعطف على الضعفاء.

ومن مأثرته أنه عندما كان قائد القصر صالة عام ١٩٦٦م. احتجزت المخابرات المصرية بتعز، قادة الكفاح المسلح في الجنوب اليمني المحتل (الجبهة القومية) في سجن قصر صالة دون علمه فأخرجهم من السجن وساعدهم على الفرار، وذلك لان القيادة المصرية في تعز كانت تدعم جبهة التحرير وتعارض الجبهة القومية . وبعد الانتصار الكبير في حرب السبعين يوماً في صنعاء عام ١٩٦٨م. وبعد حدوث الخديعة الكبرى لأبطال حرب السبعين يوماً وإبعادهم من البلاد، وبعد عودة بعض القيادات المبعدة إلى مواقعها العسكرية، وحدوث معارك

وتصفيات جسديه لبعض هؤلاء الأبطال، وإبعاد الكثير من القيادات الوطنية من مواقعها، غادر النقيب أحمد بن محمد غانم السقاف صنعاء إلى عدن . ونظراً لعلاقاته الوثيقة وصداقته للرائد إبراهيم الحمدي قائد الاحتياط العام في ذلك الوقت توسط إلى رئيس المجلس الجمهوري بإعادته وتم تعينه قائد القوات الصاعقة . وكلف بإعادة القوات المنسحبة من محافظة صعدة بعد سقوطها في يد الملكيين عام ١٩٧٠م. وقام بإعادة القوات المنسحبة إلى محافظة صعدة بعد بيد الملكيين عام ١٩٧٠م، وسبق أن شارك في فك الحصار عن صنعاء مع القوات المتواجدة في معبر – نقيل يسلح عام ١٩٦٨م. كما عمل في قيادة المقاومة الشعبية في تعز. قام بتدريب متطوعيها وتأهيلهم ومشاركتهم في الفعاليات التدريبية والقتالية عام ١٩٦٨م.

الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن ياسين بن أحمد السقاف :

هو السيد عبدالعزيز بن ياسين بن أحمد عبد الغني بن عبد الرب بن هاشم بن محمد بن عبد الهادي بن أحمد بن عبد الرحمن العزب . من مواليد ٢٤/ ١٠/ ١٩٥١ م. في قرية الحضارم حجرية لواء تعز له ولدان وليد، وريدان. وبنتين هيفاء، ناديه. توفي في١٦ صفر سنة ١٤٢٠هـ. الموافق ٢/ ٦/ ١٩٩٩م.

مؤهلاته :

دكتورة phd في التجارة الدولية من جامعة هارفادر – الولايات المتحدة الأمريكية . ماجستير في الإدارة العامة في جامعة هارفادر – الولايات المتحدة الأمريكية . ماجستير من جامعة اوهايو – الولايات المتحدة الأمريكية – ليسانس من جامعة صنعاء ج.ع. ي.

أعماله :

عضو في المجلس الاستشاري عام ١٩٩٧م. مالك ورئيس تحرير صحيفة يمن تايمز – صنعاء – أستاذ مساعد عام مشارك – أستاذ في جامعة صنعاء .

شارك وأسس السيد عبدالعزيز بن ياسين السقاف في عدد من المنظمات الأهلية والجمعيات الطوعية:

١ – اللجنة الوطنية لمقاومة التعذيب عام ١٩٩٨م.
٢ – جمعية حقوق الأطفال رئيسها الفخري عام ١٩٩٧م.
٣ – منظمة العفو الدولية الخاصة باليمن عام ١٩٩٧م.
٤ – رئيس جمعية الحضارم الخيرية عام ١٩٩٦م
٥ – أول أمين عام جمعية الاقتصاديين ورجال الأعمال اليمني .
٦ – المدير التنفيذي للمعهد اليمني لتنمية الديمقراطية عام ١٩٩٦م.
٧ – احد مؤسس الجمعية اليمنية لحقوق الإنسان عام ١٩٩٦م.
٨ – من مؤسسي منبر الفكر العربي عمان – الأردن عام ١٩٨٤م.
٩ – من مؤسسي جمعية الاقتصاديين العرب – بغداد ١٩٨٢م.
١٠ – عضو جمعية الاقتصاديين الأمريكيين منذ ١٩٧٩م
١١ – عضو جمعية الدراسات الشرق أوسطية الولايات المتحدة الأمريكية عام١٩٧٨م.

مؤلفاته :

ألف أ.د/ عبدالعزيز بن ياسين السقاف ٨ كتب ونشر ٤٢ مقالة في مجلات مختلفة في العالم .- كتب مقالات في صحيفة ((يمن تميز)) وفي صحف ومجلات محلية وأجنبية .

كان يجيد اللغات العربية، والإنجليزية، والفرنسية . كان ضليع في علم الحاسوب . زار بلدان كثيرة في العالم وشارك في لقاءات ومؤتمرات محلية وأجنبية .

حاز على جائزة حرية الصحافة الدولية -- ١٩٩٥م واشنطن - حاز على لقب ملكة سبأ لخدمات الوطن. صنعاء ١٩٩٦م. وكان أستاذ معروف في الاقتصاد في الجمهورية اليمنية .

وقد ساهم أ.د/ عبدالعزيز بن ياسين السقاف في مجال حقوق الإنسان منها : ترتيب لإطلاق سراح ٢٠١٧ سجيناً من نوفمبر ٩٧ – إلى ابريل ١٩٩٨م في سجون صنعاء، حجة، الحديدة، تعز، عدن ولحج، ذمار، وإب، حيث تم سجنهم بدون مسوغات قانونية أو لتجاهل حقوقهم .

رتب لإطلاق سراح ٢٧ سجيناً قاصراً وتحويلهم للإصلاحيات ودور رعاية الأيتام في كل من تعز، عدن، صنعاء . رتب لإطلاق سراح ٤٤ سجينا من ذوي الأمراض النفسية وتحويلهم إلى مصحات عقلية في تعز وصنعاء.

عمل رئيساً للجنة الحريات وحقوق الإنسان في المجلس الاستشاري. وقدم عدد من مشاريع القوانين في مجال صيانة حقوق الإنسان .

وإلى جانب الأعلام المذكورين أعلاه فهناك كل من د.حسين بن عبدالرحمن السقاف طبيب، والمحامي خالد بن عبدالهادي السقاف، والمهندس عبد الواسع بن عبدالهادي السقاف، والمحامي مصطفى السقاف والاستاذ عماد السقاف مدير يمن تميز في تعز، و د. أنور بن عبدالحميد بن محمد بن عبدالملك بن أحمد بن هاشم السقاف، وغيرهم الكثير الذين لا تتسع لذكرهم هذه العجالة .

السيد حسين بن أحمد السقاف ومدرسة الحضارم :

نسبه العلامة السيد حسين بن أحمد بن محمد بن سعيد بن الشيخ محسن بن عبدالله بن عبدالرحمن العزب من مواليد ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤م . في قرية القحفة – عزلة الحضارم .توفي عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م. في مدينة عدن بعد مرض عضال.

تعليمه :

بدأ تعليمه في كتاتيب القرية لدى فقهائها، ثم انتقل إلى مدينة عدن في ريعان شبابه وتزوج من أسرة عريقة في العلم . وعمل في مجال التدريس الديني في المعلا لمدة ست سنوات وكان أستاذ العائلة الفقيد الأستاذ إدريس حنبلة وآخرون . وبعد ذلك عاد إلى قرية الحضارم لتوديع أهله بعد أن قرر الذهاب إلى القاهرة للدراسة في الأزهر الشريف . وبعد توديع الأهل توجه إلى مدينة عدن ومنها إلى الحبشة ومنها الى السودان كان يعلم الناس القران الكريم واللغة العربية وهو متنقلاً في مدن السودان وقراها حتى وصل الى القاهرة بعد رحلة شاقة ومثابرة عالية بغرض الوصول الى مبتغاه .

وبعد أن وصل إلى القاهرة درس في الأزهر سبع سنوات حتى حصل على إجازة علمية من مشيخة محمد حبيب الشنقيطي في ١٧ صفر ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧ م. في سفينة الوصول إلى أسانيد الفحول .

وهذا نص الإجازة :

((الحمد لله الذي جعل الأسانيد من خصوصيات الأمة والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي بعثه الله للعالمين رحمة وعلى آله وأصحابه وتابعهم من الأئمة)) أما بعد: ((فقد أجزت تلميذنا الأستاذ الفاضل المتصف بالمعارف والفضائل السيد حسين بن أحمد السقاف العلوي، حلانا الله وإياه محلي أهل الفيض المولوي، في سائر مروياتي ومؤلفاتي إجازة عامة بجميع ما تجوز لي روايته وتستندلي درايته، من تفسير، وحديث، وفقه، وأصول، ونحو، وصرف، ومعاني، وبيان، وأوراد، وأسرار، وأحزاب، وأدعية، وأذكار . ولما كان ذكر أسانيدي في جميع الفنون والكتب يطول، فأحلته على ما اتصل به اسنادي من إثبات علماء الحديث

الفحول، وقد ذكرت منها جملة كافية في رسالتي المسماه بالخلاصة النافعة العلمية المؤيدة بحديث الرحمة المسلسل بالأولوية، وقد أسمعته حديث الأولوية المسلسل إلى منتهاه، وأجزته به كما أجزته بالمصافحة المتصلة برسول الله عليه أزكى الصلاة والسلام وعلى آله وأصحابه وتابعهم من أئمة الإسلام، وقد كتبت له الإجازة على ثبت العلامة الأمير الذي يتصل به من علماء الأزهر وغيرهم كل عالم نحرير، فله أن يروي منه بالأسانيد المذكورة فيه كل كتاب، وقد جمع من الأسانيد وكتب الفنون العجب العجاب، وقد أجزته إجازة خاصة في جميع مؤلفات حجة الإسلام أبي حامد الغزالي على طولها وكثرتها في سائر الفنون كالتصوف وفقه الشافعية وعلمي الأصول والمنطق والأسرار، وإليك سندي إلى الإمام الغزالي فأني أروي جميع مؤلفاته كالأحياء ومنهاج العابدين وبداية الهداية وغير ذلك من كتبه في التصوف والأسرار، وكالوجيز والوسيط في فقه الشافعية والمستصفي في علم الأصول وغير ذلك عن مفتي المالكية بمكة المشرفة الشيخ محمد عابد بن حسين رحمه الله، وهو يرويها عن والده حسين بن إبراهيم الأزهري المالكي المكي مفتي المالكية بها أيضاً، وهو يرويها عن الشيخ عثمان بن حسين الدمياطي عن الشيخ محمد الأمير الكبير صاحب الثبت الشهير، وهو يرويها عن الشيخ البديري عن الملا محمد شريف بن أبي إسحاق التنوخي عن التقي سليمان بن حمزة بن عمر بن كرم الدينوري عن الحافظ أبي الفرج البغدادي عن مؤلف حجة الإسلام الإمام الغزالي، وكذا أجزته في جميع مؤلفات جلال الدين مجدد القرن التاسع عبدالرحمن السيوطي كالجامع الكبير والجامع الصغير وذيله وسائر مؤلفاته في المعقول والمنقول، واني أروي جميع مؤلفاته عن جملة من العلماء الأبرار فمنهم السيد محمد كامل الهبراوي الحسيني الشافعي مذهباً الحلبي وطناً عن الشيخ العلامة إبراهيم السقا الأزهري عن الأمير الصغير عن والده الأمير الكبير عن علي الصعيدي المذكور عن الشيخ عقيلة عن العجمي المكي عن الشمس الإمام البابلي عن الشيخ سالم السنهوري عن العلقمي عن مؤلفها جلال الدين السيوطي وقد ذكرت هذا الأستاذ منظوماً في سندي بالجامع الصغير وذكر رموزه في منظومة نافعة أثبتها برمتها في آخر حاشيتي إضاءة الحالك من ألفاظ نظمي دليل السالك إلى موطأ مالك، وبهذا الإسناد أروي جميع



مؤلفات الشيخ يوسف النبهاني، وقد أجزته في جميعها كما أجازني بها مؤلفها بالروضة التي هي من رياض الجنة بالمسجد النبوي على صاحبه وآله أزكى الصلاة وأتم السلام، وكذا أجزته إجازة خاصة في فقه السادة الشافعية عن شيخه الشيخ علي بن أحمد الصعيدي العدوى المالكي، وهو يرويه عن شيخه الشيخ عقيلة والشيخ عقيلة يرويه عن الشيخ حسن العجيمي عن العارف بالله القشاش بإجازته عن الشمس محمد الرملي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن شيخه الحافظ ابن حجر عن الصلاح بن أبي عمر بن الفخر بن البخاري عن القاضي أبي المكارم أحمد بن اللبان وأبي حفص محمد ابن أحمد الصيدلاني عن أبي الحسن بن أحمد الحداد عن الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال أخبرنا الربيع بن سليمان المرادي قال أنبأنا الشافعي رحمه الله تعالى وبهذا أروي سند الإمام الشافعي وسائر مؤلفاته كالأم والرسالة الأصولية وأسباب اختلاف الحديث وغير ذلك، وقد لازمنا ابننا السيد حسين المجاز مدة غير قليله وسمع دروس بالجامع الحسيني وغيره حتى فهم فن الحديث ما لم يفهمه كثير من معاصريه، وأني أرجو الله تعالى له الفتح وزيادة، ومما يقوى رجائي له ما رأيته منه من سلامة عقيدته من الزيغ والإلحاد وسيلة إلى طرق السادة الصوفية الذين هم خير العباد لأنهم وان وقع التخليط في بعض طرقهم في هذا الزمان الذي عم فيه الجهل، فهم أحسن من غيرهم غالباً لحسن نياتهم ورقة قلوبهم وشدة صحبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع امتلاء قلوبهم من تعظيمه الشرعي الذي لا إفراط فيه ولا تفريط لأن تعظيمه عليه وعلى آله الصلاة والسلام واجب بنص الكتاب لقوله تعالى ((فالذين آمنوا به ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه أولئك هم المفلحون)) صدق الله العظيم .

فقد قصر الله الفلاح على من آمن به وعزره ونصره أي عظمه واتبع النور الذي أنزل معه أي القرآن فكأنه قال لا مفلح إلا من اتصف بهذه الأوصاف المذكورة واني موصٍ أخي هذا وحبيبي بتقوى الله سراً وعلا نيةً وان لا ينساني من دعواته في أوقات السحر وأوقات الإجابة كأخر يوم الجمعة ووقت الخطيب على المنبر ووقت نزول المطر وشبه ذلك، ونسأل الله تعالى أن يجعلنا وإياه من العلماء العاملين وان يختم لنا بالإيمان بجوار سيد المرسلين رسولنا محمد



صلى الله عليه وسلم، وعلى آله الطاهرين وأصحابه المجاهدين لإعلاء كلمة الدين والحمد لله رب العالمين.

قاله بلسانه وإمضائه وببنانه لسبع عشرة ليلة خلت من شهر صفر الخير سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف من هجرة من بعث على أكمل وصف عليه الصلاة والسلام وعلى اله وأصحابه الكرام، خادم السنة بالتخصص للأزهر المعمور محمد حبيب الله الشنقيطي كان الله في عونه)).

وبعد عودته وإنهاء دراسته في الأزهر وأثناء عودة السيد حسين السقاف من القاهرة ظافراً بالمراد مكث لفترات قصيرة في قرى السودان للتعليم والتدريس إلى أن وصل الحبشة حيث الأهل فأقام هناك لفترة وجيزة يعمل في التدريس، وقد طلب منه البقاء في الحبشة للتدريس والتعليم ورغب إليه في البقاء لكنه رفض كل المغريات لعشقه الكبير لتعليم أبناء قريته ومنطقته وإفادتهم بما تعلمه طوال فترة دراسته .

سافر السيد حسين السقاف من الحبشة إلى عدن وهناك التقى الأهل وزميله الشيخ محمد سالم البيحاني وقُدمت له جميع المغريات المالية والاجتماعية للبقاء في عدن والتدريس فيها إلا أنه رفض ذلك ومكث فيها لفترة قصيرة وبعدها عاد إلى قريته الحضارم .

مدرسة الحضارم

بعد وصول السيد حسين السقاف إلى قريته اتخذ غرفة صغيرة (صبل) في قرية قحفة الوكد حضارم للتدريس فيها ثم انتقل إلى منزله وأتخذ غرفة صغيرة للتدريس بقى يدرس في هذه الغرفة مدة سبع سنوات .

المواد الدراسية:

قام السيد حسين بتدريس الفقه، النحو، الصرف، اللغة العربية، القرآن الكريم، السنة النبوية الشريفة.



تلامذته:

درس السيد حسين السقاف عدداً كبيراً من أبناء القرية والقرى المجاورة وكان الشيخ عمر بن أحمد بن سيف العفيف الأغبري والشيخ محمد بن حسين الأسودي أحد مؤسسي جماعة الأخوان المسلمين في اليمن من تلامذته .

ولما ضاق المكان الصغير الذي كان يدرس فيه، فكر ببناء مدرسة تتكون من عدة فصول دراسية وإدخال مواد جديدة للتعليم بحيث تتسع المدرسة لعدد كبير من الطلبة، ولما كان المال ينقص اتجه إلى عدن وجمع التبرعات من أبناء الحضارم وأهالي المنطقة المجاورة . ولما اتسمى له ذلك عاد إلى القرية، فأسس مدرسته في قرية الجرارين- حضارم المعروفة بمدرسة السيد حسين السقاف سنة ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م.

أضاف السيد حسين السقاف إلى المواد السابقة بعد بناء المدرسة مواد جديدة مثل مادة العلوم، ومادة الرياضيات، التربية الرياضية، والقراءة الرشيدة . وإلى جانب القران الكريم (بيان وألفاظه وأساليبه ومعانيه ومفرداته وتراكيبه ومقاصده ومقصوده وناسخه ومنسوخه وأسباب نزوله). واللغة العربية (نحو وصرف وبلاغة ومنطق ومعاني وبيان وبديع)، والتربية الإسلامية (مثل الباجوري في أحكام العبادات والزبد وشرحه، السفينة كاشفة السجا نثرا وشرحا في العبادات كحجة الإسلام سالم بن سليم الحضرمي، والسنة النبوية الشريفة، وعلم الحديث الشريف) .

لقد كان السيد حسين السقاف مربياً فاضلاً ومعلماً تشهد له الأجيال ولا يزال إسمه وتاريخه حاضرين حتى اليوم .

وبعد أن أصبح السيد حسين يتقاضى راتباً من الدولة أو شيء به لعامل الإمام في التربة بأنه يدرس مواد تفسد العقل وان أنشطه تعليمية رياضية مثيرة للقلق، فتم نقله إلى المدرسة الأحمدية بالتربة وظل يدرس فيها لمدة أربع سنوات تقريباً . وهكذا قضى السيد حسين مدة إحدى عشر سنة تقريباً يدرس في مدرسة الجرارين وبعدها قضى أربع سنوات في المدرسة الأحمدية بالتربة .

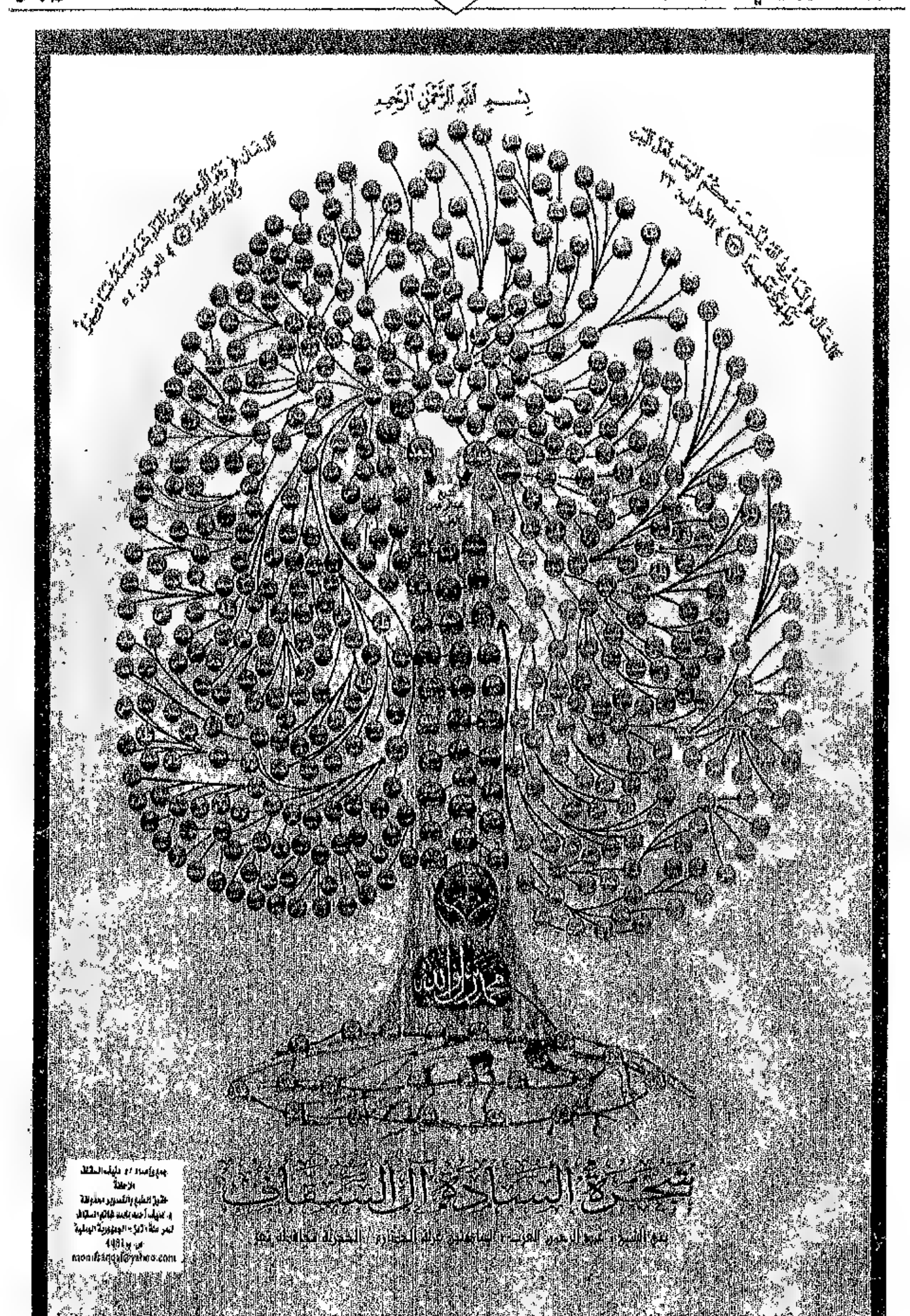
وبعد نقل السيد حسين السقاف إلى التعليم في التربة عين بدلاً عن عبدالكريم غالب من التربة في مدرسة الحضارم وعمل معه في مدرسة التربة الأستاذ عبدالولي عبدالحميد المنصوب والأستاذ أحمد أبو الأسرار الذي كان مدرساً مع السيد حسين في مدرسة الجرارين تم تعيين أبو الأسرار رسمياً في عام ١٩٤٩م. وبعد انتقال الأستاذ عبدالكريم بن غالب من مدرسة الجرارين أصبح الأستاذ أحمد أبو الأسرار المسئول عن مدرسة السيد في الجرارين، وقد كان الأستاذ أحمد من تلامذة السيد حسين سابقاً.

وهكذا كان السيد حسين السقاف عالماً في الشريعة واللغة والفقه وغيرها. كما كان في نفس الوقت إماماً للمسجد وخطيب الجمعة والأعياد في مسجد الولي الشيخ عبدالهادي بن أحمد الحضرمي السقاف . لقد كان مثالاً لاحقاً للعالم الذي نفع الناس بعلمه .

وفاته : أصابه مرض (يعتقد بأنه مرض مزمن في الكلى) ألزمه الفراش وتم نقله إلى عدن لعلاجه. وهناك شاءت الأقدار أن يموت في الشيخ عثمان عدن عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م. وقبر هناك .

له من الأولاد مصطفى (مات في حياة أبيه) ومرتضى، ويوسف بن حسين. وله من الإناث ثلاث .

وهذا مشجر أحفاد عبدالرحمن العزب مرسل من الدكتور منيف السقاف :-



دبع ـ الشمايتين

دبع

دبع عزلة في مديرية الشمايتين حجرية، وتنقسم إلى دبع الداخل ودبع الخارج، ودبع تصحيف لمعنى ذوباع حسب وجهة نظر الأستاذ مفيد بن يحيى بن عبدالخالق المشهري، وتعيش عشائر مختلفة في دبع منها :

بنو الأحبش

يعيشون في جبل أحبش والبطنة وبرح دبع الداخل، منهم عبدالرقيب بن علي بن ناجي بن عبدالله بن محمد بن صلح بن عوض بن صالح بن صالح الأحبشي (الراوي)، عضو المجلس المحلي في المديرية.

بنو الأزرقي

يعيشون في قرية محيضة منهم المهندس أحمد بن عيسى بن ردمان (الراوي) انتقلوا حسب وجهة نظره من الزريقة. ومن يعيش في قرية العارضة منهم محمد بن عبدالولي بن عبدالله بن عبدالقادر الأزرقي (الراوي).

ومن يعيشون في العارضة وكربت وجماعة في قرى البرح ومائلة والدار الجديد - دبع الداخل. منهم الشيخ عبدالله بن عبدالولي بن سعد بن حسن بن حسن بن علي بن حاجب بن حاجب الزريقي (الراوي)، وحسبه فإن المنتقل من الزريقة إلى دبع هو حاجب الأخير، وجماعة الزريقة في دبع والأخمور وبني حماد هم من بني الدخين.

بنو الأسودي

يعيشون في مائلة دبع الداخل منهم محمد بن علي الأسودي المناضل في حركة الأحرار ووزير بعد ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م في ج.ع.ي[1] وفتحي بن محمد بن عبدالرحمن بن صالح

[1] - درس محمد علي الأسودي في معلامة القرية ثم هاجر هو وأبوه إلى الصومال وأستقر المقام في بلد إسمه بلخار وكان عمره ٩ سنوات . ثم عاد إلى عدن وفتح له خاله زوج خالته أخت أمه متجراً صغيراً في مدينة الشيخ عثمان، كان يعمل فيه أكبر مدة من الليل والنهار وتعلم خياطة الملابس وكان يجمع بين الخياطة والبيع والشراء في بداية حياته . محمد علي الأسودي . حركة الأحرار اليمنيين والبحث عن الحقيقة، غير معروف دار النشر، ص٣٨٢-٣٩٢.



بن فازع بن عابد الأسودي وأخوه علي بن محمد بن عبدالرحمن بن صالح بن فازع بن عابد الأسودي (الراوي)، وفتحي الأسودي من قدماء الناشطين في حركة البعث في اليمن وعبدالكريم بن عبدالرحمن بن فازع بن عابد الأسودي تاجر يعيش في قرية كرابة وعبده بن ملهى الأسودي وغيرهم، وهم في الأصل فرع من بني الأسودي المقطري (راجع المقاطرة).

بنو الأعرج

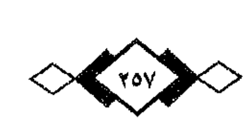
يعيشون في قرية محيضه منهم أحمد بن عبدالجبار بن محمد بن مسعود بن ناصر بن أحمد الجمل الأعرج (الراوي) والشيخ عبدالرزاق بن عبدالله بن عبدالملك بن أحمد الأعرج (الراوي) وغيرهما. ومن يعيش في قرية محيضه أيضاً منهم مصطفى بن مهيوب بن عبدالجبار بن محمد بن مسعود بن ناصر بن أحمد الجمل الأعرج (الراوي)، وحسبه انتقلوا من الهند إلى دبع في وقت غير معلوم له.

بنو الأصنج

يعيشون في قرية محيضه. انتقل عدد منهم إلى عدن منهم أحمد بن محمد الأصنج عالم دين وكاتب ومن مؤسسي نادي الإصلاح الإسلامي. وعبدالله بن عبدالمجيد الأصنج من مؤسسي الحركة النقابية في عدن ورئيس حزب الشعب الإشتراكي في عدن ورئيس المؤتمر العالمي، وكان بعد ذلك من قادة جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل، وفي السبعينات عمل وزيراً في ج.ع.ي في أكثر من وزارة منها وزير المواصلات ووزير الخارجية، ويقال أن بني الأصنج من بني الرديني .

بيت الأهدل

يعيشون في قرية مائلة، دبع الداخل. منهم علي بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل (الراوي)، ود.ناظم بن عبدالملك بن سعيد الأهدل.



بنو جابر

يعيشون في قريتي قحفة الداجني والقِرَب - دبع الخارج، منهم علي بن محمد بن قاسم ينتهي نسبه إلى جابر (الراوي).

بنو الجلابي

يعيشون في حبيل أحنش وقحفة الداجني والبطنة وبرح دبع الداخل. منهم عبدالرقيب بن ناصر بن عبدالله بن صالح بن عوض بن حسين الجلابي (الراوي)، وحسبه انتقلوا من جبل حبشي إلى دبع وكان المنتقل حسين الجلابي.

بنو الجمالي

يعيشون في برح دبع والصافية. منهم المحامي وهيب بن عبده بن علي بن محمد بن مجاهد بن سعيد بن حزام الجمالي (الراوي)، ومنهم جماعة في الظهرة بالشعوبة، وأخرى في مديرية المسراخ صبر، منهم د. طه بن عبدالقهار يُدرس في كلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء، وجماعة في ذمار، ومنهم جماعة في المخاء وجماعة في زبيد وجماعة في الحديدة، وحسبه فإن أصلهم من مأرب.

الحلوقة

يعيشون في قرى مائلة وعرزمة واللكمة وبعض قرى البرح دبع الداخل، انتقلوا من بران بنهم إلى دبع حسب رواية المحامي سليمان بن عبدالله بن عقلان بن سيف بن سلام بن محمد بن حاجب الحلوقي البارقي النهمي (راوي النسب) وحسب وجهة نظره كان انتقالهم إلى دبع قبل حوالي مائتين وخمسين سنة.ومن يعيش في قرية عوزبه دبع الداخل، منهم المحامي امين بن سيف بن أحمد بن فتح الحلوقي (الراوي).

بنو الحداد

يعيشون في قريتي العارضة واللوص دبع الداخل منهم عبدالقادر بن حسن بن مرشد بن أحمد بن يحيي بن أحمد الحداد(الراوي)، وحسبه أنهم أشراف ينتسبون إلى بيت الحداد بحضرموت .



بنو الراوي

يعيشون في قرية كربات منهم محمد بن عبدالرحمن بن عبدالحبيب بن سيف بن هائل بن علي صاحب الراوي (راوي هذا النسب) .

بنو الرجبي

يعيشون في قرية العيدين ويلقبون ببيت الخيبة منهم ياسين بن أحمد بن صالح بن عبدالرقيب بن سليمان الرجبي (الراوي) وسعيد الخيبة من قدماء النشطاء في حزب البعث العربي الإشتراكي في اليمن.

بنو الرديني

يعيشون في قرية محيضه دبع الخارج منهم شهدي بن عبدالله بن سلام بن شمسان بن محمد الرديني (الراوي)، ومنهم جماعة أخرى تعيش في قرية الردينه دبع الخارج منهم إسماعيل حسب الراوي وينسبون إلى رديني بن يحيي بن داود بن عبدالرحمن بن عبدالله بن داود بن سليمان بن عبدالله بن موسى بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ومن يعيشون في قرية الردينة وغيرها انتقلوا إليها من تهامة ومنهم جماعة في قرية العجيلة بني حماد (راجع بني حماد). ومنهم في قرية الردينة دبع الخارج الشيخ عبدالواسع بن مرشد بن حزام بن علي بن عبدالكريم بن معوضه بن جابر الرديني (الراوي)، وحسبه انتقلوا من وادي مور بتهامة إلى دبع وكان المنتقل جابر الرديني، وهم أشراف.

بنو السويدي

يعيشون في قرية محيضة دبع الخارج منهم د. أحمد بن عبدالرقيب السويدي طبيب أطفال (الراوي)، وطاهر بن محمد بن ردمان بن محمد بن سعيد بن جابر بن عبدالودود السويدي (الراوي)،وجابر بن محمد بن عبدالودود بن أحمد بن عبدالرقيب السويدي والشاعر عبدالصمد بن عبدالجبار، وحسب وجهة نظر طاهر بن محمد بن ردمان السويدي فقد انتقل بني السويدي من حضرموت إلى دبع ومنهم جماعة في الرجاعية منهم فارع المسعودي



السويدي، ومنهم السيد ياسين بن محمد بن ردمان السويدي كان في الستينات ناشط في حركة القوميين العرب، وقد أفنى ماله في سبيل الحركة القومية . وأخوه عبدالولي بن محمد بن ردمان السويدي كان يملك صيدلية في الشارع الخلفي لشارع ٢٦ سبتمبر وكانت وكراً من أوكار حزب البعث العربي الإشتراكي في تعز، ومنهم من يعيش في بني حسن .

بني هندي (بيت شمسان)

يعيشون في دقم الغراب، منهم الشيخ عبدالسلام بن عبده بن شمسان ومحمد بن عبده بن شمسان وأحمد بن عبده بن شمسان وعبدالله بن عبده بن شمسان وفيصل بن عبده بن شمسان وعلوي بن عبده بن شمسان،انتقلوا حسب وجهة نظر الشيخ عبدالسلام بن شمسان من وادي شمسان بصعدة إلى دبع قبل حوالي ثلاثمائة سنة، ومنهم شوقي بن عبدالسلام بن عبده بن شمسان عضو مجلس النواب في دورتي ١٩٩٧-٢٠٠٣م، ٢٠٠٣م حتى الآن . ومحمد وعمار وصدام وعبدالله، وهم من العائلات التجارية في اليمن. وهم من بني هندي حسب وجهة نظر عبدالله بن عثمان هندي الساكن في أحد الشعوبة .

وحسب وجهة نظر غالب بن سعيد الأشعري من القاطنين في دبع . إن تسمية دقم الغراب قد كانت مسكن جماعة بني هندي التي حلت بدبع في حيد تحت الدُقم (دقم الأغراب)، ثم سميت ذلك دُقم الغراب.

بنو صلاح النقيب

يعيشون في قرية دار الهوب دقم الغراب دبع الخارج منهم أحمد بن غانم بن سعد بن قائد بن صلاح (الراوي) انتقلوا حسب وجهة نظره من برط إلى دبع. ومن يعيش في دقم الغراب دبع الخارج منهم عبدالله بن أحمد بن علي بن كليب بن سعد بن أحمد بن محمد بن علي بن يوسف بن صلاح النقيب (الراوي)، وحسبه كان المنتقل من برط إلى دبع صلاح النقيب، ومنهم أمين بن علي بن قاسم بن سعيد إلى آخر النسب المذكور أعلاه.



بيت الطائفي

يعيشون في قرية السوجية دبع الداخل منهم السيد عبدالعزيز بن أحمد بن صالح الطائفي وهم أشراف قدم جدهم من الطائف فلقبوا بهذا اللقب . وكان السيد أحمد بن صالح مشهوراً بالعلم وتعليمه في أوساط الناس ويقوم بكتابة المعاملات الشرعية في المنطقة.

بنو الطبيل

يعيشون في دقم الغراب منهم مفيد بن عبدالله بن ردمان بن أحمد الطبيل (الراوي)، ود.فؤاد بن عبدالله بن عبده بن محمد بن سليم الطبيل (راوي)، وهم من بني المشهري.

بنو العتيبي

يعيشون في قرية ماثلة دبع الداخل. وقرية الضياء بالرجاعية وجماعة منهم سعيد بن سيف بن شرف بن سعد بن بن سعد العتيبي (الراوي)، وحسبه منهم جماعة في جبل حبشي وأخرى في المقاطرة وثالثة في مأرب.

بنو العلس

يعيشون في دبع منهم من انتقل إلى عدن مثل إقبال بن سعد بن محمد بن علي العلس (الراوي). رئيس نقابة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عدن سابقاً.

العمالون

يعيشون في قرية كرابة دبع الداخل، منهم يوسف بن أحمد بن فارع بن عبده بن عوض بن صالح العمال (الراوي)، وحسبه انتقلوا من بني عمر وكان المنتقل من بني عمر إلى دبع عوض بن صالح العمال . وحسبه أتت تسمية العمال من أن جدهم كان يعمل بحياكة أسعاف النخيل لكي يصنع العزف والاجاب وغيرها.

بنو عيسى

يعيشون في قرية الكدرا- دبع الخارج، منهم أمين بن محمد بن فارع بن سيف بن قاسم بن عبدالله بن فارع العيسى (الراوي)، وحسبه انتقلوا من جبل حبشي، ومنهم جماعة في سامع وأخرى في شرعب.



بنو الفجيحي

يعيشون في وادي الفجيحة - دبع الخارج وقرى المحدادة والكبه والصقر والقاعدة والمحور المطوا ودقم الفجيحة ومائلة والصبرة في دبع الداخل، وفي قريتي المبرك ومحيفد رجاعية. منهم في دبع محمد بن عبدالوهاب بن أحمد بن غيلان بن سعيد بن سعيد بن محمد بن علي بن يوسف بن سعيد بن يوسف بن سعيد الشيخ الفجيح (الراوي) وحسبه انتقل سعيد الشيخ من مأرب الوادي إلى دبع. ومنهم شهاب بن عبدالجبار وأمين بن عبدالله وعبدالوهاب بن محمد بن سعيد. ومنهم من يعيش في الكلائبة في قرية الجرجور، منهم الشيخ سعيد بن ناجي بن علي، والشيخ إبراهيم بن ناجي، وتعيش جماعة منهم في المساحين وجماعة في الصنة حسب وجهة نظره.

بنو القرماد

يعيشون في قرية القبيصين دبع الداخل منهم العميد عبدالقادر بن محمد بن شرف بن سيف القرماد (الراوي).

بنو القصيص:

يعيشون في قريتي المشير وحتنف- دبع الداخل. منهم راوح بن أحمد بن علي بن حسن بن عبدالله بن صالح بن محمد القصيص(الراوي)، ولهم امتدادات في العزل المجاورة.

بنو القميري

يعيشون في قرية القبرين . منهم عبدالغني بن علي بن محمد بن غالب بن سيف القميري (الراوي)، وحسبه انتقلوا من الوازعية إلى دبع، ومنهم من يعيش في قرية الخُرف دبع الخارج منهم عبده بن سلام بن عبده بن سيف بن فارع بن محمد بن حسن القميري (الراوي) من الناشطين الأوائل في الحركة النقابية في صنعاء في ستينات القرن الماضي وفي حركة القوميين العرب، وحسبه انتقلوا من الوازعية إلى دبع في وقت غير معلوم له . راجع بني القميري في بني شيبه والمقارمة.



بنو مانع

يعيشون في محيضة منهم عبدالغني بن مهيوب بن مانع (الراوي).

بنو المسعودي

يعيشون في قرية العارضة دبع وفي قريتي الضياء والشوحط بالرجاعية منهم عبده بن محمد بن مسعود المسعودي (الراوي) وهم من بني السويدي.

بنو المشهري

يعيشون في قرى الحيشية وقحفات والجبلين الأعلى والأسفل دبع الخارج، منهم عبدالله بن سيف بن عبدالله بن سالم بن منصر بن إسماعيل بن صلاح بن صلاح بن حاجب المشهري (الراوي) وحسب وجهة نظره انتقلوا من شهارة، ومنهم من يعيش في جبل العشاء والطهور وقحفة عامر في دبع الخارج أيضا حسب وجهة نظر الأستاذ مفيد بن يحيى بن عبدالخالق المشهري (الراوي). ومن يعيش في قرى محيضة والعارضة ودقم دبع في دبع الخارج منهم عبدالواحد بن شاهر بن عبدالرقيب بن مهيوب بن عبدالله بن سليمان المشهري (الراوي).

ومن يعيش في قريتي الضياء والشوحط بالرجاعية منهم الشيخ خالد بن أحمد بن قائد بن عبدالله بن إسماعيل المشهري وعلي بن فارع بن سعد في قرية الشوحط، وسعيد بن أحمد بن محمد بن عبده بن عمر المشهري في قرية ظافرة بالعزاعز، وأحمد بن محمد بن سعيد بن علي المشهري وعبدالله بن سيف في الجبل .

ومن يعيش في المشاولة السفلى منهم الشيخ عبدالجبار بن عبده بن علي في قرية الحاضنة مشأولة سفلى، ومن يعيش في المشاولة العليا منهم طه المشهري ومن يعيش في الوهط بمحافظة لحج . ويقول الأستاذ مفيد بن يحيى بن عبدالخالق بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن صلاح بن صلاح المشهري أن أصلهم من لحج وليس من شهارة. ومن يعيش في قرية العشة دبع الخارج منهم عبدالقادر بن سلام بن حيدر بن أحمد بن محمد بن منصر بن إسماعيل المشهري (الراوي)، وحسبه انتقل منصر بن إسماعيل من عشة إلى دبع، ومن يعيش في قرية قحاف دبع الخارج منهم مازن بن عقلان بن محمد بن عقلان بن عبدالله المشهري (الراوي).



بني المصور

يعيشون في قرى مائلة والعارضة والطي دبع الداخل منهم فتح بن محمد بن راجح بن محمد بن صالح المصور (الراوي). ود.غيلان بن عبدالله المصور وأحمد بن سعيد بن يوسف في مائلة، انتقلوا من الزريقة حسب وجهة نظر فتح بن محمد بن راجح المصور.

بنو معوضة العاصيمي

يعيشون في قرية برح دبع الداخل، منهم المحامي عبدالكافي بن محمد بن عبدالحميد بن قاسم بن حسن بن مقبل بن علي بن معوضة العصيمي (الراوي)، وحسبه انتقل حسن بن مقبل من عصيمات الجبل بحاشد إلى دبع قبل ما يقارب مائة وخمسين سنة. ومنهم جماعة في الكسر تحت نجد ذبحان منهم الشيخ محمد بن عبدالله العصيمي، ومنهم في الحديدة منهم جميل بن محمد بن أحمد بن قاسم بن حسن بن مقبل بن علي بن علي .

بنو النونو

يعيشون في قرية البرح دبع الداخل منهم د. وليد بن محمد بن محسن بن سعيد بن أحمد العرشي الملقب بالنونو (الراوي). وحسب وجهة نظره انتقلت هذه العشيرة من قرية عرش بني شيبه إلى دبع، وأصلهم من تهامة وفقاً لرواية د. وليد النونو أستاذ تاريخ القانون المساعد بكلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء.

بنو الواصلي

يعيشون في قرية محيضة منهم : محمد بن عبدالله بن مجاهد بن عبدالجليل بن شمسان بن مسعود بن سعيد الواصلي (الراوي). وحسب وجهة نظره انتقلوا من مأرب إلى دبع، ومن الذين يعيشون في دبع أبو بكر بن شفيق حسب رواية د. أحمد بن صادق الجيزاني نائب عميد كلية الحقوق جامعة عدن.

ذبحان ـ الشمايتين

ذبحان

اسم منطقة مذكورة في النقوش تعيش فيها عشائر مختلفة أكبرها بيت البناء وتقطن بيت البناء في ذبحان وبني غازي وجبل صبران، ومنهم من انتقل إلى خدير وبعدان وكثير من المدن اليمنية، وحسب رواية د. عبدالقادر بن علي بن عبده البناء أن جدهم نزح من وادي بنا قبل حوالي أربعمائة سنة واستقر في جبل صبران ثم توزع أبناؤه على ذبحان وبني غازي بعد ذلك. وحسب رواية الشيخ امين بن عبده بن علي بن علايا شيخ الضمان في عزلة مُقنع بخلاف الشعر فإن بني البناء انتقلوا من قرية بيت البناء المجاورة لقرية المقالح وقرية بيت البناء هي إحدى قرى عزلة مُقنع – بالشعر ولا يزال اسم القرية كما هو حتى الآن.

بنو الأنقري

يعيشون في التربة انتقلوا من أنقره حسب وجهة نظر سمير بن محمد بن شكري بن عباس بن أفندي الانقري.

بنو البناء في النجد – ذبحان

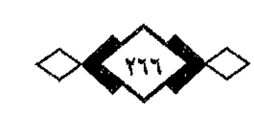
منهم عبدالواسع بن عبدالله بن حزام بن سيف بن علي بن علي بن زيد بن عبدالله بن عبدالكريم بن عبدالخالق حيدر سيف البناء (الراوي)، ومن يعيش في قرية ذلقيان منهم: محمد بن علي بن عبدالواحد بن غالب بن قاسم بن منصر بن علي بن شمسان بن علي بن محمد بن حمود بن عبدالكريم البناء (الراوي)، ومنهم في جبل صبران د/ عبدالقادر بن علي بن عبده بن عبدالله بن علي بن صالح بن شمسان بن حيدرة بن سعيد بن علي بن محمد بن عبدالله بن عبدالملك بن ناصر بن عبدالكريم البناء (الراوي)، ود/ عبدالله بن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن علي بن حيدر بن سعيد بن عبدالله بن عبدالملك بن محمد البناء(الراوي)، ومن هذا الفرع السفير أحمد بن حيدر، ومنهم في ذبحان د/ ناصر بن قائد بن سيف بن حارث بن أحمد بن مقبل بن محسن بن عبدالكريم البناء(الراوي). ومنهم في جبل صبران عزالدين بن محمد بن

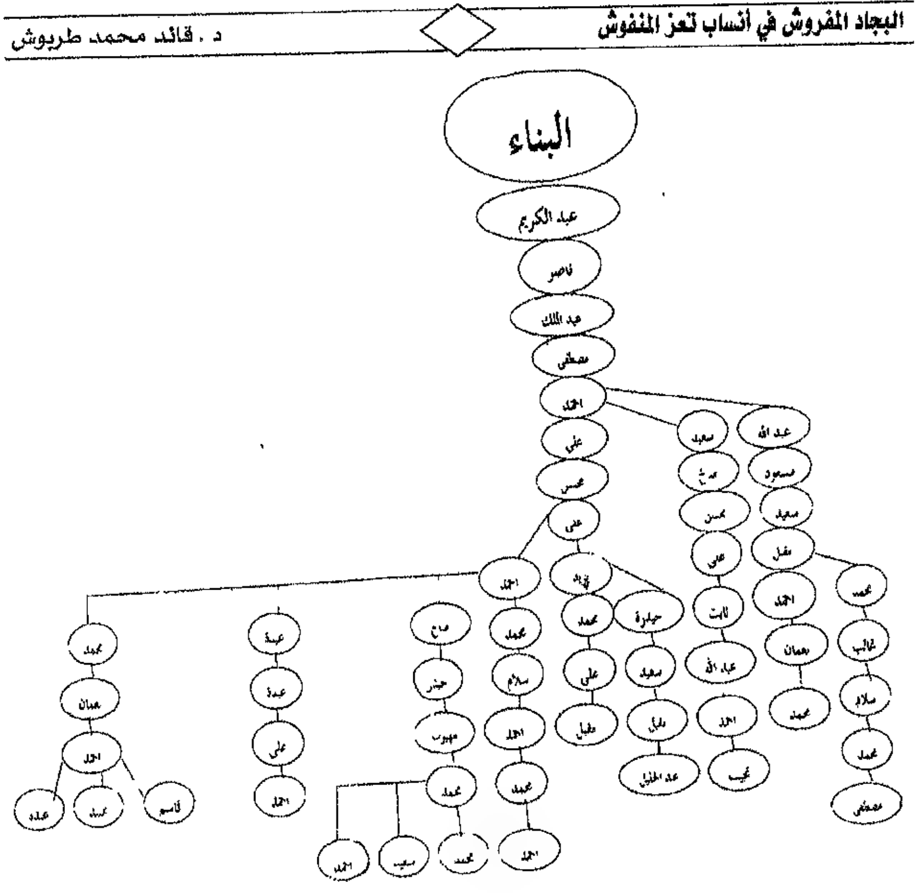
أحمد بن نعمان بن صالح بن زيد.. الخ، وأحمد بن عبدالواسع بن عبدالدائم بن شمسان بن زيد.. الخ، وخليل بن سعيد بن ثابت بن محمد بن غالب بن حسين بن حيدرة بن سعيد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك البناء(الراوي)، ود/ عبدالرقيب بن سعيد بن ثابت، ود/ عبدالغني بن سعيد بن ثابت وغيرهم . يعيشون في دار بوبه[1]، ومحمد بن عبده بن ثابت بن محمد بن غالب بن حسين بن حيدره إلخ.. (وبإسمهم شركة إخوان ثابت وهم من التجار الكبار في اليمن). ود/ عبدالجبار بن محمد بن غالب الصغير، يلتقون مع جماعة خليل في غالب بن حسين بن حيدرة، ويلتقي معهم في غالب هذا الشيخ أحمد بن علوان، كما يلتقي معهم في حسين بن حيدر الشيخ عبدالدائم بن سعيد بن عبدالله وغيرهم، ومن أحفاد حيدرة الأستاذ عبدالرحمن بن غالب الصغير والمهندس أحمد بن عبدالواسع.

ومن بني البناء في جبل صبران عبدالسلام بن محمد بن عبدالله بن علي بن سعيد بن سعد بن قحطان ينتهي نسبه إلى ناصر البناء، و د/ عبدالكافي بن غالب البناء وعبدالحفيظ بن عبدالرقيب وحسن بن عبدالوارث بن محمد بن نعمان بن أحمد بن حيدرة بن سعيد بن مقبل بن يزيد البناء (الراوي) صحفي وكاتب، وعبدالرحمن بن أحمد بن غانم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن قاسم بن منصر بن علي بن شمسان، ويلتقي هو وبيت النعمان في علي بن شمسان هذا، وهذا مشجر لفرع من بيت البناء في جبل صبران أعده الشيخ أحمد بن مقبل البناء إستلمناه من الأستاذ عبدالجليل بن مقبل البناء.

---

[1] يقال أن دار بوبه كان فارساً يسكن في القرية التي سميت بإسمه وأنه أقتتل مع الهيصمي على أرض في المنطقة ولم يعد لجماعتي الهيصمي، ودار بوبه أي أثر في جبل صبران الآن . وكان يعيش في جبل صبران قبل وصول البناء الرميدة وبني الشعبي وبني المسن وغيرهم هذا حسب رواية خليل ثابت البناء.





شجرة لبعض أبناء البناء في جبل صبران فقط

المصدر : الشيخ أحمد مقبل البناء . وعبدالجليل مقبل سعيد .

ومن بني البناء من يعيش في قرية الجبل – جبل صبران، منهم الدكتور نجيب بن أحمد بن عبدالله بن ثابت بن علي بن محسن البناء (الراوي) أستاذ في كلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء، ومنهم محمد بن مقبل بن سعيد بن حيدرة البناء (الراوي).

ومنهم محمد بن سلام بن حاجب البناء من مؤسسي الإتحاد الذبحاني، صاحب القضية الوطنية من بدايتها حتى آخر يوم من حياته وضحى بكل ما يملك في سبيل القضية الوطنية [1].

---

١ – محمد علي الأسودي، حركة الأحرار اليمنيين والبحث عن الحقيقة، مرجع سابق، صـ٨٦.





هذه وثيقة عن بيت البناء بتاريخ ١١٨٤هـ

ومن بني البناء عبدالرقيب بن عبدالوهاب رئيس الأركان العامة أثناء حصار السبعين بصنعاء (أواخر ١٩٦٧م وأوائل ١٩٦٨م). ومن بني البناء القاطنين في جبل صبران محمد بن سلام بن حاجب البناء تاجر– وقد عقد الأحرار اليمنيون أول مؤتمر لهم في بيته بالتواهي عدن عام ١٩٤٤م. وقد قام هذا التاجر ببناء مدرسة بالتواهي على حسابه لتعليم أبناء الشمال والمحميات، درس فيها جمع كبير من التلاميذ منهم الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالغني رئيس مجلس الشورى وعبد الفتاح إسماعيل الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني السابق، ود.قاسم بن سعيد بن سلام الشرجي. أمين عام حزب البعث العربي الاشتراكي – قطر اليمن وغيرهم (لمزيد من الإطلاع راجع جبران شمسان. دور عدن في الثورتين فبراير ١٩٤٨م. وسبتمبر ١٩٦٢م. صـ ٢٨– ٢٩).، ومن بني البناء في جبل صبران النقابي علي بن قاسم بن

سيف البناء رئيس إتحاد العمال في ج.ع.ي ومن أوائل الناشطين في حركة القوميين العرب في تعز.

وتعيش جماعة منهم في ذي السفال. منهم عبدالعزيز بن عبدالله بن سلطان بن سيف بن مقبل بن شمسان بن علي بن محمد بن عبدالكريم البناء (الراوي)، انتقل أبوه من ذبحان إلى ذي سفال قبل ما يقارب ستين سنة.

ومن يعيشون في عزلة جبل صبران منهم القاضي عبدالحفيظ بن عبدالرقيب بن أحمد بن علوان بن أحمد بن مقبل بن محمد بن أحمد بن مصطفى بن يزيد بن حيدرة بن سعيد بن عبدالله بن عبدالملك بن محمد البناء (الراوي). ومنهم الشيخ عبدالعليم بن أحمد بن علوان حسب الراوي.

السيرة الذاتية لآل الكباب – البناء

بيت الكباب - البناء

الاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن نعمان بن قاسم بن فارع بن محمد بن شمسان بن عبدالله بن محمود بن مقبل بن ناصر بن عبدالكريم بن محمد البناء.

اسم الشهرة : الشيخ أحمد بن محمد الكباب.

مكان وتاريخ الميلاد: بدار الكباب قرية الكباب عزلة ذبحان ناحية الشمايتين قضاة الحجرية عام ١٣٣٨هـ الموافق ١٩١٩م .

أعماله في حياته: أول حياته بدائها بالتدريس المبكر بمنطقة المصعد ناحية المقاطرة ثم عُين مديراً عاماً للمالية بالحجرية (كاتب أساسي) ثم عُين عاملاً لقضاء الحجرية بعد ذلك عُين وزيراً لشؤون جنوب اليمن المحتل (وزيراً للوحدة) في حكومة السلال ثم عضو مجلس الشورى ثم وزيراً للأوقاف في حكومة العيني بعهد الحمدي، ثم مستشار لرئيس مجلس القيادة إبراهيم الحمدي لشؤون العدل والأوقاف وتوفي في عام ١٩٧٧م.

أولاده:

١ - د/ محمد بن أحمد الكباب عميد الأسرة وكبيرها حالياً تقلد مناصب عديدة منها مديرا عاما لمكتب الصحة بتعز ثم رئيس لجمعية الهلال الأحمر بالجمهورية ثم وزيرا للصحة العامة والسكان ثم وزيرا للشباب والرياضة ثم سفيرا لليمن في المملكة العربية السعودية، ووقعت اتفاقيه تسوية الحدود في عهده وحاليا يشغل منصب عضو في مجلس الشورى.

٢ - الشيخ فضل بن أحمد الكباب ضابط في الأمن السياسي وأخر منصب له شغله مديرا للأمن السياسي بالمواسط .

٣- الشيخ محمود بن أحمد الكباب يعمل بالتجارة.

٤ - الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن أحمد الكباب عميداً لكلية الهندسة صنعاء.

٥- د/ عبدالرحمن بن أحمد الكباب دكتور في الطب البيطري.

٦- د/ توفيق بن أحمد الكباب إختصاصي في جراحة الكلى والمسالك البولية صنعاء.

٧- الشيخ عبدالحكيم بن الكباب .

٨- د/ عبدالناصر بن أحمد الكباب يشغل حالياً مديراً عاماً لمكتب الصحة والسكان- تعز.

٩- م. عبدالسلام بن أحمد الكباب يعمل بالتجارة (تاجر).

١٠- د/ أمين بن أحمد الكباب طبيب يعمل في الخدمات الطبية العسكرية في صنعاء ومنهم الحاج علي بن عبدالواسع الكباب.

هذا مسلم من الدكتور عبدالناصر بن أحمد الكباب، ومن هذا الفرع الدكتور عبدالوهاب بن مقبل بن محمد الكباب يعمل في المعهد الوطني للعلوم الإدارية.

أبناء - جهلان البناء

وأبناء جهلان البناء منهم أحمد بن عبدالواسع بن أحمد بن أحمد بن سعد بن سعيد بن حسن بن صالح بن أحمد بن جهلان بن مقبل بن ناصر بن عبدالكريم بن محمد البناء المسعودي (الراوي). وحسبه من أبناء جهلان البناء، د. عبدالرحمن بن غانم البناء أستاذ بكلية الزراعة والشهيد سعيد بن حسن إبليس الذي حاول اغتيال الإمام أحمد في السخنة عام١٩٦١م. وهناك من بيت البناء من يرجع نسبهم إلى عيال عبدالله بأرحب حسبما يقول الأخ عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب بن نعمان.

ومنهم من يعيشون في جبل صبران . منهم عبدالحليم بن حمود بن سفيان بن كليب بن أحمد وحسبه ينتهي نسبه إلى جهلان البناء (الراوي) ومن يعيش في قريتي الصردف والكداش منهم قرار بن محمد بن ثابت بن عبدالله بن محمد بن سعيد بن مقبل وينتهي نسبه الى جهلان البناء (الراوي)، ومنهم المناضل سعيد بن حسن بن فارع (الملقب إبليس). ومنهم عقلان العسيق .

ومن أشهر فروع بيت البناء بيت النعمان

بيت النعمان

يعيشون في قرى مختلفة من منطقة ذبحان، وتزعمت هذه الأسرة بعض مناطق الحجرية منذ بداية القرن العشرين، ومنها أحمد بن نعمان بن مقبل قائم مقام الحجرية في أواخر عهد الأتراك أثناء الإحتلال الثاني لليمن وعبدالقادر بن نعمان قائم مقام بعد أخيه وعبدالوهاب بن نعمان عامل الحجرية في أول عهد الإمام يحيى – ومنها حكيم اليمن الأستاذ أحمد بن محمد بن نعمان رئيس مجلس الوزراء في ج.ع.ي مرتين عام ١٩٦٥م و١٩٧١م ومن مؤسسي حركة الأحرار في الثلاثينيات، درس في زبيد والأزهر، ومفكر وكاتب، وابنه محمد بن أحمد بن نعمان مفكر وسياسي ورجل دولة ومؤلف مجموعة من المؤلفات صدرت في كتاب الفكر والموقف، والشيخ أمين بن عبدالواسع بن نعمان رجل دولة وعالم خريج زبيد وعبدالله بن عبدالوهاب بن نعمان رائد من رواد الشعر الغنائي – درس على يد الأستاذ أحمد بن محمد بن نعمان في ذبحان ثم درس في زبيد على يد عبدالله المغربي . وهو مناضل في حركة الأحرار ومؤسس جريدة الفضول في عدن في الفترة ما بين ١٩٤٩ - ١٩٥٣م. وعمل وزيراً في ج.ع.ي ومستشار لرئيس المجلس الجمهوري في سبعينات القرن الماضي[1]، وقد عمل عبدالله بن عبدالوهاب بن نعمان وكيلاً للأستاذ أحمد بن محمد بن نعمان في مدرسة ذبحان عندما عزم الأستاذ أحمد بن محمد نعمان للسفر للحج حيث قام عبدالله بن عبدالوهاب بإعداد الإختبارات ولوازمه في مدرسة ذبحان، وفي الفترة ما بين ١٩٤١ - ١٩٤٤م عمل بالتدريس بالمدرسة الأحمدية بتعز، ثم عمل بالتدريس في مدرسة بازرعة في عدن، ومنهم محمد بن أحمد بن نعمان سياسي محنك لعب دوراً مهماً في حركة الأحرار وفي الصراع الجمهوري الجمهوري وكان وزير خارجية في السبعينات وله مؤلف بعنوان المفكر والموقف وكثيرون وغيرهم، انتقلوا من وادي

---

١ – لمزيد من الإطلاع راجع عبدالله عبدالوهاب نعمان، اشعار الفضول إصدار الهيئة العامة للكتاب ط٢- ٢٠٠٩م صـ٢٢. ٢- محمد بن علي الأكوع، الجزء الثالث من صفحة من تاريخ اليمن الإجتماعي وقصة حياتي، غير معروف دار الطبع، ط ١-١٩٩٣م صـ٢٤٨.. ٣- الفضول عبدالله عبدالوهاب نعمان، بمناسبة الذكرى الأربعين، طبع بمؤسسة سبأ العامة للصحافة والأنباء ١٩٨٢م .



بناء إلى ذبحان قبل ما يقارب أربع مائة سنة ونسبهم كما يلي: أحمد بن محمد بن نعمان بن مقبل بن علي بن شمسان بن محمود بن عبدالله بن ناصر بن عبدالكريم بن المنتصر المسعودي البناء حسب عبدالرحمن بن طيب بن بعكر – ثمانون عاماً من حياة النعمان.

وكان لنعمان بن مقبل الأولاد التالية أسمائهم أحمد وعبدالقادر ومحمد وعبدالواسع وعبدالوهاب وراوح وعبدالرحمن وغانم وحيدر وعباس.

أولاد وأحفاد أحمد بن نعمان

١- محمد بن أحمد بن نعمان وقد أنجب أحمد وعلي ومنصور وقائد.

٢- عبدالرحمن بن أحمد بن نعمان وقد أنجب محمد وعبدالله وعبدالوهاب وعبدالعزيز ونعمان وعبدالرحمن.

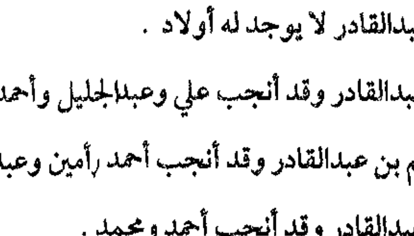
٣- أمين بن أحمد بن نعمان وقد أنجب أحمد وعبدالعزيز وعزت وعبدالرحمن .

٤- علي بن أحمد بن نعمان وقد أنجب عبدالحميد وعبدالمؤمن وحمود وفواد ومحمد وعلي وعبدالحكيم وعبدالغني وعبدالرحمن .

٥- مطهر بن أحمد بن نعمان لا يوجد له أولاد.

٦- عبدالجبار بن أحمد بن نعمان وقد أنجب جلال وأحمد وبدر.

أولاد وأحفاد عبدالقادر بن نعمان



١- علي بن عبدالقادر وقد أنجب محمد .

٢- حمود بن عبدالقادر لا يوجد له أولاد .

٣- محمد بن عبدالقادر وقد أنجب علي وعبدالجليل وأحمد .

٤- عبدالرحيم بن عبدالقادر وقد أنجب أحمد رأمين وعبدالجبار وعلي ومحمد ونعمان .

٥- نعمان بن عبدالقادر وقد أنجب أحمد ومحمد .

٦- أحمد بن عبدالقادر وقد أنجب عز الدين وفؤاد .



٧- عبدالعزيز بن عبدالقادر وقد أنجب خالد ونبيل وفهد .

٨- عبدالله بن عبدالقادر وقد أنجب عبدالعزيز وأحمد وعلي .

أولاد وأحفاد محمد بن نعمان

١- علي بن محمد بن نعمان وقد أنجب عبدالرقيب وعبدالرحمن وعبدالعزيز وعبدالجبار ويحيى.

٢- أحمد بن محمد بن نعمان وقد أنجب محمد وعبدالرحمن وفواد وعبدالوهاب وعبدالله ومصطفى .

٣- نعمان بن محمد بن نعمان وقد أنجب عبدالجليل وعبدالحميد ونجيب وأمين وأحمد .

٤- عبدالله بن محمد بن نعمان وقد أنجب أحمد ومحمد وعبدالكريم وعلي ومحمد .

أولاد وأحفاد عبدالواسع بن نعمان

١- عبدالعزيز بن عبدالواسع وقدا أنجب أحمد .

٢- أمين بن عبدالواسع وقد أنجب محمد وأحمد وعبدالجبار وعبدالله .

٣- حسن بن عبدالواسع وقد أنجب محمد وعبدالواسع .

٤- علي بن عبدالواسع وقد أنجب عبدالقادر .

٥- عبدالرحمن بن عبدالواسع وقد أنجب معن وعبدالعزيز .

أولاد وأحفاد عبدالوهاب بن نعمان

١- حسن بن عبدالوهاب وقد أنجب أنور وأحمد وعبدالرحمن ووديع وعامر وعمر .

٢- عبدالجليل بن عبدالوهاب وقد أنجب عبدالرحيم وسلطان وخالد .

٣- أحمد بن عبدالوهاب وقد أنجب عبدالعزيز وعبدالجبار وصادق وحسن وعبدالله .

٤- محمد بن عبدالوهاب وقد أنجب عبدالعزيز ومنصور وأحمد وسعد وفضل وعبدالوهاب ومحمد .



٥- عبدالله بن عبدالوهاب (الملقب الفضول) وقد أنجب محمد ومروان وعبدالكريم وصخر وهاني ووليد .

أولاد وأحفاد راوح بن نعمان

١- قاسم بن راوح أنجب عبده.

٢- أحمد بن راوح أنجب عبدالرحمن وعبدالكريم ومحمد وعبدالجبار.

أولاد وأحفاد عبدالرحمن بن نعمان

١- عبدالله بن عبدالرحمن أنجب عبدالولي وقاسم.

٢- عبدالواسع بن عبدالرحمن أنجب أحمد وعبدالرحمن وطارق وعبدالعزيز وأمين ومحمد.

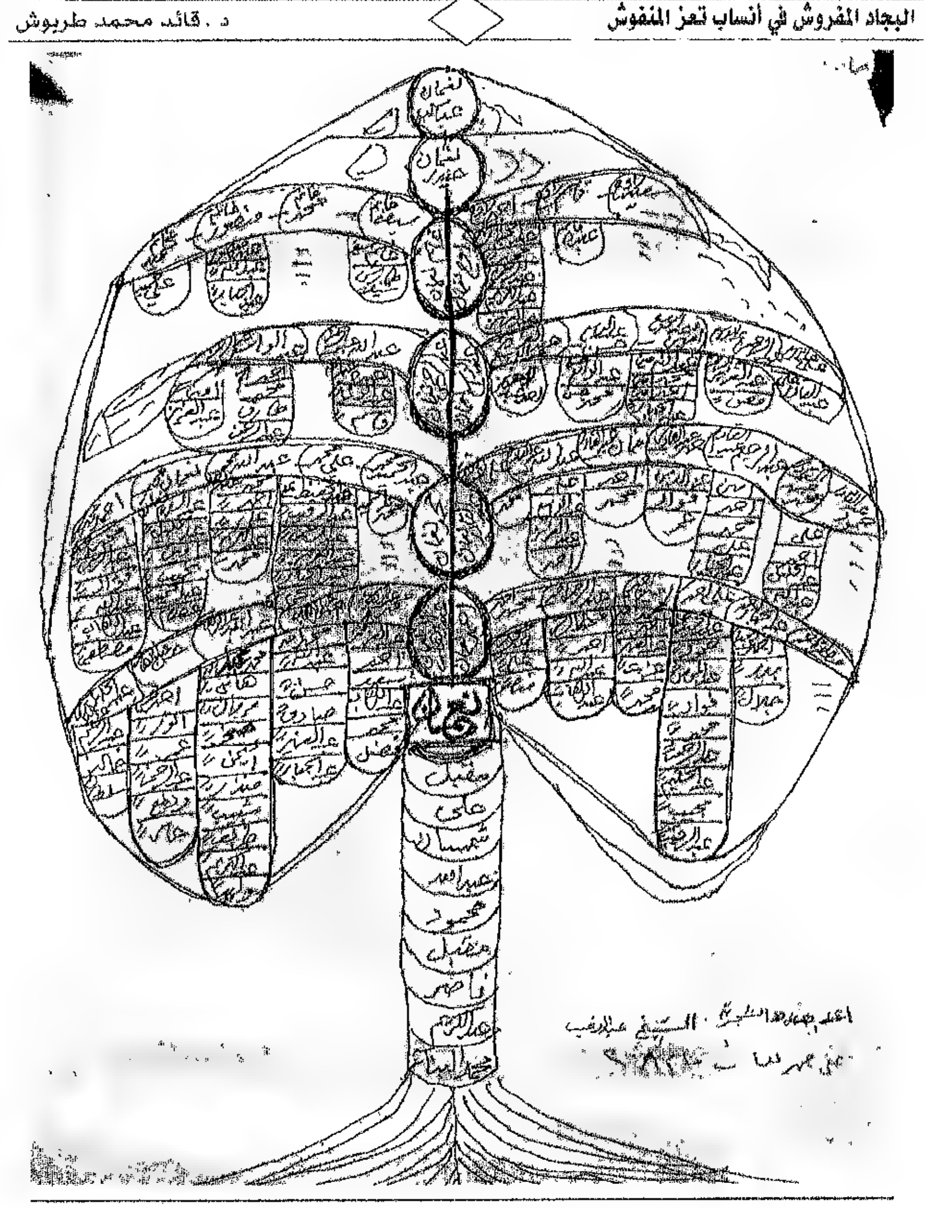
أولاد وأحفاد غانم بن نعمان

١- سيف بن غانم أنجب منصور وأمين .

٢- منصور بن غانم أنجب عبده وعبدالجبار وعبدالله .

٣- حميد بن غانم أنجب علي .

ولم يخلف حيدر بن نعمان وعباس بن نعمان (راوي هذا التسلسل الشيخة زليخة بنت عبدالقادر بن نعمان مسلم من الأستاذة عائدة بنت عبدالعزيز بن علي بن محمد بن نعمان). وتعيش مجموعة من بيت البناء في قرية الرباط ما بين شرجب وجبل صبران ومنهم عبدالخالق بن عبدالملك بن حيدر بن أحمد بن مقبل بن صالح البناء (الراوي) يعمل في تلفزيون صنعاء، وتعيش جماعة من بيت البناء في قرية حجر البناء عزلة المصانع مديرية ثلا محافظة عمران منهم الشيخ سعيد بن عبدالله البناء. وتعيش جماعة منهم في السياني – لواء إب منهم د.فؤاد البناء أستاذ مساعد جامعة تعز، وتعيش جماعة ثالثة في جبل صبر (راجع عشائر صبر). وهذا مشجر بيت النعمان اعده الشيخ عبداالرقيب بن علي بن محمد بن نعمان .



أعد هذا المشجر الشيخ عبد الرقيب عي محمد نعمان



بنو المسعودي - البناء

يعيشون في ذبحان منهم د. عبدالعزيز المسعودي أستاذ في جامعة صنعاء ومؤلف، ونعمان المسعودي صحفي.

بنو البريهي

يعيشون في قرية دار بوبه جبل صبران منهم الشيخ عبدالحكيم بن محمد بن أحمد بن سلام بن سعد بن صالح بن مصلح البريهي (الراوي). وحسب وجهة نظره انتقل مصلح البريهي إلى حيد الأحبوش بشرجب من جبل حبشي .

بنو تاغز

يعيشون في التربة انتقلوا من حاشد، منهم عبدالله تاغز، ويحيى تاغز .

بنو الجلدوي

يعيشون في قريتي الصيرة العليا والسفلى والحفيل ذبحان منهم نشوان بن نعمان بن شمسان بن محمد بن علي بن ناصر بن سعيد الجلدوي (الراوي) ونعمان بن شمسان بن محمد ومحمد بن شمسان بن حميد بن شمسان.

بنو حاتم

يعيشون في التربة منهم المهندس عبدالقادر بن حاتم بن علي بن حاتم (الراوي)، وكيل محافظة تعز سابقاً وحسبه انتقل جده من مخلاف حاتم بآنس حين كان القاضي حسين الحلالي عاملاً على الحجرية.

بنو الحارثي

يعيشون في قرية الحجاب - الحنان، منهم عبدالقادر بن أحمد بن حمود الحارثي (الراوي)

بنو الحناني

يعيشون في قرية حصبرة منهم المهندس سمير بن عبدالرحيم بن محمد بن غالب بن غانم بن سعيد الحناني (الراوي).



بنو الحنشلي

ينقسم بني الحنشلي إلى بيت الشطفة وبيت منصور وبيت سنان، يعيشون في الصيرة وقرية الحشيف، منهم حمود بن غالب الحنشلي وقاسم بن غالب الحنشلي وسعيد بن غالب الحنشلي وهذه العشيرة من العشائر القديمة في ذبحان، منهم أحمد بن عبدالله بن مقبل بن محمد بن علي الحنشلي ود. عبدالله بن سعيد بن سنان أستاذ مساعد في كلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء ومنهم السفير محمد بن عبده الشطفة ود. علي بن عبده بن محمد الشطفة .

بنو الخالد

يعيشون في قرية حصبرة . منهم علي بن أحمد بن محمد بن مقبل بن عمر بن مقبل بن محمد بن أحمد بن مقبل الخالد (الراوي)، ومنهم الشيخ عبد بن مقبل والشيخ علي بن مقبل ومحمد بن سيف بن سيف بن حميد بن أحمد الخالد مقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة .

بنو الخطيب

يقول الجندي في السلوك كان جدهم خطيب الصليحي فنسبوا إليه وهم يعرفون بذلك ونسبهم إلى الأعمور وأصلهم من أحاضة، وينسبون إلى عبدالرحمن بن عثمان بن أحمد الخطيب (راجع السلوك). ومن بني الخطيب من يعيش في الأشاعر ذبحان منهم محمد بن أحمد بن علي بن عون القاضي الخطيب (الراوي). ومن يعيش في المسبوب منهم القاضي شرف بن عبدالغني الخطيب.

بيت الخوجة

يعيشون في التربة منهم المهندس أحمد بن عبدالواسع الخوجة وقد انتقلوا من الهند.

بنو الرعدي

يعيشون في الخبيات وهم من بني ضبيان من خولان .



آل الرفاعي

يعيشون في قريتي الصيرة والصفاء، منهم عبدالكريم بن عبدالباري الرفاعي عضو مجلس النواب ١٩٩٧-٢٠٠٣م. والفقيه أحمد بن عبدالهادي الرفاعي وابنه د. جمال أحمد بن عبدالهادي الرفاعي، وسليمان بن عبدالهادي الرفاعي، ينسب آل الرفاعي إلى السيد أحمد بن علي بن أبي الحسن دفين بغداد بن يحيى نزيل البصرة القادم من المغرب بن ثابت بن حازم بن أحمد بن علي بن رفاعة الحسن المكي نزيل اشبيلية بالمغرب بن أبي القاسم بن محمد بن أبي الحسن رئيس بغداد بن الحسين المحدث الرضى بن أحمد الاكبر بن موسى الثاني أبو سبحه بن الأمير الكبير إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهة [1]. ومنهم د.عادل بن عبدالغني بن عبدالله بن صالح بن محمد بن محمد بن سهل الرافاعي (الراوي) استاذ مساعد بكلية الحقوق جامعة تعز.

بنو الرهاوي

يعيشون في قرية الصيرة. منهم عبدالرحمن بن عمرو بن فارع الفقيه الرهاوي (الراوي)، وحسبه أنهم انتقلوا من قرية حضه، عزلة شرجب .

بنو رفيق الإسطنبولي

تعيش مجموعة من الأتراك الذين بقوا في اليمن بعد خروجهم للمرة الثانية عام ١٩١٩م في قرية الأشاعر ذبحان منهم جمال بن عبدالرقيب بن مفيد بن رفيق بن محمد أفندي (الراوي) وحسبه من بني رفيق هذا جماعة محمد بن حيدرة في الأحكوم.

بنو الذقشبندي

يعيشون في التربةن منهم عبدالله بن رشدي الذقشبندي.

١ - روح الاكسير في نسب الغوث سيدنا الرفاعي الكبير تأليف علي بن الحسن الواسطي تحقيق عارف أحمد عبدالغني وعبدالله بن حسين السادة دار كنانه دمشق ١٩٩٧ص١٩٠ من كتاب اربع مخطوطات في أنساب اهل البيت .



بيت السروري

يعيشون في قرية الكداش. منهم الطيار عبدالرحيم عبدالله عضو مجلس قيادة ثورة ٢٦سبتمبر ١٩٦٢م وسفيرج.ع.ي في ج.ع.م في الستينات ومؤلف كتاب اليمن ثورة وثوار ومذكرات عبدالرحيم عبدالله، ومؤسس مجلة اليمن الجديد في القاهرة في الستينات.

ومن يعيشون في قرية يهوسن امتداد لوادي العدوف منهم عبدالواسع السروري .

بيت الشريف

يعيشون في تربة ذبحان. منهم د.أحمد بن نعمان بن أحمد بن حمود بن عبداللطيف بن صالح الشريف (الراوي)، وحسبه انتقل حمود بن عبداللطيف الشريف من وادي فاطمة إلى التربة في عشرينات القرن العشرين . ووادي فاطمة في بني زاهر. ومنهم د.جلال بن محمد بن أحمد الشريف أستاذ مساعد في كلية الطب جامعة تعز. والمهندس فهمي بن نعمان الشريف والمهندس هاني بن نعمان ومحمد بن نعمان وعبد القادر عباس الشريف وللدكتور أحمد نعمان الشريف ثلاثة كتب هي قصة الطب – الطب العلمي – الطب البديل، مبادئ الأخلاق الحيوية الطبية .

وينتهي نسب أشراف الجوف إلى الإمام عبدالله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي الإمام حمزة بن ابي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيي بن عبدالله بن القاسم الرسي ومن ذرية هذا الإمام أشراف بيحان بيت الهبيلي ..

بنو الشركسي

يعيشون في التربة منهم علي بن إسماعيل بن يعقوب ومصطفي بن أحمد بن يعقوب وزير وسفير ومحمد بن أحمد بن يعقوب وعبدالعزيز بن أحمد بن يعقوب وعبدالجبار بن أحمد بن يعقوب، هرب أجدادهم من شركاسيا في القوقاز بعد الحرب الروسية التركية في القرن التاسع عشر وأستقروا في مصر ثم انتقلت منهم جماعة إلى اليمن بعد هزيمة أحمد عرابي في مصر عام ١٨٨٢م.



بنو الشعبي

كان يسكن في جبل صبران أيام الجندي أبو بكر بن سويد الهبيلي وهو من الأشعوب وكان له أبن عم إسمه عمر بن عمر الهبيلي الشعبي الذي تفقه بأهل جباء ثم ارتحل إلى ذي سفال فأخذ عنه الفقيه صالح[1]. وسكن في عزلة المذنب بجبل ذبحان جماعة من بني الشعبي منهم الفقيه علي بن أحمد[2].

بنو الصليحي

يعيشون في قرية حصبرة منهم محمد بن أحمد بن حيدر بن علي بن أحمد بن علي الصليحي (الراوي) وسيف بن أحمد بن حيدر من قدماء العاملين في حركة البعث ثم الحزب الإشتراكي اليمني. وقائد بن أحمد بن حيدر وعبدالسلام بن أحمد بن حيدر، وأحمد بن عقلان ومحمد بن أحمد بن عقلان وعبدالرحيم بن أحمد بن عقلان وعبده بن عبدالسلام بن محمد بن علي الصليحي وغيرهم، وحسب وجهة نظر الراوي تخرج أحمد بن عقلان الصليحي من زبيد.

بنو العنيفي

يعيشون في الصيرة وعهدة والقيل والحشيف، منهم نعمان بن عبدالله بن قاسم بن نعمان بن عبدالله العنيفي، وردمان بن عبدالله الحاج العنيفي (الراوي د.عادل الرفاعي).

بنو الغارتي

يعيشون في قرية السلم ذبحان منهم سعيد بن فارع الغارتي وعلي بن مارش بن شمسان الغارتي مؤلف قصة – نضال المناضل علي بن مارش الغارتي ومراد بن عبدالرقيب بن فهد بن ثابت بن غانم بن محمد بن عبدالله الغارتي (الراوي) ومنهم جماعة في اديم وأخرى في بني عباس .

ونسبهم من همدان ثم في جشم بن يام بن الكرم بن صنا (حسب عمارة في المفيد ص ١٣٩).

١ - السلوك ج٢ ص٤١٧.
٢ - السلوك ج٢ص٤١٧.



ويرجع بني الغارتي حسب وجهة نظر سلطان بن سيف بن سيف بن غانم بن محمد بن عبدالله بن علي بن ناصر بن جابر بن عيسى الغارتي إلى أبي الغارات الزريعي.

بنو الغيلي

يعيشون في غيول ذبحان. منهم امين بن أحمد بن عبدالله بن غالب بن مقبل بن صالح بن شمسان الغيلي (الراوي)، وحسبه فإن بني الغيلي وبني الجلدوي وبني الحنشلي وبني الحنيكي من أصل واحد .

بنو الغفوري

يعيشون في تربة ذبحان وهم منتقلون من بني الحميدي في معبق منهم الصحفي مروان الغفوري، وكذلك بني الكلي في المذاحيج فإنهم من بني الحميدي في معبق انتقلوا إلى المذاحيج.

بنو القاسمي – القسيمة

يعيشون في قرى النوبة والصردف والكداش منهم قاسم بن عثمان بن حيدر في الصردف وعبدالوهاب بن شمسان بن حيدر في الكداش وسعيد بن علي بن مقبل في الصردف، وطلال بن عبدالوهاب بن شمسان بن حيدر في النوبة وفارع بن ثابت وسيف بن أحمد بن علي في النوبة. ومنهم من يعيش في العزاعز وبني شيبه وبني عمر ويقال أن أصلهم من مأرب.

بنو القوسي

يعيشون في الكداش.

الكرد

يعيشون في التربة منهم د.أحمد بيه ود.عبدالرحمن بن خورشيد وعادل بن خورشيد .

بنو كشيح البناء

يعيشون في قرية الكداش. منهم د.علي بن عبدالجبار بن عبد الولي بن عبدالله بن محمد بن بدر بن محمد بن جهلان البناء(الراوي) أستاذ في المعهد الوطني للعلوم الادارية – صنعاء ومنهم سعيد بن أحمد الكشيح .



بنو المجيدي

يعيشون في الصيرة ذبحان، منهم أحمد بن سعيد المجيدي.

بيت المسني

يعيشون في تربة ذبحان . منهم أحمد بن محمد بن غالب المسني. ومنهم جماعة في البيضاء منهم ناصر بن ناجي بن عبدالله الطيار نزحت أسرته من الحجرية إلى البيضاء وينتسبون إلى جعفر الطيار حسب محمد بن محمد الهدار في كتابه هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدار، غير معلوم دار النشر، ط٢، عام ٢٠٠٠م، ص٢٠٨. على أنه قد أرسل إلينا بني المسني هذه المشجر الذي ينسبون فيه الى الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .



بسم الله الرحمن الرحيم

"ألم ترى كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء"

نسبة الشيخ القاضي عماد الدين المتقي في النسبة
ابن طه بن أحمد بن عبد الغفور بن عبد الهادي
بن علي بن إبراهيم بن زين بن محمد المتقي
النوري ابن علي بن عبد الله ابن العفيفي ابن أحمد
ساكن الصدع ابن عبد الله بن عبد الفتاح الجنا
ابن محمد ابن عبد السلام بن عبد القاهر بن عبد الله
بن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خميس
[illegible] بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله
بن محمد بن إسماعيل بن حسين بن أحمد بن [illegible]
بن عثمان بن عبد الله بن إسماعيل بن حسن
السبط بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ......
وهم من نسل [illegible]
[illegible] الجمعة ١٨ من شهر ذو القعدة
١١٩٠ هـ

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله وأصحابه أجمعين الذين جاهدوا في الله حق
جهاده. أما بعد فإني اطلعت على ورقة محررة بقلم عبد الله
بن علي النوري المتقي بتاريخ شهر رمضان سنة ١٢٥٤هـ
يذكر فيها النسب المتصل إلى زين العابدين ابن الحسين
بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وكان الطلب
السيد [illegible] شمسان بن علي بن محمد [illegible]
أحمد بن محمد بن عيسى بن [illegible] بن صالح ابن عبد الله
بن علي بن الشيخ عبد الفتاح ساكن الجند ابن محمد المتقي
ابن عبد السلام ابن عبد القاهر بن الشيخ عبد الله الشافعي
ابن محمد الصوفي ابن الشيخ عبد الله عفيف الدين
ابن محمد ابن الشيخ عبد الجبار ابن محمد بن عبد الله
بن عبد السلام بن عبد القادر بن عبد الله ابن محمد
بن أحمد الشافعي ابن الشيخ عيسى بن أحمد بن حسن
بن محمد بن علي الهادي ابن محمد الجواد ابن علي الرضا
ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر
ابن علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي
طالب كرم الله وجهه في الجنة آمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم.
حرر في شهر رمضان [illegible] وثلاثمائة وألف
من هجرة سيدنا محمد
بعث الله بالحق [illegible] صلى الله عليه وسلم تسليما

بيت المداني

يعيشون في التربة منهم السيد أحمد بن يحيى المداني، وعبده بن يحيي بن محمد بن حسن بن زيد المداني (الراوي). وصل السيد المداني إلى التربة للعمل كموظف عندما كان القاضي حسين الحلالي عاملاً على التربة.

بيت المنصوب

يعيشون في تربة ذبحان، وهم من مناصيب الشيخ عمر الطيار في تربة ذبحان حسب وجهة نظر عبدالقادر بن عبدالحميد المنصوب، في حين ينسب مناصيب بني مسن إلى الشيخ العفيف بن الشيخ عمر الطيار الذي سكن قرية المنزل بني مسن في ظل والده الشيخ عمر الطيار، وتوفي قبله حسب رسالة الأخ عبدالقادر بن عبدالحميد المنصوب المؤرخة في ١٦/ ١٢/ ٢٠٠٣م وحسب هذه الرسالة ينتمي هؤلاء المناصيب إلى الصحابي الجليل جعفر الطيار بن أبي طالب، ثم يسرد نسبه كما يلي : عبدالقادر بن عبدالحميد بن عبدالمجيد بن عبدالله بن مقبل بن محمد بن عبدالمجيد المنصوب وينتهي نسبهم إلى جعفر الطيار بن أبي طالب، ومنهم العزي بن محمد بن عبدالله المنصوب، وينتمي إليها بيت الصوفي وبني المسني وبني الفتاحي (راجع أنساب هذه العشائر في مختلف مناطق تعز). وهناك خلاف في رواية نسبهم فمنهم من يقول أن بني المسني من أحفاد جعفر الطيار بن أبي طالب (راجع المسلسل الذي رواه عبدالعزيز المنصوب المحامي) ومن يقول أنهم من أحفاد الحسين بن علي بن أبي طالب (راجع الوثيقة المسلمة من الأستاذ عبدالقادر بن علي بن عبده المسني).

بنو مؤنس

يعيشون في التربة منهم محمد بن مونس وأحمد بن مونس يقولون أنهم قدموا من العراق وأنهم من قبيلة طي.

بيت الناظر - الذاري

اتت تسمية بيت الناظر من ناظر الوقف حيث كان والد عبدالرحمن الناظر ناظر للوقف، وهم من بيت الذاري بخبان، ويعيشون في مركز التربة منهم مطهر بن عبدالرحمن الناظر وزير سابق في ج.ع.ي ومحمد بن عبدالرحمن الناظر ويحيى بن عبدالمجيد الناظر وغيرهم، وهذا مشجرهم:-

بيت الوزير

يعيشون في تربة ذبحان منهم السيد أحمد بن محمد بن حسن بن عبدالكريم بن محمد بن حسن بن زيد بن عثمان بن علي الوزير (الراوي). انتقل أبوه إلى الحجرية للقيام بوظيفة حكومية في عهد الإمام يحيى واستقر في التربة . والسيد أحمد الوزير شاعر وفقيه وموظف حكومي قديم وراوية أشعار وأنساب. ونسب بيت الوزير كما يلي: أحمد بن عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن الهادي بن إبراهيم الوزير علي بن المرتضى بن مفضل بن منصور بن العفيف محمد بن مفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف بن يحيى بن أحمد بن الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي[1].

بنو وهبان

يعيشون في قرية الهوبين – الحنان. منهم رامي بن سلطان بن علي بن أحمد الوهباني (الراوي). راجع بني وهبان الأيفوع وشرعب وجبل حبشي. ومن يعيشون في قرية اقيوتي بالحنان ثم انتقلوا إلى حصبره، منهم عبده بن قاسم بن أحمد بن الوهباني (الراوي).

بنو اليامي

يعيشون في الكداش.

وبما أن الأستاذ أحمد بن محمد بن نعمان قد أسس مدرسة ذبحان في ثلاثينات القرن الماضي فإنه من المستحسن أن نأتي بهذه النبذة عن تلك المدرسة كتبها الشيخ عبدالرقيب بن علي بن محمد بن نعمان .

١ – أحمد ابو الرجال . مطابع البدور ومجمع البحور –ج١ ص ٣٣٠.



لمحة تعريفية لمدرسة ذبحان الحجرية •

تأسست مدرسة ذبحان سنة ١٣٥٠هجرية في قرية الجبانة ديار آل نعمان بالذات إلى جوار مسجدهم العامر والذي يحتويهما حوش واحد، وكنت أحد تلاميذها بعد أن أكملت قراءة القرآن في المعلامة مع غيري من الزملاء.. أسسها الوالد الأستاذ (أحمد محمد نعمان) بعد عوده من زبيد مهجر العلم الذي نفر إليه قبل هذا التاريخ لطلب العلم مع عدد من أقربائه، أذكر منهم العم أمين عبدالواسع نعمان والعم الحاج عبدالواسع عبدالرحمن نعمان والعم لقمان محمد نعمان وعبدالرحمن عبدالواسع نعمان والأخ العميد محمد عبدالولي نعمان والأخ أحمد بن محمد أحمد نعمان وغير هؤلاء من أبناء القرى المجاورة - صبران، وبني غازي ذبحان الذين يجمعهم معنا في النسب الجد الأول عبدالكريم محمد البناء المنتقل إلى ذبحان من وادي بناء هو أو أحد أحفاده العديدين الذين أنجبوا العديد في العشيرة.

استمر الوالد الأستاذ بالتأسيس يدعمه أخوه الأكبر الوالد (علي محمد نعمان) وابن عمهما (الوالد محمد أحمد نعمان) وكانت الدروس الدينية التي ابتدأ بتلقينها تلاميذ المدرسة الذين تجمعوا فيها لأول وهلة وهم البذرة الأولى التي بعد وصار عددهم ما يقرب من السبعين طالباً منتظمين في أربعة صفوف كان الناجحون الأوائل فيها أربعة على الترتيب (عبدالرحمن عبدالواسع نعمان، ومحمد عبدالولي نعمان، وعبدالرقيب علي محمد نعمان، وسلام عبدالله الرازحي).

وكانت الدروس تشمل العلوم الإسلامية : الفقه، والحديث النبوي وتفسير القرآن الكريم واللغة العربية نحواً وصرفاً، ثم الفرائض والأخلاق والتوحيد والتجويد وتحسين الخط والإملاء.

وكل من في الصفوف المتتابعة يقرؤون ما قرأه الذين تقدمهم كما أن التعليم ذاته كان إجبارياً لسبب تفشي الجهل الرديء واقتصار الآباء والأبناء في البلاد على امتداد حياتهم بعد

• – بقلم عبد الرقيب علي محمد نعمان.



قراءة القرآن الكريم على العبادة المفروضة طبعاً وعلى الفلاحة والرعي أو العطالة والفراغ أو الخلود إلى الراحة مع افتقاد الأعمال ولا غير ذلك.

وهكذا استمر التعليم الخاص في المدرسة الأهلية المذكورة إلى أن حصل التفكير الجماعي بشموله رسمياً ونقل المدرسة من المنزل في ذبحان إلى التربة (مركز القضاء) تحت رعاية الأمراء الإداريين حينئذ في المنطقة – القاضي حسين بن علي الحلالي – عامل القضاء والقاضي محمد بن علي المجاهد، حاكم القضاء، الذين أعجبا بسير التعليم فشجعا المعلمين والمتعلمين.

وحيث كانت الدروس مقصورة على العلوم التي ذكرت ولا سواها من العلوم العصرية الحديثة كان في المقابل قد نهضت مدرسة حيفان الأغابرة (مركز ناحية القبيطة) التابعة لقضاء الحجرية والتي تصدر لتأسيسها، القاضي عبدالله عبدالإله الأغبري، وأخوه القاضي عبدالقادر عبدالإله.

وكان الوالد علي محمد نعمان حينئذ عاملاً إدارياً لحكومة الإمام في حيفان المذكورة، وكان مستنيراً قد أعجب بسير التعليم في هذه المدرسة وعنده من الفهم والإدراك ما حدء به أن يعمل على أيفاد عدد من طلبة المدرسة المتفوقين فيها كنموذج يحذو حذوه طلبة مدرسة التربة – ذبحان، وعمل العم – أمين أحمد نعمان على الالتقاء في عدن بالأستاذ محمد أحمد حيدره الحكيمي – الذي كان مغترباً عن البلد، وقد اكتسب نوعاً من المعرفة التي يفقدها المجتمع، فحدث عنه الوالد – علي محمد نعمان – فكلفه بجذبه من عدن إلى ذبحان على نفقته ليساعد الوالد الأستاذ – أحمد – في التدريس علاوة على تعدد المعلمين الآخرين – كالقاضي عبدالمجيد المنصوب – والقاضي عبدالرحمن الحداد العديني – الذي زامل الأستاذ أحمد بالدراسة في زبيد حيث كان قد تكاثر الطلاب وأنظم الكثير منهم إلى الأربعة الصفوف الموجودة قبل أن ينتظم التعليم وقبل أن تنتقل أسماء الصفوف إلى تسمية موسومة بالابتدائية والمتوسطة ثم الثانوية التي ينتقل بعدها من نجح إلى الجامعة.

وصل الأستاذ محمد أحمد حيدرة وابتدأ بنشر تعليم الدروس العصرية الحديثة كالتاريخ الإسلامي، والجغرافيا، وعلم الصحة والأناشيد الوطنية، والرياضة البدنية، والحساب،



والروايات التمثيلية الهادفة، وفي ابتداء ممارسة هذه الدروس التي لم تكن مألوفة من قبل استفزت عقول من لم يألفها ويمارسها، وقوبلت بالرفض والإباء لها ولمدرسها القادم الجديد، والتصدي له بالخلاف والطرد لعوده من حيث جاء، وكان ذلك فعلا، ولما سرى إلى مسمع الوالد علي محمد نعمان، ما حدث انتدب العم أمين أحمد نعمان مرة أخرى إلى عدن لإعادة الأستاذ حيدرة وترضيته بالبقاء والاستمرار بإلقاء تلك الدروس على الطلاب إضافة إلى العلوم الإسلامية، فاستقرت أمور الدراسة وعادت المياه إلى مجاريها، وكما وصف الأستاذ أحمد في مذكراته لما جرى له من تحول فكرته بعد قراءته لكتاب (هدى الرسول صلى الله عليه وسلم) لمؤلفه محمد أبو زيد الذي فيه ينتقد جمود المسلمين وركودهم وتخلفهم، وكتاب طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد لمؤلفه عبدالرحمن الكواكبي، وكتاب العروة الوثقى لحكيمي الشرق جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده المصري ثم مطالعته للصحف والمجلات العربية التي تنشر أخبار العالم الخارجي عرباً وعجماً من اجتماعيات وعلوم واقتصاديات ونحو ذلك من سبل الحياة المنتعشة، كما فتح الوالد الأستاذ وأسس نادياً بجانب المدرسة جمع فيه الكثير من الكتب والمؤلفات في مختلف العلوم لمطالعتها وزيادة الاستفادة منها ويسمى (نادي الإصلاح الأدبي الذبحاني) اشترك فيه الكثير مقابل رسوم رمزي لصالحهم شهرياً لشراء مستلزمات الدوام اليومي والمطبوعات ونحوها.

وقد قضى الوالد الأستاذ مدرساً ومديراً للمدرسة نحو ست سنوات اشتهرت فيها المدرسة شهرة واسعة كانت نهايتها البائسة محاربتها بسوء نظرة المعادين للتطور والتفوق في حياة التعليم وعلى رأسهم الأمير (علي عبدالله الوزير) الذي ناصب المدرسة ودروسها ومؤسسيها ومن يدعمها العداء الشديد علماً بأن عدم التطور الفكري وتحجر العقول يقف حجرة عثرة بين الفهم والتنوير وبين الجمود والاستبداد الذين أماتا مشاعر الناس والاستعباد والظلم الذين أمر الله سبحانه وتعالى بالفرار منهما إن لم يقدر المستعبدون والمظلومون على مقاومتهما، وهكذا طبق الأستاذ أحمد أمر القرآن وتولى هارباً من بلده ميمماً وجهته إلى حج بيت الله الكريم ومنه إلى قاهرة مصر والأزهر الشريف لاستكمال معارفه لمدة ثلاث سنوات،



التقى فيها بكثير من الزملاء والأخلاء الذين اندمجوا في سلك الدراسة كالأستاذ محمد محمود الزبيري رفيق نضاله فيما بعد، والشيخ محمد سالم البيحاني ثالثهما وسواهم من أبناء اليمن وغيرها، ومن أول وهلة فارق فيها البلد أغلقت المدرسة وتفرق الطلاب شذر مذر في أنحاء كثيرة ومنهم من لازم قريته عاكفاً على المطالعة والمراجعة لما قرأه والاستزاده، ومنهم من اندمج في سلك التدريس في بعض القرى ومنهم من حصل على عمل في الحكومة أو في غيرها كوظيفة يشغلها مقابل أجر شهري.

أما المدرسة فقد قضي عليها عداء الأمير علي الوزير وإغرائه للإمام يحيى في صنعاء بالأوهام المسيطرة بأن هذه المدرسة إذا تركت وشأنها فقد تسري مناهجها (المتحررة من أساليب التعليم المقيم) إلى سائر المدارس.

وعرف الأستاذ أنه المستهدف بهذا الإغراء وصادف أن تلميذه عبدالرقيب ابن أخيه الذي يكتب هذه اللمحة المجملة عن المدرسة زار صنعاء العاصمة وكان فيها جده عم أبيه الوالد عبدالوهاب نعمان المقيم إجبارياً فيها بعد خروجه من السجن الذي حاكه وسعى به له الأمير علي الوزير لقاء الاتهامات المقصودة والمتعمدة التي يطول شرحها.

وفي ضمن هذه الزيارة تقدم التلميذ برفق جده لزيارة الإمام يحيى في قصره وألقى أمامه كلمة أدى له فيها التحية والشكر عن طلاب المدرسة ومعلميها، ومعبراً عما ينعم به الجيل هناك من الرغبة في التعليم والطاعة والولاء للإمام وأبنائه وأمرائه وعماله، ويستمد التوصيات إلى أمير تعز علي الوزير بالرفق والتشجيع للمعلمين والمتعلمين والعدل بالرعية.

وكانت هناك عيون للأمير تراسله مخبرة بهذه الزيارة وبإلقاء هذه الكلمة، وعند عودته من صنعاء ما كان من الأمير إلا أن أمر عامل الحجرية، القاضي حسين الحلالي، بإرسال الأستاذ وتلميذه عبدالرقيب من الحجرية مصحوبين بالجنود وإيصالنا إلى مقره الخاص في دار النصر بجبل صبر بتعز ومقابلته لنا بالتهديد والوعيد واحتجازنا والأمر بالسجن حتى توسط بعض المسئولين بإطلاق سراحنا وأن لا يعود الأستاذ أو تلميذه إلى مثل ذلك التعبير أو الاتصال بالجهات العليا، ثم تراجع بعد ذلك إلى إبقائنا في تعز تحت الإقامة الجبرية لمدة ثلاثة



أشهر واستطاع أن يقنع الإمام خلالها بإغلاق المدرسة والنادي نهائياً موهماً له بأن دروسها ستفسد عقول الطلاب وعلاوة على هذا الإغراء غنم الأمير زيارة سيف الإسلام القاسم بن الإمام يحيى لتعز فدفعه لزيارة الحجرية حتى يؤيده فيما أغرى ووشى به إلى الإمام عن المدرسة فكتب القاسم لوالده عن إيعاز الأمير أنه رأى في الحجرية شيئاً قد يكون له عواقب سيئة إذا ترك، وربما أن الحجرية تنفصل وتعمل دولة لنفسها، فأرسل الإمام مدرساً من ذمار إلى التربة هو السيد علي مجلي فألغى التعليم الحديث وأخذ يعلم على الطريقة القديمة المقصورة على قراءة متن الأزهار فحسب فهرب أكثر الطلبة من قراهم إلى عدن، ونفر الباقون من القراءة المقيدة المحصورة.

وفي هذا الحال دبر الأستاذ أحمد أمر ارتحاله اضطراراً لأداء فريضة الحج تبريراً لتجنيب نفسه أذى الأمير واستمرار عدائه وسوء نظرته، وبعد قضاء الفريضة ولي وجهته نحو مصر (كما أسلفت قبل قليل) وذهب أمر المدرسة والتعليم والنادي في ذبحان أدراج الرياح، كما ولي أمر المعادين لها في خبر كان ولله الأمر من قبل ومن بعد وإليه المصير وإذا كان لي أن استدرك بعض التفاصيل والنتائج النافعة عن سابق التعليم في المدرسة المذكورة قبل إغلاقها فإن من ذلك تأثر بعض المناطق المجاورة لذبحان والفقهاء الذين درسوا وتفقهوا على يد استاذها.

فمنطقة بني يوسف موطن إخواننا الأعيان بني طربوش ردمان التيمي والتي منها الأستاذ محمد قاسم أحمد الذي أسس فيها مدرسة قرية الدوم على منوال مدرسة ذبحان بعد تخرجه على يد الوالد الأستاذ أحمد فتخرج على يده فيها طلاب كثيرون كما ألمح الأخ الدكتور قائد محمد طربوش ردمان في مؤلفه (عشائر بني يوسف) ودرس الأستاذ عبدالوهاب السروري في مدرسة حيفان والأخ الأستاذ علي محمد عبده الأغبري في مؤلفه (لمحات من تاريخ حركات الأحرار اليمنيين)، والوالد الأستاذ أحمد في مذكراته التي حققها علي محمد زيد والأخ القاضي إسماعيل بن علي الأكوع في مؤلفه (هجر العلم ومعاقله في اليمن – ج٢).

فليرجع القارئ إلى هذه المؤلفات ليستوعب الفهم والإلمام عن مدرسة ذبحان مما نشرته في صفحاتها منذ التأسيس إلى نهاية التدسيس والتخسيس، والصد عن سبيل العرفان والثقافة.



ومن الاستدراك أيضاً إعجاب زعيم النضال الشهيد أحمد بن أحمد المطاع بالتجربة الرائدة للأستاذ أحمد بهذين المدرسة والنادي عندما بدا المطاع جولته باسم التفتيش عن المدارس وبرامجها واشتراكه في النادي، وكذلك غيره ممن يعينوا من قبل وزارة المعارف للتفتيش كالسيد يحيى النهاري والشيخ منصور بن عبدالعزيز منصور بن نصر، والقاضي محمد بن علي الأكوع، وما من هؤلاء إلا وأخذ فكرة عن تقدم هذه المدرسة فيشيد بها وينشر عنها للاقتداء بها في حينه، مما دفع بعض الآباء كعامل تعز السيد محمد أحمد باشا وأخيه السيد عباس وأمثالهم في سائر المناطق أن يهاجروا بأولادهم إليها للطلب والتفقه والتنوير، كما أن من تأثيرات وبركات هذه المدرسة ونبوغ وتفوق الدارسين فيها تأهيل بعضهم للقيام بالتعليم على ذلك النمط في بعض المناطق التابعة للحجرية كالوازعية وبني عمر وكان الأستاذ في الأولى والثانية على التوالي أخانا سعيد عبدالباري علي شمسان البناء الذبحاني وفي مخالف الحيمتين تعز عبدالرحمن نعمان الذبحاني وفي الدمنة مركز خدير عبدالرحمن أحمد قاسم الذبحاني ثم في مدينة حيس الملحقة بزبيد عندما كان والدي عاملاً إدارياً للحكومة عليها وكلفني بالتدريس للناشئة فيها وكلف آبائهم بجمعهم لتعليمهم وكان تلقينهم تلك الدروس المفيدة والتي لقنوها من يليهم فيما بعد وهلم جرا.

وبمرور الأعوام وما جرى فيها من أحداث وساقت الأقدار الوالد الأستاذ أحمد إلى حجة وأقام فيها سجيناً ثم مسرحاً شكل على غرار مدرسة ذبحان بمدرسة حجة التي أنجبت العديد من الطلاب وصاروا أساتذة وكتاباً نابهين ومفكرين حتى جرى للمدرسة هناك ما جرى لمدرسة ذبحان من الإغراء والوشايات التي أوجبت الإغلاق والإقفال وهكذا فدوام الحال من المحال ولله عاقبة الأمور؟

حرر بتاريخ ٥/ ١١/ ٢٠٠٨م

من الذين درسوا في حجة د. عبدالعزيز المقالح قبل هجرته إلى قاهرة مصر ويحيى البشاري ود.محمد عبدالملك المتوكل وأحمد عبدالملك المتوكل ود. محمد علي الشهاري وعلي حميد شرف وعبدالله عناش ومحمد الناظري ومحمد المحطوري وعبدالرحمن حميد وعلي عبدالله عبدالإله.



الربيصة ـ الشمايتين

تعيش في الربيصة العشائر التالية :

بنو حيدرة

منهم عبدالله بن محمد بن سلام بن فارع بن محمد بن حيدرة.

بنو سعيد زيد

يعيشون في قريتي المحصاصة والمناقل منهم القاضي عبدالمعين بن عبدالرحمن بن سلام بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن زيد بن علي بن سالم بن صالح النابهي اليافعي (الراوي)، والشيخ عبدالدائم بن محمد الحاج، وأحمد بن محمد بن عباس بن سلام، وأحمد بن محمد بن غالب بن علي بن عبدالخالق، ومحمد بن سعيد بن عبدالله بن حاجب بن عوض بن سعيد بن زيد الملقب محسن وزير أمن الدولة الأسبق في ج.ي.د.ش، ووزير الإدارة المحلية السابق في ج.ي، ود. محمد بن عبده بن ثابت بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن زيد أستاذ في كلية العلوم جامعة صنعاء، ود. قاسم بن محمد الحاج وعبده بن فارع بن نعمان محرر بصوت العمال سابقاً، وعبدالله بن أحمد بن سلام بن فارع، ود.أحمد بن غالب الرباصي نائب عميد كلية التربية بالتربة جامعة تعز وأستاذ مساعد في كلية العلوم الإدارية جامعة تعز، وعبده بن قائد بن فارع . وقد أنجب سعيد بن زيد حسب رواية القاضي عبدالمعين كل من عبدالله وحيدرة وعوض وعون وغيرهم، ويتوزع بني سعيد بن زيد النابهي إلى الفخائذ التالية حسب رواية القاضي عبدالمعين:

بني عبدالله بن سعيد

منهم القاضي عبدالمعين، ود. محمد بن عبده بن ثابت.



بنو عوض

منهم محمد بن سعيد بن عبدالله بن محسن وزير أمن الدولة في ج م ي د ش سابقاً ووزير الأدارة المحلية في ج ي سابقاً. ود. محمد بن أحمد بن نعمان بن عثمان بن عوض بن سعيد بن زيد الناجي.

بنو عون

منهم فارع بن أحمد بن شمسان بن عون. والجدير بالذكر أن جماعة د/ محمد بن عبده بن ثابت يعيشون في جبل إرف .

بنو العودري:

يعيشون في قرية الأكمة منهم قاسم بن سلام بن غالب بن أحمد بن عبدالله بن ثابت العودري (الراوية د. حفيظة بنت قاسم بن سلام) أستاذ مساعد في جامعة تعز.



الرجاعية ـ الشمايتين

تعيش في عزلة الرجاعية عشائر مختلفة منها :

آل السروري

يعيشون في قرية الضياء منهم سلطان بن علوان بن عبدالله بن عبدالواحد بن عبدالله بن عبدالملك بن محمد بن تاج الدين بن سعيد بن الشيخ يحيى بن الشيخ عبدالله بن الشيخ صالح بن ضياء الدين بن يحيى بن موسى بن الفتيح بن عبدالله بن علي بن إبراهيم السروري (الراوي).

بنو البشيري

يعيشون في قرية هدهد منهم د.عبدالرحمن بن سيف بن علي بن شمسان البشيري (الراوي) أستاذ مساعد بكلية الطب جامعة عدن. ومن يعيش في غبيره الأبشور منهم أيمن بن محمد بن عبدالله بن علي بن أحمد بن علي بن البشير(الراوي) وحسبه انتقل علي البشيري من عمران إلى الرجاعية .

بنو بورجي

يعيشون في قرية الشوحط، منهم المهندس سعيد بن الحاج علي بن محمد بن أحمد بن نعمان بن صالح بورجي(الراوي)، والشيخ عبدالحكيم بن هزاع بن عون بورجي . وحسب الراوي انتقل جدهم من اللحية إلى الرجاعية في وقت غير معلوم له. علماً بأن بيت بورجي في اللحية انتقلوا من الزيدية واستوطنوا مدينة اللحية منذ قدم الزمن[1] والزيدية مدينة بوادي سردد وسميت باسم قبيلة الزيدية نسبة إلى زيد بن ذو آل بن علك بن عدنان[2] .

بنو الدعيس

يعيشون في قرية الشوحط منهم محمد بن عبدالله بن سيف بن صالح بن إسماعيل بن حاجب بن حاجب بن سعيد الدعيس (الراوي)، وحسبه انتقلوا من بعدان قبل مائتي سنة.

---

١ – لمزيد من الاطلاع راجع أبي زكريا محمد بن سعيد بن عبدالودود. المتخلص في تاريخ مدينة اللحية التنفيذ الطباعي الرحاب للطباعة والنشر صنعاء غير مؤرخ صـ١٣٢.

٢ - عبدالرحمن الحضرمي .تهامة في التاريخ.صـ٢٨٨.



بنو السويدي

يعيشون في قرية كبيبة محيضه بالرجاعية. منهم الشيخ خالد بن عبدالودود بن ردمان بن محمد بن سعيد بن جابر السويدي (الراوي)، وحسبه أنهم من أحفاد جعفر الطيار بن أبي طالب.

بنو الشلالي

يعيشون في قرية الشوحط عزلة الشماية الشرقية منهم د. جعفر بن محمد بن مقبل بن الشلالي أستاذ بكلية الحقوق جامعة عدن (الراوي)، ود. أحمد بن علي بن مقبل بن الشلالي عميد كلية الزراعة جامعة عدن سابقاً ووزير سابق وعضو مجلس النواب ١٩٩٣-١٩٩٧م .

ود. سيف بن علي بن مقبل مدير المكتبة الوطنية بعدن سابقاً وسفير سابق وأستاذ في كلية التربية جامعة عدن سابقاً وكاتب له عدد من الكتب والأبحاث .

بنو مسن

يعيشون في قرية هدد منهم نبيل بن علي بن عبدالهادي بن محمد الحاج بن ثابت بن عمر المسني ومحمد بن علي بن محمد الحاج مستشار وزارة الصحة سابقاً وحسان بن مهيوب بن محمد الحاج وسعيد بن علي بن محمد الحاج.

بنو المحولي

يعيشون في قرية الضيا. منهم مازن بن علي بن عبدالله المحولي (الراوي)، وحسبه انتقل أبوه من الوازعية إلى الرجاحية (راجع المحاولة).

بنو مياس

يعيشون في قرية هدد منهم الشيخ أحمد بن قاسم بن سعيد بن علي بن عبدالله بن أحمد بن مجاهد بن مياس (الراوي). وعبدالله بن سعيد بن قاسم وحسان بن حسان بن سعيد والعقيد أحمد بن عبدالغني بن سعيد القاضي مدير كلية الشرطة الأسبق.



الزكيرة ـ الشمايتين

عزلة في الشمايتين يحدها من الشرق جبل منيف ومن الغرب المقارمة ومن الجنوب المساحين ومن الشمال العزاعز.

ويعرف الفيروز آبادي الزكرة بأنه ملأه فكزكز فتزكر وأركزة بالضم زِق للخمر والخل وتزكر الشراب اجتمع وبطن الصبي عظم وحسن حاله وزكرية شديدة الحمى – القاموس المحيط صـ٥١٣، وسميت الزكيرة نتيجة انتقال مجموعة من منطقة عسير في وقت غير معلوم للأخ خالد بن عبدالقادر أحمد الزكري راوي هذه المعلومة . وحسبه أنه انتقل كثير من الزكيرة من مناطق أخرى. ويسكن الزكيرة سكان جدد حسب قوله. وحسبه أيضاً أن من الزكيرة جماعة في رأس سُمارة وجماعة في عزلة الجمعة بالمخاء يسمون الأزكور وجماعات أخرى في السعودية ومصر والمغرب . وتعيش في الزكيرة عشائر منها :

بنو الحرق (الحريقة)

يشكل بني الحرق (الحريقة) والقميدة عشيرة واحدة حسب وجهة نظر الشيخ محمد بن علي الحرق، (حسب الراوي سلطان الأصبحي والأستاذ هزاع عبدالله علي أحمد محمد الحرق). ومنهم الأستاذ هزاع بن عبدالله بن علي بن أحمد بن محمد الحرق(الراوي).

بنو الحزمي

يعيشون في قرية المحزار المعروفة حالياً بقرية صدن- الكدراء.منهم زكريا بن سعيد بن محمد بن الحاج بن سعيد بن سعيد بن عبدالله الحزمي (الراوي)، وحسبه أنهم انتقلوا من الجوف وكان المنتقل عبدالله الحزمي، وقد تفرع أبناء عبدالله الحزمي إلى بني علي الذين يعيشون في قرى مختلفة من الزكيرة منهم سعيد بن محمد الحاج الزكري.

بنو الدرغام الحميري

يعيشون في قرية بني دريغم منهم عبدالرقيب بن حيدر بن عون بن حمد بن علي بن محمد الدرغام (الراوي)، دكتور المساحة من موسكو.



الزعازع- الشمايتين

يقال أنهم الرعراع سكان الزعازع من محافظة لحج (مخلاف لحج) وعدد سكان الزعازع بحوالي عشرة آلاف نسمة. وتتكون الزعازع من ١٣ قرية هي: الصفوانية، وقورحه، والزعيمة، والشقيرة، ومجينة، والمسابلة، وعرونة، وجبهة، وبني سالم، وصليحة، وبني أحمد علي، وأفراد جراعية .

وكما ذكرت المصادر بأن الزعازع هم الرعراع الذين انتقلوا من لحج بعد الحرب المشهورة إبان الدولة الزريعية وكما هو موضح بالقصيدة المشهورة في هذا البيت:

خلت الرعاع من بني المسعودي وحلت أسود في عرين أسودي

والمشهورين في الوقت الحاضر من شيوخ الزعازع :

١) الشيخ محمد بن أحمد بن أحمد بن عابد بن أحمد بن زيد بن ناصر (الملقب العامري) وهو من عشيرة الشقيرة.

٢) الشيخ سيف بن أحمد بن علي بن صالح بن مقرع وهو من عشيرة الصفونة.

٣) الشيخ بجاش بن محمد بن أحمد المغات وهو من عشيرة العردنة.



الصافية ـ الشمايتين

وتعيش فيها عشائر لا نعلم منها سوى :

بيت الديبع الشيباني

يعيشون في وادي عرفات منهم توفيق بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن عبدالرزاق بن إسماعيل بن سعيد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن سعيد بن علي بن عمر الملقب بالديبع الشيباني (الراوي). وجدهم هو مؤلف كتاب قرة العيون بأخبار اليمن الميمون وغيرها من المؤلفات وحسبه يعيش بني الديبع الشيباني هذا في مناطق مختلفة فمنهم من يعيش في قعيطة الجبل بالمشاولة العليا ومنهم سفيان بن ناجي بن عبدالعزيز ومن يعيش في قرية الحضارم بالقريشة منهم عبدالله بن عبدالقادر بن عبدالعالم، ومن يعيش في يفرس القاضي حسن بن عبدالقاهر بن الشيباني، ومن يعيش في السواء منهم عبدالإله بن علي بن سعيد الشيباني وفقاً لرواية الأخ توفيق بن عبدالرحمن بن الشيباني، فإن كلهم يعملون بالقضاء في المناطق التي يتواجدون فيها.

يصف الشيخ محيي الدين العيدروس - عبدالرحمن بن الديبع بأنه العلامة الأنام الجهبذ الأمام مُسند الدين أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين خاتمة المحققين شيخ مشائخنا المبرزين أبو محمد عبدالرحمن بن علي الديبع الشيباني العيدري (تاريخ النور الساطع صـ١٩١)، وذكرت قرية عيدر في المخطوطة (هـ) من الفضل المزيد على بغية المستفيد حسب ما ذكر الدكتور يوسف شلحد بأنها قرية فقهاء في الجهة الشامية من زبيد (راجع الفضل المزيد صـ ٢٤٣) في حين يورد نسبه شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني في البدر الطالع ج١، صـ٢٣٤) بأن عبدالرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن يوسف بن أحمد بن عمر الشيباني الزبيدي الشافعي المعروف بابن الديبع وهو لقب لجده الأعلى علي بن يوسف ومعناه باللغة النوبية الأبيض (البدر، ج١، صـ ٢٣٤) وقد نقل الشوكاني هذه الترجمة عن كتاب شذرات الذهب ٨/ ٢٥٥ (٥). والعيدري نسبة إلى عبدالدار السمعاني (الأنساب) ٤/ ١٣١، أنظر بامخرمة قلادة النحر، ج٢،صـ٢٢٢.



على أن نسب الحافظ العلامة والمؤرخ عبدالرحمن بن الديبع قد ذكره أحمد راتب حموش في مقدمة كتاب نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب القحطانية لعبد الرحمن بن الديبع كما يلي: عبدالرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن علي بن يوسف بن أحمد بن عمر وجيه الدين الشيباني العيدري الزبيدي الشافعي المعروف بن الديبع (٨٦٦- ٩٤٤هـ -١٤٦١ – ١٥٣٧م) والديبع لقب لجده الأعلى علي بن يوسف ومعناه بلغة النوبة في السودان الأبيض. وذكر سيد عبدالعزيز سالم في كتابه التاريخ والمؤرخون العرب لقب العيدري محمد بن محمد بن علي البلنسي المتوفى في أواخر القرن السابع الهجري رحالة مغربي يرتفع نسب العيدري إلى بني عبدالدار بن قصي وكانت النسبة من موطن أسرته في الأندلس (المؤسسة الجامعية الأسكندرية ١٩٨١صـ ٢٥٥- ٢٦٦). يبدو أن لا علاقة لنسب عبدالرحمن بن الديبع بنسب الرحالة المغربي.

آل الرجبي – السقاف

يعيشون في قرية الرجوب الصافية منهم عبدالولي بن هائل بن عبدالمجيد بن محمد بن علوان بن عبده بن نعمان بن منصر بن سعيد بن حسن بن عبدالرؤوف بن علي بن عبدالله الرجبي بن عمر بن عبدالهادي السقاف (الراوي).

انتقل منصر بن سعيد من أديم إلى الصافية قبل حوالي مائتين وخمسين سنة. وهذا نسب آل الرجبي.

شجرة الرجبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد إمام الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد .

فهذه النسبة الهاشمية المحمدية في نسب السادة القرشية وهي نسبة الفقير إلى الله تعالى والرجبي رحمه ربه الغفور الرحيم وهو السيد محمد سعد ابن السيد أحمد ابن السيد حسين ابن السيد علي ابن السيد سعيد ابن السيد القطب الغوث ساكن الهيجتين الشيخ علي ابن عبدالله



الملقب بالرجبي ابن السيد عمر ابن السيد الجليل القطب شهاب الدين الكبير ابن السيد أحمد ابن السيد محمد ابن السيد علوي ابن السيد سعيد اين السيد عبدالله ابن السيد محي الدين ابن السيد سعد ابن السيد سالم ابن السيد سعيد ابن السيد علوي ابن السيد أحمد ابن السيد علي ابن السيد علوي ابن السيد عيسى ابن السيد سالم ابن السيد سقاف ابن السيد القطب الغوث الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي ابن السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد علوي ابن السيد عبيد الله ابن السيد القطب المهاجر إلى الله أحمد ابن السيد محمد ابن السيد علي الرضا ابن السيد جعفر الصادق بن السيد القطب محمد الباقر ابن السيد القطب العارف الأكبر علي ابن الحسين الملقب بزين العابدين ابن سيدنا الحسين ابن السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن الجميع ونفعنا الله بهم في الدنيا والآخرة وجعلنا من المنسوبين إليهم والمحسوبين عليهم في الدنيا والآخرة آمين .

تمت النسبه المطهرة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم بقلم السيد

محمد سالم سعيد الرجبي

حرر شهر محرم الحرم ٢٤ سنه ١٣٤٩هـ.



ومن بيت الرجبي علي بن حسين الرجبي الصوفي المحرض على ثورة قبائل الحجرية على محمد بن أحمد بن الحسن صاحب المنصورة الذي أرسل اليه الأخير الجنود غير أنهم لم يتمكنوا من عمل شيء ضده [1].

[1] - أمة الغفور عبدالرحمن الأمير الأوضاع السياسية في اليمن في النصف الثاني من القرن احدي عشر الهجري السابع عشر الميلادي ١٠٥٤ - ١٠٩٩هـ/ ١٦٢٤ - ١٦٨٨ مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافة ط١ - ١٤٢٩/ ٢٠٠٨م المجلد الاول ص١٩٧



شرجب ـ الشمايتين

شرجب

عزلة محاذية لذبحان والأكاحلة وبني غازي في الشمايتين حجرية، وأتت تسمية شرجب من إسم شرجب الحميري، و تعيش فيها عشائر نعرف منها :

بنو الأمير

يعيشون في قرية الشرف عزلة شرجب. منهم عبدالباري بن فارع بن مجاهد بن سعيد بن محمد بن راجح بن عقلان بن محسن بن حسن الأمير(الراوي)، وعبدالواحد بن محمد بن مجاهد . على ان الراوي لا يعرف من هو الأمير هذا. في حين يروي عدنان بن عبدالله بن عبدالإله بن غيلان بن سعيد بن محمد بن عقلان بن محمد بن راجح بن حسين الأمير المحردي من القاطنين في قريتي الشرف وحظة . منهم د.عدنان بن عبدالواحد بن محمد بن مجاهد المحردي، وحسب الراوي انتقلوا من عنس في وقت غير معلوم له إلى شرجب .

بنو البريهي

يعيشون في قرية حضة ومنهم من يعيش في قرية دار بوبه ما بين شرجب وجبل صبران منهم عبدالحكيم بن محمد بن أحمد بن سلام بن سعد بن سعيد بن صالح البريهي (الراوي)، وسعد بن سعيد هو الذي انتقل إلى شرجب حسب الراوي. لمزيد من الإطلاع حول بني البريهي راجع جبل حبشي.

بنو الحداد

يعيشون في قرية الدمنة شرجب. منهم عمار بن عبدالوهاب بن محمد بن ناصر بن حيدر بن عوض الحداد (الراوي).

بنو حيدر بن نعمان الشرجبي

منهم د. عادل بن نعمان بن مجاهد بن علي بن سلام بن محمد بن حيدر بن نعمان (راوي هذا الفرع) أستاذ مشارك في قسم الاجتماع كلية الآداب جامعة صنعاء، ود. قائد بن أحمد بن



نعمان نائب رئيس جامعة إب سابقاً، ود.عبدالولي الشرجبي يدرس في كلية الهندسة جامعة صنعاء، والأستاذ عبده بن سلام بن سعيد صحفي في جريدة الجمهورية تعز ومن أوائل الناشطين في حزب البعث العربي الإشتراكي في اليمن ومناضل من أجل الثورة والجمهورية في شمال اليمن . ويوسف بن عبدالرحيم بن محمد بن ناصر بن حيدر بن عوض بن أحمد إلخ.. يعيش في قرية الدمنة.

ومن يعيش في قرية واسر منهم محمد بن أحمد بن عبده بن علي بن حيدر بن مجاهد بن علي بن نعمان (الراوي) ومنهم عبدالواحد بن سعيد بن هواش بن سعيد بن نعمان بن مقبل بن حيدر بن نعمان الشرجبي (الراوي) من قيادي حزب البعث العربي الإشتراكي في اليمن وحسبه أنهم من بني نعمان الشرجبي العنسي البرطي . ومن يعيشون في قرية الدمنة، عزلة شرجب. منهم معمر بن ياسين بن مقبل بن فارع بن حيدر (الراوي)، وطلعت بن سعيد بن أحمد بن قاسم بن فارع بن حيدر (راوي أيضاً)، وحسبه أنه يعيش في الدمنة بني الحداد وبني وهبان وبني فارع بن حيدر وبني الحميدي وبني الحويمي.

بنو الحويمي

يعيشون في قرية الدمنة. منهم إدريس بن سعيد بن سعيد بن عبده بن صالح الحويمي، ومحمد بن سعيد بن عبده بن صالح بن أحمد بن ثابت الحويمي الحميدي (الراوي). وحسب قولة انتقلوا من معبق ويلتقون في النسب مع جماعة الشيخ محمد بن سعيد بن محمد بن صالح الحميدي، وأصلهم من الحميدات بالجوف.

آل السروري

يعيشون في قرية شرف شرجب منهم ناصر بن محمد بن سلام بن سعيد بن نصر بن عبدالله بن عبدان السروري (الراوي).

بنو العيد

يعيشون في قرية الحبين. منهم محمد بن فارع.



بنو علي الشرجبي

يعيشون في قرية الشرف منهم المهندس عبدالحكيم بن سعيد بن سلام بن سيف بن غالب بن غانم بن علي بن محمد بن راجح بن علي الشرجبي (الراوي)، وحسبه أنهم من أحفـاد عـلي الشرجبي الذي قاوم الأتراك.

بنو المشولي

يعيشون في قرية الحبين منهم د/ عبدالحكيم بن أحمد بن سلام المشولي أسـتاذ مـشارك في كلية الآداب جامعة صنعاء، انتقلوا من المشاولة إلى شرجب قبل حوالي مائة سنة.

بنو مجاهد المحردي

يعيشون في قرية شرف شرجب. منهم المهندس عبدالرقيب بن منصور بن علي بن مقبـل بن حيدره بن محمد بن مجاهد (الراوي) واخوه عبدالوهاب منصور.

بنو المحمدي

يعيشون في دمنة شرجب منهم د/ إحسان بن عبدالحميد بن عبده بن محمد الفقيه الكعـام المحمدي (الراوي) وإخوانه جعفر وأنيس وأبناء عمه عامر بـن عبـدالرب وعـصام وعـدنان وسليمان ومعمر . انتقلوا من معبق حسب وجهة نظر الدكتور إحسان بن عبدالحميد.

بنو المفلحي

يعيشون في قرية الدمنه وقرية المفالحة منهم سعيد بن سلام بن قاسم بن فارع بن أحمد بن حيدر المفلحي (الراوي)، وحسبه انتقلوا من قرية الحمراء بلحج ومـن قريـة العـماد . ومـنهم ارسلان بن طه بن مقبل بن أحمد بن فارع بن عبدالله بـن زيـد بـن حيـدر(الـراوي). وحـسبه انتقلوا من وادي بنا إلى شرجب في وقت غير معلوم له . ويقدر الراوي عددهم بحوالي خمـس مائة نسمه.

بنو نعمان الشرجبي

يعيشون في قرى مختلفة من شرجب، ويتفرع بني نعمان الشرجبي إلى :

١ – بني أحمد بن نعمان وبني حيدربن نعمان وبني سعيد بن نعمان وبني علي بن نعمان. سبق الحديث عن بني حيدر بن عثمان الشرجبي .

بنو سعيد بن نعمان الشرجي

يعيشون في قرية واسر. منهم المحامي ياسين بن قائد بن مارش بن مكرد بن عبدالرب بن قاسم بن سعيد بن نعمان بن مجاهد بن عبدالله بن حيدر بن إبراهيم بـن مكـرد الأمـير الظـافرعلي الملقب الباي (الراوي)، وحسبه فإنهم من عنس، ومنهم في قريـة واسر فتحـي بـن حمـود بـن عبدالرحيم بن قائد (الراوي).

بنو علي بن نعمان

يعيشون في قرى الحدية والروف والرحايش، منهم محمد بن علي بن عبده بـن حـزام بـن طارش بن عبدالله بن علي بن نعمان الشرجبي (الراوي). وعبدالغفور بن سلطان بن حزام بـن طارش بن عبدالله بن علي بن نعمان، وأحمد بن طربوش[1] بن حزام بن طارش بـن عبـدالله بـن

١ – إنتشر إسم طربوش في بعض مناطق الحجرية مثل شرجب وبني يوسف وقدس وسامع والعزاعز والصلو وغيرها من العزل في العهد العثماني الثاني في اليمن وبعده كما نجد هذا الإسم منتشر في مناطق سوريا .

والطربوش هو غطاء للرأس إستخدمه الموظفون في الدولة العثمانية ثم في كثير من البلدان العربية التي كانت تابعة لها بعد إستقلالها عنها وقد دخل الطربوش إلى تركيا من اليونان بعد (القاووض) في عهد التنظيمات العثمانية أي في القرنيين الثامن عشر والتاسع عشر،(١) هذه التنظيمات العثمانية التي دعت إلى إصلاح الدولة ونظام الحكم في ولايتها في كل من أولاً: الأخذ من الغرب في تنظيم الجيش وتسليحه وفي نظم الإدارة والحكم، ثانياً: الإتجاه بالمجتمع بالتشكل نحو المجتمع العثماني والخروج عن التنظيم الإسلامي عن الدولة والمجتمع، ثالثاً: الإتجاه نحو مركزية السلطة والقسطنطينية والولايات .(٢) ودخل الطربوش مصر في عهد إبارهيم بن محمد علي باشا في القرن التاسع عشر وقد عمد كمال أتاتورك إلى إلغاء الطربوش في الدوائر الحكومية بعد إلغاء الخلافة العثمانية واستبدالها بالجمهورية التركية . ولقد استبدل أتاتورك الطربوش بالقالباخ هذا غطاء الرأس المعمول من جلد الحيوان أو من قماش يشبه الجلد يعرض كل ما إتجه إلى أعلى وذلك لان أتاتورك اعتبر الطربوش رمزا دينيا ومعنويا لغرض الابتعاد عن الهوية الإسلامية .

وقد أصدر قادة الثورات والحركات العسكرية في بعض البلدان العربية قرارات بإلغاء لبس الطربوش في الدوائر الحكومية وكانت القيادة المصرية الجديدة أو من أصدر قرار بذلك بعد ثورة ١٩٥٢م وقد ألغي إستعمال الطربوش كغطاء للرأس في كثير من الدول العربية مثل مصر وسوريا ولبنان والعراق والأردن والسودان وتونس ليبيا وغيرها، وقد أدت هذه القرارات إلى إنهيار صناعة الطرابيش في هذه البلدان . وفي مصر بالذات، لقد شرح روبير سولي ذلك في رواية له بعنوان الطربوش حيث كان أجداده أحد أصحاب معامل صناعة الطرابيش في مصر وقد خلق هذا الكاتب في مصر وبقى فيها ١٧ سنة وهو رئيس من رؤساء تحرير جريدة الليموند الفرنسية .(٣) وقد حصل سوء فهم في الواقع حيث يعتبر بعض العامة من أن إسمه طربوش فهو تركي علماً بان لم يسمي الأتراك طربوش إسم علم قط .

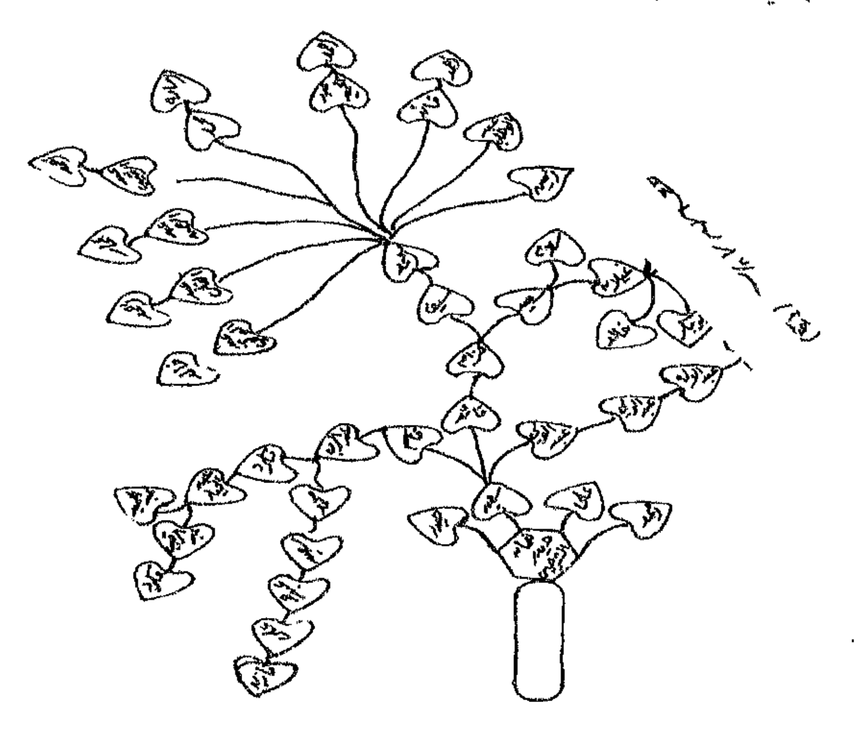
– لمزيد من الإطلاع راجع كتاب الرجل الصنم كمال أتاتورك، تأليف ضابط سابق في الجيش التركي، ترجمة عبدالله عبدالرحمن، إصدار مؤسسة الرسالة بيروت،ج١،ط٣،صـ١٦٨-١٧١.. ٢- راجع محمد أنيس، الدولة العثمانية والشرق العربي (١٥١٤-١٩١٤) مكتبة الأنجلو مصرية،القاهرة، ١٩٩٣م، صـ٢١٣..

– لقد نشر روبير سولي رواية بعنوان الطربوش تتطرق فيها إلى إنهيار صناعة الطرابيش، صدرت هذه الرواية عن دار ورد للطباعة والنشر والتوزيع، ترجمة ....، سوريا- دمشق،عام ٢٠٠٠م يقع في ٤٧٠صفحة .

علي بن نعمان، ود/ عبدالقهار بن طربوش بن حزام بن طارش بن عبدالله بن علي بن نعمان، ود/ عزيز بن طربوش ود/ محمد بن طربوش.

بنو سعيد بن نعمان الشرجبي

يعيشون في حضه وغيرها من قرى شرجب وهذا مشجرهم :



هذا مشجر أبناء سعيد نعمان الشرجبي أعيد رسمه أعد أصله الشيخ قائد أحمد سيف وهو موجود لدينا.

ومن بني سعيد بن نعمان من يعيش في قرية واسر، منهم مكرد بن عبدالرقيب بن عبدالجبار بن مكرد بن عبدالرب بن قاسم بن سعيد بن نعمان الشرجبي (الراوي). وعبدالحميد بن عبدالجبار بن مكرد وأولاده محمد وصلاح وعبدالواحد وأحمد ومحمد وحسين وقائد وسعيد، ومازن بن علي بن سلام بن محمد بن عبدالرب بن قاسم بن سعيد بن نعمان الشرجبي (الراوي). ووحيد بن علي بن سلام بن سعيد الخ . ومن بنس سعيد : قاسم بن علي بن أحمد بن أحمد بن حميد بن عثمان بن قاسم بن سعيد بن نعمان الشرجبي (الراوي) .

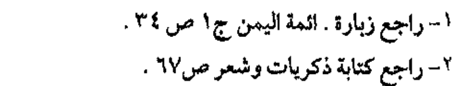
ويعيش الشيخ أحمد بن سيف الشرجبي في قرية حضة وقد كان الشيخ أحمد بن سيف عضو مجلس الرئاسة في ج.ع.ي عام ١٩٦٣م. ومن هذا الفرع الدكتور قاسم بن سلام بن سعيد عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الإشتراكي .

وهناك من يقول بأن نعمان الشرجبي من عنس (أي نعمان الشرجبي العنسي). وعنس لقب لزيد بن مالك الملقب مذحج بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان[1] منهم د. عادل بن مجاهد ود. عبدالولي الشرجبي. ومن يقول أن بيت الشرجبي من قيفة هم من الذين كانو مع الأمير علي الشرجبي الذي قاد الحرب ضد الأتراك في أثناء الحكم العثماني الأول في اليمن، وأن عدد من أصحابة الذين كانوا معه في صنعاء هربوا إلى مناطق مختلفة بعد مقتله هناك، كما يفيد بعض أهل شرجب بأنه لم يعد لجماعة علي الشرجبي أثر في شرجب حالياً .

هذا وتجدر الإشارة إلى أننا التقينا بالأخ الشيخ عبدالولي بن أحمد بن سيف الشرجبي في بيته (٢٠٠٣م). وسألناه عن نعمان الشرجبي وعلاقته بالأمير علي الشرجبي وهل نعمان الشرجبي من عنس، ونصحنا الشيخ عبدالولي بالعودة إلى قضاة الأصابح لأن كمية كبيرة من مستندات أهل شرجب لديهم، وأخبرناه بأن هناك من عشيرة نعمان الشرجبي من يقول أنه من عنس.

ويرجع يحيى بن منصور بن نصر الشيخ أحمد بن سيف الشرجبي إلى أرحب[2]، والشيخ عبدالولي كان عاملاً للمقاطرة وعضو مجلس الشورى في ج.ع.ي ثم عضو مجلس النواب والآن عضو مجلس الشورى.

يعيشون في قريتي الشرف والدحم، منهم في الشرف محمد بن أحمد بن مقبل بن عبدالله ينتهي نسبه إلى بني سعيد بن نعمان الشرجبي (الراوي).



١ – راجع زبارة . ائمة اليمن ج١ ص ٣٤ .
٢ – راجع كتابة ذكريات وشعر ص٦٧ .




بنو المقدام

يعيشون في قرية الحبيل، منهم محمود بن علي بن ياسين المقدام (الراوي) وحسبه بأنهم من بني المهدلي، ومنهم د. خالد بن عبدالكريم بن علي بن محمد المقدام (الراوي).

بنو الوهباني

يعيشون في دمنة شرجب منهم سليمان بن محمد بن سعيد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن هادي بن يحيى الوهباني (الراوي)، وحسبه انتقلوا إلى شرجب من حضرموت قبل حوالي مائتي سنه.

رواية جديدة عن بني نعمان الشرجبي

ونظراً لأنه لم يروي أي شخص عن بني أحمد بن نعمان الشرجبي، إتصلنا بالأستاذ عبده بن سلام الشرجبي فتواصل بدوره مع الأخ قاسم بن علي بن أحمد بن بن حميد (من بني سعيد نعمان الشرجبي)، وبعد عدد من الإتصالات المتبادلة مع كل من الأستاذ عبده بن سلام الشرجبي والأخ قاسم والمهندس طيار عبداللطيف بن علي بن أحمد بن حميد، بعث لنا بمشجر حيدر بن مجاهد ونعمان بن مجاهد أحفاد الأمير علي الشرجبي ووجهة نظر ممتعة حول تاريخ شرجب ـ تتألف من أربع صفحات وتختلف وجهة نظره هذه عن وجهات النظر السابقة التي ضمناها كتاب من أنساب عشائر محافظة تعز والصادر عن دار جامعة عدن عام ٢٠٠٥م .

ولأن الورقة التي كتبها المهندس عبداللطيف الشرجبي تشمل النسب والتاريخ والجغرافيا في أربع صفحات، فقد إقتطفنا منها ما يختص بالنسب بالشكل التالي :

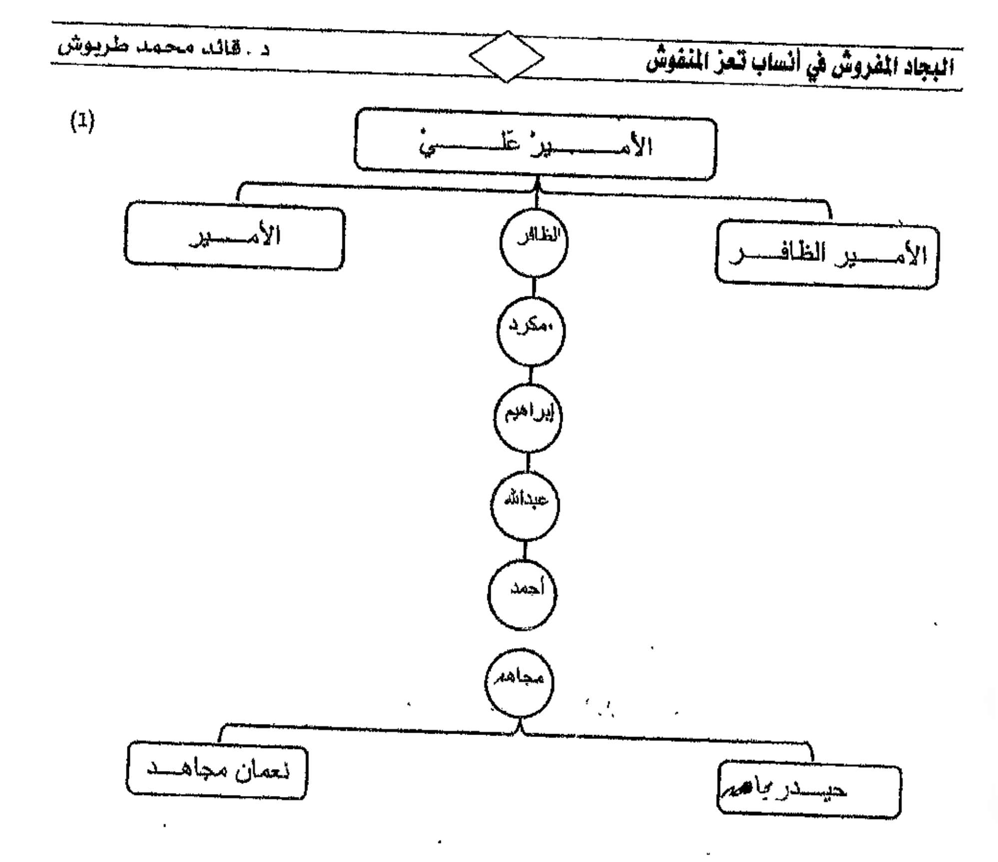
يقول المهندس عبداللطيف أن الموطن الأصلي لقبيلة شرجب هو الجوف في التاريخ القديم في عهد الدولة المعينية، وقد إستوطنت هذه القبيلة بعد ذلك ما يعرف بمنطقة شرجب حالياً في مديرية الشمايتين، وأنه يوجد الآن مجاميع من هذه القبيلة مثل شرجب عنس في محافظة ذمار وشراجبة قيفة في رداع محافظة البيضاء، وشراجبة دمنة خدير في محافظة تعز، كما يوجد من هذه القبيلة أعداد في يافع والضالع والمحويت ووصاب وصبر. وكذلك في المناطق المجاورة لشرجب مثل المقاطرة والصلو والرجاعية والعزاعز .

وبعد أن تطرق للأمير علي الشرجبي ودوره ضد الأتراك في الفترة ما بين ١٠٠٧هـ ١٠٣٣هـ ..الخ . يقرر أن أبناء شرجب المتواجدين حالياً هم أحفاد علي الشرجبي لإبنه مكرد الظافر وأحفاد الشيخ حيدر بن مجاهد وأخيه الشيخ نعمان بن مجاهد مضيفاً بأنه قد ركز في الشجرة على فرع الشيخ نعمان بن مجاهد كونه أحد أحفاده . وقد خلف نعمان ستة أبناء : هم حيدر، وعلي، واحمد، وسعيد، ومحمد، وسلام . وكان الشيخ سعيد بن نعمان أكبرهم . وخلف الشيخ سعيد بن نعمان أربعة أبناء ÷م قاسم بن سعيد، وقائد بن سعيد، وعبدالولي بن سعيد، وهائل بن سعيد . وبعد أن تحدث عن طريقة تبادل المشيخ بين أبناء هذه العشيرة يعتذر لأبناء عمومته لعدم إسيفاء كثير من الفروع والأسر في شجرة العائلة قائلاً بأنه وضع هذه الشجرة على عجل أثناء تواجده في القرية على إثر مكالمة هاتفية من الأستاذ عبده بن سلام بن سعيد الشرجبي وذلك بناءً على طلب من الأخ د. قائد محمد طربوش اليوسفي لإضافته إلى كتابه المزمع إصداره حول أنساب القبائل اليمنية في محافظة تعز، أملاً أن يعمل على حث من تبقى من فروع أحفاد الأمير علي الشرجبي في المستقبل .

مهندس طيار عبداللطيف بن علي بن أحمد بن حميد بن عثمان بن قاسم بن سعيد بن نعمان بن مجاهد بن أحمد بن عبدالله بن إبراهيم بن مكرد بن الظافر بن الأمير علي الشرجبي . نقيب الطيارين اليمنيين الأسبق . شرجب – ٢٣/ ٩/ ٢٠١٢م . وهذا هو المشجر :



(1)

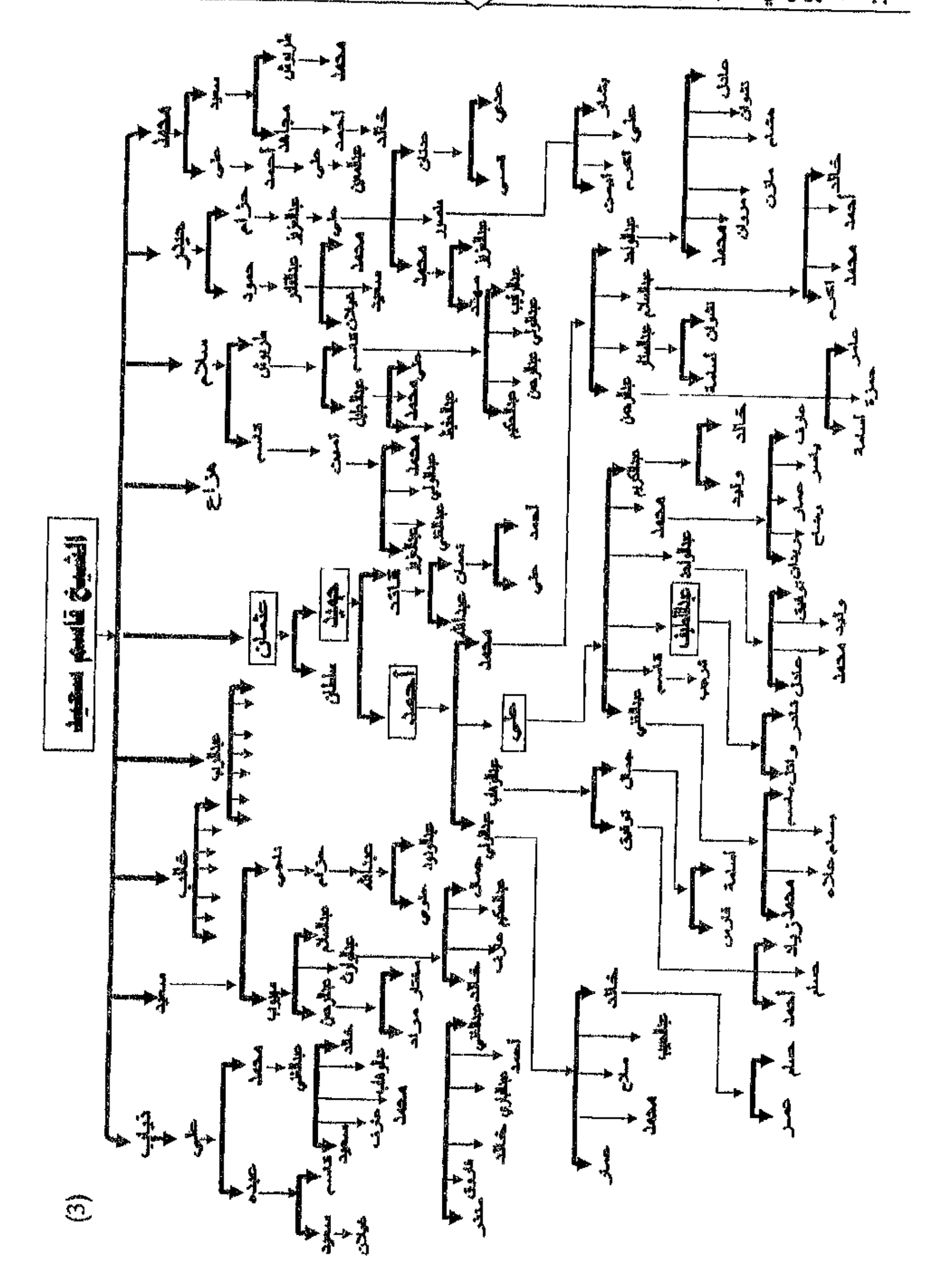




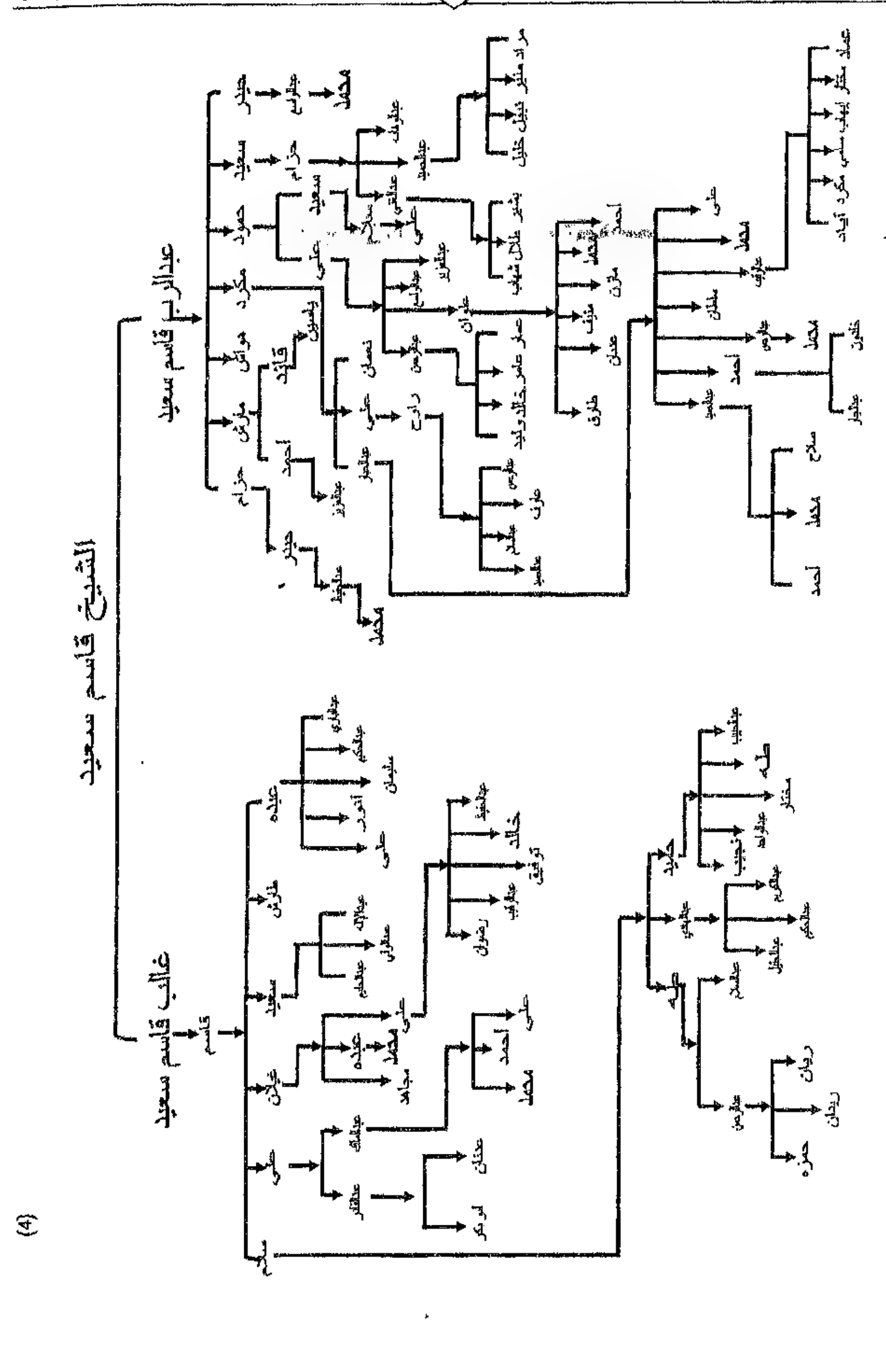
حيدر مجاهد

نعمان مجاهد

(2)


الشيخ قاسم سعيد
عثمان
أحمد
علي
غالب

(3)


الشيخ قاسم سعيد
عبدالرب قاسم سعيد
غالب قاسم سعيد

(4)



الشماية ـ الشمايتين

الشماية عزلة من مديرية الشمايتين حجرية، تعيش عشائر فيها جماعات من الناس في الشماية الغربية، التي تتألف من ست قرى منها قرية الجُند ويسكنها آل السروري وآل المسني وجماعة من الزكيرة، ويعيش في قرية الجبين الكهلنة (بني كهلان)، وبني العديني منهم فارع الفقيه وبني الزريقي منهم أحمد بن أحمد الزريقي وكيل نيابة، ويعيش فيها بني الهزيمي وقد انتقلوا من بني محمد، ويعيش في قرية الطويلة آل السروري كما يعيش آل السروري في قرية المقابر وآل المسني منهم المحامي سعيد بن علي بن سالم المسني، وجماعة من بني العبدلي انتقلوا من إرف، ومجموعة من بني الحميدي انتقلوا من إرف، ويعيش في قرية نفضان مجموعة من آل السروري وآل المسني وجماعة من المقارمة، ويعيش في قرية حبيل سلمان جماعة من آل المسني وجماعة أخرى انتقلت من حيس (هذا ما رواه الأستاذ عبدالقادر بن علي بن عبده المسني).

بنو الشويع

منهم الشاعر جميل بن منصور بن عبده بن أحمد بن حاجب بن صالح بن مقبل بن عبدالله بن حاجب بن عبدالرحمن بن ناصر بن علي بن حسن الشويع (السراوي). وحسبه فإنهم من أحفاد الإمام عبدالله بن بن حمزة. والشماية قبيلة في الصبيحة في أمجزع وأمجبه ودار الجارح في وادي عبيل الذي يعتبر ضمن منطقة الجليدي والبرهمي بالصبيحة حسب حمزة بن علي بن لقمان تاريخ القبائل اليمنية ص٤٣.

بنو المسني

يعيشون في الجُند الشماية الغربية وسميت بالجُند بسبب أن أول من قطنها انتقل من الجُند بقدس حسب وجهة نظر الأستاذ عبدالقادر بن علي بن عبده المسني.

ينسب بني المسني إلى عمر بن المسن الذي سكن ذبحان[1]. يقول البريهي أن بني مسن من أصل ذبحان منهم الصالح عمر المسن، إشتهر من بعض ذريته في زمن البريهي الشيخ عفيف

١ – الخزرجي العقود ج ١ ص٧٥ .



الدين بن عبدالله بن عمر بن عمر بن محمد بن عبدالله بن عمر بن عمر بن محمد المسن ولد في ١٤ محرم من عام ٧٥٤ هـ وكان صاحب طريقة[1].

والشيخ عمر المسن هو الذي نسبت إليه العمرية وهو الذي له قرابة بني ساوح أولاد أخيه، ولم يكن له عقب ولا أظنه تأهل بإمرأة حسبما يقول الجندي[2]. أما الشيخ عمر الثاني بن محمد بن المسن رجل كبير القدر شهير الذكر من مشائخ الصوفية وله اتباع كثر واصله من ذبحان، وله رباط في بلد قومه بني عدي .. وكان له ولد اسمه عبدالله بن عمر بن محمد عبدالله بن عمر بن محمد المسن (وهو غير عمر المذكور أعلاه المؤلف) تزوج بإبنة الشيخ أحمد بن علوان ولهم الآن ذرية هم الآن أصحاب الرباط المنسوب إليهم، توفي عبدالله هذا يوم الثلاثاء جماد الأول عام ٦٤٠هـ[3].

ويعيش الآن بني مسن في الجُند والعزاعز وبني شيبه وغيرها، منهم في الجند د .عبدالله بن عبدالفتاح وعلي بن عبدالفتاح وسعيد بن عبدالفتاح وخالد بن عبدالفتاح ود. خالد المسني وعبدالقادر بن علي بن عبده بن شمسان بن علي الفقيه بن محمد المسني يعيش في بني شيبه . ومن يعيش منهم في قرى المنزل والمكرب والتويعده في العزاعز، منهم محمد بن عبدالملك بن نعمان بن غرسان بن إسماعيل المسني (الراوي). ومحمد بن عبده بن ثابت بن إسماعيل بن محمد المسن مناضل قديم في الحركة النقابية في عدن وصنعاء - ماجستير في العلوم الزراعية من ج.م.ع، وقد سلمني الأستاذ عبدالقادر بن علي بن عبده المسني وثيقة بخط القاضي محمد بن ناصر الفقيه يقول فيها اطلعت على ورقة محررة بقلم عبدالله بن علي الغوري المسني مؤرخة شهر رمضان ١٢٥٣هـ يذكر فيها النسب المتصل إلى زين العابدين الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهة وكان الطلب من السيد سعيد بن شمسان بن علي بن محمد بظم الميم بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن صويلح بن عبدالله بن علي بن الشيخ عبدالفتاح ساكن

١ - البريهي . طبقات صلحاء اليمن ص١٠٧ .

٢ - الجندي .السلوك ج٢ ص١٠٧ .

٣ - البريهي . طبقات صلحاء اليمن ص.١٠٧



الجند بن محمد المسني بن عبدالسلام بن عبدالقاهر بن الشيخ عبدالله البقاع بن محمد المسني بن الشيخ عبدالله عفيف القطب بن محمد بن الشيخ عمر الطيار بن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام بن عبدالقادر بن عبدالله بن محمد بن أحمد الرفاعي بن الشيخ محسن بن أحمد بن حسن بن محمد بن الهادي بن أحمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . وهذه الوثيقة محفوظة لدينا . وهناك من يقول أن بني المسني وبني الصوفي وبني الفتاحي...إلخ . من أحفاد جعفر الطيار بن أبي طالب . راجع بيت الصوفي حذران وشرعب وبني الفتاحي ماوية وخدير .



بنو شيبه ـ الشمايتين

بنو شيبة

اتت تسمية عزلة بني شيبة من إسم هاني بن مسعود الشيباني وفقاً لرواية الدكتور محمد بن سعيد الشيباني، في حين يقول الأستاذ عبدالواحد الشيباني بأن تسمية بني شيبة أتت من إسم بيت الشيبة الذين انتقلوا إلى المنطقة المعروفة حالياً ببني شيبة من بني الحارث وهم الحدادون. وبني شيبه عزلة في مديرية الشمايتين وتنقسم إلى بني شيبة غرب وبني شيبة شرق . ويقال أنه كانت تسمى المنطقة المعروفة حالياً ببني شيبه والمناطق المجاورة لها باسم أرض الرعاة . وتعيش فيها عشائر مختلفة منها:

الأجروم

يعيشون في بني شيبه منهم علوان بن سعيد الشيباني وإبراهيم بن سعيد بن عبدالله وسلام بن غالب، ومن يعيش في قرية الشيخ محمد بني شيبه شرق منهم خالد بن نعمان بن محمد بن سالم بن سعيد الجرمي (الراوي)، وحسب وجهة نظر والده محمد بن نعمان الجرمي أنهم انتقلوا من إب في وقت غير معلوم له.

ومن يعيشون في قرية الأجروم منهم أيمن بن جميل بن اسماعيل بن أحمد بن ظافر بن غالب بن غانم الجرمي (الراوي).

الأعبور

يعيشون في وادي عبر الغني بالماء والثمار منهم ردمان الشيباني.

الاعروش

يعيشون في قرية عرش وما جوارها، منهم الشاعر الكبير والاقتصادي القدير د. سعيد الشيباني الذين يعتبر أحد الكوادر التي شاركت في تأسيس البنك اليمني للإنشاء والتعمير، يقال أنهم انتقلوا من عرش بتهامة إلى بني شيبة، وحسب وجهة نظر الشاعر الدكتور سعيد الشيباني فإن نسبهم يرجع إلى بكر بن وائل.



الأيتام

هم فرع من أيتام بني عمر الشوخي، يعيشون في قرية الجسبرتي تحت قرية عرش منهم د.عبدالملك بن أحمد بن أحمد بن عائض بن محمد بن قاسم بن حسن المعمري (الراوي). أستاذ مساعد في كلية العلوم الإدارية جامعة تعز.

بنو البلخي – الأبلوخ

يعيشون في قرية ذي مشكار، منهم الدكتور محمد بن سعيد بن راوح البلخي الشيباني.

بنو التعكري – التعكرة

يعيش بني التعكري في قرى عشرات والعبيل والغيروان والمتلة بني شيبه شرق، انتقلوا من جبل التعكر المطل على جبلة قبل حوالي أربعمائة سنة (من٢٠٠١م). وكان الشخص الذي انتقل من هناك إلى المنطقة المعروفة حالياً بني شيبه هو معمر بن يحيى الكامل، منهم الدكتور أحمد بن علي بن عمر بن غالب التعكري(الراوي) وغيره، حسب رواية حسن بن سعيد بن عبدالجبار بن أحمد بن حسن بن سعيد بن معمر بن يحيى الكامل(الراوي).، ومنهم الأستاذ صبحي بن أحمد بن عبده بن محمد بن معمر بن سعيد بن سعد التعكري (الراوي)، وبني الكامل أصلهم من خولان الطيال .

بنو الجندبي – الجندبة

يعيش بني الجندبي في قرى المعبر والمدهف وحنن ومراكبه والعادية وغيرها من قرى بني شيبه وبني محمد، منهم الشيخ عبدالمجيد الشيباني ومحمد بن أحمد بن عبدالله بن مهيوب بن حسن بن عمر الجندبي، والاستاذ عبدالواحد بن عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن فضل بن صالح بن مالك بن عبدالوهاب الجندبي (الراوي). من قدماء مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي (إنظم إلى البعث عام ١٩٥٨م). وحسبه انتقل عدالوهاب الجندبي من قرية الجنادب – بأرحب إلى بني شيبه.



وحسب قول الأستاذ عبدالواحد انتقل عبدالوهاب الجندبي من أرحب إلى المنطقة المعروفة ببني شيبه قبل حوالي ثلاثمائة سنة، ومن بني الجندبي من يعيش في قرية الجنن بني شيبة غرب منهم عبدالغني بن ثابت بن محمد بن قائد بن طاهر بن أحمد بن صالح الجندبي (الراوي).

ومنهم التاجر أحمد بن عبدالله الشيباني، ومن يعيش في قرية قحفة حميد بني شيبه غرب منهم هشام بن غيلان بن عبدالله سعيد بن الجندبي(الراوي)، وعارف بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن صالح بن الجندبي (الراوي).

بنو الحبشي

يعيشون في قرية الحبيل الأسفل بني شيبه منهم سلطان بن حسن الحبشي (الراوي د.أحمد بن علي عمرو) . وحسبه انتقلوا من جبل حبشي إلى بني شيبه .

بنو الحوباني

يعيشون في قرية الذراع منهم محمد قائد الحوباني (الراوي د.أحمد علي عمرو) وحسبه انتقل أبوه من الحوبان إلة بني شيبه .

بنو الحوشبي – الحوشبة

يعيشون في قرى قحامة والسويقة وقحفة الشعبة والمدهف، يقال أنهم انتقلوا من الحواشب إلى بني شيبة في زمن غير معروف للرواة، منهم د. ياسين بن سيف بن عبدالله بن سعيد بن أحمد الحوشبي (الراوي) أستاذ مشارك في كلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء، ود. محمد بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عبدالله بن أحمد الحوشبي (الراوي). والكاتب محمد بن عبدالوهاب بن نعمان بن محمد بن سالم بن سعيد بن أحمد الحوشبي (الراوي). والمهندس أمين بن غالب بن سعيد بن غالب، والأستاذ عبدالقادر بن عبدالله الشيباني مذيع بإذاعة صنعاء، والمهندس محمد بن سعيد بن فارع والمهندس عبده بن سعيد بن غالب ود. عبدالله بن سعيد بن عبدالله وغيرهم.، ومن يعيش في قرية قحفة الشعبية بني شيبه شرق منهم العميد سلطان



بن أحمد بن سعيد بن أحمد الحوشبي(الراوي)، ومنهم صاحب جريدة الصباح سعيد علي الجرك.

وفي الحواشب قبائل أعمور وجاوثي وحذوري وعمري وعوجري وفرجي ومنها فخذ بني البرهمي . ومسهري ومنها آل سويدي وغيرها راجع حمزة بن علي بن لقمان القبائل اليمنية ص٨٤.

بنو الدويدي

يعيشون في بني شيبة شرق . منهم جميل بن عبدالله بن مقبل الدويدي .

بنو الرجبي

يعيشون في قرية عرش بني شيبه غرب منهم الشيخ ناصر بن محمد بن فضل الرجبي الشيباني رجل دين ووزير الاوقاف السابق.

ال السروري

يعيشون في قرية المدهف، منهم د. محمد بن علي بن مقبل السروري وزير صحة سابق وعضو مجلس النواب ١٩٩٧ ٢٠٠٣م .، ومن يعيش في قرية الطويلة بني شيبه شرق . منهم جمال بن عبدالرقيب بن شمسان بن علي بن عبدالكريم بن محمد بن أحمد بن عثمان السروري(الراوي).

بنو السفياني

يعيشون في قرية عرش بني شيبه غرب. منهم خالد بن عبدالله بن محمد بن قائد بن عبده السفياني (الراوي)، وحسبه انتقلوا من قرية عرو بالنشمة ولا يعرف الراوي من هو المنتقل إلى بني شيبه.

بنو الشوخي

يعيشون في قرية الأكيمة، منهم عبدالرحيم بن أحمد بن محمد المعمري الشوخي (الراوي). المشهور بـ عبدالرحيم القاضي . إمام مسجد الروضة بتعز .



بني صفوان- الصفونة

يعيشون في قرى الحبيل الأسفل والأعلى ولزحفوف، منهم السفير سلطان بن راوح وعبدالحميد بن سالم الشيباني، يقال أنهم انتقلوا من ذي يشرق بالسياني ومنهم جماعة بالأعلوم (راجع الأعلوم) .

بنو الصليحي

يعيشون في قرية المرادع بني شيبه غرب منهم طه بن محمد بن ثابت بن أحمد الصليحي (الراوي).

بنو الطهباش

يعيشون في قرية عرش بني شيبة غرب منهم هشام بن أحمد بن سعيد بن محمد بن عبدالله بن علي الطهباش (الراوي)، ويقال أن بني الطهباش من بني الهويش .

بنو العديني

يعيشون في الحبيل الأسفل منهم أحمد بن محمد بن نصر العديني (الراوي د. أحمد علي عمرو)، وحسبه انتقل محمد بن نصر إلى بني شيبه .

بنو العرشي

يعيشون في قرية مصينعة بني شيبه غرب. منهم خالد بن محمد بن عبده بن سالم بن عبده القرشي (الراوي) يعمل في بنك التضامن الاسلامي .

العريره

يعيشون في قرية الأكمة بني شيبة غرب، منهم د. علي بن محمد بن علي بن عبدالملك بن محمد بن علي بن عبدالكريم بن أحمد بن علي، لقبوا بالعريره لأنهم انتقلوا من عرة همدان إلى بني شيبه ومنهم جماعة في قرية نصح في دبع الداخل.



بنو علي

يعيشون في الهزير، منهم الشيخ شكري بن أحمد بن علي بن صالح بن مقبل بن محمد بن إبراهيم، انتقل بني علي من الخبت إلى بني شيبة، وللشيخ شكري عدد من الذكور منهم أحمد الكبير وأحمد الصغير ومحمد وعبدالعزيز وعبدالرؤوف وعبدالكريم وعلي وعبدالرحمن وإبراهيم ويقال أن أصلهم من حضرموت، ومنهم ياسر بن حميد بن شاهر بن أحمد بن علي بن صالح (الراوي إبراهيم شكري الشيباني) .

وتختلف وجهة نظر أحمد علي شكري حيث ينسب بني علي كما يلي: أحمد بن علي بن شكري بن أحمد بن علي بن صالح بن مقبل بن أحمد بن عوض، وحسبه انتقلوا من الوازعية إلى منطقة الرعاة المسماة بني شيبه .. وانتقلوا قبل فترة قديمة من بادية الشام إلى الوازعية هرباً من بني أمية. ومنهم الشيخ طلال بن علي بن شكري بن أحمد بن علي بن صالح بن أحمد بن أحمد بن عوض بن هادي (الراوي).

بنو - آل الغوري:

يعيشون في بني شيبة. منهم اللواء محمد بن أحمد الغوري، ومحمد بن عبدالسلام الغوري، وعبدالرحمن بن محمد بن أحمد الغوري.

بنو القاهري

يعيشون في وادي جنن بني شيبة غرب منهم بسام بن فارع بن محمد بن إسماعيل بن علي بن غالب القاهري (الراوي).

بنو القدمي

يعيشون في قرية عرش بني شيبه غرب منهم د. رضوان بن أحمد بن شمسان بن صالح بن صالح بن عبده بن سفيان بن عمرو بن محمد بن علي بن سالم القدمي (الراوي) أستاذ الدراسات الإسلامية المشارك بكلية الشريعة والقانون جامعة الحديدة، انتقلوا حسب رأي الراوي من السواء إلى بني شيبة وسبق أن انتقلوا قبل ذلك من وادي بناء إلى السواء.



بيت القميري – الحداد

يعيشون في قرية المدهف بني شيبة شرق، من الذين يعيشون في هذه القرية ذمار بن علي بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن عابد بن إبراهيم بن صلاح الحداد (الراوي). وهم حسب الراوي من بيت الحداد بحضرموت انتقلوا منها إلى المقارمة ومنها إلى المدهف بني شيبة قبل حوالي مائة وعشرين سنة وأتى لقب القميري حسب رواية ذمار بن علي بن أحمد ان عابد الحداد كان مقمراً أي مكابراً لا يرجع في كلامه، ومن بيت القميري أحمد بن عبده بن عبدالله القميري عضو الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح وعلي بن أحمد بن عبدالله القميري عضو قيادة قطر اليمن في حزب البعث العربي الاشتراكي القومي، حسبما يقول ولده ذمار بن علي.، ومنهم صلاح بن طاهر بن أحمد بن عبدالله بن محمد القميري بن محمد بن عابد بن إبراهيم بن محمد بن صلاح الحداد(الراوي).

المعططة

يعيشون فيما بين قرية العادية وقرية حاصر، منهم ردمان بن غالب، ومحمد بن محمد بن غالب المعططي (الراوي)، وهزاع بن علي بن عبدالجليل بن هزاع بن علي بن علي وعبدالرقيب بن عقلان بن غانم بن عوض بن محمد بن محمد المعططي (الراوي). يعيش في قرية العادية بني شيبه غرب.، ومنهم طه بن محمد بن ثابت بن أحمد بن أحمد بن المعططي (الراوي).

بنو المنصوري

يعيشون في قرية الحبيل الاعلى بني شيبه شرق، منهم المهندس سيف بن مهيوب بن سالم المنصوري (الراوي د. أحمد علي عمرو)، وحسبه انتقلوا من الصبيحة .

بنو النجدي

يعيشون في قرية الفرجي بني شيبة غرب منهم راوي هذا النسب د.علوي بن عبدالله بن طاهر بن محمد بن حسن بن أحمد بن هاشم بن حسن بن علي بن إسماعيل بن قاسم بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن علي بن حسن بن عبدالله بن محمد الطاهر بن حسن بن محمد بن أحمد بن



محمد بن أحمد بن إدريس بن جعفر الزكي بن علي النقي بن محمد النقي بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن عبدالله بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . وهم حسب الراوي من بيت الأهدل انتقلوا من تهامة إلى ريمه ومن ريمه إلى بني شيبة وكان طاهر بن محمد بن حسن هو المنتقل إلى بني شيبة حيث عمل فيها مدرساً وداعية دينية وهناك أنجب عبدالله بن طاهر ومحي الدين بن طاهر الذي توفي صغيرًا، وقد أنجب عبدالله بن طاهر محمد الذي ولد عام ١٩١١م وتوفي عام ٢٠٠١م ومن أبنائه الدكتور يوسف بن محمد بن عبدالله أستاذ جامعي وكاتب، له كتاب أوراق في التاريخ اليمني وعدد من الأبحاث والترجمات.

الإبن الثاني عبدالقادر ولد عام ١٩٢٨م وتوفي ١٩٩٧م من أبنائه عبدالغني بن عبدالقادر خريج اقتصاد وزير وسياسي عضو في المكتب السياسي للحرب الإشتراكي اليمني وقد كان محمد وعبدالقادر يتناوبان إمامة المصلين في جامع با نصير بعدن وكان محمد بن طاهر ملم بعلم المواريث والأحوال الشخصية وكان عبدالقادر ملم بالحديث والفقه.

الإبن الثالث عبدالواسع ولد عام ١٩٤٤م ولا يزال حياً يرزق يعيش في الحديدة .

الإبن الرابع طاهر بن عبدالله ولد عام ١٩٤٢م واستشهد عام ١٩٩٦م وهو في مهمة، من أبنائه الدكتور عبدالرقيب بن طاهر أستاذ بكلية الهندسة جامعة صنعاء.

الإبن الخامس يونس ولد عام ١٩٤٤م واختفي من الوجود عام ١٩٦٧ في عدن .

الإبن السادس علوي بن عبدالله بن طاهر، محاضر في جامعة عدن وكاتب له ثمانية كتب مطبوعة هي : الزبيري شعره ونثره، لطف أمان وأدبه، قضايا تربويه، مشكلات وحلول، الصحافة اليمنية قبل ثورة ٢٦ ستبمبر، المساعد في تدريس الخط العربي، عدن في التاريخ بين الإزدهار والإنهيار، طرائق تدريس اللغة العربية.



ولبيت النجدي دور تنويري في المنطقة بالشكل التالي[1] :

تسامع الناس عن رجل صالح وعالم جليل من آل الأهدل ينحدر من عائلة النجدي في ناحية كسمة في قضاء ريمة هو السيد طاهر بن محمد بن حسين النجدي سليل عائلة النجدي في ريمة وهو أخ لولدين وبنت في منطقة كسمة لأب يعني بالعلم ويشتغل بالدعوة إلى الدين، قام بتعليم أولاده الثلاثة في مدارس زبيد ومعاهدها العلمية ليكونوا قضاة او علماء دين في إطار ما كان يعرف(هجر العلم) المنتشرة في بعض المناطق وكان من واجب طلبة العلم في اليمن عدم البقاء في منطقة واحدة بل عليهم الهجرة إلى أماكن أخرى وكان الإخوة الثلاثة هم طاهر، ومطهر، أحمد. هاجر طاهر إلى الشمايتين واستقر في بني شيبه وهاجر مطهر إلى منطقة برع واستقر فيها . وهاجر الثالث إلى العدين واستقر بها .

يضيف د. علوي بن عبدالله طاهر سينحصر الحديث هنا عن الوالد الأول طاهر ثم عن ابنه عبدالله وأحفاده من بعده. وقد استقر طاهر في النصف الثاني من القرن الثالث عشر هجرية وسكن في قرية البجرة وأنجب ولد اسمه عبدالله وذلك عام ١٣٠٤ وبنتان وقد هيأ له الأهالي سبل العيش الشريف في وسطهم واستنفعوا من معارفه . وقد ظل لسنوات يعلمهم دينهم ويقريهم كتاب الله ويعضهم ويرشدهم في شؤون دينهم ودنياهم فذاع اسمه واشتهر صيته وكثر مريدوه وتسامع به الناس في عموم بني شيبه والمناطق المجاورة لها .

ولما كانت عزلة بني شيبه تتوزع بين منطقتين شرقية وغربية و يفصل بينهما جبل ظفار الشاهق فقد اقتصر تعليمه في بداية الأمر علي شرق بني شيبه وتوثيق معاملاتهم والإصلاح بين المتخاصمين . وفك الاشتباكات بين العشائر المتناحرة فطلبوا منه أن ينتقل إلى بني شيبه غرب لتولي فض الاشتباكات القائمة بين بعض عشائر المنطقة التي كانت سببا في نزوح بعض الأهالي من غرب بني شيبه إلى شرقها والعكس، وإزاء إصرار الأهالي أرسل إليهم ابنه عبدالله

---

١ - اقتبسنا هذه النبذة عن بيت النجدي في بني شيبه من بحث للدكتور علوي بن عبدالله بعنوان الدور التنويري للسيد عبدالله النجدي في بعض مناطق ريف محافظة تعز منشور في اربع حلقات بجريدة مشاعل بتاريخ ١٨/ ٢، ٢٣/ ٢، ٩/ ٣، ٢٢/ ١ - ٢٠٠٩م.



بعد استكمال دراسته في زبيد. ثم انتقل السيد طاهر إلى بني شيبه غرب بعد موت زوجته وهناك تزوج بأخرى وانجب منها ولد اسمه محي الدين وبنت، مات محي الدين في سن الطفولة . وتزوج عبدالله بإمراة من قرية السجية وانجب له ولده البكر محمد، ثم تزوج عبدالله بعد طلاقه زوجته الاولى . وبعد تزوج محمد بامراة اخرى تدعى فاطمة مرشد انجب منها ولدا اسمه يوسف وبنتان . وانجب عبدالله من زوجته الثانية ثلاثة أولاد وثلاث بنات والأولاد هم عبدالقادر، عبدالحبيب، وعبدالرقيب والاخيران ماتا في سن الطفوله. تزوج عبدالقادر أنجبت الأولى أربعة أولاد هم عبدالغني،أحمد،عبدالرحمن، وعقيل وبنتين وانجب من الثانية ثلاثة أولادهم محي الدين ومحمد وعبدالله وعدد من البنات .

ولما ماتت الزوجة الثانيه للسيد عبدالله تزوج ثالثة وانجب منها أربعة أولاد هم عبدالواسع وطاهر ويونس وعلوي وثلاث بنات .

كان السيد عبدالله لايمتلك أرضاً ولكنه يمتلك قلوب الناس وحبهم له حيث كان الأهالي يقدمون الاعطائيات والهدايا في مناسبات الأفراح والأتراح بالإضافة إلى المكافأة والحوافز التي يقدمونها له مقابل الخدمات الجليلة التي كان يقدمها لهم ولدوره التنويري في المنطقة .

مدرسة القزحي :

أسس السيد عبدالله وبعض الشخصيات الاجتماعية مدرسة القزحي بعد أن كان يعلمهم في العراء تحت ظل شجرة قرر الشروع في تعليم اطفال العزلة مبادئ القراءة والكتابة والحساب وتلاوة القرآن الكريم في مكان ظليل يحجب اشعة الشمس نصف النهار على أقل تقدير فوجده تحت ظل شجرة الاثاب و على تله النفور المطلة على قرية القزحي وهي القرية التي بنى فيها داره ومسجده وديواناً يستقبل فيه ضيوفه والغرباء من القادمين الى المنطقة .

ولما كان المكان الذي يدرس فيه الأطفال هو عبارة عن دكة صغيرة تظللها شجرة الاثاب في الربع الأول من النهار ثم يتلاشى الظل تدريجياً بحيث يصعب على الأطفال البقاء إلى ما بعد

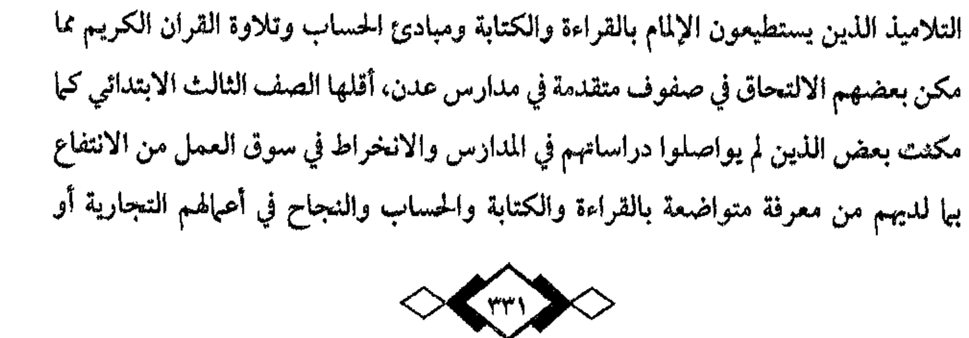


الظهر فكان في أول الأمر يصرفهم من حوالي العاشرة أو العاشرة والنصف صباحاً وبالذات صغار السن وأما كبار السن وكان يطلب اليهم مساعدته في بناء المدرجات في تلة النفور واصلاح الطريق المؤدية إلى المكان الذي يتعلمون فيه وكان بذلك يدربهم على الاشتغال بالزراعة بعد أن كانوا يتركونها ويهاجرون إلى عدن للعمل والتجارة وكان بعضهم يهاجر إلى بعض المستعمرات في شرق افريقيا وهم لايجيدون القراءة والكتابة وقد أدرك بعض الذين تعلموا على يديه مبادئ القراءة والكتابة وتلاوة القران الكريم وهذا ما شجعهم على دعم التعليم في القرية فقام واياهم بجمع التبرعات لبناء المدرسة الواقعة في التلة المطلة على نقيل (الدم) اسفل قرية القزحي وقام بعد ذلك بالانتقال إلى تلك المدرسة لكونها تستوعب عدد اكبر من التلاميذ وبذلك حل مشكلة المكان وبقيت امامه مشكلة عدم وجود وسائل التعليم اذ لا يوجد مصاحف للتلاوة والواح الكتابة ولا شيء من وسائل التعليم وبعد استكمال بناء المدرسة وتوافد الاطفال اليها من القرى المختلفة تزايدت اعدادهم فكان لابد من تغيير طريقة التدريس باستخدام وسائل تعليمية مناسبة فطلب من بعض الأهالي القادرين ممن يعملون في عدن أو في المهجر شراء بعض المصاحف كما حث الآباء على ضرورة أن يكون لكل طفل مصحف به .

وقد درب التلاميذ على صنع المحبرة (الدواة) التي يتم فيها الكتابة منها بالقلم (اليراع) الذي يسوى بالسكين ويعمل له شق صغير في نهايته ليتم جريان الحبر فيه بيسر وسهولة وكان عندما يكمل التلاميذ تلاوة القرآن يعمل له حفل الزينة.

بعض خريجي المدرسة نبغوا في الدراسة او العمل :

ولقد استطاع السيد عبدالله من خلال مدرسة (القزحي) أن يخرج أعداداً غفيرة من التلاميذ الذين يستطيعون الإلمام بالقراءة والكتابة ومبادئ الحساب وتلاوة القران الكريم مما مكن بعضهم الالتحاق في صفوف متقدمة في مدارس عدن، أقلها الصف الثالث الابتدائي كما مكنت بعض الذين لم يواصلوا دراساتهم في المدارس والانخراط في سوق العمل من الانتفاع بما لديهم من معرفة متواضعة بالقراءة والكتابة والحساب والنجاح في أعمالهم التجارية أو



تسيير شؤون معاملاتهم بأنفسهم دون الحاجة إلى آخرين لتدوين حساباتهم أو كتابة رسائلهم ولايزال كثير من هؤلاء يعترفون له بهذا الفضل.

أما الذين واصلوا دراساتهم فقد أصبح كثير منهم علماء في المجالات المختلفة ومن هؤلاء بعض أبنائه وأحفاده فمن أبنائه الذين نبغوا في علوم الدين الشريعة كل من السيد محمد والسيد عبدالقادر وكلاهما وأصلا دراستهما في المدارس الإسلامية في عدن أو في حضرموت على أيدي كبار مشايخها وأساتذتها، وأسس كل منهما مدرسة دينية على غرار(الكتاتيب) الشائعة في عدن وقت ذاك، مستفيدين من تجربة والدهما في القرية فقام الأول بتأسيس مدرسة أخرى في نادي الاتحاد الشيباني بعدن كذلك، وكان كلٌ منهما يحل محل الأخر عنده سفره إلى القرية وكان الموجود فيها في القرية يساعده أباه في التعليم بمدرسة القرية التي ظلت تمارس مهامها لسنوات طويلة إلى أن أتت المدارس النظامية وحلت محلها المدرسة الواقعة في وادي (اللكيمة) والتي تضم في هيئتها التدريسية واحداً من أحفاده هو الأستاذ أنور عبدالواسع وزوجته هناء يونس وكلاهما من أحفاد السيد عبدالله.

من خريجي المدرسة شخصيات شهيرة :

ومن خريجي مدرسة (القزحي)التي أسسها السيد عبدالله بعض الشخصيات الشهيرة فصار منهم العلماء والتجار وأساتذة الجامعات والقضاة والأطباء والمهندسون والتربويون وقادة الأحزاب السياسية وغيرهم.

بناء مسجد القرية :

وكان أول ما بدأ به في هذا المجال هو بناء مسجد في قرية القزحي وهو مسجد صغير متواضع يكفي لاستيعاب أهل القرية فقط في حين كان الناس في القرى الأخرى يصلون في بيوتهم أو في مصليات مكشوفة ولضبط مواقيت الصلاة اعتمد على حركة الشمس في مسارها من الشروق حتى الغروب اقتداء بم يفعله الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم فكان يرقب ظهور الشفق الأبيض لتحديد وقت صلاة الفجر ووقت الإمساك عن الطعام في شهر رمضان

ثم يصعد إلى سقف المسجد ويؤذن للصلاة بصوت جهوري عال يسمعه الناس في القرى المختلفة فيقومون إلى الصلاة وبعدها يذهبون لممارسة اعمالهم العادية وابتكر طريقة علمية لتحديد وقت صلاة الظهر إذ كان يراقب حركة الظل في (حيد) يقع في جبل (صرارة) يسمى(حيد الظهر) وعندما يختفي الظل من مكان محدد في ذلك الحيد يؤذن صلاة الظهر وهكذا كان يفعل في تحديد مواقيت بقية الصلوات لعدم وجود ساعات حينذاك وصار الناس يضبطون أوقات صلواتهم بأذانه.

جمع الأهالي لصلاة الجمعة :

وكانت معظم قرى المنطقة حينذاك ليست فيها مساجد فلم يستطيع أن يجمعهم جميعا في مسجد واحد لأداء صلاة الجمعة لذا كان الناس يصلونها في مسجد القزحي ولكن المسجد كان ضيقاً لا يتسع لجموع المصلين فحث الناس على بناء مسجد أكبر في (قحفة حميد) يتسع على الأقل لأربعين مصلياً وعند اكتمال بناء المسجد دعاهم لصلاة الجمعة فيه وهو يؤمهم بالصلاة ثم يعتلي المنبر ليخطب فيهم خطبتي الجمعة ولم يكن معظم أهالي المنطقة قبلها يصلون الجمعة لقلة عددهم اذا يشترط لوجوب صلاة الجمعة وجود أربعين رجلاً مقيماً وهو ما لم يكن متوفراً لأن كثير من الأهالي كانوا يسافرون إلى عدن أوإلى بلدان شرق أفريقيا للعمل والتجارة مستفيدين من وجود بعض القواعد العسكرية فيها التي كانت بحاجة إلى عمالة وافدة.

وفاته :

توفي السيد عبدالله في عام ١٩٦٨م الموافق عام١٣٨٩هـ عن عمر ناهز ثلاثة وسبعين عاماً ومن المصادفات العجيبة أنه عند وفاته كان قد بلغ عدد أبنائه وأحفاده ٧٣ فرداً وقد احتفلت عائلته بالذكرى المائة لميلاده عام ١٤٠٤هـ وسوف يحتفل هذا العام ١٤٢٩هـ بالذكرى الثمانين لوفاته رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه فسيح جناته ومما يؤسف له أن(قرية القزحي) التي كانت في عهده منار للعلم ومحطة رحال الطالبين للهداية والهدى صارت في هذه الأيام خالية من السكان بعد أن هجرها أهلها ولم يبقَ فيها سوى الذكريات الجميلة.

الهويشة

يعيشون في بني شيبه غرب، منهم سالم بن محمد بن عوض الهويشي انتقلوا من المقاطرة، ومن يعيش في قرية المدهق بني شيبه شرق، منهم المهندس أحمد بن سعيد بن محمد بن عمر بن صالح بن عوض الهويش(الراوي)، وحسبه انتقلوا من الهويشة بالمقاطرة.



العزاعز ـ الشمايتين

العزاعز

ذكر الموزعي وصول مشائخ العزاعز والعزل المجاورة إلى الأمير سَفر قائلاً: أقام الأمير سفر في بريدات بهذا المخيم المتصور قريباً من شهر وجاء إلى حضرته الشريفة الشيخ سعيد الجمالي شيخ العزاعز صاحب حصن يمين وشيخ الشمايا وشيخ البنائين وشيخ الأصابح وجماعة من مشائخ ولاية ذبحان طائعين للسلطان (الإحسان ص ١٦٨).

العزاعز عزلة في الشمايتين تعيش فيها عشائر منها:

بنو أحمد بن علي

يعيشون في قرية رجم منهم محمد بن سيف بن محمد بن ناصر بن عبدالله بن صالح بن أحمد بن صالح بن أحمد بن علي (الراوي). وعبدالوارث بن عبدالله بن مكرد بن أحمد بن سيف بن عبدالله بن علي بن أحمد بن علي.

بنو أحمر

يعيشون في قرية الخشيفة . منهم: ياسر بن أحمد بن صالح بن شمسان بن زيد بن أحمر (الراوي).

بنو الجمالي

كانوا مشائخ العزاعز أثناء الحملة التركية علي الحجرية في زمن القاضي إسماعيل بن عبدالصمد بن إسماعيل الموزعي. انتقلوا إلى دبع وعزل اخرى في محافظة تعز (راجع دبع).

بنو حُريب

يعيشون في قريتي مديمة ومنجرة. منهم د.أحمد بن أحمد بن سالم بن نعمان بن حُريب (الراوي) أستاذ مساعد في جامعة عدن وحسبه انتقلوا من ردفان. ومنهم الشيخ مجاهد بن ثابت، وأولاده محمد وسالم وسلام وغانم.



بنو الحيدري

يعيشون في قرية رجم عزاعز، منهم صابر بن عبدالله بن حيدر بن نعمان بن محمد بن محمد بن صالح الحيدري (الراوي)، انتقلوا من قرية الحُجر بني حماد إلى العزاعز وكان المنتقل حيدر بن نعمان .

بنو سعيد المنيفي

يعيشون في قرية رجم منهم محمد بن علي بن قاسم بن سعيد المنيفي .

بنو سعيد النوفي

يعيشون في قرية التورمة، منهم محمد بن علي بن سعيد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن علي النوفي.

بنو السلماني

ذكر الهمداني بني السلماني في الجزء الأول من الإكليل صـ ٢٢٨. وقد انتقلت جماعة منهم من حرف سفيان إلى العزاعز قبل ما يقارب مائتي سنة، ويعيشون حالياً في الماض، منهم عبدالعالم بن أحمد بن زيد بن سعيد بن صالح بن مقبل بن علي السلماني(الراوي). وكان أبوه أحمد بن زيد قاضياً بالعزاعز بعد أن درس في رباط السيد سليمان الأهدل بزبيد هو والأستاذ أحمد بن محمد بن نعمان وعمل بالقضاء حتى توفي عام١٩٧١م، ومنهم سلطان بن أحمد بن زيد مستشار بالمعهد الوطني للعلوم الإدارية، وعبدالله بن أحمد بن زيد مدير الشؤون القانونية بوزارة النفط والمعادن، ود.محمد بن ردمان بن زيد طبيب، وأحمد بن ردمان بن زيد بن هواش بن غانم بن صالح بن مقبل بن علي، وعبدالله بن أحمد بن عبده بن سعيد بن غانم بن صالح بن مقبل بن علي وعبدالله بن عبدالرحمن بن زيد بن محمد بن عمرو بن صالح بن مقبل بن علي وعبدالله بن راوح بن دغيش بن زيد بن صالح بن مقبل بن علي.

بنو سهيل

يعيشون في قرية حجفات منهم عبدالله بن فارع بن عبده بن محمد بن علي بن سهيل .



آل شهاب الدين

يعيشون في العزاعز والقريشة ولحج وبعدان، ومنهم في أندونوسيا والحبشة وغيرها، منهم في العزاعز عزالدين بن علي بن عبدالغني بن عبدالوكيل بن شهاب الدين بن عبدالله بن قاسم بن محمد بن إبراهيم بن علي بن حسن بن قاسم بن علي بن يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن ابي القاسم بن أحمد بن عبدالقادر بن ثقبة بن عنجة بن راجح عنان بن منان بن واضح بن يحي بن سالم بن سعيد بن قتادة بن إدريس بن مطاوع بن عبدالكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن بن أبي طالب[1].

وصل الشريف قاسم من مكة عام تسعمائة وبضع خمسين سنة هجرية وسكن بالقريشة ثم انتقل إلى جبل بعدان وتوفي بقرية بلح بعدان وتفرعت من نسله في القريشة والعزاعز والحمراء بلحج وحضرموت.... إلخ.

من يعيشون في العزاعز عزالدين بن علي بن عبدالغني بن عبدالوكيل بن شهاب المحامي مولود العزاعز. يسكن في تعز وأولاده محمد ومحمود، ومنهم سليمان بن علي بن شهاب، مولود العزاعز ويسكن أمانة العاصمة وأولاده طه ومحمد وعبدالعزيز ومنور وطلال وجميل. ومنهم محي الدين بن علي بن شهاب من سكنة العزاعز وأولاده فهد ورضوان ومروان وجلال، ومنهم نور الدين بن علي بن شهاب وأولاده أدهم ورياض وأكرم، ومنهم طاهر بن عبدالخالق بن عبدالوكيل بن شهاب وأولاده مختار ووضاح. ومنهم من يعيش في أبو ظبي منهم العميد مصطفي بن محمد بن أحمد بن عبدالهادي بن عبدالوكيل بن شهاب، ود. صالح بن محمد بن عبدالهادي بن عبدالوكيل بن شهاب، وعبدالله بن عبده بن نورالدين بن عبدالوكيل بن شهاب، وحسن بن عبده بن نورالدين بن عبدالوكيل بن شهاب، وشرف بن عبده بن نورالدين بن عبدالوكيل بن شهاب. ومن آل شهاب فخذ بالأردن وفخذ بالهند وباقي العشيرة في وادي فاطمة بشعاب مكة.

[1] - راوي هذا النسب في العزاعز والقريشه ولحج وعدن وأبوظبي هو عز الدين علي شهاب المحامي في رسالة محفوظة لدينا .



بنو العسيق

يعيشون في قرية الطياري عزاعز منهم د. شهيد بن سلام بن قاسم بن محمد بن محمد بن فارع العسيق(الراوي) والمهندس جواد بن سلام بن قاسم وآخرون.

بنو عصيدة

يعيشون في قرية الشاجبة بالعزاعز منهم عبدالواسع بن علي بن أحمد بن علي ولهم علاقة ببني عصيده بقدس والكلائبة.

بنو الفقيه

يعيشون في قرية المصفر. منهم: سلطان بن عبده بن سفيان بن مجاهد بن إسماعيل الفقيه (الراوي) وحسبه فأنهم من بنو عجيل.

القسيمة – القواسم

يعيشون في قرى الشاجبة والقبلي والوسطى – منهم نعمان بن مقبل بن حيدر القاسمي، ومنهم من يعيش في قرية الدهنات قبلي منهم مقبل بن عبدالله بن علوان بن شمسان بن إسماعيل بن علي بن مجاهد القاسمي (الراوي) وحسبه انتقلوا من الرونة بالوازعية وكان المنتقل إلى العزاعز علي القاسمي، وحسبه يتواجد بني القاسمي في الرونة بالوازعية وفي موزع والمشاولة والصنة و ذبحان ومنهم بدو حتى الآن وتوجد جماعة منهم في حيس.

بنو لحمر

يعيشون في قرى المنصورة والدرجة والحشينة والنوبة، منهم د.أحمد بن محمد بن صالح لحمر (الراوي) ومن بنو لحمر جماعة في تهامة.

بنو الكلهمي

يعيشون في قرية الرصاح التابعة لكلٍ من العزاعز والزكيرة منهم د. عبد العزيز بن علوان بن عابد الكلهمي الراوي (أستاذ مساعد كلية العلوم جامعة تعز) وحسبه انتقلوا من النجيشة بالمقاطرة إلى الرصاح ولا تزال مجموعة منهم موجودة في النجيشة .

بنو المكردي

يعيشون في قرية رجم منهم عبدالله بن مكرد بن أحمد المكردي .

بيت المرتضى

يعيشون في قرية الصرداف بالعزاعز. منهم السيد زكريا بن عبدالرحمن بن يحيى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى المرتضى (الراوي). وعبدالوهاب بن يحيى المرتضى، وإخوانه نواف بن علي بن يحيى المرتضى وشعيب بن علي بن يحيى المرتضى. ينسب إلى الإمام أحمد بن يحيى المرتضي، ونسبه الشيخ محمد بن علي الشوكاني كما يلي: الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى بن مفضل بن منصور بن مفضل بن حجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف بن الداعي بن يحيى بن المنصور بن أحمد بن الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.(البدر الطالع ج ١ صـ٨٤).

وجماعة منهم يعيشون في مدينة تعز، منهم الكاتب الصحفي عبدالكريم بن هاشم المرتضى، ود. عبدالملك بن أحمد بن علي المرتضى، أستاذ مساعد بكلية الطب جامعة تعز، واللاعب الرياضي عبدالله بن يحيى بن محمد بن هاشم المرتضى وغيرهم.

بنو مياس

يعيشون في قرى الشاجبة وحجفات بالعزاعز منهم لبيب بن عبده بن عبدالله بن حيدر بن علي بن مياس(الراوي). يعيش في قرية الشاجبة ومنهم من يعيش في قرى هدد وغبيرة والحجر بالرجاعية ومنهم من يعيش في الكويرة والبذيجة.

بنو المشهري

يعيشون في قرية الردع منهم د.قاسم بن علي بن عبده بن قاسم بن سعيد بن شرف بن سعد المشهري(الراوي)، وحسبه انتقل سعد من لحج إلى العزاعز، وهو أستاذ مساعد في مركز اللغات جامعة تعز.



بنو المعافا

يعيشون في قرية حوجبار. منهم صخر بن ياسين بن محمد بن نعمان بن عبده بن علي بن ناصر بن مقبل المعافاه (الراوي).

بنو الملصي

يعيشون في قرية المصنعة وقرية الدهنات. منهم علي بن عبده بن عون بن محمد الملصي (الراوي).

بنو الوريد

يعيشون في قرى الشاجبة وحجفات بالعزاعز ومن يعيش منهم في بني وهبان بشرعب ومن يعيش بجبل حبشي ولهم علاقة قربى ببني الوريد في الأصابح وبني يوسف والأعبوس وماوية وغيرهم .

ومن العزاعز د. محمد سعيد العطار هاجر أبوه إلى جيبوتي وبعد أن أكمل الدكتور دراسته في فرنسا رجع إلى اليمن وعمل في عدة مناصب وزارية (وزير الاقتصاد ونائب رئيس وزراء كما عمل في السلك الدبلوماسي اليمني وفي الأمم المتحدة) .



بنو عمر ـ الشمايتين

بنو عمر

بني عمر عزلة في الشمايتين حجرية وأتت تسميتها من اسم عمر المخزري الذي انتقل إليها من خرز بالصبيحة والمخزري تحريف للخرزي نسبه إلى خرز بالصبيحة. وتوجد في بني عمر عشائر كثيرة منها :

الأقشة

يعيشون في الغيل منهم سلطان بن عثمان. ومنهم من يعيشون في قرية اللصبة غيل بني عمر . منهم عبده بن إبراهيم بن مجاهد .

الأيتام

ينسب الأيتام إلى أبناء أخ مقبل الشوخي المذكور سابقاً ويعيشون في قرية الموجر ويتفرع الأيتام إلى الفخائذ التالية :

١ - بنو الحاكم :

يعيشون في قرية الموجر منهم د.خالد بن عبدالقادر بن سعيد بن أحمد بن حيدر بن مرشد بن محمد بن سعيد بن محمود الحاكم (الراوي).

ود. محمود بن سعيد بن أحمد عضو اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي، ود. محمد بن سعيد بن أحمد -- نائب عميد كلية الحقوق جامعة تعز سابقاً .

٢- بنو مقبل بن غليس :

يعيشون في قرية الموجر، منهم محمد بن عبدالرحمن بن فارع بن محمد بن سالم بن محمد بن عمر المخزري.

٣- بنو يحيى بن غليس :

منهم علي بن أحمد بن مرشد بن سعيد بن سيف .

٤ - بنو حاجب بن غليس :

منهم عبدالله بن عبده بن سالم ومدهش بن عبده بن علي وسالم بن حسن بن علوان. ومن الأيتام العميد علي بن نصيب والمهندس محمد بن نصيب .



البطيحة

يقال أن هذه العشيرة انتقلت من منطقة ذمار، وتتألف من آل المنصري، آل مرشد بن بطح، آل محمد بن بطح، آل الصغير بن بطح .

بنو الجهلاني - الجهلنة

يعيشون في جبل جرداد بني عمر منهم حسن بن علي بن محمد الجهلاني ومنهم من يعيش في العلقمة .

الحديبة

يعيشون في قرية قناهو خبت بني عمر منهم علي بن عبده بن سالم بن الخابطي الحديبي .

الحريبة – بنو الحريبي

يعيشون في قرية اللصبه غيل بني عمر . منهم أحمد بن إسماعيل الحريبي .

الدبيعة

يعيشون في قرية صانه، منهم عبدالفتاح بن مهيوب بن ردمان بن عبده الدبعي انتقلوا من دبع أصلهم من الزريقة.

الزهيرة

يعيشون في قرية الحصن جرداد . منهم علي بن سعيد بن محمد بن محمد بن زهير .

الزريره

يعيشون في قريتي الطور والحصب خبت بني عمر . منهم علي بن أحمد بن دروش .

بنو السلفي

هاجر والده الحاج عبدالمجيد الكليبي المعمري إلى عدن في عشرينيات القرن العشرين من منطقته الأصلية بني عمر– شمايتين – حجرية. وبعد أن استقر في مدينة الشيخ عثمان فتح حديقة للحيوانات أطلق عليه بساتين عبدالمجيد . ويبدو أنه يومها عرف أن الكليبي كلمة غير مستحبة فشطبها من اسمه واستبدلها بـ السلفي – خير خلف – لخير سلف (الراوي د.سلطان بن عبدالعزيز المعمري).



السكرنه

يعيشون في جرداد منهم مرشد بن راشد .

بنو سليمان

من العشائر القديمة التي كانت تسكن بني عمر قبل وصول الشوخي، وتتفرع هذه العشيرة إلى الفخائذ التالية : آل الهزيمة، آل القديرة، آل الشذينة، آل التهمينة، آل السليمنة . يعيشون في المخشب مابين بني عمر والظريفة وفي قناهو والبوكرة منهم علي بن عبده ومن بني سليمان المحامي عبداللطيف بن سعيد بن عبدالخالق بن محمد بن حسن بن حسن السليماني (الراوي) يعيش في قرية القحيفة، ومنهم د.عبدالملك بن علي بن محمد بن عبدالقادر السليماني، وبني سليمان من الأشاعر حسبما ذكرعبدالرحمن بن الديبع حيث كانوا يعيشون في قور الشعفة زريقة الشام ولا تزال جماعة منهم هناك إلى الآن.

الشعيبة

يعيشون في قرية القريصه جرداد . منهم حسن بن علي بن محمد المعمري .

عشيرة المشائخ - بنو الشوخي

انتقل علي بن مقبل الشوخي من العصيبات – حاشد إلى خرز في الصبيحة ثم إلى بني عمر قبل أكثر من ثلاثمائة سنة . وقد وصل هذا الشيخ مع ابنه وثلاثة أيتام هم أبناء أخيه هربا من أخذ الثأر في العصيبات، وصل أولاً إلى خرز بالصبيحة ثم انتقل إلى المنطقة المعروفة الآن بني عمر وسكن حيداً بالقرب من غيل كان جارياً هناك يسمى الرسن يسمى حيد الموجر ثم انتقل إلى تل الدرب. وبدأ الصراع بينه وبين عشيرة بني سليمان على بئر هقني القريبة من التل[1].

١– د. سلطان عبدالعزيز العمري . الأوضاع الاقتصادية والعلاقات الاجتماعية والحروب القبلية في المنطقة الجنوبية الغربية من لواء تعز في الفترة ما بين ١٩١١–١٩٦٢م . بحث مقدم إلى مركز الدراسات اليمنيه مدينة شيكاغو ١٩٩٥م.



ونسب بني الشوخي كما يلي د. سلطان بن عبدالعزيز بن محمد بن محمد بن عبدالله بن عقلان بن عبدالله بن عمر بن سعيد بن عيسى بن علي بن مقبل الشوخي (الراوي). ومنهم يحيى بن درهم الشيخ وتنقسم عشيرة المشائخ إلى الأفخاذ التالية : آل أحمد، آل عبدالرب، آل منصر، آل عوض، ال الرعيان، آل محمد بن عوض، آل زيد، آل عثمان، آل عبدالله، آل سالم بن عبدالله، آل الهدهد، وينتشر أفرادها في اغلب قرى عزل بني عمر، ومن الذين يعيشون في قرية المديحس أحمد بن علي بن عبدالله بن عون بن عبدالله بن سعيد المخزري (الراوي) المشهور بأحمد الدخن.

الصريفة

يعيشون في قرية القشعة خبت بني عمر . منهم أحمد بن عبده بن سيف .

بنو الصوفي – الصوفة

تعتبر عشيرة الصوفة من العشائر القديمة الثلاث التي تقطن في بني عمر وتتفرع إلى آل الفقيه، آل الصوفي، آل الكندح، آل مارش .

بنو علي

منهم د. مرشد بن شمسان بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن علي بن علي بن حاجب بن حاجب بن علي بن غليس بن غليس بن مقبل البادي الصبيحي المخزري (الراوي) مدير فرع مركز الدراسات والبحوث اليمني بعدن ومحمد بن شمسان بن أحمد يعمل بالبنك الإسلامي بتعز وسعيد بن شمسان بن أحمد يعمل بالتربية والتعليم. ومنهم سالم بن محمد بن إبراهيم بن هزاع بن علي بن أحمد بن مرشد بن فضل بن أحمد بن نصر بن عبدالحكيم بن عبدالرحمن بن نصر بن علي بن محمد بن سالم المعمري (الراوي)[1]. ومنهم مدهش بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبده المعمري يعيش في قرية الجزيل، ومنهم الدكتور عبده بن محمد بن علي يعمل بمركز الدراسات والبحوث اليمني صنعاء، وتعيش مجموعة منهم في الشعوبة وأخرى في الدريهمي وثالثة في برداد صبر، وهناك عشائر أخرى في بني عمر منهم :

---

١ – الراوي محمد عبدالرحمن سالم المعمري وسالم محمد إبراهيم المعمري .



١ – الحربية

٢ – الحديثة

٣- الحكومة

٤ – الحبشة نسبة إلى مؤسسها الذي انتقل من جبل حبشي .

٥- بني القحيمي – القحيمة : يقال أنهم انتقلوا من بني شيبه .

٦- العدينة – بني ناجي العديني :انتقل مؤسسها من العدين .

٧- بني الذبحاني : نسبة إلى مؤسسها سعيد بن عبدالباري البناء الذي انتقل من ذبحان معلماً في بني عمر.

العمالون

تعتبر عشيرة العمالين من العشائر القاطنة منذ القدم في المنطقة المعروفة بني عمر حسب وجهة نظر د. سلطان بن عبدالعزيز المعمري. وتتكون من الأفخاذ التالية :

القرمدة، العويضة، الأرجوب، البثينة . يعيشون في قرية العمالين. ومن العمالين من يعيش في قرية الذراع، منهم عبدالجليل بن ردمان بن أحمد بن قاسم بن عوض العمال صاحب شركة نانا وعارف بن عبده بن أحمد بن قاسم بن أحمد بن عوض العمال (الراوي). ومنهم جماعة تعيش في البطنة بني شيبه. وحسب وجهة نظر عارف بن عبده بن أحمد بن قاسم انتقلوا من موزع إلى دبع ومنها إلى بني عمر .

بنو الفراص – الفريصة

هي من العشائر المنتقلة إلى بني عمر من منطقة أخرى في شمال اليمن (من صنعاء) وقد وصل مؤسس هذه العشيرة إلى بني عمر بعد فترة من وصول الشوخي. وتتفرع عشيرة الفريصة إلى: آل الحاج محمد الفراص، آل حسن الفراص، آل مرشد الفراص، آل أحمد الفراص.

بنو القصيص – القصيصة

يعيشون في قرية القريصة جرداد منهم الحاج سيف بن حزام بن علي بن سعيد القصيص. وخليل بن أحمد بن غانم بن عبدالله بن سعيد القصيص (الراوي)، ومن بني القصيص الحاج محمد بن فارع الفقيه الليشيش القصيص درس في الأزهرالشريف وبعد عودته من مصر كان إمام مسجد العسقلاني في عدن، وبعد ذلك رجع إلى قرية العميسية وقام بتدريس طلبة العلم في بيته (الراوي د.سلطان عبدالعزيز)، وكان من الذين درسوا عنده الأستاذ أحمد بن محمد بن نعمان لمدة شهر قبل سفره إلى زبيد[١].

الكريجه

يعيشون في قرية الجبزه جرداد. منهم علي بن علوان بن سالم الكريجي .

المجاذيب

يعيشون في قرية عاشو غيل بني عمر . منهم أحمد بن محمد بن سالم المجذوب

المنجرة

يعيشون في قرية المدقعة – غيل بني عمر منهم بجاش بن منجور .

الكويعه – بنو الكويعي

يعيشون في قرية كويع . منهم علي بن محمد بن محمد الكويعي .

بنو الجوليه- الجوليه

يعيشون في قرية المعصرة غيل بني عمر . منهم عبده بن بن عبده جوليه

النبيشه

يعيشون في قرية النواب . منهم أحمد بن محمد بن عبدالله النبيشي .

١ – لمزيد من الاطلاع راجع أحمد كمال بن محمد بن أحمد بن نعمان .حول مكتبة الأستاذ أحمد محمد نعمان . ورقة مقدمة إلى ندوة إحياء الذكرى المئوية لميلاد الأستاذ أحمد بن محمد بن نعمان، أحد رواد النهضة والتحديث في اليمن، ٩-١١/١١/٢٠٠٩ جامعة عدن الجزء الأول صـ١٩٩،



عشيرة المعامرة وهذه التسمية تخص هذه العشيرة

يعيشون في قرية الحجفة . منهم عبدالله بن محمد بن علي بن سالم .

الأقحول

يعيشون في قرية الحجفة .

القريره

يعيشون في قرية الحصب . منهم خالد بن غالب بن أحمد القراري .

الأرجوب

يعيشون في قرية المزحانه . منهم عبدالواسع بن علوان الرجبي .

القبيعة

يعيشون في قرية القبعين . منهم محفوظ بن عبده بن شمسان القبعي .

بنو الأشدل – الشديلة

يعيشون في قرية التوبة – قرار . منهم أحمد بن علي الأشدل

الهقيرة

يعيشون في قرية هقيرة . منهم أحمد بن فارع الهقرة

الصفونه

يعيشون في قرية صانه . منهم علي بن أحمد بن علي بن عوض الصفواني .

بني قائد

يعيشون في قرية صانه . منهم عبدالكريم بن علي بن هزاع بن محمد بن قائد، انتقلوا من دبع من الحلوقة .

العلقمة

يعيشون في قرية صانه، منهم علي بن محمد بن عبده بن غانم العلقمي . انتقلوا من الوازعية .



الظفيرة

يعيشون قرية الجند . منهم سعيد بن محمد الظافري .

بنو عثمان – العثمنه

يعيشون في قرية الجند . منهم د . راشد بن محمد بن علي .

الكويره

يعيشون في قرية المحجر، منهم عبدالإله بن أحمد بن راوح الكوري. انتقلوا من بني شيبه.
وقد وافانا الولد خليل بن أحمد بن غانم الطالب بكلية الحقوق جامعة تعز. العشائر التالية : العقيصة، الكريجه، الزهيره، الشعيبه، الزريره، الحديبه، الصويبعه، الحريبه، الأقشفة، المجاذيب، المنجره، الكويعه، الجولبه، النبيشه، المعامره، الأقحول، الزريره، الأرجوب، الحميده، بني الأشدل، المقيره، الصفونه، بني قائد، العلقمة، العثمنه، الكويره، الضفيره، وذلك من خلال استقائه معلومات من مشائخ وأعيان العزلة كما وافانا بمعلومات عن عشائر أخرى مثل بني سليمان والشوخه والعمالين والأيتام . كنا قد حصلنا على معلومات عنها من الرواة المذكورين أعلاه .

بنو الفقيه

يعيشون في قرية الجبزه جرداد . منهم علي بن علوان الفقيه.

الفقيهه – بنو الفقيه

يعيشون في جرداد والحرانبة منهم علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالرب – شيخهم علي بن علوان.

بنو القحم

يعيشون في قرية المديحس(الشوخة). منهم أمير بن علي بن عبده بن سعيد القحم(الراوي)، وحسب وجهة نظره أنه انتقل سعد القحم من بني شيبة إلى بنوعمر. ومنهم أيضاً حزام بن عبده بن سعد بن سعد، موجه في التربية والتعليم، ومحمد بن عبده بن سعد بن



عبدالرحمن بن علي بن عبده بن سعد، وشوقي بن علي بن عبده بن سعد ضابط في القوات الجوية، وسليمان بن عبده سعد موظف في شركة التأمين.

القوسمة – بنو قاسم

عشيرة لا تزال تقوم برعي الإبل والماعز والضان بدأوا بالزراعة مؤخراً. وتتألف هذه العشيرة من : آل نصيب، آل فتينه، آل راجح، آل صالح . وإلى جانب العشائر الكبيرة المذكورة سلفا هناك عشائر صغيرة.

العميصة

من العشائر التي تقطن بني عمر وتتفرع إلى الفخائذ التالية : آل العثمنة، آل البطيرة، آل اللشيبة، آل الجبيرة، آل الجعيرة، آل الدغيشة، آل نصر، آل شوارب، آل المسادسة، آل عبده بن علوان، آل محمد بن يحيى. يعيشون في جرداد حبن والغيل والعليفة والعصيصة والجازعة والمحجير ووادي بني عمر منهم أحمد بن عبده بن عبدالله بن سعيد بن محمد العميصي.

بنو محمد عبده

يعيشون في قرية القريعة جبل جرداد. منهم الحاج سعيد بن محمدبن علي بن محمد بن عبده (الراوي)، ومحمد الرجبي، ومحمد بن علي بن الرجبي ويسكن في قرية المشجب، ومنهم أيضاً الحاج علي بن علي.

بنو المنصوري

يعيشون في قرية المديحيس. منهم عبدالباري بن علي بن سعيد بن عبدالله بن محمد المنصوري (الراوي)، وحسبه أنهم من جماعة الشيخ محمد بن شاهرالمنصوري في الصبيحة انتقلوا من القريشة إلى بني عمر.

الكشيشة

يعيشون في قرية السفير. منهم سعيد بن أحمد بن غالب. ومنهم عبدالله بن عبده بن حيدر.



بنو المخزري

يعيشون في قرية الأيتام والغيل والوازعية. منهم أحمد بن عبده بن محمد بن علي بن مظفر بن أحمد بن عبدالحفيظ بن يحيى بن غليس بن علي بن مقبل بن بادي الصبيحي المخزري يعمل مدرساً في مدرسة الميثاق[1].

بيت السرورة

يعيشون في قرية القريصة والخبت وفي المنطقة المتاخمة للوازعية والظريفة وحصب المهوق. منهم علي بن أحمد بن رويس يعيش في قرية القشيعة وأحمد بن عبدالله بن محمد السروري.

١ ـ أحمد عبده محمد علي مظفر . هو الراوي كل من المنجرة والأقشفة والقوسمة والجهلنة والمساره والكهلنة .



بني غازي ـ الشمايتين

بنو غازي

أتت تسمية بني غازي من اسم غازي البناء يقال أنه أخ محمد البناء حسب وجهة بعض المتقدمين في السن في المنطقة وهي عزلة في كدرة ذبحان . تعيش فيها عشائر منها:

بنو البناء

منهم د. عباس بن محمد بن علي بن كليب البناء ود. أمين بن سعيد بن عبدالله بن علي بن كليب الكوشاب البناء أستاذ مساعد بكلية الحقوق جامعة تعز.

بنو الأديمي

يعيشون في قرية الحمرة. منهم د.أحمد بن محمد بن عقلان بن علي بن أحمد بن سعيد الأديمي (الراوي)، وحسبه انتقل علي بن محمد الأديمي من أديم إلى بني غازي قبل ما يقارب مائة وخمسين سنة.

بنو الحصيني

يعيشون في الظهرة والعرام عزلة بني غازي منهم د. عبدالقوي بن محمد بن أحمد بن سالم بن يحيى الحصيني (الراوي).عميد كلية التربية بالتربة . وتعيش منهم مجموعة أخرى في الأشروح قدس وثالثة في الأخمور. ومن بني الحصيني محمد بن سعيد الحصيني كان وزيراً في اتحاد الجنوب العربي ويعمل حالياً مغترباً في الإمارات العربية المتحدة ـ بالشارقة.

بنو السروري

يعيشون في قرية الحمدة منهم عبده بن عبدالله السروري.

ال السقاف

يعيشون في قرية العرم منهم سعيد بن عبدالله بن عوض بن حسن بن عبدالرحمن السقاف (الراوي). رئيس تحرير صحيفة الوحدوي سابقاً انتقلوا من أديم إلى بني غازي.



بنو الطيار

يعيشون في قرية الرباط منهم د. وهيبة بنت فارع بن غالب بن محمد بن صالح بن يحيى بن علي بن الفقيه الطيار (الراوية) وزير حقوق الإنسان سابقاً في ج.ي . وحسبها ينسبون إلى جعفر بن أبي طالب. ومنهم محمد بن صالح بن يحيى بن علي الفقيه الطيار (الراوي) .

بنو عبدان

يعيشون في بني غازي منهم د. عبدالله بن محمد بن ناجي بن غانم بن سالم بن سويلم بن سعاد بن عبدان (الراوي).

بنو المكابري

انتقلوا من منطقة الخزفار بالمقاطرة منهم الحاج عبدالله بن عثمان الناشط في حركة الأحرار اليمنيين أفنى ماله في سبيل الحركة الدستورية اليمنية ود. أحمد السري أستاذ بجامعة صنعاء .

بنو النظاري

كانوا يعيشون في قرية النظاري في بعدان حيث يقول الشرجي في ترجمة (أبو محمد زريع بن محمد الحداد) ومسكنه قرية النظاري في بعدان (الشرجي كتاب الخواص صـ١٣٧).

منهم الشيخ د. محمد بن عبدالرب النظاري شيخ الطريقة العلوية في اليمن ود.عبدالرحمن بن غازي أستاذ مشارك في جامعة صنعاء ود. محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرب بن أحمد بن محمد بن فضل القليعة النظاري أستاذ مساعد في جامعة تعز، والشيخ سعيد بن سعد وغيرهم وبسام بن غيلان بن محمد بن علي بن مرشد النظاري (الراوي) انتقلوا من بعدان إلى بني غازي ومن بني النظاري من يعيش في قرية العرام. منهم الحاج علي بن محمد بن نعمان بن أحمد بن صالح بن بادي بن حسن بن عبدالله بن محمد بن أحمد النظاري (الراوي) وحسبه أن المنتقل إلى بني غازي من بعدان هو أحمد النظاري. وينسب إلى القليعة النظاري كل من الشيخ محمد بن عبدالرب النظاري وعبدالحفيظ بن عبدالرحمن وهاني بن محمد بن أحمد بن ناجي والشيخ علي بن سعيد بن سعد، ود. عبدالعزيز بن سعيد بن سعد ود. نجيب بن أحمد



بن محمد الكبير النظاري طبيب ود. صبري بن أحمد بن محمد بن الحاج النظاري. وعبده بن محمد بن سعيد (ابو الذهب). وتعيش مجموعة من بني النظاري في الأصابح حسب وجهة نظر الدكتور محمد النظاري، ومن بني النظاري الذين يعيشون في قرية العرام، منهم محمد بن مكرد بن عبدالله بن مرشد بن محمد بن محمد بن فضل بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالرحمن بن شمس الدين بن محمد بن محمد بن معان الشريف النظاري (الراوي)، ومنهم يحيي بن سعيد بن سعد بن محمد بن حسن بن عبدالله بن محمد بن فضل النظاري (الراوي)، وحسبه ينتسبون إلى علي بن عبدالرحمن النظاري الذي انتقل من قرية النظاري في بعدان إلى بني غازي في وقت غير معلوم له.

وهذه نبذه عن الشيخ محمد بن عبدالرب النظاري كما كتبها :-

ولد الشيخ محمد عبد الرب النظاري في قرية بني غازي من أعمال مدينة التربة، الحجرية سنة ١٩٥٠م. مات والده وهو حمل وماتت أمه وهو ابن أربع سنين وكفله جده الذي كان يسكن في مدينة عدن. تلقى تعليمه في كتاب القرية ونزل إلى عدن من قريته وبدأ يطلب العلم فيها في المساجد، ثم نصحه الشيخ عثمان العبد الأزهري العلوي بالسفر إلى زبيد لطلب العلم لما تفرس فيه ملامح النجابة والذكاء على صغر سنه.وكان الشيخ الأزهري من المنسوبين إلى الطريقة العلوية، فعمل الشيخ محمد بمشورته وتوجه إلى زبيد.وهناك صحب كثيرا من المشايخ ونهل من علومهم، فمن مشايخه سيدي أسد حمزة عبد القادر. والشيخ أحمد داود والشيخ على البيلولي والشيخ محمد الخطيب وآخرون. مكث الشيخ محمد في زبيد مدة ثماني حجج، وغادر بعد ذلك إلى مكة والمدينة.وفي المدينة التقى بالشيخ أحمد ناشر، وكان – كما تقدم ـ أحد كبار العارفين في الطريقة العلاوية على حب للخمول وكراهة للشهرة والجاه. لزمه الشيخ محمد و أخذ منه أوراد الطريق. وعندما رأى فيه الشيخ أحمد ناشر الاستعداد لتلقى أنوار الطريق أرسله إلى شيخ الطريقة مربي العارفين وموصل المريدين سيدي الشيخ سيف بن أحمد حاجب رضي الله عنه. وفي أرض المناخ من بني يوسف أوصله الشيخ سيف إلى الله تعالى وألزمه كلمة التقوى وكان أحق بها من أهلها. عاد الشيخ محمد إلى المدينة المنورة ودرس في



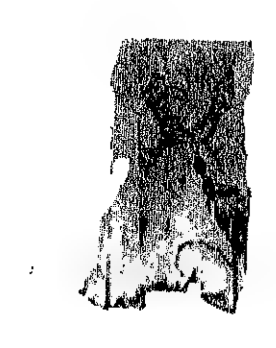
الجامعة الإسلامية وتخرج فيها سنة ١٩٨٦م. ثم انتقل مجاورا إلى مكـة، وفي جامعـة أم القـرى حصل على درجة الماجستير في فقه النكاح سنة ١٩٨٨م. وفي عام ١٩٩٥م حصل على درجة الدكتوراه التي كانت عن الشيخ المقبلي من جامعة أم درمان في السودان .

في عام ١٩٩٠م وبعد انتقال الشيخ سيف إلى الله تعالى تولى الشيخ محمد مشيخة الطريقـة العلاوية في اليمن. وبايعه كبار أتباع الشيخ سيف كسيدي الشيخ محمد داود و سيدي الـشيخ صالح الكشيحي وكافة أتباع الطريقة العلاوية في اليمن. بدأ بعدها الشيخ محمد بنشر الطريقة حتى انتقل إلى مدينة دبي / الإمارات، فهاجر إليها في أكتوبر ١٩٩٤م. ومازال فيهـا في دائـرة الأوقاف والشئون الإسلامية.

بنو هزيم

يعيشون في قرية صبران بني غازي منهم بشار بن قاسم بن حزام بن أحمد بـن غالـب بـن محمد بن صالح بن أحمد بـن عـلي بـن حـسن بـن هـزيم (السراوي). وهـم بطـن مـن بطـون حضرموت حسبما يقول الراوي.







القريشة ـ الشمايتين

القريشة

القريشة عزلة في مديرية الشمايتين اشتقت من اسم القراشية في تهامة وذلك بسبب إنتقال مجموعة من أبناء القرايشة إلى المنطقة المعروفة حالياً بالقريشة وقـد ذكـر المـؤرخ عبـدالرحمن الحضرمي القراشية أثناء حديثه عن الشيخ عبدالقادر بن الـصديق بـن عـلي الـشاذلي القـرشي الأموي قائلاً أصله من قبيلة القراشية بزبيد، وكان تاجراً بالحديدة .

وقسم الحضرمي القراشية إلى القراشية العليا باسان وما إليها والقراشية السفلى وتـشمل مدينة زبيد والمجليتين وما إليها نسبة إلى القبائل التي قدمت تهامة في عهد محمد بن عبدالله بـن زياد سنة ٢٠٤هـ من قريش وخرسان بالاختلاط مع الأشـعريين وهـي مـن قبائـل الأشـاعر الحالية وقد قطنت في مناطق زبيد ووادي رماع . وكان القادمين مع ابن زياد سليمان بن هـشام بن عبدالملك بن مروان الى اليمن[1].

وقد كان انتقال جماعة من القراشية إلى ما يعرف بالقريشة حاليـاً بـسبب مـشاكل كـثيرة منها أنه في سنة ٧٧٢هـ قبض السلطان مشائخ القريشيين وكانوا سته عشر رجلاً فوسط منهم خمسة وسمرثلاثة وشنق الباقين وأباح قريتهم وأسكنها قوماً أخرين، وتـشتت القريـشيون في البلاد فصاروا في طوائف الفساد[2]

وفي سنة ٧٨١هـ شرد الفقيه أبو بكر بن أحمـد عبـدالوهاب ثابـت الأمـير جمـع المعازبـة وخرب ربوعهم في اقرب مدة[3]

---

١ - عبدالرحمن الحضرمي . تهامة في التاريخ صـ١١٦، ١٢٦، ١٩٧ .
محمد أحمد الفيصلي . تاريخ دولة الملك علي بن الفضل الحميري صـ١٢ .
٢ - ابن الدبيع . قرة العيون صـ٣٧٣.
٣ - نفس المرجع صـ٣٧٧ .



وكان القريشيون في تمرد دائم على الدويلات المتتالية والنزاع مع القبائل الأخرى في سنة ٩١٣هـ بقرية التحيتا قتل فيه من بني عباس سبعة أنفار، وقويت الفتنه بينهم حتى خرج إليهم الشريف عسكر من مدينة زبيد ليكوفهم عما هم عليه وألزم سكان التحيتا من الأعلين والشكارية وبني علي الانتقال منها فنقل بني علي مع بني عبدالله الى قرية الروبة ونقل الأعلون والشكارية إلى ظهر المدينة زبيد وتفرقوا في قرية النويدره والطليحة والزعاتر وتشتت شملهم غاية التشتت [1]

وفي يوم السبت ١٢ صفر من سنة ٩١٥هـ انتقل الشكارية والأعلون من قرية النويدره إلى قرية التحيتا بعد إخراج بني علي، وبني عباس من بيوتهم هناك بأمر الشريف، وسكن الشكارية والأعلون فيها وأنتفى بنوعباس إلى قرية الروية وإلى المخا وغيرها [2]

تعيش في القريشة عشائر منها :

البطيطة

يعيشون في قرية المساجد منهم الشيخ محمد بن أمين بن عبده بن عبدالله بن عوض القرشي وسلطان بن أمين القرشي وزير تموين سابق في ج.ع.ي وعبدالقادر بن أمين ناشط قديم في حركة القومين العرب والحركة النقابية في عدن. وهم فرع من التريكة حسب رواية الشيخ عبدالوارث بن حميد بن محمد بن هزاع القرشي .

التريكة – الأتراك

وصل التريكة المنطقة مع الفتح العثماني الأول لليمن واستقروا في قرية الشرجه بالقريشة حسب رواية فيصل بن سعيد بن أحمد بن علي بن صالح بن سعد بن محمد بن صالح بن علي بن عبده بن عبدالله بن محمد بن علي بن صالح بن محمد بن علي الحنش (الراوي). وهم الأن في حدود ثمانمائة نسمة حسب وجهة نظره في القريشة.

---

١ – ابن الديبع . الفضل المزيد صـ٢٤٠ – ٢٤٥.

٢ – نفس المرجع صـ ٣١٥ .



بنو الجرمي - الأجروم

يعيشون في قرية المساجد وهم بطن من بني منصور منهم طاهر بن سعيد بن سيف بن عبدان بن محمد بن الجرمي رئيس الجالية اليمنية حالياً في جبوتي حسب رواية الشيخ عبدالوارث بن حميد بن هزاع القرشي.

بنو حسن ناصر

يعيشون في قرى المساجد والشرجة والشرف والمدهون منهم عبده بن حسن القرشي وتعيش جماعة منهم في الأصابح منهم عباس بن محمد بن صالح بن سعيد بن يحيى بن حسن بن علي بن علي بن بن حيدر بن ناصر (الراوي).

بنو حيدره

يعيشون في قرية الشرف قريشة منهم توفيق بن خالد بن عبدالرحمن بن حيدره (الراوية د.عبير بن خالد القرشي).

بنو الديبع الشيباني

يعيشون في القريشة. منهم الأستاذ عادل بن عبدالدائم بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالرزاق الشيباني (الراوي)، وحسبه هم قضاة القريشة وأنهم ينتسبون إلى بني عبدالرحمن الديبع الشيباني .

بنو الدعاس

يعيشون في قرية قحفة الفروق منهم في هذه القرية أحمد الدعاس. ومن يعيش في قرية الزين منهم محمد بن أحمد بن واصل. ومن يعيش في وادي الصبيحي منهم اسامه بن عبدالملك بن مقبل بن عبدالله بن حسن الدعاس(الراوي).

بنو سعيد بن ناصر

يعيشون في قرى المساجد والشرجه والشرف والمدهون وهم أبناء عمومة بني حسن بن ناصر منهم الشيخ عبدالوارث بن محمد بن هزاع بن محمد بن عوض بن صالح بن سعيد بن علي بن علي بن حيدر بن ناصر (الراوي).



بنو سيف الدين

يعيشون في قرية الرهيوة منهم جميل بن سلام بن محمد بن ثابت بن ثابت بن أحمد بن سيف الدين (الراوي).

آل شهاب الدين

يعيشون في القريشة (راجع آل شهاب في العزاعز) منهم أ.د. محمد بن عبده بن غانم مؤلف كتاب شعر الغناء الصنعاني وشاعر ومؤلف العديد من الكتب والأبحاث، وعمر بن عبدالعزيز بن شهاب وأولاده عقيل وفهد وصخر وغازي وضياء وقياضي . وعبدالغني بن عبدالعزيز بن عبدالغني بن عبدالوكيل بن شهاب، ومصطفي بن عبدالعزيز بن عبدالغني بن عبدالوكيل بن شهاب، وعبداللطيف بن عبدالعزيز بن عبدالغني، وعبدالكريم بن عبدالعزيز بن عبدالغني، وعبدالرحيم بن عبدالقادر بن إسماعيل بن طارش وعلوي بن إسماعيل وعبده بن علوي بن إسماعيل ومحمد بن أحمد بن عبدالرحمن وعبدالمجيد بن سعيد. ومنهم من يعيش في الحمرا بمحافظة لحج. منهم محمد بن عبدالهادي بن عبدالوكيل بن شهاب ومحمد بن أحمد بن عبدالهادي بن عبدالوكيل بن شهاب. والكاتب حسن بن صالح بن شهاب مؤلف العديد من الكتب القيمة، ومنهم من يعيش في عدن منهم قاسم بن عبده بن غانم بن شهاب، ومحمد الزغير بن شهاب وأولاده طارق وزهير وجعفر وحرب ومالك وظافر، والدكتور عصام بن محمد بن عبده بن غانم وإخوانه، د. نزار بن محمد بن عبده بن غانم، ود.عزت بن محمد بن عبده بن غانم .

بنو الصريمي

انتقلوا من عزلة الميقاع بني صريم حاشد إلى قرية الركز قبل حوالي ثلاثمائة سنة حسب رواية د. سلطان بن سعيد بن حيدر بن شمسان بن حسن بن عمر بن صالح الصريمي. ومنهم جميل بن طه بن عبده بن حيدر الصريمي. وعبدالرحمن بن عبدالله بن غانم بن صالح الصريمي القاطن في قرية الضحى.



بنو العجيل

يعيشون في قريتي حالزه والشرف منهم د. عبدالحق بن سلطان بن العجيل يعمل مدرساً في جامعة صنعاء وعبدالحبيب بن صالح العجيل.

بنو العكيمي

يعيشون في قرى المسالق والشرف وبني المساجد وغيرها منهم أمير بن فضل بن علي بن سفيان بن أحمد بن محمد العكيمي (الراوي).

بنو علي التهامي

يعيشون في قرى بني المساجد والمعروض والشرجة منهم ياسين بن سيف بن قائد بن حسين بن زيد بن صالح بن حسن بن علي التهامي (الراوي)، وحسبه انتقل علي االتهامي من تهامة إلى القريشة .

بنو القحيم

يعيشون في قريتي النوب والمنزل. منهم ياسين بن سلطان بن أحمد بن محمد بن ثابت القحيم (الراوي)، وحسبه انتقلوا من أبين.

بنو المريري

يعيشون في قرى الشرجة والجار والأبطال والشوافي وبني المساجد منهم سيف بن علي بن عوض بن سعيد بن أحمد بن عبدالرحمن المريري(الراوي)، وحسبه يلتقون في النسب مع البطيطه وهم في الأصل من التريكة ومنهم رمزي بن محمد بن عوض بن عبدالرحمن بن سعيد المريري (الراوي). وحسبه أنهم من البطيطة.

بنو منصور – المناصره – المنصوري

يعيشون في قرية المدهون وفقاً لرواية عبدالحكيم بن محمد بن علي بن منصور بن عوض بن صالح بن سعيد المكني بالتهامي بن يحيى بن زيد يعمل في قسم علم النفس بكلية الأداب جامعة صنعاء وحسب روايته انتقل جدهم من برط إلى تهامة ومنها بعد ذلك إلى القريشة ومن



بني منصور بن فؤاد بن عبدالمجيد بن أحمد بن ثابت بن محمد بن عبدالله بن الحويسر يعيش في قرية الأبطال، ويقول د.عبدالغني بن محمد بن غانم بن صالح الأستاذ المساعد بجامعة عدن أن بني منصور قوم من بني المنصوري بالصبيحة ومنهم خليل بن طه بن أحمد بن محمد بن ثابت بن علي بن سعيد بن محمد بن حيدرة – المنصوري يعيش هو ومجموعة من بني منصور في قرى الضحى والأبطال والزين.

ويضيف نجيب بن محفوظ بن محمد بن عبدالرحمن بن عثمان بن غانم بن صالح بن عمر بن سنان المنصوري أن الذي هاجر من نوبة المنصوري بالصبيحة هو سنان المنصوري وقد هاجر إلى قرية كانت تسمى قرية الرهوة بالقريشة غير سنان المذكور إسمها إلى قرية الأبطال.

ويعيش بني المنصوري وفقاً لرواية نجيب بن محفوظ في قرى الفروق والمركز والأبطال والصحي ومن أبناء المنصوري أحمد بن عبدالرحمن بن عثمان وعثمان بن محمد بن عثمان المستشار القانوني بوزارة الصحة صنعاء وسلطان بن محمد بن عثمان .

والدكتور رياض بن عبدالحبيب بن أحمد بن سالم المنصوري وكيل وزارة الداخلية والعقيد جميل بن عبدالرحمن بن أحمد بن سالم، وطاهر بن سيف بن عبدان بن ناصر بن في جيبوتي ومنهم الرائد عمر بن أحمد بن كليب بن سعيد بن سعيد بن مهير المنصوري (الراوي). وتتفرع قبيلة المنصوري في الصبيحة إلى سبعة عشر فخذ حسب حمزة بن علي بن لقمان. تاريخ القبائل اليمنية ص٣٦-٣٧.

بنو النجاشي

يعيشون في قرية الفروق. منهم عبدالكريم بن محمد بن عقلان بن صالح بن عبدالله بن سعيد بن أحمد بن صالح النجاشي(الراوي)، وحسبه انتقلوا من النجيشة بالمقاطرة إلى القريشة وكان المنتقل إلى وادي السحي صالح بن عبدالله . ثم انتقلوا بعد ذلك إلى قرية الفروق.



بنو محمد ـ الشمايتين

بنو محمد

عزلة في مديرية الشمايتين مجاوره لبني شيبه شرق – وشيخ هذه العزلة سرور بن عبدالملك بن سلطان المحمدي. ومن بني محمد بن عبدالغفار بن عبدالله بن أحمد بن الصغير عبدالله. ومنهم الشيخ عبدالله بن عبده المحمدي صاحب محلات المحمدي. وتنقسم بني محمد إلى أربعة فخائذ وفق رواية الشيخ عبدالله بن محمد بن أحمد بن مسعود بن علي الخزيمي المحمدي وهي:

١ – الجبيرة :

يعيشون في قريتي الكشرار والمنضرة، منهم أمين بن أحمد بن علي بن محمد بن الصغير الجابري (الراوي لهذا الفخذ) .

٢ – الخزيمة :

يعيشون في قرى البجره والهقام واللكام والمدهف . منهم الشيخ عبدالله بن محمد بن أحمد بن مسعود بن علي الخزيمي المحمدي(الراوي).

٣ – بنو عُبيد :

يعيشون في قرى موقعه والمنظرة والحقيبة .

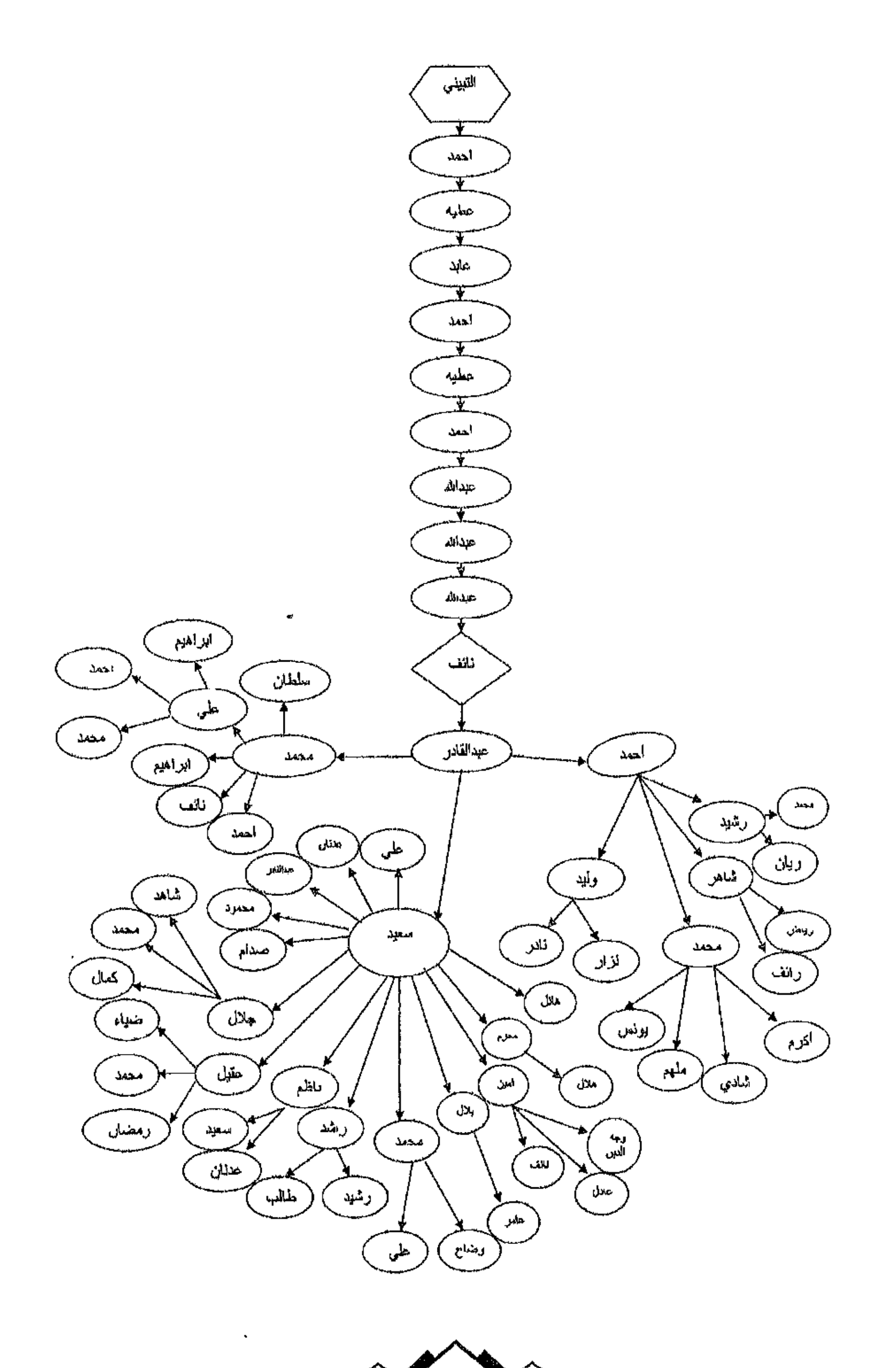
٤ – بنو عيسى :

يعيشون في قرية المنضلرة، وقد وافانا المهندس أكرم بن محمد بن أحمد بهذه الرسالة مع هذا المشجر . جاء في الرسالة :

الأخ أ.د/ قائد محمد طربوش المحترم

تحية طيبة وبعد

أرفق لكم بجانب هذا ما استطعت أن أجمعه من النسب الذي حصلت عليه من احد كبار السن في القرية – قرية المنضرة – أفاد بأن نسبنا يصل إلى التبيني وقد حاولت التأكد من هذا الأمر إلا أن المهتمين بهذا الخصوص موجودين في مناطق بعيدة، وعلماً بأني منشغلاً بالدراسة في هذه الفترة ولكنني سأستئنف هذا البحث بعد إكمال الدراسة . وإليكم هذا المشجر :



يعيشون في قريتي الكشرار والمنضرة. وإلى جانب الفخائذ المذكورة أعلاه هنـاك عـشائر توفقنا في معرفة عشيرة منها :

بنو الحنش

يعيشون في قرية الكشرار منهم مروان بن أحمد بن أحمد بن حميد بن أحمد بـن عبـدالكريم بن جابر الحنش (الراوي).

بنو مياس

يعيشون في قرية قحفة الغروق .



المساحين ـ الشمايتين

المساحين

عزلة في مديرية الشمايتين تتألف من عدد من العشائر تعيش في أربع قرى رئيسة.




بنو العموق

يعيشون في قرية العترشة المساحين. منهم محمد بن عبدالكريم بن علوان بن سعيد بن نعمان بن شمسان بن علي بن سليمان بن إبراهيم العموق (الراوي).

بنو المجن

يعيشون في قرى البهيصم والرعجة والهجمة السفلى ولوعن منهم عبدالحكيم بن علي بن أحمد بن فارع بن علي بن محمد بن محمد المجن (الراوي).

بنو زيد الصبيحي

يعيشون في قرية الجهيمة. منهم الشيخ سعيد بن محمد بن عبده بن فارع بن سعيد بن زيد الصبيحي. (حسب ما وافانا به الأستاذ سلطان بن محمد بن علي الاصبحي).

بيت السروري

يعيشون في قرية الكدرا عزلة المساحين، منهم أحمد بن أحمد بن غالب بن عبدالقادر بن عبدالواسع بن عبدالرحمن بن الشيخ صادق السروري(الراوي)، وحسبه انتقلوا إليها من قرية الجامعة المجاورة لعزلة المساحين .

بنو عمر

يعيشون في قرية بني عمر، وهي عشيرة انتقلت من بني عمر (راجع بني عمر)، منهم الشيخ محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن صالح بن غشام المعمري.(حسب ما وافانا به الأستاذ سلطان محمد علي الأصبحي).



بنو العلقمي

يعيشون في قرية الحديثة، وينتسبون إلى العلقمة المتواجدين في قبيلة العلقمة في الشمايتين وفي الصبيحة. منهم الشيخ محمد بن أحمد بن سعيد بن نعمان بن شمسان العموق العلقمي، والشيخ طه بن سعيد بن مقبل بن أحمد بن جعفر بن زيد بن علي جابر بن هادي بن عون بن عطا الحرسي العلقمي (حسب ما وافانا به الأستاذ سلطان محمد علي الأصبحي)، ومن المساحين الأستاذ محمد المساح صاحب لحظة يا زمن في (عمود في صفحة الثورة اليومية)، وهو زميل كاتب هذه السطور في الدراسة.



المشارقة ـ الشمايتين

المشارقة

عزلة في كدرة ذبحان شمال بني غـازي وجبـل صـبران وشرق ذبحـان وجنـوب قـدس وغربها، وأتت تسمية المشارقة من النسبة إلى صالح الزيدي المشرقي . يقطن أبنـاء المـشارقة في قريتي المجازع والشرف – كدرة ذبحان . ويرجع انتقالهم إلى هذه المنطقة إلى ما يقارب ثلاثمائة وخمسين سنة حين وصل إليها بني المشرقي مـن شرق الـيمن (شـبوه). حسـب وجهـة نظـر المهندس محمد بن علي بن قاسم المشرقي. وينسب المشارقة القاطنون فيها إلى أخوين هما سـعد بن صالح وسعيد بن صالح .

بنو سعد بن صالح

حسبما نسبهم المهندس محمد بن علي بن قاسم المشرقي فإن أبناء سعد بن صالح – كما يلي محمد بن علي بن قاسم بن محمد بن حسن بن محمد بن صالح بن سعد بن صالح الزيدي.

بنو المطلس

يعيشون في المشارقة والأهجوم والبطنة قدس منهم د. عبدالرحمن المطلس.

بنو العماد قاع المشارقة

يعيشون في قرية الدمنة، منهم هائل بن عبدالوارث بن مقبل بن فارع بن ثابت بن حسين بن حسن بن أحمد بن مقبل بن عبيد بن عمر بن العماد (الراوي) وحسبه انتقلوا من حضرموت وكان المنتقل من حضرموت عبيد بن عمر العماد.

بنو عمر

يعيشون في قرية المجازيع.

بنو عون

يعيشون في قرية جراحفة منهم سيف بن سيف بن ثابت بن عون.



بنو الكمادي

يعيشون في قرية الكرماح وقرية المجازيع وهم أبناء غالب بن زيد الكمادي. انتقلوا إليها من بني غازي. ومن يعيشون في قريتي الكرماح وقرية المجـازيع . مـنهم المهنـدس رضـا بـن سعيد بن محمد بن أحمد بن غالب بن زيد بن صـفوان الكـمادي الكركـار الكبـير (الـراوي)، وحسبه انتقلوا من بني غازي.

بنو المجيدي

يعيشون في قرية الأقشاب منهم باسم بن خالد بن مقبـل بـن أحمـد بـن نعـمان المجيـدي (الراوي)، وحسبه انتقل نعمان من قرية ذي الجمال قدس إلى المشارقة قبل ما يقارب مائة سنة.



المقارمة ـ الشمايتين

المقارمة

تعيش في المقارمة مجموعة من العشائر منها :

بنو الجمالي

يعيشون في قرى القفلة والشميس والبيتين والمحارين والضفج والمقاصيص والدخين. منهم علي بن أحمد بن سعيد بن عابد بن أحمد بن صالح بن مصطفى الجمالي (الراوي).

بنو الذيب

انتقل جدهم من أرحب إلى قدس ثم انتقل بعد ذلك إلى المقارمة. منهم د. عبدالملك بن علوان بن سعيد بن سعيد بن سعد بن سليمان بن صالح الذيب (الراوي). أستاذ علم الاجتماع في جامعة صنعاء له عدد من الكتب والأبحاث.

بنو راجح

يعيشون في قرية الكدرا منهم وهب الدين بن سعيد بن سعيد بن عبده بن أحمد بن راجح المقرمي (الراوي).

السادة

يعيشون في قرية السحولة .

بنو عدة

يعيشون في قرية السنبة. منهم محمد بن عبده بن علوان بن سعيد بن أحمد الملقب عدة (الراوي)، ومنهم حزام بن محمد بن علوان، وفضل بن سالم بن أحمد وأمين بن سعيد بن أحمد يعملون بالتدريس في المدارس .

بنو العتواني

يعيشون في قرية السحولة .



بنو الفراص

يعيشون في قرية الأضواء . منهم شهاب بن فارع بن سعيد بن عبدالله بن أحمد بن أحمد الفراص (الراوي) وأخوه عارف بن علي بن فارع الفراص.

بنو المحيا

يعيشون في قرية المساحين.

بنو معوضة

يعيشون في قرية الضميدي، منهم عبدالله بن سلطان بن شمسان بن ظافر بن علي بن محمد بن صالح بن عبدالله بن معوضة (الرواي).

تعيش العشائر التالية في المقارمة

بنو البقري (البقيرة).

بنو السحولي.

بنو العتواني في قدس.

بنو مغلس بنو فراس. راجع بني مغلس في قدس .

بني عامر النقيب.

بنو يوسف النقيب

يعيشون في شعب الجميلة حورة والصيار بن أحمد انتقلوا من أقروض صبر، منهم سلطان بن غالب بن عبدالله بن محمد بن حسن بن عبدالله بن صالح بن أحمد بن مقبل بن إبراهيم بن أحمد بن النقيب بن يوسف (الراوي).



الكويره ـ الشمايتين

الكويره عزلة في الشمايتين . واتت تسمية الكويرة من أن أول من سكن بها انتقل من كور العوالق حسب رواية الدكتور محمد بن عقلان الكوري أستاذ مساعد في كلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء . وهناك رواية تقول بأن تسمية العوالق اشتقت من تعلقهم بمعن بن زائدة الشيباني .

وتفيد الرواية الأخرى بأن بني معن هم جماعة انتقلوا من معين بعد انهيار الدولة المعينية بفترة طويلة (راجع حمزه علي نعمان تاريخ القبائل الجنوبية).

بنو الكوري

يعيشون في قرية الضحضح .منهم عبد الكافي بن علي بن شمسان بن سيف بن سعيد بن سالم بن الكوري (الراوي) وحسبه انتقلوا من كور العوالق في وقت غير معلوم له، ومن الذين يعيشون في قرية الضحضح منهم د.محمد بن هزاع بن علي بن محمد بن مرشد بن سعيد بن محمد بن عمر الكوري (الراوي) أستاذ مساعد في كلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء . وحسبه انتقلوا من كور العوالق إلى الشمايتين في وقت غير معلوم له .

بنو الزعر

يعيشون في قرى هوب مسجح والدامغة والأشراف والنبخين والجمانية وثلجة والحصب منهم فارع بن علي بن علوان بن علي بن محمد بن صالح الزعر (الراوي) وحسبه انتقلوا من كور البيضاء . وأنه لا يعلم من هو المنتقل . ويوجد بني الكوري في مناطق مختلفة من محافظة تعز سيلحضه القارئ عند الاطلاع على عشائر هذه المناطق .

بنو مياس

يعيشون في قرية نخيرة منهم إبراهيم بن عبده بن محمد بن علي بن سعيد مياس (الراوي).



راسن ـ الشمايتين

تعيش في رأس عشائر منها :

بنو الباقري

يعيشون في قرية المقربة منهم عبده بن سالم بن سعيد بن حسان بن الخضر الباقري (الراوي) .

آل السروري

يعيشون في راسن منهم الأستاذ عبده بن محمد بن نعمان بن محمد بن أحمد بن عبده بن حسين بن عبدالله بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالله بن إسماعيل بن عثمان بن حسن بن عبدالسلام بن عبدالله بن العفيف عمر بن إسماعيل بن إبراهيم بن علي أبو الأسرار بن إبراهيم بن محمد بن علي بن حسين بن محسن بن إبراهيم بن موسى بن عزام بن جعفر الصادق بن علي بن ابي بكر بن عبدالله بن الحسين بن زين العابدين بن محمد بن الباقر بن علي بن الحسين بن امير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجه (هذه الوثيقة مسلمة من الأستاذ عبده محمد نعمان عضو مجلس الشورى ١٩٩٧ –٢٠٠٣) مكتوبة بخط القاضي محمد عبدالله الحمادي رحمه الله . وهذه صورة لهذه الوثيقة

بنو محرز المحارزة

يعيشون في راسن منهم الشيخ محمد بن سلام بن محمد بن اخضر بن محمد بن علي بن محرز (الراوي).

بنو المرابي

يعيشون في راسن منهم الشيخ محمد بن سعيد بن عبده بن رشد بن علي بن علي المرابي (الراوي الشيخ محمد بن سلام بن خضر بواسطة الاستاذ سلطان بن محمد بن علي الوريد الأصبحي).



المذاحج ـ الشمايتين

المذاحج

ذكر الموزعي المذاحج قائلاً، وما كان من الأمير علي الشرجبي، إلا أن أمسى ليلته في بلد الأحكوم ثم شد العزم إلى بلد المذاحج بالقرب من المخيم المنصور وأمسى هناك وقد وصل إلى الأمير سفر مشائخ المقاطرة جميعهم ومشائخ المذاحج والقريشة والزريقة والصبيحة وغيرهم طائعين مطيعين ممتثلين سامعين (الإحسان ص ٢٠٨ – ٢١٠).

ومن القبائل المذحجية مراد نسبة إلى مراد وهو يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان وسمي مراد لأنه أول من تمرد باليمن حسب وجهة نظر محمد بن محفوظ بن حوبان نقلاً عن اليعقوبي وابن قتيبة وبن دريد وبن حزم والنويري وبن خلدون والملك الأشرف والزكري (راجع اليمن والخوارج حتى نهاية العصر الأموي ص ١٢٧).

تشتق تسمية المذاحج من مذحج بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان[1].

تقع عزلة المذاحج شرق جبل صبران وشمال الأكاحلة وجنوب قدس وغرب صُبن . ومن العشائر القاطنة في المذاحج.

بنو الأسودي

يعيشون في قرية الأكمة. منهم عبده بن سلام بن عبدالله بن ثابت الأسودي، وأخوه قاسم بن سلام الأسودي، وعبدالله بن ثابت بن سلام الأسودي، انتقل جدهم عبدالله بن ثابت من المقاطرة.

بنو الحذيفي

يعيشون في قرية الكفيف، منهم الشيخ محمد بن قاسم بن سلام بن ثابت بن صالح الحذيفي، انتقلوا إلى المذاحج من قرية الأشاعر بذبحان، وقبل ذلك انتقلوا إلى قرية الأشاعر

١- راجع الملك الأشرف الرسولي . طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ص ٦٤.



من تهامة، ويرجعون نسبهم إلى بني أمية الذين وصلوا تهامة مع محمد بن زياد مؤسس الدولة الزيادية في اليمن. وقد انتقلوا من الشام إلى اليمن حسب وجهة نظر سلطان بن هائل بن هاشم العسكري ومن الذين في قرية الكفيف طارق بن سعيد بن صالح بن سلام بن ثابت بن صالح بن محمد الحاج الحذيفي (الراوي)، وحسبه المنتقل إلى المذاحج ثابت بن صالح الحذيفي.

بنو الحماطي

يعيشون في قرية قحام، منهم محمد بن صالح بن فارع الحماطي.

بنو الرباحي

يعيشون في قرية الأكمة، مذاحج عليا. منهم المهندس محمد بن سعيد بن أحمد بن ثابت، وعبدالله بن إسماعيل بن الرباحي.

بنو الرهاوي

يعيشون في قرية الأكمة، مذاحج عليا. منهم أحمد بن محمد بن علي بن عون بن حسن الرهاوي، انتقلوا من شرجب إلى المذاحج.

بنو السالمي

يعيشون في قرية قحام مذاحج عليا منهم المهندس عبدالكريم بن أحمد بن محسن بن سلام بن محسن بن علي بن صالح بن ناصر بن علي بن عبدالرحمن الحدأ السالمي المذحجي (الراوي). ود. سلطان بن محسن بن سلام – الأستاذ في كلية الهندسة جامعة صنعاء وأحمد بن محسن بن سلام قاص وصاحب كتاب مذكرات مواطن، والسفير محمد بن صالح بن فارع يعمل في وزارة الخارجية وعبدالهادي بن محمد بن محسن يعمل في وزارة النقل وغيرهم .

بنو الشراقي

يعيشون في قرية عليافة. منهم عبدالغني بن عثمان بن نعمان بن أحمد بن ملهي بن حسن بن عبدالله بن عبدالله الشراقي (الراوي).

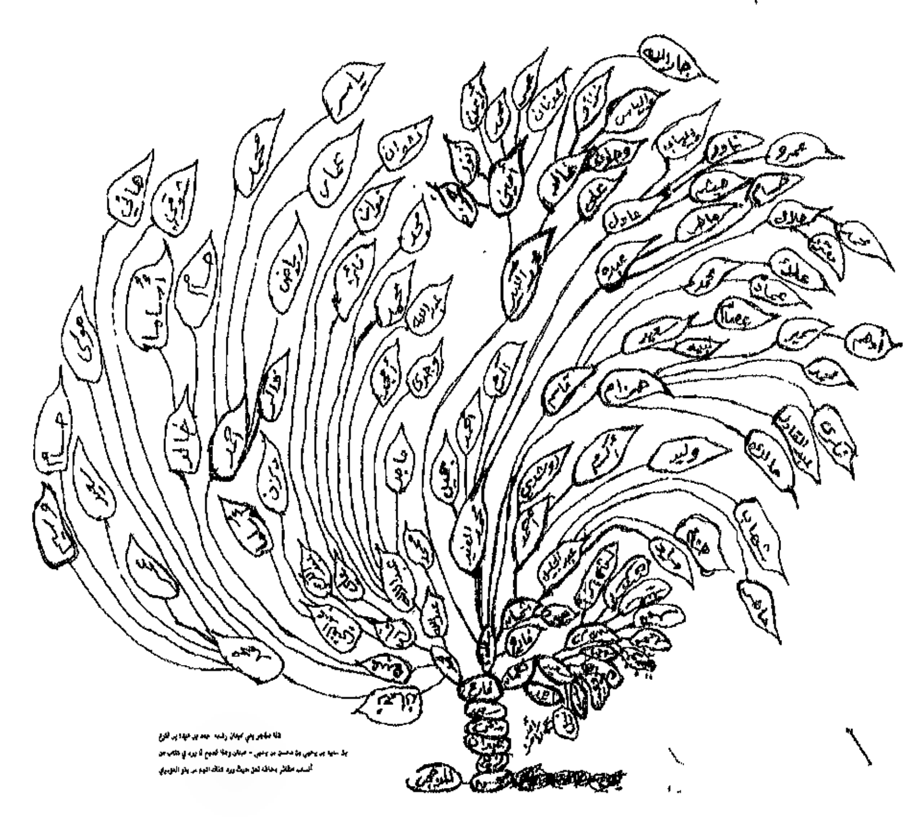


بنو عبدان

يعيشون في قرى قحفة هيجة الهميم وبعر والمداحر مذاحج عليا. منهم أحمد بن عبده بن محمد بن فارع بن سعيد بن محمد بن زيد بن يحيى عهدان (الراوي)، وسمير بن حزام بن سلام بن فارع، والمهندس محمد بن قاسم بن سلام بن فارع، وجميل بن محمد بن سلام بن فارع بن سعيد بن قاسم بن سلام بن فارع وغيرهم .

انتقل أب عبدان من مكان لا يعلمه الراوي إلى زبيرة قدس قبل ما يقارب أكثر من ثلاثمائة سنة، ثم انتقل هذا الشخص إلى قرية دار المبرك ببطنة قدس، وانتقل حفيده فارع بن سعيد إلى قرية الهميم.

وهذا مشجرهم :



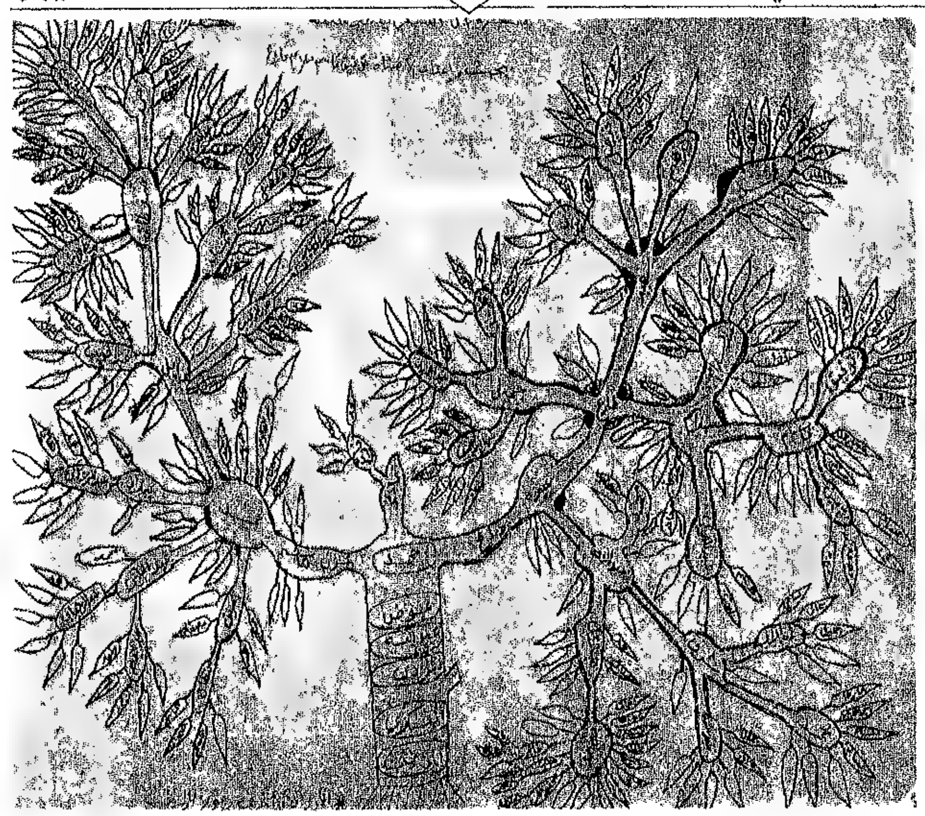


بنو العسكري – المرادي

يعيشون في قرية الدمنة المذاحج السفلى منهم أحمد بن فؤاد بن سعيد بن فارع بن صالح بن أحمد بن عوض المرادي العسكري أنعم المذحجي (الراوي). منهم العميد محمد بن سعيد بن فارع وفيصل بن سعيد بن فارع ودرهم بن سعيد بن فارع، ود.عبدالرحمن بن جميل بن فارع والفقيه عبدالحميد بن جميل بن فارع ونضال بن محمد بن هاشم، ود.محمد بن جميل بن فارع، ويقول سلطان بن هائل بن محمد بن هاشم انه وصل عبدالله المرادي من عمار إلى قرية الشيخ في المذاحج العليا ثم انتقل بعد ذلك إلى المذاحج السفلى، وحسب د.يحيى المذحجي أستاذ مساعد بجامعة تعز أنهم انتقلوا من الحدأ إلى عمار في وقت لا يعلمه، وتتفق وجهة نظر د.يحيى المذحجي مع وجهة نظر د.محمد بن شمسان بن سلام وسلطان بن هائل بن محمد بن هاشم في شأن الانتقال من الحدا إلى عمار مديرية دمت – ثم إلى المذاحج، وحسب وجهة نظر عبدالكريم بن سلام الفرك فإن بني الفرك وبني العسكري وبني المكزحي وبني السالمي يرجعون إلى أصل واحد . وهو ما يؤكده د.محمد بن شمسان بن سلام، حيث يقول أنهم يرجعون إلى محمد الفرك بن أحمد بن الصدر بن يزيد العسكري السالمي الحدأ.

وهذا مشجرهم اعده توفيق بن قاسم بن سلام بن فارع العسكري :–

شجرة آل العسكري غير مكتملة



بنو العودري

يعيشون في قرى الكفن والمرخام والقحفة في المذاحج العليا انتقلوا من المقاطرة قبل حوالي ثلاثمائة سنة يقال أنهم انتقلوا قبل انتقالهم إلى المقاطرة من مراد إلى دمت وذمار والضالع. ثم إلى العوادر شرق الجند ومنها إلى المقاطرة ثم إلى المذاحج. وقد روي نسبهم عبدالكريم بن سلطان كما يلي عبدالكريم بن سلطان بن عبدالله بن عبدالله بن حيدر بن حسن بن أحمد بن راشد بن الهرش بن جبير العودري. ومنهم الدكاتره عيال أحمد بن عون . د. منصور بن أحمد بن عون ود. هشام بن أحمد بن عون ود. ياسين بن أحمد بن عون ود. عبدالعزيز بن أحمد بن عون ود. جميل بن أحمد بن عون ود. أروى بن أحمد بن عون ووجدي بن أحمد بن عون . ومنهم د. أحمد بن علوان بن عون ود. عبدالرقيب بن عون . ومنهم خالد بن محمد بن سلام



بن فارع بن سعيد بن [illegible] بن [illegible] بن زيد العودري (راوي أيضاً)، والعوادر قبيلة من السكاسك حسبما ورد في كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني راجع صفة ١٣٨، وقد وصف كتاب تاريخ الدولة الرسولية في اليمن – المؤلف مجهول الحرب بين العوادر والسلطان المجاهد الرسولي بالقول : تقدم مولانا السلطان المجاهد إلى بلاد العوادر وأهل الحشا . صفحة٦١ .

وحين وصف الهمداني المناطق المعروفة حالياً بمحافظة تعز ذكر حصن عبدالله أحمد السكسكي قائلاً وندبة قرية في أصل الجبل شمال الوادي وهو رأسه ومن شرقه جبل حُمر ويسكنه العوادر من السكاسك وهي مواقع في ماوية حالياً.

والعوادرة فخذ من قبيلة الكعلولي في الصبيحة وتنتقل في وادي بيتان من الصبيحة حسب حمزة علي لقمان. تاريخ القبائل اليمنية صـ٤٤ .

بنو الغرافي

يعيشون في قرية حرب منهم خالد بن محمد بن غالب بن بن عبده بن مقبل الغرافي ود.عبدالسلام بن محمد بن غالب بن عبده بن مقبل الغرافي، ود.أحمد بن محمد بن غالب بن عبده بن مقبل الغرافي (الراوي الأستاذ عبدالكافي المنيفي) ومن يعيش في البطنه منهم عبدالكريم بن عثمان بن اسماعيل بن أحمد بن كهلان بن غليس الغرافي (الراوي).

بنو الفرك

يعيشون في قرية المذاحج السفلى (حريب) منهم أمين بن مجاهد بن نعمان بن أحمد بن أحمد بن غالب الفرك (الراوي). ود. سمير بن سفيان ومنهم جماعة أخرى في قرية الكفيف مذاحج عليا منهم محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن محسن الفرك وكيل الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد الجوية.

وهذا مشجرهم:-



عائلة طالب الفرك . إعداد الأستاذ عبدالباري حزام عام ١٩٩٧م .

بنو الكلي

يعيشون في المذاحج السفلى تحت نقيل عليافه ومنهم المهندس عبدالحكيم الكلي ود.عبدالرحمن الكلي وعبدالوكيل الكلي انتقلوا من الحميدة معبق.

بنو مغلس

يعيشون في المذاحج العليا منهم أحمد وحسام أولاد حليم بن أحمدبن سيف بن ثابت بن غالب بن عوض بن عبدالله بن راجح بن عبدالقاهر (الراوي). وأخوه أمين وابنه الدكتور ماجد، وحلمي بن عبدالعالم بن أحمد بن سيف بن ثابت.

بنو المفلحي

يعيشون في قرية الأكمة السفلى مذاحج عليا وهم من بيت المفلحي من يافع. منهم رياض بن عبدالجليل بن عثمان بن صالح بن أنعم بن محمد بن عبدالله بن جهلان المفلحي (الراوي رياض بن عبدالجليل بن عثمان).

بنو الهتار

يعيشون في قرية الكفيف، منهم محمد بن عبداللطيف بن محمد بن محمد الهتار(الراوي). وقد ذكر الشرجي في طبقات الخواص أبو محمد بن عيسى بن اقبال بن علي بن عمر بن عيسى عُرف والده بالهتار، وهو من قوم يعرفون من بيني المعلم بيت من بيوت الصرفين نسبة لصريف بن ذو آل صـ ٢٤٩. وذوآل وادٍ صغير يمر بالجريشية من بلاد الزرانيق بالطرف الشمالي من أعمال الشيخ محمد بن منصر. وهو نسبة إلى ذوآل بن علك بن عدنان (الحضرمي، تهامه في التاريخ صــ ٢١٨، ٢٦٨).

بنو المكزحي

يعيشون في المذاحج. ومنهم جماعة في الأكاحلة - راجع الأكاحلة.



الصناع

يعيشون في قرى قحام وحيران وحرب والمداهف. منهم السفير محمد بن صالح بن فارع بن حسين بن محمد بن سلام، وعبدالله بن مقبل، حسب رواية الدكتور محمد بن شمسان بن سلام.

بنو الحميدي

يعيشون في هيجة العشقين. منهم أحمد بن عبده بن قائد، وحميد بن قائد وغيرهم.

بنو المصنع – الصنع

يعيشون في باب عدن حرب والجابة. منهم طربوش بن سعيد بن عون، والعميد قاسم بن عبدالله عون.

آل المنصوب

يعيشون في قرية الشيخ جابر، مذاحج عليا. منهم أحمد بن محسن بن غالب بن عبدالجليل بن محمد بن سيف المنصوب.



الحجرية

مديرية سامع

مديرية المعافر

مديرية المواسط

سامع

سامع تسمية لجبل أشم، تعيش فيه وفي الوديان المجاورة له عشائر مختلفة وهو الآن مديرية سامع، ومن العشائر التي تعيش فيه:

بنو الأحمدي

يعيشون في بني أحمد سامع، والجبل وحمان والخرائب وسربيت أسفل، منهم رشاد بن حمود بن عبدالله بن علي بن إبراهيم بن سعيد بن أحمد بن هادي بن علي بن صالح بن أحمد بن مقبل الأحمدي (الراوي) انتقلوا من رداع حسب، وجهة نظر الراوي في زمن غير معلوم ومنهم في خذير البدو حسب قوله .

بنو الأزهري

يعيشون في قرية الوعرة منهم ثابت بن عبدالله بن مقبل بن محمد بن يحيى بن علي بن عبدالله بن حمادي الازهري (الراوي عبده بن حسن بن عبدالله بن سعيد بن نعمان بن علي بن أحمد بن عبدالصمد البكير) لأن بني الأزهري أخواله .

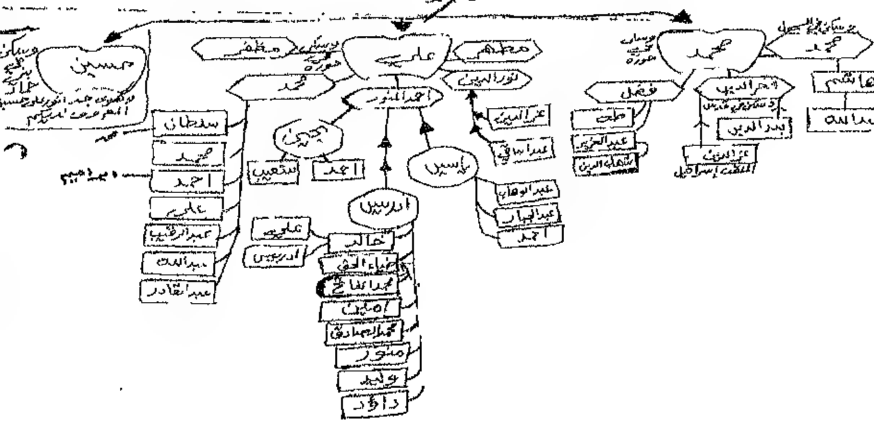
بنو الأشعري

يعيشون في قرى حفرات والنجيد والدمنة، منهم عبدالحكيم بن حمود بن محمد بن ناجي بن سيف بن مجاهد بن سالم بن علي الأشعري (الراوي) انتقلوا من تهامة إلى سامع في فترة غير معروفة للراوي عبدالحكيم بن حمود. ومن يعيشون في قرية الظهار حوره، منهم هزاع بن مجاهد بن فارع بن سنان بن أحمد بن عبده بن محمد بن علي بن الحاج الأشعري(الراوي).

آل الأهدل

يعيشون في حوره سامع وسربيت، انتقل السيد علي الأهدل من السحول إلى حورة وتزوج ببنت الشيخ محمد بن قاسم واستقر هناك، وهذا مشجرهم:-

الحسين السبط — علي زين العابدين — محمد الباقر — جعفر الصادق — موسى الكاظم



هذه الشجرة مسلمة من إدريس بن منور الأهدل

بنو إسماعيل بن ناصر

يعيشون في قحفة السادة بكيان، منهم الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن عثمان (الراوي مطهر بن علوان الفتيح).

بنو الباشا

يعيشون في قرى الخرائب والرهيوه يقال أنهم يلتقون في النسب مع بني أحمد بن علي بن سعد في العدين، منهم عبدالله بن ثابت بن قاسم يسكن الخرائب وعبدالله بن شمسان بن عبدالله يسكن الرهيوه.

بنو البكير :

ثلاثة – منهم واحد في خولان والثاني في ذي سفال بإب – الثالث في سامع – من أبناء الأخير جماعة في الحجرين بلعان – أقروض صبر. والذين يقطنون في قرى سامع في قوعان – الخرائب، منهم عبدالرقيب بن عبدالحميد بن علي بن سالم بن حسن بن سعيد بن سالم بن سعيد بن أحمد بن علي البكير عضو مجلس النواب ١٩٩٧-٢٠٠٣م والقاضي سالم بن سعيد بن حسن بن سعيد بن أحمد بن علي البكير درس في جبله وزبيد قبل مائة وأربعين سنة، ومن يعيش في قرى الخرائب وقوعان والرهيوة منهم عبدالرحيم بن عبدالله بن عبدالودود بن علي بن سالم بن سعيد بن حسن بن أحمد بن علي البكير(الراوي)، وحسبه أنهم انتقلوا من خولان وكان المنتقل أحمد بن علي بكير . وهذا مشجر بني البكير مسلم من عبدالعزيز بن سلطان بن علي بن عبدالله بن سالم بن سعيد بن حسن بن سعيد بن سالم بن سعيد بن أحمد بن علي البكيري :-











بنو تميم

يعيشون في شريع وحمان والحذيه والشعبه والثورين والسلف، انتقلوا من نجد قبل حوالي ستمائة سنة، منهم الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرب بن ناصر والشيخ سلطان بن أحمد بن عبدالرب السامعي عضو مجلس النواب حالياً، والشيخ محمد بن محمد التميمي . يقال أنه كان لمحمد بن سعيد التميمي عشرة أولاد توزعوا واحد في شريع والثاني في حمان والثالث في الشعبة بخدير والرابع في الحذيه والخامس في السلف والسادس في السواء منهم الشيخ قائد بن محمد بن ناصر والسابع في قرية المنهي عزلة بني عباس منهم الشيخ هزاع بن سلطان التميمي ومن بني تميم في خدير أحمد بن عبدالغني بن عبده بن يحيى بن علي بن محمد بن سعيد . ومنهم من يعيش في قريتي المعصرة والأكيمة سامع منهم عارف بن عبدالقادر بن محمد بن ناجي بن سعيد بن فاضل بن أحمد بن يحيي التميمي (الراوي).

بنو التيمي

يعيشون في بني أحمد منهم أحمد بن ثابت بن فارع وإخوانه عبدالله بن ثابت ومحمد بن ثابت ويقال أنهم انتقلوا من بني يوسف، وهناك جماعة من بني عبيد التيمي يعيشون في قرية الثجاع منهم علي سعيد التيمي وشرف سعيد وعبد الله سعيد التيمي (الراوي محمد بن محمد عثمان التيمي) .

بنو الجمالي

يعيشون في قرية الشعب حوره منهم غازي بن عبدالرحمن بن ناجي بن عبدالرب بن محمد بن حسن بن صالح الجمالي (الراوي) يقول أنهم انتقلوا من صبر.

بنو الجوحاني

يعيشون بحنواب انتقلوا من جوحان قدس، منهم عبدالله بن إسماعيل بن قاسم بن أحمد بن أحمد الجوحاني.



البجاد المفروش في أنساب تعز المنفوش
د . قائد محمد طربوش

بنو الحجاجي

تعيش جماعة منهم بدمنة سامع والرهيوه وسربيت وآخرون بقرية الخضراء بني يوسف، منهم أبو محمد عبدالرحمن بن سعد بن محمد بن يوسف الحجاجي الركبي سكن بقرية أروس بالصلو حسبما ذكره الجندي – السلوك ج٢ ص٢١٣، منهم قائد الفخري يعيش في دمنة سامع ومنهم العميد محمد بن مجاهد بن الخداش الحجاجي الذي يسكن في قرية قوعان ومن يعيش في حوره مثل سفيان بن ناجي ومن بني عامر الحجاجي منهم أحمد بن حمود بن ثابت بن قاسم بن عبدالله بن سعيد بن سعيد بن عامر بن حيدره الحجاجي (الراوي)، مغترب في الإمارات العربية المتحدة، يقول في رسالة أرسل بها إلينا اتصلت بأبناء عمي من المدرسين في قرية قوعان سامع (الرهيوة)، طلبت منهم اعمال البحث في البصائر والأسجال ليجدوا تأصيلاً لآل عامر وبعد البحث اتصلوا بي ووجدوا أسماً بعد عامر، وكانت سلسلة إسمي إلى الجد المذكور أعلاه وقد كنت ذكرت لك في إحدى رسائلي بأننا أقرباء لبني الحجاجي وبعد التأكد وجدنا أن المقيمين في دمنة سامع وفي قرية بني حجاج هم أبناء عمومتنا وهم ينتسبون إلى أحمد حيدرة الحجاجي، ونحن ننتسب إلى عامر بن حيدره . لكن مع الزمن احتفظوا هم بلقب الحجاجي ونحن أخذنا لقب العامري . هذا ما ورد في رسالة الأخ أحمد بن حمود بن ثابت . مرسلة بالإنترنت . أضاف وحسب كتابك ذكرت أن أصل بني حجاج من بلاد الركب انتقلوا إلى سامع ثم إلى بني يوسف وما أتمناه وأرجوه منك أن تخبرني ما هي بلاد الركب وأين تقع وإلى أي القبائل تنتمي هل هي قحطانية أم عدنانية.

ورداً على سؤاله عن أصل الركب فهي بلاد من أعمال زبيد شرقا بحازة جبال وصاب أشاعر واليها ينسب العلامة المحدث أبو عبدالله بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي المتوفي بضع وثلاثين وستمائة من كبار العلماء (عبدالرحمن الحضرمي، تهامة في التاريخ صـ١٧١) وعليه فأن بني الحجاجي من الأشاعر – كهلانيون – قحطانيون .



بنو الحدثي

يعيشون في قرية ذي قاطش شريع، وجبل صبر، منهم في ذي قاطش محمد بن عبدالحميد بن عبدالله بن إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن أحمد بن الفقيه عمر بن شداد الحدثي (الراوي)، وحسبه فإن المنتقل من زبيد إلى سامع هو عمر بن شداد الحدثي في وقت لا يعلمه الراوي.

ومن يعيشون في قرية ذي قاطش شريع، منهم علي بن حسن بن صالح بن علي بن حيدره بن حيدره بن صالح بن سعيد بن عمر بن شداد الحدثي (الراوي)، وحسبه انتقلوا من بيت الفقيه في تهامة إلى سامع . وأضاف أحمد بن علي بن حسن بن قائد بن حاجب بن محمد بن صالح بن أحمد الفقيه عمر شداد الحدثي (راوٍ أيضاً) أن المنتقل إلى سامع من بيت الفقيه هو أحمد بن الفقيه عمر، أي قبل ما بين مائتين وخمسين إلى ثلاثمائة سنة تقريباً.

بنو الحريبي

يعيشون في قرية حورة، منهم علي بن محسن بن أنعم بن ناجي بن سعيد بن سعيد بن عبدالله بن عبدالسلام الحريبي (الراوي) ومحمد بن محسن بن أنعم . وحسبه انتقلوا من الصلو إلى سامع في وقت غير معلوم له . ومنهم جماعة في بني أحمد سامع.

بنو الحكيمي

يعيشون في قرية المذهور – حوره سامع. منهم غفران بن عبدالغني الحكيمي، ويوسف الحكيمي، انتقل جدهم من الأحكوم إلى هذه القرية واستقر بها هو وأولاده وأحفاده فيها.

ومنهم من يعيش في سربيت أعلى، ومنهم جماعة في بني يوسف (راجع بني يوسف).

بنو حمير

يعيشون في قرية العوابل، منهم عبده الفقيه .

بنو الداودي

يعيشون في سربيت أعلى منهم فؤاد بن عُبيد بن الحاج عثمان بن ناجي بن سالم بن سعيد بن أحمد الداودي(الراوي).



آل السروري

يعيشون في سر بيت أعلى منهم محمد بن عبدالسلام السروري وعبدالعالم بن محمد بن حسان السروري وعبدالعزيز بن عبدالودود بن عبدالرحمن بن جارالله بن أحمد بن عبدالله بن محمد عبدالله بن يحيى بن محمد بن جارالله بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن أحمد بن الحمق بن علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي أبي طالب (الراوي عبدالحفيظ بن قاسم بن أحمد بن صالح السروري).

بنو الشجري

انتقلوا من قرية حُمر ماوية – قبل ما يقارب ثلاثمائة سنة وسبق أن انتقلوا إلى ماوية من مأرب في وقت أقدم من ذلك، ومن بني الشجري فرع في الشعب بصبر يسمون بني عبادي ومنهم فرع في حضرموت وفرع في ذمار ومنهم ابن الشجري مؤلف مختارات ابن الشجري في اللغة، ومنهم الشيخ هائل بن دحان الشجري، وراوي نسب بيت الشجري عبدالسلام بن هائل بن شرف بن أحمد بن حيدرة بن محمد بن عبده بن ناصر بن نويصر الشجري.

بنو الشريحي – الشريحه

يعيشون في بني أحمد سامع والمعقاب وأهل الكهف والنجادة والشعب بصبر – منهم هزاع الشريحي في بني أحمد سامع .

بنو الشعبي

يعيشون في حوره والخضراء وهوب بكيان ومناطق كثيرة من محافظة تعز وغيرها من المناطق اليمنية من بني الشعبي في حوره القاضي أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن عبدالحق بن أحمد بن عبدالله بن يحيى بن أحمد بن عمرو بن صالح بن عبدالرحمن بن عبدالملك الشعبي حسب وثيقة مسلمة من القاضي أحمد بن إسماعيل بن يوسف، ومنهم د/ عبدالكريم بن يوسف، وعبدالكريم بن إسماعيل بن يوسف وخالد بن أحمد بن عثمان بن ناجي بن ناصر بن



عبدالرحمن بن طه بن عمرو بن صالح، وفاروق بن عبده بن عثمان بن عبدالرب بن عثمان بن إسماعيل بن عثمان بن عمرو بن صالح، ومن بني إبراهيم الشعبي في سربيت محسن بن محمد بن علي والحاج أحمد بن قحطان وعبدالله بن قحطان، ومن بني سعيد الشعبي في الخضراء أحمد الشيبة عدل القرية، ومن بني الشعبي في بكيان القاضي طارش بن حميد والشيخ عبده بن شائف ومن هذا الفرع من بيت الشعبي في شرار بني يوسف أحمد بن محمد بن ناجي . ويلتقي أبناء الشعبي هذا الذين في حوره وبكيان وشرار في صالح بن عبدالرحمن بن عبدالملك حسب رواية القاضي أحمد بن إسماعيل بن يوسف .

بنو الشهابي

يعيشون في حنواب والسيلقه والشعب انتقلوا من الصلو، منهم محمد بن قائد بن أحمد بن الحاج بن سعيد بن سعيد الشهابي.

بنو الصانع

يعيشون في قرية الوعرة سربيت والجبة والسلف، منهم سلطان بن سعيد الصانع الساكن بالجبة .

بنو الصوفي

يعيشون في منطقة العريش – سربيت منهم عبدالسلام بن حسان الصوفي .

بنو صالح المهيوبي

يعيشون في السلف والقتب، منهم د/ عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن حيدرة بن عقلان بن أحمد بن إسماعيل بن صالح المهيوبي (الراوي)، وحسب وجهة نظره فإنهم ينتسبون إلى وهب إبن منبه .

ومن بني المهيوبي من يعيش في السلف منهم د. عابد بن ناجي بن قاسم بن إبراهيم بن زيد بن صالح المهيوبي (الراوي ناجي بن قاسم المهيوبي)، وحسبه انتقل جدهم صالح من شعب المهابية – سامع إلى السلف .



بنو طاهر

يعيشون في قرية الرهيوة، منهم الشيخ عبدالوهاب بن سيف بن سعيد والشيخ عبدالرحمن بن حزام بن عبدالله الطاهري وفاروق بن محمد بن علي بن عقلان بن أحمد بن سالم بن ناصر بن علي بن إبراهيم بن عبدالملك الطاهري (الراوي) أثبت هذا النسب بوثيقة وقفية أرض بخط القاضي غالب بن محمد مؤرخة بتاريخ جماد الأخر سنة ١٣١٣هـ. ويضيف الراوي بأن الذي وصل إلى سامع هاربا من عدن هو علي بن محمد بن علي بن عامر الطاهري، حول نسب بني طاهر، راجع بني يحيى علي سعد بني حماد من هذا الكتاب، ومنهم جماعة في الصلو، وهذه وثيقة مسلمة من فاروق بن محمد بن علي بن عقلان الطاهري بتاريخ ١٣١٣هـ:-

بنو الظفيري

يعيشون في شريع وقرية الأشجور – سربيت أسفل، منهم حمود بن عبده بن حسن بن سيف الظفيري.



بنو عامر

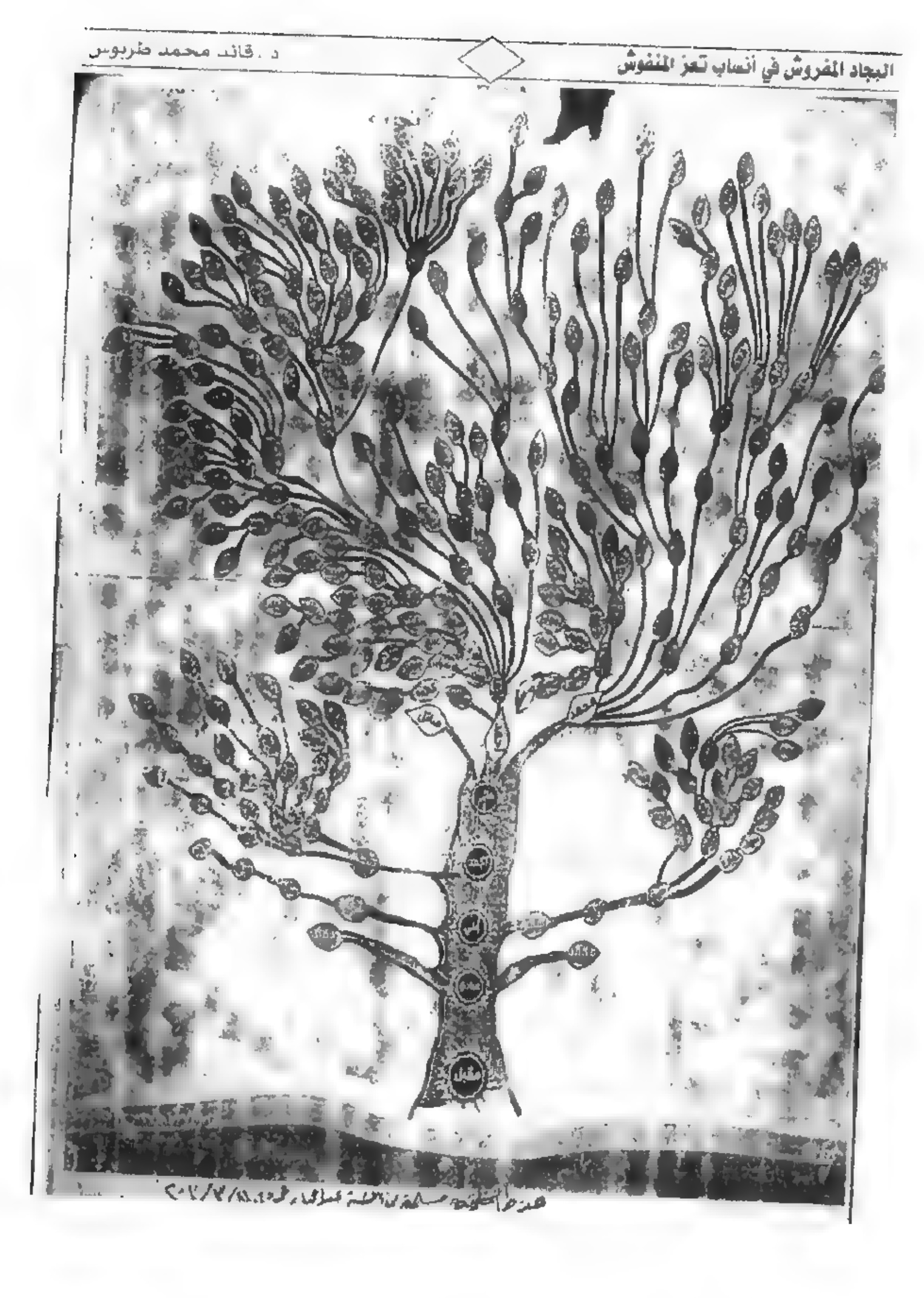
يعيشون في قرية الرهيوه – منهم أحمد بن غالب بن سعيد.

بنو عبدالصمد بن أحمد بن بكير

يعيشون في الجعشة والخرائب، منهم فاروق بن عبدالواحد بن ناجي بن سعيد بن نعمان بن علي بن أحمد بن عبدالصمد بن بكير (الراوي)، يقال أن أصلهم من جحانة خولان العالية، انتقل منها أحمد بن بكير قبل ما لا يقارب ثلاثمائة سنة .

بنو عبادي القتب

يعيشون في قرية شريع والقتب ومن يعيش في سربيت ومن يعيش في دمنة سامع، منهم الشيخ عبدالجبار بن حمود بن عبدالجليل بن علي بن عبادي في شريع ومن يعيش في سربيت منهم سلطان بن أحمد بن عثمان بن عبادي ومن يعيش في دمنة سامع منهم الشيخ سيف بن أحمد ومنهم من يعيش في الشعوبة منهم الشيخ عبدالله بن طربوش بن عبادي، وحسب الشيخ عبدالجبار بن حمود أنهم انتقلوا من قبيلة عبيدة إلى سامع . وهذا مشجرهم مسلم من الشيخ عبدالجبار بن حمود شيخ الضمان في شريع بتاريخ ١١/ ٣/ ٢٠١٠م .



بنو عبادي بن احمد

يعيشون في قرية بكيان – سامع، منهم المقدم صادق بن عبدالعزيز بن محمد بن عبده بن علي بن أحمد عبادي (الراوي)، وحسبه انتقلوا من الخضراء . ولا تزال جماعة منهم هناك .

بنو عُبيد العامري

يعيشون في قرى القتب وعراجش والبرح، انتقلوا من العدين إلى جبل حبشي ومنها إلى سامع، منهم خالد بن مكرد بن محمد بن عُبيد (الراوي).

بنو العتواني

يعيشون في قرية البلس بني أحمد، منهم محمد بن علي بن أحمد بن قاسم بن زيد بن يحيى بن إسماعيل بن صالح بن الفقيه العتواني (الراوي).

بنو عز الدين

يعيشون في قرية واسطة، منهم ثابت بن علي بن ناجي بن محمد بن عثمان بن ناجي .

بنو عز الدين النمادي

يعيشون في قرية واسطة وبكيان وحوره، منهم أحمد بن حسن بن ناصر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحاج بن عزالدين النمادي (الراوي).

بنو العليمي

يعيشون في قرية واسطة، منهم عبدالله بن علي بن غالب العليمي.

بنو عماري

يعيشون في قريتي الرهيوه وحمان سامع، انتقلوا من صبر إلى سامع ولا يزال منهم في صبر في قرى الشعب والنجادة والموقعة والعروس وأهل الكهف، وتعيش جماعة منهم في الحقيبة بني حماد، منهم في سامع عبدالرقيب بن أحمد بن سعيد وقاسم بن أحمد بن عثمان .



بنو عيسى التاج

انتقلوا من جبل حبشي قبل ما يقارب ثلاثمائة سنة ويعيشون في حوره والدمنة وسربيت وشريع سامع وموقعه، منهم في جبل حبشي عزلة بني عيسى بن أحمد بن عبدالجليل بن سيف بن حسن بن عباس بن سعيد بن سعد بن عبدالملك بن أحمد بن عبدالله بن المليك بن عيسى التاج بن غيلان البرطي (الراوي)، ومنهم بني المليك بالدعيسة شرعب وبني المليك بالعدين والجند، ومنهم في سامع الشيخ عبدالرحمن بن عبدالجليل بن قائد بن محمد بن قاسم بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محسن بن سعيد بن عبدالملك بن عيسى التاج (الراوي)، وهو شيخ الضمان في سامع والشيخ يوسف بن قائد بن محمد بن قاسم، والشيخ حزام بن محمد والشيخ صادق بن عبدالجليل بن قائد بن محمد بن قاسم والشيخ محمد بن عبدالجليل بن قائد ومنهم الشيخ محمد بن حسن بن عائض بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محسن بن عبدالملك بن عيسى التاج يعيش في سربيت وأولاده قائد بن محمد بن حسن ويحيى بن محمد بن حسن وعبدالله بن محمد بن حسن وعبدالقادر بن محمد بن حسن وعلي بن محمد بن حسن وغيرهم.

بنو المفتي سليمان الزبيدي

يعيشون في القتب وشريع منهم محمد بن لطف بن غالب بن محمد زيد بن علي بن هاشم بن محمد بن سعيد بن مغلس بن المفتي سليمان بن علي بن أحمد المعافري الحميري، عضو مجلس النواب ١٩٩٣-١٩٩٧م، ورئيس تحرير مجلة الإكليل ٢٠٠٢م، وأحمد بن لطف بن غالب (الراوي محمد لطف غالب وهذا النسب غير صحيح). حيث وقد ارسل إلينا القاضي أحمد مجاهد برسالة يؤكد على أنهم أمويون يعيشون في قرية القتب وشريع منهم أحمد بن أحمد بن مجاهد بن غالب بن محمد بن زيد بن علي بن صالح بن هاشم بن علي بن سعيد بن شداد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن محمد بن القاضي العلامة سليمان بن علي بن المفتي الكبير ابي بكر بن أحمد بن علي بن عبدالله بن الفقيه محمد بن دعسين بن حسن بن ربيعه بن علي بن شكر بن رازم بن محمد بن عبدالله بن زكريا بن خالد بن عبدالعزيز بن عبدالله الصحابي بن أسيد بن العيص



بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة، حسب المشجر الـذي كتبه أحمد بن محمد بن عبدالرحمن المشرع بتاريخ ١٠ محرم ١٤٢٧هـ بطلب من الأخ أحمد بن أحمد بن مجاهد الأموي . وهي وثيقة كبيرة إستلمتها من الشيخ عبدالجبار بن حمـود بـن عبـدالجليل عبادي بتاريخ ٢٣/ ٣/ ٢٠٠٦م. وعليه فأن النسب الذي رواه الأخ محمد بن لطف بن غالـب بن زيد بن علي بن هاشم الحميري غير صحيح لأنهم من بني أمية وليسوا حميريين . ومن بنـي هاشم الذين يعيشون في القتب د. محمد بن عبدالله بن أحمد بن عثمان بن نائف بن سفيان بـن هزبر بن سعيد بن عبدالله بن هاشم (الراوي) طبيب في مستشفى الثورة تعز ومن يعيش في في قرية العارضة القتب منهم عارف بن عبدالرحمن بن عبدالحق بن علي بن غالب بـن محمـد بـن زيد بن علي بن صالح بن هاشم الزبيدي (الراوي)، وحسبه انتقل جدهم من زبيد إلى سـامع قبل حوالي خمسمائة سنة . وأنهم يلتقون في النسب مع أحمد بن مجاهد .

وهذه وثيقة مسلمة من الشيخ عبدالجبار بن حمود بن عبـدالجليل بـن عـلي بـن أحمـد بـن اسماعيل بن محمد بن علي بن عبادي بتاريخ ٢٢/ ٣/ ٢٠٠٦م مرسلة من القاضي أحمد بن أحمد بن مجاهد المفتي :

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية
وزارة العدل
الإدارة العامة للتوثيق

وثيقة

الثمن عشرون ريالا
الرقم :
التاريخ :
الموافق :
تابع سابع

الحمد لله

وبعد فليعلم ان نسب ذرية القاضي سليمان بن علي الأموي المفتي الزبيدي [illegible]
الساكنة تعز [illegible] بيت سهام الى جدهم القاضي العلامة مفتي الشافعية في زبيد في القرن
الثامن الهجري الشيخ ابي بكر بن احمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن دعسين الاموي
القرشي الآتي تفصيله هناك هو القاضي العلامة ابو بكر بن احمد بن علي بن عبدالله
بن الفقيه محمد دعسين بفتح السين ابن حسين بن ربيعة بن علي بن شاكر بن رزام
بن محمد بن عبدالله بن زكريا بن خالد بن عبدالعزيز بن عبدالله الصحابي
بن خالد بن أسيد بن العيص بن أمية الأكبر بن عبد شمس بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب الأموي القرشي الى النسب المشهور الى هنا وجدناه مرفوعاً
بقلم الوالد العلامة عبدالرحمن احمد محمد مشرع وهو ما نقله عن الحبشي في تاريخه في نسب
بني دعسين والله اعلم . ولقد اورد الشرجي في طبقاته ترجمة الشيخ المفتي
ابي بكر بن احمد بن عبدالله بن محمد دعسين المذكور قال فيها كان ابو بكر
بن احمد المذكور رئيس المفتين بزبيد وكان قد شرح سنن ابي داود في نحو
اربع مجلدات ومات وهو مسودة وذكر أن وفاته كانت عام ٧٥٣هـ
واندفن بمقبرة باب سهام بزبيد انتهى . والذي يظهر لنا والله اعلم ان
من ذرية القاضي العلامة المفتي ابي بكر بن احمد بن علي المذكور في عصرنا الحاضر
الأخ الأستاذ احمد بن احمد بن مجاهد بن غالب الأموي الزبيدي الذي سيأتي
تفصيل نسبه هنا ان شاء الله وهو الذي قدم لنا صورة بقلم أحد اجداده مخطوط قديم
في حاشية نسخة منها خبر مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومنها اشعار حول المولد
لبعض الصوفية وهي بقلم جده الفقيه محمد بن زيد بن علي بن صالح //
قال في خاتمتها كتب هذا المولد الفقير الى الله تعالى محمد بن زيد بن علي بن صالح بن
هاشم بن علي بن سعيد بن شداد بن محمد بن احمد بن سعيد بن محمد

ابن القاضي الكبير العلامة سليمان بن علي المفتي الزبيدي [illegible] الإسلام والمسلمين
ولجميع المسلمين في تاريخ ٢٤ من شهر المحرم لعام ١٢٤٢هـ انتهى ما جاء في المخطوطة
المخطوطة . والظاهر من هذا والله أعلم أن أهل هذا البيت إنما لقبوا واشتهروا
ببني المفتي الأموي الزبيدي نسبة إلى جدهم المفتي الأموي الزبيدي أبي بكر
بن أحمد بن علي عبدالله المذكور . والله أعلم ولأنه لم نجد في تاريخ زبيد
أحدًا من فقهاء بني أمية تولى منصب الإفتاء بزبيد في القرن الثامن عشر
وعلى هذا فإن نسب الأخ أحمد بن أحمد بن مجاهد بن غالب الأموي المذكور
هو وبنو عمه وأقاربه يرجعون إلى هذا النسب أعلاه وهذا سرد نسبه على
التفصيل : هو الأخ أحمد بن أحمد بن مجاهد بن غالب بن أحمد بن زيد
بن علي بن صالح بن هاشم بن علي بن سعيد بن شداد بن محمد بن أحمد بن
[illegible] القاضي العلامة سليمان بن علي بن المفتي [illegible] أبي بكر
بن أحمد بن علي بن عبدالله بن الفقيه [illegible]
بن علي بن شكر بن رزام بن محمد بن عبدالله بن زكريا بن خالد بن
عبدالعزيز بن عبدالله الصحابي بن أسيد بن العيص بن أمية الأكبر
بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان)) وذكر الجد عبدالرحمن
بن أحمد محمد مشرع أن الشيخ علي بن عبدالله الشيبي وأخاه الشيخ حسن
بن عبدالله الشيبي جد المشايخ بني الشيبي ومنهم آل البهشي شيبي
أن هذين الشيخين هما من ذرية الفقيه محمد بن دعسين الأموي المذكور
وبنو دعسين علماء مشاهير كانت منازل أجدادهم بوادي رماع



آل الفتيح

يعيشون في قرية العقمة حورة سامع، منهم د. طه بن أحمد بن عبدالواحد الفتيح دكتوراه في اللغة الإنجليزي يدرس في كلية التربية جامعة تعز .

بنو مجلي الحمادي

يعيشون في قرية وادي الحسين والشعبة سامع منهم أياد بن ناجي بن عبدالرب بن فارع بن عباس بن أحمد بن محمد بن مجلي بن سعيد الحمادي وعابد بن عبدالله بن محمد بن فارع (الراوي)، انتقلوا من بني حماد إلى سامع .

بنو مشهور

يعيشون في قرية حورة. منهم يحيي بن محمد بن غالب بن مصلح بن قاسم مشهور (الراوي غزة بنت يحيي).

بنو معاذ

يعيشون في حنواب منهم عثمان الحنوبي المعاذي .

بنو المقفدي – المقافدة

يعيشون في قرية المحاجر حوره وفي قرية الضياء بني أحمد، منهم عبده بن ناجي بن عقلان ومحمد بن ناجي بن عقلان في حوره، وسعيد بن علي بن أحمد في الضياء في بني أحمد .

بنو مياس

يقطنون في بني أحمد سامع، وينسبون إلى بلد مياس في انس ويتواجد بني مياس في مناطق مختلفة من محافظة تعز .

بنو ناصر

يعيشون في بكيان والضباجي، منهم غانم بن ثابت بن سيف بن حمادي بن أحمد بن عبدالله بن ناصر (الراوي). انتقلوا من بني نوف بالجوف إلى سامع .



بنو النجار

يعيشون في قرية نهان، منهم قائد بن عبدالله بن ناجي بن عبدالله بن إسماعيل بن يحيى بن الفقيه بن أحمد بن عبدالله بن سعيد بن علي بن عبدالملك العبيدل النجار (الراوي)، وأحمد بن محمد بن كليب بن مهيوب بن محمد بن يحيى بن زيد النجار، وهم من آل الشعبي حميريون.

بنو النوفي

يعيشون في قرية الضماجي حوره، منهم عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن غيلان النوفي، انتقلوا من بني نوف بالجوف إلى سامع.

بنو الوجيه

يعيشون في حمان منهم الحاج علي الوجيه ومنهم من يعيش في صبر.

بنو الودودي

يعيشون في وادي الحسين والشعبة سامع منهم عبده بن سعيد بن منصر الودودي.

بنو يحيى

يعيشون في بني أحمد سامع انتقلوا من الأعروق، منهم الشيخ محمد بن علي بن عبدالله بن صالح.



المعافر

هي الآن مديرية تشمل كل من :

- الأنبوه .
- الجبزية .
- السواء .
- الشعوبة .
- الصنة .
- الكلائبة .
- المشاولة .

الأنبـــوه

الأنبوه

عزلة مابين الشعوبة والجبزية تعيش فيها عشائر منها :

بنو الحمادي – الحميدة

يعيشون في قرية الحوزة، منهم يوسف بن ناجي الحمادي، انتقلوا من بني حماد.

بنو الدبعي- الدبيعة

يعيشون في قرية الأقسام، منهم محمد بن عبدالمعطي الدبعي، انتقلوا من دبع قبل حوالي ربع قرن .

آل السروري

يعيشون في أعلى قرية الأنبوه شعب الذخري، منهم المهندس طه بن غيلان بن ناجي بن علي السروري، انتقلوا من الظهرة بالشعوبة قبل حوالي ثلاثين سنة .

بنو سويد – السويده

يعيشون في قرية الصدع، منهم عادل بن سويد، انتقلوا من بني حماد قبل حوالي ربع قرن .

بنو شداد – بنو الشدادي

يعيشون في قرية بير العميا، منهم عبدالقاهر بن أحمد بن سعيد الشدادي، انتقلوا من الجبزية وشيخهم عبدالسلام بن محمد بن نعمان بن سيف الشدادي .

بنو القاضي

يعيشون في قرية فرس، منهم عبدالسلام القاضي، انتقلوا من جاحصة صبر .

بنو الكناني

يعيشون في قرية شعب الذخري، منهم عبدالقوي بن محمد الكناني، انتقلوا من دبع قبل حوالي نصف قرن .



وقد ذكر بامخرمة يزيد بن أبي حكيم العدني أبو عبدالله الكناني روى عن جده يزيد ابن مالك والحكم بن أبان (تاريخ ثغر عدن ص ٢٧٠).

بنو المعرم

يعيشون في قرية الصدع، منهم عبدالكافي بن علي المعرم، انتقلوا من البيضاء في وقت غير معلوم .

بنو النابهي

يعيشون في قرية القحفة وشعب الذخري، منهم الدكتور سلطان النابهي والدكتور عفيف النابهي، حول الأنبوه راجع قدس والربيصة والمقاطرة .

الجبـــزيـــة

الجبزية

من المناطق التي ذكرها الهمداني في صفة جزيرة العرب، تعيش في عزلة الجبزية مجموعات مختلفة من السكان منهم:

بيت الأهدل

يعيشون في قرية الحار – الجبزية، منهم سيف بن أحمد بن عقلان بن ناجي بن حسن بن زيد الأهدل (الراوي)، وابن أخيه المهندس عبدالكريم الجبزي .

بنو سبأ

يعيشون في قرية عراره الحار، منهم طه بن عبدالرحمن السبئي .

بيت السقاف

يعيشون في قرية العنية منهم علي بن عبدالسلام بن محمد السقاف انتقل محمد السقاف من حضرموت إلى بني يوسف ومنها إلى صبر ثم انتقل عبدالسلام بن محمد السقاف من أقروض صبر إلى الجبزية وله ذرية هناك (الراوي صالح بن علي بن محمد السقاف) من سكنة بني يوسف.

بنو الشدادي

يعيشون في قرية الملكة، انتقلوا من خولان الطيال إلى الجبزية في وقت غير معروف لراوي هذه العشيرة محمد بن عبدالسلام بن محمد بن ثابت بن إسماعيل بن محمد بن عبدالله بن أحمد الحاج بن محسن بن عبدالله بن هاشم بن عبدالله بن محمد بن عبدالودود بن عبدالدائم بن محمد بن صالح بن محمد الشدادي الخولاني (الراوي) ويوسف بن عبدالله بن عبدالعليم بن نعمان بن سيف بن علي بن حاجب بن منصر بن دويد بن صالح الشدادي (راوي أيضاً) .

بنو الصوفي – السروري

يعيشون في قرية الزائده، منهم عبدالله بن غانم الصوفي، وينسبون إلى الولي عبدالرؤوف الصوفي السروري، انتقلوا من قرية الظهرة بالشعوبة .



بنو الفضلي

يعيشون في قرية شاران، منهم محمود بن عمرو بن أحمد بن عون بن منصر بن عبدالله بن سيف الفضلي (الراوي)، وحسبه انتقلوا من أنس .

بنو القاضي

يعيشون في أسفل قرية العنيه، منهم سفيان بن محمد القاضي وسلطان بن محمد القاضي .

بنو المشهري

يعيشون في قرية الحجر . منهم فائز بن عقلان بن علي بن العمد بن محمد بن عقلان المشهري (الراوي).

آل القليصي

يعيشون في الجبزية وقد انتقلوا من المقدار بالسوداء إلى الجبزية وسبق أن انتقلوا من وادي بيشة بالمملكة العربية السعودية إلى المقدار بالسواء حسب السيد محمد بن نوران بن عقلان وقد انتقل أبناء محمد بن نوران إلى الأماكن التالية : انتقل محمد بن نوران إلى جبل حبشي وانتقل عبدالباري بن محمد نوران إلى المشاولة السفلى – الكدحة، وانتقل موسى بن محمد بن نوران ونجيب بن محمد بن نوران إلى ماوية، وانتقل عادل بن محمد بن نوران إلى الضباب وقد استقر كل واحد منهم في المحل الذي انتقل إليه .

أرسل إلينا السيد محمد بن نوران بنسب آل القليصي وهذا نصه :

هذه نسبة الحسيب النسيب المعترف بالذنب والتقصير العارف بالله ورسوله متصلة إلى جده رسول الله صلى الله عليه وسلم الشريف الجليل .

السيد الشريف محمد نوران عقلان حسن غالب محمد بن أحمد بن الحسين بن إسماعيل بن عبيد الله بن علي بن محمد بن الطاهر بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن موسى بن عبدالملك بن يوسف الملقب بالقليصي بن علي بن داوود الحامدي بن الطيب بن السيد



عبدالرحمن بن عبدالله بن عُبيدالله المُحض بن الحسن المثنى بن البسط الحسن بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله علية وسلم والحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في الجنة .

ومحمد السابق ذكره المكتوب بالقلم الأحمر انتقل من محل عامر إلى القرية المسمى المقدار من سكنتة الحجرية في بلاد جبل المشاعرة ومحمد هذا معه خمسة أولاد هم أبو بكر وعُبيدالله وإبراهيم وهم عيال الهاملية بنت السيد الشيخ السراجي الهاملي وصالح ومطهر وأمهم المغربية أما يوسف الملقب بالقليصي فهو صاحب وادي عقبي وهو واصل من الشام الذي رحل منها تسمى حنود بينها وبين وادي بيش ومن أعلى وادي بيش بلدة مشهورة والاسم الجب وعتود تسمى خبث المشهودة بينها وادي وبين الجب الذي بينهم تسمى خبت بيضاء وهو اسم الوادي الذي اتخذه من الشام معروف بالدوم والوادي المذكور أول المحراث يسمى الملوى وغيبة ويوسف المذكور من هذه الأماكن. اللهم ارضي عن بنت نبيك وانفع بهم من كافة الأمة المحمدية والدنيا ولمن أحسن إلينا واغفر لكاتبها ولمستعمها .

آمين آمين آمين وصلى الله علي سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيرا والحمد لله رب العالمين.

بنو المطهري

يعيشون في قرية الضبة منهم عبدالغني المطهري (راجع بني حماد) .

بنو المكعشي

يعيشون في قرية العنية، منهم عبدالولي بن شمسان بن محمد المكعشي .

السواء

السواء

كان يسمى معشار السمدان الذي يعيش فيه خلده ومنهم جماعة في قرية السعه، منهم الفقيه كهلان بن أحمد بن يوسف بن خلده ولد عام ٦٧٩هـ، وكانت تعيش جماعة منهم في منيف، منهم شرف بن عيسى بن يوسف بن خلده تفقه بفقيه يعرف بإبن سويد كان يسكن في قرية السعة معشار السمدان[١]، وكان المقدار في السواء مركز المعافر حتى قيام الحرب بين الأمير علي الشرجي وحيدرة السلمي[٢]، في بداية القرن الحادي عشر الهجري، وكان قبل ذلك يسكن في زمن الجندي بني خيران في قرية السعة من أعمال سمدان، كان منهم عبدالله بن خيران الذي تولى قضاء بلاده ثم انتقل إلى حيس بقي فيها قاضيا حتى توفي عام ٧١٦هـ[٣]، وتعيش في السواء عشائر مختلفة منها :

بيت البركاني

يعيشون في قرية الخيامي وادي البركاني منهم الشيخ سلطان بن سعيد بن عبدالله بن يحيى بن صالح بن عُبيد البركاني، والشيخ علي بن عبدالواحد بن عبدالله بن يحيى بن صالح بن عُبيد البركاني (راجع بيت البركاني جبل حبشي) .

بيت التبعي

يعيشون في قرية المشجب عزلة السواء منهم صادق بن محمد بن علي بن سلطان بن ناجي بن فاضل بن أحمد بن محسن التبعي (الراوي).

١- الجندي .السلوك ج٢ ص٤١٦ .
٢- الموزعي . الإحسان .
٣- الجندي . السلوك ج٢ ص٤١٧ .

بنو التوعري

يعيشون في قريتي الحمن والبيرين. منهم حافظ بن عزالدين بن غالب بن أحمد بن منصر بن محمد التوعري (الراوي)، وحسبه انتقل أحمد بن منصر من جبل حبشي الى السواء وقد درس غالب بن أحمد في زبيد وعاد الى المنطقة وإشتغل بتدريس العلم فيها.

بيت السروري

يعيشون في قرية بني السرور، منهم وهيب بن سعيد بن عبدالله بن مقبل بن عقلان بن ناجي السروري (الراوي) ودكتور حبيب بن عبدالرب بن سيف بن عقلان بن ناجي السروري أستاذ في أحد الجامعات الفرنسية .

بنو تميم

يعيشون في البيرين منهم الشيخ قائد بن محمد بن ناصر التميمي ولهم امتدادات في سامع وخدير، ومن يعيش في قرية الخيامي منهم محمد بن أحمد بن ناصر بن محمد بن علي بن غالب بن محمد بن عبدالقاهر التيمي (الراوي). (راجع بني تميم سامع) .

بنو الخولاني

يعيشون في قرية البطنة، منهم أحمد بن سالم بن عبده بن فارع بن يحيى بن سعيد الخولاني (الراوي)، وحسب وجهة نظره انتقل إلى السواء سعيد الخولاني من خولان الطيال ومنهم جماعة بوادي بني خولان بجبل حبشي .

بنو العراسي

يعيشون في البيرين، منهم محمود بن عبده بن مهيوب بن غالب بن محمد بن علي العراسي (الراوي) وحسبه انتقلوا من عراس قرب يريم إلى السواء، وكان المنتقل إلى البيرين علي العراسي . ومن يعيش في قرية الحمن منهم عيسى بن عبدالغني بن علي بن عبده بن سالم بن محمد العراسي (الراوي) وحسبه انتقلوا من عراس في وقت غير معلوم له.



بنو العكادي

يعيشون في قرية الخيامي، منهم منصور بن عبدالجليل بن ناجي بن محمد بن صالح العكادي .

بنو الصوفي

يعيشون في قرية المجارد، منهم بشير بن حسن بن عبده بن محمد الصوفي (الراوي).

بنو الضبيع – الضبيعه

يعيشون في قرى الضبيعة والنزيهة والطنب والأكيمة والمقشاب وعزيزة، منهم مهيوب بن ناجي بن عمر الضبيعي السوائي (الراوي)، وعمار بن عبدالله بن مهيوب بن ناجي بن عبدالله بن حسن بن عمر بن عبدالرحمن الضبيع (الراوي) والتاجر عبده بن علي بن قائد وأبناءه علي، ورشاد، وعبده. وحسبه الراوي انتقلوا من الأصابح في وقت غير معلوم له، ومنهم جماعة في الأصابح راجع الأصابح .

بنو القدمي

يعيشون في السواء انتقلت مجموعة منهم إلى قرية عرش بني شيبة .

بنو المصنف

يعيشون في قرية المجارد منهم أحمد بن عبدالله بن عبدالحميد بن عبدالواحد المصنف (الراوي)، انتقل جده عبدالله بن عبدالحميد المصنف من جبله إلى الحجرية ناظر للأوقاف، وينسب بني المصنف وبني شجاع الدين إلى الصحابي الجليل عبدالرحمن بن عوف الزهري.

بنو مغلس

يعيشون في قرية العنية منهم د.مشهور بن عبده بن علي بن محمد بن علي بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن صالح مغلس، والذي انتقل إلى العنية هو سعيد بن عبدالله بن سعيد بن صالح، وتعيش جماعة أخرى منهم في قرية بريدة منهم علي بن عبده بن فاضل مغلس، ويلتقون في النسب مع بني مغلس بقدس وغيرها حسب رواية د. مشهور بن عبده بن علي بن مغلس أستاذ مساعد بقسم اللغة الإنجليزية كلية التربية جامعة تعز .



الشعـــوبــة

الشعوبة

عزلة في المواسط تعيش فيها كثير من العشائر منها:

بنو الحميري

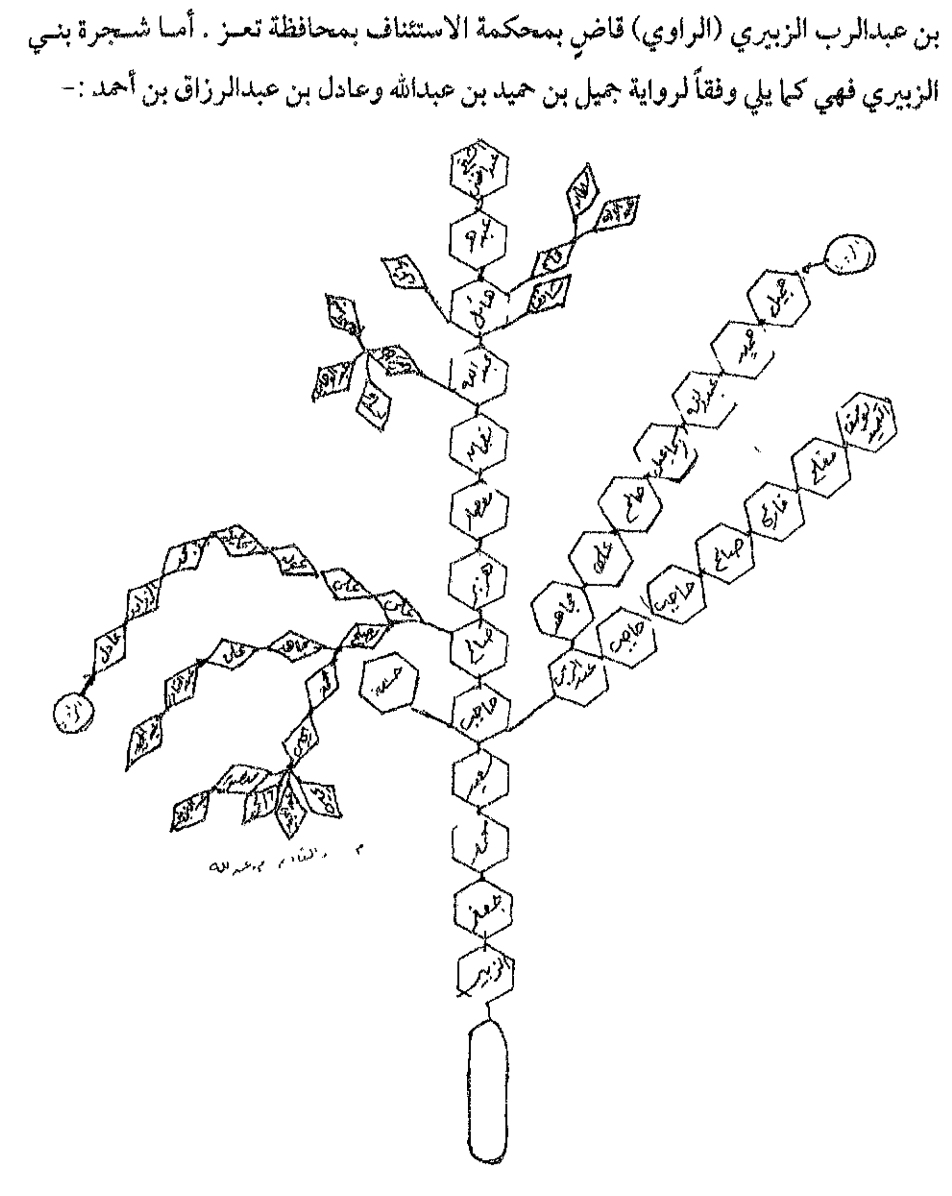
يعيشون في قرى دبر العوابل والكنيني منهم د.سعيد بن علي بن محمد بن محسن بن سعيد بن أحمد بن حيدرالحميري (الراوي) أستاذ الفقه المقارن جامعة صنعاء وحسبه انتقلوا من همدان في وقت غير معلوم له.

بنو الزبيري

الـذين يعيـشون في قـرى كـرب وذو صـبيا وثعبـه والنجـد وحـيس هوسـه والنكيـب والشواكي والقحاف والهيجه ووادي عباد والقيامة وحاتم ووادي الزبير وترس وشرح، كـان عفيف الدين بن محمد الزبيرات في جبل جحاف بالـضالع عـام ١٠٩٧هـــ وفقـاً لوثيقـة مـن المتوكل إسماعيل بن محمد لعفيف الدين الزبيرات، وقد انتقل منهم إلى منطقة الزبيرة المعروفـة في قدس ومنها انتقلت جماعة إلى الشعوبة، بني الزبيري في الشعوبة بيت علم وحكـم فمـنهم الفقهاء والشعراء والمشائخ، ومن أعيانهم في الشعوبة – الشيخ عبدالمعين بن عبده بن هائل – والرسام عبدالعزيز بن منصور بن يحيى (عضو مجلس النواب الأسبق) والأستاذ محمد بن يحيى – درس في زبيد ومصر شاعر مفلق ومناضل في حركة الأحرار وموجه أكاديمي، ومحمـد بـن منصور بن يحيى عضو مجلـس محـلي وعبـدالرحيم بـن منـصور والعميـد يوسـف بـن مفلـح وعبدالقادر بن عبدالكريم بن طارش مهندس معماري وعبدالله بن عبـدالوهاب بـن طـارش مهندس زراعي وسيف بن علي بن غانم وسـلطان بـن قاسـم بـن هائـل وشـائف بـن هائـل وعبدالمجيد بن عبدالقادر وعبدالرحمن بن سيف من الشخصيات الإجتماعية وعبدالوكيل بـن دائل بن هائل، أمين العزلة، ومحمد بن عبده بن غيلان عدل العزلة وأنور بن شرف بن مهيوب يحضر دراسة دكتوراه، ومنهم عقيل بن سيف بن علي بن غانم بن قائد بن حاجب بـن مجاهـد



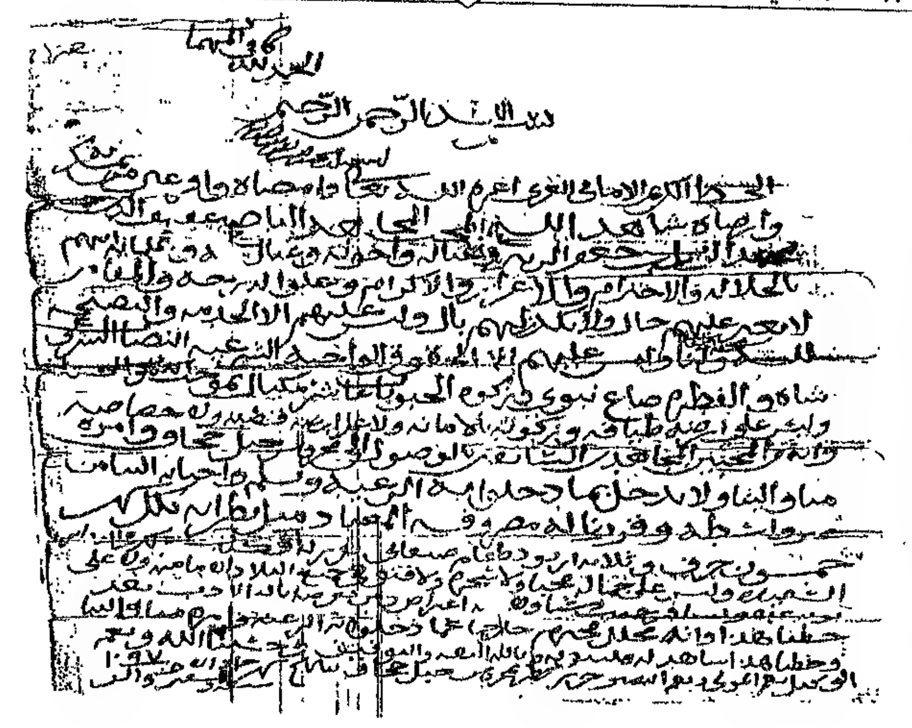
بن عبدالرب الزبيري (الراوي) قاضٍ بمحكمة الاستئناف بمحافظة تعـز . أمـا شـجرة بنـي الزبيري فهي كما يلي وفقاً لرواية جميل بن حميد بن عبدالله وعادل بن عبدالرزاق بن أحمد :-



أصل هذه الشجرة مسلم من عادل الزبيري وجميل الزبيري القاطنيين بالشعوبة

هذا التسلسل لبعض الفروع حسب المعلومات المتوفره لواضعي الشجرة ولا تعتبر كاملة لجميع الفروع .





هذا الأمر بتاريخ ١٠٩٧هـ مسلم من عادل الزبيري وجميل الزبيري

بيت السادة

يعيشون في قرية كوكب بالشعوبة وفي قريتي القتب والقرف سامع، منهم في كوكب نبيل بن علي بن مهيوب بن صالح بن أحمد بن أحمد بن علي بن عبدالله بن محمد ينتهي نسبه إلى صلاح السادة (الراوي)، ويوسف بن علي بن عبدالجليل مدير مديرية التعزية سابقاً وممن يعيش في القتب أحمد بن محمد السادة ومن الذين يعيشون في القرف أحمد بن علي بن سعيد السادة، ووفقا للراوي انتقلوا من صهبان إلى الشعوبة . ومن الذين يعيشون في كوكب النقيب قاسم بن محمد بن عبده بن علي بن قاسم بن عقلان السادة (الراوي)، وحسبه انتقلوا من قرية الذراع بالسياني محافظة إب. ومنهم د.محمود بن أحمد بن قاسم بن علي بن محمد بن أحمد بن عمير بن جعفر السادة (الراوي) أستاذ بجامعة صنعاء، وحسبه ينسب إلى السادة بني جعفر وبني صلاح وبني مياح .

آل السروري

يعيشون في قرية الظهرة منهم أحمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن سعيد بن محمد بن أحمد الملقب محمد بن محي الدين بن أحمد بن حسن بن نور الدين بن عبدالله بن محمد السروري(الراوي).

بنو سعادي

يعيشون في قرية خوة بالشعوبة، ومنهم جماعة في برداد بني يوسف، يقال أنهم انتقلوا من الزبيرة بقدس.

بنو الصليحي

يعيشون في قرى الوجير وصبران والمحجر وجاحصة، منهم هزاع بن مكرد بن ثابت بن غازي الصليحي (الراوي)، وفؤاد بن عبدالله بن أحمد بن محمد الصليحي(الراوي).

بنو غانم الحميري

يعيشون في قرية شعب الحُبيد منهم محمد بن عبدالله بن علي بن غانم بن عبدالله بن علي بن أحمد بن صالح الحميري (الراوي)، وعبدالحكيم بن محمد بن علي وعبدالله بن محمد بن علي وأحمد بن محمد بن علي وقاسم بن مجاهد بن أحمد بن غانم، وأحمد بن عبدالمجيد بن أحمد بن غانم ومنصور بن عبدالله بن علي وعلي بن محمد بن علي. وتعيش جماعة أخرى منهم في مشجب صبر وحسب قول الراوي انتقلوا من مأرب .

بنو الكناني

يعيشون في قرى الحبيل والقحفة والرباط وخوة وهان وبيرات والجازعة وجاحصة وشعيرات وترس وهبيج الصقر وشعب حمران، منهم توفيق بن عبده بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عبدالله بن محمد بن أحمد الكناني (الراوي)، يحضر دكتوراه في اللغة الإنجليزية في جامعة كيب تاون جنوب أفريقيا ويعمل جامعة تعز، وحسبه انتقلوا من خدير إلى الشعوبة والأنبوه والجيزية وصبر. ومنهم لا تزال جماعة في خدير حسب قوله، هذا ويذكر أنه قد وجد

فقهاء من بني الكناني، منهم علي بن زياد الكناني من علماء عدن حسب وجهة نظر نزار الحديثي منهم عبدالرحمن بن زامرد العدني شيخ الحكم بن أبان (توفي عام ٥٤هـ) ويزيد بن مملك الأموي جد يزيد بن أبي حكم الكناني العدني، وقد كان يزيد هذا واحداً من أربعة شكلوا أربعة خطوط تعليمية، كان لكل واحد منهم تلامذته (راجع نزار الحديثي أهل العلم في عدن مجلة اليمن مركز البحوث والدراسات اليمنية – جامعة عدن العدد ٢١ مايو ٢٠٠٥م ص ٥٠ – ٥١م). ومنهم يعيش في قرية ذهيب منهم علي بن عبده بن هاشم بن أحمد بن علي بن علوان بن عبدالله بن عبدالقاهر الكناني (الراوي).

بنو النابهي

يعيشون في قرية الأنبوه منهم مجيب بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن نصر بن حيدر بن شواله بن عبدالله بن علي النابهي (الراوي) وحسبه انتقلوا من معبق إلى الشعوبة وكان المنتقل إلى الشعوبة حيدرة بن شوالة النابهي.

بنو هندي

يعيشون في قرى العارضة والعرمة والمدهار والجرين، منهم عبدالغني بن عبده بن سفيان بن علي بن سفيان بن إبراهيم بن محسن هندي (الراوي) يعمل بوزارة الثقافة صنعاء وحسبه أتت تسمية هندي من أن أحد أجداده القدماء تزوج هندية فلقبوا بهذا اللقب ويضيف بأنهم انتقلوا من قرب قلعة المنصورة بالصلو إلى الشعوبة في زمن لا يعرفه. وهذه الرواية منافية لرواية أخرى تقول أنهم من بني هندي في صعدة (راجع دبع).

الصنة

الصنة

ذكر الموزعي الصنة عند حديثه عن حملة الأمير سَفر على الأمير على الشرجي قائلاً : فوصل إلى حضرة الأمير سفر بن علي أكثر أهل تلك الجهات متوددين طائعين نادمين. منهم شيخ الصنة وشيخ الأعلوم وشيخ الأخمور ومشائخ القهاعرة، ومن ولاهم من الأشمور. (الاحسان، صـ١٧٦).

والصنه من المناطق القديمة المذكورة بهذا الإسم منذ زمن الهمداني الذي ذكرها في كتابه صفة جزيرة العرب وتقطن في الصنة عدد من العشائر نعرف منها :

بنو الأهدل

يعيشون في قرية الكدن منهم أكرم بن سفيان بن أحمد بن بشير بن بدر بن بشير الأهدل (الراوي).

بنو البراق

يعيشون في السمعية منهم توفيق بن حمود بن حسن بن محمد بن سعيد بن عبدالله بن يحيى البراق (الراوي). انتقلوا حسب رأيه من قرية بهمة بني حماد إلى الصنة قبل حوالي ثمانين سنة وكان المنتقل من بهمة محمد بن سعيد بن عبدالله بن عبدالله البراق .

بن جهلان الطسيمي

يعيشون في الصنة. منهم محمد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد بن محمد بن علي بن زيد بن جهلان الطسيمي (الراوي)، ويلقبون ببني زيد، وحسبه بأنهم من السكاسك.

بنو حاجب

يعيشون في قرى السمعية والحصب وقرف العان وقرف الحصب ودار الحداد منهم الأستاذ علي بن علي بن قاسم بن أحمد بن سيف بن سعيد بن حاجب الطسيمي (الراوي) مدير مدرسة الصنه، وهزاع بن محمد بن مقبل بن صالح بن عثمان بن سعيد بن حاجب بن عبدالله بن سعيد الكليبي (روى نسب هذا الفرع عبدالحفيظ بن عبدالله بن حسن) .

بنو حراف

يعيشون في قرية الصبرات، منهم القاضي عبدالرحمن بن محمد بن فارع بن صاحب المؤلفات في الفرائض .

بنو الدعشري

يعيشون في قرية قبة. منهم عبدالقوي بن حمود بن شمسان الدعشري .

بنو الرجُعي

يعيشون في قرية السميعة، منهم عبدالحافظ بن سيف بن مدهش بن محمد بن علي بن صالح الرجعي(الراوي). وحسب رأيه انتقلوا من دبع إلى الصنة قبل ما يقارب مائة وعشرين سنة.

بنو زيد

يعيشون في قرى الأكيمة والعنين والصبرات والمقرمة والسحياب منهم طارش بن علي بن نعمان وسلطان بن علي بن نعمان (حسب رواية رضوان بن محمد بن علي الصنوي).

بنو الشدادي

يعيشون في قرية المناحطة . منهم عبدالجبار بن حزام الشدادي.

بنو الطسيمي

ويتفرعون إلى :

بنو علي

يعيشون في قرى الرهيوه وبلى والشرف والنوابي والأشعوب. منهم محمد بن عبدالعزيز وعبدالجليل بن عبدالله بن غالب ورضوان بن محمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن علي بن عقلان بن سيف الدين الطسيمي (الراوي).



بنو يحيى

يعيشون في قرى الشرف والذراع ودار الهوب والمقلد والحمرة والكدن والمزاحطة منهم عبده بن ناجي بن مقبل بن صالح بن أحمد (الراوي). عضو مجلس النواب في ج.ي١٩٩٧-٢٠٠٣م . وكيل وزارة السياحة.

بنو الرهاوي

يعيشون في قرية الرهيوة. منهم علي بن أحمد بن عقلان بن غالب بن محمد الرهاوي (الراوي).

بنو سيف الدين

يعيشون في قرية الرهيوه، منهم جميل بن عبدالسلام بن محمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن عبدالله بن سيف الدين (الراوي).

بنو كليب

يعيشون في قرية السمعية. منهم زكريا بن أحمد بن محمد بن فارع بن أحمد بن محمد بن صالح بن حاجب الكلبي (الراوي).



الكلائبــــة

الكلائبة

عزلة مابين صبر وجبل حبشي . جنوب نجد قسيم مديرية المعافر . وتعيش في الكلائبة عشائر فيها:

بنو الجبرتي

يعيشون في قرية احصاب كلائبة .

بنو جعفر

يعيشون في قرية اليويب . منهم عبده بن نعمان بن عبدالله بن نعمان بن علي الجعفري (الراوي).

بنو حمادي

يعيشون في الكلائبة منهم أ.د مجدي بن محمد بن سيف بن عقلان (الراوي) عميد كلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء .

بنو الحرازي

يعيشون في قرية القراع.منهم المحامي محمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عوض الحرازي (الراوي)، انتقلوا من الشراجة مديرية جبل حبشي، حسب وجهة نظره وكان المنتقل من الشراجة محمد بن عوض الحرازي.

بنو الزبيري

انتقل بني الزبيري إلى الكلائبه من الشعوبة. ويعيشون في قرية الصفاء ومنهم من انتقل إلى قرية القرظين جباء وجماعة في مسفر بصبر من أبناء الزبيري في الكلائبة عادل بن سيف بن محمد بن حيدر بن صالح بن محسن بن عبدالهادي الزبيري الراوي (حول نسب الزبيري راجع الشعوبة) .



بنو السفياني

يعيشون في الكلائبة انتقلوا من جبل حبشي من بني السفياني هناك. منهم في الكلائبة عبدالحكيم بن عبدالولي بن عبدالعزيز بن عبدالحميد بن محمد بن محمد بن مهيوب بن عبدالعليم السفياني (الراوي). أصلهم من حرف سفيان ومن بني السفياني في جبل حبشي عبده بن هزاع بن عبدالعزيز بن عبدالحميد بن محمد بن محمد بن مهيوب بن عبدالعليم السفياني حسب رواية عبدالولي بن عبدالعزيز . وتعيش جماعة منهم في ذي البرح في جبل صبر. منهم محمد بن نائف السفياني. وتعيش جماعة منهم في خدير السلمي (راجع خدير السلمي) منهم محمد بن سفيان السفياني. وتعيش جماعة منهم في مذيخرة بالعدين . منهم عبدالله بن مهيوب السفياني .

بنو سلمان – علي

يعيشون في قرية شباط كلائبة . منهم عبدالله بن محمد بن نعمان بن سلمان بن سعيد بن محمد بن علي.

بنو الزوهري- الصليحي

انتقلوا إلى الكلائبة من الشعوبة منهم محمد بن علي بن عثمان بن محمد بن حسن بن علي بن إسماعيل الزوهري الصليحي (الراوي) .

بنو الصهيبي

ينتمون إلى بني نمير ويعيشون في الكلائبة منهم الشيخ خالد بن أحمد بن عقلان بن علي بن أحمد بن محمد بن عزالدين بن زيد بن مهدي بن عمر بن يوسف بن قاسم بن شهاب الدين بن حسين بن علي بن الحسين بن علي بن يحيى بن صهيب بن سنان بن مالك النميري (الراوي). ولهذه العشيرة امتدادات منهم مجموعة في حلقان وبني عصيدة في قدس .



وتعيش مجموعة منهم في مشرعة منهم الشيخ أمين بن قاسم الصهيبي، وتعيش مجموعة في الضباب وأدود. منهم علي بن عبدالجبار بن إبراهيم الصهيبي. وتعيش جماعة منهم في السدة بإب منهم نعمان الصهيبي .

وتعيش جماعة في الشعر بإب وجماعة في ضلاع همدان وجماعة في مأرب وجماعة في المملكة العربية السعودية منهم الشيخ شمسان بن عبدالوهاب بن عبدالله بن يحيى بن محمد بن عزالدين بن زيد بن مهدي بن مهدي بن عمر بن يوسف بن قاسم بن شهاب الدين بن حسن بن علي بن الحسين بن علي بن يحيى بن صهيب بن سنان بن مالك النميري.

بنو الشهابي

يعيشون في قرية الجرجور. منهم منير بن قائد بن علي بن سالم بن عقلان بن سعيد بن عمر الشهابي (الراوي).وعبدالرقيب بن فارع بن علي بن سالم، يعمل في بنك سبأ الإسلامي. وعبدالفتاح بن علي بن سالم، يعمل في بنك التضامن الإسلامي، والحاج عقلان بن مقبل، عقيد في وزارة الدفاع. وفارع بن علي بن سالم، مدير معهد الحراء العلمي سابقاً، وحسبه أنهم انتقلوا من الصلو في وقت، لا يعلمه الراوي.

العباسرة

يعيشون في قرى الكدم والدمنة والميهال والظهرة والاحجان والحبلة والقحفة وغيرها. منهم محمد بن عبده بن حسن العبسري، وعبدالعزيز بن سعيد بن عبدالحميد بن حميد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبده بن زيد العبسري (الراوي).

بنو عثمان بن نورالدين

يقال أن عثمان نورالدين قتل في صبر فهرب إلى العكيشة بالصلو، ومنها رجع يعمل في مدينة تعز حسب رواية الشيخ علي بن منصور بن عبدالحميد. وكان عثمان هذا عصاميا مكافحا فقد عمل بالأجر اليومي لكي يعلم ولديه علي بن عثمان وعبدالله بن عثمان، وأظهر علي بن عثمان نجابه في الدراسة بين أقرانه من التلاميذ. وحين بدأ في الأفق تباشير الحرب



العالمية الأولى طلب القائد التركي بتعز من مدير المدرسة من يعمل خارطة لمناطق المحميات في الجنوب اليمني المحتل يتعرف على الأوضاع هناك فأشاره مدير المدرسة على علي بن عثمان بن نورالدين، قام الأخير بالتجول في المحميات متنكراً ورسم خارطة المناطق الجنوبية وعرضا عن رؤسائها وموقفهم من الأتراك والإنجليز وبعد عودته عينه القائد التركي مدير للمالية تقدير لجهده ونباهته.

والواقع أن الشيخين علي بن عثمان وعبدالله بن عثمان شيخان غير عاديين فقد كان يطمحان إلى إنشاء كيان ما تحت سيطرتهما. ونشب بينهما خلاف مع بيت حسان بن سنان على زعامة جبل حبشي[1].

وشغل الأخوان وظائف مختلفة في بداية دولة الإمام يحيى . وقد عين الإمام يحيى علي بن عثمان رئيساً لمحاسبة صعفان. وفي عام ١٣٣٨هـ عين الإمام الشيخ عبدالله بن عثمان عاملاً على مقبنة. وحين حدث خلاف بين الشيخين علي وعبدالله بن عثمان وبين القاضي محمود الزبيري حاكم حيس توجها إلى علي الوزير ثم هربا إلى عدن ومنها إلى مصوع وعادا إلى جيزان ثم نزلا الحديدة ثم رجعا إلى تعز أيام ولي العهد أحمد بن يحيى بن حميد الدين [2].

وكان الشيخ عبدالله بن عثمان سكرتير عبدالله الوزير أثناء توقيع إتفاقية الطائف بين المملكة المتوكلية اليمنية والمملكة العربية السعودية. وعين عبدالله بن عثمان مدير أمن صنعاء في حكومة ثورة ١٩٤٨م. ثم في مناصب مختلفة أخرها عامل الحجرية بعد قيام ثورة ٢٦سبتمبر ١٩٦٢م . ومنهم الشيخ محمد بن علي بن عثمان بن نورالدين عمل وزير للمالية في عهد الإمام أحمد، وكان ناشطاً في حركة الأحرار وبعد قيام ثورة ٢٦سبتمبر ١٩٦٢م. شكل مجلس سيادة برأسته غير أن هذا المجلس لم يزاول عمله في تلك الظروف وكان بمثابة رئاسة

١- عبدالكريم مطهر . سيرة الإمام يحيى ص٢٧٦ ومحمد بن محمد زبارة . أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر الهجري القسم الثاني ص٩ . عبدالكريم مطهر . سيرة الإمام يحيى ص٨٦ .

٢- نفس المرجع ص٣١٣-٣١٤ وأحمد محمد الوزير – حياة الأمير علي الوزير ص٥٦٤ .



الدولة. ثم شغل مناصب وزارية مختلفة وآخر منصب له كان عضو في المجلس الجمهوري المنتخب عام ١٩٧١ م بقي في منصبه حتى تم إغتياله عام ١٩٧٣م .

ومنهم الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عثمان محافظا ووزيراً ورئيس مجلس الشورى حالياً ... إلخ، والشيخ عبدالسلام بن عبدالله بن عثمان شغل أكثر من منصب وعبدالإله بن عبدالله بن عثمان درس هندسة الطيران في كيف بأوكرانيا، وعبداللطيف بن محمد بن علي بن عثمان ومحمد بن عبدالله بن عثمان مدير عام التموين بمحافظة تعز حالياً (عام ٢٠٠٢م) وغيرهم.

وحسب رواية الشيخ علي بن منصور نسبهم كما يلي : عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عثمان بن نورالدين بن محمد بن إسماعيل بن يحيى بن عمر بن محمد بن علي بن عبدالملك بن أحمد بن سيف بن سيف . وهناك من بني عكاشة الخولاني من يقول أن عثمان بن نور الدين هو من بني عكاشة الخولاني، إختلف مع أبيه فهرب من العكيشة إلى الكلائبة حسب وجهة منير العجيل من قرية العكيشة .

العكيشة

يقال أنهم انتقلوا من خولان الطيال إلى العكيشة بالصلو ومنها انتقلت مجموعة منهم إلى الكلائبة . ويعيشون في قرية الجرجور شباط الكلائبة . منهم فؤاد بن عبدالله بن عبدالحق بن سيف بن حسن بن حسن بن سعيد بن عكاشة بن شهاب الدين الخولاني (الراوي).

بنو اللطيفي

يعيشون في قرية الجرجور. منهم محمد بن عبده بن علي بن حسن بن مقبل بن سعيد اللطيفي (الراوي) وحسبه انتقلوا من بني يوسف.

بنو مغلس

يعيشون في قرية الغفيره . منهم مهيوب بن مغلس .



بنو المنصوري

يعيشون في قرية الساحلية . منهم عبدالواحد بن علي بن قاسم بن سيف المنصوري (الراوي)، ود.جمال بن علي بن قاسم بن سيف. استاذ مساعد في كلية الزراعة جامعة صنعاء وكان علي بن قاسم بن سيف من قادة الحركة النقابية في ج.ع.ي ومن الناشطين في حركة القوميين العرب ثم الحزب الثوري الديمقراطي .

بنو مهدي

يعيشون في قرية الساحلية كلائبة منهم سلطان بن محمد بن عبدالله بن مهيوب بن أحمد بن عبدالله بن سعيد بن ناجي بن محمد بن مهدي(الراوي). ومنهم جماعة في تنزانيا انتقلوا من الساحلية كلائبة إلى هناك.

بنو الوجيه

يعيشون في قرية الغفيره – كلائبة. منهم عبدالجليل بن قائد بن عبدالقادر بن مهيوب بن أحمد بن أحمد بن عبدالله بن صالح بن وجيه الدين بن عامر (الراوي). وتعيش مجموعة أخرى منهم في مشرعه بصبر وثالثة في الحديدة ورابعة في أوصاب .

بنو الوهباني

انتقلت جماعة منهم من جبل حبشي إلى قرية الكدم كلائبة منهم عبده بن سيف بن أحمد بن أحمد بن يحيى بن محمد بن مقبل بن سعيد بن سالم بن محمد الوهباني. وتعيش جماعة منهم في زبيد منهم حسن بن أحمد بن يحيى بن محمد بن مقبل بن سعيد بن سالم بن محمد الوهباني، وتعيش جماعة منهم في الحبشة منهم عقلان بن محمد بن مقبل بن سعيد بن سالم بن محمد الوهباني، روى أنساب عشائر الكلائبة عبدالعالم بن أحمد بن عقلان بن علي بن أحمد بن محمد بن عزالدين بن مهدي بن هادي بن عمر بن يوسف بن قاسم بن شهاب الدين بن حسين بن علي بن الحسين بن علي بن يحيى بن صهيب بن سنان بن مالك النميري، عدا أسرة عثمان بن نورالدين فقد رواها الشيخ علي بن منصور بن عبدالحميد . والعشائر المذكورة رواتها أعلاه.

المشـــاولـة العليـــا

المشاولة

الإسم القديم للمشاولة نخازة – في محل قرية الظهرة وتعتبر السوق القديم للمنطقة [1]، تتوزع المشاولة ما بين المشاولة العليا والمشاولة السفلى ومشاولة الكدحة ومشاولة الوازعية وتدخل في مديرية المواسط والوازعية، ونظراً لهذا التداخل فانه من المستحسن أن نأتي بأنساب عشائر المشاولة في إطار المواسط سابقاً (المعافر حالياً)، إشتقت كلمة المشاولة من جملة مش ولي في التراث الشعبي وذلك أن حكاية تقول بأن شخصاً بنى قبة في تلك المنطقة، ومر بعد فترة من الزمن ورأى الناس في جمع حول القبة يتبركون بها وبالمقبور فيها فقال لهم مش ولي، أي أن المقبور في هذه القبة ليس بولي، فلا تجتمعون حوله وتتبركون به ومن هنا أتت تسميه المشاولة، جمع مشولي حسب رواية يعقوب أحمد بن علي السروري المشولي[2]. وهناك وجهات نظر مختلفة حول أصل عشائر المشاولة منها :

تتألف المشاولة حسب وجهه نظر مهدى بن علواني الصحفى بجريدة الجمهورية بتعز من مناطق تدخل بعضها في محافظة تعز. وتدخل مناطق أخرى في محافظة لحج، من أمثلة ذلك الشقيرة تابعه لمحافظة تعز. وملبيه تابعه لمحافظة لحج . ومن العشائر التي تقطن في المشاولة حسب وجهه نظر مهدي بن علواني كل من:

بنو الكعلولي

يعيشون في قرية ملبيه في المشاولة السفلى منهم مهدي بن علواني بن أحمد بن حسن بن ثابت بن علواني بن الدرحي بن الكحكي بن الشجاع الكعلولي. انتقلوا من الصبيحة في وقت لا يعرفه الراوي وحسبه تعيش العشيرة الرئيسية للكعللة في منطقة الكعللة والفروضية بمركز المضاربة. ووفقاً لوجهة نظر مهدي بن علواني تتألف المشاولة من خمس عشائر هي :

---

١ – راجع عبدالغني بن علي بن سعيد الشرعبي، مدينة السواء، صـ١٨.

٢ – مقابلة مع يعقوب بن أحمد بن علي بن السروري المشولي بصنعاء بتاريخ ٢٠/ ١٠/ ٢٠٠٢.



١ – الأشاعرة ويعيشون في ملبية منهم عبده بن محمد بن هزاع بن عضو مجلس النواب السابق.

٢ – المصيرة – يعيشون في ملبية والشقيرة منهم زيد بن أحمد بن طه عضو مجلس النواب السابق.

٣ – الشريرة – نسبة إلى وادي شريرة يعيشون في ملبية والشقيرة منهم محمد بن علي بن عبدالله العليل.

٤ – الفتينة – بني الفتيني – يعيشون في ملبية والشقيرة منهم علي بن عبده بن الزير يحضر دكتوراه في جامعة عدن.

٥ – الكعللة – يعيشون في ملبية المذكورة أعلاه .

بنو البحري

يعيشون في قرية العقيدة السفلى مشاولة عليا منهم علي بن ردمان بن علي بن صالح بن محمد البحري (الراوي) ومنهم جماعة تعيش في دبع منهم فؤاد البحري .

وبني البحري بطن من خولان يقال لهم بني بحر (راجع بامخرمة قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ج٢ صـ ٢١٥٢).

بنو القميري – القميره

يعيشون في قرية الحصارة منهم الشيخ طالبي بن علي القميري (الراوي يعقوب السروري).

المصيره

يعيشون في قرية حنه منهم الشيخ عبدالخالق بن سيف بن إسماعيل (الراوي يعقوب السروري).



بنو المكرسي – المكارسة

يعيشون في قرية الطهرة مشاولة عليا منهم عبدالمجيد بن أحمد بن سعد المكرسي (الراوي) انتقلوا من السواء إلى المشاولة. ويقسم أحمد بن عبده بن نعمان الدجدجي المشاولة إلى أربع عشائر هي : عشيرة الأيتمي وعشيرة القاسمي وعشيرة الدجدجي وعشيرة البعيضي . معتبراً أن عشائر الأيتمي والقاسمي والدجدجي انتقلت من مأرب في وقت لا يعرفه في حين انتقلت عشيرة البعيضي من أصاب حسب وجهة نظره . ويعيش بني الدجدجي حسبه في قرى المطلع والحموره والروى وأحمور الوادي منهم أحمد بن عبده بن نعمان بن حسن العردي الدجدجي (الراوي) وحسب قولة أنهم كانوا بدو رحل. على أنه من خلال روايات أخرى لا ينحصر عشائر المشاولة على ما أشار إليها مهدي بن علواني وأحمد الدجدجي فقط، بل وهناك عشائر أخرى نوردها رواها أكثر من راوي منها التي تنتمي إلى يافع ومنها التي لها امتدادات في مناطق أخرى من محافظة تعز وغيرها من المحافظات كما سيلحظه القارئ من خلال سرد عشائر المشاولة التي توفقنا في معرفتها في هذا البحث.

بنو سلطان

يعيشون في قرى الروية ووادي المفحم والكعوب وحنه والقاسميه والهاملي وهم فخذ من بني حسن الذين يعيشون في مشاولة الوازعية حسب وجهة نظر الأستاذ عبدالباسط بن علي بن أحمد بن علي بن سالم بن يحيى بن عطيه بن سلطان عضو مجلس الشورى ١٩٨٨ – ١٩٩٠م، ومجلس النواب ١٩٩٠ – ١٩٩٣م. ووفقاً لوجهة نظره فإنهم من بني الحسني بذثينة كما يعتبر أن بني الأكسر فخذ من بني سلطان وان بني حسن في حجه جزء منهم . وروى يعقوب بن أحمد بن علي السروري عدداً من عشائر المشاولة من تلك العشائر التي تعيش في المشاولة العليا .

آل السروري

يعيشون في قرى الدقم الأعكف والعشة وشعب الشيخ العباس الأعلى منهم يعقوب بن أحمد بن علي بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالغني بن عبدالعظيم بن عبدالصمد بن يحيى بن



عبدالواحد بن عبدالكافي بن سعيد بن حسن بن نورالدين بن عبدالله بن محمد بن عفيف سكن جبل راس بن عمر بن إسماعيل بن إبراهيم الملقب بالأحمق بن علي بن إبراهيم ساكن هقرة بن أدهم الملقب السروري بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) (نقل هذا المشجر يعقوب السروري من دفتر كان بحوزته).

بنو البركاني

يعيشون في وادي البركاني منهم عادل بن عبدالواحد بن عبدالله بن يحيى بن صالح بن صالح بن إسماعيل بن علي بن عُبيد البركاني (الراوي).

بنو الباقري

يعيشون في قرية المبرع منهم الشاعر علي سعيد الباقري، ود. علي بن علي الباقري، وهم من صعدة حسب وجهة نظر(الراوي)، محمد بن عبدالرحمن الباقري، وأن بني القعيطي من حضرموت وبني النباش من صبر (راجع صحيفة التجمع الوحدوي عدن بتاريخ ٢٣/ ٤/ ٢٠٠٧هـ.

بنو البرقي – البريقة

يعيشون في قرى قنيفه والعباس ووادي جراحف والبظرين منهم إبراهيم بن عبدالمجيد البرقي .

بنو الجبلي

يعيشون في قريتي الروى والصافية منهم عبده بن قائد الجبلي .

بنو السايحي

يعيشون في قرية الزعر ويرجع نسبهم إلى آل السروري المذكورين أعلاه منهم القاضي أمين بن سلطان المشولي .



بنو الفاشق

يعيشون في قرى المحل والكدامة والظهرة وقرية الدار ومشرفة مشاولة عليا. منهم الشيخ خالد بن بجاش بن سعيد بن أحمد بن حيدر بن صالح بن مغلس الفاشق (الراوي)، وحسبه انتقلوا من الحسينية إلى مخلاف شرعب، ومنها إلى قدس ثم إلى الصنة، وبعد ذلك استقروا في المشاولة، وكان المنتقل إلى المشاولة حسن بن حيدر. وبني الفاشق في تهامة هم نقائل من حجة.

بنو القصيص

يعيشون في قريتي الحمريرة والمحل منهم عبدالرقيب بن محمد بن قاسم القصيص انتقلت جماعة منهم إلى دبع .

بنو القعيطي

يعيشون في قرى المدبغة والمشراح وشرفة والقسط ووادي جراحف وغيرها، منهم: الشيخ عبدالباري بن عبدالرب بن ثابت بن عبدالله بن صالح بن محمد بن حيدره بن عيسى بن سلطان القعيطي (الراوي)، وأولاده عبدالقاهر بن عبدالباري وعبدالله بن عبدالباري ومحمد بن عبدالباري. وينقسم القعيطة الى قعيطة الوادي وقعيطة الجبل .

بنو المشهري

يعيشون في قرى المدبغة وقنيفه ودبيسه منهم محمد بن أحمد المشهري .

بنو المنصري

يعيشون في حصب المناصرة ووادي جراحف منهم أحمد بن علي المنصري .

بنو النابهي

يعيشون في قرى البحيح والقبسط والمدبغه منهم الزغير بن ناجي ود. أحمد بن أحمد النابهي، وهناك جماعة منهم تعيش في قرية سوق الكدحة منهم الشيخ ياسين بن محمد بن عساج، والشيخ علي بن محمد بن عساج النابهي، حسب رواية محمد بن قائد بن صالح النابهي من سكنة شعب الصانع بخدير السلمي .



بنو النياش

يعيشون في قرية الدار منهم الشيخ عبدالقاهر بن سالم. والحاج مهيوب بن علي بن سالم بن غالب بن صالح النياش(الراوي) وحسبه انتقلوا من قرية السوائل بتيس صبر، ولا يعلم من كان المنتقل إلى المشاولة.

مشاولة الكدحة

من العشائر التي تقطن في مشاولة الكدحة حسب يعقوب السروري كل من:

بنو الحوباني

يعيشون في قرية الحوين .

بنو العفيري - العفيرة

يعيشون في قرية المهيال والشعب . منهم مالك بن نعمان بن عبده بن أحمد بن ثابت العفيري .

بنو المقدري

يعيشون في قرى المقادرة وحصب أبي حربه منهم الشيخ عبدالرزاق بن هاشم .

روى أنساب هذه العشائر يعقوب بن أحمد بن علي بن عبدالله السروري المشولي . وروى الشيخ عبدالله بن سلطان بن بجاش عدد من عشائر المشاولة السفلى منها :

بنو الجندبي

يعيشون في قريتي المشاهرة والشريرة. منهم الشيخ عبدالجبار بن عبده بن علي بن يحيى الجندبي (الراوي) ومنهم جماعة في قرية قحفان في دبع وفي قرية نخازة في المشاولة العليا.

بنو حسن الأكسر

يعيشون في قرية حصران منهم الشيخ عباس بن سلطان الأكسر.



بنو السداحي

يعيشون في المشاولة العليا، منهم القاضي أمين بن سلطان المشولي .

بنو الديلمي

يعيشون في قرية القسط مشاولة عليا، منهم علي بن محمد بن عبدالرحيم بن أحمد بن سعيد الديلمي (الراوي) وحسبه كان المنتقل إلى المشاولة العليا عبدالرحيم بن أحمد الديلمي، لكنه لا يعلم من أين انتقل الى المشاولة .

بنو الفتيني - الفتيه

يعيشون في وادي المقصم . منهم الشيخ أحمد بن فارع بن منصور الفتيني. وتعيش في المشاولة عشائر أخرى منها بني الصوفي الصوفه وبني الفصيل وبني علي والعورقي وبني المشهري وبني حسن وبني الجابري وبني القصير القصيرة وبني الكبيري وبني السلطاني وبني الجندبي – الجندبه (راجع سلطان عبدالعزيز الأوضاع الاقتصادية مرجع سابق) .

بنو المفشقي

يعيشون في قريتي الكدامة والمدبغة، منهم صبحي بن نعمان بن سعيد بن سعيد بن أحمد بن حيدر بن حسن المفشقي (الراوي)، ومنهم من يعيش في قرى الظهرة والمحل والدار، حسب رواية مقبل بن أحمد بن سعيد بن حزام بن مهيوب بن حيدره بن صالح بن مغلس القحيم المفشقي. وحسبه انتقلوا من برط إلى المشاولة العليا في وقت غير معلوم له . ومنهم عبدالرقيب بن محمد بن قاسم . ود.جمال بن محمد بن قاسم والمحامي مراد بن أحمد بن علي بن فيصل وغيرهم .

المواسط

المواسط

هي جزء من مديرية المواسط التي كانت تشمل سابقاً سامع ومديرية المعافر والمواسط الحالية تشمل كل من :

- **الأخمور .**
- **الأعلوم .**
- **الأيفوع .**
- **بني حماد .**
- **بني عباس .**
- **قدس .**
- **بني يوسف .**

الأخمـــــــور

الأخمور

أتت تسمية الأخمور من خمر بن الهميسع بن حمير. الأخمور عزلة في مديرة المواسط حجرية وتنقسم إلى أخمور داخل و أخمور خارج . تعيش فيها عشائر مختلفة منها :

بنو البريهي

يعيشون في قرية جليلة وادي المجهاش. منهم عبدالوهاب بن علي بن إسماعيل البريهي (الراوي).

بنو الحافي

يعيشون في قرية خدمة أخمور خارج وجماعة أخرى في أخمور داخل ومنهم من يعيش في قرية عليسة السفلى بخدير السلمي ومن يعيش في الصلو من بني الحافي في قرية خدمة عبدالواحد بن عبدالله بن أحمد بن أحمد الحافي ومحمد بن ردمان بن صالح بن عبده بن عبدالله الحافي (الراوي). وحسب وجهة نظر الأخير فهم أشراف انتقلوا من بيت الفقيه بن عجيل. في وقت غير معلوم له.

بنو الحصيني

يعيشون في قرى البحيري ومزيقع والحبيل أخمور داخل، انتقلوا إلى الأخمور من قدس والشخص الذي انتقل هو سعيد بن عبدالله الحصيني حسب وجهة نظر الشيخ فضل بن علي بن عبدالوهاب بن غانم بن سعيد بن عبدالله بن سالم بن قحطان الحصيني (الراوي). وكان انتقالهم حسب الراوي قبل مائتين وخمسين سنة، ومن بني الحصيني من يعيش في قرية العذير أخمور خارج منهم عبدالقادر بن محمد بن قائد بن مهيوب بن أحمد بن سعيد بن عبدالله بن سالم الحصيني (الراوي). وعبده بن شائف بن شرف وغيرهما. ويتفرع بني الحصيني إلى الفخائذ التالية :-



بنو سعيد بن سالم

يعيشون في قرية المداهر . منهم شائف بن مبخوت.

بنو عامر

يعيشون في قرى البحيري ومزيقع والحبيل منهم الشيخ فضل بن علي بن عبدالوهاب وخالد بن عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن عامر بن سعيد بن سالم بن قحطان (الراوي).

آل السروري

يعيشون في وادي العذير أخمور خارج منهم خالد بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن سيف الدين السروري (الراوي).

بنو سعيد بن عبدالنور

يعيشون في رأس جبل ودن . منهم د. عبدالحافظ بن سيف بن غانم بن مرشد بن محسن بن سعيد بن عبدالله بن أحمد بن حمود بن علايا بن عبدالنور (الراوي). يعمل رئيس قسم علم النفس في كلية الآداب جامعة صنعاء. انتقلوا حسب رواية من شرجب إلى الأخمور.

بنو العصار

يعيشون في قريتي الصرفة والأكمة أخمور خارج منهم وهيب بن سيف بن محمد بن حيدر بن إسماعيل العصار (الراوي).

بنو علي

يعيشون في قريتي المدفع والشرف أخمور داخل منهم د. شكيب بن محمد بن عبدالعزيز بن عبده بن يحيى الخامري العيسُي (الراوي). انتقلوا حسب وجهة نظره من بني علي بالأعبوس إلى الأخمور في وقت لا يعلمه الراوي . ومنهم العميد عبدالودود الخامري ونبيل بن سيف بن علي بن حسن بن سالم ينتهي نسبه إلى حاجب بن حاجب (الراوي). ود. عبدالله الخامري من النشطاء في الجبهة القومية وزير في ج . د. ش سابقاً وسيف الخامري وغيرهم .



بنو القروش- الدخين

يعيشون في قرية المدفع أخمور داخل . منهم التاجر توفيق بن أحمد بن علي بن سيف بن عبدالرب القروش ومحمد بن غيلان بن ردمان وعبدالرب القروش انتقلوا من الزريقة إلى الاخمور. وهم من بني الدخين الزريقي .

بنو القصيعي – القصيعة

يعيشون في الأبيرج منهم عبدالله بن ناجي بن شمسان بن سالم بن زيد القصيعي (الراوي). ومحمد بن عبده بن سيف القصيعي . انتقلوا من بني شيبه إلى الأخمور قبل حوالي مائة سنة حسب وجهة نظره .

وتعيش مجموعة أخرى منهم في بني محمد .

بنو المنصوب

يعيشون في قرية أكمة جامع بن حجر العسقلاني. منهم العميد سعيد بن عبده بن سعيد بن شمسان بن عبدالحي المنصوب(الراوي)، مدير الشؤن القانونية بوزارة الداخلية. وحسبه انتقلوا من أرحب في وقت غير معلوم له.

بنو ناصر

يعيشون في الكداني . منهم شائف بن شرف .



الأعلــــوم

الأعلوم

عزلة يحدها من الشرق بني عباس وجنوباً بني حماد ومن الشمال والغرب الشعوبة وسامع من العشائر التي تعيش في الأعلوم:

بنو التيمي

يعيشون في قرية زاحة منهم عبدالله بن غالب بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبدالصمد التيمي. انتقل من قرية الدوم بني يوسف إلى زاحة بالأعلوم .

بنو حسين

يعيشون في قرية الذراع منهم عبدالوارث بن محمد بن سعيد بن أحمد بن عبده بن حسين (الراوي)، والمهندس محمد بن سعيد، ود.عبدالقوي بن عبدالله، والمهندس محمد بن عبدالله بن محمد.

بنو الحميري

يعيشون في قرية الذراع منهم رشدي بن أحمد بن شرف بن علي بن عثمان بن عبدالله بن عبدالله بن سعد الحميري (الراوي). يقال أنهم انتقلوا من مأرب.

بنو الحيدري الميناني

يعيشون في قرى الأكمة وعفيله والأصبيح والذراع والمدعدع ومقاشر وشعب زريع والعسار والبهيم وبئر العيبه . منهم الشيخ عبدالحميد بن محمد بن عبدالحميد بن عبدالله بن فارع بن محمد بن أحمد بن حسن بن حيدر بن صالح بن أحمد الميناني (الراوي) ومحمد بن عبدالله بن مجاهد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حسين بن حيدر(الراوي)، وعبدالعزيز بن محمد بن فارع. انتقلوا من المينام بني حماد إلى الأعلوم في وقت لا يعلمه الراوي.



بنو الراشدي

يعيشون في قريتي العسار وشعب زريع. منهم عبدالغني بن علي بن عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن قصي الراشدي، وعبدالباسط بن إبراهيم الراشدي والعقيد محمد بن قاسم بن إبراهيم الراشدي، وحسب الراوي انتقلوا من عمران إلى الأعلوم، وكان المنتقل محمد بن محمد الراشدي.

بنو سعد

يعيشون في قرية البهيم. منهمعبده بن غالب بن عثمان والحاج بن سيف بن عقلان.

بنو سعد الركبي

يعيشون في قرية الذراع. انتقلوا من مأرب إلى بلاد الركب ومنها إلى الأعلوم وكان انتقالهم إلى الأعلوم قبل مايقارب مائتي سنة . منهم فؤاد بن عبده بن مجاهد بن سعيد بن سعد بن أحمد بن عبدالله الركبي (الراوي).

آل- السروري

يعيشون في قريتي شعب زريع والكدم منهم عبدالحميد بن عبده بن قاسم السروري ومهيوب بن سعيد بن إسماعيل السروري.

بنو السورقي

يعيشون في البهيم منهم اللواء الدكتور رشاد بن محمد بن علي بن راجح بن إسماعيل بن محمد آل عبيدان نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية في ج.ي سابقاً . وقد انتقل إسماعيل بن محمد بن آل عُبيدان من عزلة المحربة بجبل سورق ماوية إلى الأعلوم، تلقى القاضي محمد بن علي بن راجح تعليمه الأول على يد أخيه القاضي أحمد بن علي بن راجح ثم انتقل للدراسة في زبيد، حيث درس في رباط السيد سليمان مدة إثنا عشر سنة وكان من زملائه الشيخ أمين بن عبدالواسع بن نعمان . وعاش القاضي محمد بن علي بن راجح من ١٩٠٩ - ١٩٩٣م . ومنهم محمد بن رشاد بن محمد بن علي بن راجح عضو مجلس النواب ٢٠٠٣م.



بنو الشدادي

يعيشون في قرية الذراع . منهم أنور بن علي بن أحمد بن عقلان بن عبده بن حسن الشدادي (الراوي). يقال أنهم انتقلوا من خولان، ومنهم من يعيش في قرية البهيم مثل أحمد بن محمد بن عقلان بن عبده بن حسن وعبدالحميد بن راجح بن صالح بن حسن ومحمود بن قائد بن عبده بن سعيد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن سعد المحمدي الشدادي(الراوي)، ومن يعيش في قرية البهيم منهم المقدم أحمد بن عبدالله بن عثمان بن حسين بن سعيد الشدادي (الراوي).

بنو الشعبي

يعيشون في قرية بير العيبة. منهم صلاح بن أحمد بن سعيد بن محمد الشعبي (الراوي) .

بنو صفوان

يعيشون في الأعلوم منهم عبدالعزيز الصفواني. ومنهم جماعة في العزاعز وأخرى في ذي يشرق منهم صادق بن محمد بن عبده بن قاسم بن أحمد بن حسين بن علي بن علي صفوان . ومنهم في ظفير وعميد منهم عبدالحكيم بن غانم بن أنعم . وفي عميد منهم محمد بن أحمد بن مرشد الصفواني . ومنهم في الأزارق بالسياني ومنهم في ذي عامر شملان . ومنهم عبده بن ناجي الصفواني ومنهم في جبل اجشور سورق ماوية ومنهم في مدينة السياني -- منهم عبدالله بن غالب الصفواني ومنهم في حصن صفوان بالنادرة (الراوي عبدالعزيز الصفواني العليمي).

بنو عثمان

يعيشون في قرية الذراع . منهم رشدي بن أحمد بن شرف بن عثمان (الراوي عبدالوارث بن محمد بن سعيد).

بنوغانم

يعيشون في قرية الذراع . منهم عبدالجليل بن عبدالله بن أحمد بن غانم، موجه بالحديدة (الراوي عبدالوارث بن محمد بن سعيد).



بنو مهنا

يعيشون في قرى مقاشر والذراع وشعب زريع . منهم محمد بن أحمد بن سيف بن حيدر بن محمد بن صالح بن عبده المهنى (الراوي).

بنو المغربي

يعيشون في قرية الزريبة . منهم عبدالباسط بن سيف بن أحمد بن حسن الركبي المغربي (الراوي).

الأيفـــوع

الأيفوع

الأيفوع عزلة في مديرية المواسط وتعني جمع يافع . وكانت تسمى بلاد السبئي كل من حزمان والسواء وحصن يمين وذبحان وحصن منيف . وقد سميت بلاد بني السبئي نسبة إلى علي بن موسى بن عامر الخولاني . وذلك لأن بني السبئي ظلوا يحكمون هذه المنطقة من عهد الدولة الصليحية إلى عهد الملك الرسولي عمر بن علي بن رسول الذي أبادهم وشردهم[1].

يذكر الملك الأشرف في طرفة الأصحاب الجد الذي أصل انتسابهم إليه هو علي بن السبئي بن موسى بن عامر الخولاني من شهاة خولان ما يلي ساعد حرض، فوصل اليمن ولد ولده علي بن أحمد بن علي في زمن السلطان علي الصليحي فانشأه وقدمه وغرسه في وجهه حزمان والسواء: وقال العباس بن علي الغساني دمر بيتهم في المعافر ولم يبق منهم من يذكر بمشيخة ولا غيرها وأبادهم السيف بجرائم منهم لبني رسول وبقيتهم مشردبن من المستضعين طرفة الاصحاب (ص ١٢٩).

وتعيش عشائر كثيرة في الأيفوع منها :

بنو الأسد

يعيشون في غبيرة منهم عبده بن قائد بن عبدالحكيم بن محمد بن إسماعيل بن رضوان الأسد (الراوي). انتقلوا من المخا إلى غبيرة قبل أكثر من خمسين سنه (من عام ٢٠٠٢م) وهم حسب وجهة نظره من الموصل بالعراق . انتقلوا منها إلى مدينة إب ثم هاجر محمد بن إسماعيل من إب إلى المخاء . وكان المنتقل من العراق رضوان الاسد قبل ما يقارب ثلاثمائة سنة .

١-إنظر الجندي. السلوك ج١ ص٤٢٦ .ونور المعارف في نظم وقوانين واعراف اليمن في العهد المظفري الوارف . تحقيق محمد عبدالرحيم جازم . المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الإجتماعية صنعاء.٢٠٠٢. ص١١٥ .

بنو البريهي

يعيشون في قرية الحجوف حزمان أسفل منهم مصطفى بن محمد بن هاشم بن عون بن سعيد بن حاجب بن سعيد البريهي (الراوي).

بنو جابر

يعيشون في قرى بني جابر والكدف والنجيد والقصيبة ودار الضبا في الفوادع ونجد الحجام في مقاشر . وقد انتقلوا من الوازعية إلى الأيفوع حسب وجهة نظر عبده بن محمد بن حسن بن زيد بن صالح بن حسن بن محمد الفقيه بن جابر بن عبدالودود الجابري (الراوي) ومن يعيش في قريتي بني جابر والخبأة منهم د.أحمد بن سفيان بن غانم الجابري يعمل في كلية العلوم جامعة صنعاء . ومن يعيش في قرية الكدف منهم فؤاد بن منصور بن هائل بن عثمان بن حاتم بن علي الجابري (الراوي) ومحمد بن حمود ذياب بن عبدالرب بن غالب الجابري. وكان انتقالهم إلى الأيفوع من الأغبرة بالوازعية قبل حوالي ثلاثمائة سنة حسب وجهة نظر الراوي الأول . وشيخهم في الوازعية علي بن محمد بن حسن.

ومن الذين يعيشون في قرية الخبأة . رشاد بن عبده بن سيف بن عقلان بن زيد بن صلاح بن محمد الجابري (الراوي)، وحسبه أنهم من شبام بحضرموت انتقلوا إلى الوازعية ومنها إلى الأيفوع .

بنو الجمال

يعيشون في أسس منهم أنور بن أحمد بن محمد بن مرشد بن محمد بن برجي الملقب الجمال (الراوي) ومحمد بن أحمد بن محمد بن مرشد بن محمد بن برجي الملقب الجمال (الراوي ايضاً) انتقلوا من الشوحط بالرجاعية إلى أسس وكان المنتقلْ إليها أحمد بن محمد بن مرشد ولا يزال أقرباتهم في الشوحط بالرجاعية وهم من بيت بورجي في اللحية بتهامة ومنها انتقلوا إلى الرجاعية في وقت لا يعرف الراويان الأول والثاني. تاريخ انتقالهم إلى الرجاعية من اللحية .

بنو الجوبري

يعيشون في حزمان اسفل والوهبنه . منهم عبدالعزيز بن علي بن فارع.

بنو الحنش - الحنيشة

يعيشون في قرى متيان بني جابر وحزمان أسفل منهم أحمد بن شمسان بن ردمان بن سعيد بن غالب بن غالب بن محمد بن ناصر الحنش(الراوي) وعبدالحبيب بن شمسان وعبدالحميد بن إبراهيم بن منصور بن عبدالله بن قاسم الحنش وغيرهم. انتقلوا من المقاطرة حسب رواية الشيخ جابر بن عبدالله بن غالب.

بنو الحيدري

يعيشون في قرية نحمة منهم عبدالله بن سلام بن سعيد الحيدري ويوسف بن علي بن سعيد الحيدري وعبدالرزاق بن علي بن سعيد الحيدري وعبدالإله بن محمد بن سعيد الحيدري.

بنو الدالي

يعيشون في قرية الصفا بجانب وادي عدن، منهم أحمد بن محمد الدإلي (الراوي عبدالله بن شرف بن عبدالله).

بنو دحيان

يعيشون في الفوادع منهم عبدالعزيز بن محمد بن شمسان بن فارع بن أحمد بن صالح بن أحمد الدحياني (الراوي). انتقلوا من الأحكوم حسب الراوي.

بنو الزكري

يعيشون في قرية نحمة . منهم وحيد بن عبده بن ناجي بن عثمان بن عون الزكري (الراوي). وقاسم بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن يحيى الزكري، ورمزي بن أحمد بن عبده بن حسن بن سعيد الزكري، وعبده بن عبدالله بن علي بن أحمد الزكري، انتقلوا من الزكيرة



حسب الراوي، ومنهم من يعيش في قرية العارضة وحزمان منهم راوح بن سلطان بن مقبل بن سيف بن مرشد بن حسن بن محمد بن محمد (الراوي)، وسعيد بن مقبل بن سيف بن راشد بن صالح بن حسن بن محمد بن صالح بن حميد بن عثمان الركبي (الراوي).

ومن الذين يعيشون في قرية العارضة حسين بن عبدالله بن ناجي بن قاسم بن أحمد بن محمد الزكري (الراوي)، وحسبه هم من بني محمد المحمدي في الزكيرة، وكان المنتقل من الزكيرة إلى الأيفوع محمد المحمدي . انتقلوا إلى الأيفوع قبل حوالي ثلاثمائة سنة .

آل السروري

يعيشون في قرية نحمة . منهم د. محمد بن عبده بن محمد بن غالب السروري أستاذ التاريخ بكلية الآداب جامعة صنعاء له عدد من المؤلفات في التاريخ اليمني. ومن آل السروري من يعيش في قرية الخنين فوادع منهم السيد عبدالعليم بن أحمد بن سعد بن محمد بن صالح بن عبدالرحمن السروري (الراوي).

بنو الحواش السكسكي

يعيشون في قرية نحمة منهم هاشم بن عقلان بن علي بن عوض السكسكي . وينسب السكسكي إلى السكاسك منهم الحواشب ولد السكاسك بن وائل بن كهلان . وكان السكاسك يقطنون في جبل صبر والجند وخدير حتى نخلان وشرقاً إلى ناحية وراخ ومغرب إلى حدود الركب وجنوباً إلى حدود الأصابح[1]. ومن قرى السكاسك الجند والدوم وشرار حسب الهمداني .

بنو سنان

يعيشون في قرية الأحوال وقرية بني جابر. منهم حميد بن عبده بن فارع بن أحمد بن سنان (الراوي). وعبدالجبار بن مهيوب .

١– العبدلي . هدية الزمن ص٣٨ .



بنو الشقيري

يعيشون في سقهان بني جابر منهم اللواء الركن عبدالله بن محمد بن سيف بن عمرو بن عمر بن حسن بن محمد بن عبدالرب الشقيري (الراوي). قائد سلاح المظلات سابقاً في الجمهورية العربية اليمنية . انتقلوا من الوازعية إلى الأيفوع في وقت لا يعرفه الراوي.

وآل الشقيري فرع من الجحافل حسب الملك الأشرف (طرفة الاصحاب صـ ١٣٧).

بنو الشيبة

يعيشون في قرية الشعوب بني جابر . منهم أولاد سيف بن عبدالله الشيبة وعثمان بن محمد الشيبة . انتقلوا من قرية حجرة بني يوسف قبل حوالي مائة سنة ولا يزال فرع منهم في بني يوسف في قرية حجره.

بنو الشدادي

يعيشون في الوهبنه . منهم عبدالقادر بن أحمد بن عبده بن علي الشدادي ومحمد بن عبدالله بن عبده الشدادي .

بنو الشميري

يعيشون في حزمان أسفل . منهم عبدالهادي بن أحمد بن عثمان ومحمد بن محمد الحاج الشميري.

بنو الصلاحي

يعيشون في قرية الصفا وهبنه وحزمان أعلى. منهم أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد الصلاحي (الراوي). انتقلوا من خولان حسب وجهة نظر الراوي، ومن يعيش في قرى حيجنة والعارضة حزمان ونحمة وعراجش. منهم عبدالله بن شرف بن عبدالله بن مقبل بن غالب بن محمد بن أحمد الصلاحي (الراوي).



بنو الصليحي

يعيشون في نحمة ووهبنة أيفوع . منهم محمد بن سعيد بن قاسم بن صالح بن محسن بن أحمد بن صلاح الصليحي (الراوي)، وحسبه انتقلوا من جبل الأيفوع إلى نحمة وقبلها انتقل جدهم من الفوادع إلى الجبل.

بنو عُبيد

يعيشون في قرى شعوب بني ثابت وخبأة والنجيد والكدف والضياء والسيب . منهم عبدالرحمن بن عبدالله بن ثابت بن فارع بن غالب بن مالك بن عبدالله بن عبدالودود بن عُبيد (الراوي). وحسب وجهة نظر الراوي انتقل عُبيد من زريقة الشام إلى الأيفوع قبل حوالي ثلاثمائة وخمسين سنة . وحسب الراوي أيضاً أنه انتقل أجدادهم قبل ذلك من شبوة إلى الزريقة.

بنو العجماني

يعيشون في حزمان أعلى منهم هاشم بن محمد بن محمد بن أحمد بن غالب بن علي العجماني (الراوي). وهم أول من سكن الأيفوع حسب رواية الشيخ جابر بن عبدالله بن غالب.

بنو العميسي

يعيشون في سقهان وحزمان أعلى والوهبنة . منهم محمد بن علي العميسي في سقهان وأحمد بن محمد بن شرف في جبل حزمان وعلي بن عبدالله بن أحمد في الوهبنه.

بنو الفقيه

يعيشون في قرية نحمة . منهم شرف بن عبده بن محمد بن أنعم الفقيه وعبدالله بن محمد بن أنعم الفقيه. وهم من الأعبوس حسب رواية الشيخ جابر بن عبدالله بن غالب.



بنو الفقيه

يعيشون في قرى الشعوب بني جابر وحزمان أعلى . وقرية المشهد بالشعوبة من الذين يعيشون في حزمان أولاد مسعود بن سعيد بن عبدالله بن ردمان بن سيف (الراوي). ومحمد بن علي بن غانم وعبده بن سيف بن غانم . ومن الذين يعيشون في قرية المشهد بالشعوبة علي بن عبدالرقيب بن محمد بن صالح بن سعد بن محمد بن صالح بن سعد بن عبدالرحمن الفقيه (الراوي).

بنو الفودعي – الفوادع

يعيشون في قرى الشرف والكبة والأكمة وحول حولين وشعبة الغبراء والجبل وحازه والمقطار وحرازه والمقهاية والحجر والمقصوص ودار الضبا وعنازة ونجد الحجام والسبيل . منهم عبدالواحد بن عبدالله بن ثابت بن محمد بن حسن بن محمد بن سعيد بن عُبيد الأخرم بن الفودعي الزريقي (الراوي). انتقل جدهم من الزريقة قبل حوالي ثلاثمائة سنة ومنهم شرف بن محمد بن سعيد بن الفودعي مستشار وزارة المالية . وأحمد بن عبدالجبار بن فارع بن منصر بن عبدالله بن حسن بن سالم بن عُبيد بن الأخرم الفودعي (الراوي). والفقيه أحمد بن علي بن مقبل بن علي بن إسماعيل الفودعي وهو من الذين درسوا عند الفقيه محمد بن قاسم بن أحمد في الدوم بني يوسف. هذا ولا تزال مجموعة من الفوادع موجودة في زريقة الشام حسب رواية عبدالجليل الزريقي .

بنو القبعي

يعيشون في حزمان. منهم عبده الحاج بن مقبل بن صالح القبعي .

بنو الكبشي - الكبيشة

يعيشون في حزمان أعلى وحزمان أسفل . منهم عبدالإله بن أحمد بن نعمان بن مقبل بن ناجي بن محسن بن عبدالله بن صالح بن عبدالله بن صالح بن جابر الكبشي (الراوي). انتقلوا حسب وجهة نظره من أيفوع السلام إلى أيفوع المواسط، ومنهم من يعيش في الوهبنه وبني



جابر . منهم سيف بن أحمد بن نعمان بن مقبل الكبشي في حزمان أعلى وعبدالرزاق بن البراق في الوهبنه وهزاع بن علي بن غانم في حزمان أسفل . ومن يعيش في حزمان أعلى منهم محمود بن سفيان بن عبدالله بن مقبل بن ناجي بن صالح الكبشي (الراوي) أمين مكتبة دار الكتب بصنعاء.

بنو المقبلي- الأزرقي

يعيشون في حزمان أسفل وقرية متن منهم أحمد بن مقبل بن أحمد بن قائد بن عبدالله المقبلي (الراوي). انتقلوا من الزريقة إلى متن . ومنهم عبدالباقي بن محمد الحاج بن إبراهيم بن سعد في العارضة بدبع الخارج .

بنو الوجيه

يعيشون في قرى الحول وسقمة وزنغان منهم عبده بن عثمان بن سلام بن سعيد بن زيد الوجيه (الراوي).

بنو وهبان- الوهبنه

يعيشون في قرى السلم ووادي عدن والمشاحد وأسس . منهم الشيخ جابر بن عبدالله بن غالب بن صالح بن صالح بن منصر بن عقلان بن عبدالله بن عثمان بن عبدالله الوهباني اليافعي (الراوي). عضوا مجلس النواب ١٩٩٧- ٢٠٠٣م و٢٠٠٣م). رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة تعز . وأولاد عبدالله بن غالب الحاج عبدالواسع وعصام وسند ووهبان.

وللشيخ جابر عدد من الأولاد صبري وصهيب وعبدالناصر وصالح وإسماعيل وغالب.
ومن بني وهبان أولاد عقلان بن حيدر بن مهيوب بن صالح بن صالح إلخ..، محمد بن عقلان وله من الأولاد شهاب وخليل وخيران ونوفل، وعبدالإله بن عقلان بن حيدر بن مهيوب بن صالح بن صالح إلخ.. . درس في جامع المظفر بتعز ثم درس في جبلة ثم زبيد . إستكمل دراسته الشريعة لدى علماء الشريعة في الرياض وتخرج من جامعة الرياض ونال



الماجستير من جامعة صنعاء علوم سياسية . وله أولاد هم الحارث وحمزة ومصعب وعبدالله . ومن أولاد عقلان بن حيدر أيضا عبدالرقيب وشرف وعبدالعزيز وعبدالباقي وسعيد ود.كامل ومروان (روى هذا الفرع محمد بن عقلان بن حيدر وعبدالإله بن عقلان). ومن بني وهبان الفقيه أحمد بن عقلان بن سيف بن مهيوب بن صالح. درس في زبيد شاعر وطبيب شعبي وصوفي.

بنـــو حمـــــاد

بنو حماد

عزلة في مديرية المواسط يحدها من الشرق قدس ومن الشمال بني يوسف والأعلوم ومن الغرب الأيفوع والأخمور ومن الجنوب الأشروح والرجاعية.

وبالعودة إلى المصادر التاريخية نجد أن الموزعي قد ذكرها في كتابه الإحسان في بداية القرن الحادي عشر الهجري شأنها شأن بني يوسف وحد الأعلوم .

وهناك من يرى أن تسمية بني حماد هو تحريف لنسبة الأبيض بن حمال جد بني الكرندي[1] على أنه لم نجد في المصادر التاريخية التي رجعنا إليها ما يسند وجهة النظر هذه. من أمثلة ذلك أتى الملك الأشرف الرسولي بنسب آل الدعام الذين ينسبون إلى الدعام بن دومان بن بكيل بن جشم الأكبر بن خيران بن نوف بن حمدان وهم آل أبي حِماد، واسمه نباتة بن جُحاف[2] .

وذكر سهيل زكار في كتاب كشف أسرار الباطنية لمحمد بن مالك الحمادي، الذي عاش في القرن الخامس الهجري في عهد الدولة الصليحية، غير أنه لم يشير إلى عزلة بني حماد [3]. كما ذكر المؤرخ عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف بني حماد في كتابه معجم بلدان حضرموت حين ذكر العباهلة قائلا: والعباهلة هم المشار إليهم بقول نشوان بن سعيد الحميري وعباهل من حضرموت من بني حماد، والأشباء وآل صباح قال في شرحه : العباهلة الذين أُقروا على ملكهم لا يزالون عنه، ومن ذلك كتاب رسول الله (ص) إلى الأقيال والعباهلة من حضرموت. وذو حماد وذو جدن بطنان من ولد الحارث ابن حضرموت بن سبأ الأصغر[4] علماً بأننا لم نجد ذكر بني حماد عند الهمداني الذي ذكر حرازة المجاورة لبني حماد حاليا كما لم نعثر

١ - هذا ما رواه لنا السيد امين عبدالجليل المطهري عدل قرية الحقيبة .

٢ - ألسن الملك الأشرف عمر بن يوسف بن رسول .طرقة الأصحاب في معرفة الأنساب صـ١٢٣- ١٢٤.

٣ - راجع سهيل زكار .الجامع في اخبار القرامطة صـ١٦٧.

٤ - عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف .معجم بلدان حضرموت صـ ٢٩٠.

على تسمية بني حماد في كتاب ارتفاع الدولة المؤيدية، جباية بلاد اليمن في عهد المؤيد الرسولي، وما نعلمه من المصادر التاريخية الخاصة بالمنطقة حتى ألان هو أن الموزعي قد كان أول من ذكر بني حماد في كتابه ألإحسان قائلاً: أقام الأمير سَفر في هذا المخيم بحد الأعلوم أياماً قلائل رفع مخيمه المنزه إلى رأس نجد قدس في أواخر شهر جمادى الأخرى من السنة السابعة الذكر(١٠٢٨ هـ). فوصل إلى هذا المحل جميع مشائخ بلاد الحجرية حتى الذين هم في جهاتها الشرقية. منهم مشائخ السامعية وشيخ الصلو وشيخ بني حماد وشيخ الأعروق وشيخ بني يوسف وغيرها من مشائخ تلك الجهات ورؤسائها وأعيانها وكبراؤها[1] .

تعيش في بني حماد عشائر مختلفة منها التي وفدت إلى هذا المخلاف في أوقات مختلفة ومنها التي قد كانت فيه منذ زمن اقدم من العشائر الوافدة .

ومن العشائر التي تعيش في بني حماد:

بنو أحمد الحاج

يعيشون في قرية الحجر . منهم صابر بن عبدالله بن حيدر بن نعمان بن أحمد الحاج (الراوي).

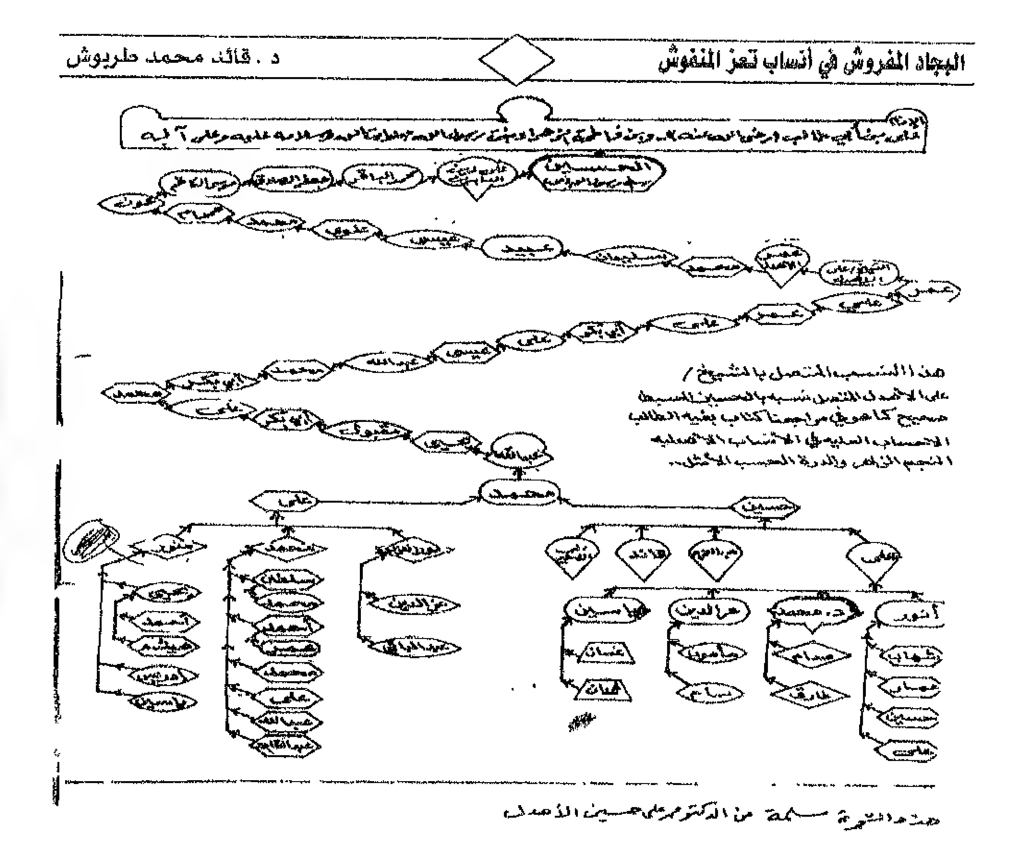
بيت الأهدل [2]

وصل حسين الأهدل إلى الأصيلع قادماً من المراوعة قبل أكثر من مائة سنة في نفس الوقت الذي وصل فيه علي الأهدل إلى حورة سامع . وهذا مشجرهم:-

١- الموزعي . الاحسان .صـ ١٨٠.

٢- يتفق هذا النسب من علي الأهدل إلى الحسين بن علي بن أبي طالب مع ما ورد في قرار علماء زبيد باعتماد نسبهم الأكمل . لمزيد من الاطلاع راجع قرار علماء بني الأهدل باعتماد نسبهم الأكمل المجمع عليه منذ القرن الأول . تحقيق السيد محمد بن محمد بن عبده بن سليمان الأهدل . صدر عن دار الأهدل عام ١٤٣٠هـ صـ٧٠ . وقد ورد في عمود النسب الأهدلي في صفحة ٣١ منه . كما يراجع كتاب كشف الغين عمن بوادي سردد من ذرية السبطين، تاليف أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الاشخر المتوفي ٩٩١هـ. تحقيق محمد بن محمد الأهدل صدر في دار الأهدل عام ١٤٣٠هـ صـ٥٤-٥٥.





بنو الباقري

يعيشون في قرية الحقيبة السفلى منهم سلطان بن قاسم بن أحمد الباقري انتقلوا من الوازعية إلى المشاولة ومنها إلى بني حماد .

بنو البراق

يعيشون في قرية غيل بهمة والزريبه منهم عثمان بن يوسف ود. عبدالغني بن عثمان بن يوسف البراق (الراوي).

بنو البرطي

يعيشون في الحقب . منهم غالب بن عبدالله بن يحيى البرطي ومحمد بن أحمد بن يحيى البرطي.



بنو البريهي

يعيشون في قرى مختلفة من بني حماد . من يعيش في قرى القضاة حقيبة والموارد والعوارض منهم الشيخ جبر بن محمد بن عبدالباقي بن اسماعيل بن عون بن عبدالله بن يحيى بن يوسف بن عبداللطيف بن سيف البريهي (الراوي الشيخ محمد بن عبدالباقي) وعادل بن يوسف بن حامد بن عون وعبدالودود بن شرف بن عبدالغني عضو مجلس النواب ١٩٩٣-١٩٩٧م. والقاضي محمد بن عبدالرحمن بن عبدالحميد بن أحمد بن أحمد بن عبدالله بن يحيى بن يوسف إلخ.. رئيس محكمة الإستئناف التجارية بتعز سابقاً، وعبدالله بن شرف بن عبدالغني . والمحامي عبدالكريم بن قاسم بن عبدالله بن سيف بن محمد بن عبدالرحمن بن حسين بن حمود بن إبراهيم البريهي (الراوي) ومن يعيش في قرى النخلة والقحيفه والكدكاد، منهم محمد بن عبده بن سيف بن عبده وقائد بن شرف بن سلام، ومحمد بن عبده بن محمد وسلطان بن قاسم وغيرهم . ومن الذين يعيشون في قرية القضاة الرائد منصور بن عبده بن عثمان بن ناصر بن صالح بن عبدالله بن حسن بن عبدالله بن إبراهيم البريهي (الراوي). ومن بيت البريهي محمد بن حامد بن عون وصلاح بن عبدالوهاب بن أحمد بن محمد بن عون،

ومن بني البريهي د.خالد بن أحمد بن سعيد بن غالب بن سعيد البريهي (الراوي) أستاذ مساعد في الكيمياء التحليلية كلية العلوم جامعة تعز. هذا وكان الشيخ عبدالباقي بن إسماعيل بن عون من الأحرار الذين أصدروا بيان وتصريح في صحيفة فتاة الجزيرة عدن العدد ٢٣٩ بتاريخ ١٧/ ٩/ ١٩٤٤. وهو من الذين درسوا في زبيد (وهذا نص البيان) :

بيان وتصريح

نحن لا بد أن نزيل من أذهان بعض الناس ما يتوهمون من أن لنا نوايا تقود وطننا العزيز إلى الويل وسنحقق بمعونة الله أمل أبناء اليمن بإسعاد وطننا وأن تلفت أنفسنا دون ذلك .

إن مبدأنا شريف ولم نرد برفع أصواتنا إلا الإصلاح مهما استطعنا إلى ذلك سبيلا . وإذا كان كذلك فالضغط على من وراءنا لا يثنينا عن مبدئنا ولا يقضي على أفكارنا :

١ – نريد أن تساعدنا حكومتنا المتوكلية على إصلاحها وإصلاح وطننا بإحلاله محل من التقدم والرقي والحضارة .



٢-نريد أن ترجع عن عقيدتنا التي توهمها بأن جميع ما نملكه ملك لها بمجرد إستيلائها علينا.

٣ – نريد أن تسير بنا سيرة الخلفاء الراشدين .

٤ – نريد أن ننشر المعارف الصحيحة فينا وأن تسمح بالتعليم الراقي الذي لا حياة للأمة إلا به.

٥ – نريد المساواة بين زيد وعمر وبالحقوق وإجراء الأعمال بمقتضى الأحكام الشرعية .

٦ – نريد أن لا تعين الشعب على بعضه بسلب أمواله بلا نظام ولا إصلاح .

٧ – نريد أن توجد القانون الذي تجرى عليه في جميع اليمن حتى لا يكون في تعز قانون وفي إب قانون يخالفه وفي تهامة قانون وفي الجهة القبلية قانون يخالفه حتى في الزكاة نفسها فهذه التخبطات تزلزل الشعب وتنزله إلى الحضيض الأسفل.

٨ – نريد أن يكون الفلاح اليماني هو الكوكب اللماع في تاج الحكومة عوضاً عما هو عليه الآن من الإهانة وسلب المال وهتك العرض .

٩ – نريد أن نرى شعبنا حياً من جملة الشعوب مملوءاً بالتجار المشترين مملوءاً بالصناعة موسعاً بالزراعة .

١٠ – نريد جنداً يعد لحراسة الأمة لا لسلبها أموالها وأعراضها كما هو عليه الآن لتسودنا الحكومة وتسود بسيادتها وحتى يعيش اليماني بوطنه عزيزاً .

أما إن بقينا على ما نحن عليه فما وراء هذه الحالة إلا الفناء النهائي ومتى مات الشعب فالحكومة لا تعيش .

عبدالله أبو رأس	المطيع بن عبدالله بن دماج
برط	عقيل عثمان
عبدالباقي	إب
بني حماد حجرية	عبدالغني عبدالدائم
	مقاطرة

فتاة الجزيرة العدد (٢٣٩) ١٧ سبتمبر ١٩٤٤م

٢٩ رمضان ١٣٦٣هـ صفحة ٧ .

بنو بشير

يعيشون في عزلة الجبال منهم عيال محمد بن عبدالله وغالب بن حسن ومن إليه .

بنو البطر

يعيشون في قريتي قحمه وعفراء عزلة الحقيبة منهم ناجي بن محسن بن علي بن ناجي البطر وسلام بن سعيد بن علي بن مكرد . ويقال أنهم انتقلوا من الزريقة وهم في الأصل من بني الدخين ولقبوا ببني البطر لأنهم نزلوا في قحفة البطر .

بنو البواب

يعيشون في قرية الضباب بني حماد منهم أحمد بن إسماعيل بن سلام البواب (الراوي). موظف في وزارة الخارجية .

بنو البوري

يعيشون في قريتي مراص وعرادة بني سميع منهم محمد بن قائد بن عبدالله بن سيف بن حسن البوري(الراوي). وينقسم بني البوري إلى أبناء حيدر بن حسن ومنهم شرف بن حيدر أبناء سيف بن حسن منهم محمد بن قائد البوري.

بنو ثابت اليامي

كلمة المينام تحريف من يام – أي المنتقلين من يام . يعيشون في قرية المينام . حيث تتألف قرية المينام من أبناء خمسة أخوه بني ثابت منهم فؤاد بن محمد بن غرسان بن عثمان بن حزام بن سلام بن ثابت المينامي (الراوي). ود. عبدالرقيب بن علي بن عبدالرب بن منصر بن منصور أستاذ مساعد بكلية الطب جامعة صنعاء . وحسب الدكتور عبدالرقيب فإن بني ثابت انتقلوا من يام إلى المينام بني حماد. لم يذكر الراوي محمد بن غرسان الفروع المختلفة لهذه العشيرة المنتقلة من يام .

آل ثوابه

يعيشون في قرية عرادة بني عفيف منهم فاروق بن علي بن مازش بن هزاع بن ناجي بن يوسف بن عوض(الراوي). ينتهي نسبهم إلى حسن بن محمد آل ثوابه القاطنين في بُلابل بني حماد .

بنو حبيب الحضرمي

يعيشون في قرية نسفه منهم عبدالله بن محمد بن حبيب وهم فرع من بيت السقاف في قرية الحضارم بني يوسف .

بنو الحسني

يعيشون في قرية العارضة – منهم المقدم ياسين بن إسماعيل بن عثمان بن مسعود بن عبدالله بن سعيد بن شعلان بن حسن بن حسين الحسني (الراوي).

بنو حسن رعية

يعيشون في قرى شراح وقحفة الجبل والقبع والسُد وديمة المانح والأكمه والجبرين وعرامة والحريق والهيسه والمبارك والمشجب ودحنوص ومدحي النود والحصته والمدهف والكبة . منهم ناجي بن يوسف بن حيدر بن أسعد بن نعمان بن عون بن علي بن عبدالرسول بن حسن عدل المحل والراوي لهذه العشيرة، وإلى حسن هذا تنسب هذه المنطقة . ومنهم عبدالله بن محمد بن مجاهد بن عبدالله بن زيد بن حسن وعبدالله بن محمد بن مرشد بن محمد بن أحمد بن صالح بن سعيد بن أحمد بن صالح بن عبدالرب (الراوي) انتقلوا إلى هذه المنطقة قبل حوالي أربعمائة سنة من دثينه حسب وجهة نظر ناجي يوسف .

بنو الحويج

يعيشون في الحقيبة بني حماد وينسبون إلى حويج الشطيف (في لحج) . وقد انتقلوا من الزريقة إلى الحقيبة عام ١٢٣٠هـ . ومنهم جماعة في دبع منهم الدكتور محمد بن عقلان الحويج.

بنو حسن بن محمد

يعيش بني حسن بن محمد ((الأجبار)) في قرى بلابل والقورش والتوبه والكبه والأكيمه والذيبه والجبرين والذراع والحقيبة ودار الشريف والمينام بني حماد وجرنات بني يوسف انتقل جدهم حسن بن محمد بن أحمد بن صالح البكيلي – آل ثوابه من ذي محمد قبل أكثر من أربعمائة سنة . ونسبهم وفقاً لرسالة بعث بها د.سامي بن حميد كما يلي : سامي بن حميد بن أحمد بن حزام بن حسين بن محمد بن حسن بن محمد بن صالح بن محمد بن داوود بن دمينه كول بن أحمد بن سويدان بن محمد بن غيلان البرطي . وقد أنجب حسن بن محمد سبعة أولاد هم محسن وعمر وعبدالله وعوض وحسن ومنصور وراجح وزيد أصبح كل واحد منهم جد فخذ من هذه العشيره كما يلي:

أبناء محسن بن حسن بن محمد :

يعيشون في قرية الكبة منهم د. سامي بن حميد بن أحمد بن حزام بن حسين بن محسن بن حسن بن محمد بن أحمد بن صالح بن محسن بن داؤود بن دمينه كول بن أحمد بن سويدان بن محمد بن غيلان البرطي (راوي نسب هذه العشيرة ومن أبناء يوسف بن محسن بن حسن المهندس عبدالحكيم بن طارش بن عبدالله بن حزام بن حسين بن محسن بن حسن، ومنهم من يعيش في دحنص – محمد بن طارش بن يوسف بن حسين بن محسن بن حسن بن حسن بن محمد ومنهم من يعيش في الصويرة قدس أولاد ناجي بن يوسف بن حسين بن محسن بن حسن بن محمد .

أبناء عمر بن حسن بن محمد :

منهم من يعيش في قرية ذي العلى منهم أحمد بن عبدالكريم بن قاسم بن طارش بن عمر بن حسن بن محمد، ومن يعيش في قرية نجره ودار النقيل منهم عبدالحكيم بن مكرد بن فازع بن راجح بن عمر بن حسن بن محمد (الراوي) ومن أبناء عمر بن حسن بن محمد من يعيش في قرية الذراع – بالحقيبة لا يعرف الراوي سامي بن حميد تسلسل نسبهم بدقة .

أبناء عبدالله بن حسن :

يعيشون في قرى الأكيمة والكبه والثوبة وبلابل والقورش والذيبة . من أبنائه عمر بن عبدالله بن حسن بن أحمد وسلطان يعيشون في الأكيمة والكبه . من أحفادهم عبدالرحمن بن عبده بن مقبل بن إسماعيل بن سيف ينتهي نسبه إلى عبدالله بن حسن ويعيشون في بلابل جابر بن سيف بن راوح بن عقلان .. إلخ .. وتعيش جماعة من بني دحان بن سيف وعثمان بن سيف الذي ينتهي نسبهم إلى عبدالله بن حسن في قرية جرنات بني يوسف .

بنو عوض بن حسن – يلقبون بالعويضه :

يعيشون في قرى الذيبه والدور والضباب بني حماد منهم على سبيل المثال سيف بن عبده بن مقبل بن إسماعيل، وعلي ومحمد بن مجاهد بن أحمد ينتهي نسبهما إلى منصر بن عوض بن حسن، ويعيشون في بلابل، ومنهم سلطان بن منصر وهزاع بن ناجي يعيشون في دحنص وفيصل بن علي يعيش في الجبريين . ومحمد بن مقبل علي يعيش في الميناء .

أبناء راجح بن حسن بن محمد :

يعيشون في الحقيبة منهم عيال نعمان بن سعيد ومنهم من يعيش في بهمه ودار الشريف أما زيد بن حسن فقد مات حشري.

بنو الخزرجي

يعيشون في قريتي ذي حره وهاب منهم محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن إسماعيل بن سعد بن مقبل بن حسن بن علي الخزرجي (الراوي).

بنو راجح

يعيشون في قريتي الممتون والدمينه منهم علي بن عبدالسلام بن ثابت بن راجح ومنهم علي بن عبدالله بن صالح الميناني .



بنو الرديني

يعيشون في قرية العجيلية بني حماد منهم د. عبدالرحمن بن شمسان الرديني يعمل في جامعة صنعاء كلية الشريعة والقانون . انتقلوا إليها من دبع . وهناك مجموعة منهم لا تزال في دبع وأصلهم من بيت الرديني من تهامة. راجع بني الرديني دبع .

بنو الرهاوي – الرهيوه

يعيشون في عزلة الجبال منهم سلطان بن علي بن عبدالله بن أحمد بن نصر بن سعيد بن عبدالله الرهاوي، ومحمد بن نعمان وأحمد بن نعمان الرهاوي الملقب الكبه . وعبدالغني بن سيف بن سلام بن ناجي بن محمد بن فارع الرهاوي، وجميل بن سيف بن مقبل بن أحمد بن نصر بن سعيد بن عبدالله الرهاوي ويرجعون إلى بني الرهاوي في قرية الصلب بني يوسف.

آل السروري

يعيشون في قرية الخنين السباب. منهم السيد عبدالعليم بن أحمد بن سعد بن المقدم السروري (الراوي) وعبدالله بن شرف بن سليمان الصوفي.

وكان السيد أحمد بن سعد المقدم عالماً جليلاً درس في زبيد، كان يرجع إليه حكام قضاء الحجرية للاستشارة في القضايا الشرعية، وله مجموعة من الفتاوى منها أكثر من أربعين فتوى لدى السيد أمين بن عبدالجليل المطهري حسبما قال لي.

بنو سعد بن صالح

يعيشون في قرية يافق منهم د/ عبده بن مقبل بن سيف بن ناجي بن الحاج صالح بن سعد بن صالح (الراوي).

بنو سعد بن مقبل

يعيشون في قرية هاب عزلة الحقيبة منهم عبدالرحمن بن محمد بن إسماعيل بن سعد بن مقبل بن حسن بن علي (الراوي) . مدرس لغة إنجليزي في مدرسة الحقيبة .

بنو السلامي

يعيشون في قريتي النموم والخنين . منهم عبدالتواب بن أحمد السلامي .

بنو سلمان الأثوري

يعيشون في قرى بهمة [1] والعتل والنطاع والنويدره والمقاطن والصنع واللطج والزريبة والأكمة وفقاً لرواية عبدالقوي بن ناجي الحمدي ونسب عبدالقوي الحمدي كما يلي:

عبدالقوي بن ناجي بن محمد بن مقبل بن حاجب بن علي بن حسين بن سلمان وإخوانه عبدالباقي وسفيان وعبدالقادر وصادق وأبناء عمهم مهيوب وهم هزاع مهيوب وعبدالحق وشرف وعبدالحكيم ومصطفى يعيشون في النطاع والكاذية، ومن بني سلمان : مهيوب بن محمد بن عبده بن سعيد بن عثمان بن علي بن حسين بن سلمان، وسلطان بن شرف بن شاهر يعيش في قرية دار الشريف وعبده بن صالح بن مقبل وعقلان بن منصر الجرابي يعيشون في نجد النطاع ودار الشريف . ومن بني سلمان جماعة بالجند منهم الفقيه سلمان بن أسعد بن محمد. انتقل فرع منهم إلى قنادر جنوب مدينة الجند وهي مخلاف حمر بماوية . منهم من يعيش في قرية بهمة -- مصطفى بن عبده بن سيف بن سعيد بن حسن بن عبده السلماني، وإسماعيل بن عبدالله بن سعيد بن حسن بن عبدالسلماني، وهزاع بن مهيوب بن سيف بن سعيد بن حسن بن عبده بن سعيد السلماني، وعبدالجبار بن ردمان بن قاسم بن شاهر بن عبده بن سعيد بن أحمد بن صالح بن سعيد بن محمد بن الخنش السلماني (الراوي). عدل المحل . وحسب الرواة انتقلوا من الأثاور إلى بني حماد قبل ما يقارب أربعمائة سنة، ومنهم من يعيش في قرية جوه مثل أولاد صالح بن زيد بن صالح وقد انتقل أحد أبناء مسعود صالح إلى الأعبوس ومن يعيش في قرية المكنس مثل أولا قاسم عبد الله هذا ما رواه مطهر بن إسماعيل الأثوري .

١- قرية بهمة تحريف لجملة بها ماء لأن هذه القرية تقع على مقربة من غيل علي بن الغريب (المصدر أمين عبدالجليل المطهري).



بنو سميع

ينسب سميع إلى آل سميع بن أصبح بن الحارث بن مالك بن زيد بن الغوث بن أسعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد.

بنو سنان القرابي

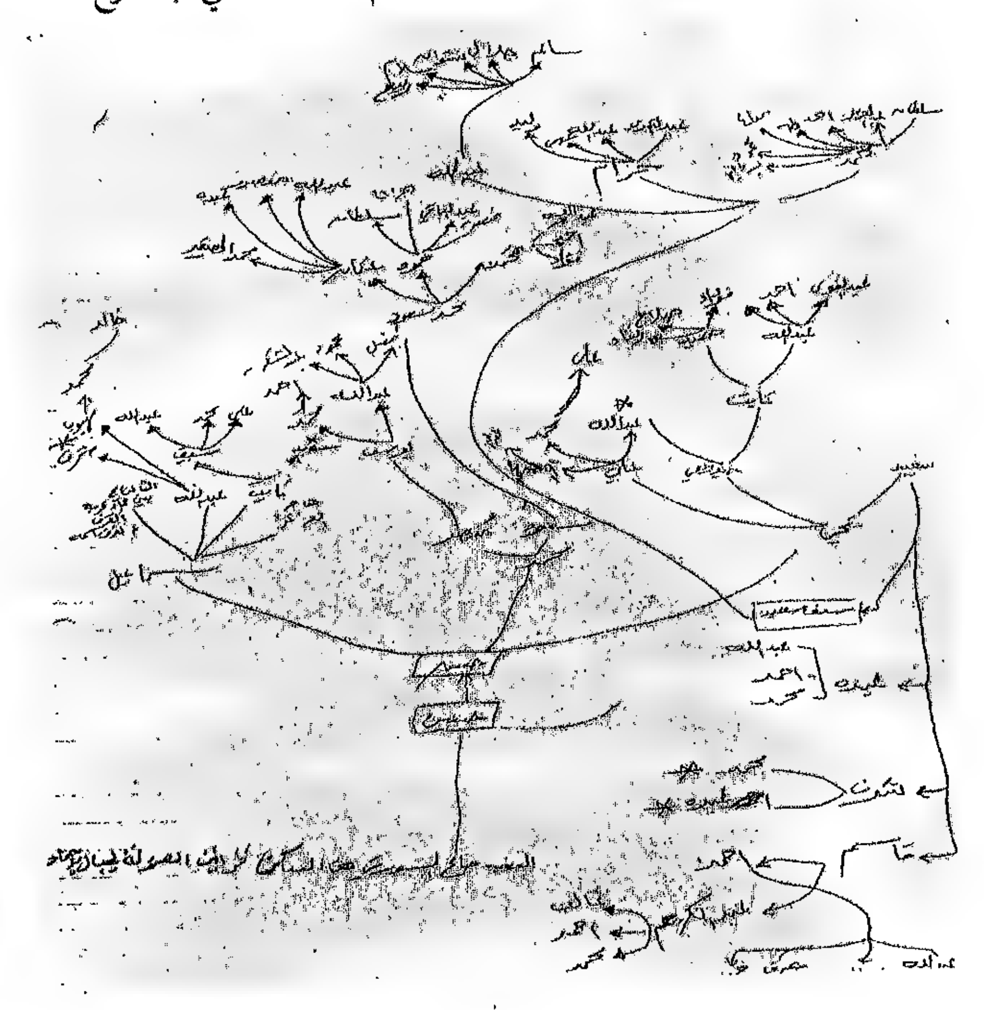
يعيشون في قرى دار الشريف ودار الوادي ودار النقيل والنزيهة وقحفة عور وزيد والعويرضة . منهم نائف بن قائد بن مكرد بن مغلس بن محمد بن عبدالله بن سنان (المنتقل إلى بني حماد) بن محمد بن حسين بن عبدالجبار الشهابي الصلاحي القرابي نسبة إلى قربهم من مكة حسب وجهة نظر نائف الراوي لهذا النسب، في حين يقول عبدالخالق بن عبدالجبار أنهم من بني سنان بأرحب . ومنهم محمد بن عبدالجبار بن سلام أستاذ بكلية الإعلام جامعة صنعاء ود/ العميد حمود بن عبدالجبار يعمل في القيادة والأركان، وعبدالخالق بن عبدالجبار شاعر وعبدالله بن عبدالجبار وعبدالعظيم بن عبدالجبار ومحمد بن غالب وحسن بن علي بن مهيوب ومحمد بن هزاع بن قائد ومحمد بن مهيوب وعبدالوهاب بن صالح بن محمد بن فارع بن أنعم بن حسن بن عبدالله بن سنان بن حامد بن عبدالجبار، ومحمد بن شرف وغالب بن شرف بن علوي . ومنهم محمد بن هائل بن مهيوب وعبده بن هائل بن مهيوب .

ومن بني سنان – نبيل بن عبدالله بن عبده بن مجاهد بن مقبل بن سنان (الراوي أيضا). وحسبه فإنهم هاجروا من دار الشرف بخولان، ولهذا سمي دار الشريف في بني حماد، وحسبه كانت هجرة جدهم من خولان – إلى بني حماد بسبب القتل وهم كما يقول من بني الصلاحي . ومنهم من يعيش في قرية النبيرة بني حماد منهم الشيخ عبدالكريم بن قاسم بن محمود بن علي بن سنان، ومنهم من يعيش في الزريقة مثل الشيخ أمين بن شهاب، ومنهم من يعيش في الأصابح منهم المقاول محمد بن عبدالله الأصبحي ومنهم من يعيش في أقروض قدس.



بنو السورقي

يعيشون في عزلة الجبال منهم محمد بن سيف بن سعيد وأتباعه وأبناء عمه وقد وصلوا إلى المنطقة أثناء الاحتلال التركي الأول لليمن وهذا مشجرهم كما أعده القاضي عبده فازع.



وهناك من يقول أنهم انتقلوا إليها من سورق قبل حوالي أربع مائة سنة حسب وجهة نظر محمد بن سيف بن سعيد بن يحيى السورقي وحسبه أنهم من بني العودي وأنهم وبني القحوطي من أصل واحد .

بنو سويد

يعيشون في قرية النويدره وقرية المقاطن . منهم أحمد بن سويد . انتقلوا من دبع إلى بني حماد. وقد ذكر الجندي الفقيه بن سويد الذي كان يعيش في السواء (راجع الجندي. وهم أشعوب).

بنو سيف الدين بن معوضه

يعيشون في عزلة الجبال ونمى والجبرين وكان الأجداد الأوائل الذين طلعوا من الأصيلع إلى عزلة الجبال حسب رواية عبده بن مكرد بن فازع هم حيدر بن زيد بن سيف الدين بن عُبيد بن أحمد بن محمد بن داوود بن عامر ومن أولاد مقبل همدان بن مقبل وعلي بن مقبل لكل واحد منهما ذرية وقد كتب القاضي عبده بن مكرد بن فازع تسلسل نسب سيف الدين وخلفه لم تتمكن في تسلسل رواية النسب لرداءة التصوير.

بنو الشعبي

يعيشون في قرى الذراع والحريق وبلابل . منهم عبدالحميد بن مجاهد بن أحمد بن عبده بن صالح بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالدائم الشعبي (الراوي). والمهندس سلطان بن درهم بن مقبل بن عمر بن عبدالله بن صالح بن محمد بن عبدالله الشعبي (الراوي). ومحمد بن طارش بن غانم ومحمد بن علي بن شعلان وياسين بن ناجي بن يوسف . ومن يعيش في قرية بني عامر منهم عبده بن سيف بن عثمان، وحسب الراوي الأول انتقلوا من وصاب العالي إلى بني حماد وسبق أن انتقلوا من أرحب قبل ذلك إلى وصاب .

بنو الشهاب

يعيشون في قرف الأحقب عزلة الجبال . منهم نصر بن محمد بن أحمد بن عباس بن سعيد بن ثابت بن علي بن عبدالله بن صالح الشهاب (الراوي). وعبدالله بن عثمان بن ناجي بن سعيد بن صالح الشهاب وأخويه محمد وأحمد وعبدالله بن مرشد بن سيف بن سعيد بن صالح الشهاب .

بنو الشهابي

يعيشون في قرية الشرف منهم، د.مصطفى بن بجاش بن حميد بن عابد بن سعيد بن سعيد بن حيدره الشهابي (الراوي)، أستاذ مشارك في كلية التربية جامعة تعز وحسبه انتقل جده عابد من الصلو إلى بني حماد .

بنو الشواري

يعيشون في النجادة والدمنه والمحابس بني حماد. منهم عبدالله بن سلطان بن راوح بن مسعود بن زيد بن صالح الشواري (الراوي). والشوار الجبل المطل على عزل قدس وبني حماد وبني يوسف نسبة إلى سعيد الشوار، حسب وجهة نظر السيد أمين بن عبدالجليل المطهري وهناك قرية شوار في منطقة الصبيحة.

بنو الصانع

يعيشون في قرية سميع . منهم عبدالله بن عبده بن محمد بن حسن بن غالب الصانع (الراوي)، وحسبه انتقلوا من دبع وأنهم من بني هندي في دبع .

بنو الصليحي

يعيشون في قرية بهمة. منهم الأستاذ محمد بن أنعم بن غالب وزير وشاعر وسفير وكاتب إقتصادي معروف وطاهر بن أنعم بن غالب تاجر وعضو مجلس الشورى ١٩٧١-١٩٧٤م في ج.ع.ي، وسبأ بن طاهر بن أنعم بن غالب بن علي بن عبدالله الصليحي (الراوي)، ومحمد بن طاهر، ومن يعيش في دار الشريف منهم العميد عبدالحميد بن سعيد بن عبدالله بن سالم بن محمد الصليحي (الراوي).

يذكر الملك الأشرف آل الصليحي في طرفة الأصحاب قائلاً بأنهم من عبيد من أدام بن جحور بن اسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن جشيم الأوسط بن حاشد بن جشم الأكبر بن خيران بن نوف بن همدان بن زيد بن مالك بن أوسله بن ربيعة بن الخيار بن زيد بن كهلان (صـ ١١٩)، وإنما سمي الصليحي نسبة إلى موضع كان يقال له صلاحة فنسب إليها وإلا فهو

حجور وحجور قبيلة من همدان من أفخاذ حاشد مسكنهم مغارب حوث، وتطلب ما يواليهم من التهايم من المهلية إلى حرض (نفس المرجع صـ ١١٧) وقد أغفلت هذا الزميلة إيمان ناجي سعيد في كتابها الملكة سيدة بنت أحمد الصليحي (راجع ص ١٤).

ال العجيل

توجد وجهات نظر مختلفة حول نسب بني عجيل فإلى جانب المشجر الذي أعده جمال بن أحمد بن عبدالجليل وأحمد بن عبده بن سيف العجيل . يرجع بعض المؤرخين نسب بني عجيل إلى المعازبة مثال ذلك قول الشرجي في الخواص، وبني الأكسع هؤلاء بيت علم وصلاح وهم قرابة بني العجيل كلهم يعدون من المعازبة العرب المشهورين من أولاد ذو آل ص ٢٣٧[1] ويصفهم عبدالرحمن الحضرمي أن بني عجيل كثيرون اشتهروا بالعلم والفضل ووالده موسى بن عجيل، توفي بتعز وقبر خارج المدينة وسمي باب موسى باسم موسى بن عجيل، ومنهم أبو إسحاق بن إبراهيم بن علي بن عمر عجيل المتوفي ٦٤٠هـ، والعلامة أبو محمد بن أبوبكر بن الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل توفى عام ٧٩٦هـ . أخذ عن عبداللطيف بن أبي بكر الشرجي وإسماعيل بن محمد بن موسى. ونسبه إلى أحمد بن موسى بن عجيل بن عمر بن عمر بن أحمد بن محمد بن حامد رزيق بن الوليد بن زكريا بن سليمان بن محمد بن مجاهد بن معزب بن عبير بن محمد بن فارس بن ذو آل من نشوة بن ثوبان بن صحاري بن غاب بن عبدالله بن عكاه بن عدنان . (تهامة في التاريخ ص ٢٣٨). ويصف الحضرمي المعازبة بأنهم قبيلة كبيرة مشهورة من علك شمال بيت الفقيه وكان لها دور تاريخي في العهد الرسولي والطاهري، ويعود نسب المعازبة إلى معزب بن عبيد بن زيد بن ذوآل بن نشوة العكي، ومن المعازبة الزرانيق، يعود نسبها إلى زرنوق بن حامد بن الوليد بن زكريا بن محمد بن حامد بن معزب ولعلها معازبة ملحان نقيلة من معازبة تهامة وفخذ من أفخاذها، (تهامة في التاريخ ص ٢٠٠١م).

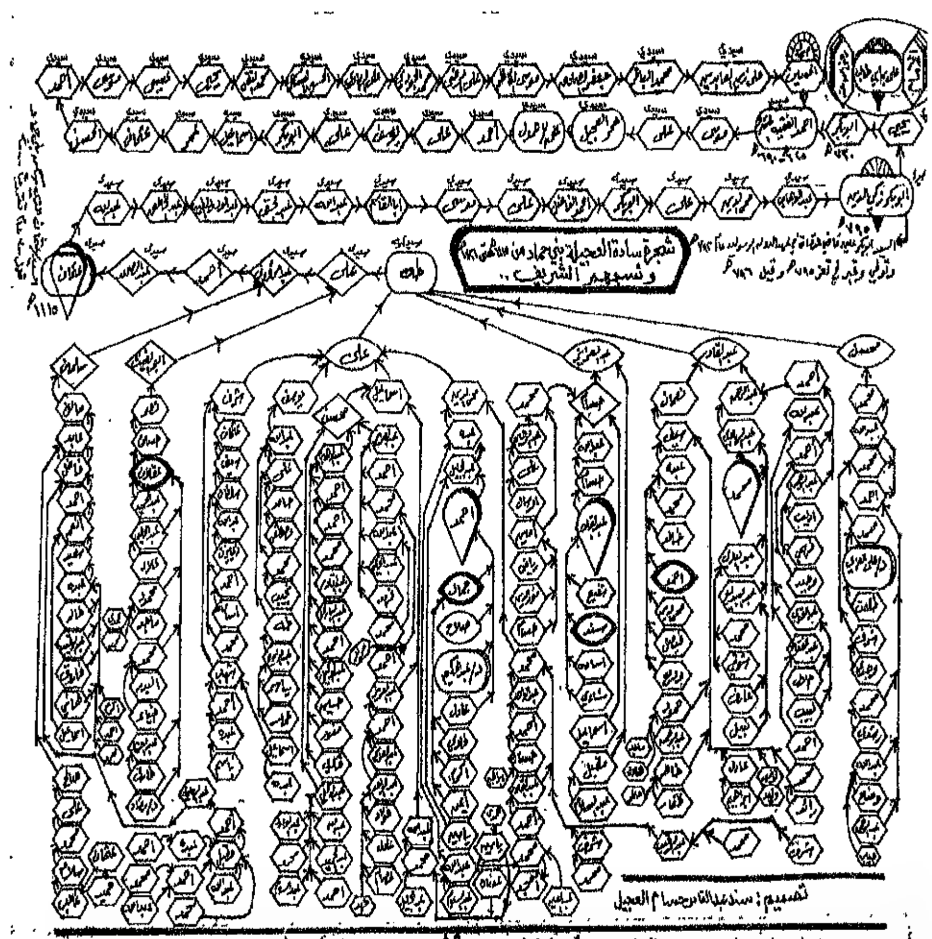
---

١ - لمزيد من الاطلاع راجع . الشرجي، الخواص أهل الصدق والإخلاص صـ ٤٦ فما بعد. ومحمد عبده كيال الفقيه الذي لم ينصفه التاريخ أحمد بن موسى عجيل. أصدرت منتدى العمري. الإصدار السادس ١٩٩٩صـ ١١ وزيارة أئمة اليمن صـ١٨٦.



وقد وصلتني رسالة من الأخ الأستاذ أحمد بن عيسى بن محمد بن النعمي باحث قي أبها المملكة العربية السعودية يعترض فيها على انتساب بني عجيل إلى الحسين بن علي بن أبي طالب . يعيش آل العجيل في تهامة وبني حماد والمقاطرة والصلو والأغابرة وغيرها .

سمي بني عجيل لأن عمر بن محمد كان صاحب ماشية في المعازبة فأراد يوماً أن يسقي دوابه فلم يمكنه لكون الدلو لغيره فذبح عجلا وفرى جلده دلوا وسقى دوابه فكان قومه يقولون صاحب العجل، ونبقي مشجر بني عجيل في بني حماد حسبما أتى به الراويان رغم تأكيدات المؤرخين أنهم من المعازبة.



العدارسه

يعيشون في قريتي بني الآكام والعرمه والتاج منهم عبدالله بن سليمان وعبده بن أحمد بن عثمان وأنور بن عبدالله بن عثمان.

بيت العراقي

يعيشون في الحقب منهم السيد عبدالواسع بن غالب بن جمال الدين العراقي وجمال الدين العراقي هذا مقبور في الدحيص ما بين قريتي عقه والقرات بني يوسف، ومنهم عبدالله بن غالب بن جمال الدين العراقي وشرف بن غالب وغيرهم وأصل بني العراقي من حضرموت .

بنو العرادي

يعيشون في بني سميع عراده منهم قائد بن عبدالله بن سيف بن حسن بن فارع بن سعيد العرادي (الراوي).

بنو عفيف

ويعيشون في قرى الوابط الأعلى والأسفل والقحيفه وسقفان والمقطار وعراده والصيره وقرعد والصبار والفجم والصرفة . منهم د. محمد بن أحمد العفيف وعبدالرحيم بن إسماعيل بن قاسم بن فارع العفيف وعبدالله بن غانم العفيف وعبدالوهاب بن محمد بن عثمان بن شرف بن عبدالمعطي بن حاجب العفيف ونبيل بن محمد بن سيف بن دغيش العفيف (الراوي). وحسب وجهة نظره فإنهم من بني العفيف من يافع . وينتسب بني عفيف إلى عالم يافع عبدالله بن أسعد جد سلاطين آل عفيف حسب وجهة نظر حسن صالح شهاب في كتابه يافع (ص ٣٢). وعبدالله بن أسعد العفيف هو مؤلف كتاب مرآة الجنان وغيرها.

بنو علي

منهم عبدالباسط بن محمد بن راوح وعبدالله بن مانع بن غرسان يعيشون في قرية فاء الفنار.

بنو عفجل

يعيشون في قرية التاج عزلة الحقيبة منهم بسام بن عبدالباقي بن أحمد بن عبدالله بن حسن بن عفجل (الراوي). انتقلوا من برط . ومنهم جماعة في تربة ذبحان منهم إسماعيل بن حسن بن عفجل وأولاده.

بنو العنصار

يعيشون في الخبأه تحت الحقب.

بنو عوض الحمادي

يعيشون في قرية خرائمة السفلى منهم د. أحمد بن عبده بن علي بن سعيد بن أحمد بن حسن بن ناصر بن عوض الحمادي (الراوي).أستاذ مساعد في علوم الحاسوب جامعة عدن.

بنو الفقيه – الشعبي

يعيشون في قرية الهوب محلة الأصيلع منهم سلطان بن قاسم بن سعيد بن أحمد بن هاشم الفقيه (الراوي). والعميد شرف بن قاسم، ود. أحمد بن حسن بن سعيد . انتقلوا من الصلو إلى دار الشريف حسب وجهة الراوي وبقي منهم أحمد بن هاشم في يافق . وانتقل سعيد الفقيه إلى الأصيلع كاتب لبني يحيى بن علي بن سعد، وبقي الآخرون في يافق منهم عبدالمعطي بن محمد بن هاشم الفقيه ولا تزال مجموعة منهم في الصلو وهم أشعوب .

بنو القاسمي

يعيشون في قرية السلوف. منهم فارس بن حميد بن قائد بن محمد بن زيد بن ثابت القاسمي (الراوي).

بنو قحطان

انتقلوا من وادي بناء إلى قرية الضباب قبل ما يقرب من ثلاثمائة سنة . منهم بشير بن سعيد بن شرف بن مقبل بن سعيد بن عبدالله بن محمد بن نصر بن قحطان (الراوي). ومنهم فخذ في قرية العارضة بني حماد وأخرى في قرية القطن منهم عبدالحبيب بن حسن بن مقبل.

بنو القحوطي

يعيشون في قرية عزلة الجبال . منهم وليد بن عبدالله بن عثمان بن محمد بن مسعود القحوطي (الراوي)، وحسبه أنهم انتقلوا من سورق وهم في الأصل من بني العودي .

بنو الغربي

يعيشون في قرية العقبه بلابل بني حماد . منهم جميل بن محمد بن سلام بن سيف بن ثابت بن أحمد الغربي (الراوي) . انتقلوا إليها من الأعلوم.

بنو القطيني

يعيشون في قرية العريمة – الحقيبة منهم عبده بن سعيد بن حسن القطيني (الراوي فؤاد عبده سعيد).

بنو كويع

يعيشون في قرية حتى عزلة الحقيبة منهم د.أمين بن طارش بن عبدالله بن علي بن غالب بن عمر بن عبدالله بن سنان بن كويع (الراوي). انتقلوا من حصن كويع فوق الأشروح في قدس إلى قرية حتي وكان المنتقل عبدالله بن سنان بن كويع . ومنهم محمد بن طه بن إسماعيل بن سلام وشرف بن صالح بن سلام وعارف بن ناجي بن علي. حسب د.أمين بن طارش بن عبدالله(الراوي) .

بنو محسن بن حسن

يعيشون في قريتي الحصبار والعذبه منهم محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن محسن بن حسن (الراوي).

بنو محمد

هم من بني حيدره بن عبدالصمد التيمي انتقلوا من الدوم بني يوسف إلى نسفه. منهم د.عبدالرحمن بن علي بن ناجي بن ثابت ومحمد بن علي بن ناجي بن ثابت التيمي .



بنو محي الدين بن معوضه

يعيشون في قرية يافق منهم سلطان بن محمد بن أحمد بن قاسم بن مسعد بن نور الدين بن يحيى بن أحمد بن مقبل بن محي الدين بن معوضه (الراوي) .

بنو مرشد

يعيشون في قرية العارضة. منهم علي بن محمد بن أحمد بن أنعم بن محسن بن علي بن مرشد (الراوي).

بنو المساح

يعيشون في قرية الشويرية. منهم عبدالله بن شرف بن عباس بن ناصر بن أحمد بن يحيى بن يحيي المساح العوبلي (الراوي)، وحسبه انتقلوا من مأرب إلى العوابل في البيضاء ومنها إلى العوابل المحاددة للشعوبة ومنها إلى قرية الشويرية .

آل المطهري

يعيشون في قرية القضاة الحقيبة وتعيش جماعة أخرى منهم في الجبزية وثالثة في تربة بني السرور.

ونسبه : أمين بن عبدالجليل بن علي بن محسن بن سعد بن صالح بن شهاب الدين بن أحمد بن الإمام المطهر بن الإمام عبدالله بن محمد بن زيد وينتهي نسبهم حسب رواية أمين بن عبدالجليل إلى جعفر الصادق . ويصف أمين بن عبدالجليل عدل قرية الحقيبة. أنهم انتقلوا من صعده إلى صنعاء ومنها إلى كوكبان ثم إلى زبيد ومنها إلى جبا ومن الأخيرة إلى الحقيبة وكان انتقالهم إلى الحقيبة عام ٨٤٠هـ حسب روايته، ومن آل المطهري الفقيه أحمد بن سيف بن عون كان قاضيا في ماوية درس عند الفقيه محمد بن قاسم في قرية الدوم بني يوسف من أبنائه ياسين بن أحمد بن سيف، ولأمين بن عبدالجليل إخوة هم أحمد ومحمد وياسين ويوسف وعلي وعبدالرحمن وشهاب وشكيب . ومن آل المطهري شهاب بن عبدالرحمن وعبدالباقي بن علي بن محسن .



بنو معن – المعينه

يعيشون في قرى العارضة والعجيلة والدرمني والرجاح والنبيره وقرف عباس وعدهن والعينين والقحاف والزناحي والقطن والضباب والمجاهيش ووادي الشيخ ووادي الحاج والموارد . منهم عبدالودود بن أحمد بن ثابت بن محمد بن نعمان بن عماري بن صالح بن معن (الراوي). ويقال أن أصل المعينه من مأرب حسب القاضي محمد بن عبدالله بن ردمان بن شمسان بن زيد بن منصور بن علي بن ثابت المعاني (الراوي). وعبدالرب بن قاسم بن محمد بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن صالح بن عمر المعاني (الراوي).

ومن يعيش في قرية الضباب منهم سلطان بن عبدالله بن أحمد بن ثابت بن مقبل بن حسن المعاني (الراوي)، وأخوه محمد بن عبدالله بن ثابت. وحسب سلطان بن عبدالله انتقلوا من قبيلة آل أحمد بالجوف في وقت غير معلوم له .

بنو المشمر

يعيشون في قرية العزلة. منهم د.هزاع بن محمد بن عبدالله بن سيف بن إسماعيل بن أحمد المشمر (الراوي) أستاذ مساعد بكلية الآداب جامعة تعز .

بنو معوضه

يعيشون في قرى عزلة الجبال – الحقب والنجاده وضرائمة والمكنوس ونمى والجبرين وفي الاخيره قبر أحمد معوضة والدائبة ممن يعيش في الدائبة جبل بن محمد بن سنان بن سعيد بن ناجي بن عبدالرحمن بن زيد بن حميد بن مجاهد بن عبدالرحمن بن معوضه (الراوي). ويتفرع أولاد عبدالحق بن أحمد بن أحمد بن داؤود بن عامر بن طاهر بن علي بن معوضه إلى أولاد عزالدين وأولاد سيف الدين وأولاد نور الدين وأولاد وجيه الدين أما تاج الدين فقد مات حشري.

بنو مقيبل

يعيشون في قرية حتى. منهم عبدالوهاب بن ناجي بن غالب بن اسماعيل بن مقيبل (الراوي)، وحسبه انتقلوا من جبل حتى قبل مائة سنة .



بنو النمري

يعيشون في قرية الميتام منهم عبدالعزيز بن أحمد بن أبو بكر بن أحمد بن محمد النمري وأخوه عبدالقادر بن أحمد بن أبو بكر راوي هذا النسب وحسب الراوي انتقلوا من الحيمة الداخلية إلى الميتام ونمر بطن من الركب ويعرفون بالزواقر عند الجندي. (راجع السلوك ج١ ص٢٩٣).

بنو نور الدين بن معوضه

يعيشون في يافق منهم هائل بن عبدالله بن سعيد بن عبدالله بن إسماعيل بن محسن بن سعد بن محسن بن أحمد بن مقبل بن نور الدين بن معوضه (الراوي). ومنهم من يعيش في القبع وجوه والنجاده. منهم محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدان بن عبدالله بن صالح بن يحيى بن محمد بن نور الدين بن معوضه (الراوي).

بنو مقبل

يعيشون في الضباب . منهم بشير بن سعيد بن شرف بن مقبل.

بنو ناصر ظافر

يعيشون في قرية الميتام. منهم أحمد بن عقلان بن علي بن عثمان بن أحمد بن أحمد بن ناصر بن ظافر (الراوي)، وحسبه انتقلوا من مأرب.

بنو الهمداني

يعيشون في قرية بني سعد عارضة الحقيبه منهم فتحي بن عبدالرب بن عقلان بن سيف بن إسماعيل بن أسعد الهمداني (الراوي). وحسبه انتقل من همدان إلى بني حماد .

بنو الوجيه

يعيشون في قرى العزلة والكريف والدمنة والعبر والحيد والحُقب والنجادة والمكنوس وبني حسن، انتقل معوضة من ريمة إلى الجبرين ببني حماد حسب محمد بن أحمد بن فارع بن



عمر بن عبده بن عبدالله بن محمد بن صالح بن حيدرة بن زيد بن عبيد بن سيف الدين بن عبدالحق الوجيه (الراواي). ويتفرعون إلى بني حيدر بن زيد وأخيه مقبل بن زيد ويتفرع بني حيدر إلى فرعين بني محمد بن صالح بن حيدر، وبني صالح بن صالح بن حيدر .

بنو وجيه الدين بن معوضه

يعيشون في قرى السلاف والكبه والدور والذبيه وحبل والنوبه وعفراء والربيعه عزلة بني وجيه منهم محمد بن هزاع بن محمد بن عقلان بن سعيد بن سالم بن علي بن زيد الوجيه (الراوي). وهائل بن عقلان بن أحمد بن إسماعيل بن ناصر بن سعيد بن نجم الدين بن معوضة يعيش في يافق ومدير مدرسة الشهيد الزبيري (الراوي). وجاود بن سعيد بن قاسم بن محمد بن محمد الوجيه يعيش في الذبيه . وسلطان بن أحمد بن سعيد يعيش في السلف وحميد بن راجح يعيش في الذبيه . وعبدالحميد بن محسن بن عوض يعيش في قرية الدور . وشرف بن قاسم بن محمد يعيش في عفراء العليا وتوفيق بن مكرد بن سعيد يعيش في عفراء السفلى .

بنو الوشيل – الوشلي

يعيشون في قرية عزلة الجبال . وهناك اختلاف في جهات النظر حول بني الوشيل – بني الوشلي فهم حسب وجهة نظر القاضي عبده بن مكرد بن فازع أحفاد عبدالقادر بن عبدالعليم بن صلاح الوشيل وأحفاد حاجب بن عبدالعليم بن صلاح الوشيل وأحفاد سعيد بن عبدالعليم بن صلاح الوشيل، سلسل نسبهم في رسالة مصورة لم يكن بمقدورنا معرفة الخط لرداته. ويقول عبدالله بن شرف بن محمد بن أحمد الوشيل، وحسبه انتقلوا من ذمار قبل حوالي ثلاثمائة سنه، وهناك وجهة نظر أخرى تقول أنهم أبناء الوشلي وأنهم أشراف من بيت الوشلي في ذمار حسب وجهة نظر فاروق بن سعيد بن قاسم بن عثمان بن عطا بن محمد بن عمر بن صلاح بن عبدالعليم الوشلي السراجي (الراوي) موجه في التربية والتعليم، وحسبه انتقل جدهم عبدالعليم الوشلي إلى التربة في ذبحان ثم انتقل إلى عزلة الجبال لأنه تزوج بها واستقر فيها وقد انتقل احد أولاد محمد بن عمر الوشلي إلى الصلو، وانتقل عبدالله بن غالب بن عمر إلى قرية بني سميع في بني حماد حسب وجهة نظر فاروق بن سعيد الوشلي .



بنو يحيي علي سعد الجماعي - بنو أمية في اليمن

تعددت الروايات المتعلقة بنسب بني يحيى علي سعد الجماعي منه التي ترجعهم إلى وهب ابن حرب كما هي في المشجر المذكور أعلى ومنها التي ترجعهم إلى عمر بن عبدالعزيز بن مروان وثالثة تنسبهم إلى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ابن حرب، ينتسبون حسب الرواية الأولى إلى عامر بن عبد الوهاب بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين بن معوضة بن محمد بن سعيد بن مسعود بن فهد بن وهب بن حرب، وينسبهم ابن الديبع إلى عمر بن عبدالعزيز بن مروان ابن الحكم بن العاص بن عبد شمس بن أمية (عبدالرحمن بن الديبع .الفضل المزيد ص١٢١،٤٠١ وبامخرمة . قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر صـ٣١٠١) وابن الأنف القرمطي روضة الأخبار ونزه الأسمار، وعبدالله أحمد الثور، هذه هي اليمن صـ٣٠٧. ومحمد عمر الطيب بلفقيه، في تاريخ الشحر واخبار القرن العاشر، صـ ١٢٤، والجرافي . المقتطف في تاريخ اليمن صـ ٨٢.

وفي رسالة من الأخ محمد بن عبدالله بن يحيي الجماعي وصلتنا من المملكة العربية السعودية بنسبهم إلى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب استناد على كتاب تاريخ عسير للحفظي (وقد أرسل لنا بكتاب الحفظي هذا) يقول صاحب الرسالة من الذين يعيشون في قبيلة بني مروان القحطانية في جهة مديرية حرض وجزء منهم في المملكة العربية السعودية في قبيلة المسارحة فرع الظواهرة (بحكم أنهم أخوالهم) ومنهم من يعيش في قبائل أخرى من منطقة جيزان مثل قبائل آل العلوي، من الذين يعيشون في السعودية محمد بن عبدالله بن يحيي بن جابر بن علي بن إبراهيم بن هادي بن أحمد (الجوش) بن خالد بن محمد بن علي بن سعد بن أحمد بن يحيي محمد بن معوضه بن حمود بن عبدالله بن عبدالرحمن بن طاهر بن عامر بن عبدالوهاب بن داود بن طاهر (جد بني طاهر) بن معوضه بن محمد (تاج الدين) بن معوضه بن محمد بن سعيد بن عامر بن مسعود بن فهد بن وهب بن حرب بن عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز بن سليمان بن هشام بن عبدالملك بن مروان بن أحمد بن خالد بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية (لمزيد من



الاطلاع، راجع تاريخ عسير تأليف، إبراهيم بن علي الحفظي)، وحسبه رحلوا من العدين إلى أبي عريش (المخلاف السليماني)، واستقروا في جيزان . وبعد أن حدثت مشكلة مع قبائل الحزم انتقلوا بعد ذلك إلى بني مروان قبل حوالي ١٤٠ سنة وحسبه منهم جماعة في حرض منهم الشيخ صبار الجماعي عضو مجلس النواب في ج.ي. وجماعة أخرى في المملكة العربية السعودية في منطقة مجاورة لحرض منهم محمد بن عبدالله بن يحيي الجماعي .

ومن أبناء عمومتهم الأقربين بين الشيخ حسين بن محمد بن شوعي الجماعي أحد شيوخ قبيلة مستبان (اوستبأ) في تهامة اليمن يلتقون معه في الجد هادي بن أحمد بن خالد بن محمد بن علي بن سعد الجماعي الأموي.

ويأتي نسب طاهر في كتاب اللطائف السنية بأنه عامر بن عبد الوهاب بن داوؤد بن طاهر بن معاوية بن تاج الدين بن معوضه بن محمد بن سعيد بن عامر بن مسعود بن وهب بن حرب الاموي القرشي صـ ١٩١).

ومن نسل عامر عبدالوهاب سلطان العواذل سابقاً صالح بن حسين بن جعبل بن قاسم بن علي بن قاسم بن أحمد بن حسين بن هيثم بن ديان بن منصور بن طهيف بن عامر بن عبدالوهاب الطاهري، راجع محمد علي لقمان،في أرض الظاهر، فتاة الجزيرة، ط١ - صـ ٢٢).
ومنهم بني عبدالواحد سلاطين سلطنة الواحدي سابقاً .

ومن بني أمية الشيخ علي بن حسن باعباد، حسبما ورد في مجموعة كتب في تاريخ انساب حضرموت تأليف عبدالله بن حسن بلفقيه الصادر عن دار تريم للدراسات والنشر - ط١ - ٢٠٠٩ صـ٣٥٩.

كما يلي: علي (١٣٠٤ - ١٣٨٨هـ). بن حسن (وفاته ١٣٣٤هـ) بن أحمد بن حسن بن سالم بن حسن بن أحمد بن حسن بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عمر بن محمد (وفاته ٧٢١هـ) بن عمر بن محمد بن (وفاته ٦٢٢هـ) بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله عباد بن عمر بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عمر بن عثمان (٤٧ ق -٣٥هـ) بن عفان رضي الله عنه .



ومن بني أمية (فرع مروان بن الحكم) بيت العلفي وبيت الرقيحي[1] ومن بني أمية آل بـا نافع حيث ذكر أحمد بن حسن العطاس في كتاب أنساب الأسر الحضرمي أنه وجـدت بخـط الشيخ محمد عبدالرحيم بن قاضي، قال وجدته بخط الفقيه عبدالله بن علي بـن عبـدالعليم بـا نافع نسب آل نافع وآل عبدالمانع بالحول قريشيون امويون، ومنهم آل عبدالواحـد وسـلاطين الظاهر وابن سده وبا وحدة حراث بحضرموت امويون من ذرية يزيد بن معاوية، صـ١٦ .

ومن بني امية الذي تتفق عليه ما أورده العطاس والحفظي حول أن بني طاهر ينسبون إلى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب ابن أميه، وذكر مؤلف سـيرة الإمـام شرف الـدين أن الإمام شرف الدين كتب رسالة عام ٩١٣هـ إلى عامر بـن عبـدالوهاب بـن داووذ بـن طـاهر الأموي كما نسب بني طاهر إلى الأمويين كل من عيسى بـن لطـف الله بـن المطهـر والقـاضي حسين العرشي[2].

وما نعلمه عن بداية تواجد الأمويين في اليمن مـا أورده عـمارة في كتابـه المفيـد في أخبـار صنعاء وزبيد ما يلي : يذكر عمارة قالوا لما كان في سنة تسع وتسعين ومائه أُتي إلى المأمون بقـوم من ولد عبدالله بن زياد بن أبي سفيان . وانتسب منهم رجل إلى سليمان بن هشام بن عبدالملك . وبعد أن تراجع المأمون عن ضرب راس الأمويين لحسن حجتهما وعفا عنهم جميعـاً وكـانوا اكثر من مائة رجل . ثم أضافهم إلى أبي العباس الفضل ابن سهل وقيل إلى اخيه . وعند ورود كتاب عامل اليمن بخروج الأشاعر وعك في تهامة عن الطاعة للدولة العباسية أثنى ابن سهل على محمد بن زياد والمرواني والتغلبي عند المأمون بن هارون الرشيد وأنهم من أعيـان الرجـال وأفراد الكفاءة وأشار بتسييرهم إلى اليمن مع الجيش الذي جهـزه المـأمون إلى بغـداد لمحاربـة

١ – واذا كانت بيت العلفي وبيت الرقيحي تنسبان الى مروان ابن الحكم فان بني زياد ينسبون الى ابي سفيان بن حرب، لمزيد من الاطلاع راجع د.جعفر الظفاري. نشر عرف الخزامي بذكر هجرة الصحابة الى ارض الحبشة في تهامة، مجلة اليمن. مركز البحوث والدراسات اليمنية. جامعة عدن .العدد ١٧ .مايو ٢٠٠٣ صـ١٦٨.

٢ – راجع جمال الدين بن محمد بن إبراهيم ابن المفضل بن إبراهيم بن علي بن يحيى شرف الدين. سيرة الإمام شرف الدين المسمى السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية، صـ٢٤. وعيسى بن لطف الله. روح الروح، والقاضي حسين القرشي بلوغ المرام في شرح مسك الختام في من تولى ملك اليمن من ملك وإمام، ص٥٤..



إبراهيم بن المهدي، حج ابن زياد ومن معه في ثلاثة ومائتين، فسار إلى اليمن ففتح تهامة بعـد حروب جرت بينه وبين العرب وأختط زبيد في شعبان ٢٠٤هـ[1] . ويبـدو أن الأمـويين قـد تنقلوا في أماكن مختلفة من اليمن بعـد ذلـك . يرجـع بعـض الكتـاب نـسب بنـي طـاهر إلى الحميريين منهم د.محمد بن عبدالعال ومحمد بن مقبل الفيصلي[2]. ومـن يـرجعهم إلى مـذحج مثل القاضي عبدالله بن عبدالوهاب الشماحي[3] .

انتقل بني علي سعد من جماعة بصعدة إلى نجد الجماعي . وتولى محمد بن علي بن سـعد – أخ يحيى بن علي سعد بلاد العدين وما يليها من اليمن الأسفل . ثم عقـد لـه المنـصور بولايـة العدين عام ١٢٠٣هـ[4]. وبعد عودته من صنعاء عام ١٢١٣هـ عاد إلى عمله وضبط الحجرية والبلاد الشرعبية والتعزية وانفتحت الحرب بينه وبين أخيه أحمد بن علي بـن سـعد . ثـم عقـد المنصور بولاية اليمن الأسفل لأخيه أحمد بن علي بن سعد[5] .

وكان الشيخ حسن بن يحيى بن علي بن سعد عاملاً للإمام المتوكل بن المنصور بن المهدي على حيس عام ١٨١٢م بعد أن استولى عليها حسن بن يحيى بن علي بـن سـعد وأخـذها مـن تحت سيطرة حمود بن محمد الحسيني[6]. في زمن أبيه يحيى بن علي بن سعد الذي كان قـد تـوفي بسبب سقوطه من فوق حصانه[7]. واستمرت المعارك بين حسن بن يحيى بـن عـلي بـن سـعد عامل المنصور والشريف الحازمي إنتهت بهزيمة الأخير[8].

١ – عمارة، المفيد في اخبار صنعاء وزبيد، صـ٤٧، ٥١ .

٢ - راجع د.محمد عبد العال. بني رسول وبني طاهر حاشيته .صـ٢٤٥. محمد مقبل الفيصلي، تاريخ الدولة الطاهرية، ٨٥٨-٩٤٥هـ .

٣ – راجع القاضي عبدالله عبدالوهاب الشماحي . اليمن الإنسان والحضارة .

٤ – زياره . نيل الوطرج ٢-ص٢٩٣وص٢٩٤ .

٥ – نفس المرجع ص٢٩٢ .

٦ - حوليات النعمي التهامية، ص٥.

٧ – نفس المرجع ص٥٣و٥٦ .

٨ – نفس المرجع ص٥٨ .

وبني الشيخ حسن بن يحيى بن علي بن سعد قلعة مؤيمرة في بلاد شمير عام ١٨١٧م[1].

وحاول الإمام المهدي عام ١٨٢٠م القبض على حصن المؤميرة وإخرابها لكنه لم يفعل ذلك[2].

وفي هذا العام أمر الشيخ حسن بن يحيى بن علي بن سعد بقتل الشرجبي في قلعة تعز، وقد ولى الشيخ حسن على حيس محسن بن راجح – الآنسي.

وبنى الشيخ حسن قلاع مدينة حيس وعددها ثمانية عشر قلعة[3]. وحين قدم الأتراك إلى اليمن أقام الشيخ حسن علاقة بهم فزوج بلمان التركي بإحدى بناته . واستلم الشيخ حسن المخاء عام ١٨٣٣م بعد موت زنين باشا . وعندما وصل إبراهيم باشا تهامة عام ١٨٣٦م عين الشيخ حسن عاملاً على حيس، وفي نفس السنة تمرد إبنه قاسم بن حسن على الترك محاولاً إحتلال تعز[4]. وعندما وجه الإمام الناصر عام ١٨٣٧م جيشه لمحاربة المصريين بتعز . كان الشيخ حسن قد مال إلى المصريين . لكنه أرسل إبنه قاسم بن حسن مع بعض رجاله إلى الناصر يؤكد له الوقوف معه ضد المصريين . وعاد قاسم بن حسن إلى تعز مع القوات المرسلة لمحاربة المصريين وعند وصول قوات الناصر إلى قرب المدينة خرجت إليهم القوات المصرية فدارت معركة عظيمة قُتل فيها الكثير من الجانبين وأزرت المصريين فيها القبائل المتعاونة معهم برئاسة حسن بن يحيى بن علي بن سعد[5] .

وفي عام ١٨٣٧م تقدم الشيخ حسن بن يحيى على بلاد الحجرية . ثم نزل قلعة مؤيمرة وطرح في الرمادة . وخرج من المدينة صالح بن أفندي على حين غرة من أهلها فقتل الشيخ حسن بن يحيى واحتل الأتراك قلعة مؤيمره واستأسر أولاد الشيخ حسن[6].

---

١ – نفس المرجع ص٦٢ .

٢ – نفس المرجع ص٧ .

٣ – نفس المرجع ص٧٧ .

٤ – نفس المرجع ص١١٤ .

٥ – حسين العمري . مائة عام من تاريخ اليمن ص٢٦٤–٢٦٥ .

٦ – حوليات النعمي ص١٢٠–١٢١.

وعندما إقتتل الأخدوع وأهل حيس تمكن الشيخ قاسم بن حسن من الصلح بينهما[1].

وعندما قامت ثورة الفقيه سعيد بالدنوه أجابه الشيخ سعيد بن أحمد بن علي بن سعد وأهل العدين وإبن عبادي صاحب الحجرية[2] .

وانتقل بني يحيى بن علي بن سعد إلى الأصيلع بني حماد للصلح بين بني حسن بن محمد الأجبار وبني الوجيه، استوطن قاسم بن حسن الأصيلع بني حماد حين كان أميراً على تعز بموافقة الإمام المتوكل محمد بن يحيى بن المنصور بن علي بعد انسحاب إبراهيم باشا عام ١٨٤٩م. وكان أحمد بن قاسم بن حسن قائم مقام الحجرية، وكانت الأصيلع مركزها، وتولى من بعده الأمير قائد بن أحمد بن قاسم بن حسن قائم مقام الحجرية حتى عام ١٩١٢م حين أصبح أحمد بن نعمان قائما لمقام الحجرية، وقد مات الشيخ قائد بن أحمد بن قاسم مسموما في صنعاء بعد قيام دولة الإمام يحيى . ومنهم الشيخ عبدالتواب بن إسماعيل بن أحمد بن قاسم درس على يد والده الشيخ إسماعيل ودرس علوما أخرى على يد علماء آخرين مذكورين في الكتيب الخاص برحيل الشيخ عبدالتواب بن إسماعيل[3].

ومن بني يحيى بن علي بن سعد علماء وشعراء منهم الشيخ إسماعيل بن أحمد بن قاسم بن حسن . توجد بعض أشعاره في كتاب علي الأمير لمؤلفه أحمد بن محمد الوزير .

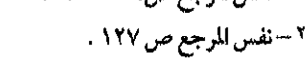
درس الشيخ إسماعيل بن أحمد بن قاسم في زبيد وكان عالما جليلا في الفقه والحديث والنحو والصرف والبلاغة وغيرها من العلوم وله أشعار كثيرة لم تصدر في ديوان ودرس على يده جماعة من المتعلمين (راجع بني يوسف من هذا الكتاب) وهو الذي قسم تركة جدي ردمان بن محسن.

---

١ – نفس المرجع ص١٢٤–١٢٥ .

٢ – نفس المرجع ص ١٢٧ .

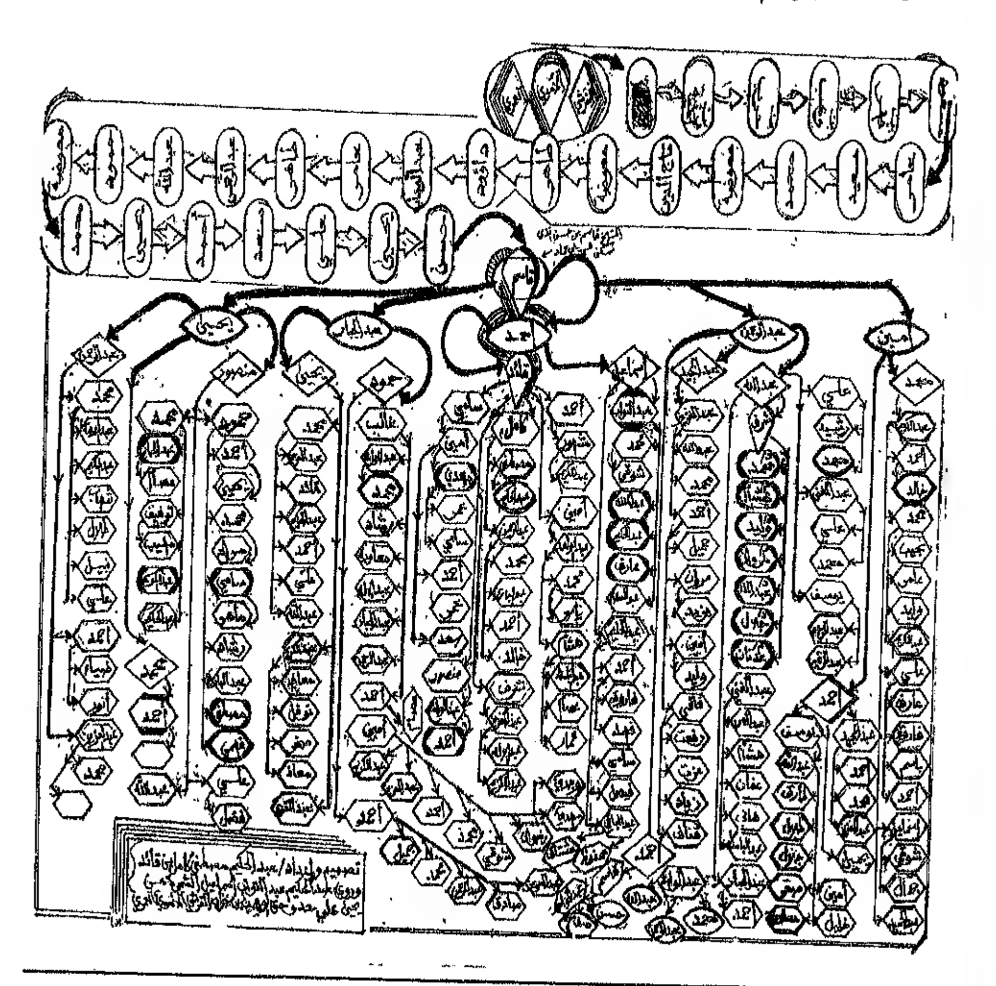
٣ – مرور عام على رجل فقيد العلم والأدب الشيخ عبدالتواب بن سماعيل بن أحمد بن قاسم الأموي النبراس للطباعة صنعاء غير مؤرخ ص٤ .



وقد درس على يده الكثير منهم الشيخ محمد بن ردمان وعبدالعزيز بن مكرد بـن ردمـان التيمي اليوسفي وإبنه الشيخ عبدالتواب بن إسماعيل بن أحمد بن قاسـم الـذي درس مبـادئ العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية والنحو والمنطق على يد والده، وله أشعار ومؤلفات .

ويوجد حالياً وزيران من بني يحيى بن علي بن سـعد في حكومـة الوفـاق الـوطني همـا : حورية بنت مشهور بن أحمد بن قائد بن أحمد بن قاسم بن حسن بن يحيى بن علي سـعد وزيـر حقوق الإنسان، وهشام بن شرف بن عبدالله بن عبدالرحمن بن قاسم بن حسن بـن يحيى بـن علي بن سعد وزير النفط والمعادن ثم عين وزيراً للتعليم العالي مؤخراً .

وهذا مشجرهم:-



بنــــو عبـــاس

بنو عباس

عزلة في مديرية المواسط شمالها سامع وغربهـا الأعلـوم وشرقهـا وجنوبهـا بنـي يوسـف وتعيش فيها عشائر مختلفة منها :

بنو أحمد بن مهدي

يعيشون في النويدرة والمنهي منهم حمود بن أحمد بن قاسم بن مهدي

بنو اسكندر

يعيشون في قرية أتاب. منهم أحمد بن راجح بن عثمان بن منصر الاسكندر .

بنو ثابت القريضي

يعيشون في قرية المحجر منهم أحمد بن سيف بن عوض بن سالم بن غالب بـن ثابـت بـن أحمد بن حسن القريضي (الراوي). انتقلوا من أقروض قدس حسب وجهة نظره.

آل السروري

يعيشون في بني عباس وخريمة وقرية الظهرة بالشعوبة . من الذين يعيشون في في خريمة منهم عبدالجبار بن عبد الواسع بن عبدالرزاق بن عبدالجبار بن يحيي بن علي بـن عبـدالله بـن عبدالعالم السروري(الراوي) .

بنو العدني

يعيشون في قرية المحجر منهم محمد بن هزاع بن ناجي بن سعيد بن شـاهر بـن عـلي بـن حسن العدني (الراوي).

بنو علي الفقيه

يعيشون في قرى المنهي والمشيرح والقيامة منهم عبدالملك بن مهيوب بن أحمد بن عمر بن مقبل بن مغلس بن علي بن أحمد الفقيه . عدل القرية وحسب روايته انتقلوا من أرحب إلى بني عباس.

بنو الغارتي

يعيشون في قرى أتاب والمنهي والحجر والنويدرة وزاحه والمشيرح والأحد وحجافر وخريمة والعنامة، منهم عمر بن عبدالجبار بن مهيوب بن شرف بن مجاهد بن أحمد الغارتي. وتعيش مجموعة أخرى منهم في بكيان سامع. ومن الذين يعيشون في أتاب شهاب بن مهيوب بن أحمد بن مهيوب بن عبدالله بن حاجب الغارتي. ومنهم القاضي عبدالباقي بن عبدالله بن ناجي بن مجاهد بن أحمد بن محسن بن صالح بن حسن الغارتي (الراوي) وأخوه المحامي حسين بن عبدالله بن ناجي القاضي .

بنو المسني

يعيشون في قرية أتاب منهم منصور بن شرف بن سعيد بن علي بن حسن بن يحيى بن علي بن المسني. وسعيد بن علي العباسي جد منصور بن شرف. انتقلوا من بني مسن إلى بني عباس وفقاً لما رواه شهاب بن مهيوب بن أحمد الغارتي– أخواله من بني المسني في أتاب .

بنو المنصوري

يعيشون في قريتي المنهي والمشيرح منهم شرف بن قاسم بن علي المنصوري انتقلوا من الصبيحة ومنهم من يعيش في قريتي المرافد وخنازر منهم عبدالله بن سعيد بن عبده وقد انتقلوا من كدرة قدس إلى المنهي وأصلهم من بني منصور بالصبيحة حسب وجهة نظر القاضي عبدالباقي بن عبدالله بن ناجي بن مجاهد الغارتي .

بنو النقيب

يعيشون في قرى المنهي وزاحه والنويدره يقال أنهم انتقلوا من خولان الطيال والمنتقل من خولان محمد النقيب . ويتفرع بني النقيب إلى :

بنو أحمد النقيب

منهم عبده بن عثمان بن مقبل النقيب، ومن بني أحمد النقيب محمد بن عبدالمجيد النقيب .



بنو تميم النقيب

منهم أولاد راجح بن علي النقيب .

بنو سنان النقيب

منهم أولاد علي بن شمسان وأولاد سفيان بن قائد بن شرف بن علي بن محمد النقيب

بنو محمد النقيب

منهم هزاع بن سلطان بن أحمد بن طاهر بن سلطان بن حاجب بن علي بن محمد النقيب . وأولاد عبدالله بن حاجب وهائل بن حاجب وعلي بن حاجب، ومن الذين يعيشون في قرية المحجر رشاد بن محمد بن عبدالرب بن راجح بن علي بن أحمد بن محمد النقيب (الراوي).

بنو همدان

يعيشون في الوجد منهم عبده بن قاسم بن همدان .

بنو الوجيه

يعيشون في وادي بني عباس منهم محمد بن سعيد بن سعيد الوجيه . انتقلوا من بني يوسف .



قــــدس

أُشتق إسم قدس من إسم صنم، وقدس تمثال من المرمر من مآثر اليمن حسبما ورد في كتاب سلالة قحطان[1]. وكان الخزرجي أول من ذكر إسم قدس كمنطقة في المعافر فيما أعلم عند الحديث عن هندوة الخولاني الذي هرب من السلطان المؤيد [2] حين ضرب خولان، وقد تفقه هندوة ثم رجع إلى بلاده وسكن أخوه عبدالله في نواحي قدس إلى أن توفي هناك سنة ٧٢٥هـ، سكن مدينة الجباجب مده ثم انتقل إلى بلاده، وذكر البريهي قدس من خلال الحديث عن الفقيه عمران بن علي السلامي في عام ٨١٦هـ[3]. وقدس من أكبر العزل في الحجرية وتدخل حالياً في أعمال مديرية المواسط، وتعيش فيها عشائر كثيرة منها :

بنو الأدودي

يعيشون في قريتي حلقان العليا والسفلى منهم اكرم بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سالم بن عبدالله بن حسن الأدودي (الراوي) وحسبه انتقلوا من ادود في صبر إلى قدس في وقت غير معلوم له . ومنهم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سالم بن عبدالله بن حسين بن عبد الودود الأدودي (الراوي) وسلطان بن محمد بن سلام وعبدالجليل بن محمد بن عوض وعبده بن قاسم بن محمد وغيرهم .

بنو أزيب

يعيشون في قرية الحنحن. منهم العقيد أحمد بن ذياب بن ناجي بن سعيد ازيب ود. محمد بن أحمد قاسم انتقلوا من الأهجوم إلى الحنحن حسب رواية الشيخ عبدالوهاب بجاش وهم في الأصل من بيت الفقيه، ومن يعيش في الكدرا. منهم د.عبدالجبار بن ردمان بن ناجي بن سعيد بن صالح أزيب(الراوي)،وحسبه انتقلوا من بيت الفقيه بتهامة في وقت غير معلوم له.

---

١ - محمد سعيد الأصبحي سلالة قحطان ص ٢٠ . الخزرجي . العقود ج٢ ص٥٢ .

٢ - وقد ذكر وادي العجب في كتاب إرتفاع الدولة المؤيدية دون أن تذكر قدس .

٣- البريهي طبقات صلحاء اليمن، ص ١٦٥-١٦٦ .



بنو الأسدي

يعيشون في الصرم أقروض أعلى منهم محمد بن محمد بن عبدالله بن حسن بن محمد بن ناصر بن صالح بن عاطف الأسدي(الراوي)، انتقلوا من صرم صبر إلى صرم قدس في زمن لا يعرفه الراوي محمد بن عبدالله بن حسن، ومن يعيش في قرية سمرة أقروض. منهم بشير بن محمد بن أحمد بن ثابت بن نعمان بن علي بن عريج الأسدي (الراوي)، وحسبه انتقلوا من من مأرب إلى قدس . ولا يعلم من هو المنتقل إلى قدس.

آل الأهدل

يعيشون في قرية عبابه – الأشروح قدس، منهم مقدام بن يوسف بن محسن بن علي بن عون بن صالح بن أحمد بن أحمد الأهدل (الراوي)، ومن بيت الأهدل جماعة في قرية السادة صبن. منهم عبدالملك بن علي بن محمد بن غالب الأهدل (الراوي) ومحمد بن علي بن غالب الأهدل.

آل الجنيد

يعيشون في قرية ذا البرع قدس – انتقلوا قبل حوالي ثلاثمائة سنة إليها من صبر منهم في ذا البرع د/ أحمد بن عبدالخالق بن سعيد بن سيف بن إسماعيل بن حسن بن عثمان بن عبدالرحمن بن فاضل بن أحمد بن جيلان بن محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عمر بن قاسم بن عبدالله بن محمد بن عبدالجبار بن بركات بن عبدالله بن عبدالقادر بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن علي بن بكر بن سالم بن عبدالله بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن عيسى (المهاجر) بن محمد بن علي بن موسى الكاضم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والجد الجامع لآل الجنيد بذا البرع هو فاضل بن أحمد بن جيلان ويتفرع أبنائه بالشكل التالي: عبدالله بن عبدالفتاح بن عبدالله بن سيف بن إسماعيل بن حسن بن عثمان بن عبدالرحمن بن فاضل، محمود بن عبدالباري بن فضل بن أنعم بن نورالدين بن محي الدين بن فاضل، علي بن عبدالمعطي بن أحمد بن محمد بن



محسن بن عثمان بن عبدالرحمن بن فاضل وهو عضو مجلس النواب ٢٠٠٣م، عبدالله بن عبدالعزيز بن سعيد بن إسماعيل بن حسن بن عثمان بن عبدالرحمن بن فاضل .

ومن بني الجنيد د/ عبدالإله بن أحمد بن عبدالوهاب الجنيد باحث بوزارة الزراعة (هذا ما رواه د/ أحمد بن عبدالخالق الجنيد باحث بمركز الدراسات والبحوث اليمن صنعاء)، ومنهم من يعيش في قرية الجند جوحان قدس. منهم إبراهيم بن عبدالتواب بن محسن بن عثمان الجنيد (الراوي)، انتقلوا من ذا البرع حسب راويته إلى الجند بجوحان قدس (هذا والمسلسل المسلم من د.أحمد بن عبدالخالق الجنيد لا يتفق مع مسلسل بيت الجنيد في صبر حيث أن بيت الجنيد هم من أحفاد عبدالرحمن السقاف) راجع مسلسل بيت الجنيد صبر.

بنو البطر

يعيشون في قريتي النباهنة منهم باسم بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عمر البطر (الراوي)، وحسبه انتقلوا من جبل أرف بالمقاطرة في وقت غير معلوم له، وحسبه منهم جماعة في حرب بالمذاحج السفلي.

بنو البيجال

يعيشون في قرية المعينة جوحان قدس. منهم محمود البيجال (الراوي)، وحسبه انتقل أبوه من ضواحي صنعاء إلى جوحان قدس.

بنو الجحفلي

يعيشون في قرية سارة أهجوم منهم العميد عبدالعزيز بن أحمد بن سيف بن محمد بن أحمد بن مهدي الجحفلي (الراوي)، والجحافل قبيلة في دثينة ذكرها الملك الأشرف في كتابة طرفة الأصحاب، راجع حمزة علي لقمان القبائل اليمنية ص٢٤٥.

بنو جعفر – الجعافره

يعيشون في قرية ذا الجمال منهم محمد بن ثابت بن مقبل الجعفري .



بنو جهلان

يعيشون في قرية الردع أشروح قدس. منهم عبد القوي بن نعمان بن غالب بن حسن السلامي بن مسعود بن جهلان (الراوي)، وحسبه انتقلوا من ذبحان وكان جهلان المنتقل إلى الاشروح.

آل الحامدي

يعيشون في قرية الردع أشروح قدس انتقلوا من حضرموت قبل فترة لا تقل عن مائة وخمسين سنة ولا تزيد عن مأتي سنة منهم د/ عبدالله بن عبده بن سعيد الحامدي مدير مستشفى الثورة صنعاء ود/ محمد بن أحمد بن سعيد الحامدي، وراوي نسب هذه العشيرة ياسر بن محمد بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن صالح بن عبدالقادر بن سالم بن محسن الحامد بن الشيخ أبو بكر بن سالم.

بنو الحداد – الحدادون

يعيشون في قرية أقروض أسفل منهم د/ عبدالعزيز بن محمد بن عقلان بن مقبل بن صالح بن حسن بن أحمد بن علي الحداد(الراوي)،(وحسبه كان يعمل بالحداده)، ومنهم في الكدر قدس عبدالحكيم بن ناجي بن عبدالله بن نعمان بن عقلان ومنهم عبدالواسع بن قاسم بن نعمان رئيس تحرير مجلة قضايا العصر عدن، ومنهم جماعة بالصلو منهم العميد شرف نعمان، انتقل جدهم من قرية الدقيق في وادي بلعان إلى الأقروض قبل أكثر من مائتي سنة حسب (الراوي) .

بنو الحُريبي

يعيشون في وادي العجب. منهم عبدالوارث بن علي بن أحمد الحريبي ومن يعيش في العسوجة منهم أحمد بن عبده الحريبي (الراوي الشيخ عبدالحبيب مغلس).

بنو الحساني

يعيشون في قرية الأكدوع – البطنة قدس منهم الشيخ عبدالسلام بن عبدالجبار بن محمد بن عبده بن عبدالله الحساني (الراوي).

بنو حسن

يعيشون في قرية الردع أشروح قدس منهم نجيب بن علي بن نعمان بن غالب .

بنو الحترش

يعيشون في قرية الجند انتقلوا من الحتارش إلى فوفله بسامع ومنها إلى الزبيرة بقدس ومنهم عبدالله بن قائد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن صالح الحترش (الراوي) مدير البنك اليمني للإنشاء والتعمير فرع تعز سابقاً، وحسبه انتقل محمد زيد من فوفله إلى الزبيرة قبل حوالي مائة سنة غير أنه لا يعلم متى انتقل الجد الأول من الحتارش إلى فوفله، ومن يعيش في قرية القاهرة جوحان قدس منهم عبدالرحمن بن علي بن نعمان بن محمد بن صالح بن مقبل الحترشي (الراوي)، وحسبه انتقلوا من الحتارش شمال صنعاء إلى جوحان وكان المنتقل نعمان الحترشي.

الحسينه

يعيشون في قرية الأكيمه ووادي العجب منهم قائد بن ثابت وإخوانه .

بنو الحميدي

يعيشون في قرى المعامرة والأشروح وجوحان قدس وهم من الحميدات وهم قرابة بيني هادي الحميدي في معبق — جماعة الشيخ سعد بن محمد بن صالح، منهم د.فتحي بن عبدالله بن شمسان بن عثمان بن سعيد بن أحمد بن أنعم بن عبدالله الحميدي (الراوي) مدير مكتب الصحة والسكان بمديرية المواسط، ومنهم عبده بن عاصم بن عثمان عدل القرية والشيخ محمد بن ثابت بن عبدالله الحميدي، ومنهم جماعة بقرية العارضة بالعكيشة — الصلو — انتقلوا من المعامرة، منهم محمد بن أحمد بن علي الفقيه الحميدي وشرف بن عطا وأولاد محمد بن مجاهد بن مقبل الحميدي وغيرهم، ومن الذين يعيشون في المعامرة عبدالباقي بن عبده بن سعيد بن نعمان بن مقبل بن علي الحميدي (الراوي)، مدير عام الموارد المائية بمحافظة تعز، وحسبه انتقل علي الحميدي من معبق إلى جوحان.



بنو الحوش

يعيشون في قرية ردع اشروح منهم رشيد محمد أحمد أنعم الحوش (الراوي).

بنو الخالدي

يعيشون في منطقة الصرم والقبع. منهم عبدالحليم بن عبدالله بن أحمد بن نعمان بن غالب بن سعيد الخالدي (الراوي)، سكنو أولاً في الرهيب بأقروض قدس ثم انتقلوا إلى القطين والصرم وانتقل بعضهم إلى القبع.

بيت الخراساني

يعيشون في قرية الذخف وينسبون إلى الإمام علي الرضا حسب الرواية التي كتبها القاضي إسماعيل الخراساني كما يلي :

إسماعيل بن عبدالكريم بن ثابت بن عبدالكريم بن محمد بن عبدالرحمن ويتدرج إلى الإمام علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي إبن أبي طالب كرم الله وجهه[1]، ومن بيت الخراساني في قرية الذخف قدس القاضي عبدالواسع بن عبدالفتاح بن ثابت بن عبدالكريم درس في زبيد وعند الشيخ محمد بن عاطف بن أحمد باحمدون الحضرمي، والقاضي عبدالحبيب بن عبدالفتاح درس عند الفقيه محمد بن قاسم، والقاضي عبدالوهاب بن عبدالكريم درس بزبيد والقاضي محمد بن عبدالكريم درس بجبله، والقاضي إسماعيل بن عبدالكريم درس على يد والده ثم عند أخيه عبدالوهاب بن عبدالكريم ثم عند القاضي محمد بن علي المجاهد حاكم تعز، وعند الشيخ محمد بن عمر العاقل والسيد عبدالله السادة وآخرين، والقاضي عبدالرقيب بن محمد بن عبدالجبار بن ثابت بن عبدالكريم درس بجبله، منهم القاضي عبدالوهاب بن عبدالجبار درس بجبله ثم عند الشيخ محمد بن سالم البيحاني والقاضي محمود بن عبدالغني بن عبدالجبار درس بجبله والقاضي عبدالرقيب بن أحمد بن عبدالجبار درس بجبله وأحمد بن محمد بن شرف درس

١- هذا ما كتبه القاضي إسماعيل بن عبدالكريم الخرساني عن نسب بيت الخرساني كما روى أسماء من درس منهم .



بجبله والقاضي عبدالجبار بن طه بن عبدالكريم درس بجبله والقاضي أمين بن محمد بن محمد بن شرف درس بجبله ود/ أحمد بن محمد بن عبدالكريم درس بجبلـه وإبـراهيم بـن عبـدالحبيب بـن عبدالفتاح درس بجبله، والقاضي عبدالوهاب بن عبدالرقيب درس بجبلـة، ومـنهم القـاضي حسين بن محمد بن شرف الدين بن ثابت عبدالكريم والقاضي سلطان بن عبدالوهاب بـن عبدالكريم ويلتقي جميع هؤلاء القضاة في ثابت بن عبدالكريم بن محمد بن عبدالرحمن، وهذه وثيقة مسلمة من القاضي إسماعيل بن عبدالكريم الخراساني :

يستمر السيد شرف الدين بن ثابت عبدالكريم واخيه السيد عبدالجبار
نائبان على اهالي بلد قدس واهالي [illegible] على جميع من ورد اليهما
وانتخبهم واختارهم لفصل جميع الدعاوى وقسم التركات وعقود
الانكحة فيمن ليس لها ولي وكتب الاوراق والتسليم متقلدان باجراء
الاحكام الشرعية والقواعد المرضية والتسوية بين الخصمين وانفاذها
[illegible] على [illegible] انهما عدلان فعلى الجميع سماع
امر المذكورين وطاعتهما فيما يرضي الله سبحانه وتعالى والمساعدة
في حقهم وحق [illegible] حسبما بايديهم من الامر [illegible]
[illegible] على امرنا هذا [illegible] والله التوفيق والتقوى
[illegible] شهر ربيع اخر سنة ١٣١٣

بنو خرسان

يعيشون في قرى السلق والدمنات والبورقه والأكمه وكفانة وحيـوره وعراسـة وسـعيدة منهم خالد بن عبدالله بن سعيد بن حسن بن عبدالله بن صالح بـن عـلي بـن عبـده بـن عمـر الخرساني (الراوي)، ومنهم أحمد بن طربوش بن ثابت بن حيـدر بـن عبـدالله بـن حيـدر بـن عبدالله الخرساني، والعميد عبدالله بن مهيوب بن قاسم وحسب وجهة نظر خالد بن عبـدالله بن سعيد فإنهم انتقلوا من المقاطرة إلى مطران وكان المنتقل عمر الخرساني قبل حـوالي ثلاثمائـة سنة ومنهم من يعيش في قرية الأكدوع والذنبتين بالبطنة قدس منهم خالد بن عبده بن عـثمان مدير المدرسة هناك وعبدالله بن حزام بن سعيد ومنهم من يعيش في قرية الحميره مطران منهم عبدالمغني بن شرف بن محمد بن محسن بن حسن بن حسن الخرساني (الراوي).

بنو الخطيب

يعيشون في قرى ذا الجمال والقحيفه والصويره منهم في القحيفة عبـدالقادر بـن عـلي بـن نعمان بن عثمان بن محمد بن عمر بن عمر الخطيب الملقب بالخزاجي (الـراوي)، ويعـيش في ذا الجمال د/ عبدالكريم بن قاسم بن سعيد بن عبدالولي بن محسن بن يحيى بن ناصر بن محمد بـن عبدالله بن عبدالقاهر الخطيب (الراوي) وثابت بن ثابت وعبده بن قاسم بن غالب ويوسـف بن عمر، ومن يعيش بأكيمة وادي العجب محمد بن محمد بـن حـسن الخطيـب، وجـلال بـن غالب بن عبدالله بن عمر بن محمد بن سعيد بن صالح بن حسن بن عبدالله بن ناصر الخطيـب (الراوي)، وحسبه انتقلوا من صنعاء إلى الزيلعي خدير السلمي ثم انتقلت جماعة مـنهم إلى ذا الجُمال قدس، ومن يعيش في الصويرة قدس منهم أحمد بن عبدالتواب الخطيب.

بنو خويلد

يعيشون في قرية بني منصور بالجواجب، منهم عبدالحكيم بن عبده بن ثابت بن خويلد وجمال بن محمد بن أنعم بن خويلد انتقلوا من عنس إلى قدس حسب وجهة نظر الشيخ عبدالوهاب بن بجاش.

بنو الدالي

يعيشون في جبل الشارح . منهم التاجر المعروف عبدالله بن شمسان الدالي، ود/ عبدالعزيز الدالي وزير خارجية وسفير سابق في ج.ي.د.ش، ومحمد بن هزاع الدالي في وادي العجب ومنهم جماعة في الكدحه وأخرى في مخلاف شرعب وثالثة في الضباء بني يوسف، يقال أن أصلهم من مأرب .

الدبيسه – بنو الدبيس

يعيشون في قرية الردع أشروح منهم توفيق بن عوض الدبيس .

بنو درموش النابهي - الأنبوه

يعيشون في قرى متفرقه من قدس انتقلوا إليها من الأنبوه في المقاطره وأصلهم من يافع ويعيشون في مناطق أخرى من محافظة تعز في الشعوبة وغيرها من العزل منهم أحمد بن ناجي بن سعيد بن أحمد بن علي بن درموش النبهاني (الراوي) أديب وناقد وشاعر يعيش في قرية الحد النباهنة قدس و د/ أحمد بن عوض بن مجاهد بن سعيد بن أحمد بن علي بن درموش (الراوي) د/ توفيق بن نعمان بن أحمد بن مقبل بن مجاهد بن سعيد بن أحمد بن علي بن درموش (الراوي) يعيشون في النباهنة قدس .

شائف بن عبدالله بن مقبل وأخوه أحمد بن عبدالله بن مقبل ومن يعيشون في قرية الكدره قدس ومنهم بيت الغنامي من الأُسر التجارية في اليمن، والمهندس محمد بن نعمان يعيش في قرية الكدره قدس، وعبدالله بن نعمان بن محمد المحامي يعيش في قرية حلقان العليا قدس و د.أمين بن نعمان بن محمد بن عثمان بن محسن بن محسن النبهاني (الراوي) يعيش في قرية حلقان العليا، وياسين بن عبدالله بن حسن بن منصر بن عقلان بن سعيد بن أحمد بن علي بن درموش (الراوي) يعيش في القبع قدس ومنهم جماعات في الدخل وزريد. ومنهم عبدالله بن منصور يعيش في قرية الزناح، والطيار أمين بن مكرد بن عبدالله بن سيف بن سعيد بن أحمد النبهاني(الراوي) يعيش في قرية حبوك.

الدغيشه - بنو دغيش

يعيشون في قرية المجينه صُبن منهم الأستاذ محمد بن عبدالله بن دغيش، ود.عبدالباري بن دغيش عضو مجلس النواب ٢٠٠٣ – وهم من بني المجن.

بنو الدقمي – الدقيمة

يعيشون في قرية الاقروض أسفل – أشروح منهم د/ عبده بن علي بن قاسم بن عون بن محسن الدقيمي (الراوي)، يقال أنهم انتقلوا من دقم الغراب بدبع إلى هذه القرية .

بنو الدم

يعيشون في قرية الكبه بالأهجوم منهم نبيل بن محمد بن علي بن مقبل بن حميد بن حمدان بن زيد الدم (الراوي). ومنهم من يعيشون في قرية سارة منهم عبدالملك بن قاسم بن عثمان الدم.

بنو الربيح

يعيشون في قريتي الأهجوم والعكيبن منهم المقدم علي بن محمد بن عوض بن نعمان بن سالم بن عبدالله بن ناصر الربيح (الراوي)، وحسب راويته انتقلوا من الأشبوط في المقاطرة ومنهم جماعة في بني غازي .

بنو الرازحي

يعيشون في قرية الطي صبن منهم د.عبده بن شمسان بن طشان الرازحي وقد انتقلوا من جوار معبق إلى قرية الطي بصبن.

بيت الرفاعي

يعيشون في قرية النجد اشروح قدس. منهم عبدالرزاق بن فارع بن عبدالله الرفاعي انتقلوا من ذبحان إلى الأشروح وكان المنتقل عبدالله الرفاعي.

بنو رشيد الشام

يعيشون في الأهجوم والأحكوم والمقاطرة حسب وجهة نظر المقدم علي بن محمد بن عوض بن نعمان من بني رشيد في الأهجوم محمد بن عبدالولي بن سعيد بن سعيد بن رشيد ويورد محمد بن نعمان بن مقبل نسب بني رشيد قائلاً بأنه : محمد بن نعمان بن مقبل بن صالح بن نعمان بن غالب بن عمر بن ناصر بن محمد بن مقبل بن علي بن رشيد الشام، انتقلوا من أفلاح الشام حجه إلى الأهجوم وكان الشخص الذي انتقل هو رشيد وسكن بوادي الأهجوم ثم انتقل إلى الشاحن حفيده غالب بن عمر بعد أن قتل نمراً كان في هذا المكان فسمي الموضع هذا دار النمر،ومن بني رشيد محمد بن راوح بن سعيد بن عبدالرب بن جميل ود/ محمد بن عبدالولي ود/ عادل بن عبدالولي طبيب ومراد بن هاشم بن عابد مراسل قناة الجزيرة، وسعيد بن ثابت صحفي في جريدة الصحوة وعبدالغني بن نعمان، وحسب وجهة نظر محمد بن نعمان بن مقبل كان انتقال رشيد بسبب خشية من أخذ الثأر عليه في أفلاح حجه وكان هذا الإنتقال قبل حوالي أربعمائة سنة تقريبا، ويعمل محمد نعمان مقبل في جامعة عدن يحضر حالياً دكتوراه في الإعلام جامعة سان بطرس برج في روسيا، ومنهم بشير بن عبدالرقيب بن سعيد بن حميد بن أحمد بن غالب بن ناصر بن رشيد(الراوي) .

بنو الزبيري

يعيشون في قرى الذنيب والعنين وحضله وعمقان واللفج وكريفه والحجر والجند والذعف والجرآ وجات والاجلوب واكيمة المناصيب منهم الشيخ عبدالله بن عبدالرب بن محمد بن مكرد بن سعيد بن حسن الزبيري، وعبدالسلام بن قائد بن سعيد بن مكرد بن سعيد بن حسن الزبيري (الراوي)، وسليمان بن عبدالحليم بن محمد بن مكرد عدل القرية، وهلال بن أحمد بن عبدالتواب بن مغلس بن هائل الحوباني بن مكرد بن سعيد بن حسن الزبيري، والشيخ رشاد بن عبدالحكيم بن محمد بن مكرد بن سعيد بن حسن بن علي بن عبدالله بن عمر بن سعدان بن صلاح الزبيري (الراوي)، وحسبه انتقل ثلاثة أخوه من الزبيرات – عيال سريح كانا جدهم صلاح الزبيري قد خلف صلاح وسعدان وحُميد من أحفاد الأخير عبدالله

بن مهيوب بن عباس . وحسبه انتقلوا إلى الضالع ومن الضالع انتقلت مجموعة منهم إلى قدس المعروفة حالياً بالزبيرة . ومنهم جماعة بالوهط حسب رواية عبدالعليم بن محمد بن مكرد . ومنهم جماعة بالشعوبة وأخرى في الكلائبة وثالثة بالمقاطرة (راجع الكلائبة والمقاطرة)، ومن بني سعدان من يعيش في الزبيرة نجيب بن سعيد بن عبدالله بن غالب بن عوض بن زيد بن صالح بن سعدان الزبيري (الراوي).

بنو الزريعي

يعيشون في قرية سارة منهم عبده بن سعيد بن فارع، وتعيش جماعة منهم في قرية حرِب مذاحج .

بنو الزيح

يعيشون في قرية ذي الجمال منهم أحمد بن حميد بن نعمان بن سيف الزيح (الراوي).

بنو صالح – الزبيري

يعيشون في عمقان قدس منهم د/ عبدالرحمن بن حمود بن سيف بن أحمد بن أحمد بن زيد بن مرشد بن محمد بن راجح بن ياسين بن محمد بن صالح (الراوي) عميد كلية العلوم جامعة تعز.

آل السروري

يعيشون في الحنحن بالبطنة قدس منهم د/ أبكر بن نور الدين السروري يعمل في الأرصاد الجوية صَنعاء وعبدالرب بن نور الدين ومنهم جماعة أخرى في صُبن منهم الشاعر نبيل السروري وأحمد السروري ود/ عبدالجليل السروري يعيش في قرية الطير فنان تشكيلي والسفير عبدالوكيل بن إسماعيل بن محيي الدين بن أحمد بن محمد بن حسن بن عبدالله بن عبدان بن أحمد بن عبدالكريم بن الشريف علي (أبو الأسرار) بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن إبراهيم بن الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن أحمد الباقر بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه (الراوي السفير



عبدالوكيل) وأخوه د.محمد بن إسماعيل بن محيي الدين يعمل بجامعة عدن ويعيش هذا الفرع من آل السروري في قرية أشجب .

بنو سعيد

يعيشون في وادي صُبن منهم حمود بن أحمد بـن عـوض، ومـن يعيشون في قريـة بـره – بالبطنه منهم عبدالكافي بن سفيان وعبدالوهاب بن عثمان بن حسن بن سفيان ومنهم جماعه في البيرين التي انتقلوا منها إلى البطنه .

آل السقاف

يعيشون في قرية الاقروض قدس منهم عبدالله الأعجم السقاف .

بنو الشاوش – المجن

يعيشون في قرية المجينة صُبن منهم محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن سالم بـن محسن بن سعيد الشاوش (المجن)، وحسبه انتقلوا من أنس ومن الذين يعيشون في نفس القرية هائل بن محمد بن حزام بن صالح بن سعيد بن محمد الـشاوش المجـن (الـراوي)، ومـن يعـيش في وادي صبن منهم عبدالرؤوف بن أحمد بن ناجي بن سالم بن محمد بن عبدالهادي بن أحمـد بـن أحمد الشاوش المجن (الراوي)، وحسبه ينسبون إلى المجن لأنهم انتقلوا مـن وادي المجـن مـن آنس إلى الأغابرة والأعبوس ثم انتقل عدد منهم إلى وادي صبن. كانت انتقالهم إلى قدس قبل حوالي ثلاث مائة سنة. ويقول خالد المجن من ضوران أنس انهم انتقلوا من حاشد إلى أنس في عهد الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، وهم في الأصل من بيت الصائدي في حاشد . وخالد المجن موظف بالتربية والتعليم بذمار ويحضر رسالة ماجستير في التربة بجامعة عدن.

بنو الشعفلي

يعيشون في أقروض أعلى منهم الدكتور خالد بن عبدالله بن ناجي بـن محمـد بـن حـسن الشعفلي (الراوي) يقول الراوي أنهم انتقلوا من يافع في وقت لا يعلمه.



بنو الشرجبي

يعيشون في قرية دار الرياحين صين. منهم د.عبدالرب بن علي بن حيـدر بـن ملهـي بـن أحمد بن ثابت بن أحمد بن عبدالله بن أحمد الشرجبي (الراوي)، أستاذ مساعد في بكلية الآداب جامعة صنعاء، وانتقلوا من شرجب وكان المنتقل أحمد الـشرجبي في وقـت غـير معلـوم لـه، ومنهم د.عبدالوهاب بن عبده بن محمد قائد بن سـعيد بـن ثابـت بـن أحمـد بـن عبـدالله بـن احمدالشرجبي (الراوي).

بنو شكر

يعيشون في قرية القحيفة منهم عبدالرؤوف بن قائد بن عبدالله بن سعيد بن إسماعيل بـن مقبل بن محمد بن ناصر بن شكر (الراوي) ومحمد بن عبدالله بن سعيد ونعمان بن سـفيان بـن سعيد، وعبدالودود بن هزاع بن عبده بن سعيد وعبدالملك بـن ثابـت بـن غالـب بـن سـعيد وعبدالعزيز بن ثابت بن غالب وسعيد بن مهيوب بن ثابت بن غالب، وعبدالجليل بـن أحمـد بن مسعود بن ناجي بن ثابت بن عمرو بن علي بن عبدالله بن شكر (الراوي)، منهم من انتقل إلى ماويه ومن انتقل إلى الأعروق منهم عبدالله بن محمد بـن أنعـم، ومـن انتقـل إلى أقـروض قدس منهم علي بن سعيد القراضي وغانم بن سلام بن سعيد بن عبده ومنهم جماعة في مخلاف شرعب وآخرون في الجعاشن (راجع بني شكر في مخلاف شرعب)، يقال أن أصل بنـي شـكر من ضلاع همدان.

بنو الشويع

يعيشون في قرية المقشام جوجان قدس. منهم جميل بن مكرد بن ثابت بن علي بن عمر بن حاجب الشويع (الراوي)، وشوقي بن سعيد بن ثابت وحسبه انتقل علي بن عمر بن حاجـب من وادي ظهر إلى قدس. وحسب الراوي منهم جماعة في بني أحمد – سامع وأخـرى في الجنـد بجانب المطار الجند وجماعة في الشمايتين.



بنو صلاح

يعيشون في قرى دور النجد والقحفة والمهيال قدس وجرينات بني يوسف منهم قاسم بن راجح بن نعمان بن صالح بن سعيد بن علي بن أحمد بن صلاح الصلاحي العقيلي الهمداني (الراوي)، وحسب وجهة نظره أنهم انتقلوا من همدان في وقت غير معروف له .

ومن يعيشون في قرية مطران منهم د.عبدالرحمن بن قاسم بن عبده بن ناجي بن مقبل بن عوض بن فاضل بن عقيل بن سعيد بن محمد بن صلاح (الراوي) طبيب باطنية في مستشفى الثورة تعز . وحسبه فهم أكراد . ولا يعلم من الذي انتقل إلى اليمن. وكان صلاح هذا أول من سكن في قرية مطران قدس. منهم سعيد بن عبدالله بن محسن بن محمد بن عبدالله بن حسن الحويج، يلتقون معه في النسب في صلاح. وحسبه أن بني الحويج هؤلاء ليسوا من أبناء الحويج الذين في دبع .

بيت ضبعان

انتقلوا من مرهبة عرام بكيل إلى قدس في بداية القرن العشرين ويعيشون في حصن كويع (حصن العرمه)[1] . ومنهم من يعيش في قرية عبابه بوادي الأشروح. منهم د.منصور بن قائد بن حسين بن صالح بن ضبعان (الراوي) والشيخ أحمد بن حسين بن ضبعان، وعبدالله بن محسن بن ضبعان (أمين عام المجالس المحلية في محافظة عمران) وهزاع بن ناجي بن ضبعان وكيل محافظة صنعاء المناطق الشمالية، ومحمد بن حسين بن ضبعان، وعبده بن حسين بن ضبعان ودرهم بن حسين بن ضبعان وطاهر بن حسين بن ضبعان وصالح بن حسين بن ضبعان ومحمد بن قائد بن ضبعان الملقب بالعمدة.

بنو العتواني

يعيشون في الأشروح وحلقان. منهم سلطان بن حزام العتواني عضو مجلس النواب ١٩٩٣-١٩٩٧-٢٠٠٣م حتى الآن وهو الأمين العام للحزب الوحدي الناصري، يقال أن

١ – يوجد وادي كويع في شمال الحسينية في تهامة راجع عبدالرحمن الحضرمي تهامة في التاريخ مرجع سابق ص ١١٢.



أصلهم من مأرب، ومن يعيش في قرية حلقان السفلى منهم سعيد بن عبدالله بن إسماعيل بن مهيوب بن أحمد العتواني (الراوي)، وحسبه انتقلوا من حجه.

العديشة

يعيشون في العوجه منهم عبدالله بن عديش.

بنو العري

يعيشون في قرية بني علي – الأشروح وهم فرع من بني مغلس منهم عبدالناصر بن إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن سلام بن أحمد بن مالك بن محمد بن سعيد بن صالح بن عبدالقاهر (الراوي).

بنو العزعزي

يعيشون في قرية سارة منهم عبدالجبار بن أحمد بن نصر العزعزي .

بنو العسر- العسيرة

يعيشون في قرية الأهجوم منهم عبده بن قاسم بن حسن العسير . ويفيد الشيخ شمسان بن غالب الغرافي بأن بني العسيري، انتقلوا من عسير قبل حوالي ثلاثمائة سنة إلى قرية الجعبة بجوار قرية الدخل والمشجب – قدس وانقسموا إلى قسمين، قسم ذهب إلى عسيرية وادي صبن وعسيرية الجبال، وقسم ذهب إلى عمقان والذعف والقبع والجعبة والميهال.

ثم توزع بني العسيري إلى أربعة فروع فرع هم بني القيسي (القييسة) وفرع السريحة، وفرع العبيدة، وفرع الفقيهة.

١– فرع القييسة: يعيشون في هجمة صبن. منهم العقيد أحمد بن عوض بن عقلان بن ثابت بن محمد بن صالح بن يحيى بن يحيى القيسي العسر (الراوي).

٢ – فرع العبيدة: منهم في الهجمة ومنهم في الجعُبة والقبع وعمقان والذعف. ومن هذا الفرع عبده بن مجاهد بن فارع بن إسماعيل بن أحمد بن أحمد بن عبيد العسر، وعبدالعزيز بن علي بن ثابت بن عقلان بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبيد العسر، اللذان يسكنان في هجمة صبن.



٣ – فرع السريحة: منهم مهيوب بن سيف بن عبدالرب بن سعد بن سعيد بن أحمد بن أحمد السريحي العسر، ومصطفى بن سعيد بن مسعود بن سد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن أحمد السريحي العسر يعيشون في هجمة صبن.

٤ – فرع الفقيهة: منهم د.عبدالحميد بن عبده بن محمد بن غالب بن صالح الفقيه العسر، وعبدالسلام بن محمد بن حميد بن صالح بن غالب الفقيه العسر. والأستاذ عبدالله بن راوح بن نعمان الفقيه العسر، ومنهم أيضاً الأستاذ علي بن عبدالرب بن سفيان بن عاصم الفقيه العسر. وقد وقعت حادثة مفضل في العسيرة في ثلاثينات القرن الماضي عندما كان مفضل هناك يشرف على المخمنين في المنطقة .

حادثة مفضل

كان نظام الحكم الإمامي يعمل على التفرقة بين العزل وتعميق العداء فيما بينها بشتى الوسائل. وفي هذا الإطار كان يعين (مخامنة) كل عزلة من عزلة مجاورة لتقدير زكاة الغلات الزراعية فيها بحيث يتبارى المخمنون في زيادة تقدير زكاة كل عزلة بغرض إثبات الولاء للإمام، ورد على ما قدر المخمن من زكاة على عزلته.

وحدث أن كان مفضل وهو صهر علي الوزير أمير لواء تعز المشرف على المخمنين في قضاء الحجرية، وكان يساعده في تقدير الزكاة بقدس الشيخ شائف شرف سعيد محمد وازع اليوسفي، والشيخ محمد طربوش ردمان، وكان يخمن بني يوسف الشيخ محمد طارش مغلس. وعندما تفوه مفضل بألفاظ بذيئة على أحد أبناء العسيري بصبن قام العسيري بإطلاق النار على مفضل وعلى شائف شرف فقتل الأول وأصيب الثاني.

كان الشيخ محمد طربوش يخمن في الكدرة – قدس، وعندما سمع بالحادث ارتفع هو وجماعته إلى عمقان، في منزل محمد صالح الزبيري وأرسل إلى أبيه رسولاً يخبره بما حدث وأنه محاصر في عمقان، فما كان من أبيه الشيخ طربوش ردمان إلا أن ذهب إلى شرار هو وجماعته حيث كان الشيخ محمد طارش مغلس يخمن هناك، وعزمه للبقاء في دار طامش حفاظاً عليه من ناحية وكرهينة إلى أن يسمح أهالي قدس للشيخ محمد طربوش والشيخ شائف شرف



وجماعته بالعودة إلى بن يوسف، وقال الشيخ طربوش ردمان للشيخ محمد طارش : لقد حدثت فتنة في صبن وأخشى عليك مكروهاً لأن شائف شرف قد أصيب في حادث مقتل مفضل لهذا جئت إليك لتبقى عندي حتى يصل الولد محمد طربوش وشائف شرف من قدس وإذا قتل أياً منهما لا سمح الله فأنت بدلاً عنه.

بقي الشيخ محمد طارش في دار طامش حتى تمت المفاوضات بين عزلتي قدس وبني يوسف على تسليم كل عزلة أبناء العزلة الأخرى، وهكذا تم تسليم محمد طربوش وجماعته في نجد زعمه وهي الحد الفاصل بين عزلتي قدس وبني يوسف. وسلم طربوش ردمان الشيخ محمد طارش إلى أهالي قدس حسبما روى لنا ذلك الوالد محمد طربوش.

ولم تمر أيام إلا ووصلت حملات الخطاط إلى قدس من قبل الأمير علي الوزير فدمر صبن وقطع أشجارها ودمر بيوتها وذبح بقرها ونهب كل ما هو موجود فيها وتفرق أهلها في الديار فمنهم من هرب إلى لحج ومنهم من هرب إلى الأغابرة (جماعة عبدالقادر علوان الكندي)، ومنهم من هرب إلى مناطق أخرى.

الجدير بالإشارة إلى أننا قد قرأنا في إحدى الجرائد العدنية الصادرة في خمسينيات القرن العشرين كتيب بعنوان: انتفاضة العسيرة بصبن، تأليف الأستاذ سلام بن فارع، ولم يساعدنا الحظ في الاطلاع عليه لأنه لم يكن موجوداً في مكتبات عدن في منتصف السبعينيات من القرن العشرين.

بنو العودري

يعيشون في قرية المريقب أقروض قدس. منهم عبدالكريم بن محمد بن اسماعيل بن فارع بن سعيد بن عثمان العودري (الراوي).

بنو عامر

يعيشون في قرية الدمنات مطران منهم علي ين محمد بن دغيش بن سالم بن حاجب بن صالح بن حسن بن سعيد بن ناصر بن إبراهيم بن عاصم بن عامر بن عبدالوهاب (الراوي).



بنو عاصم

يعيشون في قرية النوبه الزبيره قدس منهم وليد بن عبدالرقيب بن سعيد بن عبدالرب بن علي بن عاصم الزبيري (الراوي).

بنو عبدان

يعيشون في سوق الأحد – بطنه منهم أحمد بن غالب بن عبدان .

بنو عصيده – الصهيبي

يعيشون في قرى يدا وذا البرع وحلقان . وكانت القرى المذكورة تسمى عزلة بني عصيدة ولهذه القبيلة إمتدادات إلى جبل منيف والدملؤة والكلائبة ومنهم في مشرعه بصبر انتقلوا إليها قبل حوالي خمسمائة سنة ومنهم جماعة في الجبزية انتقلوا إليها من يدا، وبني صهيب قوم من حمير، منهم الشيخ عبدالله بن قاسم بن أحمد بن حزام الصهيبي، والشيخ محمد بن يوسف بن محسن من قرية عصيده (الحاز قدس) وعبده بن محمد بن محسن وعبدالله بن مكرد في قرية حلقان، وعبدالقادر بن علي بن سعيد بن عبده بن علي بن سعيد وأحمد بن عثمان بن سعيد والعميد أحمد بن سيف بن أحمد في قرية ذي البرع والشيخ أمين بن قاسم بن سعيد الصهيبي في مشرغة صبر، ومنهم الشيخ عقلان بن علي الصهيبي في الكلائبه[1] (راجع الكلائبة).

بنو علايا

يعيشون في قرية أقروض – الأشروح قدس. منهم. فوزي بن عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد بن محمد بن حاجب علايا (الراوي)، ود.عبدالرحمن بن ثابت علايا والعقيد خالد بن عبدالله بن غالب علايا، وحسب الراوي منهم جماعة في ذمار وأخرى في الشعر. وعند التقائنا بالشيخ أمين بن عبده بن علي علايا قال أن بني علايا من ذي يهر بيافع، وفي بني اجدون والرهوة والعارمة والحوطة. ومنهم جماعة في الشعر في قرى خربة جرعان والحبلة والحجر

١ – روى هذا عبدالله أحمد قاسم حزام الصهيبي في رسالة تعقيبيه على كتابنا من تاريخ عشائر محافظة تعز عشائر بني يوسف . ولم يؤرخ الرسالة الأخ عبدالله أحمد قاسم الصهيبي .

عزلة مُقنع، وأخرى في السدة في عزلة التويتي، ومنهم جماعة في مدينة ذمار وفي آنس وفي باب شعوب في صنعاء وفي ضلاع همدان وفي ضيحان بصعده وأن بني راجح في أنس منهم .

بنو غليس

يعيشون في البطنة قدس. منهم محمد بن عبدالكريم بن عثمان بن إسماعيل بن حيدره بن أحمد بن غليس (الراوي).

بنو الغرافي

يقول الشيخ قاسم بن بجاش بأن أجدادهم انتقلوا من أرحب[1]، غرباً إلى جهة البحر في تهامة واستقروا بالغرافي في خبت المخا، ومنها انتقلوا إلى الأصابح، وفي زمن علي بن مقبل بن سعد الغرافي انتقلوا إلى المكيشة بعد مشاكل وحروب، ومن المكيشة انتقلوا إلى الكدره قدس، ويعيشون حالياً في قرية العفيف، ونسبهم كالتالي : قاسم بن بجاش بن عبدالله بن نعمان بن علي بن مقبل بن سعد الغرافي، ومنهم عبدالكريم بن غالب بن حاجب بن غالب الغرافي وأخوه عبدالرحيم بن غالب بن حاجب بن غالب الغرافي يعمل بالهيئة العامة للآثار، ومنهم جماعه في ذا الجمال منهم شهاب بن أحمد بن عقلان بن حاجب بن صالح الغرافي ودرهم بن سعد الغرافي[2]، وتعيش جماعه أخرى منهم في صُبن ورابعة في الأهجوم، ومن يعيش في الموكب كدرة قدس منهم المحامي طربوش بن حزام بن عون بن راجح الغرافي (الراوي)، ومن يعيش في قرية العفيف منهم طربوش بن قاسم بن إسماعيل الغرافي صاحب ورشة سمكرة سيارات في الحوبان بتعز .

١ – ونسب أرحب كما يلي : أرحب بن الدعام بن ملك بن ربيعة بن الدعام بن معاوية بن دومان بن بكيل بن جسم بن خيران بن نوف بن تبع بن زيد بن عمرو بن همدان .

٢ – الراوي الشيخ قاسم بجاش عبدالله نعمان الغرافي ومنهم من يعيش في قرية المجزعة كدرة قدس منهم طارق أمين حزام عون أحمد الغرافي (الراوي) ومنهم د. قائد الشريب يعمل أستاذ في كلية الحقوق جامعة عدن .

وأكد الشيخ شمسان بن غالب بن عثمان بن قاسم بن نعمان بن سليمان بن عمرو بن حسن بن حامد بن محمود بن عبد الرحيم الغرافي (الراوي)، ما ورداه الشيخ قاسم بن بجاش بأن جدهم انتقل من أرحب إلى الغرافي ومنها إلى الأصابح ثم إلى أكمة السيد بالمكيشة قدس، وحسبه فإن مجاميع منهم في قرية بني منصور بالنباهنة ولا تزال منهم جماعة في البطينة. منهم جماعة في قرية المجزع والمواكب. ومن بني الغرافي الدكتور قائد الشريب أستاذ دكتور في كلية الحقوق جامعة عدن. والدكتور عبدالله بن أحمد بن نعمان بن سعيد بن يحيى الغرافي (الراوي) من الساكنين في قرية الوجد قدس. وإضافة إلى تسلسل نسب بني الغرافي السابق أتى عبدالناصر بن قاسم بن بجاش بهذا النسب بن سالم بن عامر بن عبد الوهاب بن عبد القاهر الغرافي. ومنهم عبد الرحمن قاسم بجاش رئيس تحرير صحيفة الثورة صنعاء، ومراد قاسم بجاش والشيخ عبدالوهاب بجاش وعلي بن سعيد بن مقبل الغرافي (راى ايضاً).

آل الغوري

يؤصل بني الغوري نسبهم (نسبنا عملا بالقول المأثور)

((بسم الله الرحمن الرحيم))

((احفظوا أنسابكم تصلوا أرحامكم))

السيد عادل بن عبدالحبيب بن عبدالولي بن محمد بن ثابت بن علي بن إبراهيم بن زين العابدين بن أحمد بن أحمد بن محمد الملقب بالغوري للكرامة ساكن الذنيب من بلدة السويقة بن علي بن عبدالله العفيف المدفون في وادي الأشروح بن أحمد المشهور بالمجذوب ساكن الصدع بن عبدالفتاح الساكن في بارد الشمايا بالجُنُد (بضم الجيم وتشديد النون وكسرها) بن محمد بن عبدالسلام بن عبدالقهار بن عبدالله ساكن وادي ريمان بن علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر المسني مسن العلوم ساكن تربة ذبحان بالحجرية المشهور بالطيار بن محمد بن عبدالله المشهور بالعراقي بن عبدالسلام بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن الحسن بن المحسن إبن أحمد بن الحسن بن عثمان بن عبدالله بن علي ابن إسماعيل إبن الحسن بن علي زين العابدين

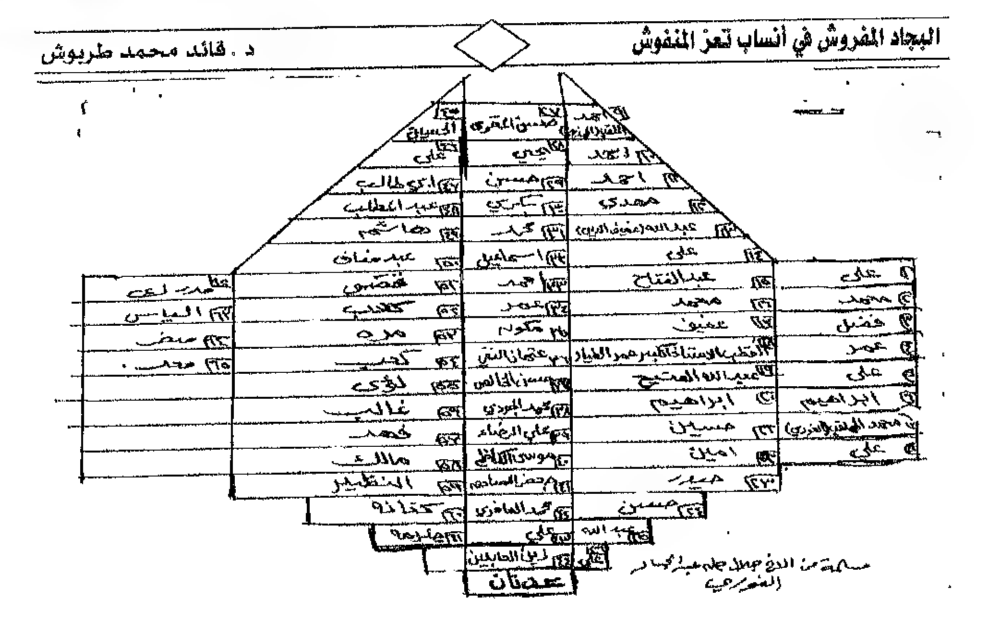


(رضي الله عنه) بن سيدنا الحسين (السبط) بن سيدتنا فاطمة الزهراء بنت سيدنا وحبيبنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وابن سيدنا علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبده مناف بن قصي بن كلاب بن مره بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك النظر بن كنانه بن خزيمة بن مدرك بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان جد العرب وينتهي إلى سيدنا إسماعيل عليه السلام، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، هذا ما كتبه السيد عبدالحق الغوري ساكن في المعامره قدس، وقد ورد في رسالة مرفقه بمشجر آل الغوري ما يلي : بعد أن تقصينا الحقائق أتضح لنا أن جد أُسرة الغوري جاء من العراق إلى مدينة تريم بحضرموت واستقر هناك وهاجر احد أبنائه إلى الوهط وإسمه أحمد بن أحمد واستقر هناك وأنجب أولاداً منهم علي الملقب بالمجذوب أي مجذوب العلم لأنه كان ورعاً شديد التصوف زاهداً تقياً صاحب ذوق صافي وسر خفي عارفاً للفقه واللغة محسناً غيوراً على الدين ربى أولاده على هذا النحو منهم محمد بن علي وقد لقب بالغوري لشدة غيرته على الأمور الدينيه وكان من لقبه بالغوري والده ودعاه العامة بذلك بعد ذلك هاجر محمد الغوري هذا إلى الصنه وأنجب ستة أولاد، ثم ترك الصنه إلى عزلة السويقة بالشمايتين وهاجر أحد أولاده وإسمه إبراهيم إلى قرية المعامرة بقدس وأسس فيها أُسرة من آل الغوري.

ويتواجد حالياً آل الغوري في عدة قرى من عزلة السويقه منها المراقب والأكمه والصنيعه والقحفه قحامه ومن آل الغوري هناك العلامة عبدالسلام بن محمد بن محمود الغوري الذي درس هو والأستاذ أحمد بن محمد بن نعمان بزبيد ومن آل الغوري من سكن المذاحج وبني يوسف[1]، وهذا مشجرهم:-

١- هذا مقتطف من رسالة طويله مرسله من آل الغوري مع المشجر إستلمتها من جلال طه عبدالجبار الغوري وهي محفوظه لدينا .





بنو القادري المهدي

يعيشون في الجواجب وصبن. منهم محمد بن قائد بن أحمد بن سعيد بن أنعم بن سنان بن ناصر بن علي بن قادري المهدي (الراوي)، وحسبه انتقلوا من مصنعة أنس وكان المنتقل من أنس إلى الأغابرة ناصر بن علي ثم انتقلوا بعد ذلك إلى قدس .

بنو كشيح – القراضي

يعيشون في قرية أقروض أسفل – أشروح منهم عبدالله بن محمد بن ناجي بن سالم بن محمد بن سعيد بن أحمد بن كشيح (الراوي) انتقل جدهم من الاقروض بصبر إلى الأشروح بقدس في وقت غير معلوم للراوي.

بنو الكبيبي

يعيشون في قرية الطير – صُبن. منهم د/ عبدالحافظ بن عبدالله بن سالم الكبيبي.

بنو الكداعي

يعيشون في قرية حيوره مطران منهم عبدالله بن علي بن نصر بن أحمد بن مقبل بن علي الكداعي(الراوي) وحسب وجهة نظره انتقلوا من الجوف.



بنو الفاتكي

يعيشون في قرية الزريبة – بالبطنه منهم عبدالرحمن بن محمد بن سعيد الفاتكي ود/ محمد بن محمد بن سعيد الفاتكي وعبدالودود بن محمد بن سعيد وعبدالله بن محمد بن سعيد، والمحامي محمد عبدالوهاب بن عبدالمانع الفاتكي، ومنهم من يعيش في قرية عزاب منهم القاضي أحمد علي ناجي الفاتكي.

بنو الفضلي

يعيشون في قرية الخبئة أقروض قدس. منهم رفيق بن حميد بن غانم بن مقبل بن أحمد بن عثمان الفضلي (الراوي)، وحسبه انتقلوا من آنس في وقت غير معلوم له. ومنهم أمين بن شرف الفضلي.

الفليحة

يعيشون في جبل الشارح منهم عبدالله بن سيف بن الفليح .

بنو المجيدي

يعيشون في قرية ذا الجمال قدس منهم شرف بن سفيان المجيدي ومحمود بن أحمد بن مجاهد وقائد بن سلام المجيدي، وسمير بن طه بن قاسم بن سعيد المجيدي (الراوي)، وحسبه انتقلوا من شرعب.

بنو المسلماني

يعيشون في جبل الشارح انتقلوا إليها من خدير منهم أحمد بن حسن المسلماني .

آل المسني

يعيشون في القبع قدس منهم عبدالملك بن نعمان بن غرسان المسني وأحمد بن نعمان بن غرسان المسني.



بنو مغلس

ينسب الهمداني آل ذي المغلس إلى همدان بقوله الجوه من أعمال المعافر فالراس فيها والسلطان عليها آل ذي المغلس الهمداني ثم المراني من عمير ذي مران وإنهم يقطنون في جبل ذي المغلس شرق الصلو[1]، ويعتبرهم الملك الاشرف الرسولي من الملوك التابعه وأنهم يسكنون مما يلي شرعب[2]، في حين يقول الأمير بدرالدين بن محمد بن حاتم بن عمران بن الفضل الهمداني بأن سلطان صنعاء كان حين دخول الأيوبيين اليامي جده الأمير علي بن حاتم ونسبهم ركس سمث محقق كتاب السمط الغالي الثمن من تاريخ الغزُ باليمن إلى يام من همدان[3]، وهناك من يعتبرهم يزنيين كما هم في مشجري أنساب بني مغلس، الأول مسلم من الأخ محمد بن عبده بن هائل بن مغلس، والثاني مسلم من الشيخ حزام بن محمد بن عبدالله مغلس، ووجدت في كتاب خلاصة العسجد من حوادث دولة الشريف محمد بن أحمد .تأليف عبدالرحمن البهكلي ما يلي : (وإذا قد ذكرنا هؤلاء القضاة بني المكرمي فلا باس لأن نتعرض لما ظهر لنا من أحوالهم وطرائقهم أما نسبهم فاخبرني بعضهم مشافهة والمرء مصدق في نسبه كما قيل أنهم ينتسبون إلى سيف بن ذي يزن الحميري والله أعلم وكان مسكنهم قبل دخولهم نجران بوادي ظهر بالقرية المسماة طيبه قريبا من مدينة صنعاء[4]، واستلمت مشجراً مرسلاً من الشيخ عبدالله بن محمد بن قاسم بن مغلس يسلسل نسب بني مغلس إلى يام بن أصبا بن دافع بن يدقف بن مالك بن جشم بن حاشد بن خيران بن نوف بن همدان (ستورد الثلاث المشجرات فيما بعد)، والمشجر الذي سلمني إياه محمد بن عبده بن هائل مسلسل لثمانية وعشرين جيل منذ سيف بن ذي يزن في القرن السادس الميلادي إلى محمد بن عبده بن هائل في نهاية القرن العشرين، والمشجر المرسل من الشيخ حزام بن محمد بن عبدالله بن مغلس يحتوي

---

١ – الهمداني صفة ص١٣٧و١٤٢و١٩٤ .ود.أحمد غالب علي مغلس يعمل بجامعة عدن، والمهندس أمين غالب علي مغلس.

٢ –الملك الأشرف طرفة الأصحاب ص٧٦ .

٣ – الأمير محمد بن حاتم . السمط الغالي الثمن من تاريخ الغزُ باليمن المقدمة وص١٨.

٤ –عبدالرحمن البهلكي . خلاصة العسجد من حوادث دولت الشريف محمد بن أحمد ص ٢٣٧ .

على ٢٨ جيل من ذي يزن في القرن السادس الميلادي إلى الشيخ حزام مغلس في بداية القرن الواحد والعشرين ويحتوي المشجر المرسل من الشيخ عبدالله بن محمد بن مغلس على ٤٤ جيل من هود بن نوح إلى عبدالله بن محمد بن قاسم مغلس .

وإذا أخذنا بالنظرية القائلة بتعايش ثلاثة أجيال في المئة السنة بمعدل ٣٣ سنه للجيل الواحد فان في مشجري النسب المرسلين من محمد بن عبده بن هائل والشيخ حزام بن مغلس فجوة تصل إلى عشرة أجيال إذ يفترض أن يكون تسلسل أجيال هذا النسب في حدود ٤٢ جيل على الأقل خلال أربعة عشر قرناً، أما المشجر المرسل من الشيخ عبدالله بن محمد بن قاسم فأن فجوة تسلسل الأجيال فيه كبيرة جداً – ٤٤ (أربعة وأربعين) جيل في مده لا تقل عن أربعة ألف سنة.

والخبر الشائع لدى بني مغلس أنهم انتقلوا إلى المعافر من همدان ضلاع ويؤكد بعضهم أن قلعة بني المغلس لا تزال أطلالها هناك، ومهما يكن الأمر أن بني مغلس من أحفاد سيف بن ذي يزن الحميري أو همدانيين فإنهم من العشائر العريقة في اليمن.

ومع شبه الإجماع لدى من قابلناهم من بني مغلس بأنهم انتقلوا من همدان ضلاع غير أنهم لا يعرفون بالضبط تاريخ هذا الإنتقال، وبما أن الهمداني قد ذكر ذي المغلس في صفة جزيرة العرب في المعافر فإن انتقالهم قد كان قبل الزمن الذي عاش فيه الهمداني في القرن الرابع الهجري .

يعيش بني مغلس في مناطق مختلفة من محافظة تعز منهم من يعيش في قرى الصويرة وذا البرع ووادي العجب وجبل الشارح والأشروح والبطنه وغيرها بقدس، و منهم من يعيش في المذاجح والأكاحله والأغابره والسواء وصبر والجند وشرعب والمقارمه ومن يعيش في محافظة لحج .

يلتقي بني مغلس القاطنين بقدس عند عبدالقاهر بن مغلس منهم الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن طارش بن عبدالله بن عبدالله بن حسن بن محسن بن سعيد بن صالح بن عبدالقاهر (الراوي)، والشيخ عبدالحبيب بن عبدالولي بن راوح بن مقبل بن نعمان بن ثابت بن أحمد بن



مجاهد بن حسن بن محسن بن سعيد بن صالح بن عبدالقاهر(الراوي)، والشيخ سلطان بن عبدالله بن بجاش بن عبدالله بن عبدالله بن حسن بن محسن بن حسن بن سعيد بن صالح بن عبدالقاهر والدكتور أحمد المغلس دكتور في البيئة من إحدى جامعات موسكو، ويعيش هؤلاء في الصويره ومطران ووادي العجب، ومنهم أمين بن محمد بن أحمد بن محمد بن أمير الدين بن حسن بن محسن بن سعيد بن صالح بن عبدالقاهر (الراوي) وإخوانه عبدالجبار وأمين وعبدالكريم، والشيخ عبدالوهاب بن محمد بن سيف بن منصر بن مغلس بن مجاهد بن هزبر بن سعيد بن صالح بن عبدالقاهر (الراوي) يعيشون في الاشروح.

ومن يعيش في البطنة منهم عبدالقادر بن سلطان بن عبدالحق بن شرف بن سيف بن عبدالله بن محمد بن سعيد بن صالح بن عبدالقاهر(الراوي)، نال دكتوراه في لغة الصحافة بالإنجليزية في الهند يعمل في جامعة تعز، ومحمد بن عبدالجليل بن عبدالعزيز مغلس يعيش في قرية الذنبتين بالبطنة، والمحامي أحمد بن حميد بن ثابت بن قائد بن عقلان بن سعيد بن يحيى بن حسن بن عبدالقاهر يعيش في قرية المعموق وادي العجب وأخوه عبدالله بن حميد بن ثابت (الراوي) ومحمد بن عبدالقادر بن عبدالحق بن أحمد بن ثابت بن يحيى بن حسن بن محسن بن عبدالقاهر يعيش في الزناح (راوي) ود/ عبده بن سعيد بن محسن بن قائد بن عقلان بن سعيد بن يحيى بن حسن بن محسن بن عبدالقاهر يعيش في جبل الشارح، وطارش بن سيف بن محسن بن قائد بن مغلس يعيش في قرية العمرة .

وشرف بن مكرد بن مغلس في قرية المنهال وسلطان بن شائف في قرية الأكيمه، وأحمد بن حمود بن عبدالله بن نصر بن مغلس في دمنة وادي العجب، ومن يعيش في عزان منهم عبدالرحمن بن سعيد بن سيف بن سيف بن عبدالله بن علي بن سعيد بن حسن بن عبدالقاهر بن مغلس، وفؤاد بن عبدالله بن فاضل وسليم بن حزام بن سيف بن سيف بن عبدالله بن مغلس وعبدالله بن مهيوب بن عبدالله بن فاضل، وسمير بن حزام بن عبدالله بن فاضل، ومنهم د/ عبدالله بن غالب بن سعد بن منصر بن هائل بن سعيد بن صالح بن مغلس أستاذ مساعد بكلية الآداب جامعة تعز (فقه اللغة) يعيش في قرية الوطيف – أشروح قدس .



ود/ أحمد بن غالب بن علي مغلس يعمل بجامعة عدن والمهندس أمين بن غالب بن علي مغلس، المهندس فهمي بن شرف بن عبدالله مغلس والمقدم خالد بن عبده بن عبدالله مغلس .

ومن أحفاد الشيخ أمير الدين مغلس بن محمود بن محمد بن أحمد مغلس والمهندس عبدالرحمن بن عبدالواسع بن محمد مغلس، ود/ منصور بن عبدالله بن هلال مغلس.

ومن بني مغلس الأستاذ أحمد بن عبدالله بن سعيد بن سعيد بن إسماعيل بن حيدره المغلس من القاطنين في قرية الصرم قدس، درس في الأزهر الشريف وبعد تخرجه عمل مدير المدرسة التربه – ذبحان قبل قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م وبعدها. وقد كان مناضلاً ضد الحكم المطلق وشجع طلاب المدرسة بالقيام بالمظاهرات ضد الحكم المطلق قبل الثورة وتم إعتقاله من قبل السلطات آنذاك وأودع السجن حتى قامت ثورة ٢٦سبتمبير ١٩٦٢م فعاد إلى عمله، وقد درس لديه الكثير من الطلاب منهم على سبيل المثال لا الحصر د. أحمد نعمان الشريف محمد عبدالرحمن المجاهد رئيس تحرير مؤسسة جريدة الجمهورية تعز سابقاً والأستاذ علي محمد عبدالله مغلس والعميد منصور محمد أحمد ناجي والمهندس كامل حزام محمد عبدالله مغلس ومحمد عبدالرحمن الناظر وجمع كبير من الطلاب الذين أصبحوا مهندسين وأطباء وقانونين وغيرها.

ينسب الهمداني آل ذي المغلس إلى عمير ذي مران قائلاً وهذا نسبهم في عصرنا الوجه منهم اليوم معاذ بن أبي علكم بن منهب بن محمد بن معاذ بن أبي بكر بن شرحبيل بن معاذ بن عريب بن عمير ذي مران القيل الذي كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بن مرشد بن عبيد بن املح بن عمير ذي مران الأوسط بن زيد بن مالك بن ذي التاجين بن أبي زرعة بن مهيا بن نصر بن منهب بن منجد بن حمرة بن ذي مران الأكبر بن اسفح بن ذريح قبع بن موهب بن موهب ال بن تبع بن حاشد، وكان ابو عكلم شاعراً مفلقاً في عهد هارون الرشيد[1]

وهذا كتاب رسول الله إلى عمير ذي مران هذا نصه.

١- الهمداني . الا كليل ج١ صـ٤٩ - ٥٠



بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد رسول الله، إلى عمير ذي مران، ومن أسلم من همدان : يسلمُ أنتم، فأني أحمد الله إليكم الذي لا إله الإ هو . أما بعد ذلك : فإنه بلغني إسلامكم مرجعنا من أرض الروم، فأنشروا فإن الله قد هداكم بهداه وأنكم إذا أشهدتم أن لا إله الا الله، وإن محمد عبدالله ورسوله، على دمائكم وموالكم وأرض البور التي أسلمتم عليها، سهلها وجبالها وعيونها وفروعها غير مظلومين ولا مضيق عليكم . وأن الصدقة لا تحمل لمحمد ولا لأهل بيته، وإنما هي زكاة تزكونها من أموالكم لفقراء المسلمين. وأن مالك بن مُرارة الرُهاوي قد حفظ الغيب وبلغ الخبر فأمركم به خيراً فإنه منظور إليه [1].

من أحفاد راجح بن سعيد مغلس :

الأستاذ محمد الصادق بن مغلس عضو مجلس النواب الأسبق، ود/ عبدالقادر بن سلطان المغلس يعمل بجامعة تعز والرائد سمير بن علي بن عبده مغلس .

من أحفاد الهزبر بن سعيد بن صالح مغلس :

الشيخ عبدالجبار بن محمد بن سيف والشيخ عبدالوهاب بن محمد بن سيف والشيخ عبدالكريم بن محمد بن سيف والشيخ أمين بن محمد بن سيف ومحمد بن حميد بن عبدالله بن سيف، ومن يعيش في قرية بني علي منهم د/ علي بن قاسم بن إسماعيل بن عثمان بن سيف بن حسين مغلس(الراوي) أستاذ مشارك في كلية الزراعة جامعة صنعاء، والمهندس سلطان بن محمد بن حمود بن شرف بن نعمان بن إسماعيل بن حسن بن محسن بن سعيد بن صالح بن عبدالقاهر(الراوي).

١ - محمد حميد الله. مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة، دار النفائس، بيروت ١٩٨٥ ط٥ – صـ٢٣١ .



أحفاد الشيخ حسن بن محسن بن سعيد بن صالح مغلس :

الشيخ حزام بن محمد بن عبدالله والأستاذ علي بن محمد بن عبدالله عضو مجلس الشورى في ج.ع.ي، ومجلس النواب الأول في ج.ي والشيخ عبدالعزيز بن محمد بن طارش والشيخ علي بن محمد بن عبدالقادر والأستاذ عبدالعزيز بن سلطان بن عبدالله.

أحفاد ثابت بن حسن مغلس :

منهم الشيخ عبدالله بن محمد بن قاسم بن مغلس الأمين العام للمجلس المحلي لمديرية المواسط والقاضي أحمد بن محمد بن هائل وعبدالرحمن بن عبدالله بن درهم والعميد أحمد بن عبدالواسع ومحمد بن عبده بن هائل بن عبدالله بن ثابت .

أحفاد الشيخ منصور بن حسن مغلس :

منهم الأستاذ بشر بن حمود بن حسان بن مغلس يعمل في الهيئة العامة للأرصاد الجوية – صنعاء. والعقيد بشير بن حمود بن حسان بن مغلس والعقيد أمين بن أحمد بن محمد بن سيف.

أحفاد محمد بن حسن مغلس :

منهم عبدالله بن محمد بن سيف مغلس ود/ أحمد بن نائف مغلس جراح عيون في مدينة تعز[1]

ولبني مغلس إمتدادات – إلى مناطق أخرى منهم الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالغني رئيس مجلس الشورى ورئيس وزراء أكثر من مرة، يعيش في الأغابره و منهم في الأحكوم الأستاذ سلام بن فارع وفي المقارمة أحمد بن عبدالملك مغلس عضو مجلس النواب السابق وأبناء العلامة محمد بن حزام مغلس وفي الجندية سعيد بن عثمان مغلس[2]، وغيرهم سنذكرهم حسب المناطق، أما مشجراتهم فهي :

١ - التقسيم إلى أحفاد بني عبدالقاهر مسلم من الأخ عبدالرحمن سعيد سيف مغلس مطبوع في ورقتين استنسل محفوظه لدينا .

٢- هذا مقتطف من رسالة طويلة مطبوعة بالاستنسل مسلمه من الأخ الأستاذ عبدالرحمن سعيد سيف مغلس العامل بجامعة تعز .



المشجر الأول : مسلم من الأخ محمد بن عبده بن هائل فيه نسب بني مغلس:

محمد بن عبده بن هائل بن عبدالله بن ثابت بن حسن بن محسن بن سعيد بـن صـالح بـن عبدالقاهر بن بشر بن حاتم بن أحمد بن عمر بن إبراهيم بن مهيوب بن هزاع بن أحمد بن علـي الغشم بن محفوظ بن مغلس بن غالب بن عبدالرب بن هزاع بن أحمد بن زرعة بن سيف بـن ذي يزن (٢٨ جيل إلى سيف بن ذي يزن).

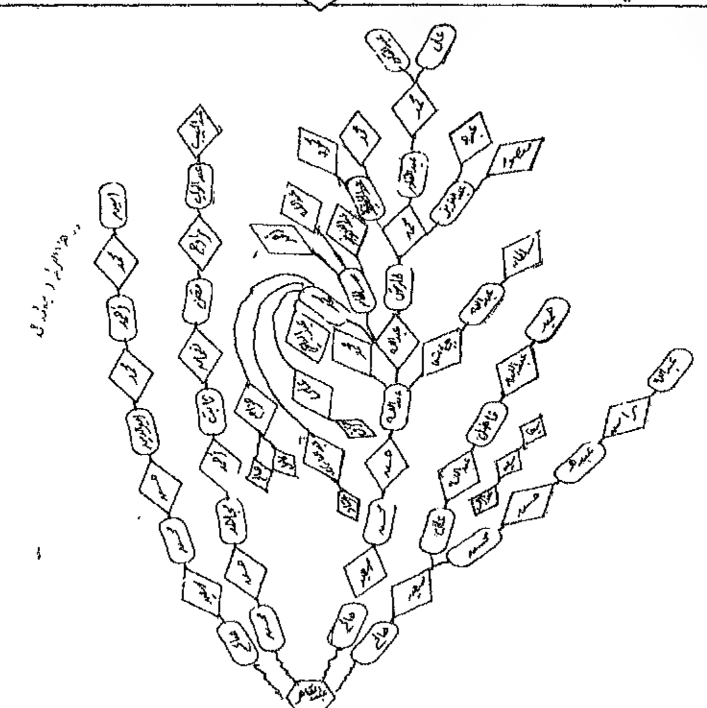
المشجر الثاني : مسلم من الشيخ حزام بن محمد بن عبدالله فيه نسب بني مغلس:

الشيخ حزام بن محمد بن عبدالله بن عبدالله بن حسن بـن محسن بـن سـعيد بـن صـالح (يلتقون مع الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالغني في هذا الجد حسب هذا المشجر) بـن عبـدالقاهر بن بشر بن حاتم بن أحمد عمرو بن القاضي همداني بن المغلس بن إبراهيم بن مهيوب بن هزاع بن أحمد بن علي بن محمد بن الغشم بن محفوظ بن غالب بن عبدالرب بن هزاع بـن أحمـد بـن سيف بن ذي يزن الحميري (٢٨ جيل إلى سيف بـن ذي يـزن) يلاحـظ اخـتلاف في ترتيـب الأسماء في المشجرين المذكورين.

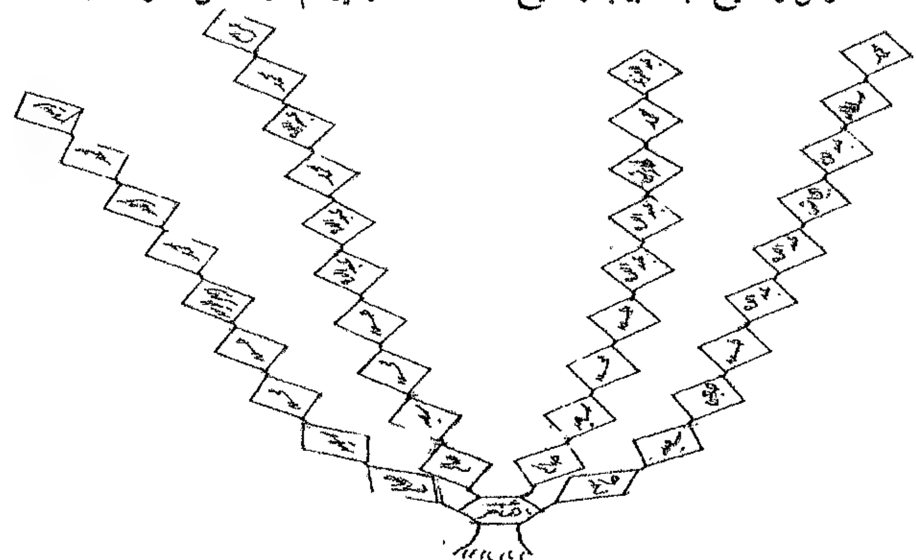
المشجر الثالث : مسلم من الشيخ عبدالله بن محمد بن قاسم مغلس نسب بيت المغـلس:

عبدالله بن محمد بن قاسم بن علي بن محمد بن ثابت بن حسن بـن محسن بـن سـعيد بـن صالح بن عبدالقاهر بن سلطان حاتم المتوفي عام ٥٥٦ هـ بن علي بن أبي زيـد بـن الغمـر بـن الصعب بن الفصل بن عبدالله بن سعيد بن الغوث بن الغزه بن مذكر بن يام بن أصبا بن دافع بن مالك بن جشم الأوسط بن حاشد بن جشم الأكبر بن خيران بن نوف بن همدان بـن زيـد بن مالك بن أوسله بن ربيعة بن الخيار بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بـن يعـرب إبـن قحطان بن هود عليه السلام.

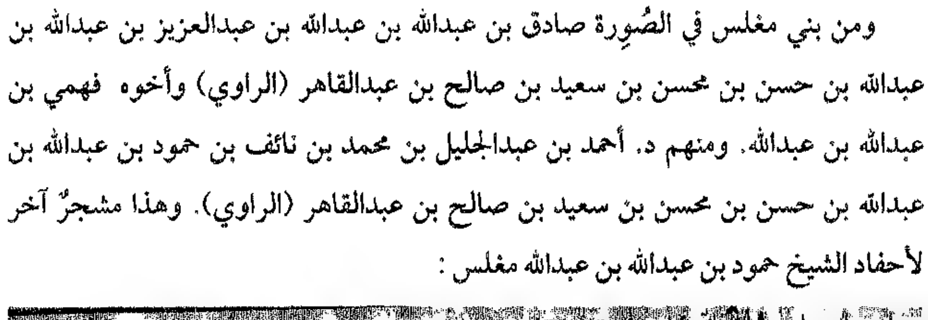
السلطان حاتم: هو الذي دخل صنعاء وملكها في صفر/ ٥٣٣هـ ويلتقـي الهمـدانيون والصليحيون من جشم الأوسط .



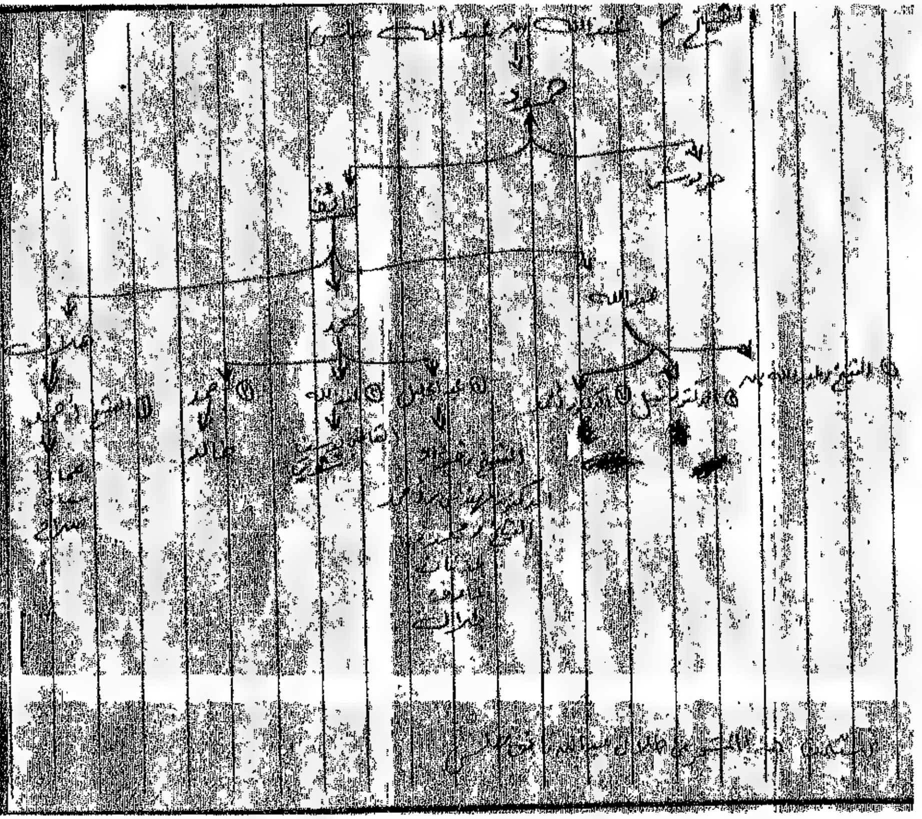
هذا مشجر غير مكتمل لبني مغلس أعيد رسمه من الاصل الذي رواه الشيخ عبدالعزيز محمد طارش والشيخ عبدالحبيب والشيخ سلطان محمد وغيرهم . والاصل محفوظ لدينا.



وضعت هذه الشجرة بالمشاركة مع الشيخ عبدالعزيز محمد طارش



ومن بني مغلس في الصُورة صادق بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله بن حسن بن محسن بن سعيد بن صالح بن عبدالقاهر (الراوي) وأخوه فهمي بن عبدالله بن عبدالله. ومنهم د. أحمد بن عبدالجليل بن محمد بن نائف بن حمود بن عبدالله بن عبدالله بن حسن بن محسن بن سعيد بن صالح بن عبدالقاهر (الراوي). وهذا مشجرٌ آخر لأحفاد الشيخ حمود بن عبدالله بن عبدالله مغلس :



بنو المغني

يعيشون في قرية الدخل، منهم قائد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن سعيد المغني (الراوي).



بنو المفلحي

يعيشون في حلقان وجماعة أخرى في صُبن انتقلوا من يافع ومنهم من انتقل إلى المذاحج وإلى الربيصة من بني المفلحي في حلقان منير بن محمد بن مرشد بن عون بن علي بن علي بن سعيد بن عبدالله المفلحي (الراوي) ومنهم جماعة في قرية التوجه منهم قائد بن علي بن راجح بن نعمان المفلحي وجماعه في صُبن منهم سليم بن عبدالقادر بن سعيد بن نعمان المفلحي، والمهندس علي بن محمد بن قاسم بن صالح بن غالب بن سالم بن علي بن عبدالرحمن المفلحي (الراوي)، والعميد شرف بن محمد بن قاسم المفلحي وعبدالرؤف بن أحمد بن نعمان بن قاسم المفلحي، ومن يعيش في قرية المفالحة منهم عبدالرزاق بن أحمد بن نعمان بن قاسم بن سلام بن يحيي المفلحي (الراوي)، وحسبه انتقلوا من يافع وكان يحيي المفلحي المنتقل إلى قدس.

بنو المكوش

يعيشون في قرية الحنحن قدس منهم الشيخ عبدالوكيل بن إسماعيل بن عبدالكريم بن قائد بن مقبل بن إسماعيل بن محمد بن عبدالله المكش (الراوي)، وحسبه أنهم من بني الشعبي والشيخ محمد سلطان المكش. ومنهم جماعة في قرية حلقان قدس، منهم حميد بن محمد المكش، كما توجد جماعة منهم يعيشون في قرى الأشعب والحريق والدخل، منهم شائف بن أحمد بن نائف والشيخ شرف بن قاسم بن حاجب . و د.نصر بن حميد بن أحمد بن نائف،ود.عبدالعزيز بن عبدالله بن أحمد بن نائف. ومنهم في وادي العجب د. محمد بن عبدالباري القدسي. ومنهم في شرف الصلو أولاد سعيد بن صالح بن عبدالملك بن مقبل بن إسماعيل المكش. هذا ما رواه الشيخ عبدالوكيل بن إسماعيل المكش. ومنهم من يعيش في قرية الكبشة منهم أمين بن أحمد بن عبدالقادر بن عبدالله بن مقبل بن محمد بن عبدالغني بن عزالدين المكش (الراوي)، ومنهم طربوش أحمد علي المكش.

المليطه – بنو المليط

يعيشون في وادي صُبن – منهم هائل بن محمد بن حزام .



بيت المنيفي

يعيشون في قرى الذخف وحلقان والحجر منهم محمد بن عبدالباري بن عبدالحليم بن عبدالله بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالهادي بن إبراهيم بن معوضه بن علي بن خراش بن علي الشعبي (الراوي). وينتهي نسب الأشعوب إلى الهميسع بن حمير، ومنهم القاضي عبدالوارث بن عبدالحليم المنيفي والقاضي عبدالقاهر بن عبدالباقي بن عبدالحليم المنيفي ود/ عبدالرحمن بن عبدالرؤوف وعبدالجليل بن عبدالرؤوف وأحمد بن عبدالرؤؤوف وعبدالله بن عبدالرؤوف ومحمد بن عبدالروف وعبدالغني بن عبدالرؤوف، يعيشون هؤلاء في قرية الذخف، ومن يعيش في حلقان القاضي محمد بن حسن ود/ عبداللطيف المنيفي ومحمد الحاج، ومن بيت المنيفي الذين يعيشون في حلقان د.عبداللطيف بن عبدالله بن عبدالواحد بن إسماعيل المنيفي (الراوي) أستاذ مساعد في جامعة حضرموت، والقاضي محمد بن عبدالله بن عبدالواحد بن إسماعيل بن عبدالله بن عبدالفتاح بن حسن بن إسماعيل المنيفي، وعبدالجبار بن محمد بن محمد بن حسن بن إسماعيل المنيفي . وأحمد بن عبدالقادر بن عبدالله بن اسماعيل . وعبدالواسع بن عبدالرحيم بن عبدالواحد بن إسماعيل، وعبدالقادر بن عبدالرحيم بن عبدالواحد بن إسماعيل (الراوي)، ود.عبداللطيف بن أحمد بن عبدالفتاح بن حسن بن إسماعيل المنيفي . ومنهم من يعيش في الحجر قدس منهم عبدالكافي بن عبدالتواب بن عبدالواحد بن سليمان بن يحيي بن أحمد بن علي المنيفي، وعبدالله بن عبداللطيف بن سليمان بن محمد بن يحيي بن أحمد بن علي المنيفي، وعبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن عبدالواحد بن يحيي بن أحمد بن علي المنيفي (روى عن فرع بيت المنيفي في الحجر عبدالكافي بن عبدالتواب بن عبدالواحد بن سليمان المنيفي)، ومن بني المنيف الشاعر محمد بن نعمان بن مسعود المنيفي.

أما ما يتعلق بنسب بيت المنيفي فإلى جانب الرواية الأولى المسلمة من محمد بن عبدالباري يقول عبدالجليل بن عبدالرؤوف المنيفي أنهم سادة وأن لديهم وقفية أراضي مكتوب فيها علي الشعبي القرشي الهاشمي الحسني وإن جدهم السيد حسين بن السيد علي جد السيد أحمد وان جدهم الأول السيد علم الدين، علماً بأني لم أطلع على هذه الوقفية كما لم يسلسل عبدالجليل



المنيفي النسب إلى علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) درس القاضي عبدالحليم عندالشيخ عاطف باحمدون الحضرمي في بني يوسف و درس القاضي محمد حسن بزبيد والقاضي عبدالرؤوف بن عبدالله، والله أعلم، وآل منيف قبيلة في الواحدي، حسب حمزة علي لقمان تاريخ القبائل اليمنية ص٣٣٧.

وهذه نبذة عن الشاعر محمد بن نعمان المنيفي

مرسلة من الأخ الأستاذ عبدالكافي بن عبدالله بن ثابت المنيفي .

سيرة الشاعر محمد بن نعمان بن مسعود المنيفي

ولد الشاعر محمد بن نعمان بن مسعود المنيفي بقرية الذخف التابعة لعزلة قدس مديرية المواسط، حجرية بتاريخ ١٩٢٠م، درس في طفولته مبادئ القراءة والحساب وحفظ القرآن الكريم عند علماء ومشائخ قريته.

وعندما بلغ سن الثامنة عشرة من العمر تقريباً انتقل للدراسة في مدينة جبلة أيام حكم الإمام يحيى بن حميد الدين وتعلم الفرائض الشرعية ومتن الأجرومية واللغة العربية، وكان يكتب الشعر أثناء دراسته ولديه رغبة وقريحة في الشعر، وبعد تخرجه من مدينة جبلة تقدم بشهادته إلى ولي العهد أحمد التي حصل فيها على تقدير ممتاز، وكان ذلك في عام ١٩٤٢م، فعينه ولي العهد أحمد بن يحيى معلماً في المدرسة الأحمدية، وكان يجتمع مع زملائه المدرسين بعد الظهر في دار البستان الكائن حالياً في منطقة الأشرفية لتدريس الحلقات العلمية.

وكان يكتب الشعر أثناء فراغه وكانت أغلب أشعاره مدحاً للإمام أحمد بن حميد الدين ومن ضمن شعره أنه تواجه مع الإمام أحمد في القصر فقال له الإمام أحمد يا محمد بن نعمان الشعر ما يأتي بغير تكلفي فأجابه الشاعر محمد بن نعمان:

الشعر أنت وأنت خير الشاعر المتصرفي

فإذا حكيت لي فإن شعرك لي كالقرفقي (أي كالخمر)



وقد كان للشاعر المرحوم ديوان شعر إلا أنه فقد قبل فترة وقد سماه الإمام أحمد آنذاك الشاعر اليماني رحمه الله. هذا ما رواه الأستاذ عبدالكافي المنيفي[1] .

ومن بني المنيفي القاضي عبدالله بن ثابت المنيفي وهذه بنذة عن حياته حسبما أتي بها نجله عبدالكافي :-

((السيرة الذاتية للوالد المرحوم /عبدالله بن ثابت بن محمد المنيفي))

الاسم / عبدالله بن ثابت بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالصمد المنيفي .

محل وتاريخ الميلاد / قرية الحجر/ قدس/ مديرية المواسط سنة ١٨٧٥م.

المؤهل الحاصل عليه / شهادة ابتدائية/ من جبلة في العلوم الشرعية والفرائض حيث سافر إلى منطقة جبلة في بداية حياته للدراسة وعمره ١٦ عشر عاماً تقريبا وعلى نفقة والده ثابت بن محمد بن عبدالله المنيفي . وبعدها انتقل إلى تعز في عهد الإمام أحمد بن حميد الدين عندما كان أحمد بن محمد بن نعمان مديراً للمعارف وقد كلفه الإمام باختيار الوالد عبدالله بن ثابت بن محمد المنيفي، بعد تخرجه في جبلة وحصوله على المؤهل المذكور أعلاه، وقد كلف المدير المذكور لجنه لاختبار الوالد المرحوم، وقد تم رفع النتيجة للإمام أحمد وبعد الاطلاع على النتيجة اندهش على ما شاهد في إجابات ممتازة في الفرائض والمواد الشرعية المختلفة وقد سأل الإمام مدير المعارف أين درس هذا الطالب ؟

فأجابه المدير على الفور درس يا مولانا طويلب من جبلة إلى زبيد ماشي يدرس بجامعات اليمن (وهذا الكلام صفعه للإمام) وبعد حصوله على تلك النتيجة المشرفة منح بموجبها شهادة دراسية تعادل شهادة الإعدادية في تلك الفترة .

١- أرجو من الأخ الدكتور القدير/ قائد طربوش، حفظه الله، إضافة سيرة المذكور في كتاب شجرة الحجرية مع جزيل الشكر، في ١٥/ ٢/ ٢٠٠٦م. كما يمكن العودة إلى كتاب صفحة من تاريخ اليمن الإجتماعي وصفة حياتي، محمد بن علي الأكوع، صـ٣٥، أشار فيها إلى أن محمد نعمان المنيفي كان يدرس في المدرسة الأحمدية هو والقاضي وأحمد بن قاسم الشعوبة، راجع صـ ٢٥٣ من الكتاب المذكور.



الوظائف التي شغلها:

تم تكليفه معلماً في منطقة الاشروح – قدس، وبقي فيها لمدة خمسة سنوات وبعدها كلف معلماً في منطقة المصعد ناحية المقاطرة، وعمل فيها لمدة أربعة سنوات وبعدها تم تكليفه من قبل الإمام معلماً في الأقروض صبر وبقي فيها لمدة عشرون عاماً سنة . وبعدها تم نقله معلماً في منطقة قدس عبارة عن معلامة مكونة من فصلين لتعليم القران الكريم والفرائض الشرعية وتعليم ايضاً مبادئ الخط والحساب (قرية دار البقر) وكنت أنا مساعداً له في تلك الفترة بتدريس القران الكريم وقد استمر في هذه المعلامة والتي كانت تسمى في تلك الفترة وحتى عام ١٩٦٢م .

وبعد اندلاع ثورة ٢٦ سبتمبر١٩٦٢م الخالدة قام المواطنون ببناء ثلاثة فصول في الجبانة بجانب سوق الأحد القديم وسميت بإسم مدرسة الفتح بطنه قدس والتي اعتمدها رسميا من قبل مكتب التربية والتعليم بمحافظ تعز، وقد دعمتها من قبل شخصين بعد تأسيسها بالمعلمين المصريين والسودانيين،وكذالك دعمتها بالكتب الدراسية للطلاب والكراسي والماسات والمواد الغذائية، وقد تم تعين الوالد المرحوم مديراً لها، وأستمر فيها التدريس لمدة ١٨ عاما وبعدها أحيل للتقاعد بعد ان عمل في حقل للتعليم لمد ٤٥ عاما . وقد كان المرحوم إلى جانب عمله في التدريس قاضيا شرعيا ويعمل على حل القضايا بين المواطنين ويعمل على إصلاح شؤونهم الدينية والدنيوية ونسال الله العلى القدر أن يسكنه فسيح جناته هذا ما أردت أن اكتبه عن الوالد من سيرته الذاتية وأمل أن أكون قد وقعت على بذلك والله الموفق.

وقد تتلمذ على يديه الكثير نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الشيخ حزام بن عبدالله مغلس، والشيخ عبدالوهاب بن محمد بن سيف مغلس والعميد محمد بن سعيد بن فارع والدكتور عبدالقادر مغلس وفيصل بن سعيد بن فارع وغيرهم الكثير الذين لا تتسع لذكرهم هذه العجالة .

كتبه الحقير إلى الله

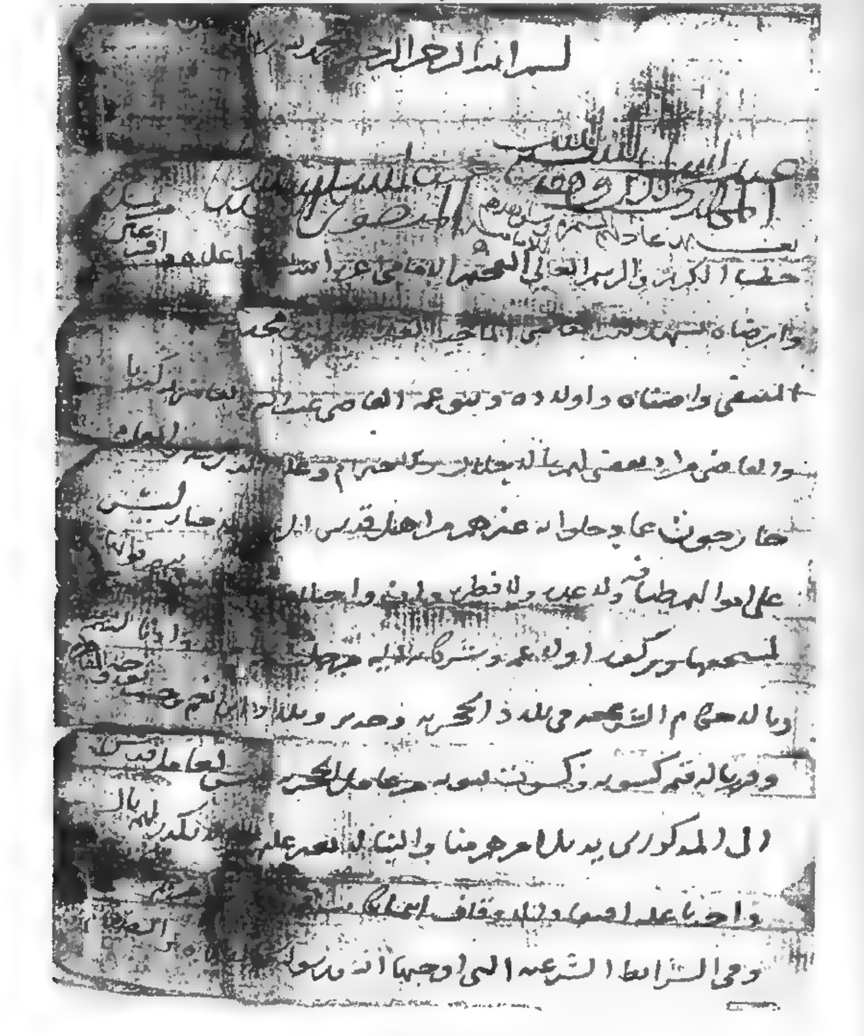
الاستاذ / عبدالكافي عبدالله ثابت المنيفي

٧/ ١٢/ ٢٠٠٥م.



وهذه وثيقة مسلمة من الأستاذ محمد عبدالباري عبدالحليم المنيفي مدرس بكلية الحقوق جامعة تعز بتاريخ ٢٥/ ٩/ ٢٠١٢م وهو الذي كتب هذا الموجز لها :

((خطنا الكريم والرسم العالي الإمامي أعزه الله وأعلاه وأرضاه شهد بأن القاضي الماجد العلامة بدرالدين محمد عبدالوهاب المنيفي وأولاده وبنو عمه القاضي عبدالله والقاضي زكريا والقاضي مراد يقضي لله بالإجلال والإحترام وعلو الذرية والمقام خارجون عمن دخلوا به غيرهم من أهل قدس الرعية لله ليس على أموالهم ضيافة ولافطرة.. وقد أذن لله بعقد الأنكحة وبالأحكام الشرعية في بلاد الحجرية وخدير وبلاد إبن أنعم والمقاطرة وحيث يوجدوا وأمرهم منا وإلينا ...))



بسم الله الرحمن الرحيم

بنو المويزي – الزبيري

يعيشون في قرى الزبيره وعمقان وجوحان والدخل قدس منهم السفير عبده بن عثمان بن محمد بن صالح وعبدالحافظ بن هزاع بن محمد بن صالح بن سعيد بن مسعد بن زيد بن عبدالقادر بن عبدالوهاب بن فضل الله بن علي المويزي الزبيري (الراوي)، وحسبه انتقلوا من جحاف بالضالع راجع الشعوبه .

بنو النجار

يعيشون في قرية السلاق وحيورة منهم عبده بن منصر بن عبده بن ناجي بن صالح النجار (الراوي).

بنو السلامي - النداف

يعيشون في قرية الضباب أشروح قدس منهم محمد بن شرف بن علي بن عبيد بن محمد بن سعيد بن محسن السلامي النداف، وهذه بصيرة منه تثبت نسبه .



بنو ناصر

يعيشون في قرية سارة أمجوم منهم عبدالله بن علي الحاج.

النجيده- بنو النجدي

يعيشون في قرية الطير منهم عبدالجليل بن سفيان بن قاسم بن حسن النجدي .

بنو الهاوي

يعيشون في قرية المقشام جوحان قدس. منهم توفيق بن محمد بن طارش بن عبده الهاوي (الراوي)، وحسبه انتقلوا من قرية الذعف قدس ومنهم جماعة في قرية الذعف وأخرى في الزبيره .

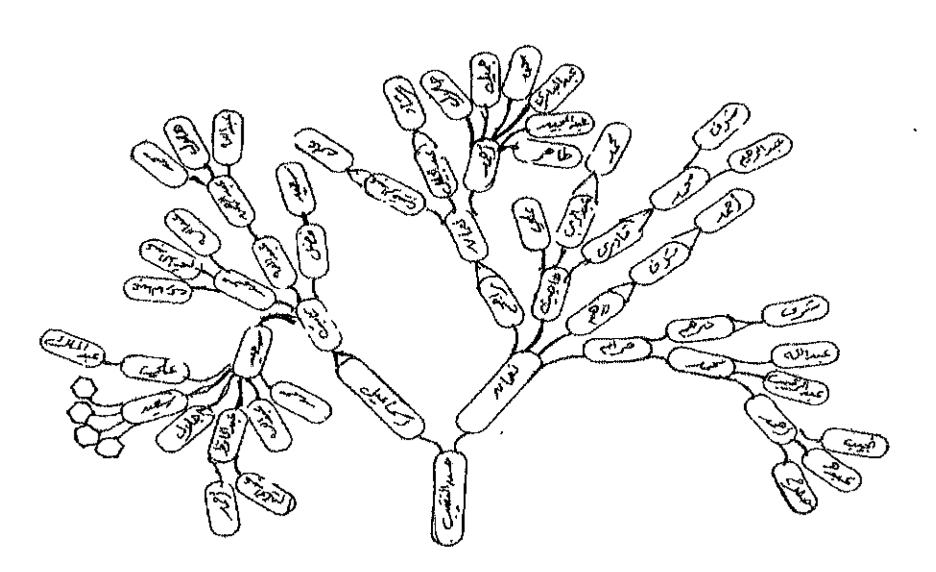
بنو هبه

يسكن بني هبه في قرى الردع والشعبات والحجبين والبطنه والديم وبني علي والأقروض والجاهلي وصبن وحلقان والنجد والقفيقيف والدمنه والدمنات وذي حكي ويتفرعون إلى بني حيدر ويعيشون في قرية القلاع منهم عيسى بن محمد بن سيف من الزعماء الناصريين الكبار ومحمد بن سيف بن عبدالله بن محمد بن سيف الدويح وانتقل بني هبه من صبر إلى قدس وينتهي نسبهم إلى بني النجار حسب رواية العميد محمد بن حمود بن شمسان وحسبه منهم جماعة في حجة، ومنهم بني علي يعيشون في قريتي بني علي وقرية النجد منهم المحامي شائف بن حسان بن سعيد ودرهم بن ناجي، ومن بني هبه من يعيشون في قرية القحفه منهم سلطان بن حمود بن محمد بن شمسان بن غانم الهبثي (الراوي) ومحمد بن حمود بن شمسان بن غانم (الراوي) ورشيد بن حمود بن شمسان . ومن بني هبه خليل بن عبده بن محمد بن مقبل بن نعمان ود/ سعيد بن أحمد بن حسن بن سعيد بن سعد أستاذ مساعد بكلية التجارة جامعة صنعاء ويعيش في قرية الدمنه .

بنو النقيب

يعيشون في صُبن وينسب بني النقيب إلى حسن النقيب انتقل من يافع إلى صُبن قبل ما يقارب مأتيين وخمسين سنه منهم عبدالحكيم بن عبدالحافظ بن سعيد بن ثابت بن إسماعيل بن حسن النقيب (شجرة بيت النقيب) كما أعدها عبدالحكيم بن عبدالحافظ بن سعيد بن ثابت.

ومنهم من يعيش في قرية المعامرة منهم عبدالله بن عبدالجليل بن أحمد بن نعمان بن سالم بن صالح النقيب (الراوي) .



وضع أصل هذه الشجرة عبدالحليم عبدالحافظ سعيد ثابت والأصل لدينا

وحسب وجهة نظر عبدالحافظ بن سعيد بن ثابت فإن أصل بني النقيب من حوث انتقلوا منها إلى البيضاء ومنها إلى يافع ومن يافع إلى صبن.

اليوسفيون

هم جماعة من بني يوسف انتقلوا إلى قرية العوجه قدس منهم عبدالرحمن بن شرف وقائد بن هائل اليوسفي، ومنهم جماعه من بني علي التيمي في الأشروح، منهم عبدالرب بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبدالصمد التيمي .



بنو يوسف

تسمية مخلاف بني يوسف[1]

ترجع تسمية مخلاف بني يوسف إلى ما لا يقل عن أربعمائة ولا يزيد عن أربعمائة وخمسين سنه[2]. وهناك من يقول أن يوسف بن علي التيمي قد وصل إلى هذه المنطقة عام ٩٧٥هـ . وبذلك يكون حديث العهد إذا ما قورن بالعزل المجاورة، ووفقا لما يرويه كبار السن وما تؤكده وثائق البيع والشراء للأراضي بأن عزلة ما يعرف حالياً بني يوسف كان امتدادات لكل من قدس والصلو وبني حماد وسامع، وكانت الفتن والحروب فيها بين هذه العزل مشتعلة، وحين أتى يوسف بن علي التيمي إليها هدأ الفتن وجعلها هجرة وسكن في منطقة الجرزان في السفح الشرقي من جبل ثمران وتزوج على مريم بنت عبدالرحيم المعاذي، وكان يوسف بن علي ولياً من أولياء الله الصالحين .

ونسب يوسف بن علي [illegible] بن علي بن عبدالصمد بن عبدالله بن علي بن قاسم بن علي بن محمد بن صالح بن ناصر بن عبدالله بن علي بن محمد بن الحسن بن يحيى بن علي بن محمد بن محسن بن عبدالقادر بن قاسم بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر الصديق (رضي الله عنه). وكان لبني تيم الإشناق – الديات في مهام عشائر قريش[3]

---

١ – اعتمدنا في تسمية مخلاف بني يوسف على القاضي محمد بن أحمد الحجري في كتابه معجم بلدان اليمن وقبائلها حيث ذكر في صفحتي ٨٠٦- ٨٠٧ بأن بني يوسف عزلة من الحيمة واعمال حراز وبنو يوسف عزلة من ناحية سلف وأعمال العدين وبنو يوسف مخلاف من بلاد الحجرية وأعمال التربة . وذكر القاضي إسماعيل الأكوع مخلاف سامع ومخلاف بني يوسف ومخلاف الصلو ومخلاف السواء ومخلاف الزعازع في الحجرية، لمزيد من الإطلاع راجع إسماعيل الأكوع مخاليف اليمن . مكتبة الجيل الجديد صنعاء ٢٠٠٩، ط٣ صـ٦٦. والمخلاف وهي قرية من قرى اليمن والكلمة من أصل يوناني (خورة) **khola**، بمعنى ناحية من بلد في مصر . ولم يشير علماء اللغة إلى أنها كانت مستعملة في جزيرة العرب قبل الإسلام ولعل العرب أخذتها من التقسيمات الإدارية لبلاد الشام حسبما أشار د.جواد علي في كتابه المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج٥، صـ٢٩٧.

٢ – اخبرني الوالد القاضي سلطان عبدالرب حمادي بأنه يقدر الوقت الذي وصل فيه يوسف بن علي إلى هذه المنطقه ما بين مالا يزيد عن أربعمائة وعشرين سنه ولا ينقص عن أربعمائة سنه .

٣ – فكتور سحاب . إيلاف قريش رحلة الشتاء والصيف . المركز الثقافي العربي، ط١ صـ٢٢٦.



هذا وقد وردت تسمية بني يوسف لأول مرة فيما نعلم لدى القاضي إسماعيل بن عبدالصمد الموزعي في كتابه الإحسان في دخول مملكة اليمن في ظل عدالة آل عثمان. وذلك أثناء الحديث عن النزاع العسكري بين الشيخ حيدره السلمي والأمير علي الشرجبي في القرن الحادي عشر الهجري (إلى ١٠٣٧هـ) وبما أن مخلاف بني يوسف ينسب إلى يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي فإنه من المفيد أن نتحدث عن بعض إعلام التيميين في اليمن وغيرها على سبيل المثال لا الحصر.

ذكر البريهي في كتابه طبقات صلحاء اليمن أن من المتوفين بمدينة زبيد من الوافدين إليها شيخ الإسلام وإمام الأئمة الأعلام مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن إدريس بن فضل الله بن شيخ الإسلام وإمام الأئمة والإعلام مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز أبادي القرشي الصديقي البكري صاحب القاموس المحيط[1].

١ - البريهي، طبقات صلحاء اليمن، ص ٢٩٣ .



ولد محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الفيروز ابادي سنة ٧٢٩هـ بكارزين وهي بلدة بفارس ومات في زبيد ليلة الثلاثاء من شوال سنة ٨١٧هـ. وقد ناهز الستين سنة ودفن بتربة الشيخ إسماعيل الجبرتي[1] .

١ - ترجمة الفيروز ابادي .القاموس المحيط، ط٥- ١٩٩٦ .ص١١ . وله ٢٨ مؤلف في عدة علوم بالشكل التالي :

في اللغة :

١ - تحبير المؤشين في التعبير بالسين والشين. وهو مطبوع .
٢ - شرح قصيدة بانت سعاد في مجلدين .
٣- الروض المسلوق فيما له اسمان الى ألوف .
٤ - الدرر المثبثة في الفرر المثلثة . وهو مطبوع.
٥ - المثلث الكبير في خمس مجلدات .
٦- أنواع الغيث في أسماء الليث .
٧- الجليس الأنيس في أسماء الخندريس .
٨- مقصود ذوي الألباب في علم الإعراب .
٩- أسماء السراح في أسماء النكاح .

في التفسير :

١ - بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، وهو مطبوع .
٢- تفسير فاتحة الكتاب .
٣- حاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الأخلاص .
٤ - تنوير المقياس في تفسير ابن عباس، وهو مطبوع .

في التاريخ والتراجم :

١ - روضة الناظر في ترجمة الشيخ عبدالقادر.
٢- المرقاة الوفية في طبقات الحنفية .
٣- المرقاة الأرفعية في طبقات الشافعية .
٤ - البُلغة في تراجم أئمة النحاة واللغة،وهو مطبوع .
٥ - نزهات الأذهان في تاريخ أصبهان .

في الحديث :

١ - شوارق الأسرار العلية في شرح مشارف الأنوار النبوية .
٢ - فتح البخاري بالسيل الفسيح الجاري في شرح صحيح البخاري .
٣- تسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول .
٤ - الأحاديث الضعيفة .
٥- الدر الغالي في الأحاديث العوالي .
٦ - الصلاة والبشر في الصلاة على خير البشر، وهو مطبوع .
٧- سفر السعادة، وهو مطبوع.

في الفقه :

١ - عمدة الأحكام في شرح عمدة الأحكام .
٢ - الإسعاد بالإصعاد إلى درجة الإجتهاد وغيرها(١).

ويشير الخزرجي في العقود اللؤلؤية إلى أبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن حسن بن علي الفارسي بلد التيمي نسباً بأنه كان أهله من بيت وزارة لملوك فارس وترجع نسبتهم إلى الخليفة أبي بكر الصديق، إرتحل والد هذا الفقيه من بلد فارس إلى مكة المشرفة، وجاور بها ستة عشر سنه ثم قدم إلى عدن وتديرها وولد محمد هذا فيها، ولما شب محمد درس على علماء عصره فبرع في اللغة والطب والمنطق والموسيقى وعلم الفلك الذي أشتهر به وكانت وفاته ٦٧٧هـ . ومن مؤلفاته كتاب معرفة السموم، يسميه عبدالله الحبشي مادة الحياة وحفظ الناس من الآفات. وهو كتاب في أنواع السموم والكتاب مخطوط . ذكره الحبشي في كتابه مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ط١ ص٤٥٩، ٥٥٠، ٥٤٨[1].

- ويوجد في المكتبة الغربية – الجامع الكبير – صنعاء.
- جامع الغربية ٥٨ مجاميع.
- الحبشي مصادر ص٤٥٩ .
- مادة الحياة وحفظ الناس من الآفات في أنواع السموم والمسمومات مخطوطه بالجامع الكبير المكتبة الغربية.
- شفاء السقام في الطب– مختصر مفردات بن البيطار مع زيادات في مؤلف عبدالله الحبشي مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص٥٥.
- دائرة الطرب في الموسيقى – راجع الحبيشي ص٥٥٩ .

١ - الخزرجي، العقود، ج١، ص١٧٨.

- الدرة المنتخبه في الأدوية المجربة [1]. هذه المخطوطة موجودة بالمكتبة الغربية من مكتبة الجامع الكبير رقم ٩ طب.

ويعرف القاضي محمد الحجري في مجموع بلدان اليمن سماه بأنها مخلاف مشهور من ناحية عتمة ينسب إليها القضاة بني السماوي من بيوت العلم باليمن وهم من ولد عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه[2]. ويورد المؤرخ زبارة نسب بيت السماوي كما يلي منهم : القاضي العلامة إسماعيل بن صلاح بن ناصر بن عبدالله بن علي بن محسن بن الحسن بن يحيى بن علي بن محمد بن محسن بن عبدالقادر بن علي بن ملحان بن قاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق[3] ويصف الشرجي في كتاب الخواص أبا العباس بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الرداد البكري التيمي القرشي الصوفي بأنه كان شيخاً كبيراً عارفاً عالماً عاملاً كاملاً محققاً للعلوم[4].

١- راجع محمد سعيد المليح وأحمد محمد عيسوي ومحمد عبدالله محمد الحبشي مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص٤٥٩و٥٥٠و٥٥٩. فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الكبير صنعاء طبع بالإسكندرية دون تاريخ منشأة دار المعارف ص٥٤٨. أما با مخرمة فيستعرض مؤلفات محمد بن أبي بكر قائلاً: له مصنفات عديدة منها دارات الطرب في الموسيقى ورسالة فيها وكتاب في وضع الألحان وكتاب التبصرة في علم البيطرة وآيات الأفاق في خواص الأوفاق وكتاب في معرفة. السموم. راجع با مخرمه تاريخ ثغر عدن ص٢٤٠(راجع الخزرجي .العقود ج١ص١٧٨ قال الجندي في السلوك ج٢ص٤٢٩- ٤٣٠ . محمد بن أبي بكر هذا قرأ على البيلقاني الفقة والمنطق والأصول وأخذ عن الصنعاني اللغة وأخذ عن الشريف الطب والمنطق والموسيقى وعلم الفلك وبه أشتهر . ثم أورد مصنفاته المذكورة أعلاه ثم يضيف خلفه ابنه أبو بكر الملقب بالفخر مولده في المحرم أول شهور سنة ستة وخمسين وستمائة وكان فقيها فاضلا أشتهر بعلم الحساب كأبيه وأخذ العلم عنه في الغالب ثم خلفه أبنه محمد الذي ولد عام ٦٨٢هـ الذي أشتهر بالفلك وأخذ على جماعة من علماء عدن منهم إبن الحرازي وابن الاديب وغيرهما وأخذ عن أبيه علم الفلك وغيره وقل ماقدم عدن من يشار إليه بالفضل إلا وصله وأخذ عنه وربما عمل بما يليق من أكرامه وفيه جرءة وسياسة وحسن سعى في حوائج الأصحاب وقد أخذ عن البدري العروض واستنابه إبن الاديب أخر أيام ولايته بعدن خاصة في قضاء عدن.

٢- محمد أحمد الحجري مجموع بلدان اليمن وقبائلها ص ٤٣١ .

٣- محمد بن محمد زبارة . نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف إلى سنة ١٣٧٥ ص ٣٨٦ . ومحمد بن محمد زباره . أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر الدار اليمنية والتوزيع، ١٩٨٤ صـ ١٣٥ .

٤- الشرجي . طبقات الخواص ص ٨٨ و٩١ .



ويذكر محيي الدين العيدروس في كتابة تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر أنه توفي بزبيد سنة ٩٤٨هـ أحمد بن الطيب ابن شمس الدين الطبنداوي البكري الصديقي الشافعي شهاب الدين شيخ الإسلام الحبر الإمام العارف بالله القانت الأواه[1] واضح الحجة والسنن بلغ غاية من العلم ما إرتقى إليها أهل ذلك الزمن . كان مع أهل عصره بمنزلة الشمس مع النجوم وتميز عليهم في معرفة المنطوق والمفهوم شديد التصلب في الدين والصدع بالحق لا يخاف في الله لومة لائم . مولده بعد السبعين وثمانمائة تقريباً تفقه بالنور السمهودي. والقاضي أحمد المزجد والكمال الرداد والجمال القماط والعلامة شيخ الإسلام محمد بن عبدالسلام الناشري، وأحمد بن الطاهر جفان وأخذ عنه خلق كبير منهم شيخ الإسلام إبن زياد والحافظ شهاب الدين أحمد الخزرجي والغريب الأكسع وعبدالملك بن النقيب وعبدالرحمن البجلي وصالح النهاري وغيرهم . وانتهت إليه رئاسة الفتوى والتدريس بمدينة زبيد وانتفع به العام والخاص وله فتاوى مشهورة عليها الاعتماد بزبيد وشرح التنبيه في أربع مجلدات وله العباب حاشية علقها على نسخته وأفردها بعض تلامذته في كراريس وهي موجودة مقيده[2].

وقد ذكر الحبشي عدد من مؤلفات أحمد بن أبي بكر بن محمد الرداد منها :

١ – عدة المسترشدين وعصمة أولي الألباب من الزيغ والزلل والشك والإرتياب .

٢ – الشهاب الثاقب والرد على بعض أولي المناصب .

٣ – السلطان المعين والبرهان المستدين في ظهور الحجة على من كفر أهل السماع وأولياء الله المقربين[3] . ومنهم موسى بن زَتيف بن أحمد بن أبي بكر الرداد له مصنفات منها :

١ – محيي الدين عبدالقادر بن شيخ بن عبدالله العيدروسي . تاريخ النور السافر على أخبار القرن العاشر . دار الكتب العلمية .

٢ – عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف . خلاصة الخبر عن بعض أعيان القرنين العاشر والحادي عشر منتخب من السناء الباهر وعقد الجواهر والدرر . دار المنهال ط١ – ٢٠٠٢ ص ٥٣٣ .

٣ – عبدالله الحبشي .الصوفية والفقهاء في اليمن . مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ١٩٧٦صـ١٠٥–١٠٦.

الكوكب الوقاد شرح الإرشاد في ٢٤ مجلد[1] .

ومنهم الشيخ أبو الحسن البكري وهو محمد (٨٩٨–٩٥٢هـ) بن محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن يعقوب بن نجم الدين بن عيسى بن داود بن نوح بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن (وفاته ٥٣) بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه (٥٠ق . هـ – ١٣هـ)[2] .

ومن بني التيمي جماعة في البيضاء مدينة عريب منهم الحاج عمر بن محمد بن زيد الملقب بالمحضار يتصل نسبه بالشيخ عمر المسبحي بن عبدالله الأصم بن أحمد بن علي بن صالح بن عمر بن عبدالرحمن بن كانع بن عبدالله بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. يقال أنه انتقل من الجند إلى منطقة هكار عند قبيلة أنعم وقبره معروف بالمدينة بالقرب من مدينة عريب .

ومن أسرة آل زيد رجل الأعمال المشهور المحضار عبدالله بن زيد انتقل إلى تعز وأستمر فيها فترة ثم انتقل إلى صنعاء وعين عضواً في مجلس الشورى واستمر بها إلى أن توفي عام ١٤١٢هـ[3]ومنهم د. فتح بن محمد بن عمر بن صالح بن إبراهيم المحضار (الراوي)، من القاطنين في مدينة نعز، رئيس قسم المحاسبة بكلية العلوم الإدارية جامعة تعز ورئيس نقابة أعضاء هيئة التدريس .

ومن بني التيمي الإمام محمد بن محمد بن عبدالرحمن البكري الصديقي مؤلف الأسئلة الحسنة على الأسئلة اليمنية وهي مخطوطة تبحث في شؤون الزراعة والري . وتوجد هذه المخطوطة في مكتبة الكاف بسيئون برقم ٨٥،٨٦/ ٨٦٢١/ ٢٥٨١ [4].

١ – محي الدين عبدالقادر بن شيخ بن عبدالله العيدروس، تاريخ النور السافر من القرن العاشر .دار الكتب العلمية بيروت ط١ – ١٩٨٥ – صـ١٠٨

٢ – عبدالله بن حسن بلفقيه . مجموعة كتب في تاريخ ونساب حضرموت .تريم للدراسات ط١-٢٠٠٩صـ٣٥٤.

٣ – حسين بن محمد الهدار. هداية الأخيار في سيرة الداعي الى الله محمد الهدار .غي معلوم دار الطبع، ط٢ – صـ٣٣٠، ٤٣٧.

٤ – خالدوف، ا.ب، مجمع المخطوطات العربية في ج.ي.د.ش، ابريل – مايو ١٩٧٤ .



ويذكر صاحب كتاب الأغصان بعض العشائر التيمية التي تنتمي إلى أبي بكر الصديق قائلاً بأنه من هذه الأسر البكرية في اليمن آل المفتي الصديقي وآل عبدالقادر الصديقي وآل العمودي الصديقي ومنهم الكثير في حضرموت ويجمع آل العمودي عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن علي بن إبراهيم بن طه بن يشن بن عبدالله بن عبدالمنعم بن عبدالكريم بن سعد الدين بن سعيد بن عبدالقادر بن عبدالرحمن بن حامد بن أحمد بن حسن بن حسين بن محمد بن إبراهيم بن صالح بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن ميمون بن مهدي بن سليمان بن عبدالملك بن عبدالقادر بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن عبدالسلام بن جعفر بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه[1]، وإلى جانب نسب آل العمودي الذي ذكره علي بن عبدالكريم الفضيل. ورد نسب آل العمودي في كتاب القول المختار فيما لآل العمودي من الأخبار. نصوص مختارة، تأليف الشيخ عبدالله بن محسن الناخبي ما يلي :

الجد الجامع لآل العمودي :

وهم ينتسبون إلى ولى الله الذائع الصيت الشيخ سعيد بن عيسى العمودي بن محمد بن سعيد بن شعبان بن عيسى بن داؤود بن محمد بن أبي بكر بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق[2].

كما ورد في صـ ٢٣ من هذا الكتاب نسب آل العمود ما يلي : وفي مصحف موجود بجامع رحاب[3]

١ – علي عبدالكريم الفضيل شرف الدين . الأغصان لمشجرات عدنان وقحطان، ص ٣٩٢ .
٢ – الشيخ عبدالله بن أحمد بن محسن الناخبي .القول المختار فيما لآل العمودي من الاخبار .نصوص مختارة .علق عليه وحقق نصوصه محمد بن ابي بكر بن عبدالله باذيب .دار الفتح للدراسات والنشر، عمان الاردن، ٢٠٠٥ صـ ٢٠ .
٣ – رحاب بلدة من بلدان وادي دوعن الأيمن . نفس المرجع صـ ٢٣.

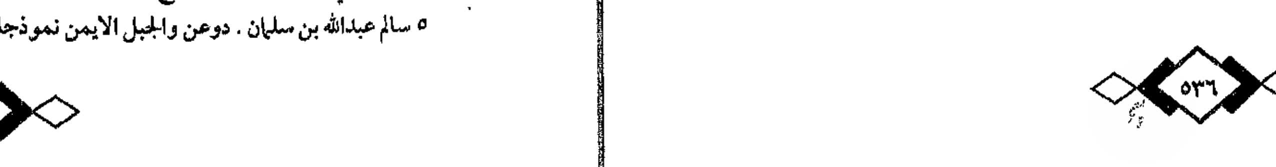


ما نصه : كتب هذا الكتاب مالكه بل مملوكه عبدالرحمن بن عثمان بن عبدالله بن عثمان[1] بن أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن محمد بن الشيخ سعيد بن عيسى العمودي بن محمد بن سعيد بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن أبي بكر بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق . ومثله موجود في رسالة بخزانة الشيخ عبدالله باعفيف الواقعة بمكتبته[2]. وهذا الكتاب ((كتاب القول المختار)) عقب الشيخ سعيد العمودي ومناقبه وفضائله، ودور آل العمودي في غمار الأحداث وقيام الفقيه عمر بن أحمد العمودي بمناهضة البرتغاليين سنه ٩٣٤هـ، وحرب آل العمودي لبدر بن طويرق والكثيري سنة ٩٤٨هـ وغير ذلك .

وذكر عبدالله بن حسن بلفقيه نسب الشيخ حسن العمودي كما يلي : هو حسين (ميلاده ١٣٠٦هـ - وفاته ١٣٨٠هـ) بن صالح (وفاته في حدود١٣٣٢هـ) بن عبدالله بن صالح بن محمد بن حسين بن مطهر بن عبدالله (وفاته ٩٢٤هـ) بن محمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر(وفاته في أثناء حياة الشيخ سعيد) بن محمد بن الشيخ سعيد (٥٧٣- ٥٩٥هـ) بن عيسى بن أحمد بن سعيد بن شعبان بن عيسى بن داوود بن محمد بن أبي بكر بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه (٥٠ ق هـ - ١٣هـ)[3].

وقد أتى لقب العمودي من لقب سعيد بن عيسى الذي لقب بعمود الدين[4]. كان سعيد بن عيسى العمودي من كبار مشائخ حضرموت وكان مشهوراً بالولاية الكاملة والكرامات المتعدده في التصوف للشيخ إبن مدين المغربي . وله في تلك الناحية ذرية مباركون وأتباع كثيرون يعرفون بآل عيسى على عرف أهل حضرموت[5] ويتفرع آل العمودي إلى الفروع التالية : آل مطهر، آل محمد بن سعيد، آل أحمد بن أحمد، آل باغبرة، آل سلكوع، آل الشيخ عمر المناصب، آل بانك، الدباوجية، آل أبا وجية، آل بافقيه، آل باجمعه، آل با أحمد، آل با حمد،

١ – عثمان هذا هو الذي حكم دوعن في أواخر القرن العاشر الهجري، وتوفي في حدود سنة الألف هجرية، صـ٢٣ .
٢ – نفس المرجع، صـ٢٤ .
٣ – عبدالله بن حسن بلفقيه .المرجع السابق، صـ٣٥٨ .جمال الدين محمد بن عبدالرحمن سراج الدين باجمال .الدر الفاخر في اعيان القرن العاشر .
٤ – الناخبي .القول المختار، مرجع سابق .
٥ سالم عبدالله بن سلمان . دوعن والجبل الايمن نموذجا . دار حضرموت للدراسات والنشر، ٢٠٠٦ ط١ صـ١٨٩ .



آل السكماني، آل تبادل، آل با خنفر، آل ابوبكر، آل با توهية، آل با ياسين [1]. ومن أحفاد محمد بن أبي بكر الصديق بيت السماوي في عتمة منهم القاضي عبدالوهاب السماوي .

ومن بني التيمي الصديقي بيت المعلمي الأسرة المشهورة بالعلم في عتمة وغيرها حيث انتقل الفقيه أحمد بن عبد الرحمن الهاملي من موزع إلى عتمة وهو مؤسس بيت المعلمي وقد انتقلت مجموعة من بني الفقيه عبد الرحمن الهاملي إلى جبل رأس حسب رسالة من الأخ/ د.عبدالأحد زيد عيون (راجع بني الهاملي موزع) وذكر العباس أحمد محمد الخطيب أن بيت المعلمي في عتمة وغيرها ينتسبون إلى أبي بكر الصديق (راجع كتاب تحفة الزمن في أنساب بيوت الهاشميين في اليمن) دار الكتب اليمنية – مكتبة خالد بن الوليد – صنعاء، ط١ ٢٠١٢م ص٩٧ .

ومن العشيرة التيمية البكرية الصديقية فخر الدين الرازي صاحب التفسير وعبدالرحمن بن الجوزي العالم البغدادي الشهير، وشمس الدين محمد الحنفي، والإمام ابن الوردي، وابن علان شارح الأذكار، والشيخ مصطفى صاحب ورد سحر[2]. ومن بني التيمي البكري الصديق . البكريون وهم بطن من قريش من ولد عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق في دهروط من البهنا .

ومن بيت السادة البكرية بمصر كانت فيهم نقابة السادة الأشراف ردحاً من الزمن حتى ١٣٠٦ هـ. كان آخرهم السيد النقيب عبدالباقي أفندي البكري . وقد أتت هذه التسمية بسبب أن الشيخ أحمد بن محمد البكري قد تزوج من السيدة فاطمة بنت السيد تاج الدين الحسن فأنشا بيتاً نبوياً من جهة الأم بكريا من جهة الأب يسمى بيت السادة البكرية بمصر [3].

---

١ – دبليو انش انجرامس . حضرموت ١٩٣٤ – ١٩٣٥ . ترجمة سعيد عبد الخير النوبان، جامعة عدن ٢٠٠١ صـ١٢٦ في حين أشار علوي بن محمد بن أحمد بلفقيه في كتابه أعقاب البضعة المحمدية الى أن آل العمودي من نسل أبي بكر الصديق مرجع سابق، صـ٥٣ .

٢ – راجع ابو المكارم الصديق .كتاب عمدة التحقيق في بشائر بيت آل الصديق، طبع عام ١٢٨٧هـ.

٣ – ابو المكارم الصديق .المرجع السابق . وقد ذكر المؤرخ أحمد بن حسن العطاس ان بيت الحدي بكرية قرشية في كتاب أنساب الأسر الحضرمية صـ١٥، غير أني لا أعرف أين تعيش بيت الحدي هذا وقد سألت الأخ عادل بن يحيى بن محسن الحدي من بيت الحدي القاطنين في المنطقة الوسطى عن نسبهم فقال أنهم من بني الداوودي من ذي حسين برطا – انتقلوا الى المنطقة الوسطى ولقبوا بالحدي لأنهم يعيشون في حد يافع . وحسبه منهم جماعة في يافع .



ومن التيميين في الجزائر أولاد سيدي الشيخ من بطون أبي بكر الصديق ومنهم البوبكرية في المغرب وهم عدة فروع من بني معمر بن العالية وهم أولاد سيد الشيخ، وأولاد سيد أحمد المجذوب ويسمون المجاذيب، وهاقه الغرف، تتمركز في الصحراء الجزائرية، وخاصة الجهة الغربية إلى جنوب المغرب الأقصى وهم كثر . وتنسب عشيرة في الكويت إلى أبي بكر الصديق تذكر أن أحد أجدادها اسمه الشيخ حسام الدين حسين بن قاسم . كان شيخاً عالماً دين مذكور في طبقات العلماء وأحفاده كذلك فيما بعد. وكان حسين بن قاسم يلقب بشيخ العلا، وينتمي إلى هذه العشيرة التيمية الصديقية الولي الصالح العلامة العارف يوسف بن علي بن عبد الصمد التيمي المذكور نسبه أعلاه .

وينتمي إلى العشيرة التيمية البكرية بنو البكري في دمشق، منهم نسيب البكري الملاك الدمشقي الذي حل فيصل بن الحسين ضيفاً عليه أثناء إقامته في سوريا وهو منفي من بلاده ومحكوم عليه بالإعدام . ومنهم سامي البكري شقيق نسيب البكري خريج معهد الحقوق وكان مساعد مدير المالية في جيش فيصل وركن فيصل في الثورة، وكان نسيب البكري السياسي الدمشقي رجلاً مفكراً أرسل من قبل الملك فيصل ليقوم بالإتصالات مع الفلاحين السوريين، والحق أن نسيب البكري كان رجلاً مفكراً وذو منصباً مرموقاً تميز بالخلال الطيبة التي إكتسبها خلال رحلاته الصحراوية وكان يعرف عرب الشعلان والدروز كما كان يعمل على أن تكون سوريا مستقلة في حركتها يتولى هو نفسه قيادتها . يقول لورانس العرب: وقد ساعدت وعمدت إلى الإستفادة من هذا الحدث الخارجي للتخلص من خطر نسيب البكري[1]

وكان نسيب البكري من أعضاء المؤتمر السوري الذي إنعقد في دمشق عام ١٩٢٠م وركناً وركنا من أركان الجبهة السورية عند تأسيسها وقد شاركت بيت البكري في خمسة مجالس نيابية في سوريا في الفترة ما بين ١٩٢٠–١٩٥٠م [2].

---

١ – ت. أ لورانس،أعمدة الحكمة السبعة، منشورات دار الأفاق الحديثة،بيروت،١٩٨٠م، ط٤، صـ٩٧ و١٥٦ و١٨٦،١٨٣.

٢ – لمزيد من الإطلاع، راجع سعاد أسعد جمعة، وحسن ظاظ، الحكومات السورية في القرن العشرين، دمشق، ٢٠٠١م، غير معروف دار النشر، صـ١١.
محمد شاكر أ سعيد، البرلمان السوري في تطوره التاريخي ١٩١٩-٢٠٠١م، دار المدى للثقافة والنشر، دمشق،ط١، صـ٢٢٣، ٢٣٧.

وقبل الحديث عن بني تيم في بني يوسف نـود أن نـشير إلى أنـه مـن خـلال تتبع أعـلام التيميين يتضح أنهم أهل علم وليس له في مجال الحكم شيء وهذا أفضل لهم ولغيرهم.

موقع المخلاف

يقع مخلاف بني يوسف في ناحية المواسط قضاء الحجرية محافظة تعز جنوبه قدس وشماله سامع وشرقه الصلو وغربه بني عباس والأعلوم وبني حماد . يتألف هذا المخلاف مـن القـرى المحيطة بجبل ثمران وفروعه الممتدة إلى الجنـوب والـشمال والـشرق والغـرب . تفـصله عـن العزل المجاورة مجاري السيول النازلة إلى منحدرات جبل ثمران وجبل سامع وجبـل الـشوار (جبل في بني حماد) وجبال قدس والصلو . تشكل السائلة النازلة من جبـل الـشوار غربـاً إلى وادي بلابل حدود بني يوسف مع بني حماد. وتعتبر السائلة من جبل سامع وجبل ثمران الحد الشمالي لبني يوسف مع سامع وهي الممتدة إلى موقعـه، في حـين تكـون الـسائلة الممتـدة مـن فضاحة إلى غيل المنصاح غرباً الحد الفاصل مع سامع من الشمال الغربي والأعلوم من الغـرب وتكون السائلة النازلة من جبال قدس والصلو إلى وادي الحريبـة ضـبع والدويديـه والغويـل الحدود الشرقية مع الصلو .

في هذا المخلاف مجموعة من العيون والغيول التي شيدت عليها برك ماء لـسقي الأرض مثل بركتي النجيد العليا والسفلى في رأس جبل ثمران[1] وبركة الجسر أدنى منها وبركة السائلة أسفل من بركة الجسر[2]، وثلاث برك في المنطمة بركة البويرة[3] وبركة البيوت العليا والـسفلى في السفح الشمالي[4] الغربي من جبل ثمران وبركة كسر الوجيه أوطأ من تلـك ومـدباش الحـيج أحمد عثمان أسفل من تلك وبركة شرف الدين غرب بركة الجسر، وفي السفوح الجنوبية لجبـل ثمران بركة كسر الخناب، وبركة أحمد ثابت وبركة الركاب في المساحة الممتدة مـن العـوارض

---

١ - بناها جدي طربوش .
٢ - بناها جدي ردمان .
٣ - بناها أحمد طربوش .
٤ - بناها جدي طربوش .

إلى هوب عطا، وبركة هيجة الجنة في شرق وادي الخناب، وبركة المناود في السفح الأعـلى مـن وادي المناود وحوض الحاج شرف الدين السقاف وبركة المنـاود الـسفلي شـمال قريـة المنـاود، وبركة العدوى شمال هجمة الأديرع، وبركة دهران وغيل دهران[1] الكائن جنوب دار دهـران في الحد مع قدس(منزل كاتب هذه السطور)، من هذا الغيل يبدأ أحد فروع غيل ورزان الذي يصب إلى وادي تبن وخليج عدن، وبركة نحمة في وادي الحريبة وبركة المعينة وبركة الركاب جرنات وبركة وغيل الزيلة على حدود سامع في الشمال ومنها يبتدي فرع أخر مـن فـرع غيـل ورزان، وبركة الشريف محمود في خنازر وبركـة المرصـاد في أكمـة الوريـد وبركـة المعمـوس وبركة الغابة وبركة المعطان وبركتي الغويل والمعينة في قضاع وبركة الكـسر وبركـة الأثاييـب وبركة الغيل وبركة هيجة الصانع وبركة هيجة الغيل في حفـرات بجرنـات وبركـة الركـاب وبركة الجسير في المعينه جرنات وبركتي الأحيوض وهيجة عطيا بالمقصوص وبركـة المحـروه في شمال أبانه وبركة غيل العين في العين المشجب وبركـة يوسـف درب ينـزل هـذا الغيـل إلى بُلابل ثم الأخمور ويلتقي بفروع أخرى في الغرب حتى يصل إلى البركـاني ويـصب إلى البحـر الأحمر.

وهنالك مجموعة من البرك في الوجدين وبركة المعيان ووادي هـوب نمـر أسفل عُقْـف وشمال جنابه وغرب السريوه وبركة العقمة في عقف وبركة الركاب وبركة الوجيه بشرار كل

---

١ - دهران بفتح أوله وسكون ثانيه وأخره نون من قرى اليمن حسب ياقوت في معجم البلدان . وكانت دهران وينور وشعب عمران والخضراء من المناطق التي لم تخضع لبني نجاح حسبما ذكر محمد بن عيسى الحريري في كتابه معالم التطور السياسي في دولة بني نجاح وعلاقاتهم بالصليحيين (٤١٢هـ/ ١٠٢١م - ٥٥٠هـ/ ١١٥٩م. -) الصادر عن دار العلم الكويت، ط١ - ١٩٨٤ صـ٢٦ - ٢٧ .

وقد ذكر عبدالباقي بن عبدالولي مهيوب أنه توجد قبة لعبد الصمد بن طاهر بن علي بن يوسف في قحفة السادة أسفل وادي بكيان وتسمى بقبة الصمدي، كما أفاد الأخ عبدالباقي انه توجد لديه وثيقة بتعيين يوسف بن علي تنص على مايلي : يرسل يوسف بن علي والياً على بلاد السكاسك والشعبي .

وحسب عبدالباقي إشترى إحفاد يوسف بن علي بركة ذي حفر من بني النجار كما إشترى أحفاد يوسف بن علي بركة الركب بالمعينة من بني النجار. وهناك قبر الشيخ صالح بن الشريف محمود في رأس جبل ثمران في الجهة الشرقية لجبل ثمران.



هذه البرك والغيول منها التي يبقى فيها الماء على مدار السنة ومنها التي تجف في فصل الشتاء وقد بنى المواطنون كثيراً من السدود التي تعتمد على الأمطار في السنوات الأخيرة[1].

يرتفع المخلاف عن سطح البحر أكثر من خمسة ألف قدم ومناخه معتدل اغلب فصول السنة وترتفع درجة البرودة في فصل الشتاء ويساعد هذا المناخ على زراعة البن والذرة والسكر والمانجو في الوديان المجاورة للغيول والفواكه مثل الرمان والكمثري والفرسك والعنب وفيه يزرع القات الذي يرجع تاريخ وصوله إلى هناك أكثر من ثلاثمائة سنة (وهذه الوثيقة تتحدث عن وجود القات في بني يوسف عام ١١٤٣هـ):-

هذه الوثيقة مسلمة من الأخ قاسم علي غرسان مجاهد

١- وقد حفر كثير من المواطنين آبارا عديدة في الوديان وهو ما جعل ماء بعض الغيول يتناقص.

وديان المخلاف وقراه

تقع الوديان الرئيسية في المخلاف في أسفل سفوح ذيول جبل ثمران ومنها وادي الدوم، وادي حجرة وادي المناخ ووادي الخناب وهي وديان مجاورة لقرى حجره والدوم والمناخ . ووادي الصلب الواقع أسفل قرية الصلب ووادي شعب القرش شرق الصلب وشمال غرب قرية هنيده ووادي السلم جنوب غرب قرية القرات وشرق قرية هنيده وزريبة دهران ووادي دهران جنوب غرب دار دهران ووادي سديم جنوب غرب قرية الأديرع ووادي العدوى غرب قرية المطبوق وشمال شرق الدمينه وغرب الأديرع ووادي الحريبة الذي تقع فيه قرية وادي الحريبة ووادي الوجدين جنوب قرية الوجدين ووادي هوب نمر شرق قرية الوجدين وغرب قرية عقف ووادي عقف الداخل بين مجموع ما يشكل قرية عقف ووادي شرار شرق قرية شرار ووادي الوجيه شمال غرب قرية شرار ووادي السحي الأعلى والأسفل شمال جرنات وشرقها ووديان حرف الهيجة غرب قرية خرعسة وجنوب قرية الخضراء (كان يسكن اليهود بجوار هذه القرية). والوديان التي بجوار قرى جنابة والسروية ووادي ضبع. وتكاد تكون القرى البالغ عددها ثلاثين قرية تقع أغلبها على تلال محاذيه لتلك الوديان .

ويوجد في كل قرية مسجد يصلي به الناس صلاة الجمعة في داخل هذه المساجد وقد تم تحسين بناء المساجد وتوسيعها وتزويدها بالمياه بدلاً من البرك القديمة المجاورة لها التي كانت تعتمد على نزول الأمطار حيث تملئ البرك الآن في الأغلب من مياه العيون الجارية والسدود.

وفي بني يوسف الآن أكثر من ست مدارس هي مدرسة مقبرة الحرور (النهضة) مدرسة قحفة الرياح (النجاح) مدرسة الذنيب (معاذ بن جبل) مدرسة وادي الحريبة (الفتح) مدرسة شرار(السلام) مدرسة جرنات (الإشعاع) مدرسة العين (الفلاح) ومدرسة (الإرشاد) بعقف سبع مدارس مكتملة لتدريس المرحلتين الأساسية والثانوية مدرسة النهضة مدرسة شرار مدرسة العين وفي بني يوسف ثلاثة معاهد علمية في ضبع وشرار وجرنات وفي هذا المخلاف عشر مدارس تحفيظ قرآن وهي مدارس الفرقان في قرية حجرة مدرسة الذكر الحكيم في المناخ ومدرسة الاعتصام في الدوم ومدرسة عمر المختار في العين



ومدرسة البخاري في الأديرع ومدرسة اليرموك في القحاف ومدارس لم أتحقق من أسمائها في كل من ضبع وشرار وجرنات وخرعسة وخنازر وأكمة الوريد.وتعيش في مخلاف بني يوسف العشائر التالية:

آل الأهدل

يعيش نفرمن آل الأهدل في قرية عقه منهم السيد مطهر بن مكرد بن عبدالله بـن صـالح الأهدل . كان يقوم بالمعاملات الشرعية في هذه القرية وقري عقة والصلب والقـرات وهنيـدة وغيرها .

بنو أيمن

روى عبدالحفيظ بن نعمان بن صلاح بن أحمد بن محمد بن سالم بن سـويلم الأيمني بـأن قبيلة من غطفان أجلتهم من مكة فسكنوا الجند ومن الجند هربوا أثناء حكم علي بـن الفـضل إلى مناطق مختلفة بما فيها المخلاف المعروف بني يوسف حالياً، ويعيش بني أيمن حالياً في عزلة تسمى بإسمهم بني أيمن وهي عقف والوجدين وشرار ممن يعيشون في شرار عبدالحفيظ بـن نعمان بن صلاح المذكور أعلاه وراوي هذا النسب ومحمد بن نعمان بن صلاح وغيرهم .

ومنهم حسب رأي عبدالحفيظ بن نعمان بني غدير في شرار منهم أحمد بن عبده بن سيف وعبده بن علي سيف ومن بني أيمن أحمد بن محسن في الوجدين ومن بني أيمن جماعة في الصلو يسمون بني عيسى .

بنو البرطي

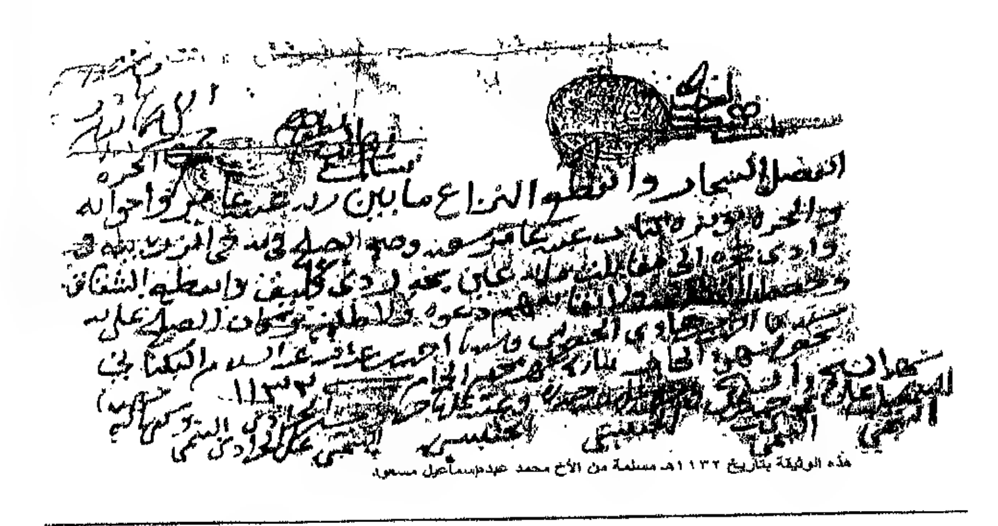
يعيشون في قرية خرعسة انتقلوا إليها من خدير وسبق أن انتقلوا إلى خدير من برط .

بنو البحر

يعيشون في قرية عقف. منهم المهندس أحمد بن مهيوب بن مرشد بن عبدالرحمن بن علي بن حسن البحر(الراوي).

بنو تيم – التيميون في بني يوسف

يعيشون في جميع قرى بني يوسف تقريباً. ويتفرع بني التيمي الى الفروع التي سنذكرها فيما بعد .



هذه الوثيقة بتاريخ ١١٣٢هـ مسلمة من الأخ محمد عبدإسماعيل مسعود

هذه الوثيقة بتاريخ ١١٤٢هـ مسلمة من الأخ عبدالباقي عبدالولي مهيوب مجاهد

هذه الوثيقة بتاريخ ١١٩٩هـ مسلمة من الأخ قاسم علي غرسان مجاهد

بخط نور الدين أحمد بن هادي الحضرمي

هذه وثيقة بتاريخ ١٣٥٤هـ من مستندات الوالد محمد طربوش ردمان بخط القاضي محمد حسن المنيفي

سبق الحديث عن نسب يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي إلى أبي بكر الصديق في الصفحات السابقة وتسمية المخلاف باسمه. ويقول كبار السن أُستناد على كتاب مخطوط عن عشيرة يوسف بن علي أن بعض أبناء محمد بن أبي بكر الصديق قد هاجر إلى العراق بعد إستيلاء عمرو بن العاص على مصر وإحراق محمد بن أبي بكر في جوف جمل هناك، وطرد هارون الرشيد جماعة من أحفاد محمد بن أبي بكر من العراق إلى جوف اليمن عندما لمس إظهار تشيعهم للطالبين ومن الجوف إنتشروا إلى مناطق مختلفة .

والجدير بالذكر أن هذا الكتاب المخطوط كان مع عمي غالب بن ردمان وحين توفي انتقل إلى يد عمي حزام بن ردمان. وحين توفي عمي حزام بن ردمان إختلف أحفاد ردمان على عند من تبقى الصناديق التي فيها وثائق ومكتبة ردمان التي كانت عند الحاج حزام بن ردمان،

وقد نزل القاضي علي الجنداري من التربة لفض النزاع بين أحفاد ردمان (وهو أخ القاضي حسين الجنداري عامل الحجرية آنذاك) إلى بني يوسف وأمر بإغلاق كل صندوق من تلك الصناديق بثلاثة أقفال يبقى مفتاح كل قفل عند فرع من ورثة ردمان حسب إنتمائهم إلى زوجات ردمان الأربع. وهكذا توزعت مفاتيح الأقفال مفتاح عند محمد بن سيف بن طربوش بن ردمان وهو من أحفاد كاذية بنت غالب بن يحيى بن محسن بن أحمد بن إسماعيل أم طربوش وحزام، ومفتاح عند منصور بن أحمد بن عبدالله بن ردمان وهو حفيد كمال بنت غالب بن يحيي بن أحمد بن إسماعيل وهي أم عبدالله بن ردمان وغالب بن ردمان ومفتاح مع محمد بن عبدالجليل بن محمد بن ردمان وهو حفيد بنت علي بن محمد وهي أم محمد بن ردمان ومكرد بن ردمان أما أبناء الزوجة الرابعة لردمان صالحة بنت حسن بن محمد وهي أم عمر وهائل وحمود وحميد فقد كان مفتاحهم مع عيال عبدالله بن ردمان . وبقت مفاتيح هذه الصناديق الموجودة عند ورثة حزام بن ردمان عند عبدالله بن حزام تتناقل مفاتيحها حسب الإنتماء إلى الجدات حتى وقت قريب حيث أصبحت المفاتيح مع محمد سيف بن طربوش والصناديق في بيت عبدالله بن حزام بن ردمان. وكان حين يحتاج أي من الورثة إلى أي مستند قديم يتصل بالثلاثة أشخاص الموجودة بحوزتهم المفاتيح لإخراج هذا المستند علماً بأن هؤلاء الأشخاص يعيشون في قرى الدوم وهوب المناخ وطامش ودهران والعين، وهو ما يجعل الإلتقاء صعباً في أغلب الحالات، والواقع أني لم أرى صناديق ردمان هذه إلا عندما كنت صغيراً حينها كنا نذهب كل صباح جمعة إلى منزل عمي الحاج حزام بن ردمان بطامش لسماع درس أنساب العشيرة مستنداً على ذلك الكتاب وقد سألت عن الكتاب كثيراً وخاصة لدى ورثة الحاج حزام بن ردمان وقد أخبرني محمد بن عبدالواسع بن حزام بن ردمان في إحدى المرات بأنه كان عنده كتاب مخطوط لا يدري أين هو الآن ووعدني بالبحث عنه ولكنه لم يصلني هذا الكتاب حتى الآن.

أما نسب يوسف بن علي بن عبدالصمد إلى أبي بكر الصديق فقد رجعت فيه إلى مشجر قديم ومنه استندت إلى النسب الذي كان يرويه لنا عمي الحاج حزام بن ردمان . وما يتعلق بتفرع الفخائذ إلى يوسف بن علي فقد زال اللبس الذي كنت فيه حين أصدرت كتيب من



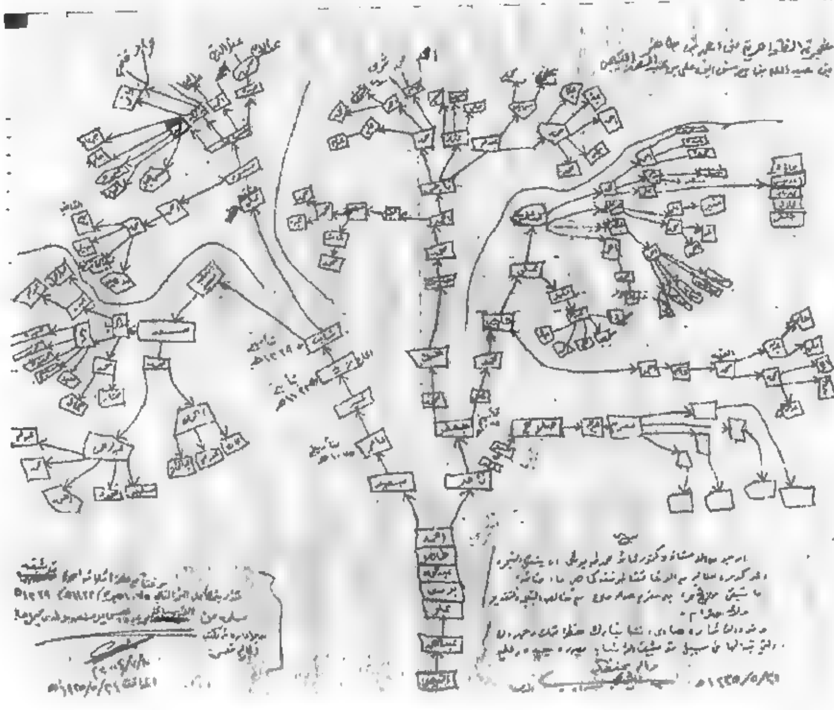
تاريخ عشائر محافظة تعز (عشائر بني يوسف) وذلك بأن قدم لي الأخ عبدالباقي بن عبدالولي بن مهيوب بن مجاهد وثيقة شراء لجده الشيخ يحيى بن الحسين بن علي بن عبدالصمد التيمي سلسل فيها النسب إلى يوسف التيمي وهذه الوثيقة بخط القاضي سالم الشعبي مؤرخه بعام ١١٤٣ هـ وسلمني الأخ قاسم بن علي بن غرسان بن مجاهد وثيقة نذر من الشيخة زينب بنت الشيخ أحمد بن إسماعيل بن علي التيمي لولدها مؤرخه بعام ١١٩٦ هـ بخط نور الدين بن أحمد بن هادي الحضرمي وفي عام ٢٠٠٤م سلمني الأخ محمد بن عبده بن إسماعيل بن مسعود وثيقة صلح تم على يد السيد أحمد بن هادي الحضرمي حضره الشيخ إسماعيل بن علي التيمي والشيخ يحيى بن الحسين بن علي التيمي بخط القاضي سالم الشعبي مؤرخة بسنة ١١٣٢هـ . وبعد صدور الكتيب الخاص بعشائر بني يوسف زودني كثير من أبناء العشيرة التيمية بوثائق تثبت أنسابهم إلى يوسف بن علي التيمي سنعرض بعضها في هذا الكتاب كما صحح لي الكبار منهم في السن تسلسل أنسابهم إلى يوسف بن علي التيمي مثل أبناء بني عُبيد وبني عمر وبني عمرو وبني الصمدي وبني طاهر. بالشكل التالي:

<u>بنو أحمد بن طاهر بن عبدالله بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي</u>

يعيشون في قرية الدوم[1] وعقه ونسبهم حسب الوثائق المسلمة من الأخ محمد بن عبده بن إسماعيل بالشكل التالي محمد بن عبده بن إسماعيل بن مسعود بن علي بن ثابت الحاج بن زيد بن عُبيد بن عامر بن سعيد بن أحمد بن طاهر بن عبدالله بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي . منهم عبده بن عبدالرب بن سعد بن سعيد بن ثابت بن زيد بن عُبيد بن عامر بن سعيد بن أحمد بن طاهر بن عبدالله بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي، ومنهم أولاد صلاح اليوسفي بالمحرس بصبر يلتقون معهم في النسب في أحمد بن طاهر بن عبدالله بن سيف. إذهم أولاد صلاح بن أحمد بن طاهر بن عبدالله بن يوسف بن علي بن عبدالصمد

١ - هذه قرية الدوم في بني يوسف – ودوم قرية من قرى وادي لحج ينتسب إليها علي بن زياد الكناني ومن ذريته عبدالرحمن الزيادي خطى بناء آبه العليا من وادي لحج . لمزيد من الاطلاع راجع عبدالله الطيب بامخرمة . النسبة إلى المواضع والبلدان . مركز الوثائق والبحوث أبوظبي – الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٤ صـ ٢٧٩- ٢٨٠.

التيمي وجهاد بن حميد بن إسماعيل بن مسعود بن علي بن ثابت الحاج وفتحي بن عبدالحميد بن إسماعيل والحاج محمد بن أحمد بن مسعود وابنه القاضي عبدالله بن محمد بن أحمد بن مسعود وأخوه نبيل بن محمد بن أحمد بن مسعود وغيرهم وهذا مشجرهم الذي أعده محمد بن عبده بن إسماعيل بن مسعود :



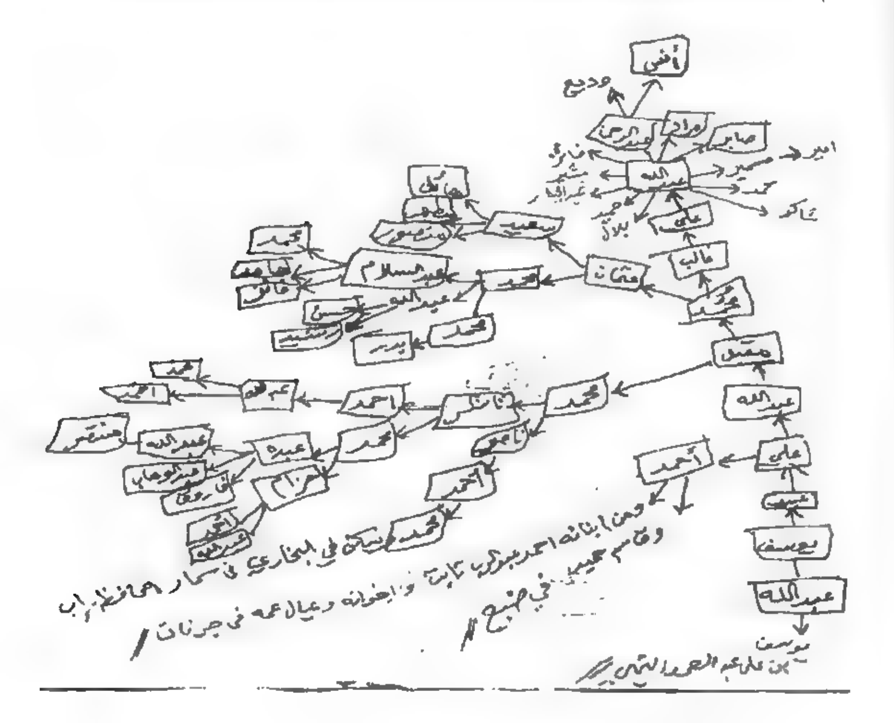
هذا المشجر مسلم من الأخ محمد بن عبده بن إسماعيل التيمي في التاريخ المذكور أعلاه

ويلتقي بني طاهر فيما بعد مع بني جعفر الذين يتفرع منه الفقيه محمد بن قاسم بن أحمد بن حاجب وعيال مغلس بن حاجب وعيال عبدالله بن مقبل بن حاجب وعيال قاسم بن محمد بن ناجي وأولاد عثمان بن ناجي في أحمد بن طاهر بن عبدالله بن يوسف حسب وجهة نظر محمد بن عبده بن إسماعيل ستتحدث عنهم فيما بعد . ونسبهم سليمان بن عادل بن أحمد بن قاسم بن محمد بن ناجي بن أحمد بن حسين بن حسن بن جعفر (الراوي). وأضاف محمد

بن عبده بن إسماعيل إلى جعفر بن ناصر بن أحمد بن طاهر بن عبدالله بن يوسف بن علي التيمي راجع المشجر الثاني.

بنو عُبيد

يعيشون في قرى الدوم والرقاب والأكيمه بجرنات يلتقون في النسب مع بني طاهر بن عبدالصمد التيمي منهم عبدالله بن علي بن غالب بن محمد بن مقبل بن عبدالله بن علي بن عُبيد التيمي . حسب رواية عبدالله بن علي بن غالب، ومحمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن مقبل بن عبدالله بن علي بن عُبيد (الراوي). وإخوانه عبدالله وعبدالسلام وهائل بن سعيد بن عثمان ومطهر بن سعيد ومنصور، ومحمد بن أحمد بن ناشر بن محمد ومحمد بن ناشر بن محمد وسلام بن سيف في الرقاب وعلي بن ثابت وعبدالرقيب بن مهيوب ومن يعيش في الدليل بالمخادر منهم محمد بن ناصر بن محمد بن مقبل بن عبدالله بن علي بن عُبيد وهذا مشجر بني عبيد:-



بنو عمرو بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

يعيشون في قرية الدوم منهم عبدالواسع بن أحمد بن عبدالله بن ثابت بن عبدالصمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن عمرو بن علي بن عبدالصمد (الراوي) وهو عبدالصمد الثاني بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي.

بنو عمر

يعيشون في قرى الدوم وحجره وعقه والمحبس بالمشجب منهم عبدالحليم بن عبدالله بن يوسف بن مانع بن عبدالله بن أحمد بن صالح بن محمد الحاج بن سالم التيمي وينتهي نسبه إلى عمر بن سعيد بن أحمد بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي .

وأبناء عمه أحمد بن يوسف بن مانع يعيشون في قرية الدوم . ونظمي بن عبدالله بن محسن بن عابد بن علي بن أحمد بن صالح بن محمد الحاج بن سالم التيمي يعيشون في عقه . وعبده بن عثمان بن حمود يعيش في برداد وقائد بن أحمد بن حميد بن قاسم بن أحمد بن عبدالله بن إسماعيل بن محمد بن علي الحاج التيمي وأخوه عبدالله بن أحمد بن حميد يعيش في المحبس وعبدالله بن عثمان بن قاسم بن إسماعيل بن علي القبيلي ينتهي نسبه إلى الحاج سالم ثم إلى عمر التيمي يعيش في قرية حجره . ومنهم في قضاع مشجب بني يوسف عبدالإله بن محمد بن غانم بن عبدالحي وسعيد بن محمد بن عبدالحي وصالح بن غانم بن عبدالحي ومحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالحي وغيرهم .

بنو عوض التيمي

يعيشون في قرية شرار وينسبون إلى عوض بن أحمد الحاج بن علي بن عمر بن سعيد بن أحمد بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي حسب رواية محمد بن هزاع بن عبدالله بن عوض بن علوان بن علي بن محمد بن عوض بن أحمد الحاج بن علي بن عمر بن سعيد بن أحمد بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي الذي أرسل لي بوثائق خاصة بهذا النسب وعددها ثلاثة وثائق تحدثت الوثيقة الأولى بأن محمد بن عوض بن أحمد بن علي التيمي أوقف أرضاً في الصيار وتاريخ هذه الوثيقة ١٣٤٠هـ وتنص الوثيقة الثانية على شراء محمد بن علي بن عمر



التيمي أرضاً وذلك بتاريخ ١٣١١هـ . وتقرر الوثيقة الثالثة شراء أرض بإسم محمد بن عوض بن الحاج علي التيمي، ويتفرع بني عوض التيمي حسب روايته إلى : بني علي بن محمد بن عوض بن أحمد بن الحاج علي بن عمر التيمي خلف ثلاثة أبناء هم علوان وعلوي ومسعود، من أحفاد علوان بن علي بن محمد بن عوض - فؤاد بن سيف بن عبده بن هاشم بن علوان بن علي بن محمد بن عوض بن أحمد الحاج بن علي بن عمر التيمي وأولاد عمه. راوي هذا النسب محمد بن هزاع بن عبدالله بن عوض بن علوان بن علي بن محمد بن عوض بن أحمد الحاج بن علي بن عمر التيمي خريج كلية الآداب قسم التاريخ، أحمد الحاج بن علي بن عمر التيمي من أحفاده علي بن محمد بن عوض بن أحمد الحاج بن علي بن عمر التيمي، وعبدالله بن أحمد بن علي بن علي بن مسعود بن علي بن محمد بن عوض بن أحمد الحاج بن علي بن عمر التيمي، ومن أحفاد علوي بن علي - توفيق بن عبده بن ناجي بن عثمان بن علوي بن علي بن محمد بن عوض بن أحمد الحاج بن علي بن عمر التيمي، ومن يعيش في هوب بلس - شرار منهم منصور بن محمد بن انعم بن هاشم بن علوان بن علي بن محمد بن عوض التيمي (الراوي) وغيرهم.

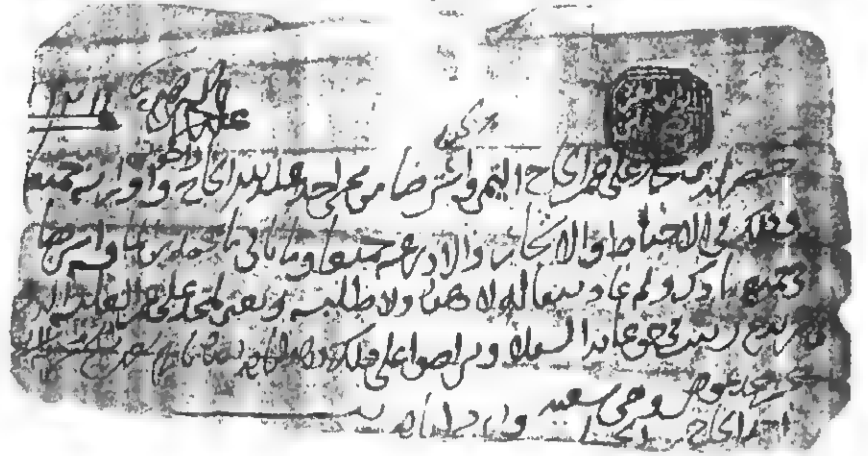
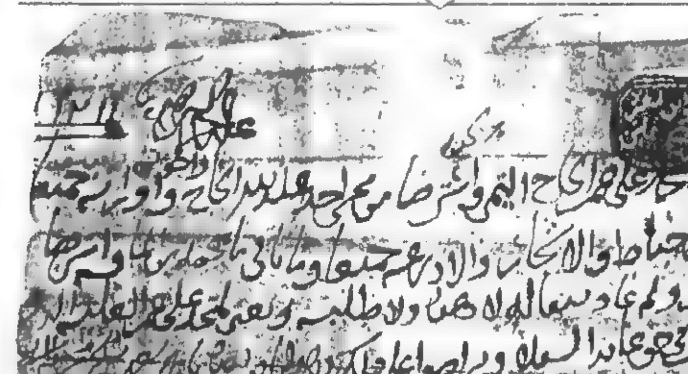
الفرع الثاني :

سعيد بن محمد بن عوض بن أحمد الحاج بن علي بن عمر التيمي من أحفاده عبدالدائم بن محمد بن علي بن قاسم بن سالم بن سعيد بن محمد بن عوض . وأيضاً وازع بن قاسم بن سالم بن سعيد بن محمد بن عوض بن ناجي بن قاسم بن سالم بن سعيد وغيرهم. ومنهم شرف بن مسعود القاطن في شرار.

الفرع الثالث :

سعد بن محمد بن عوض بن أحمد الحاج بن علي بن عمر التيمي (الزبيري) من أحفاده يوسف بن علي بن محمد بن مسعود بن سعد بن محمد بن عوض بن أحمد الحاج بن علي بن عمر وأخوه سعيد بن علي وبذلك يكون هذا تصحيحاً لما ورد في كتيب عشائر بني يوسف بأن بني عوض انتقلوا من العدين وأنهم من بني عوض في البيضاء.



هذه الوثيقة مسلمة من الأخ محمد بن هزاع بن عبدالله بن عوض التيمي

أبناء عبدالصمد الثالث بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن عبدالصمد التيمي

أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي أنجب عبدالصمد الثالث أربعة أبناء هم حيدره وعلي ومجلي ووهان.

بنو حيدره بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

يعيشون في قرى الدوم والارديرع ووادي الحربية وجرنات، وهو حيدره بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي .

خلف حيدره بن عبدالصمد – محمد بن حيدره وعبدالله بن حيدره .أنجب محمد بن حيدره بن صالح بن محمد وأنجب صالح حسين وسعيد .

أبناء حسين بن صالح بن محمد بن حيدره– عبدالله الذي خلف يحيى وأنجب يحيى سيف، أنجب سيف عمرو بن سيف وسلام بن سيف . ومحمد أنجب عمر وسيف بن محسن

الذي خلف مقبل بن عمرو الذي أنجب عبدالله بن مقبل(١)، الذي أنجب عبدالدائم بن عبدالله بن مقبل ومحمد بن عبدالله بن مقبل وأنجب سلام بن سيف كل من سعيد وأحمد وعلي ومحمد . خلف سعيد بن سلام كل من مطهر بن سعيد بن سلام عدل قرية الدوم وعبدالرحمن بن سعيد مدير مدرسة قحفة الرياح. وأنجب محمد بن سلام بن سيف كل من عبده ويحيى وأنجب عبده بن محمد بن سلام – عبدالواسع ومجيب.

وخلف علي بن سلام كل من رشاد وعبدالغني في حين أنجب أحمد بن سلام بن سيف – عبدالله بن أحمد بن سلام بن سيف وأنجب محمد بن سيف كل من أحمد وعبدالله ومحمد بن محمد بن سيف بن عمرو، ويعيش أبناء هذا الفخذ في قرية الدوم محلة المخافن .

أبناء سعيد بن صالح بن محمد بن حيدرة بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي.

أنجب سعيد بن صالح – وازع بن سعيد خلف وازع كل من محمد بن وازع وسعيد بن وازع، خلف محمد بن وازع– سعيد بن محمد بن وازع وحيدر بن محمد بن وازع . أنجب سعيد كل من شرف بن سعيد وعبدالله بن سعيد . خلف شرف بن سعيد– شائف بن شرف ومكرد بن شرف وأحمد بن شرف . خلف شائف بن شرف كل من عبدالحميد وعلي وهائل وحميد ومنصور . أنجب عبدالحميد – سلطان ونجيب وعبدالرؤوف ومحمد وعبدالسلام وعبدالله وفيصل. وخلف علي بن شائف كل من مطهر وعبدالله وخلف هائل كل من محمد وعبده وفهد وغيره وخلف حميد– محمد وأحمد وغيرهما.

وخلف منصور– أحمد وجاود وغيرهما أنجب مكرد بن شرف – سعيد ومحمد ومحمود، خلف سعيد عبدالباقي ولا تحضرني أسماء أبناء محمد ومحمود .

---

١ – درس الفقيه عبدالله بن مقبل عمرو عندالشيخ عاطف باحدون الحضرمي . وقام بالتدريس في عزلة المداحج، من الذين درسوا عنده الشيخ سعيد بن فارع وأخوه جيل بن فارع وكثيرون غيرهما حسبما ما روى لي الشيخ درهم بن سعيد بن فارع المدحجي.



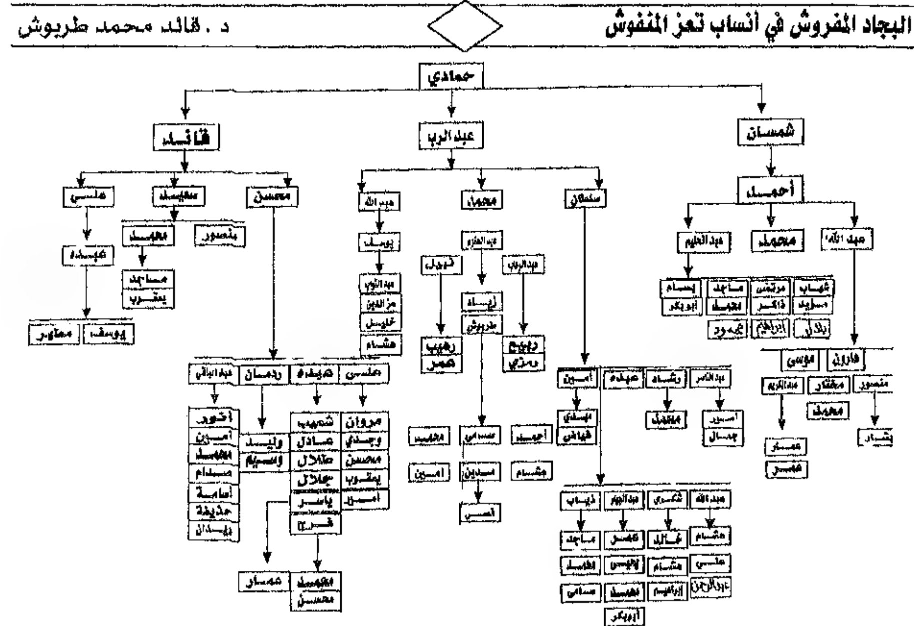

خلف أحمد بن شرف بن سعيد كل من محمد وعبدالحق وأمين ورشاد وعبده الملقب السيد . أنجب عبدالحق عبدالمجيد وعبدالجبار وغيرهما. وخلف أمين – صادق وأنجب رشاد – سمير بن رشاد (رئيس مجلس إدارة صحيفة الجمهورية تعز) وغيره.

أما عبدالله بن سعيد فقد أنجب محمد بن عبدالله وسيف بن عبدالله، خلف محمد بن عبدالله بن سعيد كل من عبدالوهاب وأمين وغالب وغيرهم. وأنجب سيف- منصور بن سيف .

أبناء حيدر بن محمد وازع بن سعيد
بن صالح بن محمد بن حيدرة بن عبدالصمد التيمي

خلف حيدر بن محمد بن وازع – أحمد الذي أنجب حمادي، الذي خلف بدوره عبدالرب وشمسان وقائد . أنجب عبدالرب بن حمادي- محمد وسلطان . خلف محمد- طربوش وعبدالوهاب، أنجب طربوش- مدين وسامي، وأنجب سلطان عبدالرب كل من عبدالله وعبدالناصر وشكري وعبدالجبار ورشاد وامين وغيرهم. وهذا مشجرهم الذي أعده مدين بن طربوش بن محمد بن عبدالرب بن حمادي :-

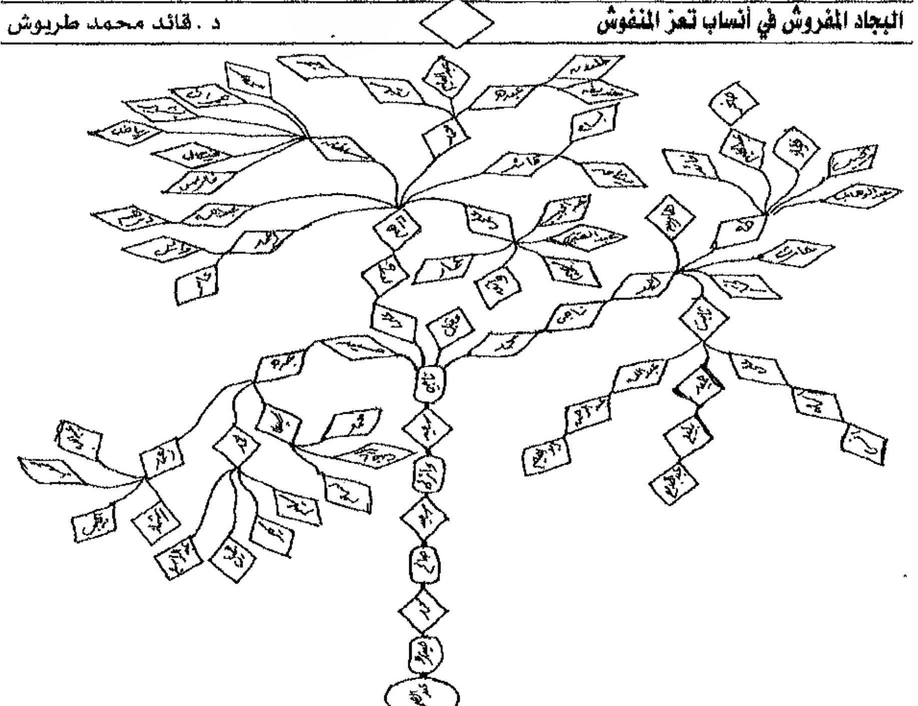
(حمادي بن أحمد بن وازع بن سعيد بن صالح بن محمد بن حيدرة بن عبدالصمد التيمي)



وخلف شمسان بن حمادي- أحمد بن شمسان الذي أنجب محمد وعبده وعبدالله وعبدالحليم. وأنجب قائد بن حمادي- محسن بن قائد وعلي بن قائد يعيش أبناء هذا الفخذ في قرية الأديرع، ومنهم العقيد أحمد بن عبدالله بن أحمد بن علوان بن عثمان بن حيدر بن محمد بن وازع يعيش في جرنات .

أبناء ناجي بن سعيد بن وازع بن سعيد
بن صالح بن محمد بن حيدره بن عبدالصمد التيمي

أنجب ناجي – علي الذي أنجب قاسم خلف الأخير درهم أنجب درهم كل من محمد وعلي وأحمد وقائد وعبدالله وسلطان، وإلى هذا الفرع ينتمي أحمد بن ثابت ويعيشون في وادي الحريبة وهذا مشجرهم:-



هذا فرع من عشيرة حيدرة بن عبدالصمد التيمي أعد أصله وائل أحمد درهم قاسم وثابت أحمد ناجي

أبناء محسن بن سعيد بن صالح بن محمد بن حيدره بن عبدالصمد التيمي

ينتمي إلى هذا الفخذ كل من: علي بن ناشر بن سعيد بن محمد بن عبده بن علي بن محسن بن سعيد بن صالح (الراوي) وإخوانه محمد وأحمد وسلطان وعبده . ومنهم حميد بن محمد بن سلام بن وازع بن محمد بن أحمد بن محسن بن سعيد بن صالح، وعلي بن قائد بن عقلان بن علوان بن محمد بن عبده بن علي بن محسن بن سعيد بن صالح، وحميد بن أحمد بن مسلم بن وازع بن محمد بن أحمد بن محسن بن سعيد بن صالح ويعيشون في الأديرع. ومن بني سعيد بن صالح في ضبع كل من درهم بن قاسم بن سلام بن ناجي بن إسماعيل بن ثابت بن عامر بن يحيى بن سعيد بن صالح، وعبده بن محمد بن سلام بن ناجي.. إلخ.. ومنهم جماعة في خدير،

ومن أبناء سعيد بن صالح - أحمد بن سيف بن عبدالله بن عبدالرحمن بن علي بن محمد بن أحمد بن وازع بن سعيد بن صالح، ومن يعيش في قرية جنابة منهم محمد بن عبدالله وأحمد بن محمد بن علي وغيرهما وعادل بن علي بن إسماعيل بن عبدالرب بن محمد بن علي وهم من أولاد منصر بن سعيد بن صالح.

بنو عبدالله بن وازع

منهم دائل بن مرشد وعبدالغني بن عوض وعبدالحق بن محمد بن ثابت وحيدر بن مسلم.

أبناء عبدالله بن حيدرة بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

خلف عبدالله بن حيدرة بن عبدالصمد - هاشم بن عبدالله الذي أنجب سعيد خلف الأخير أحمد . أنجب أحمد - محمد بن أحمد بن سعيد الذي أنجب منصور وقائد، وغيرهما وإلى فرع هاشم ينتمي كل من أمين بن محمد بن ناجي بن علي بن محمد وأحمد بن عبدالله بن علي بن محمد، وجميل بن محمد بن عون بن علي بن محمد بن محمد، وعبده بن محمد بن عون بن علي بن محمد، ود. ماجد بن محمد بن عون بن علي بن محمد، وأحمد بن ثابت بن محسن بن محمد بن محمد، ويعيشون في القحفه قرية الدوم، ومن هذا الفرع من يعيش في قريتي خنازر واليبون منهم منصور بن عبدالله بن عبده بن سعيد بن محمد بن حسن بن هاشم بن عبدالله بن حيدرة بن عبدالصمد (راوي الفرع الأخير) ومن هذا الفرع محمد بن عبدالله الجبري وأخوه ياسر ويعيشان في قرية هنيدة.

بنو علي بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

أنجب علي بن عبدالصمد - إسماعيل بن علي وحسين بن علي وعبدالله بن علي.



بنو إسماعيل بن علي بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

خلف إسماعيل بن علي بن عبدالصمد - أحمد بن إسماعيل وعلي بن إسماعيل ومحمد بن إسماعيل.

بنو أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالصمد بن احمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي، يعيش بني أحمد بن إسماعيل في قرى حجرة والدوم وجرنات والمقصوص بالمشجب والأديرع،هذا سنورد نسب أبناء أحمد بن إسماعيل حسب المشجرات التي أعدها القاضي عبدالله بن منصور بن محمد بن غالب بن يحيى بن أحمد بن إسماعيل، وعبدالواحد بن سيف بن شرف، وسنأتي بأبناء محسن بن أحمد بن إسماعيل، وإسماعيل بن أحمد بن إسماعيل حسب التسلسل الذي رواه عن أبناء هذين الفخذين وهم عبدالله بن عبدالمجيد بن أحمد بن فارع بن غالب بن يحيى بن محسن بن أحمد بن إسماعيل الذي روى فرع يحيى بن محسن، وعبدالله بن عثمان بن ناجي بن أحمد بن محسن الذي روى فرع أحمد بن محسن، وأمين بن عبده بن شاهر بن هائل الذي روى فرع إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل، وعبدالرحمن بن طارش بن حمود بن هائل بن ناجي بن عبدالله بن إسماعيل، وعبدالمجيد بن حزام بن محمد بن هزاع بن ناجي رواي ايضاً هذا الفرع أيضاً وأمين بن أحمد بن شائف بن هزاع الذي أعد مشجر هذا الفرع، وعبدالواحد بن سيف بن شرف الذي روى فرع حزام بن محسن بن أحمد بن اسماعيل.

أنجب أحمد بن إسماعيل كل من إسماعيل بن أحمد والشرفي بن أحمد ومحمد بن أحمد ومحسن بن أحمد وفاضل بن أحمد ووازع بن أحمد ويحيى بن أحمد .

بنو إسماعيل بن أحمد إسماعيل بن علي بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن عبدالصمد التيمي

أنجب إسماعيل – عبدالله[1] وكان رامياً مشهوراً وأنجب عبدالله كل من ناجي وظافر ومارش، أما ناجي فقد أنجب هائل وسلام .

أنجب هائل كل من حمود وشاهر وهزاع، وقد انجب حمود هائل محمد وأحمد وعبدالله وشرف وطارش وهزاع وغالب . أنجب محمد - عبدالمجيد بن محمد بن حمود الذي أنجب بدوره أمين بن عبدالمجيد محمد وياسين، اما أحمد بن حمود وعبدالله بن حمود فلم يخلفوا، وأنجب شرف حمود- محمد بن شرف أما ابناء طارش حمود - عبدالرحمن طارش ومحمد طارش، وأولاد هزاع حمود - أمين هزاع ومحمد وأحمد وعبدالسلام وغيرهم، وأنجب غالب حمود عشرة أولاد.

في حين انجب شاهر بن هائل أنجب عبده بن شاهر الذي أنجب كل من أمين ومحمد وعبدالجبار، أنجب أمين – ناظر ومحمد وعبدالجبار وغيرهم وأنجب محمد - فهمي،وأنجب عبدالجبار رئيف وعبدالله وشريف وشهاب.

وأنجب هزاع بن هائل كل من شائف وعبدالله ومحمد، أنجب شائف كل من محمد وأحمد وعبدالوهاب وأنجب أحمد بن شائف - أمين ومحمد، وأنجب عبدالوهاب - محمد وعبدالعزيز وسعيد وغيرهم، أما محمد بن شائف بن هزاع فقد أنجب عبدالرحمن وعبدالله ومحمد وصديق وفاروق.

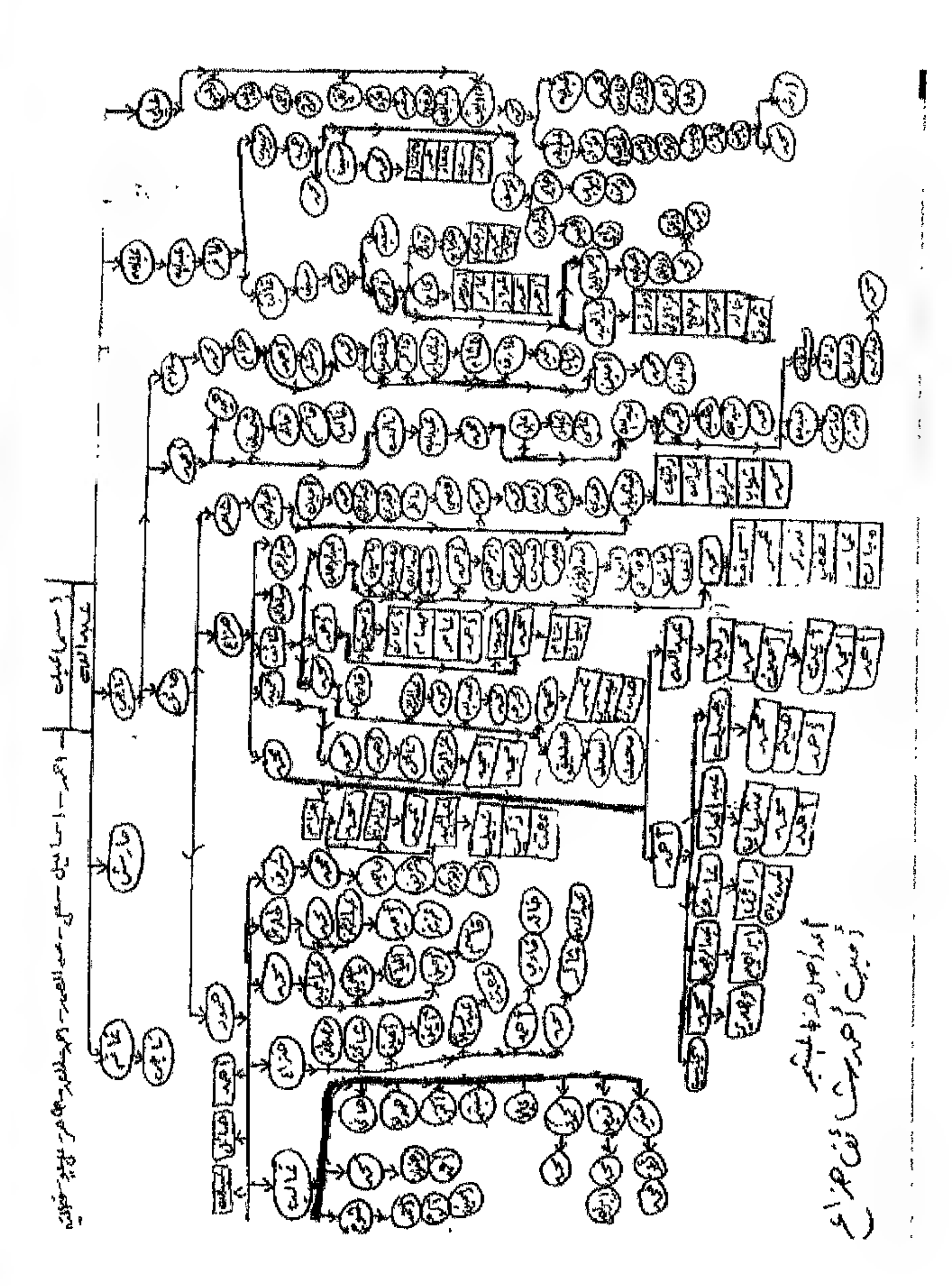
---

١ - وقد إشترك عبدالله بن اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل في القتال مع الفقيه سعيد صاحب الدنوة، وتم حصاره بعد هزيمة الفقيه سعيد، على أنه قد إتفق مع المحاصرين بالسماح له ولأصحابه بمغادرة المكان الذي كان محاصراً فيه مع أصحابه بأسلحتهم، ورجع إلى بني يوسف وجيش الإمام يُهدم بني حماد لأنه لقب نفسه بالحمادي للتمويه على أصحاب الإمام، أما إقامة جماعة بني محسن بن أحمد بن اسماعيل وبني اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل في قرية حجرة، فقد كان بسبب أن عمهم محمد إسماعيل هدم دار العقيبة بقرية الدوم، اللذي كان يسكن فيه أولاد أحمد بن إسماعيل فهربت سلمى بنت عزالدين أم محسن واسماعيل بن أحمد اسماعيل إلى أهلها في قرية حجرة، وفي ذلك الوقت إستقر فيها بنو أحمد إسماعيل ويشكلون الآن حوالي نصف سكان قرية حجرة .

أما أبناء محمد بن هزاع هائل فهم حزام وأحمد وعبدالله، أنجب حزام بن محمد بن هزاع- عبدالمجيد ومحمد وعبدالعزيز. أنجب عبدالمجيد حزام نبيل وزكي وعصمت . في حين أنجب أحمد بن محمد بن هزاع- عبدالجبار وعارف وجميل ومحمد وعبدالرقيب وغيره، ولا اعرف من هم أبناء عبدالله بن محمد بن هزاع. وسلام بن ناجي له ولدان هما محمد بن سلام وراجح بن سلام، أما محمد بن سلام فقد أنجب حزام والذي أنجب بدوره محمد بن حزام وأحمد، وأنجب محمد كل من أمين وعبده وعارف ويعقوب وأنجب أحمد بن حزام - رشاد، أما راجح بن سلام فقد أنجب بدوره محمد بن راجح ودرويش بن راجح، وأنجب محمد بن راجح - أحمد، وأنجب محمد بن درويش كل من عبدالعليم وعبدالله (لم اذكر الثالث مات حشري). وأنجب عبدالعليم محمد درويش - ياسين وفائز وغيره.

وأبناء ظافر بن عبدالله بن إسماعيل - مهيوب وغالب، أما مهيوب فقد أنجب حميد بن مهيوب الذي أنجب بدوره سيف بن حميد ويوسف بن حميد. أنجب سيف بن محمد وأنجب يوسف بن عبدالمولى وصابر، أما غالب بن ظافر فقد أنجب سيف بن غالب الذي أنجب ولد إسمه محمد، أنجب محمد بن سيف - سعيد وأحمد، أنجب أحمد بن محمد بن سيف كل من قائد وإسماعيل وعبدالحميد وكامل لكل واحد من هؤلاء أبناء .

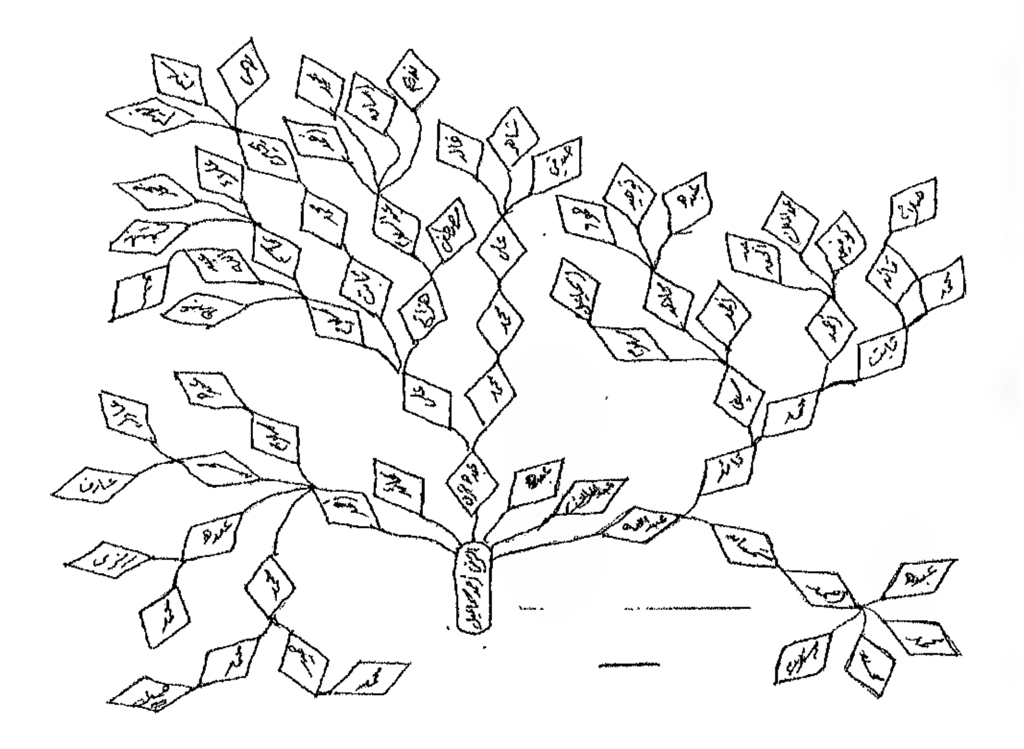
ومن بني إسماعيل بن أحمد بن عبدالله - عبدالله بن نائف بن أحمد بن ناجي بن عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالصمد الذي يعيش في قرية المقصوص بالمشجب، وهذا مشجرهم حسبما أعده أمين بن أحمد بن شائف:



بنو الشرفي بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

يعيشون في جرنات وهذا مشجرهم حسبما أعده القاضي عبدالله بن منصور بن محمد بن غالب.

هذا مشجر عشيرة الشرفي بن أحمد بن إسماعيل . أعد أصله القاضي عبدالله بن منصور



بنو محسن بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

١ - أحمد بن محسن بن أحمد بن إسماعيل

٢ - يحيى بن محسن بن أحمد بن إسماعيل

٣ - حزام بن محسن بن أحمد بن إسماعيل

١ بني أحمد بن محسن - ناجي بن أحمد وأولاد ناجي كل من عثمان بن ناجي وعوض بن ناجي، أما عثمان بن ناجي فقد أنجب محمد وعلي وعبدالله وعبده وأولاد محمد بن عثمان، محمد بن محمد وأخوه، وخلف عبدالله بن عثمان - عبدالعزيز ومحسن ونضال وناظم، وخلف عبده معاذ ومصطفى وغيرهما، وأنجب عوض بن ناجي - أحمد بن عوض الذي خلف محمد الذي أنجب سعيد ومحمد وإبراهيم وعادل وعبدالقادر.

٢ - بنو يحيى بن محسن بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

أنجب يحيى بن محسن - غالب الذي خلف فارع وعوض وغالب بن غالب وثابت . وأنجب فارع كل من أحمد وشائف وعبده، وخلف أحمد فارع - عبدالمجيد ومحمد، وأنجب عبدالمجيد عبدالله وأنجب عبدالله ماجد ومحمد وزكريا وطاهر وواثق وياسر وعبدالمجيد وفارع، وأنجب محمد أحمد فارع كل من عبدالخالق وعبدالناصر .

وأنجب شائف بن فارع - محمد وأحمد . وأنجب محمد شائف- د. فؤاد وقائد وعبدالباسط وعبدالإله . وأنجب أحمد بن شائف - خالد ومحمد وأمين وفؤاد .

وأما عوض بن غالب فقد أنجب عقلان ومحمد وسيف . وأنجب عقلان- محمد وعبدالله، وأنجب محمد- أحمد محمد عقلان، وأنجب عبدالله بن عقلان- محفوظ وعقلان.



وأنجب محمد بن عوض كل من أحمد وعبدالجليل، وأنجب أحمد كل من عبدالرحمن وعبدالله، وأنجب عبدالجليل - رشاد وإدريس وبكيل وفهد وعبدالحكيم.

وأنجب سيف بن عوض كل من محمد وحزام وعبدالجبار، أنجب محمد بن سيف - أحمد (مات حشري). وأنجب حزام بن سيف - عبدالله ومحمد، وأنجب عبدالله - أمين ورشاد وكارم وأكرم، وأنجب محمد حزام - عزيز وغيره.

أما عبدالجبار فقد أنجب عبدالله وسامي ومحمد وعبدالرزاق وعبدالقادر. أنجب عبدالله - قائد بن عبدالله بن عبدالجبار، أما سامي فقد أنجب أمين وسبتمبر وأكتوبر ويونس وجلال . وأنجب محمد - طالوت ووائل وحمزة وهشام، وأنجب عبدالرزاق محمد وعمرو. وأنجب عبدالقادر ولد لا أعرف إسمه وهو في أمريكا .

أبناء ثابت بن غالب هما محمد بن ثابت وعبدالله بن ثابت، وأنجب محمد بن ثابت كل من عبدالولي وهائل ومنصور وغالب ومحمود (مات الأخيران حشريان)، أما عبدالولي فقد أنجب عبدالكريم، وأنجب هائل عبده وأحمد وعبدالله ومحمد، وأنجب عبده بن هائل أصيل وغيره. أما غالب بن غالب فقد أنجب محمد الذي أنجب سلطان، وأنجب سلطان - عبدالله ومحمد، لا أعرف أولاد عبدالله بن سلطان، أما أولاد محمد بن سلطان بن غالب فهم أحمد ومحمد وحميد يعيش جميع هؤلاء في قرية حجرة بني يوسف. أما أبناء غالب بن حزام بن يحيى بن محسن بن أحمد بن إسماعيل فهم شرف بن غالب وحمود بن غالب.

أبناء شرف بن غالب هم ياسين بن شرف وإخوانه، وقد أنجب ياسين بن شرف- عبدالقادر ومحمد وعبدالولي، ولا أعرف أبناء حمود بن غالب . يعيش أبناء غالب بن حزام في قرية المقصوص مشجب بني يوسف، ومن أبناء محسن بن أحمد بن إسماعيل الذي لا أعرف أين يلتقون مع أبناء عمهم في تلك الشجرة كل من الجباري وقاسم بن أحمد بن مسلم وجميل بن أحمد بن مسلم وهزاع منهم من يعيش في جرنات. وهذا مشجر بني محسن بن أحمد بن إسماعيل كما أعده عبدالله بن عبدالمجيد بن أحمد بن فارع بن غالب بن يحيى بن محسن بن أحمد بن إسماعيل .

بنو فاضل بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

أحمد بن فاضل وقد أنجب عثمان الذي أنجب محمد الذي أنجب مكرد الذي أنجب عبدالواسع وعبدالرؤوف، أنجب عبدالرؤوف حامد ونجيب ومحمد .

وأنجب حزام بن هزاع الذي أنجب عبدالله الذي أنجب محمد بن عبدالله بن هزاع.

أما عبدالله فقد أنجب عبده الذي أنجب بدوره حزام وعبدالولي، أنجب حزام- سلطان ومحمد، وأنجب محمد- عارف بن محمد وأخوه. وأما عبدالولي فقد أنجب مكرد وشرف وسيف لهم أولاد .

أما أحمد فاضل فقد أنجب سيف الذي أنجب غالب، أنجب غالب- محمد وسيف، انجب سيف- محمد بن سيف وحزام بن سيف ومحمد بن غالب أبنائه محمد وعلي وسلطان وحمود.

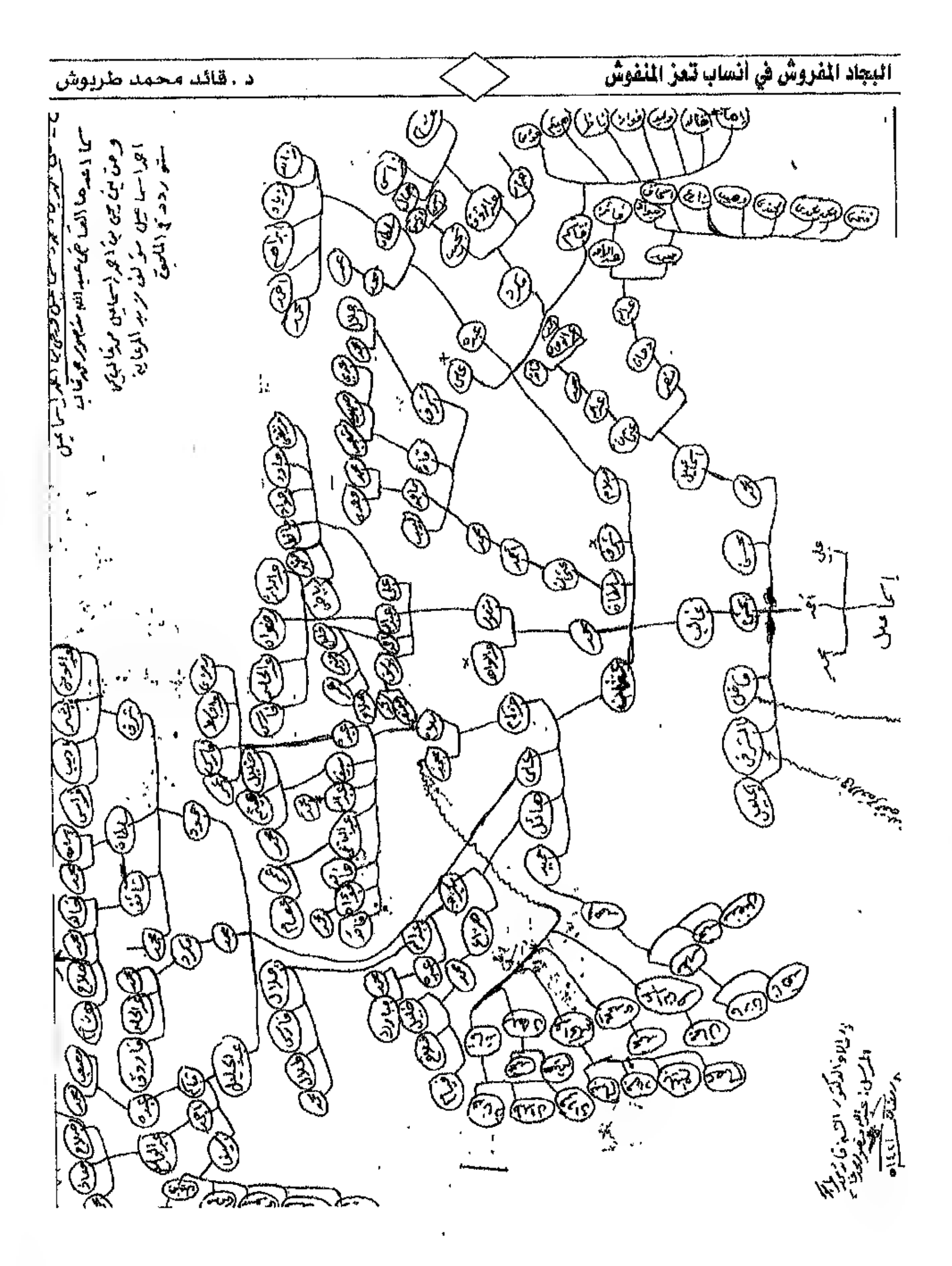
أما أبناء حزام بن سيف فهم مانع بن حزام وهزاع بن حزام. ولمانع بن سيف إبن إسمه عبدالغفور ولهزاع بن حزام ولد اسمه عبدالله بن هزاع، وأبناء محمد بن غالب هم حمود وعلي وسلطان. ولحمود ولدان هما علي وسلطان . أبناء عثمان بن حمود- محمد وأحمد وعبده. وهذا مشجر بني فاضل أعده القاضي عبدالله بن منصور بن محمد بن غالب بن يحيي بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي .



وقد درس القاضي محمد بن غالب بن يحيي بن أحمد بن إسماعيل عند الشيخ محمد بن عاطف بن أحمد باحمدون الحضرمي . قد نظم زُبَد المزارع، وقام بكتابة عدد من المصحف الشريف بخطه ووضعها في مساجد جرنات وغيرها من المساجد، وكان قاضياً يقوم بكتابة المعاملات الشرعية .

بنو محمد بن أحمد بن إسماعيل ويحيى بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالصمد بن أحمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

هذا مشجرهم كما أعده القاضي عبدالله بن منصور بن محمد بن غالب . ومن بني يحيى بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن غالب بن يحيى بن أحمد إسماعيل مؤلف زبد المزارع سنورده في الملحق:

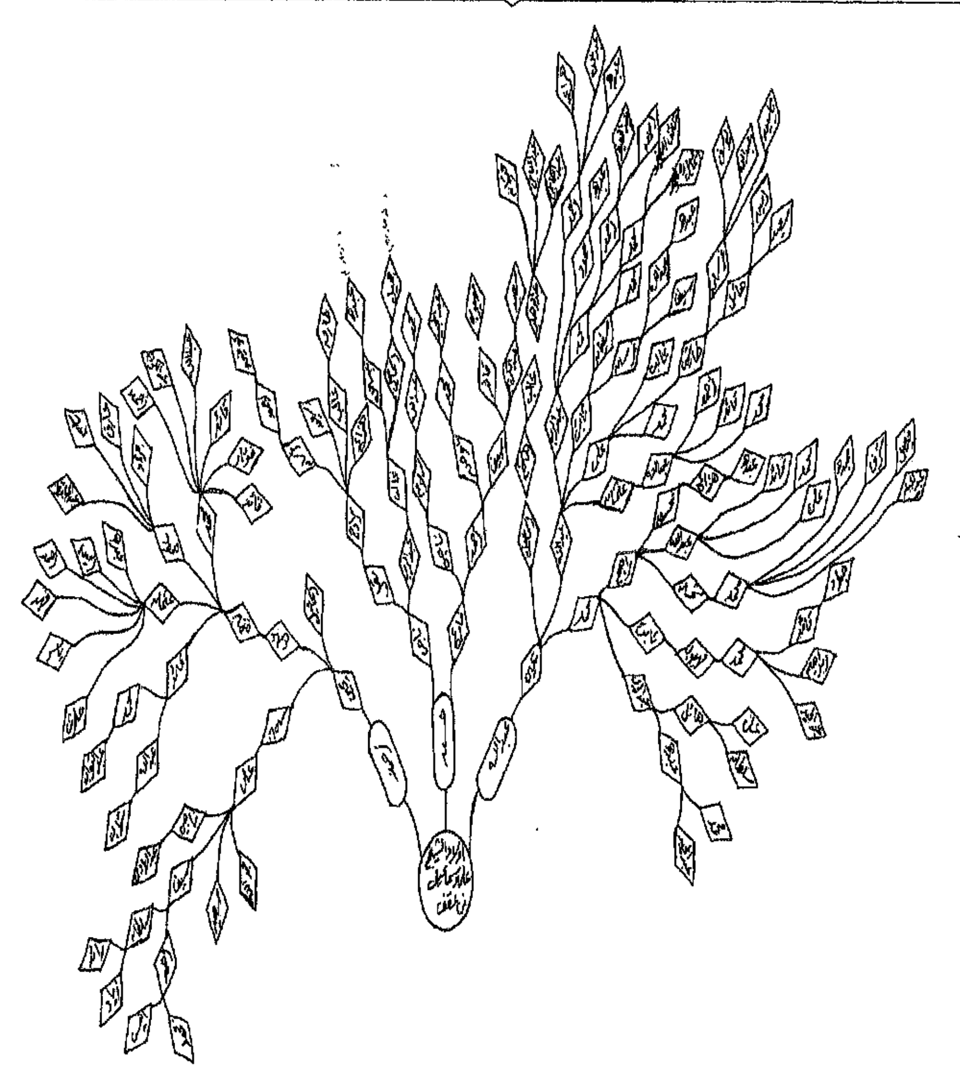


بنو وازع بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد

يعيشون في قرية الدوم منهم محمد بن محمد بن منصر.

بنو علي بن إسماعيل بن علي بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

يعيش أبناء علي بن إسماعيل في قرى الدوم وعقه والقرات وطامش وعقف وخرعسة والصيار وجرنات والعين وبرداد، ومن يعيش في الأشروح قدس وفي الأحكوم. ارسل لنا الوالد محمد بن ناجي بن علي بمشجر أبناء علي بن إسماعيل بعقف:-



أعد أصل هذا المشجر الوالد محمد بن ناجي بن علي وهو لابناء علي بن إسماعيل بن علي بن عبدالصمد التيمي في عُقف



وأعد الولد وهيب بن عبدالوارث بن أحمد بن طربوش مشجراً لأولاد ردمان بن محسن بن محمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبدالصمد، في حين سنورد بقية أبناء علي بن إسماعيل بن علي حسب التسلسل.

وقد خلف علي بن إسماعيل كل من : أحمد وحسن وعبدالله ومُحمد ومحسن وعبدالقادر.

بني أحمد بن علي وحسن بن علي وعبدالله بن علي في المشجر الذي أعده الوالد محمد بن ناجي بن علي والمشجر الذي أعده نجيب بن أحمد بن حمود.

بنو علي بن إسماعيل – البحاري

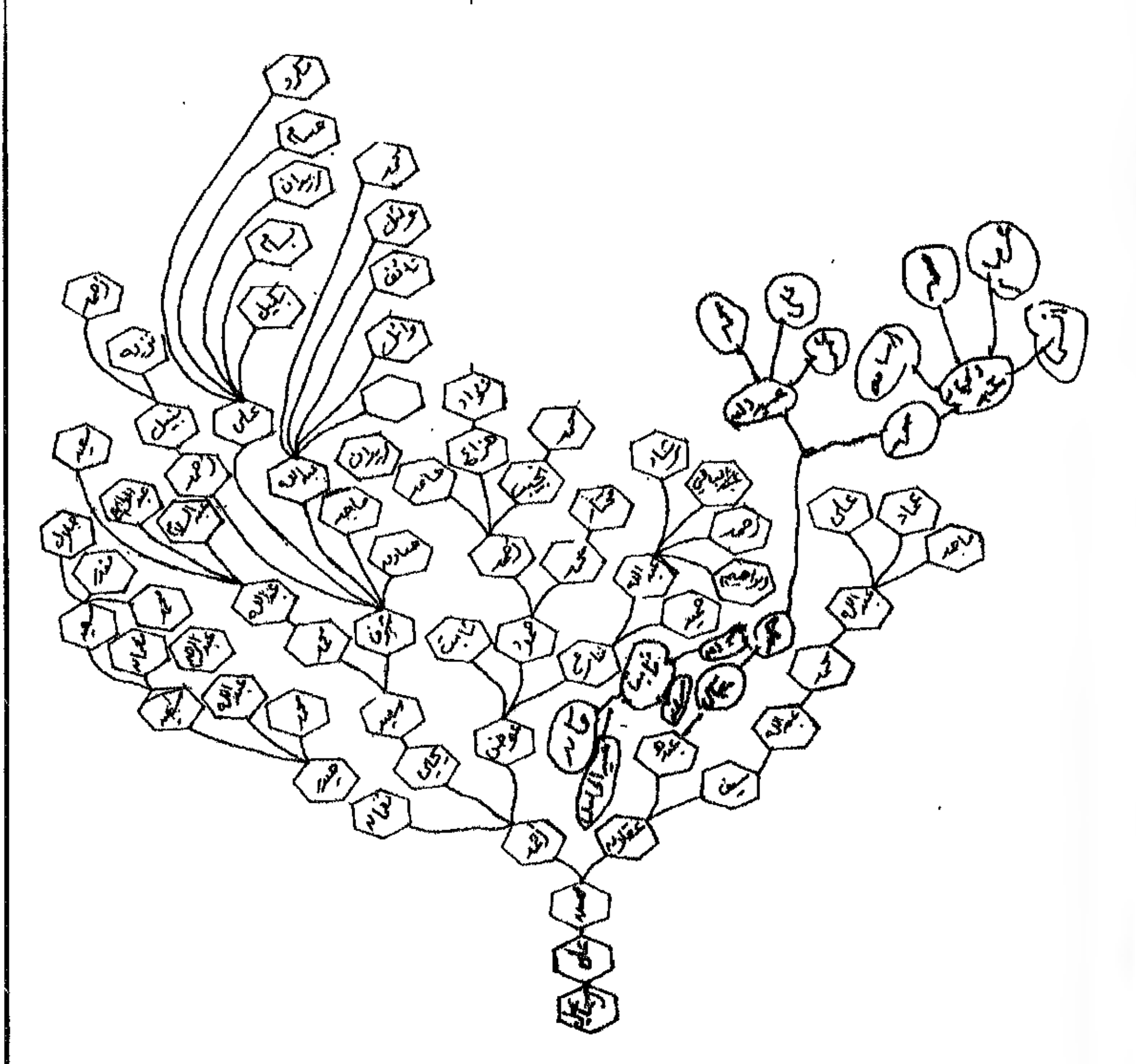
يعيشون في خرعسة منهم عبدالمجيد بن عبده بن أحمد بن عوض بن أحمد بن عبدالله بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبدالصمد بن أحمد بن طاهر بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

بنو محمد بن علي بن إسماعيل

يعيشون في قرية الدوم منهم محمد بن عبده بن أحمد بن محمد وإخوانه وعبدالعزيز بن حيمده، وعبدالرب بن عبدالله بن أحمد بن محمد يعيش في الأشروح قدس. ومحمد بن عبدالله بن سيف بن عقلان بن محسن بن محمد وعيال عبدالله بن فارع بن عوض بن عبده بن عقلان، والمهندس عبدالجبار بن محمد بن أحمد بن عباس بن عقلان، ومحمد بن حمود بن عوض بن عبده بن عقلان، ونجيب بن أحمد بن حمود بن عبده بن عقلان، وعبدالواسع وعبدالله بن محمد بن سعيد بن يحيى بن أحمد بن محسن بن عقلان. وأحمد بن شرف بن سعيد بن يحيى بن محسن بن عقلان بن محمد بن علي بن اسماعيل بن علي بن عبدالصمد بن أحمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمدالتيمي.



وهذا مشجرهم:



هذا فرع من عشيرة علي إسماعيل بن علي

بنو مُحَمد بن علي بن اسماعيل بن علي بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

انجب مُحمد بن علي كل من إسماعيل بن مُحمد وحسن بن مُحمد ومحسن بن مُحمد وعلي بن مُحمد .

بنو إسماعيل بن مُحَمد بن علي بن اسماعيل بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

خلف إسماعيل - أحمد وثابت وسعيد ومحمد وحسن ومهيوب وعبدالله، من أبناء أحمد بن إسماعيل- شرف بن أحمد بن إسماعيل، ومن أبناء ثابت أحمد ومحمد بن ثابت بن إسماعيل، ومن أبناء سعيد- عبدالله بن محمد بن سعيد بن إسماعيل، ومحمد بن محمد بن إسماعيل، وأحمد بن حمود بن عبدالله بن محمد بن إسماعيل بن حسن بن محمد، ومحمد بن عثمان بن منصر بن محمد بن حسن بن إسماعيل، وأحمد بن حميد بن فارع بن حزام بن محمد بن حسن بن إسماعيل، وعلي بن إسماعيل بن محمد بن حسن بن إسماعيل، ومنصور بن عبده بن حميد بن فارع بن حزام بن حسن بن محمد بن إسماعيل . وفؤاد بن محمد بن شاهر بن فارع بن حزام بن حسن بن محمد بن إسماعيل.

ومن أبناء مهيوب بن إسماعيل - عبدالله بن مهيوب بن إسماعيل . ومن بني علي بن إسماعيل كل من أحمد ومحمد بن علي بن سفيان، ومحمد وعلي وعبدالحوش وبني البحاري بعقف والناصلة والجميل في برداد، أنجب الجميل - جميل وعادل وأمين ومحمد، أنجب جميل كل من علاء وعبدالله وغيرهم.

بنو محسن بن مُحَمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهرين علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

أنجب محسن بن محمد - ردمان بن محسن وقد أنجب ردمان كل من :

١ - مكرد بن ردمان، ٢ - محمد بن ردمان. ٣ - عبدالله بن ردمان. ٤ - طربوش بن ردمان. ٥ - حزام بن ردمان. ٦ - عمر بن ردمان. ٧ - حمود بن ردمان. ٨ - حميد بن ردمان. ٩ - هائل بن ردمان. ١٠ - غالب بن ردمان (انقطع ولد حمود وحميد وغالب وهائل).

١ - مكرد بن ردمان بن محسن :

فقد أنجب عبدالعزيز وعبدالحميد وأحمد وسيف ومحمد، وأنجب عبدالعزيز بن مكرد- أحمد وقائد وأمين وعبدالسلام. وأنجب عبدالحميد بن مكرد- محمد وعبدالله وعلي، وانجب محمد بن عبدالحميد- عبدالودود ومحمود ومنصور، وانجب عبدالله بن عبدالحميد- محمد، وأنجب علي عبدالحميد- عبدالباسط ومحمد وغيره. أما أحمد بن مكرد فقد أنجب عبدالعليم وأمين . وانجب سيف بن مكرد - عبدالله ومحمد، أنجب عبدالله بن سيف- ياسين ووانجب محمد بن سيف- عبده الذي أنجب اكرم . أما محمد بن مكرد الذي أنجب عبدالله الذي أنجب عبدالسلام وقائد وعبدالعليم وعبدالباقي.

٢ - محمد بن ردمان بن محسن :

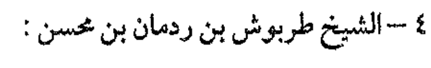
خلف محمد بن ردمان- عبدالجليل بن محمد بن ردمان الذي أنجب عبدالله وعلي ومحمد وعبدالقادر. أنجب عبدالله بن عبدالجليل- محمد، وأنجب علي بن عبدالجليل- عبدالمعين وعبدالرحمن وانجب عبدالمعين -- موسى، وأنجب عبدالرحمن- جائز وغيره، وأما محمد بن عبدالجليل- أحمد وسعيد وصالح وحامد وقحطان ومروان، أما عبدالقادر بن عبدالجليل فقد أنجب حمدي ورافت وبسام ومحمد وصلاح ونادر.

٣ – عبدالله بن ردمان بن محسن :

أنجب عبدالله بن ردمان- محمد وأحمد. أنجب محمد بن عبدالله- عبدالواحد (انقطع نسبه) وعبدالله بن محمد بن عبدالله له من الأولاد هم عبدالرؤوف وهائل وخالد، انجب عبدالرؤوف عبدالله ومحمد، وأنجب هائل جلال وهيثم، وأنجب خالد نصيب وياسر وغيره.

وأنجب أحمد بن عبدالله بن ردمان- منصور ومحمد وحميد . أنجب منصور- عبدالرحيم وعبدالعليم وصديق، وأنجب عبدالرحيم بن منصور زاهر ومروان ومحمد وخاطر وزائد وجوهر، وأنجب عبدالعليم بن منصور- هشام وأحمد، وأنجب صديق......، أما محمد بن أحمد انجب وجدي وأحمد وامجد وشعيب واسامة ورضوان، وأنجب حميد بن احمد- مراد وضياء وفواز ويونس وعبدالعزيز.





٤ – الشيخ طربوش بن ردمان بن محسن :

أما طربوش بن ردمان فقد أنجب سيف ومحمد وأحمد وقائد وعبدالله .

(١) – الشيخ سيف بن طربوش بن ردمان بن محسن :

أنجب الشيخ سيف بن طربوش- محمد وسعيد وعبدالقادر وأحمد . أنجب محمد بن سيف بن طربوش- محمد وأحمد وعبدالرحمن الذي أنجب عزيز وعبدالله . أما سعيد فقد أنجب قابوس وفواز وعزت وشاكر وسامح، أنجب قابوس محمد وأحمد وسعيد، أما فواز فقد أنجب عاصم وعبدالرحمن ومحمد، وأنجب عزت زكريا، وأنجب عبدالقادر بن سيف- فهد وخليد ووليد ومحمد ومنيف، وانجب فهد- صابر وصبري. وأنجب أحمد بن سيف- قصي ولؤي.

(٢) – الشيخ محمد بن طربوش ردمان بن محسن :

أما الشيخ محمد بن طربوش فقد أنجب محمد وقائد وعبدالله وعارف،

محمد بن محمد بن طربوش: أنجب فيصل وحاسب وطارق ومجيب وظريف وعبدالرقيب وجاود وصخر، أنجب فيصل- أشجع وعبدالله، وأنجب طارق- محمد ولؤي، وأنجب مجيب- نادر وطاهر وعمير، وأنجب ظريف- نزار.

أ.د/ قائد بن محمد بن طربوش: كاتب هذه السطور فقد أنجب محمد (أستشهد عام ١٩٩٤م في الحرب) وقصي ولؤي.

عبدالله بن محمد بن طربوش: انجب غزوان ومحمد وصلاح وأسامة،

عارف بن محمد بن طربوش: فقد أنجب مدين وصدام ومحمد وعصمت.



(٣) – الشيخ أحمد بن طربوش بن ردمان [1] :

أنجب الشيخ أحمد بن طربوش كل من رشاد وعبدالرحمن وأمين وعبدالوارث ورشيد وفائد وفؤاد وكامل وفاروق وخالد وكارم،

الشيخ أمين بن أحمد بن طربوش: كان شيخ الضمان في بني يوسف وخلف كهلان.

رشاد بن أحمد بن طربوش: أنجب كل من محمد وسلطان ورمزي، أنجب محمد رشاد أحمد طربوش أمين عام المجلس المحلي بمديرية المواسط كل من عمار وطربوش وزاهر، وأنجب سلطان زائد، وأنجب رمزي أحمد.

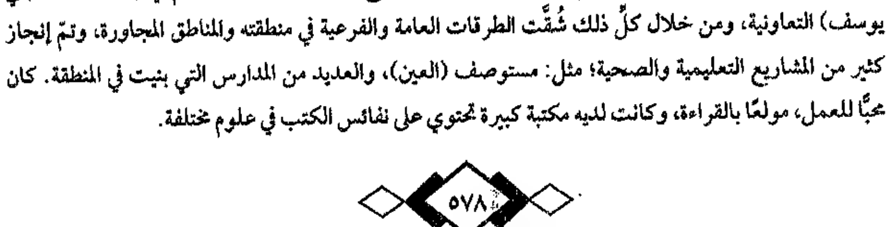
الشهيد/ عبدالرحمن بن أحمد بن طربوش: الذي قتل في عام ١٩٧٨م في الأحداث التي قتل فيها العديد من مشائخ الحجرية بزعامة (عبدالله عبدالعالم) الذي خلف ماجد وفيصل وطارق ومحمد، أنجب ماجد كل من بلال وأحمد ومحمد، وأنجب فيصل كل من عبدالرحمن وحسام، أما طارق فقد أنجب عزيز وكريم.

عبدالوارث بن أحمد بن طربوش: فقد أنجب كل من وهيب وخيران وردمان وأحمد ومحمد وفتحي .

فائد بن أحمد بن طربوش : أنجب كل من بشير وفؤاد وعلاء وأسامة .

---

١ – هذا وقد كان الشيخ أحمد طربوش بن ردمان أول من سكن في عين الثمار مشجب بني يوسف – والعين هي الآن مركز مديرية المواسط . سكن الشيخ أحمد طربوش في خمسينات القرن العشرين ثم توارد الناس إليها وأصبح مدينة صغيرة . هذا وقد تجدر الإشارة إلى أن د.عبدالولي الشميري قد ذكر في موسوعة الإعلام أن أحمد طربوش درس عند الشيخ محمد علي عثمان ولازمه . وهذا غير صحيح لأنه لم يكن ملازما لمحمد علي عثمان . كما اشتهر محمد علي عثمان بأنه رجل دولة وإداري محنك غير أنه ليس له في العلم شيء . وبعد قيام الثورة والجمهورية التي أطاحت بالنظام الملكي سنة ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م، عمل على جلب المشاريع الحيوية لمنطقته، وساهم في إنشاء جمعية (بني يوسف) التعاونية، ومن خلال كلِّ ذلك شُقِّت الطرقات العامة والفرعية في منطقته والمناطق المجاورة، وتمّ إنجاز كثير من المشاريع التعليمية والصحية؛ مثل: مستوصف (العين)، والعديد من المدارس التي بنيت في المنطقة. كان محبًّا للعمل، مولعًا بالقراءة، وكانت لديه مكتبة كبيرة تحتوي على نفائس الكتب في علوم مختلفة.



فؤاد بن أحمد بن طربوش : أنجب كل من بسام ومحمد ومحرم وأحمد،

كامل بن أحمد بن طربوش: فقد أنجب حذيفة ومحمد،

رشيد بن أحمد بن طربوش: فقد أنجب هارون.

فاروق بن أحمد بن طربوش: أنجب كل من عمر وماهر وهاني وعمرو وإسلام .

د/ خالد بن أحمد بن طربوش : فقد أنجب عمرو وتيم .

كارم بن أحمد بن طربوش : فقد انجب أكرم وربيع .

(٤) – الشيخ عبدالله بن طربوش بن ردمان :

أنجب عبدالله طربوش د/ عبدالعزيز وأحمد (أنقطع نسبه)،

د/ عبدالعزيز بن عبدالله بن طربوش فقد أنجب عمر وعمرو وعامر وياسين ومحمد، وأنجب عمر – عبدالله .

(٥) قائد بن طربوش بن ردمان : فقد انقطع نسبه.

٥ – حزام بن ردمان بن محسن :

أما حزام بن ردمان فقد أنجب عبدالله وأحمد ومحمد وعبدالواسع.

أنجب عبدالله بن حزام كل من قائد وعبدالرحمن (أمين المحل) وعبدالوهاب وأحمد. وأنجب عبدالرحمن– محمد وإلياس وعبدالله. وأنجب قائد ذاكر وفاكر ووسيم وعيسى ومحمد ورفعت، وأنجب ذاكر بن قائد– أذكار. وأنجب عبدالوهاب– زكي وغمدان ومدين. وأنجب أحمد– اكرم.

وأنجب محمد بن حزام كل من عبدالله وقائد وعارف وسامي . أنجب عبدالله كل من فاروق وأنور وثروت ومحمد وكارم وراغب وأحمد، أما قائد فقد أنجب رفعت ومحمد، وأنجب عارف عرفات وعرفان وربيع وخالد وإبراهيم ونصر، أما سامي فقد أنجب أمجد ووديع .

وأنجب أحمد بن حزام - محمد وعبدالواحد (أنقطع نسبهم). وأنجب عبدالواسع بن حزام- محمد بن عبدالواسع الذي أنجب عامر وصفي الدين.

٦ - عمر بن ردمان بن محسن :

أما عمر بن ردمان فقد أنجب عبدالله وعبدالحفيظ، أنجب عبدالله بن عمر- عبدالجليل وفواد ومحمد، وأنجب عبدالجليل- كهلان الذي انجب أصيل. وأنجب محمد- فادي ورأفت وبشار وغسان. وأنجب فؤاد محرم ومحمد. وأنجب عبدالحفيظ بن عمر- خالد وياسين وإدريس وماجد وفاروق، أنجب خالد- أيمن ومحمد وعمر وسامي.

٧- حمود بن ردمان بن محسن – أنقطع نسبه .

٨- حميد بن ردمان بن محسن – أنقطع نسبه .

٩- هائل بن ردمان بن محسن - انجب محمد بن هائل انقطع نسبه.

١٠ - غالب بن ردمان بن محسن - أنجب محمد بن غالب انقطع نسبه.

وفيما يلي مشجر بني ردمان محسن بن محمد بن علي بن اسماعيل :-

هذا مشجر بني ردمان محسن كما أعده وهيب عبدالوارث أحمد طربوش والجدير بالإشاره إلى أن جدي ردمان مقبور في مقصورة قبة أحمد بن هادي السقاف في قرية الحضارم بني يوسف وجدي طربوش مقبور في الجبانه فوق دار طامش وكذلك أبي وعمي أحمد طربوش وعمي عبدالله وأما عمي سيف مقبور في عين الثعار.

بنو مُحمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

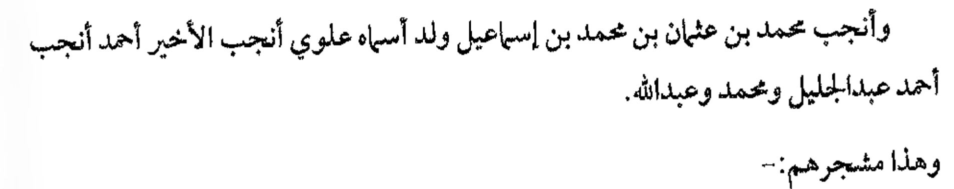
تكاد تكون عشيرة محمد بن إسماعيل قليلة العدد إذا ما قورنت بعشيرة أحمد بن إسماعيل وعشيرة علي بن إسماعيل. أنجب محمد بن إسماعيل كل من عثمان وحارث وحسن ومحسن . أما عثمان فقد أنجب أحمد ومحمد وعلي وحارث . أنجب أحمد بن عثمان- غالب وأنجب الأخير سنان الذي أنجب بدوره محسن وأنجب محسن - محمد وحسن . أما أولاد محمد بن محسن فهم عبدالله وعبده وشائف وجميل ولكل واحد منهم عدد من أولاد، وإما حسن بن محسن فقد أنجب منصور وأمين وعبدالجبار ومحمد وكامل .

وأنجب حارث بن محمد بن إسماعيل- قائد الذي أنجب أحمد ولأحمد ولدين هما هائل بن أحمد ومحسن بن أحمد، أما هائل فقد أنجب محمد بن هائل، وأنجب محمد ولدان هم عبدالكريم وعبدالحق. وأما محسن بن أحمد فقد أنجب عبدالواسع الذي أنجب عبدالعزيز الذي أنجب وليد . ويعيش أبناء هائل بن أحمد في جرنات، أما أبناء محسن بن أحمد فهم في قرية عليسة العليا في أعمال خدير السلمي . وهم عبدالعزيز بن عبدالواسع وإخوانه.

أنجب حسن بن محمد بن إسماعيل ولداً إسمه عثمان له ولد إسمه إسماعيل الذي أنجب مقبل الذي أنجب هائل وهو أب عبده بن هائل بن مقبل، ومحمد بن هائل بن مقبل . أما محسن بن محمد بن إسماعيل فقد أنجب ولد أسماه عثمان له ولد أسماه محمد، ولمحمد ولد أسماه منصور.

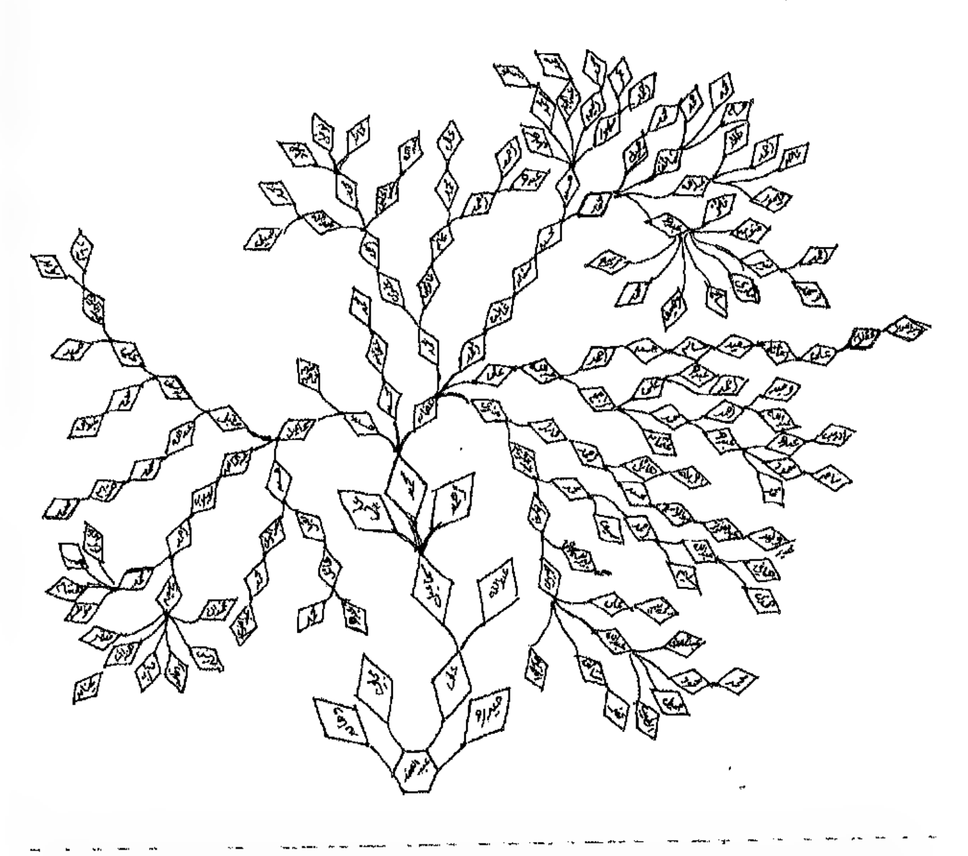
ولمحمد بن إسماعيل أولاد من ذريته في صبر في قريتي المخفع وبلعان في أقروض صبر منهم عبدالعزيز بن عقلان بن علي بن إسماعيل بن سعيد بن سالم بن حسن بن أحمد بن علي بن عثمان بن محمد بن إسماعيل يعمل معيداً بكلية الآداب جامعة تعز. ومن يعيش في خرعسة أحمد بن أحمد بن غانم بن عائض بن حارث بن علي بن محمد بن إسماعيل، وأخوه عبدالله بن أحمد بن غانم.





وأنجب محمد بن عثمان بن محمد بن إسماعيل ولد أسماه علوي أنجب الأخير أحمد أنجب أحمد عبدالجليل ومحمد وعبدالله.

وهذا مشجرهم:-



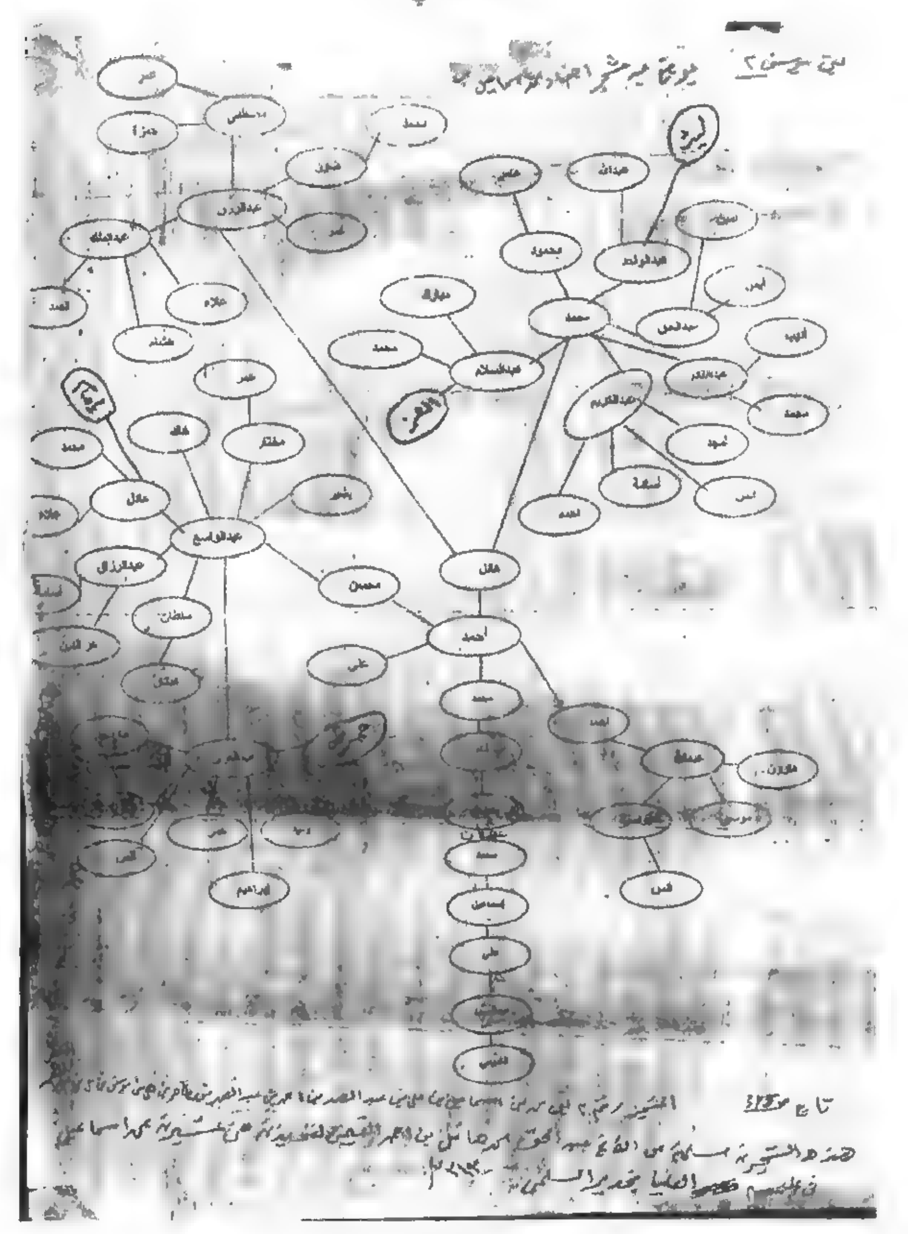
عشيرة محمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالصمد التيمي .

ومن بني محمد بن إسماعيل هذا محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن غانم بن عثمان بن محمد بن إسماعيل والتاجر أحمد بن أحمد بن غانم .

وهذا مشجر آخر لجماعة من بني محمد بن إسماعيل بن علي مسلم من الأخ عبدالحق بن محمد هائل بن أحمد بن قائد بن حارث بن عثمان بن محمد بن اسماعيل بن علي .



وهذا مشجر آخر لبني محمد إسماعيل بن علي مسلم من الأخ عبدالحق بن محمد بن هائل بن أحمد التيمي:



بنو حسين بن علي بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

أولاد حسين بن علي أنجب يحيى بن حسين[1]. وأنجب الأخير ثابت بن يحيى وأحمد بن يحيى . أولاد ثابت بن يحيى هم علي ومحسن . أولاد علي بن ثابت هم أحمد وإسماعيل ومقبل، وأولاد علي بن ثابت هم علي وفوز، أنجب علي - عثمان بن علي، وأنجب فوز بن علي- غالب بن فوز.

أما أولاد أحمد بن علي بن ثابت فهم ناصر بن أحمد وأحمد بن أحمد وسنان بن أحمد بن علي، أنجب ناصر بن أحمد - ناصر وأنجب الأخير عبدالله بن أحمد ومحمد بن أحمد، أنجب عبدالله بن أحمد- أحمد ومنصور وعبدالله . وأنجب سنان- مجاهد بن سنان وأحمد بن سنان، أنجب مجاهد بن سنان- غرسان بن مجاهد ومهيوب بن مجاهد، وأنجب مهيوب- عبدالله بن مهيوب بن مجاهد المحامي العام بالإدعاء العام ومحمد بن مهيوب وأمين بن مهيوب . أنجب عبدالله بن مهيوب- فؤاد بن عبدالله بن مهيوب، وأنجب محمد - عبدالإله بن محمد بن مهيوب وخالد بن محمد بن مهيوب .

وأنجب غرسان بن مجاهد –علي غرسان الذي أنجب محمد بن علي غرسان وقاسم علي غرسان، انجب قاسم –عبدالرحمن بن قاسم بن علي.

وأنجب غالب بن أحمد بن يحيى بن إسماعيل كل من محمد وعبدالله، أنجب محمد بن غالب كل من حسن بن محمد بن غالب، وعبده بن محمد بن غالب، وقاسم بن محمد بن غالب، وأولاد حسن بن محمد بن غالب كل من محمد بن حسن ومنصور بن حسن وخالد بن حسن وفهمي بن حسن وكارم بن حسن، أنجب منصور بن حسن- أنيس بن منصور.

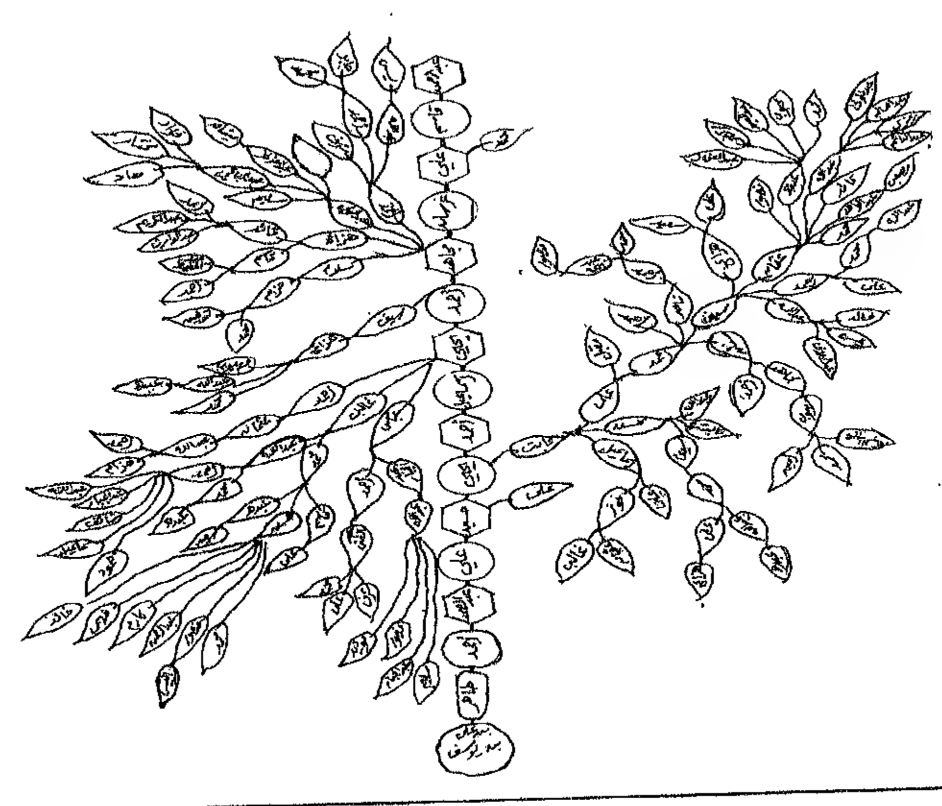
أما عبده بن محمد بن غالب فقد أنجب سعيد بن عبده الذي أنجب بدوره مطهر بن سعيد . وأنجب قاسم بن محمد بن غالب- علي بن قاسم . كما أنجب غالب بن أحمد بن

١ - كان يحيى حسين عامل بناحية ذي السفال ولا يزال هناك حصن موجود ويعرف بحصن يحيى حسين التيمي وقد وسع الشيخ يحيى مسجد الدوم وبنى قبة أحمد بن هادي في قرية المناخ بنو يوسف .



يحيى - عبدالله بن غالب الذي أنجب بدوره محمد وأحمد، أنجب محمد بن عبدالله بن غالب- عبده بن محمد، وأنجب أحمد بن عبدالله بن غالب كل من عبدالله وعبدالجبار وشائف وإسماعيل وحمود .

أما عثمان بن أحمد بن يحيى بن إسماعيل بن أحمد بن يحيى بن حسين فقد أنجب عبدالله الذي أنجب حزام وأحمد. وهذا مشجر بني يحيى بن الحسين كما أعد أصله قاسم بن علي بن غرسان بن مجاهد:-



هذا مشجر عشيرة يحيى بن الحسين بن علي بن عبدالضمد التيمي كما أعد أصله الأخ قاسم بن علي بن غرسان أعيد رسمه والاصل محفوظ لدينا



أما مهيوب بن مجاهد فأولاده هم سلام بن مهيوب وهزاع بن مهيوب وعبدالولي بن مهيوب وأحمد بن مهيوب، أنجب سلام - حزام بن سلام وللأخير ولدان هما توفيق بن حزام ومحمد بن حزام، وأولاد هزاع بن مجاهد- قاسم بن هزاع وله ولدان أحمد بن قاسم وعبدالحفيظ بن قاسم . أما قائد بن هزاع فقد أولد عبدالوارث وعبدالكريم وأحمد .

أنجب عبدالولي بن مهيوب كل من عبدالباقي وعبدالعزيز الموظف في وزارة الزراعة وسليم وحامد . ولعبدالباقي ثلاثة أولاد هم فؤاد ومختار ومعاذ . ولعبدالعزيز- ميثاق بن عبدالعزيز . أما أحمد بن مهيوب فأولاده أحمد وعبدالله وشرف، أنجب أحمد- جابر ومحمد، وأنجب عبدالله- محمد ولهيم، وأنجب شرف- ياسين.

أما عباس بن أحمد بن يحيى فقد أنجب عبده بن عباس وأحمد بن عباس، وأنجب عبده بن عباس- عبدالجبار بن عبده، وأنجب عبدالجبار- عبدالله بن عبدالجبار الذي أنجب بدوره سليم وعبدالجبار ومنصور ومؤيد، أما أحمد بن عباس فقد أنجب عبدالغني بن أحمد الذي أنجب شرف وعلي ومحمد .

بنو عبدالله بن علي بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

يعيشون في جرنات منهم محمد بن سلام بن سيف بن عثمان بن أحمد بن منصر بن يحيى بن أحمد بن عبدالقادر بن يحيى بن أحمد بن فاضل بن عبدالله بن علي بن عبدالصمد (الراوي) ويلتقي معه في عبدالقادر بن يحيى كل من منصور بن سيف بن حيدر بن ثابت بن أحمد بن عبدالقادر بن يحيى وأخيه محمد بن سيف بن حيدر. وعبدالمجيد بن غرسان بن علي بن محمد بن ثابت بن عبدالقادر بن يحيى. ويلتقي معهم في يحيى - عبدالوهاب بن عبده بن قائد بن أحمد بن عبدالقادر بن يحيى القاطن بالجحملية بتعز.



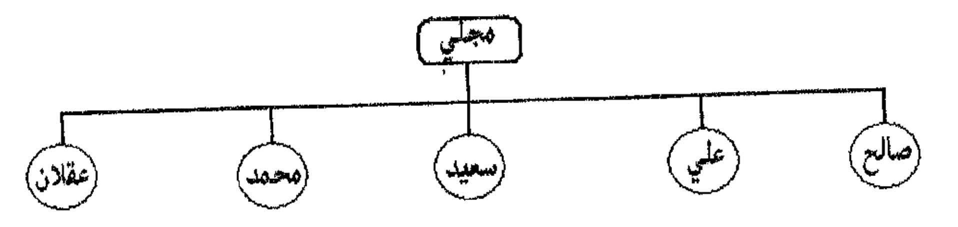
بنو مجلي بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

بنو مجلي بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد. يعيشون في القحفه والمخافن وعقه والصلب قرية الدوم وفي عميد الداخل والخارج وقابع والوحص بالسياني وفي العدين، وقد روى نسب بني مجلي في قابع وعميد والوحص الأخ رشاد بن حمود بن محمد بن إسماعيل بن حسن بن صالح بن مجلي. وروى نسب بني مجلي في بني يوسف أنيس بن عبدالوهاب، وسيف بن عبدالله بن مقبل الملقب سيف الطريم.

والولد الثالث سنان الذي خلف فارع وأنجب الأخير ناجي خلف أحمد وأنجب الأخير عبدالله ومحمد، خلف عبدالله بن احمد- سلطان وعبدالوهاب وياسين، أنجب عبدالوهاب- أنيس وغمدان ومحمد وغيره، وأنجب محمد بن أحمد - منصور وهو عقيد في الجيش اليمني وأحمد مهندس يعمل في صنعاء . ومن بني مجلي : عبدالله بن أحمد بن حمود بن سالم، وعيال غرسان بن سالم، وجميل بن عبدالله بن زيد بن صالح وغيرهم .

ومن بني مجلي في عقه الفقيه محمد بن سلام بن عبدالله بن ثابت بن مجلي بن أحمد بن يحيى، الذي أنجب عمار وماجد ومجلي، وأنجب عمار- صهيب.

عشيرة بني مجلي بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي في الوحص وعميد وقابع مديرية السياني، حسبما ذكر لي الأخ رشاد بن حمود بن محمد بن إسماعيل بن حسن بن صالح بن مجلي تضمنت القائمة التالية :-



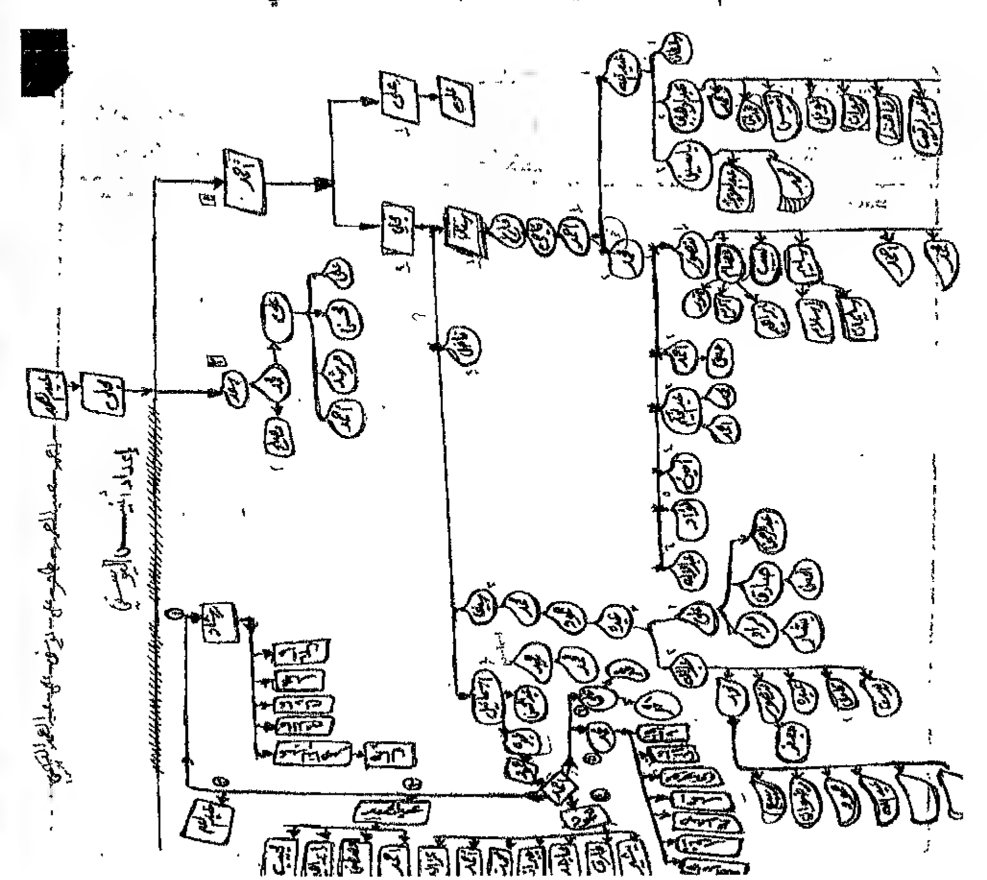
١ - يسكن عيال صالح بن مجلي بن عبدالصمد في عزلة الوحص مديرية ذي السفال محافظة إب .

٢ - يسكن عيال علي بن مجلي بن عبدالصمد في عزلة عميد مديرية السياني محافظة إب .

٣ - يسكن عيال سعيد بن مجلي بن عبدالصمد في عزلة قابع مديرية السياني محافظة إب .

٤ - يسكن عيال محمد بن مجلي بن عبدالصمد في عزلة حدشية مديرية العدين محافظة إب .

٥ - يسكن عيال عقلان بن مجلي بن عبدالصمد في عزلة بني يوسف حجرية المواسط حجرية تعز. وهذا مشجرهم كما أعده أنيس عبدالوهاب عبدالله أحمد ناجي:



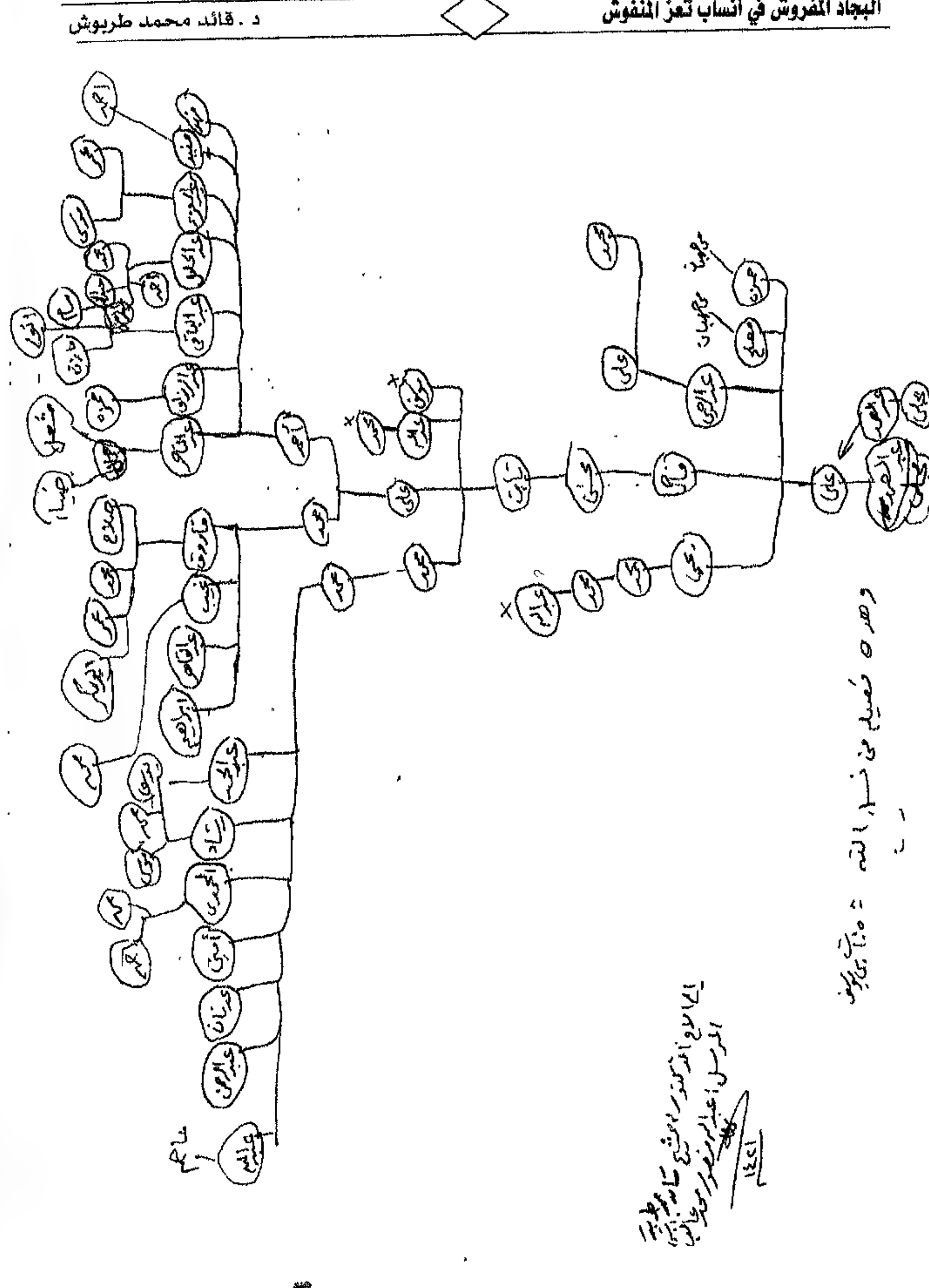


وهناك فرع من بني مجلي بن عبدالصمد يعيشون في جرنات وهذا مشجرهم حسبما أعده القاضي عبدالله بن منصور.

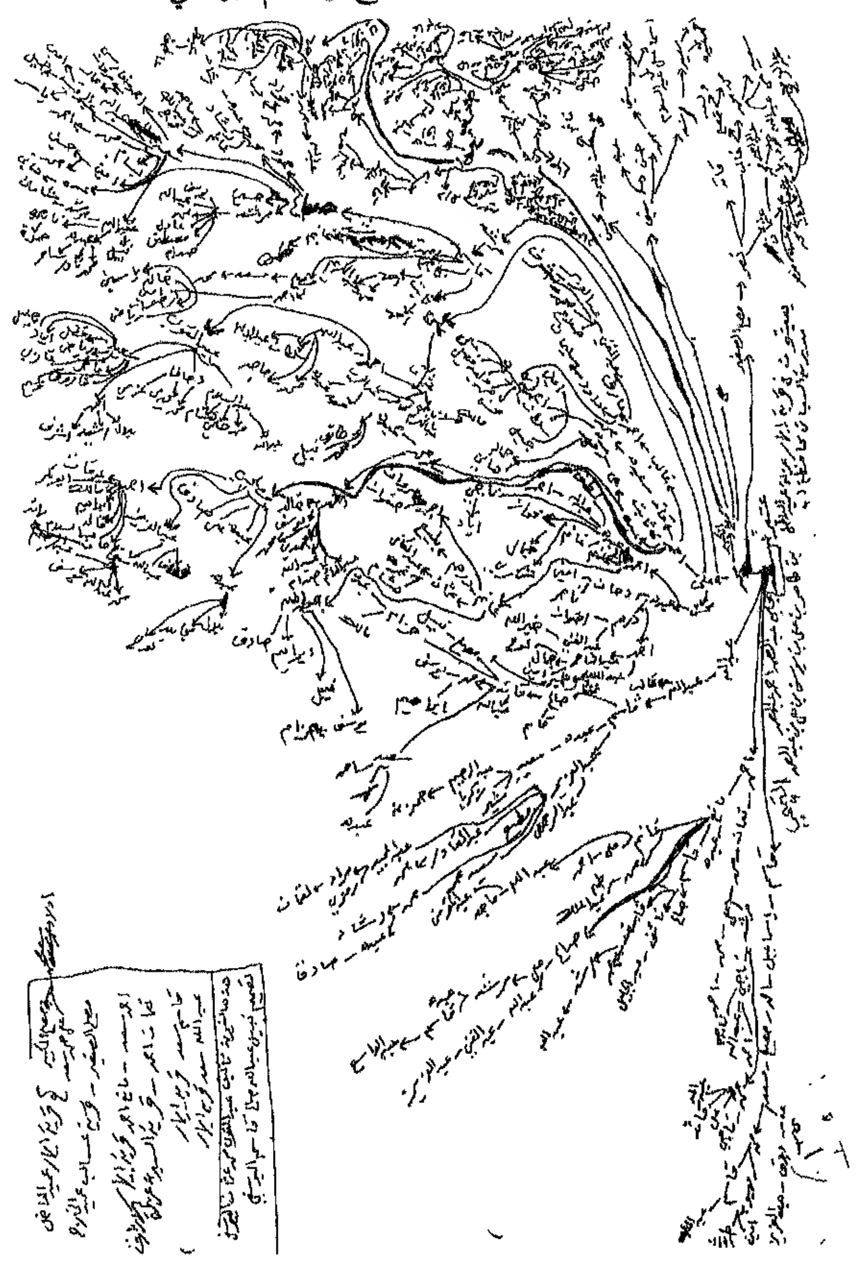
بنو الصمدي بن مجلي بن عبدالصمد الثالث – التيمي

يعيشون في رأس الواد من أعمال جرنات منهم جاود بن عبدالله بن أحمد بن سيف بن أحمد بن عبدالرحمن بن علي بن عبدالصمد التيمي، ويقصد بعبدالصمد بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي . وقد روى عبدالباقي بن عبدالولي بن مهيوب نسب بني الصمدي كما يلي : جاود بن عبدالله بن أحمد بن سيف بن عبدالرحمن بن علي بن عبدالصمد بن مجلي بن عبدالصمد بن أحمد طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي.

ومنهم من يعيش في دار الجلبية قرية جرنات . منهم محمد بن علي بن ثابت بن محسن بن فاضل بن علي بن بن عبدالصمد بن مجلي بن عبدالصمد (الراوي).



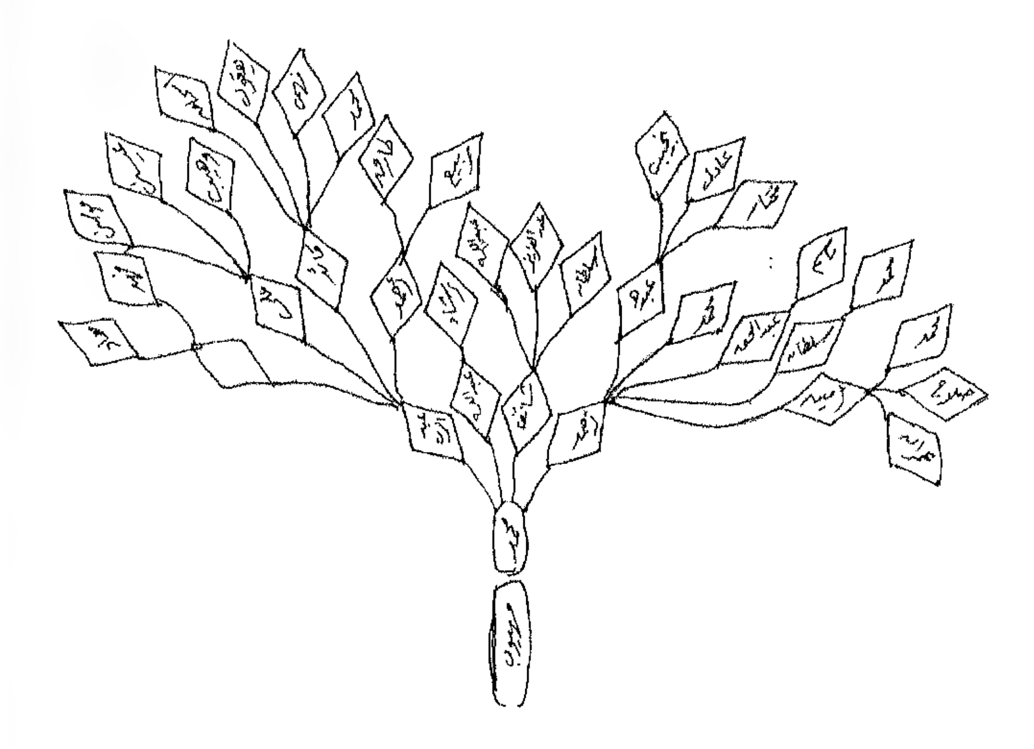
أما المشجر الثالث فهو لبني مجلي بن عبدالصمد القاطنين قرية إيهار عميد الداخل وفي قرية عسالب عميد الخارج وقرية السبرة عزلة الأزارق، أعد هذا المشجر عبدالقوي بن محمد بن عثمان اليوسفي وصممه نبيل بن عبدالله بن صالح بن قاسم اليوسفي :-



بنو وهان بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبدالصمد التيمي

يعيشون في وادي الحريبة منهم أحمد بن محمد بن مهيوب وأولاد عمه، ويعيش عبده الحيدري في الأوحز بقرية الدوم والجدير بالإشارة إلى أن هذا الفرع ضعيف جداً من حيث العدد .

ومنهم من يعيشون في قرية النقيف ووادي الحريبة. منهم أحمد بن عبده بن عبدالرب بن محمد بن مهيوب بن عبدالله بن حسين بن عبدالله بن يمتد نسبه إلى وهان بن عبدالصمد(الراوي)، ومحمد بن قائد بن عبده بن عبدالرب. وهذا مشجر فرع منهم :-



هذا مشجر فرع من أبناء وهان بن عبدالصنمد التيمي أعيد رسمه وأصله لدينا . أعده ثابت أحمد ناجي

بنو الجرادي - التيمي

يعيشون في قضاع وأكمة الوريد مشجب بني يوسف، منهم عبـدالله بـن محمـد بـن عـلي الجرادي يعيش في قضاع، وعبدالودود بن هزاع بن سيف الجرادي، وهزاع بن عبدالله في أكمة الوريد، وشائف بن هزاع ومحمد بن عبدالحميد بن هزاع وسعيد بـن أحمد الجـرادي، وعيـال محمد بن منصر بن حميد الجرادي وعبدالله بن إسماعيل بن نعـمان يعيـشون في قـضاع، ومـنهم جماعة في قرية النطاع بني حماد وهم من بني التيمـي (راجـع الـصلح الـذي حـضره الجـرادي التيمي في بداية الحديث عن بني يوسف).

بنو الجعريري

يعيشون في قريتي حصمة وشرار منهم عبدالناصر بن عبـدالله بـن محمـد بـن نعـمان بـن نورالدين بن أحمد بن محمد بن سعيد الجعريري (الراوي) وأعمامه علي بـن محمـد بـن نعـمان، وأبناء عمه الأستاذ عبـدالعزيز بـن محمـد بـن نعـمان- وأبنـاءه شـوقي ورمـزي. ونبيـل بـن عبدالواحد بن نعمان وعبده بن سعيد بن نعمان بن نور الدين. ومن بني الجعريري من يعيش في شرار منهم إسماعيل بن سلام الفقيه الجعريري. ويقال أنهم انتقلوا من أبين إلى المنطقة.

بنو الجمل

يعتبر بني فاضل الفقيه الملقب الجمل من أوئل من سكنوا قريـة خرعـسة وهـي تحريـف لقرية خيرعسة.

بنو الجوحاني

يعيشون في صيار خرعسه منهم محمد بن علي الجوحاني . انتقلوا إلى الصيار من جوحـان - قدس .

بنو الجيشي

يعيشون في قرية الدوم وحجره واليبون منهم في الدوم عبـدالله بـن محمـد بـن حمـود بـن عبدالله، وأحمد بن محمد بن أحمد بن حمود، ومنهم في حجره علي بن ثابت بن أحمد بـن سـالم .

ومنهم في اليبون سعيد بن محمد بن سلام بن عقلان بن محمد بن سنان بن محمـد بـن عـلي بـن محمد بن سعيد بن حيدرة الجيشي (الراوي) ومنهم في ذي نطيش مشجب بني يوسـف سـعيد بن محمد بن سلام بن عقلان وغيرهم. انتقلوا إلى بني يوسف من ورزان في وقت غير معلوم.

بنو الحجاجي

يعيشون في بني يوسف وسامع ويرجع نسبهم حسب رواية القاضي هزاع بن عبدالله بـن عقلان إلى الشيخ صلاح الدين بن ضياء الدين الحجاجي، منهم من يعيش في قريـة المكـروث التابعة لمحارث حصمة بني يوسف منهم الحاج عبدالله بن عقلان بن حيدر بن حسن بن محمد بن سعيد بن علي بن أحمد بن صالح الحجاجي. ويسكن الحاج محمد بن عقلان بن حيدره بـن حسن بن محمد بن سعيد بن علي بن أحمد بن صالح الحجاجي في قرية العميق محارث حـصمة بني يوسف الواقعة في أعالي سائلة موقعة. وسبق أن سكنها الحـاج أحمـد بـن عـلي بـن سـعد الحجاجي.

ومن بني الحجاجي القاضي هزاع بن عبدالله بن عقلان بن حيدره بن حسن بن محمد بـن سعيد بن علي بن أحمد بن صالح الحجـاجي (الـراوي) أمـين عـام مجلـس القـضاء الأعـلى في الجمهورية اليمنية، درس في جبله ثم تخرج من كلية الشريعة والقانون- جامعة صنعاء ودرس بعد ذلك في معهد العالي للقضاء في صنعاء .

ومن بني الحجاجي يوسف بـن عبـدالرقيب بـن عبـدالله بـن سـلام الجازعـة وإخوانـه، وعبدالله بن مدهش بن محمد بن عقلان الجازعة وإخوانـه، وعـلي بـن عبـدالرب بـن عقـلان وإخوانه في الصيار خرعسة . وتعيش جماعه من بني الحجاجي في جبل بني أحمد بسامع مـنهم محمد بن هزاع بن أحمد الحواشي الحجاجي وأولاد عمه. وتعيش جماعه من بنـي الحجـاجي في قرية حوره بسامع منهم سفيان بن ناجي بن ثابت الحجاجي حسب رواية القـاضي هـزاع بـن عبدالله بن عقلان، وبني الحجاجي انتقلوا من بلاد الركب إلى سامع ثم إلى بني يوسف .

آل الحداد

يعيشون في قريتي الأكيمة ورأس الواد جرنات بني يوسف. وهم من أبناء عمومة آل السقاف، منهم عبده بن عبدالله بن علوان بن ثابت بن سعيد بن علي الحداد (الراوي) وعبدالواسع بن عبدالله بن عبدالواحد بن عبدالقادر بن علوان بن ثابت بن سالم الحداد (الراوي).

بنو الحريبي

يعيشون في قرية المناود انتقلوا إليها من الصلو منهم في المناود عبدالغني بن ناجي بن سعيد بن محمد بن عُبيد بن صالح الحريبي (الراوي) وشائف بن أحمد الحريبي، وأولاد محمد بن مسعود بن عُبيد (راجع بني الحريبي في الصلو).

بنو الحكيمي

يعيشون في صيار خرعسه . انتقلوا إليها من الأحكوم.

بنو الحوري

يعيشون في شرار منهم الأستاذ شرف بن أحمد بن محمد بن ناجي بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن سعيد بن حميد بن أحمد بن صلاح الحوري الشعبي (الراوي سلطان عبدالله عباس) عدل قرية شرار ومدير مدرسة، وعبدالله بن أحمد بن نعمان، ومنهم القاضي عبدالعزيز بن راجح في صبر.

بنو حسن الفقيه الدميري الخولاني

يعيشون في قرية القرات منهم أصيل وتوهيب وعمار أولاد محمد بن سلطان بن عبدالله بن عباس بن أحمد بن يحيى بن حسن الفقيه (الراوي)، وعيال عبدالله بن عباس هم عثمان وسلطان وعبدالرزاق وحميد وعلي، ومنهم عبده بن سفيان بن عثمان بن أحمد بن يحيى بن حسن الفقيه الدميري وهو الذي روى أنهم انتقلوا من خولان الطيال، وأحمد بن ثابت بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن يحيى بن حسن الفقيه . ومحمد بن عبدالله بن سفيان بن عثمان بن أحمد بن يحيى بن حسن الفقيه.



بنو الخامري

يعيشون في قرية المناخ (قرية الحضارم) منهم قائد بن محمد بن أحمد الخامري وأخوه سليم بن محمد بن أحمد .

بنو الخطيب

يعيشون في قرية جنابه. منهم عبدالباسط بن قاسم بن حسن بن محمد بن علي بن صالح بن عبدالوهاب الخطيب (الراوي)، وحسبه انتقل أبوه من قرية ذا الجهال قدس إلى قرية جنابه بني يوسف قبل حوالي خمسين سنة (٢٠١٠).

بنو الدالي

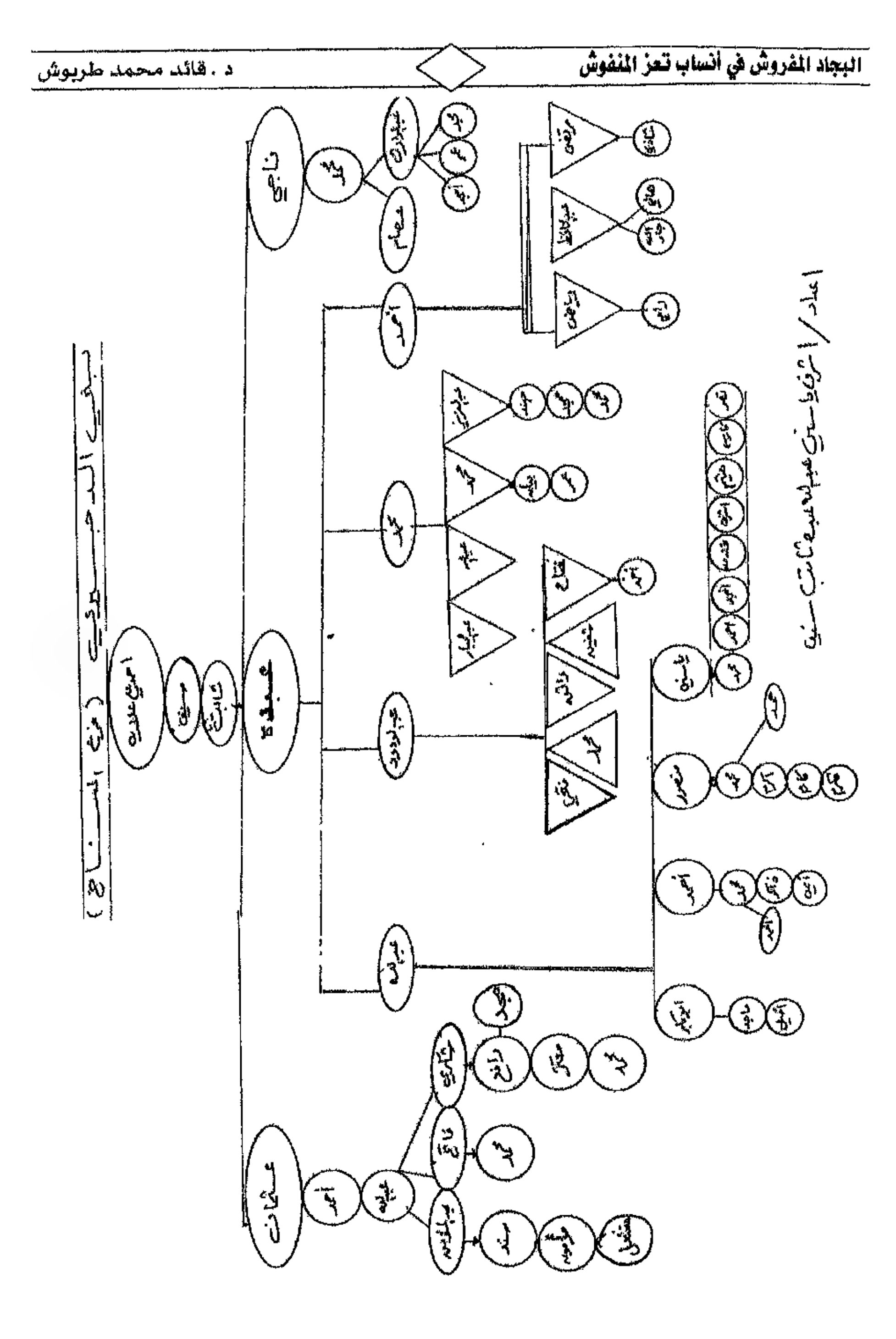
يعيشون في ضبع منهم عبدالله بن شائف بن طربوش بن سعد بن نعمان بن علي بن صالح الدالي (الراوي)، انتقلوا من مأرب حسب وجهة نظره إلى السواء ومنها إلى وادي عدن وحلقان ومنها إلى جبل الشارح ومن الأخير إلى ضبع.

بنو الدجيري

يعيشون في قرى حجره والمناخ وعقه وهم من أبناء علي الملقب علايه الذي كان كاتباً للشيخ حيدره السلمي، منهم في قرية المناخ الحاج عبدالله بن أحمد بن عثمان بن سيف بن ثابت بن أحمد بن علي بن علايه (الراوي) وأولاده شكري، وعبدالمؤمن وفاتح، أنجب شكري بن عبدالله بن أحمد كل من رافع ومعتز ومحمد ومعتصم وأنجب رافع مجد بن رافع، وأنجب عبدالمؤمن بن عبدالله سند و مأمون ومشعل، وأنجب فاتح بن عبدالله بن أحمد محمد . ومنهم أيضاً عبدالحميد بن عبده بن ثابت بن سيف وإخوانه عبدالله بن عبده ثابت وأحمد بن عبده بن ثابت والفقيه بن عبده بن ثابت وعبدالودود بن عبده ثابت.

ومن يعيش في قرية حجرة بالمعينة منهم محمد بن عبدالله بن عبدالهادي بن عباد بن عبده بن محمد بن سعيد بن أحمد بن علي بن علايه (الراوي) وأخوه عبدالقادر وأبناء عمهم أحمد بن عباد بن محمد أحمد بن عباد وعبدالله بن أحمد بن عباد، ومن يعيش في قرية عقه منهم شرف بن غالب بن مهدي بن مقبل بن يحيى بن سعيد بن أحمد بن علي بن علايه (الراوي) ومن يعيش في قرية المناود منهم عبدالجامع بن يوسف بن عبدالله بن عبده بن إسماعيل الدجيري، ويقال أنهم من وادي الدجيرة في الصبيحة.







بنو راجح

يعيشون في جنابة منهم محمد بن سلام . انتقلوا إلى جنابة من لحج .

بنو الرصاص

يعيشون في برداد منهم أولاد القاضي عبدالمجيد بن أحمد بن ناصر الرصاص، وهم نعمان بن عبدالمجيد بن أحمد بن ناصر الرصاص، ومحمد وسعيد وأحمد وعبدالله . ومنهم في اليبون أولاد محمد بن سنان بن فارع الرصاص، وأولاد شرف بن سنان، ومحمد بن سفيان بن سنان، وسيف بن ثابت الرصاص، ودرهم بن سيف بن ثابت في حجره، وينسبون إلى بيت الرصاص في البيضاء.

بنو رشيد النهمي

يعيشون في قرية القحاف منهم العقيد عبدالعزيز بن عقلان بن ناصر بن أحمد بن سالم بن عبدالله بن عبدالرب بن عبدالعزيز بن محمد بن محمود بن علي بن علي بن رشيد النهمي (الراوي) انتقلوا من نهمه مراد إلى بني يوسف.

بنو الرهاوي

يعيشون في قرية الصلب بني يوسف، ويقولون أنهم من الأوس انتقلوا من المدينة المنورة إلى بني أحمد بسامع. ومن بني أحمد بسامع انتقلت جماعة منهم إلى الحاز بقدس ثم إلى الصلب بني يوسف وكان ذلك قبل حوالي مأتي سنه، منهم عبدالدائم بن طه بن أحمد بن سعد بن عقلان بن سعيد بن علي بن سالم بن جابر بن يوسف بن محمد بن بكير الرهاوي (الراوي)، وأبناء عمه عيال عثمان بن أحمد منهم هارون بن رشيد بن عبده بن عثمان بن أحمد.. إلخ .. يعيشون في قضاع مشجب بني يوسف، ومنهم منصور بن محمد بن أحمد بن سلام بن عقلان بن علي بن سعيد بن علي بن سالم بن جابر بن يوسف بن محمد بن بكير الرهاوي (الراوي) وأبناء أعمامه محمد بن حمود بن أحمد الحاج بن سلام والمهندس علي بن عبدالحفيظ بن أحمد الحاج (صاحب شركة يمن سوفت)، وأبناء عبدالرحمن بن أحمد الحاج، ومنهم عبده بن محمد

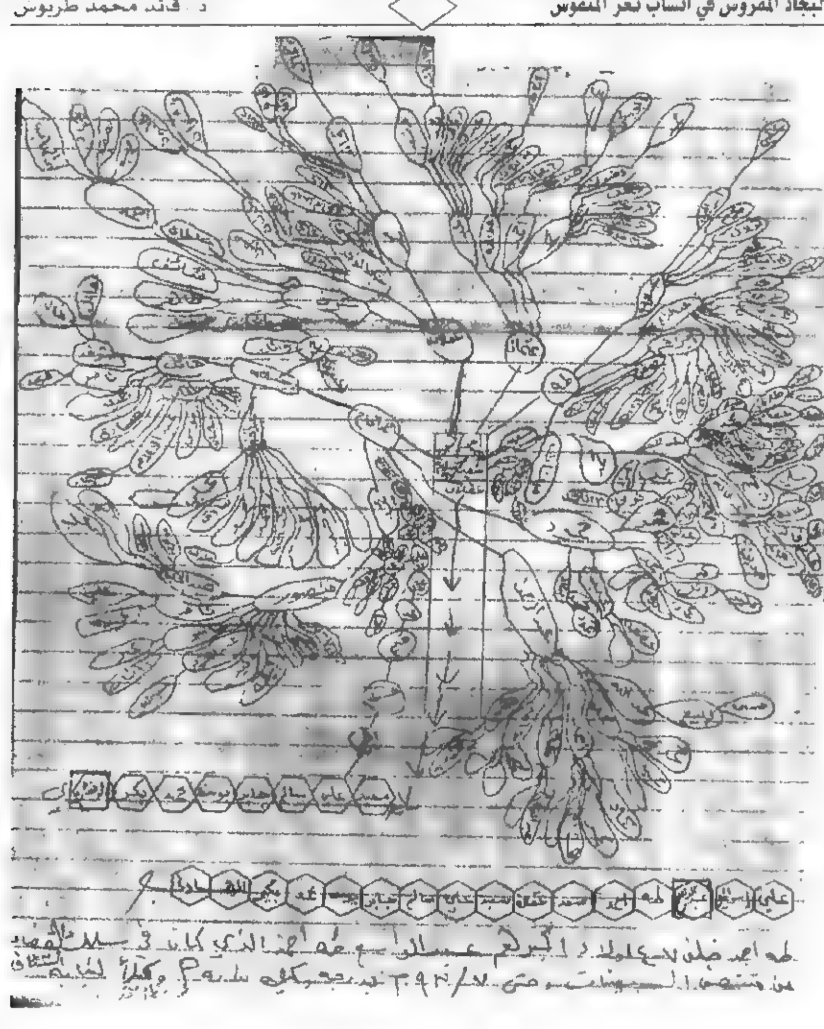


بن مسعود ومحمد بن عقلان بن مسعود وعبدالله بن عقلان بن مسعود، والدكتور أحمد بن عبدالمجيد بن أحمد والدكتور عبدالقادر بن عبدالمجيد بن احمد، ومحمد بن سعيد بن سلام بن عقلان، والحاج علي بن عبدالقادر وغيرهم . وعبدالواسع بن طه بن أحمد بن سعد وكيل نيابة سابق، وزميل كاتب هذه السطور، والرهاويون حيي من مذحج حسب ابن سعد[1].

وهذا مشجرهم إعداد عبدالواحد بن عقلان بن مسعود سلمه لنا مكرم بن عبدالواسع بن طه بن أحمد الرهاوي:


١ - راجع محمد حميد الله . مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة . دار النفائس، بيروت ١٩٥٨ ط١ صـ ٢٣٥





بنو صالح

يعيشون في قرية خنازر، منهم عبدالله بن محمد بن سعيد بن قاسم بن أحمد بن صالح (الراوي)، وحسبه انتقلوا من بني أحمد بسامع في وقت لا يعلمه .



بنو الصليحي

يعيشون في قرية اليبون مشجب بني يوسف منهم محمد بن عبدالله بن أحمد بن علي بن عبدالله بن صالح بن عبدالله بن صليح الصليحي (الراوي) انتقلوا من العوابل إلى اليبون.

آل السروري

يعيش أبناء السروري في قرية السروية بجانب قرية جنابة بني يوسف وآخرون في قرية المحروه مشجب بني يوسف، ولبني السروري إمتدادات في عدد من مناطق الحجرية منهم في بني يوسف السيد عبدالله بن عبدالوهاب بن عبدالرحيم وأخوه السيد أحمد بن عبدالوهاب بن عبدالرحيم وغيرهم في السرويه والسيد عبدالوهاب بن عبدالعظيم في المحروه وغيرهم وأخ له في فوفلة سامع، ومن بيت السروري في المحروه في بني يوسف بسام بن عبدالحفيظ بن محمد بن حميد بن عبدالعزيز بن شرف بن نورالدين بن عبدالوهاب بن عبدالمعطي بن العيدروس بن أحمد بن جارالله بن عبدالرحمن بن السروري، ومنهم من يعيش في قرية خريمة من أعمال بني عباس.

آل السقاف(١)

يعيش أحفاد ولي الله أحمد بن هادي السقاف في قرية المناخ (المسمى قرية الحضارم) الذي يقال أنه وصل إلى هذه المنطقة قبل ما يقارب ثلاثمائة خمسين سنة، ولأبناء أحمد بن هادي السقاف أبناء عمومه في عزلة الحضارم (راجع بيت السقاف عزلة الحضارم الشمايتين)، من أحفاد أحمد بن هادي في المُناخ عبدالباري بن شرف الدين بن علي بن غنام بن إسماعيل بن أحمد بن هادي وإخوانه عبدالغفور بن شرف ومحمد بن شرف (والحجة عنبه بنت شرف الدين). وعبدالله بن عبدالواحد بن سعد بن هادي بن إسماعيل بن أحمد بن هادي، وعبدالرقيب بن عبدالواحد، ومحمد بن عبدالواحد وعبدالله بن عبدالرحمن بن ناجي بن غانم بن عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن هادي، ومحمود بن عبدالحميد بن عبدالله بن شرف بن نورالدين بن أحمد

١ - وينتمي إلى السيد عبدالرحمن السقاف بن محمد مولى الدويله كل من آل الحداد، وآل العيدروس، وآل العطاس، وآل الرجبي، وآل الحامد .



بن هادي، وأحمد الفقيه بن مطهر وأحمد بن عبدالرحمن بن مطهر وعبدالله بن عبدالرحمن بن ثابت ومحمد بن عبدالكريم وعبدالرزاق بن عبدالحق وأحمد بن عبدالرحمن بن سعيد وياسين بن حمود بن محمد الحاج . ومحمد بن عبدالمحسن بن عبدالقادر بن محسن بن عبدالله بن عبدالجبار بن عبدالقادر بن إسماعيل بن نورالدين بن أحمد بن هادي، ومحمد بن عبدالباقي ومحمد بن طه وعبدالحميد بن سيف وغيرهم الذين لا تحضرني أسمائهم الآن.

وقد استلمت وثيقة من السيد شهاب الدين بن محمد بن عبدالباري بن شرف الدين السقاف تثبت وجود السيد أحمد بن هادي السقاف في بني يوسف عام ١١٣٣هـ . تحت لقب السقاف وهذه أول وثيقة تذكر السقاف في بني يوسف والحضارم فيما نعلم .







ومن آل السقاف في قرية المناخ بني يوسف من انتقل إلى الصلو منهم عبدالعليم بن عبدالرحمن بن مطهر ومحمد بن عبدالرحمن وانتقل إلى بني حماد أخوهم عبدالله بن عبدالرحمن بن مطهر وبقي في بني يوسف أحمد بن عبدالرحمن بن مطهر وعبدالرؤوف بن عبدالرحمن بن مطهر، ومن انتقل إلى بني حماد (بني حسن) محمد بن أحمد الفقيه وبقي في بني يوسف إخوانه مطهر وعبدالدائم وعبدالعالم وعبدالرحمن . ولبيت السقاف هذه إمتدادات في عدد من مناطق الحجرية وصبر وإب وخولان والحديده وغيرها من المناطق هذا فضلاً عن بيت السقاف في حضرموت والوهط .

زد على ذلك لهم إمتدادات في جزيرة العرب وأفريقيا وأندونيسيا وشرق أسيا وغيرها من البلدان الأجنبية.

لقد انتقل عدد من آل السقاف من قرية الحضارم (قرية المناخ) بني يوسف إلى عزل مختلفة للقيام بالتعليم.

١ – انتقل شرف الدين بن علي بن غنام السقاف إلى قرية حرازة بالأيفوع وسكن هو وأولاده من بعده (عبدالغفور بن شرف الدين ومحمد بن شرف الدين) ولهم هناك بيت وأراضي وزاوية، غير أن أحفادهم لم يستقروا هناك.

٢ – انتقل عبدالرحمن بن مطهر إلى شعب الأودية ومزابر بالصلو وعاش أبناؤه وأحفاده هناك حتى الآن.

٣ – انتقل عبدالباري بن شرف الدين إلى جرنات بني يوسف واشتغل بالتعليم ويعيش أولاده وأحفاده هناك حتى الآن.

٤ – انتقل عبدالرحمن بن ثابت السقاف إلى رأس الوادي قرية فيما بين بني يوسف وسامع ولا يزال جزء من أحفاده هناك حتى الآن.

٥ – انتقل محمد بن أحمد بن مطهر إلى بني حسن رعية في بني حماد وقطن هو وأولاده وأحفاده هناك.



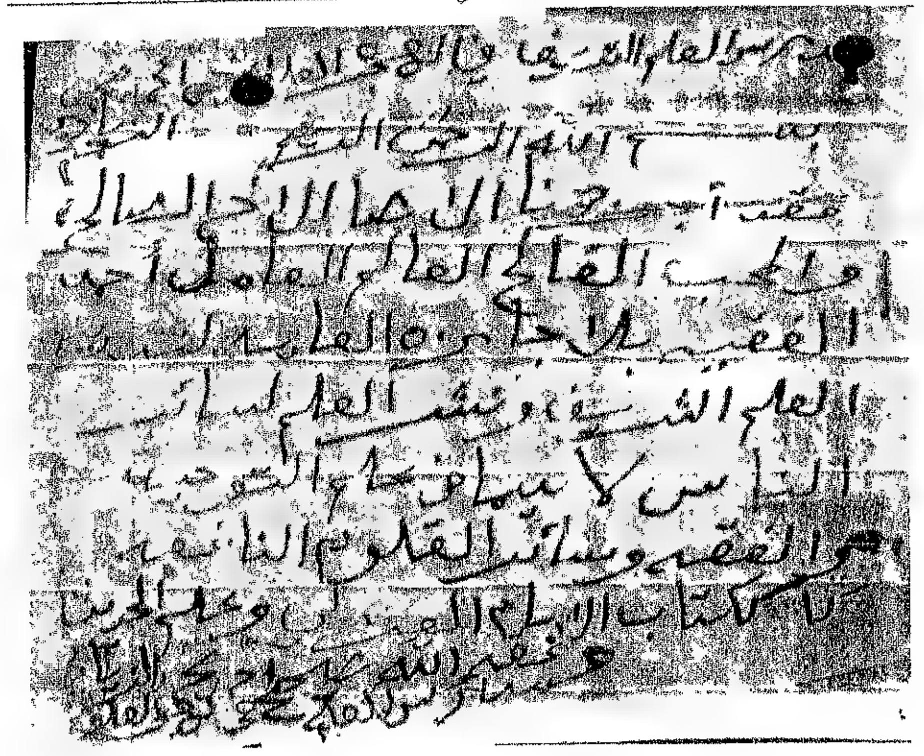
٦ – انتقل عبدالله بن عبدالرحمن بن مطهر إلى العارضة بني حماد وسكن هناك هو وأولاده وأحفاده.

٧ – كان عبدالحميد بن عبدالله بن شرف يدرس في الشعوبة غير أن أحفاده لم يقطنوا هناك.

٨ – كان محمد بن عبدالمحسن يدرس في وادي العجب قدس غير أنه لم يستقر أولاده وأحفاده هناك.

الجدير بالذكر أن بيت السقاف ينتقلون من مكان إلى آخر لتدريس العلوم الفقهية والنحوية وغيرها، وقد كان انتقال عدد منهم إلى مناطق أخرى من حضرموت في عهد تبنى السلطان الكثيري للمذهب الزيدي فهاجروا إلى مناطق الجنوب اليمني إلى بيحان والعوالق والوهط، وأديم،وانتشروا بعد ذلكفي بني يوسف والأحكوم والصافية والأعروق وصبر والزريقة وغيرها. هذا وقد سلمني السيد عبدالعالم بن أحمد الفقيه مطهر السقاف اجازة لأبيه من الشيخ أحمد الزيادي .





وآل السقاف بيت علم، لقد نشر أحمد بن هادي العلم في المنطقة، حيث قام بتعليم الناس فيها وله مؤلفات منها كتاب مخطوط بعنوان :"وصف الموارد في تحصيل الفوائد في علم التصوف".

واصل أبناءه وأحفاده رسالة نشر العلم، ولهذا الغرض تم بناء مقصورة مسجد في قرية المُناخ المعروفة بقرية الحضارم، ظل تدرس في هذه المقصورة العلوم الدينية واللغوية جيلاً بعد جيل.

من العلماء المشهود لهم في هذه العائلة شرف الدين علي غنام إسماعيل أحمد بن هادي السقاف، الذي درس في زبيد على يد مشائخ علم منهم السيد سليمان الأهدل الذي أجازه إجازة علمية.

عاد بعد تسع سنوات من الدراسة في زبيد إلى قرية المناخ وقام بالتدريس فيها ودرس على يده الكثير وبنى زاوية للصوفية في قرية حرازه بالفوادع.



نشر العلم في بني يوسف والفوادع وعالج الناس بالأدوية العشبية، وممن درس على يديه الفقيه سعيد فارع وسعيد عباله الحناني في الفوادع وجمع غفير من بني يوسف سبق ذكر جماعة منهم.

لم تنحصر أعمال شرف الدين السقاف على التعليم والعلاج بالأعشاب فقط، بل قام بإصلاح الطرقات في المناطق الوعرة وبناء أماكن للمسافرين في الأماكن الخالية، ومن الطرق التي أصلحها طريق الحجرة السوداء والحجرة الحمراء في سائلة موقعة بالصلو. ونقيل حُجره ونقيل برداد ونقيل مسروخ ورأس الواد وغيرها من الطرق.

كما سلمني خإلى السيد محمد بن عبدالغفور بن شرف الدين السقاف هذا المشجر للشيخ أحمد بن هادي بن عبدالله بن عبداللطيف بن شرف الدين بن عمر بن سالم بن عبدالرحمن (الملقب بالعزب) بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالهادي بن عبدالعزيز (الملقب بالشرود) بن الشيخ عبدالهادي بن عمر بن الشيخ شهاب الدين الكبير ساكن المصعد بن عبدالرحمن بن أبي بكر السكران بن الشيخ عبدالرحمن بن محمد مولى الدويله بن علي بن علوي بن محمد الفقيه المقدم بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي بن خال القسم بن علوي بن محمد بن علوي صاحب السهل بن عبدالله بن أحمد بن عيسى الساكن حضرموت بن محمد بن علي بن العريض بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن علي بن السبط الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . كما استلمت مشجر أخر من خإلى السيد شهاب بن محمد بن عبدالباري بن شرف الدين السقاف هذا نصه .

درس السيد شهاب الدين بن محمد بن عبدالباري بن شرف الدين السقاف عند الشيخ محمد حزام المقرمي بالمركز الإسلامي بتعز، كما درس لدى الشيخ قاسم إبراهيم بزبيد ولدى السيخ عبدالكريم هائل الوريد في أكمة بني يوسف ولدى الأستاذ عبدالواحد نعمان ولدى الأستاذ محمد علي إسماعيل عبيد في جرنات ولديه اجازة من الشيخ قاسم إبراهيم في علم الفرائض واجازة من الشيخ عبدالكريم هائل في الفقه . ودرس التصوف لدى الشيخ سيف العلوي في بني يوسف . وهو خريج كلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء.



أحفاد أحمد بن هادي السقاف

وفقاً للرسالة المرسلة من خإلى عبدالله بن عبدالرحمن بن ثابت السقاف فإن فروع بيت السقاف في بني يوسف كما يلي:

١ عبدالله بن عبدالرحمن بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن هادي بن إسماعيل بن أحمد بن هادي بن عبدالرحمن الملقب العزوب بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالهادي بن عبدالعزيز الملقب شرود بن عبدالهادي بن عمر بن شهاب الدين بن عبدالرحمن بن بكر بن عبدالرحمن السقاف .

٢- سلطان بن عبدالله بن محمد بن حبيب بن فوز بن عبدالله بن مهدي بن محي الدين بن أحمد بن هادي.

٣- عبدالخبير بن أحمد بن عبدالرحمن بن مطهر بن غنام بن عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن هادي.

٤- محمد بن عبدالغفور بن شرف الدين بن علي بن غنام بن عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن هادي.

٥- عبدالملك بن محمد بن عبدالواحد بن سعد بن فاضل بن هادي بن مهدي بن إسماعيل بن أحمد بن هادي.

٦- محمد بن عبدالباقي بن طه بن محمد بن إسماعيل بن نور الدين بن أحمد بن هادي .

٧- أحمد بن عبدالحميد بن عبدالله بن شرف بن عبدالواحد بن إسماعيل بن نور الدين بن أحمد بن هادي.

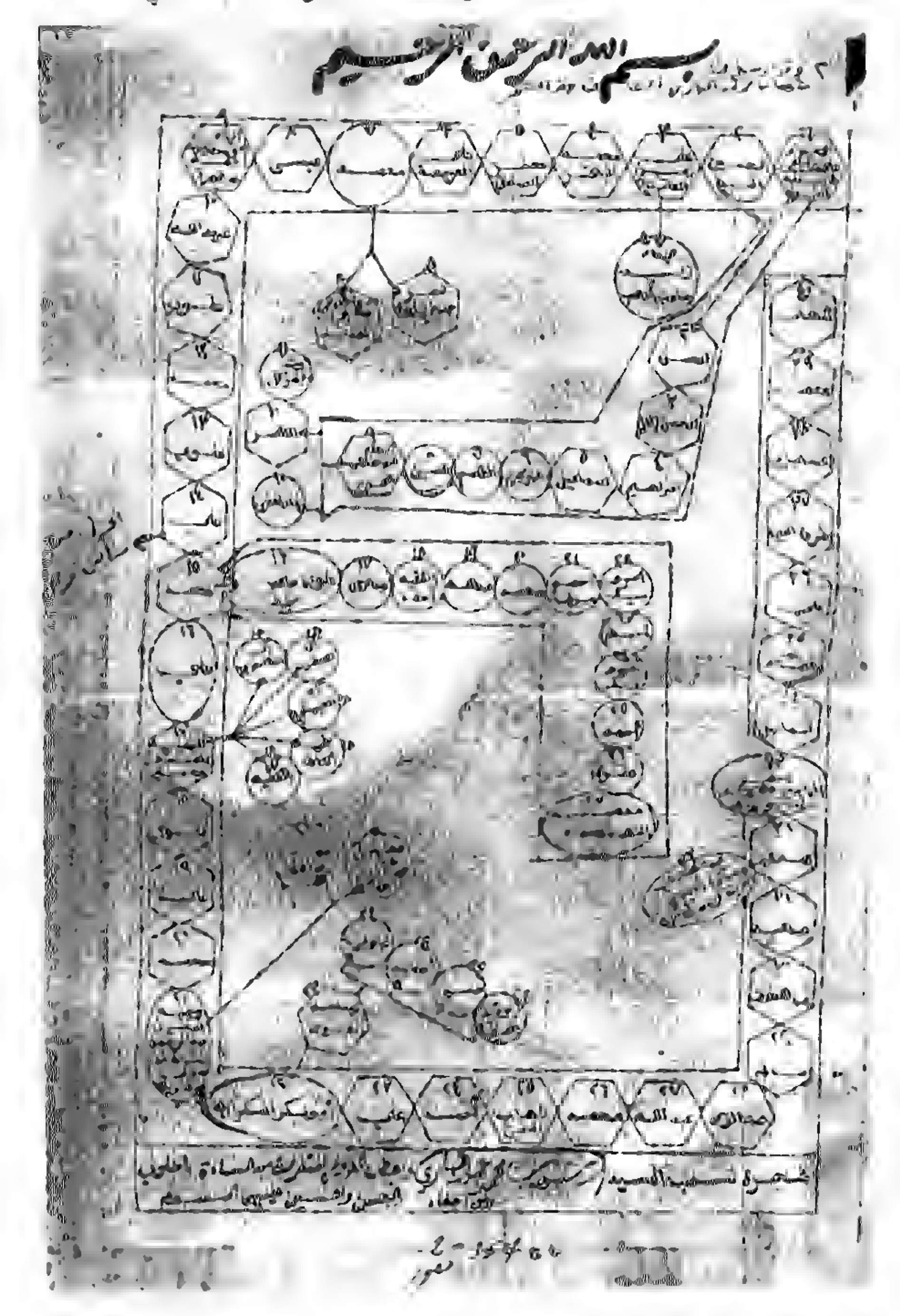
٨- محمد بن عبدالواسع بن عبدالملك بن عبدالواحد بن إسماعيل بن نور الدين بن أحمد بن هادي.

٩- عبدالعالم بن أحمد بن سيف بن مطهر بن غنام بن عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن هادي.

١٠- مطهر بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ناجي بن عبدالله بن غانم بن عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن هادي.



وهذه شجرة نسب بيت السقاف مسلمة من السيد شهاب بن محمد عبدالباري السقاف






بسم الله الرحمن الرحيم

بيت السقاف

يعيشون في قرية الدوم بني يوسف . انتقل السيد محمد بن أحمد بن عمر بن سميط السقاف من شعب التعير – تريم سنة١٣١١هـ إلى قرية الأصيلع بني حماد. وقد كافه الشيخ قائد بن أحمد بن قاسم الأموي قائم مقام الحجرية آنذاك بالتدريس في قرية الدوم بني يوسف، بقي فترة فيها ثم انتقل إلى أقروض صبر عام ١٣٣٧هـ . وعاد إبنه علي بن محمد بن السقاف إلى قرية الدوم وتزوج فيها وانجب أولاد هم عبدالمغني، وعبدالرحمن، وصالح، ومحمود، ولكل واحد منهم ذرية في بني يوسف وللسيد علي بن محمد السقاف أخ في صبر(الراوي عبدالمغني السقاف) ولهؤلاء قرابة بعيدة بآل السقاف في قرية الحضارم بني يوسف.

بنو سعادي

يعيشون في قرية برداد منهم شرف بن نعمان بن مقبل بن هاشم بن سعادي. ومحمد بن عبده بن نعمان بن مقبل بن هاشم، وأحمد بن شرف بن قائد بن سيف بن سعادي. وعبده بن سيف بن شرف بن مقبل بن هاشم بن سعادي ومحمد بن أحمد بن مقبل بن هاشم وأمين بن أحمد بن مقبل وهزاع بن محمد بن مقبل بن هاشم بن سعادي.

بنو سنان

يعيشون في قرية برداد منهم د. عبدالرحمن بن أحمد بن شمسان بن سعيد بن سنان طبيب في مستشفى الثورة بصنعاء وشرف بن أحمد بن شمسان وعبدالعزيز بن أحمد بن شمسان انتقلوا من بلابل بني حماد إلى برداد .

بنو سليم الأثوري

يعيشون في قرية ضبع منهم أحمد بن شرف بن علي بن مقبل بن ثابت بن سليم الأثوري (الراوي) وشاهر بن علي بن مقبل بن ثابت، ومجاهد بن عبدالله بن وقائد بن عبدالله وعبده بن مهيوب بن علي بن ثابت بن سليم الأثوري (الراوي) وانس بن محمد بن شرف مدرس بكلية الحقوق جامعة تعز ومحمد بن قاسم بن ناشر بن نصر بن محمد بن أحمد بن ناصر الأثوري وغيرهم انتقلوا من الأثاور قبل ثلاث مائة سنة تقريباً.



بنو السنبلي

يعيشون في هوب نمر وخرعسه منهم في هوب نمر شرف بن سيف السنبلي وينسب بني السنبلي إلى حاجب السنبلي الذي قام بحملة على المنطقه في عهد الملك المظفر الرسولي وأخمد التمرد الذي وقع فيها آنذاك.

بنو سويد

يعيشون في قرية برداد منهم عادل بن سعيد بن محمد بن سويد (الراوي) وحسبه انتقلوا من دبع.

بنو الشامي

يعيشون في الوجدين منهم مكرد بن دغيش . وينتهي نسبهم إلى صالح الشامي.

بنو الشراري

يعيشون في قرية اليبون – مشجب بني يوسف، منهم د.عبدالملك بن عبدالعزيز بن محمد بن عثمان بن عبدالله بن غالب الشراري (الراوي) طبيب .

آل الشريف أحمد

يعيشون في قرية المطبوق منهم السيد عبدالحق بن علي بن محمد بن محسن بن أمير الدين بن حسن بن أبي بكر بن عباد بن عبدالرحيم بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن عبدالرحمن المسمى وجيه الدين الحشه (الراوي). وحسب رواية السيد عبدالحق انتقلوا من الحشاء قبل ما يقارب ثلاثمائة سنه.

آل الشريف محمود

يقال أنهم من أبناء الحسن بن علي بن أبي طالب حسب رواية طاهر بن عبده بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن أحمد بن عبدالله بن عبدالله بن محسن بن عبدالقادر بن الشريف محمود . يعيشون في قرية خنازر. ومنهم أحمد بن عبده بن أحمد بن إسماعيل بن محسن بن أحمد بن عبدالله بن عبدالقادر بن الشريف محمود، وينقسم أبناء الشريف محمود إلى : أبناء مهدي بن



أحمد بن عبدالله، وأبناء هاشم بن أحمد بن عبدالله، وأبناء محسن بن أحمد بن عبدالله، وأبناء إسماعيل بن أحمد بن عبدالله حسب رواية طاهر بن عبده بن ثابت. ومنهم إبراهيم بن إسماعيل بن عون بن محسن بن أحمد بن عبدالله بن عبدالقادر الشريف عدل القرية وعبدالرحيم بن طاهر بن شرف بن عباس بن علي بن عامر بن محسن بن أبو بكر الشريف . ويقال أن الشريف محمود وصل إلى خنازر قبل حوالي خمسمائة سنة، وقد هاجرت جماعة منهم إلى ريمة في وقت غير معلوم للراوي صالح بن علي بن قاسم بن أحمد بن محمد الشريف من الساكنين حالياً في قرية العوارض بني الجون مديرية الجبين وحسبه كان المنتقل إلى ريمة أحمد بن محمد.

بنو الشعبي

بنو عمران بن ثواب الشعبي اليافعي

ينتسب إلى عمران بن ثواب في قرية حجره منهم بني الجحدري وبني عزالدين وبني قاضي والجد الجامع لهم عمران بن ثواب الشعبي ونسبه حسب الوثيقة الموجودة لدى القاضي أحمد بن فارع بن يحيي بن محسن بن أحمد بن إسماعيل التيمي ناصر وقف مسجد حجرة في بداية القرن الرابع عشر الهجري مؤرخة بعام ١١٣٢هـ كمايلي : سالم بن حسين بن محمد بن علي بن عبدالغني بن محمد بن عبدالسلام بن إسماعيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن يحيي بن عمران بن يحيي بن عمران بن يحيي بن ثواب الشعبي .

هذه وثيقة بخط القاضي سالم الشعبي بتاريخ ١١٣٣هـ سلسل فيها نسبه إلى يحيى بن ثواب الشعبي تحكي البصيرة عن وقف أوقفه محمد بن عمران عام ٥٩٩هـ

وقد ذكر بامخرمة في كتابه قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر عمران بن ثواب قائلاً أن أصله من يافع وسكن ناحية الدملوة، وكان فقيهاً فاضلاً كاملاً وابنه أحمد بن عمران بن ثواب كان عارفاً بفنون شتى، وكان كريماً جواد أوله شعر حسن [1] .

وكان حفيده محمد بن يحيي بن عمران بن ثواب فقيها فاضل ذا خطة ثاقبة ودين كامل وامن لقاصديه وقد امتحن بقضاء بلده وعمى في أخر عمره، ولم يتغير حاله من التدريس والفتوى والقيام بالوارد والقاصد وقد توفي لبضع عشرة وسبعمائة من الهجرة وابنه أحمد بن محمد بن يحيي بن عمران بن ثواب، تفقه وولي قضاء بلده وهو آخر من ذكرهم الجندي من الفقهاء بن عمران بن ثواب[2]، قلت وقبر محمد بن يحيي في مقبرة الجبانة في قرية حجره بني يوسف وله ضريح يسمى بالمسيجد مزار حتى الآن . وكان محمد بن يحيي هذا القاطن في قرية

---

١ - بامخرمة قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر صـ٣١٥٠ .

٢ - نفس المرجع صـ٣٢٦٢.

حجره معفياً من تسليم الواجبات للدولة المؤيدية [1]، كما يعتبر عمران بن ثواب من أعلام يافع [2] .

ويعتبر بني الشعبي من أقدم العشائر القاطنة في محافظة تعز. وينسبون إلى الهميسع بن حمير. وينتشرون في مناطق مختلفة من محافظة تعز والمحافظات اليمنية الأخرى. يقطنون في محافظة تعز في كل من ذبحان وقدس والصلو وسامع وغيرها من المناطق (راجع بني الشعبي في عزل مختلفة من المحافظة). واشتهر عدد من العلماء من بيت الشعبي. ذكرت كتب التاريخ علماء هذه العشيرة منهم على سبيل المثال لا الحصر العالم الصالح يحيى بن ثواب المقبور في قرية الصويرة قدس ومحمد بن يحيى بن ثواب المقبور في قرية حجرة بني يوسف. ومن بني الشعبي الفقيه إسماعيل بن زيد بن يحيى الشعبي كان عارفاً للأصول والفروع والنحو واللغة العربية في بني أحمد بسامع وهو من قوم من الأشعوب يقال لهم بني الشاعر من بطن يقال لهم بني أحمد يسكن بعضهم في سامع وبعضهم في اكتب [3].

ومنهم الفقيه أبو بكر بن القسم الشعبي من أشعوب ذبحان [4]. ومن الأشعوب قوم بالمنصورة بالصلو منهم الشيخ عباس بن علي الكريمي كان من أصحاب عبدالله بن عمر المسن، والكريمي هذا من أشعوب سامع توفي عام ٨٣٩ هـ. وكان بقرية حجره ووادي السحي في المنطقة المعروفة حالياً بني يوسف عدد من الفقهاء منهم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الشعبي [5]. وتفقهه في قرية حجرة إبراهيم بن عمر المذحجي الجبيري نسبة إلى جده جبير اليافعي الذي تفقه على بعض فقها حجره [6]. وقرية حجره هذه هي مسقط رأس كاتب هذه السطور .

١ جباية اليمن في عهد المؤيد داواد بن يوسف الرسولي سنة ٧٢٠هـ/ ١٣٢١م. صـ٣١٢.
٢ - سالم عبدالرب السلفي . اعلام يافع مركز عبادي صنعاء ٢٠٠٩ صـ٢١٩
٣ - الجزرجي . العقود ص ٢٥٦.
٤ - نفس المرجع ص٣٠٠.
٥ - الجندي السلوك ج٢ص٤١٦.
٦ - لجندي . السلوك ج٢ ص٤١٨ .



ومن بني الشعبي في بني يوسف حالياً من يعيش في قرية حجره ومن يعيش في جرنات، ومشجب بني يوسف وغيرها. ويتفرع بني الشعبي في بني يوسف إلى:

١ - بنو الجحدري :

يعيشون في قرية حجرة منهم عبدالقادر بن محمد بن عبده بن علي بن سالم بن حسن بن علي بن أحمد بن حيدر بن أحمد بن سعيد الشعبي(الراوي) وأبناء عمه محمد بن علي بن سالم وأبناء قاسم بن علي بن سالم. ومنهم محمد بن أحمد بن عبدالوهاب بن قاسم بن أحمد بن حيدر بن أحمد بن سعيد الشعبي وأخواه أحمد بن أحمد بن عبدالوهاب وإسماعيل بن أحمد بن عبدالوهاب.

٢- بنو عز الدين :

يعيشون في قرية حجره منهم الفقيه محمد بن مسعود بن سيف وعثمان بن عبدالله بن محمد بن أنعم وإخوانه وعبده بن عبادي. ومحمد بن محمد بن عقلان بن عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن سالم بن أحمد بن حسين بن علي بن إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن الشيخ محمد بن يحيى بن عمران بن الصديق بن ثواب الشعبي (الراوي) . وإخوانه أحمد وسعيد وعبدالله وعبدالواسع وياسين وعيال عمه حيدر بن عقلان- محمد وعبده وهزاع وغيرهم.

٣- بنو قاضي :

يعيشون في قرية حجرة والمشجب منهم الفقيه محمد بن عبدالله الحاج بن عبدالملك بن سيف ومحمد بن عبدالله بن يوسف القاضي بن سيف بن حسن بن نصرالدين بن عمر بن أحمد (الراوي). ومحمد بن عبده بن سعيد بن عبدالله وإخوانه عبدالله وأحمد وعلي. وعبدالوارث بن محمد بن عبدالله بن صالح وأحمد بن محمد بن نعمان. وأحمد بن محمد بن هزاع بن حيدر بن عقلان بن علي بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن إسماعيل بن عبدالله محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن الشيخ محمد بن يحيى بن عمران بن الصديق



بن ثواب الشعبي (الراوي محمد بن محمد بن عقلان). وعبده بن سيف بن تميم بن محمد بن مرشد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن الشيخ محمد بن يحيى بن عمران بن الصديق بن ثواب الشعبي وإخوانه علي وغالب وعبدالباقي وعبده بن عمرو بن عبدالله بن مرشد. وعبدالله بن سعيد بن صالح بن ثابت بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن علي (هذا ما رواه محمد بن محمد بن عقلان)، ومنهم في قرية حجرة. منهم محمد بن سيف بن فارع بن مسعود بن يحيى بن أحمد بن علي الملقب (الرصاص)، وهو في الأصل من بني قاضي الشعبي حسب قول الراوي محمد بن سيف بن فارع.

ومن بني الشعبي من يعيش في جرنات منهم سيف بن قاسم بن فارع بن محمد بن محمد بن سعيد بن ثابت ومنهم من يعيش في مشجب بني يوسف.

٤ - بنو حليس - الحليسه :

يعيشون في دار حليس وقضاع مشجب بني يوسف منهم عبدالله بن عبده بن عثمان بن سالم بن محمد بن أحمد بن حمود يرجع نسبهم إلى محمد بن يحيى بن علي بن إبراهيم الشعبي. ومحمد بن أمين بن أحمد بن حسن بن سالم (راوي هذا النسب)، وإخوانه أحمد وشهاب، وسعيد بن عبده بن عثمان ومحمد بن عبده وحمود بن عبده وشائف بن عبدالله بن محمد بن سالم وإسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن مكرد في قضاع ومنهم جماعة انتقلت إلى قرية جيلان في برع منهم محمد بن محمد بن قائد بن إبراهيم بن يحيى بن حليس.

بنو الشلبي

يعيشون في قريتي عقف وجرنات منهم عيال عبدالله بن أحمد بن عوض وعبدالله بن هاشم في جرنات. وهم من العشائر القاطنة في المنطقة قبل تسميتها بني يوسف.



بنو الشهابي

يعيشون في قرية القحاف منهم محمد بن دائل بن محمد بن عطا بن ناصر بن حسين بن قويدر بن عزب الشهابي (الراوي العقيد عبدالعزيز بن عقلان) انتقلوا من الصلو إلى بني يوسف ومنهم جماعة في بني حماد، والكلائبة.

بنو الشيبه

يعيشون في قرية حجرة منهم عبدالله بن عبده بن سيف بن أحمد الشيبة، ومنهم جماعة في الايفوع .

بنو العامري

يعيشون في قرية القحاف منهم الحاج أحمد بن ثابت بن عثمان بن غانم بن عبدالله بن عبدالباري العامري (الراوي العقيد عبدالعزيز بن عقلان). وعبدالناصر بن سعيد بن عثمان وأحمد بن سعيد وحميد بن سعيد وغيرهم.

بنو عبدالرحيم المعاذي

يعيشون في قرية الذنيب والوجدين منهم أحمد بن محسن المعاذي يعمل بوزارة الثقافة عدن، وعيال سلام بن عبدالله بن نعمان في القُبيع.

بنو عُبيد صالح

يعيشون في قرية النجيد منهم الأستاذ محمد بن علي بن إسماعيل وعبدالغني بن علي بن إسماعيل بن أحمد بن عبدالله بن علي بن صالح (الراوي) يقول أنهم انتقلوا من سامع، ومن يقول أنهم انتقلوا من الشعوبة.

بنو عُبيد بن معوضه

يعيشون في قريتي برداد بني يوسف وعزلة الجبال بني حماد، ومن يعيش في برداد انتقلوا من عزلة الجبال من الذين يعيشون في برداد غالب بن أحمد بن سعيد بن عقلان بن ناصر بن عثمان بن همدان بن مقبل بن زيد بن سيف بن عُبيد بن معوضه (الراوي).

بنو العديني

يعيشون في قرية هنيدة منهم رشاد بن عبده بن علي بن سلام بن علي بن محمد بن علي بن سعيد بن العامري العديني (الراوي). وعيال محمد بن راجح بن سلام انتقل جدهم إلى المنطقة قبل حوالي ٢٣٢ سنة من العدين.

بنو العياشي - العشاري

يعيشون في القحاف والذنيب والأديرع، منهم عبدالله بن محمد بن علي الملقب الهملوس. الملقب عبدالله البسن، ومنهم عبدالكريم بن سيف اليوسفي يعمل بجامعة تعز. وهم في الأصل من بني إسحاق العشاري. وبني العشاري الموجودون في ذي السفال انتقلوا من المنطقة المعروفة حالياً بني يوسف حسب وجهة نظر الأستاذ أحمد العشاري عضو مجلس النواب ١٩٩٧ - ٢٠٠٣م . ومنهم محمود بن محمد بن علي بن محسن بن إسماعيل بن الهملوس العياشي (الراوي). الذي يقول أنهم انتقلوا من الجعاشن. ومنهم محمد بن عبدالله بن محسن بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أنور بن علي بن حسين العياشي. وأخوه أحمد بن عبدالله وعبدالحفيظ بن محمد بن مغلس بن إسماعيل العياشي، وبعد إن اطلع الشيخ عبد القوي بن عايض العشاري على هذا النسب أكد أن بني العياشي ليسوا من بني العشاري وأن بني العشاري الذين في الحيمة هم أبناء صلاح العشاري وقد انتقل أحفاده إلى الجعاشن وذي سفال وتفرق أحفاده بين عزلة جبير وعزلة ذي سفال عتمة في حين تعيش جماعة الشيخ عبدالقوي العشاري في عدد من عزل مديرية الحزم والعدين وحبيش ومنهم فرع في جبلة أولاد سعد العشاري الملقب بالصوفي وله رباط الصوفي هناك وينتهي نسب الشيخ عبد القوي إلى محمد فتح الدين بن حسن بن أحمد العشاري [1] .

١ - الشيخ / عبد القوي بن عايض العشاري مستشار وزارة التربية والتعليم وعضواً في اتحاد الأدباء والكتاب .



بنو الغارتي

يعيشون في قرية خنازر منهم المحامي حسين بن عبدالله بن ناجي بن مجاهد بن أحمد بن محسن بن صالح بن حسن الغارتي (الراوي).

آل الغوري

يعيشون في دار الضياء – وادي الحريبة انتقلوا إليها من قدس منهم عبدالمجيد الغوري حول آل الغوري راجع مشجرهم عند الحديث عن عشائر قدس.

بنو الكو

يعيشون في قرية الذنيب منهم أحمد بن محمد بن محسن بن سالم بن سعيد بن عبده بن الكو الملقب البدوي(الراوي).

آل الفتيح

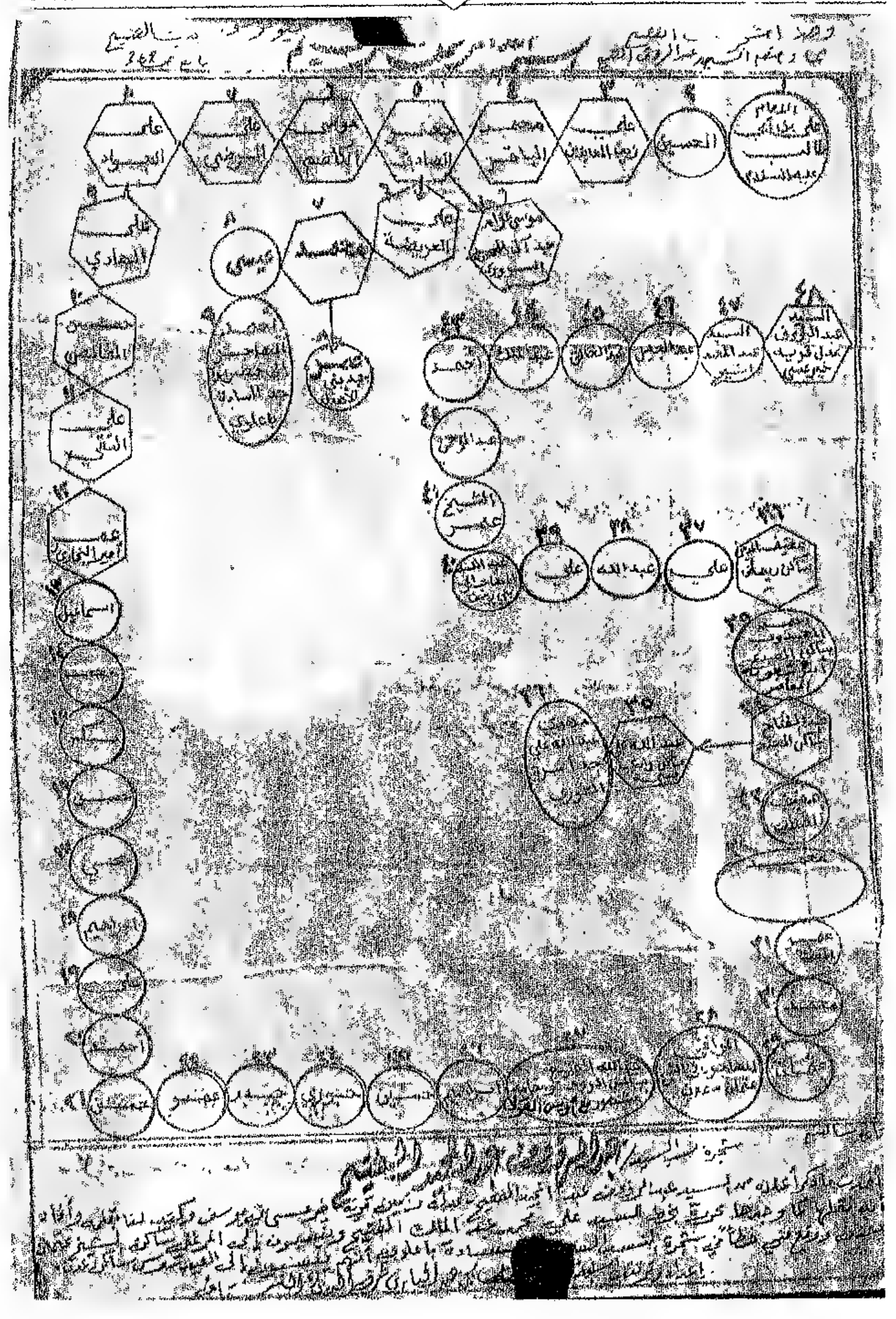
يعيشون في خيرعسه منهم سري بن عبدالتواب بن يوسف بن عبدالله بن عبدالباقي بن عبدالله بن شرف بن عمر[1]، وبن عبدالله بن عفيف الدين ساكن ريمه بن أحمد المجذوب ساكن شرعب بن عبدالفتاح ساكن النجد بن الشيخ محمد ساكن العزاعز بن عمر الطيار ساكن تربة ذبحان بن عبدالله محمد بن عثمان ساكن الشيخ عثمان بن عبدالله المحجوب الفتيح ساكن الروم بن إبراهيم بن حسن بن أمير بن محروس بن حيدر بن عبدالله بن حسن بن حيدر بن محمد بن إسماعيل بن أمين البخاري بن عمر بن عثمان بن علي التقي بن حسن المخلافي علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن عبدالله بن الحسين بن علي بن أبي طالب، هذه الشجرة مسلمة من سري بن عبدالتواب بن يوسف بن عبدالله بن عبدالباقي. انتقلوا إلى بني يوسف قبل ما يقارب ثلاثمائة سنة، وقد وصل الشيخ عبدالله الفتيح إلى قرية خر عسة بني يوسف قبل مأتين وخمسين سنة

١ - تزوج الشيخ علي بن إسماعيل بن علي بن عبدالصمد التيمي السيدة عائشة بنت عمر بن عبدالله الفتيح وأنجبت محمد بن علي . وقد قبرت بجانب قبة أبيها عمر بن عبدالله في قرية خرعسه.



تقريباً، وله مقام مع ولده الشيخ عمر بن عبدالله الفتيح، وقد اشتهر السادة آل الفتيح بالعلم والصلاح وعملوا في مجال القضاء والإصلاح ونشر العلم وتوثيق المستندات بين الناس .

ومنهم السيد عبدالمجيد الفتيح الصوفي الزاهد (هذا ما أورده السيد شهاب الدين بن محمد بن عبدالباري بن شرف الدين السقاف الذي سلمني المشجر التالي لآل الفتيح، وهذا مشجرهم مسلم من السيد شهاب بن محمد عبدالباري السقاف :



ويتفرعون إلى الفخائذ التالية :

بنو شرف

منهم سري بن عبدالتواب بن يوسف بن عبدالله بن عبدالباقي بن عبدالله بن شرف بن عمر، ونصر بن عبدالجبار بن عبدالحميد بن سلطان بن عبدالغني بن ثابت بن شرف، ورشيد بن عبدالله بن ياسين بن عبدالجليل بن ثابت بن شرف.

بنو مهدي

منهم الأستاذ محمد بن علوان بن محمد بن أحمد بن أحمد بن مهدي بن عبدالله الفتيح (الراوي). المستشار القانوني بمحافظة تعز سابقاً.

بنو عبدالرحمن

منهم شرف بن عبدالعزيز بن عبدالملك بن أحمد بن عبدالرحمن بن عمر بن عبدالله بن علي الفتيح.

بنو علي

منهم محمد بن عبده بن أحمد بن طه ينتهي نسبه إلى عمر بن عبدالله بن علي .

بنو عبدالغفور

منهم عبدالإله بن عبدالرؤوف بن عبدالباري بن عبدالغفور بن عمر. ورضوان بن محمد بن عبدالله بن محمد، ومنهم جماعة في قدس منهم عبدالعزيزالفتيح وزير سابق في ج.ع.ي في الستينات والشاعر المعروف محمد الفتيح ومنهم جماعة في حورة سامع وغيرها. منهم جماعة من العلماء مثل السيد علوان الفتيح الذي درس في مكة ثم عاد للتدريس في قريته وبعد ذلك عمل في محكمة الحجرية . وعبدالعزيز بن عبدالملك، وعبدالمجيد بن عبدالجليل الفتيح وغيرهم الكثير الذين لا تتسع هذه العجالة لذكرهم.



بنو المخزري السندلي

يعيشون في هيجة الجنة قرية حجره منهم عبدالمجيد بن محمد بن سعيد بن محمد بن عبده بن إسماعيل بن حسن المخزري السندلي(الراوي).

بنو مسفر الفقيه

يعيشون في قرية حصمة – جرنات منهم العميد عبده بن سعيد بن صالح بن ناجي بن طالب بن مسفر بن محمد الفقيه (الراوي). ومحمد بن سعيد بن صالح وتوفيق بن سعيد بن صالح وعبده بن سفيان بن غالب بن محمد بن سفيان وأحمد بن صالح بن ناجي وحسن بن صالح بن ناجي الصغير ووفقا لوجهة نظر الراوي وحسبه انتقلوا من شبوه أما تسمية الخامري فهو لقب.

بنو المصلي العريقي

يعيشون في قرية عقف منهم طارق بن حميد بن سيف بن سعيد بن محمد بن ثابت بن مسعود المصلي العريقي (الراوي)، وحسبه انتقل مسعود المصلي من الأعروق إلى عقف .

بنو الهيثمي

يعيشون في جرنات، منهم عبدالله بن قاسم بن سعيد بن قاسم. ومختار بن محمد بن سيف بن نعمان بن محمد الهيثمي (الراوي). يقال أنهم انتقلوا من دثينة إلى المنطقة.

بنو الوجيه

عشيرة تعيش في قرية الدوم بني يوسف انتقلوا إليها من بني حماد يقولون أنهم أتو إلى بني حماد من أصاب منهم محمد بن محمد بن سيف بن عون بن محسن بن علي بن عمر بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعيد بن معوضه الوجيه (الراوي). وعيال عمهم عبدالله بن سيف بن عون بن محسن بن علي بن عمر بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعيد بن معوضه الوجيه، وعيال عثمان بن دغيش بن عبده بن عثمان ومحمد بن عثمان وعلي بن عثمان والمحامي شائف بن شرف بن سعيد بن سعيد بن محسن بن علي بن عمر بن عبدالله بن معوضه الوجيه (الراوي)، وكان المنتقل



حسب الراوي الأخير إلى بني يوسف محسن بن علي بن عمر من بني حماد، وأنهم انتقلوا من مأرب إلى رداع في عهد عامر بن عبدالوهاب الطاهري. في حين يقول محمد بن محمد بن سيف بن عون أنهم انتقلوا من أصاب إلى بني حماد ومن بني الوجيه توفيق بن أحمد بن حزام بن عبدالله. وعبدالباقي بن أحمد بن يوسف. وأحمد بن علي بن عبدالملك وأخوه محمد بن علي بن عبدالملك والشاعر الشعبي المشهور في المنطقة شرف بن أحمد بن محمد وأمين بن محمد بن سلام بن ناجي بن عبده بن محسن، والجد الجامع للأفخاذ التي بالدوم محسن بن علي بن عمر كما يلي:

أ- محمد بن أحمد بن علي بن عبدالملك بن سيف بن محسن.

ب- أمين بن محمد بن سلام بن ناجي بن عبده بن محسن.

ج- محمود بن عبدالحميد بن عبدالواحد بن سعيد بن محسن .

هـ- محمد بن سيف بن عون بن محسن.

و- إسماعيل بن عبدالله بن حيدر بن محسن .

ومن بني الوجيه مهيوب بن ثابت بن عبده بن سعيد بن عبدالله بن حسن بن صالح بن عبده بن سعيد بن حميد بن محرز بن عبدالقادر القراضي الوجيه وغيرهم(الراوي). وهزاع بن ثابت ويوسف بن ثابت يعيشون في قرية هنيدة.

ومن يعيش من بني الوجيه في برداد منهم غرسان بن علي بن محمد الوجيه انتقلوا من بني حماد إلى برداد ومن يعيش في قرية جنابه بني يوسف منهم المحامي عبدالله بن شائف بن سلطان بن أحمد بن قاسم بن عبدالعزيز الوجيه (الراوي). وهذا مشجر مجموعة من بني الوجيه:-

أعده أمين محمد سلام ناجي

بنو الوريد وبنو غلاب

يعيش بني الوريد في أكمة الوريد مشجب بني يوسف وفي وادي الحريبة وينسبون إلى بني غلاب وجاء في طبقات صلحاء اليمن للبريهي أن من بلد الاخلود المشائخ أهل الكدهيه هم من قبيلة يسمون بني غلاب أصل بلدهم المعافر وأول من إشتهر منهم الشيخ غلاب بن علي، ويعيش آخرون من بني غلاب في قرية المحبس بني يوسف ويرجعون أصل منطقتهم إلى مأرب وأنهم قد أتو إلى هذه المنطقة قبل أكثر من ثمانمائة سنة. ويوجد بني الوريد في عزلة الأصابح وجماعة في الصلو وأخرى في الأعبوس وثالثة في ماوية. ورابعة في الأغابرة وضع هذه

الشجرة جميل بن محمد بن سيف بن الوريد. وشجرة بني الوريد كما يلي: وريد بن محمد بن عباد بن يوسف بن درب الغلابي .

أنجب وريد كلا من علي – هاجر إلى ماوية – وأحمد وعمر الذين هاجرا إلى الأصابح – وزيد بن وريد الذي بقي في مشجب بني يوسف. أولاد زيد كلا من : سيف وقاسم وعلي وناجي(انقطع نسبه).

أولا : أبناء سيف :

أنجب سيف كلا من : علي بن سيف وعبدالله بن سيف. أنجب علي بن سيف– سعيد ومحمد. وأنجب سعيد– عبدالله وأنجب محمد– عبدالجامع وعبدالباقي. أما عبدالله بن سيف فقد أنجب محمود الذي أنجب محمد وكارم وصديق وخالد.

ثانيا : أبناء سيف بن قاسم بن زيد بن وريد :

أحمد ومحمد ومنصور وهائل. وأنجب أحمد بن سيف كلا من أحمد بن أحمد، ومحمد أنجب أحمد بن أحمد بن محمد الذي أنجب عبدالله الذي أنجب عبدالجبار. أما سيف فقد أنجب محمد الذي أنجب جميل الذي أنجب وضاح ومحمد ومصعب وغيرهم. وأنجب علي محمد .

عباس الذي أنجب مصطفى وطه وعبدالله ومحمد. وأنجب محمد بن سيف بن قاسم– عبدالرحمن الذي أنجب محمد وأحمد وعبدالله. أنجب محمد– سعيد وعبدالله، وأنجب أحمد بن قائد– إسماعيل الذي أنجب عبدالله بن عبده– أحمد ومحمد، أما منصور بن سيف بن قاسم فقد أنجب قائد الذي أنجب حيدر. وأنجب إسماعيل بن سيف بن قاسم– عبدالله الذي أنجب غانم الذي أنجب علي ومحمد أنجب علي-عارف وأنجب محمد– عبدالله الذي أنجب نبيل وأحمد. كما أنجب عبدالله بن إسماعيل بن سيف بن قاسم– عثمان بن عبدالله الذي أنجب هزاع الذي أنجب عبدالله.

ثالثا : أبناء علي بن قاسم بن زيد بن وريد :

أنجب علي كلاً من محمد ويحي. وأنجب محمد- علي الذي أنجب هائل الذي أنجب علي وأنجب علي محمد وعبدالله وحميد وعبده، وأنجب عبدالله- إبراهيم وأحمد، أنجب حميد محمد وأنجب عبده– عبدالحليم.

أما يحيى بن علي بن قاسم فقد أنجب أحمد الذي أنجب إسماعيل الذي أنجب عبدالله الذي أنجب محمد وأحمد وأنجب محمد وليد وهاني، وأنجب أحمد- منصور وسمير. هذه شجرة بني الوريد مسلسلة من الأستاذ جميل بن محمد بن سيف الوريد:-



بنو يعقوب

يعيشون في قرى رأس الواد وجرنات وشرار منهم ناجي بن علي بن حسن في راس الواد وعلي بن محسن بن سنان في راس الواد أيضاً ومحمد بن حمود بن عوض وعيال بن حميد بن محمد بن عوض في جرنات ومنهم أحمد بن علي وعلي بن ثابت بن علي وعيال سعيد بن علي وعيال العمري في شرار حسب رواية عبدالباقي بن عبدالولي بن مهيوب.



ولمزيد من الفائدة حول بني يوسف نورد هذه النبذة عن فقهاء ومتعلمي بني يوسف .

الفقهاء والمتعلمون في بني يوسف

يرجع تأسيس مدرسة بني يوسف إلى عمران بن ثواب الشعبي الذي اشتهر بالعلم والصلاح في القرن السادس الهجري فيما نعلم وعدد من أحفاده منـذ ذلك التاريخ حتى الآن، وقد كان بهاء الدين الجندي من أوائل من ذكر كثيراً من فـقهاء المنطقة المعروفة آنذاك بناحية الدملؤة [1] وهي المنطقة التي اشتهرت ببلاد الأشعوب في كتاب إرتفاع الدولة المؤيدية – جباية اليمن [2] التي تدخل في إطارها عزله بني يوسف في الوقت الحاضر .

ووفقاً للمصادر العلمية المتوفرة أثناء كتابة هذه السطور فإن العالم الجليل عمران بن ثواب الشعبي اليافعي[3] كان من أوائل الفـقهاء الذين نشروا العلم في هذه المنطقة وقام هو وأبناؤه وأحفاده من بعدهم بتعليم الناس وتسجيل المستندات الشرعية . ومن أجل هذه الغاية النبيلة بنيت المقصورة المجاورة لمسجد قرية حجرة (تسمى التربة) كانت مكانا لتدريس العلم منـذ عهد عمران بن ثواب ولا تزال قائمة حتى تاريخنا هذا .

ذكر با مخرمه في كتاب قلادة النحر أن عمران بن ثواب الشعبي اليافعي كان يسكن ناحية الدملؤة . وكان فقيها فاضلا كاملا، وإبنه أحمد بن عمران بن ثواب كان عارفا بفنون شتى وكان كريما جواد له شهرة حسنة . وكان حفيده محمد بن يحيى بن عمران فقيها فاضلاً وخطيباً وصاحب دين كامل وامن لقاصديه . وقد امتحن بقضاء بلده وأصيب بالعمى آخر عمره ولم يتغير في التدريس والفتوى والقيام بالوارد القاصد . توفي لبعض عشرة وسبع مئة للهجرة.

---

١ – حول عمران ابن ثواب، راجع بهاء الدين الجندي السلوك في طبقات العلماء والملوك صـ ٢٠٩، ود. سالم عبد الرب السلفي، معجم أعلام يافع، صـ٢١٩ .

٢ – راجع كتاب ارتفاع الدولة المؤيدية – جباية اليمن في عهد السلطان الملك المؤيد داود بن يوسف الرسولي المتوفي سنه ٧٢١هـ / ١٣٢١م. تحقيق محمد عبد الرحيم جازم . المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الإجتماعية صنعاء والمعهد الألماني للآثار صنعاء، ٢٠٠٨ م- صـ٣١٠ ،

٣ – ابو الطيب بن عبد الله بن أحمد با مخرمه . قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر . صـ٣١٥، ٣٦٢ .



تفقه إبنهُ أحمد بن محمد بن يحيى بن عمران بن ثواب وولي قضاء بلده وهو آخر من ذكره الجندي في السلوك في القضاء بني عمران[1]، ومحمد بن يحيى هذا مقبور في مقبرة الجبانة المجاورة لقرية حجرة بني يوسف وله ضريح مزار حتى الآن (يُسمى حوطه المسيجد)[1] ولا تزال المدرسة التي كان يدرس بها الفقهاء بنو عمران بن ثواب المذكورين أعلاه قائمة إلى الآن (مقصورة التربة المجاورة لمسجد حجرة). يُدرس فيها القرآن الكريم وعلومه والفقه والحديث والتفسير والنحو . وفيها مدرسة لتحفيظ القران في الوقت الراهن .

استمر الفقهاء من بني الشعبي وغيرهم من الوافدين إلى هذه المنطقة يدرسون بها جيلاً بعد جيل . نذكر من الفقهاء من بني الشعبي القاضي سالم بن أحمد بن حسين بن محمد بن علي بن عبد الغني بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن عمران بن ثواب الشعبي أحد الفقهاء في بني الشعبي المشهور لهم بالعلم وتوثيق المستندات الشرعية في القرن الثاني عشر الهجري في هذه المنطقة [2] وأحد أحفاده القاضي سيف بن حسن بن نصر الدين بن عمر الشعبي الذي شغل منصب حاكماً في الأعروق في القرن الثالث عشر الهجري لمدة من الزمن . وآخرون كثر لا يزال أحفادهم يقومون بتأدية رسالة العلم حتى هذا التاريخ . ومن العلماء الذين قدموا إلى المنطقة المعروفة ببني يوسف في الوقت الراهن . الولي الصالح الفقيه يوسف بن علي بن عبد الصمد التيمي، الجد الجامع للعشيرة التيمية في بني يوسف ومناطق أخرى في محافظة تعز، وإب، قدم هذا العالم الجليل إلى ما يعـرف بني يوسف من الجوف عام ٩٧٥هـ.

بغرض القضاء على الفتن والحروب التي كانت مشتعلة آنذاك بين ما يعرف الآن الصلو وسامع وقدس وبني حماد . قام هذا الفقيه بالوعظ والإرشاد وحل النزاعات بين الناس

---

١ – قرية حجرة في مسقط رأس كاتب هذه السطور .

٢ – راجع وثيقة الوقف المكتوبة بخطه وإلى ثبتناها عند ذكر نسب بني الشعبي في بني يوسف في هذا الكتاب، والمحررة بتاريخ ٤ صفر سنه ١١٣٤هـ وهي من الوثائق الموجودة لدى ورثه ناظر وقف حجره السابق – جدي القاضي أحمد فارع التيمي .

٣ – تزوج يوسف بن علي بن عبد الصمد التيمي بمريم بنت عبد الرحيم المعادي وأنجب منها علي وعبد الله .

وتدريس العلوم الدينية وتوثيق المستندات الشرعية في المنطقة، سلك سلوكه أبناءه وأحفاده في القيام بالتدريس والمشيخ وتوثيق المستندات الشرعية إلى يومنا هذا وكان ولي الله السيد أحمد بن هادي السقاف الحضرمي من العلماء الأجلاء الذين قدموا إلى القرية المعروفة حالياً بقرية الحضارم (قرية المناخ) بني يوسف في القرن الثاني عشر الهجري[1] قام بنشر العلم وحل المشاكل الإجتماعية في المنطقة كما قام إبنه نور الدين بن أحمد بن هادي السقاف بالتدريس وتوثيق المستندات الشرعية[2]، انشأ آل السقاف مدرسة في قرية الحضارم (قرية المناخ) المعروفة بالمقصورة المجاورة لمسجد هذه القرية، قام أحفاده من بعده جيل بعد جيل بنشر العلم والتدريس حتى الآن .

كان الشريف محمود القادمين إلى قرية خنازر مشجب بني يوسف قبل حوالي خمس مئة سنه قام بنشر العلم والتدريس هو وأحفاده من بعده جيل بعد جيل .

ومن القادمين إلى هذه المنطقة الشريف أحمد بن عبد الرحمن المسمى وجيه الدين الحشه . الذي وصل إلى قرية المقصوص بني يوسف قبل حوالي ثلاث مئة سنة (من ٢٠٠٠) وقام بنشر العلم هو وأحفاده من بعده .

وقدم إلى هذه المنطقة بعض من آل السروري إستقر بعضهم في قرية السرويه – جنابة بني يوسف، وبعضهم في قرية المحرو مشجب بني يوسف قاموا بنشر العلم والإصلاح في المنطقة جيلا بعد جيل . منهم السيد عبدالوهاب السروري في قرية السرويه، والسيد عبدالعظيم السروري في قريه المحرو .

١ – لمزيد من الاطلاع راجع وثيقة الصلح بين أولاد عبيد بن عامر التي قام بها السيد أحمد بن هادي الحضرمي بحضور الشيخ إسماعيل بن علي التيمي والشيخ يحيى بن الحسين بن علي التيمي . كتبها القاضي سالم بن حسين الشعبي بتاريخ محرم الحرام ١١٣٣هـ . ثبتناها في بداية الحديث عن بني التيمي في بني يوسف . من هذا الكتاب وللسيد أحمد بن هادي كتاب مخطوط بعنوان وصف الموارد في تحصيل الفوائد وعلم التصوف

٢ – لمزيد من الاطلاع راجع نذر الشيخة زينب بنت الشيخ أحمد بن إسماعيل التيمي بخط نور الدين أحمد بن هادي الحضرمي بتاريخ شوال ١١٩٩هـ. تبيناها في بداية الحديث عن بني التيمي في بني يوسف في هذا الكتاب .

ووفد إلى قرية خيرعسه بني يوسف الشيخ عبدالله بن علي الفتيح قبل ما يقارب ثلاث مئة سنه (٢٠١١) قام هو وأحفاده من بعده بنشر العلم والإصلاح في المنطقة والتدريس وتوثيق المستندات الشرعية، سنذكر بعضهم فيما بعد .

ومن الوفدين إلى بني يوسف السيد محمد بن أحمد بن عمر بن سميط السقاف . قدم من شعب النعير بتريم إلى قرية الأصيلع بني حماد عام ١٣١١هـ . كلفه الشيخ قائد بن أحمد بن قاسم قائم مقام الحجرية آنذاك بالتدريس في بني يوسف درس فترة من الزمن في قرية الدوم وتزوج فيها . ثم رحل إلى أقروض صبر عام ١٣٣٧هـ وتوفي هناك . عاد والده السيد علي بن محمد السقاف إلى قرية الدوم قبل ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م. وتزوج واستقر بها وله ذرية منهم عبد المغني بن علي بن محمد السقاف والعيدروس وصالح، للسيد علي السقاف أخ في صبر وهذا السيد ليس له علاقة قريبة ببيت السقاف الموجودين في عزلة الحضارم بالشمايتين وقرية الحضارم في المناخ بني يوسف . قام السيد أحمد السقاف بالتدريس سنذكر بعض تلامتذته فيما بعد .

وإذا كان الوافدون المذكورين أعلاه قد إستقروا في بني يوسف ولكل واحد أحفاد كما هو واضح من خلال انساب العشائر القاطنة في بني يوسف، فإن هناك علماء أجلاء وفدوا إلى بني يوسف وقاموا بالتدريس ونشر العلم فيها، مثل الشيخ محمد بن عاطف باحمدون والشيخ سالم بن حسين البيحاني الكدادي الحضرمي (والد الشيخ محمد بن سالم البيحاني) الذي كان يأتي إلى قريتي حجرة والمناخ بني يوسف ويدرس في المقصورة المجاورة للمسجد لمده من الزمن ثم يرحل إلى مكان آخر[1]، والشيخ أحمد بن محمد الزيادي الذي كان يأتي إلى بني يوسف لفترة من الزمن يدرس في المقصورة المجاورة لمسجد قرية الحضارم والمقصورة المجاورة لمسجد حجرة ثم يرحل ليعود من جديد [2]

١ – لمزيد من الاطلاع راجع إجازة الشيخ سالم بن حسين البيحاني، للفقيه محمد قاسم، محررة بتاريخ ١٨ محرم الحرام سنه ١٣٥٣هـ. مثبته في بحثنا أفكار أولية عن ثلاث مدارس في الحجرية . المرجع السابق صـ٨٤٣ .

٢ – لمزيد من الاطلاع راجع إجازة الشيخ أحمد الزيادي للسيد أحمد الفقيه السقاف غير مؤرخة. أوردناها عند الحديث عن بيت السقاف في بني يوسف.



ومن هؤلاء الوافدين إلى بني يوسف ليس لهم ذرية في بني يوسف، الشيخ سيف بن حاجب الكسيبي العامري الجريوي من مواليد قرية الزيلعي خدير السلمي، انتقل إلى بني يوسف من قرية الميتام بني حماد وأستقر في قرية الحضارم وتزوج واستقرا فيها وافاه الأجل عام ١٩٨٩م . وله عدد من التلاميذ .

سنذكرهم فيما بعد وله من المؤلفات وقد كتب الشيخ الدكتور محمد بن عبدالرب النظاري شيخ الطريقة العلوية حاليا نبذته عن الشيخ سيف بن حاجب .



رسالة الشيخ محمد بن عبدالرب النظاري

الشيخ سيف العلاوي 1898-1990م

ولد الشيخ سيف العلاوي حوالي سنة ١٨٩٨م في قرية الزيلعي من أعمال مدينة الراهدة. وكان أبوه يعمل في التجارة في عدن والزيلعي والقاعدة. وكان الشيخ سيف يساعد أباه في التجارة وحج معه حوالي سنة ١٩١١م. وبعد عودته من الحج تعلق قلبه بطلب العلم، فلازم الشيخ العبادي في مدينة عدن وقرأ عليه كتبا في الفقه والطريق منها كتاب تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب . ثم لحقته جذبة ربانية فهام في الأرض يبحث عن قطب الزمان .سمع بالشيخ محمد جوهر في الحبشة فشد الرحال اليه. وعندما وصل إليه أعلمه الشيخ سيف بأنه سمع بأنه هو القطب وأراد أن يلزمه و يلتمس منه الوصول إلى الله. كان الشيخ جوهر من كبار العارفين الذين يؤدون الأمانات إلى أهلها. ومن أهل الأسرار و السرائر الذين صدقوا في عهدهم مع الله والناس.عندما سمع من الشيخ ما جاء من أجله أخبره بأنه ليس هو القطب ولكنه يعرف القطب ولم يكن ذلك سوى الشيخ العلوي نفسه قدس الله سره العزيز. وقال الشيخ جوهر للشيخ سيف بأنه سيلتقي بالقطب العلوي في عرفات وسيفتح الله له في ذلك المكان.حزم الشيخ سيف أمره بعدما عاد من الحبشة واخذ الطريقة من مقدم الشيخ العلوي في اليمن سيدي الشيخ سعيد سيف الأشاعري. بعدها بثلاثة أشهر توجه هو والمقدم إلى مكة المكرمة عبر البحر سنة ١٩٣٠م. وما إن وصلت السفينة إلى ميناء جدة حتى احترقت، فعاد المقدم سعيد سيف إلى اليمن، وواصل الشيخ سيف رحلته إلى الديار المقدسة. وفي عرفات وجد الشيخ العلوي، وبلمحة اللقيا جاد له بالسر وأوصله إلى الله في لمح البصر.وفي ذلك يقول الشيخ سيف:

وفي عرفات الغيب كان اجتلاؤها **** بكأس أبي العباس عين حياتنا

جزى الله نبراسا إماما وهاديا **** به نلت هذا السر ومنه لي دنا

حبيب حباني الفضل من فيضه الذي**** حباه به طه طبيب قلوبنا



عاد الشيخ سيف إلى اليمن، وبدأ بنشر الطريق في عدن برفقة الشيخ عبد الله علي الحكيمي، والشيخ أحمد ناشر والشيخ سعيد سيف و الشيخ عبده قائد العريقي حتى انتهت مشيخة الطريق بعد موت الشيخ الحكيمي إليه سنة ١٩٥٤م.ظل الشيخ سيف مجتهدا في نشر الطريق في عدن والراهدة والدمنة و بني يوسف و بني حماد حتى اجتمع عليه مئات المريدين. ثم زوجه الشيخ أحمد بن أبى بكر مقدم سيدي الشيخ حسان رضي الله عنه بابنته علوية في قرية الميثام من بلاد بني حماد بالحجرية، ثم تزوج بأخرى من بلاد بني يوسف، ومازال متنقلا بين بني حماد وبني يوسف وخدير البريهي يسوق الناس إلى الله تعالى حتى التقى به شيخ الطريقة الحالي سيدي الشيخ محمد عبد الرب النظاري في قرية بني يوسف من عام ١٩٧٨م بعدما أرسله إليه شيخه سيدي أحمد ناشر الشوافي من المدينة المنورة.

الشيخ محمد بن عبدالرب النظاري

وقبل أن ننتقل إلى الشيخ محمد بن عاطف بن أحمد باحمدون وتلامذته وتلاميذ تهم نود أن نأتي بشيء يسير عن علماء ومتعلمين سابقين للشيخ محمد بن عاطف أو متأخرين عن زمنه وذلك بغرض تسلسل تلاميذ الشيخ محمد بن عاطف وتلاميذ تهم وتلاميذ تلاميذ تهم حتى بداية القرن الواحد والعشرين .

من هؤلاء العلماء الأجلاء :

السيد شرف الدين السقاف .

نسبه : شرف الدين بن علي بن غنام بن عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن هادي السقاف .

مشائخه ودراسته :

درس في زبيد مدة تسع سنوات على مشائخ في العلم . كل من الفقه والحديث والتفسير والنحو والصرف والبيان والبديع والمعاني . بعد إكمال دراسته عاد إلى قرية الحضارم بني يوسف وقام بتدريس هذه العلوم في المقصورة المجاورة لقرية الحضارم . وفي قرية حرازة

بالفوادع، وقد درس عند السيد شرف الدين السقاف جماعة كبيرة من الطلاب في بني يوسف وقرية حرازة بالفوداع . من الذين درسوا لديه في بني يوسف أبناءه السيد عبدالباريء بن شرف الدين وعبدالغفور بن شرف الدين وبناته الحجة عنبة ومسك وزلالة وزعفران بنات شرف الدين، والقاضي أحمد بن فارع بن غالب التيمي، والسيد عبدالودود بن عبد الواحد بن سعد السقاف وغيرهم من الذين درسوا بعد ذلك أيضا لدى الشيخ عاطف بن أحمد باحمدون الحضرمي (سنذكرهم فيما بعد). ومن الذين درسوا لديه في قرية حرازة بالفوادع الفقيه سعيد بن فارع وسعيد بن عبدالله الحناني .

أعماله الخيرية :

لم تقتصر أعمال السيد شرف السيد شرف الدين السقاف على التدريب فقط، بل وقام بإصلاح الطرقات في المناطق الوعرة وبناء مساكن للمسافرين بغرض الإحتماء من الأمطار والمبيت فيها أثناء السفر في هذه الأماكن مثل الغرفة المجاورة لمسجد الأشول في نقيل حجرة . وغرفة في نجد حجرة في نقيل مسروخ المؤدي إلى قرية الدوم وغرفة في نجد يافق الذي يربط بين بني حماد وبني يوسف وقدس .

ومن الطرقات التي أصلحها لتسهيل سير الحمير والجمال والمسافرين كل من طريق الحجرة السوداء في موقعه الواقعة تحت قرية الحقيب بالصلو، وطريق نقيل مسروخ المؤدية إلى قرية الدوم، وطريق نقيل حجرة المؤدية إلى قرية الحضارم وقرية حجرة، وطريق يافق المارة من زريبة الحمام بني حماد إلى بني يوسف وقدس، وطريق نقيل برداد من وادي بلابل بني حماد إلى برداد والعين مشجب بني يوسف، وطريق رأس الوادي المارة إلى سامع وجرنات بني يوسف (وادي السحي).

كما قام ببناء مسجد ومدرسة وزاوية للمقصورة في قرية حرازة بالفوادع . والى جانب ما تقدم كان يداوي المرضى بالأعشاب الطبية . توفي في ثلاثينات القرن العشرين . وقبره بجانب قبة جده أحمد هادي السقاف في قرية الحضارم بني يوسف .



وكما سبق القول بأن الشيخ سيف بن حاجب إستقر في قرية الحضارم وبنى ديوان ودرس لديه جماعه من طلبة العلم منهم على سبيل المثال لا الحصر عبدالله بن عبدالرحمن بن ثابت السقاف، وعبدالله بن عبدالرحمن بن ناجي السقاف ومحمد بن عبدالباري بن شرف الدين السقاف، وعبدالمجيد بن أحمد بن فارع التيمي، ومحمد بن سيف بن طربوش التيمي، ومحمد بن عبدالودود بن عبدالواحد السقاف، وحمود بن محمد الحاج السقاف وياسين بن حمود بن الحاج السقاف، وأحمد بن عبد الحق التيمي، ومحمد بن عبدالغفور بن شرف الدين السقاف، وعبدالله بن عبده بن ثابت بن سيف الدجيري، وعبدالرحمن بن سعيد السقاف .

كان يفد إلى مقره في قرية الحضارم بني يوسف أعداد كثيرة من المتصوفين في كل من الراهدة وخدير وماوية والصلو وبني حماد وجبل حبشي والشعوبة وغيرها من نواحي محافظة تعز، وكان يقام جمع في جوار قبة أحمد ابن هادي السقاف ويقرأ في مسجد قرية الحضارم مولد الحريري ومولد المرغني بمناسبة المولد النبوي في ربيع الأول من كل سنه [1] .

ومن العلماء الذين نشروا العلم والصلاح في المنطقة السيد عبدالواحد بن سعيد بن فاضل بن هادي بن مهدي بن إسماعيل بن أحمد بن هادي السقاف، درس عند بيت السقاف. وقد قام بكتابة مائة وأثني عشر نسخة من المصحف الشريف بخطه الجميل وزرعها على مائة وأثني عشر مسجد في مناطق مختلفة من قضاء الحجرية، كما كان يقوم بتوثيق المستندات الشرعية، توفي في عشرينات القرن العشرين .

---

١ - كان يصطحبني خالي عبدالمجيد معه إلى مسجد قرية الحضارم وأنا في السادسة من العمر وما تلاها من أعوام لحضور المولد النبوي . كانت جدتي الحاجة تلبسني ثيابا جديدة (زنة وكوت وكوفية وشال صغير). وكان خالي عبد المجيد يجلسني بجانبه أثناء قراءة المولد وعندما يأتني النوم أنام بجانبه، والصوافة يؤدون الأناشيد والنحبة حتى الصباح ويحملني على كتفيه من المسجد فجر اليوم التالى إلى بيته في قرية حجره . وكنت افرح بهذه المناسبة كفرحي بعيد الفطر وعيد الأضحى وذالك للبهجة التي نشعر بها، وكان الشيخ يوزع الحلوى على الأطفال ويقدم بعض الأشخاص العشاء للصغار والكبار من الذبائح التي تذبح خصيصاً لهذه المناسبة. وكانت نساء قريتي الحضارم وحجرة يقمن بإعداد الطعام للوافدين إلى الجمع من جهات كثيرة وكان الأخدام والمزاينة يحضُرون لحم الأثوار التي تذبح لهذه المناسبة . ويأتي الناس بالقات من أماكن مختلفة لسمر تلك الليلة .



السيد عبدالحميد بن عبدالله بن شرف بن عبدالواحد بن إسماعيل بن نورالدين بن أحمد بن هادي السقاف، درس لدى العلماء بيت السقاف قام بالتدريس في عزلة الشعوبة المجاورة لسامع، ثم اعتزل التدريس ومال إلى التصوف، توفي في خمسينات القرن العشرين .

الشيخ ردمان بن محسن بن محمد بن علي بن إسماعيل التيمي . تعلم عند الفقهاء في بيت السقاف وقام بالمشيخ وكان لا يتكلم إلا باللغة العربية الفصحى، كانت له مكتبة فيها مخطوطات عديدة توفي في بداية القرن العشرين.

القاضي مقبل بن عمرو بن محمد بن سيف بن يحيى بن حسين بن صالح بن محمد بن حيدرة بن عبدالصمد التيمي، درس في زبيد وبعد عودة إلى قرية الدوم بني يوسف قام بنشر العلم والصلاح، وتوثيق المستندات الشرعية، وهو من القضاة المشهود لهم في المنطقة، توفي في بداية القرن العشرين .

الفقيه سلام بن مجلي التيمي درس في جبله وزبيد وبعد عودته إلى قرية عقه بني يوسف قام بتدريس القرآن الكريم وعلومه والفقه والحديث والتفسير والنحو وكان ذو خط جميل قد كتب نسخا من المصحف الشريف وأوقفها في مساجد المنطقة توفى في وقت غير معلوم درس لديه جمع غفير من الطلبة منهم :

الشيخ سيف بن طربوش بن ردمان التيمي، توفي عام ١٩٧٩م .

الشيخ محمد بن طربوش بن ردمان التيمي كان مهتما بالتاريخ والأنساب ولديه مكتبة خاصة صغيرة[1]، توفي عام ١٩٨٧م .

---

١ – وأتانا الولد محمد بن عارف بن محمد طربوش بالعناوين التالية من مكتبة الوالد محمد بن طربوش ردمان .

اسم الكتـاب	اسم المؤلف
١ – شبهات حول الإسلام	محمد قطب
٢ – فقه النساء في الخطبة والزواج	د/ محمد رافت عثمان
٣– المستقبل لهذا الدين	سيد قطب
٤ – الإيمان بالملائكة	الأستاذ/ أحمد عزالدين البابوني
٥ – تفسير آيات الربا	سيد قطب
٦ – التوحيد بين السائل والمجيب	د/ إبراهيم بن صالح الخضيري
٧ - خصائص التصور الإسلامي ومقوماته	سيد قطب
٨– قوارب النجاة في حياة الدعاة	فتحي زكي
٩ – غزوة تبوك	سيد قطب
١٠ العلم يدعو للإيمان	ا/ كرسي موريليون / تقديم الدكتور أحمد زكي
١١ – تطهير الاعتقاد من أدران الإلحاد	الامام/ محمد بن اسماعيل اليمني الصنعاني
١٢ – ماذا يعني إنتمائي إلى الإسلام	فتحي زكي
١٣ – حكم الإسلام في الإشتراكية	عبدالعزيز البدري
١٤ – رحلتي من الشك في الإسلام	مصطفى محمود
١٥ – تعدد الزوجات في الاسلام	استاذ الدراسات الاسلاميه بجامعة الملك عبدالعزيزعبدالله ناصح علوان
١٦ – غزوة أحد	سيد قطب
١٧ – أحباب الله في القران	محمد سراج
١٨ – مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البناء	
١٩ – كيف ندعو إلى الإسلام	فتحي زكي
٢٠ - إرشاد السالك شرح ألفية ابن مالك	لأفقر العباد الى مولاه عبدالمجيد الشرنوبي الازهري
٢١ – أحكام الزكاة على ضوء المذاهب الأربعة	عبدالله ناصح علوان
٢٢ – اليهود في الوطن العربي	داود عبدالغفور سنقرط
٢٤ – الكفر والمكـفرات	الاستاذ أحمد عزالدين البابوني
٢٥ – عقيدة التوحيد	الدكتور/ صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان
٢٦ – نساء مؤمنات	الدكتور/ يوسف القرضاوي
٢٧ – الصوفية في ميزان الكتاب والسنة	محمد جميل زينو
٢٨ – أخلاقية الداعية	عبدالله ناصح علوان
٢٩ – الإيمان باليوم الآخر بالقضاء القدر	أحمد عزالدين البابوني
٣٠ – الكواكب الدرية شرح الأجرومية	الشيخ محمد بن أحمد بن عبدالباري الاهدل
٣١ – لماذا أعدموني	سيد قطب
٣٢ – تفسير الجلالين	للامامين الجليلين جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين بن ابي بكر السيوطي
٣٣ – القيامة رأي العين	محمد محمود الصوان
٣٤ – الإسلام فكرة وحركة وإنقلاب	فتحي زكي
٣٥ – تعبير الرؤيا لابن سيرين	محمد بن سيرين
٣٦ – الأذكار النووية	الامام الفقيه محي الدين ابي زكريا
٣٧ – إحياء علوم الدين	للامام ابي حامد الغزالى
٣٨ – الإسلام والحب	الاستاذ عبدالله ناصح علوان
٣٩ – علامات يوم القيامة	للحافظ ابن كثير الدمشقي
٤٠ – أفات على الطريق	الدكتور السيد محمد نوح

الشيخ أحمد بن طربوش بن ردمان التيمي درس لدى الفقيه سلام بن مجلي ولدى الشيخ عبدالله بن ردمان، قام بالمشيخ بعد وفاة والده، وكان مهتما بالتاريخ، وقام بإصلاح طريق السيارات النشمة بني يوسف . وكانت لديه مكتبه ذكرنا عددا منها في كتابنا من تاريخ عشائر محافظة تعز، عشائر بني يوسف، راجع صفحات صـ ٢١٤ – ٢٢٢. توفي عام ١٩٨٥ م .

وقد ذكر الدكتور عبدالولي الشميري في موسوعة الأعلام اليمنيين بأن الشيخ أحمد طربوش درس لدى الشيخ محمد علي عثمان بعض العلوم والواقع أن الشيخ محمد علي عثمان لم يشتهر بأنه معلم وإنما كان إداريا وسياسياً محنكاً، وكانت علاقته بالشيخ أحمد طربوش في القضايا الخاصة بالشئون المالية لأن الشيخ محمد علي عثمان كان وزير للمالية في عهد الإمام أحمد.

الشيخ عبدالله بن طربوش بن ردمان التيمي – درس لدى الفقيه سلام بن مجلي ولدى الشيخ عبدالله بن ردمان . عمل في مكتب علي بن عبدالله الوزير، ثم في مكتب ولي العهد أحمد بن يحيى بن حميد الدين وبعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ عمل في مكتب المالية محافظة تعز، توفي في ثمانينات القرن العشرين .

الفقيه عبدالعزيز بن مكرد بن ردمان التيمي

درس لدى الفقيه سلام بن ثابت بن مجلي والشيخ محمد بن عاطف باحمدون والشيخ إسماعيل بن أحمد بن قاسم الأموي، وكان عبدالعزيز بن مكرد مبرزاً في علوم الفقه والنحو والصرف والبلاغة والحديث وعارفاً بالأنساب، كما كان شاعراً وله ديوان مخطوط.

الحاج عبدالله بن محمد السندلي من هيجة الجنة – قرية حجرة بني يوسف كان يعمل في قسم الأراضي .

الأستاذ: محمد بن عبدالله بن سيف بن عقلان بن محسن بن علي بن إسماعيل التيمي . درس لدى الفقيه سلام بن مجلي القرآن الكريم، وقام بتدريس أولاد الإمام أحمد بن حميد الدين

بن عبدالله والعباس وتلاميذ من أبناء المسؤولين في قصر صالة في الخمسينات القرن العشرين وبعد ذلك رجع إلى قرية القرات واستقر فيها حتى توفي عام ٢٠٠٧م .

الأستاذة : خزامة بنت عبدالله بن سيف بن عقلان التيمي . هي أخت الأستاذ محمد بن عبدالله بن سيف التيمي المذكور آنفاً، درست عند الفقيه سلام بن مجلي التيمي، وبعد أن أكملت دراستها كانت تدرس في قصر الإمام أحمد بصالة، ومن الذين درسوا القرآن لديها عبدالله والعباس إبني الإمام أحمد بن حميد الدين وبنات الأسرة المالكة في قصر صالة، وأولاد الموظفين في القصر الملكي منهم أحمد بن كامل بن إسماعيل التركي ومحمد بن محمود بن إسماعيل التركي، ومحمد بن مرعي، ومحمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن هاشم زبيبه . وكانت الدراسة في غرفتها في قسم النساء في هذا القصر، (الراوي محمد بن أحمد زبيبه أحد تلاميذها)، وبعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر١٩٦٢م عادت إلى قرية القرات بني يوسف، توفت في ثمانينات القرن العشرين، وحسب الراوي أنه كان من الذين يدرسوا المذكورين عدا البنات الأستاذ محمد بن حسين بن شجاع الدين، ومحمد الناظري، وعبدالله الشرفي .

الحجة زعفران بنت حمود بن ردمان التيمي . درست عند خالها الفقيه سلام مجلي .

ومن الفقهاء المتعلمين في بني يوسف جماعة كبيرة من أحفاد الشيخ عبدالله الفتيح في خيرعسه منهم : السيد علوان بن محمد بن أحمد بن مهدي بن عبد الله الفتيح . درس في جبلة وبعد ذلك درس في مكة المكرمة وبعد عودته إلى قريته قام بالتدريس فيها، درس عدد من طلاب العلم وبعد ذلك عينه محمد بن علي المجاهد حاكم الحوية آنذاك في محكمة الحجرية موظفا فيها حتى توفي في ستينات القرن العشرين .

السيد عبدالعزيز بن عبدالملك بن أحمد بن عبدالرحمن بن عمر بن عبدالله الفتيح كان قاضيا، وقام بتوثيق المستندات الشرعية في المنطقة وهو الذي قسم تركة جدي طربوش بن ردمان عام ١٣٧٥ لا أعرف متى توفي.

السيد عبدالمجيد بن عبدالخالق بن عبدالملك بن أحمد بن عبدالرحمن بن عمر بن عبدالله الفتيح، كان فقيها ومتصوفا [1].

في الرسالة المذيلة بمشجر بيت الفتيح أرسل بها خالي شهاب بن محمد بن عبدالباري شرف الدين السقاف . يقول فيها أن الشيخ عبدالله الفتيح وصل إلى قرية خيرعسه قبل مائتي وخمسين سنه تقريبا وله مقام وفيه مع والده عمر بن عبدالله، وقد اشتهر السادة بيت الفتيح بالعلم والصلاح وعملوا في مجال القضاء وتوثيق المستندات الشرعية منهم السيد عبد المجيد الفتيح الذي بلغ ذروته في التصوف والزهد والورع، وقد زرته وأنا في سن الطفولة مرات متعددة وقلت فيها هذه الأبيات :

عبدالمجيد بن الفتيح حبيبناُ • ذو العِلم والإحسانَ والإيمانَ

فحضرتُ مجلسهُ الذي في بيتهِ • مع والدي في النصفِ من شعبانِ

فرأيت نوراً ساطعاً في وجهه • قد أيقض الإيمانَ في وجداني

مازالت اذكر مجلس الذكر الذي • متطيب بالعود والريحان

أخالقه فاحت وطابت للورى • كما يفوح الورد في نيسان

فذكرته يوما بمنزلنا الذي • فيه خيار الناس من إخوان

هائل محمد ذو المكارم والتقى • المنشد المطرب بالألحان

فجرت دموع الحزن من أجفانه • وتساقطت من جانب الخدان

متألما متأسفاً لرحيله • فدعى له بالعفو الغفران

ثم الصلاة على النبي وأله • خير الأخلاق في بني عدنانِ

١ - هو هائل بن محمد بن ثابت بن غالب بن يحيي بن محسن بن أحمد بن إسماعيل التيمي. من أهالي قرية حجره بني يوسف كان رجلاً زاهداً ورعاً وتقياً ومنشداً ذو صوت جميل رحمه الله . شهاب محمد عبدالباري السقاف .

الفقيه عبد الهادي السقاف، كان يعلم الأطفال القرآن تحت شجرة في المقبرة التي تقع فوق حول البقور الأعلى المجاورة لقرية الحضارم بني يوسف، كانت بنته روضة بنت عبدالهادي تساعده في تعليم الأطفال بعد أن كملت تعليمها عند أبيها المذكور .

الحاج محمد بن ردمان بن محسن التيمي . درس لدى السيد محمد السقاف المذكور سابقا . كما درس لدى السيد علي الأهدل الساكن في حورة سامع .

كان الحاج محمد بن ردمان يحفظ القرآن عن ظهر قلب . وكان من الذين ذهبوا الى صنعاء لمبايعة الإمام يحيى بن حميد الدين مع الشيخ قائد بن أحمد بن قاسم الأموي وأخيه الشيخ طربوش بن ردمان قبل انسحاب القوات التركية من اليمن، وكان من الذين دُس لهم السُم في صنعاء . وقد مات متأثر بالسُم وقبر في عدن الأشلوخ بمحافظة إب .

غالب بن ردمان بن محسن التيمي درس لدى شرف الدين السقاف والسيد عبدالواحد سعد السقاف وكان مهتما بالأنساب. وكان الكتاب المخطوط الخاص بأنساب العشيرة التيمية لديه .

أحمد بن الفقيه سيف بن مطهر السقاف درس لدى السيد شرف الدين السقاف ولدى الشيخ أحمد الزيادي وغيرها . إجازة الشيخ أحمد الزيادي – راجع الإجازة – بيت السقاف بني يوسف .

الحاج حزام بن ردمان بن محسن التيمي درس لدى السيد شرف الدين السقاف وعند الشيخ عاطف بن حمدون وغيره من العلماء، كان فقيهاً وعالماً بالأنساب، وهو الذي كان يحفظنا تسلسل بني التيمي كل صباح جمعة في دار طامش الأعلى بني يوسف

جمالة بنت عبد الرحمن بن ثابت السقاف درست لدى والدها . كان تدرس البنات والصبيان بجوار بيتها في قرية الحضارم أواخر خمسينات القرن العشرين . استمرت تدرس حتى توفيت في سبعينات القرن العشرين. كانت تقوم بالتدريس دون مقابل كما كانت تعلم النساء أصول العبادات في مجلسها في بيتها .

كمال بنت عبدالغفور شرف الدين السقاف درست لدى والدها وكانت تدرس القرآن الأولاد والبنات في بيتها في قرية الحضارم. وكانت تساعدها في التدريس أختها ملك بنت عبدالغفور وجوهرة بنت عبدالغفور بن شرف الدين.

الأستاذ عبدالعزيز بن محمد بن نعمان بن نورالدين الجعربري من قرية حصمة . درس في جبلة وبعد عودته منها درس فترة قصيرة ثم هاجر إلى المملكة العربية السعودية عمل هناك بالتدريس . ثم عاد إلى اليمن بعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر عام١٩٦٢م. أسس عام ١٩٦٤ . معهد للطباعة والسكرتارية في تعز- يعتبر أول معهد من هذا النوع كان مقره في الطابق الثاني من مدرسة الثورة تعز شارع ٢٦ سبتمبر . ثم التحق بوزارة الإعلام في ج.ع.ي .عمل في صحيفة الجمهورية في تعز. صار رئيس تحريرها. وكان واسع المعارف، توفي في تعز عام ١٩٨٥م. كان للأستاذ عبدالعزيز علاقات واسعة بكثير من المتعلمين في تعز وغيرها من المدن اليمنية . وخاصة الأساتذة الذين عادوا من المملكة العربية السعودية ومصر، اذكر منهم الأستاذ عبده بن محمد المخلافي، والأستاذ هيال بن فرحان الشرعبي والدكتور أحمد بن راشد العبسي، والقاضي عبدالسلام الحداد وغيرهم الكثير، لا تتسع لذكرهم هذه العجالة .

الأستاذ عبدالواحد بن عبدالله بن نعمان بن نورالدين الجعربري، درس في جبلة وزبيد وسافر بعد ذلك إلى المملكة العربية السعودية تعلم هناك. وبعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر عام ١٩٦٢م. عاد إلى الوطن وعمل بالتدريس في قرية جرنات حيث أنشأت مدرسة حديثة بعد الثورة، وكان مدير هذه المدرسة حتى توفي في بداية القرن الواحد والعشرين، وقد درس في هذه المدرسة طلاب كثر التحقوا بالجامعات ويعملون في وظائف مختلفة في جهات الدولة الآن.

الفقيه حمود بن علي : درس هو وأخوه عبدالله بن علي في ميراب بشمير، وعاد إلى قريته في وادي الحريبة للتدريس فيها، وحيث كان يدرس أصول الفقه.

الشيخ محمد بن عاطف بن أحمد باحمدون الحضرمي (*)

قدم أبوه من قرية طهيف - تريم حضرموت إلى قرية المنارة عزلة مشجب الصلو . سكن في قرية المنارة ثم انتقل إلى تل صغير وبنى الناس له دار في هذا التل وسماه دار طهيف . كان الشيخ محمد عاطف يتنقل بين الصلو وقرية الدوم بني يوسف لتعليم طلبة العلم .

مؤلفات الشيخ محمد بن عاطف باحمدون الحضرمي .

للشيخ محمد بن عاطف بن أحمد باحمدون مؤلفات منها شرح زيد بن رسلان . توجد مخطوطة منه لدى ورثة السيد عبدالودود عبدالواحد سعد السقاف .

شرح راتب السمان . توجد نسخة مخطوطة منه بخط القاضي عبدالحليم بن عبدالله بن بن يوسف المنيفي من قرية الذخف قدس. هذه النسخة لدى القاضي عبدالوارث بن عبدالحليم المنيفي (حسما حدثني بذالك). ونسخة أخرى لدى ياسر بن عبدالملك بن محمد بن عبدالواحد بن سعد السقاف .

شرح نصيحة الطلاب - توجد نسخة منه بخط القاضي عبدالحليم المنيفي المذكور وهي لدى القاضي عبدالوارث بن عبدالحليم المنيفي(حسبما حدثني بذلك).

الفوائد المجلية في طبائع بعض حجاج الحجرية . توجد نسخة منه لدى كاتب هذه السطور. مهداة من الأخ عبدالكريم بن فضل القادري السروري من سكنة الوهط - لحج في ١٦/ ٢/ ٢٠٠٣ م. وقد تم رصها بالكمبيوتر سنشرحها حين يحين الوقت لذلك . سلمت نسخة من هذه المخطوطة مطبوعة بالكمبيوتر للأخ عارف بن محمد بن عبدالجامع حفيد الشيخ عاطف .

وللشيخ عاطف مكتبة تحتوي على مؤلفات ومخطوطات وكتب مطبوعة كانت بحوزة الشيخ عبدالرقيب بن عبدالباقي الحدابي السروري . أحد تلامذته من الساكنين في قرية الدهنة عزلة خدير البدو . وبعد موته انتقلت هذه المكتبة إلى حيازة أخيه السيد محمد بن عبدالباقي

* هناك من يسميه الشيخ عاطف ومن يسميه الشيخ محمد عاطف .

الحدابي السروري وهي الآن بحوزة القاضي عبدالله بن محمد الحدابي السروري .(حسما روى لي عارف بن محمد بن عبدالجامع ذلك).

وللشيخ تلاميذ في مناطق مختلفة منهم في الصلو: القاضي عبده بن أحمد الودري من سكان عزلة الودر بالصلو، والسيد عبدالرقيب بن عبدالباقي الحدابي والسيد محمد بن عبدالباقي الحدابي .

ومن الذين درسوا لدى الشيخ عاطف في الصلو إبنه عبدالجامع بن الشيخ عاطف، قام بالتدريس بعد ذلك في الصبيحة - ومحمود بن الشيخ عاطف . بعد أن أكمل دراسته لدى أبيه قام بالتدريس في قرية المنارة بالصلو.

- عبد القدوس بن الشيخ عاطف، بعد أن أكمل دراسته لدى أبيه هاجر إلى الصومال ودَرس هناك .

- أحمد بن الشيخ عاطف بعد أن أكمل دراسته لدى أبيه هاجر إلى الحبشة.

- سكينة بنت الشيخ عاطف درست لدى أبيها .

- قطر الندى بنت الشيخ عاطف بعدان أكملت دراستها لدى أبيها . كانت تدرس القرآن الكريم للأطفال في بيتها في قرية المنارة بالصلو . ولا أعلم متى توفيت.

- عبدالجليل القطابري من الصلو، درس لدى الشيخ محمد بن عاطف، وعمل في عدة وظائف حكومية منها في مكتب الشكاوي برئاسة الجمهورية بصنعاء ولا اعلم متى توفي .

- الفقيه أحمد بن عبدالولى العبسي من قرية حارات الأعبوس، درس لدى الشيخ محمد بن عاطف وبعد أن أكمل دراسته هاجر إلى هرر بالحبشة وأنشأ مدرسة في هرر (تزوج عزيزة بنت محمد بن عاطف وهي أم الأديب عبدالفتاح بن أحمد بن عبدالولي).

ووالد الأديب محمد بن أحمد بن عبدالولي صاحب الأرض يا سلمى ومجموعة كبيرة من القصص. كان أحمد بن عبدالولي من الناشطين في حركة الأحرار . وبعد هزيمة ثورة ١٩٤٨م

في صنعاء كان من الأشخاص الذين طلب الإمام أحمد من الإمبراطور هيلا سلاسي إمبراطور الحبشة تسليمهم للإمام هو والتاجر أحمد بن عبده بن ناشر العريقي وغيرهما .

- أحمد بن عمر العبسي من قرية حارات عزلة الأعبوس درس لدى الشيخ محمد بن عاطف . وبعد أن أكمل دراسته انتقل إلى عدن وعمل بالتصوير وكان يملك إستديو في تعز خارج الباب الكبير . وهو والد سلطان بن أحمد بن عمر أحد مؤسسي حركة القوميين العرب في اليمن .

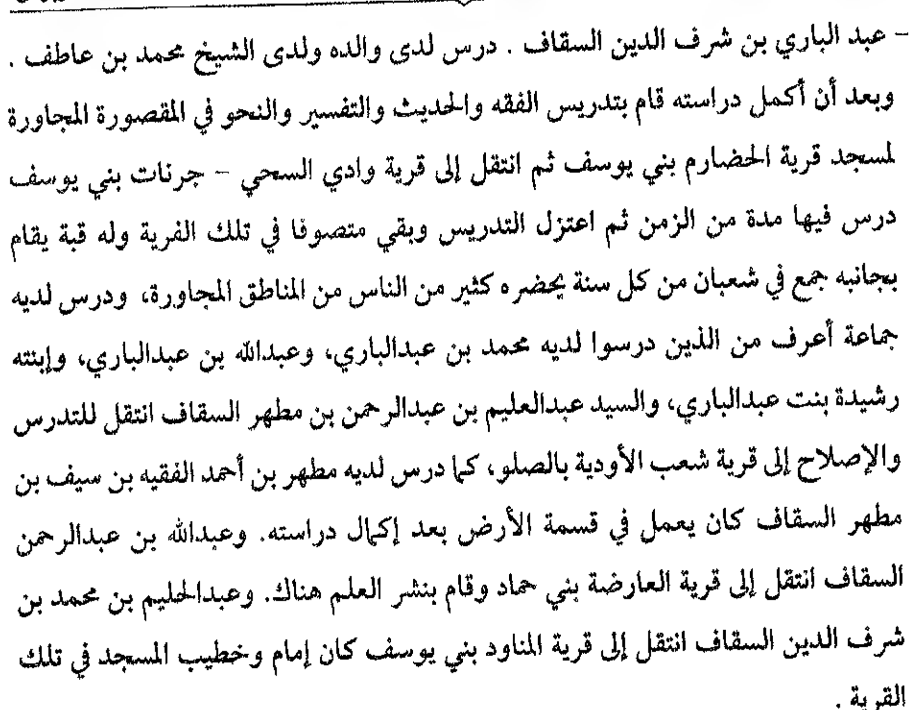
- الشيخ علي جازم العبسي من قرية حارات الأعبوس درس لدى الشيخ محمد بن عاطف وبعد أن أكمل دراسته قام بالتدريس في قريته . وقد درس عنده جماعة كبيرة منهم القاضي محمد بن راشد بن عبدالمولى عضو المحكمة العليا، وأحمد بن راشد من أوائل الأطباء في تعز في ستينات القرن العشرين، وسلطان بن أحمد بن عمر أحد مؤسسي حركة القوميين العرب في اليمن والأمين العام للحزب الديمقراطي الثوري اليمني بعد أن إنشائه في ج.ع.ي ومن مؤسسي الجبهة القومية أثناء النضال من أجل تحرير الجنوب اليمني وغيرهم من الذين تحدثنا عنهم -- عند ذكرنا لعشائر الأعبوس .

- القاضي عبدالحليم بن عبدالله بن يوسف المنيفي من الذين درسوا لدى الشيخ محمد بن عاطف، من سكنة قرية الذخف قدس . قام بتوثيق المستندات الشرعية وكان قاضيا مشهوراً في المنطقة وهو احد تلامذة الشيخ محمد بن عاطف الذين كتبوا بعض مؤلفاته المذكورة أعلاه .

لم يقتصر قيام الشيخ محمد بن عاطف بالتدريس في الصلو فقط، بل انتقل إلى بني يوسف للتدريس كما سبق القول، وقد درس لديه جمع غفير من طلبة العلم لم يساعدنا الحظ في معرفتهم جميعا، وعليه فسيقتصر حديثنا عن تلامذته الذين سمعنا عنهم أو عرفنا عنهم، كان يدُرس في ديوان الدوم(١) من تلامتذة الشيخ محمد بن عاطف هؤلاء :

١ - ديوان قرية الدوم الواقع في شمال سقاية الحاج محمد بن ردمان ودار عاطف . وجنوب الطريق المارة الى قحفة الدوم ومسجد الدوم وشرق بركة المسجد .





- عبد الباري بن شرف الدين السقاف . درس لدى والده ولدى الشيخ محمد بن عاطف . وبعد أن أكمل دراسته قام بتدريس الفقه والحديث والتفسير والنحو في المقصورة المجاورة لمسجد قرية الحضارم بني يوسف ثم انتقل إلى قرية وادي السحي - جرنات بني يوسف درس فيها مدة من الزمن ثم اعتزل التدريس وبقي متصوفا في تلك الفرية وله قبة يقام بجانبه جمع في شعبان من كل سنة يحضره كثير من الناس من المناطق المجاورة، ودرس لديه جماعة أعرف من الذين درسوا لديه محمد بن عبدالباري، وعبدالله بن عبدالباري، وإبنته رشيدة بنت عبدالباري، والسيد عبدالعليم بن عبدالرحمن بن مطهر السقاف انتقل للتدرس والإصلاح إلى قرية شعب الأودية بالصلو، كما درس لديه مطهر بن أحمد الفقيه بن سيف بن مطهر السقاف كان يعمل في قسمة الأرض بعد إكمال دراسته. وعبدالله بن عبدالرحمن السقاف انتقل إلى قرية العارضة بني حماد وقام بنشر العلم هناك. وعبدالحليم بن محمد بن شرف الدين السقاف انتقل إلى قرية المناود بني يوسف كان إمام وخطيب المسجد في تلك القرية .

- عبدالغفور بن شرف الدين السقاف درس لدى والده ولدى الشيخ محمد بن عاطف، كان يدرس الفقه والحديث والتفسير والتجويد والتوحيد في قرية الحضارم بني يوسف وقرية حرازة بالفوادع، درس لديه الكثير منهم ولده عبد السلام وبناته مللك وجوهرة وكمال . قامت بناته المذكورات بتعليم النساء أصول العبادة في بيوتهن. ولدى السيد عبدالغفور وإبنه عبدالسلام مكتبة ذكرت بعض عناوينها في كتاب من تاريخ عشائر محافظة تعز - صـ٢٣٧-٢٤٥ .

- الحاجة عنبة بنت شرف الدين السقاف درست لدى والدها ولدى الشيخ محمد بن عاطف، الفقه والحديث والتفسير والنحو، كانت تحفظ القران الكريم عن ظهر قلب والأربعين حديث النووية وكثير من الحديث المدون في مختصر صحيح البخاري، قامت بتعليم النساء أصول العبادات وتعمل بالخياطة على مكينة حديثة آنذاك، وتعالج النساء بالأعشاب الطبية (جدت كاتب هذه السطور لأمه). وهي التي كانت تراجع لي دروس القرآن وحفظ متون



كل من سفينة النجاة وسفينة الصلاة وزبد بن رسلان والأجرومية وملحة الأعراب والرحبية في الفرائض والورقات في أصول الفقه، وكان يساعدها في مراجعتي لهذه الدروس إبنها خالي الفقيه محمد بن، أحمد بن فارع، وخالي الصوفي عبدالمجيد بن أحمد بن فارع، وذلك أثناء دراستي لدى الفقيه محمد بن قاسم، وقد سافرت للحج في مكة حين كان أبوها شرف الدين السقاف يدرس في زبيد . وكانت مشهورة بالعلم والصلاح في المنطقة. توفيت عام ١٩٦٦م. قبرت في الحوطة المجاورة لقبة جدها أحمد بن هادي السقاف.

- مسك بنت شرف الدين السقاف درست لدى أبيها ولدى الشيخ محمد بن عاطف باحمدون وكانت تعلم النساء أصول العبادات في بيتها في قرية الحضارم بني يوسف. توفيت في سبعينات القرن العشرين. قبرت في الحوطة المجاورة لقبة أحمد بن هادي السقاف .

- زلالة بنت شرف الدين السقاف درست لدى أبيها ولدى الشيخ محمد بن عاطف، كانت تعلم النساء أصول العبادات في بيتها في قرية الحضارم بني يوسف . توفيت في خمسينات القرن العشرين، قبرت في الحوطة المجاورة لقبة أحمد بن هادي السقاف.

- زعفران بنت شرف الدين السقاف درست لدى أبيها ولدى الشيخ محمد بن عاطف، وكانت تحفظ المولد المرغني ومولد الحريري وتعلم النساء أصول العبادات في بيتها في قرية الحضارم. توفيت في سبعينات القرن العشرين، قبرت في الحوطة المجاورة لقبة أحمد بن هادي . هذا وقد كانت البنات يدرسن لدى الشيخ محمد بن عاطف في حلقة منفصلة عن حلقات الرجال.

- عبدالودود بن عبدالواحد بن سعد السقاف، درس لدى شرف الدين السقاف والشيخ محمد بن عاطف باحمدون، كان قاضيا مشهور في المنطقة . يقوم بالوعظ والإرشاد وتوثيق المستندات الشرعية . كما كان يدرس في مقصورة مسجد قرية الحضارم القرآن الكريم وعلمه والتجويد والتوحيد والفقه والحديث والنحو . توفي في خمسينات القرن العشرين .

- محمد بن عبد الكريم السقاف درس لدى شرف الدين السقاف ولدى الشيخ محمد بن عاطف باحمدون . وقام بالتدريس في مقصورة مسجد قرية الحضارم بني يوسف وفي بيته، وفي قرية رأس الواد الواقعة بين بني يوسف وسامع، قبر في الحوطة المجاورة لقبه بن هادي.

- عبد الرقيب بن عبدالواحد بن سعد السقاف درس لدى الشيخ محمد بن عاطف . وانتقل إلى قرية جرنات – وادي السحي بني يوسف، كان يدرس هناك القرآن الكريم وعلومه والفقه والحديث والتفسير والتوحيد ونشر العلم والصلاح في تلك القرية، توفي في سبعينات القرن العشرين، فبر في الحوطة المجاورة لقبة أحمد بن هادي .

- عبدالله بن عبدالواحد بن سعد السقاف درس لدى شرف الدين السقاف ولدى الشيخ محمد بن عاطف باحمدون والشيخ سيف بن حاجب العلوي، كان متصوفا، توفي في ثمانينات القرن العشرين، قبر في الحوطة المجاورة لقبة أحمد بن هادي .

- محمد بن عبدالواحد بن سعد السقاف، درس لدى الشيخ محمد بن عاطف باحمدون والشيخ سيف بن حاجب العلوي، كان متصوفا، توفي في ثمانينات القرن العشرين، قبر في الحوطة المجاورة لقبة أحمد بن هادي.

- الشيخ طربوش بن ردمان التيمي، درس لدى الشيخ محمد بن عاطف باحمدون، وقام بأعمال المشيخ بعد وفاة أبيه (كان شيخ الضمان لعزلة بني يوسف). كان يحفظ البردة واللزوميات عن ظهر قلب، توفي في أربعينات القرن العشرين .

- عبدالله بن ردمان التيمي، درس لدى الشيخ محمد بن عاطف باحمدون، كان يحفظ ألفية ابن مالك الأندلسي عن ظهر قلب، وقام بتدريس النحو والفقه والحديث وغيرها من المقررات الدراسية التي كانت يدرسها الشيخ محمد بن عاطف في بيته في دار طامش الأسفل بني يوسف . ودرس عنده عدد من الطلبة منهم الشيخ أحمد بن طربوش والشيخ عبالله بن طربوش، وتوفي في أربعينات القرن العشرين .



- عمر بن ردمان التيمي درس لدى الشيخ محمد بن عاطف، وتوفي في سبعينات القرن العشرين .

- القاضي علي بن إسماعيل من قرية النجيد جرنات بني يوسف، درس لدى الشيخ محمد بن عاطف، كان قاضيا مشهورا في المنطقة، وقام بتوثيق المستندات الشرعية، وتوفي في سبعينات القرن العشرين .

القاضي محمد بن نعمان بن نور الدين الجعريري من قرية حصمة بني يوسف، درس لدى الشيخ محمد بن عاطف، عمل في توثيق المستندات الشرعية، توفي عام ٢٠٠٤ .

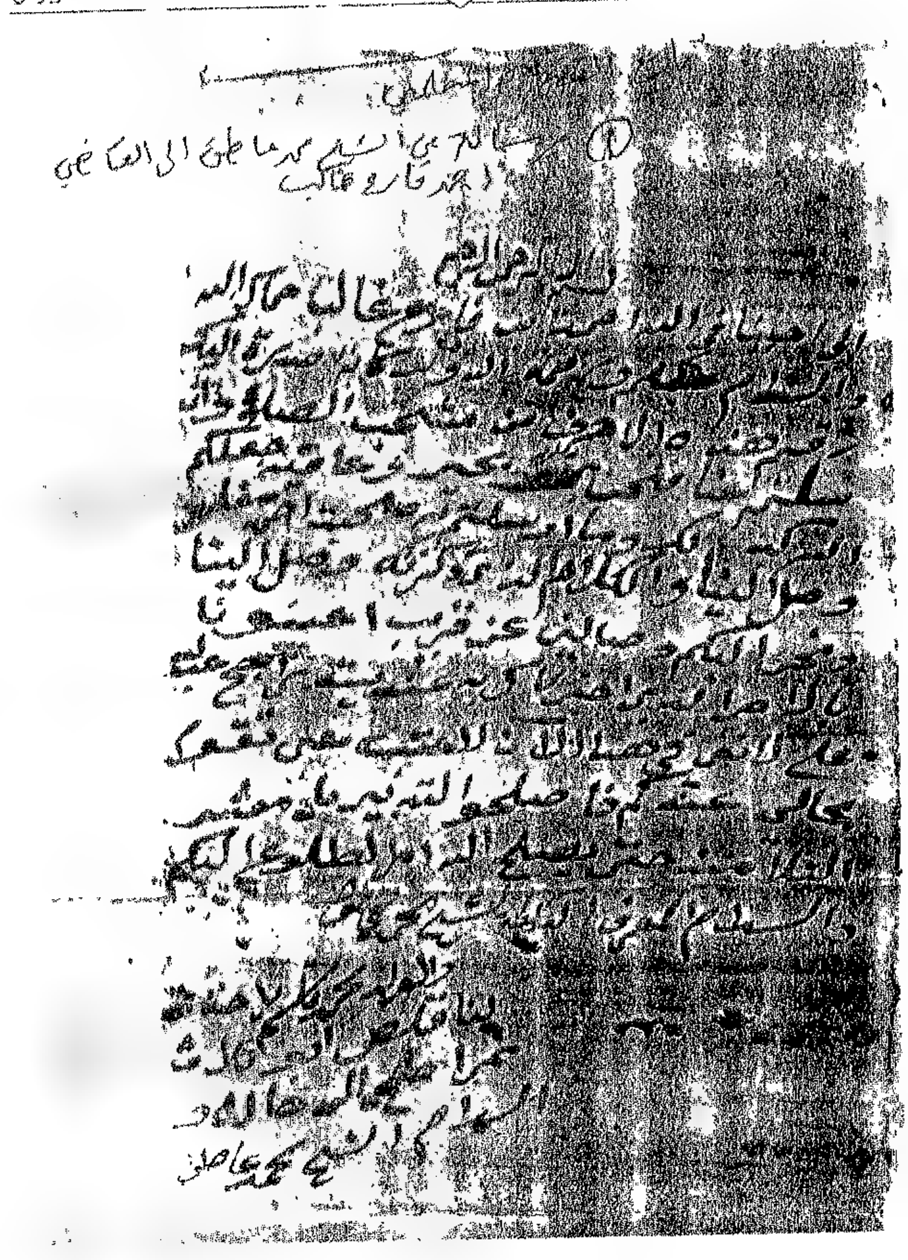
- القاضي محمد بن غالب بن يحيى بن أحمد بن إسماعيل التيمي من قرية وادي السحي بني يوسف، درس لدى الشيخ محمد بن عاطف، كان قاضيا مشهورا في المنطقة، له مؤلف مخطوط بعنوان زبد المزارع وغيره من المؤلفات. أدرجنا مؤلفه زبد المزارع في ملحق كتابنا من انساب العشائر محافظة تعز. الصادر عام ٢٠٠٥م. عن دار جامعة عدن،صـ ٣٤١-٣٥١ .

القاضي أحمد بن فارع بن غالب التيمي

نسبه هو القاضي أحمد بن فارع بن غالب بن يحيى بن محسن بن أحمد بن إسماعيل بن عبدالصمد بن أحمد بن عبد الصمد بن طاهر بن علي بن يوسف بن علي بن عبد الصمد التيمي.

مشائخه :

درس لدى السيد شرف الدين السقاف والشيخ سالم بن حسين البيحاني الكدادي الحضرمي والشيخ أحمد الزيادي والشيخ محمد بن عاطف بن أحمد باحمدون الحضرمي . وهذه رسالة من الشيخ محمد بن عاطف باحمدون إلى القاضي أحمد بن فارع التيمي :



نص الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى أخينا في الله أحمد بن فارع غالب حياك الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته صدرت إليكم رقم هذه الأحرف من مشجب الصلو وإن سألتم عنا فنحن بخير وعافية جعلكم الله كذلك وما أرسلتم به صحبة أحمد مغلس والكلام الذي ذكرته وصل إلينا ونحن إليكم وصالين عن قريب أعينونا بالأمر الذي أخبرناك به عند بيت راجح عبدالله على أنني هنا الآن لا بيت معي تقوم بحالي فأصلحوا التدبير يا معشر التلاميذ حتى يصلح الله أمر الطلوع إليكم والسلام عليكم، الشيخ محمد عاطف.

والولد محمد قاسم يأخذ لنا قلص بُر ثلاث ثمن أصلح الله حاله والسلام .

وكان قاضيا مشهورا في المنطقة وناظر وقف مسجد حجره [1]، وكان يملك مكتبة ذكرنا بعض عناوينها في كتابنا من تاريخ عشائر محافظة تعز - عشائر بني يوسف صـ ٢٤٦ – ٢٤٩ (وهو جد كاتب هذه السطور لامه). توفي في بداية أربعينات القرن العشرين وقبره في مقبرة الجبانة بجوار شجرة الإثآب .

تصور وثيقة تعيينه ناظر وقف مسجد حجرة .

١ - هذا نص أمر تعيينه ناظر للوقف :

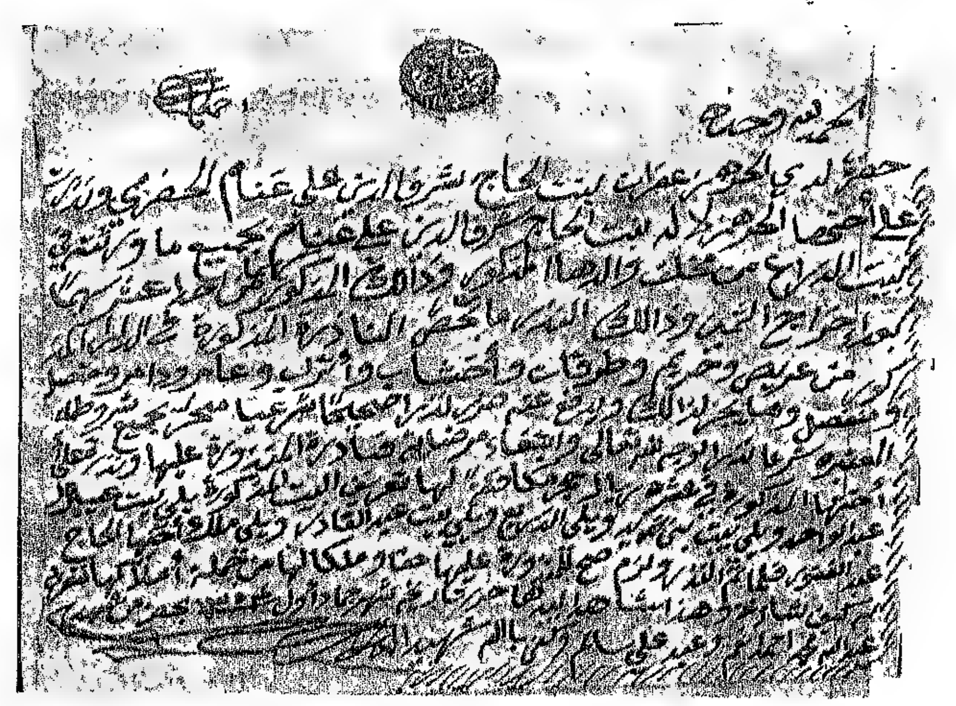
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله أما بعد فقد نصبنا أحمد فارع غالب على أوقاف مسجد حجرة وقد تحقق لنل ديانته وأمانته وشرط عليه أن يقدم إلينا دفتر المتحصل في كل سنة بالوارد والمنصرف ومقلدُ على الله وميثاقه وشرط عليه الإبرار بالوقف وإن خان فلا بد من عزله إن شاء الله وأوصيناه بتقوى الله في حركاته وسكناته والله يتولى هدانا أجمعين وهو يتولى الصالحين ولأجله حرر في ربيع الثاني ١٣٣٩هـ عامل أوقاف الحجرية عبدالله بن محمد الجنيد. وهذا نص الأمر.

ومن خلال دفع تسليم غلول الوقف في السنوات التالية لتعيينه يتضح أنه بقي ناظراً للوقف إلى أن توفى .





وكان قاضياً في المنطقة وهذه وثيقة تثبت ذلك:



قيامه بالتدريس :

كان القاضي أحمد بن فارع يدرس الفقه والحديث والتفسير والتجويد والتوحيد والنحو في المقصورة المجاورة لمسجد حجره بني يوسف وفي بيته (المعروف بدار الريشه) .

تلامذته :

- درس لديه جمع غفير من طلبة العلم من قرى بني يوسف والصلو وغيرها من العزل، لا نذكر كافة تلامذته ولهذا فسيقتصر حديثنا هنا على بعض تلامذته التي رويت لي أو سمعت عنهم من بعض تلامذته.

- الفقيه عبدالله بن محمد بن أنعم الشعبي درس لدى القاضي أحمد بن فارع . وكان يذاكر بعض العلوم الدينية مع زملائه وطلبه الفقيه محمد بن مسعود في المقصورة لمسجد حجره. وكان رجلاً مشهوراً بالعلم والصلاح . توفي في سبعينات القرن العشرين .



- الحاج محمد بن أحمد بن عبدالوهاب الجحدري الشعبي من قرية حجره . درس لدى القاضي أحمد بن فارع وكان رجلاً صالحاً. وكان الشيخ أحمد الزبادي يقيم في بيته عند ما يأتي إلى القرية، توفي في خمسينات القرن العشرين .

- القاضي سلطان بن عبدالرب بن حمادي التيمي من قرية الأيدرع بني يوسف، درس لدى القاضي أحمد بن فارع، وقام بتوثيق المستندات الشرعية . وكان رجلاً عاقلاً يقوم بحل المنازعات بين الناس حتى توفي عام ٢٠٠٩م.

- السيد محسن الشريف من قرية المقصوص بني يوسف، درس لدى القاضي أحمد بن فارع، كان يقوم بتوثيق المستندات الشرعية في قرية والقرى المجاورة ويدرس العلوم الدينية فيها لا أعرف متى توفي .

- السيد مطهر علي الشريف من قرية المقصوص بني يوسف، درس لدى القاضي أحمد بن فارع، كان يعلم العلوم الدينية في بيته .

- محسن بن قائد بن حمادي التيمي من قرية الأديرع بني يوسف . درس لدى القاضي أحمد بن فارع، وكان خطيب الجمعة في مسجد الأديرع .

- عبده بن علي سالم الجحدري من قرية حجرة، درس لدى القاضي أحمد بن فارع .

- محمد بن محمد بن نعمان الشعبي — من قرية حجرة، كان إمام وقيم مسجد حجرة .

- محمد بن عبد القادر بن سعيد الحريبي من قرية الحقيب ناحية الصلو، درس عند القاضي أحمد بن فارع .

ومن تلامذة القاضي أحمد بن فارع التيمي :

- الفقيه محمد بن مسعود بن سيف الشعبي من قرية حجره، درس لدى القاضي أحمد بن فارع . وبعد موت أستاذه قام بالتدريس في المقصورة المجاورة لمسجد حجره (التربة). وبعد ذلك سافر إلى عدن وكان إمام لمسجد هناك، ويدرس فيه فترة ستة أشهر ويرجع إلى القرية



يدرس فيها ستة أشهر . واستمر على هذه الحال حتى بداية سبعينات القرن العشرين حيث لم يعد بإمكانه السفر إلى عدن نظراً للوضع القائم بين جمهوريتي اليمن.

مؤلفاته :

للفقيه محمد بن مسعود مؤلف بعنوان : مرفات الحياة في شرح سفينة النجاة . مخطوط منها نسخة في مكتبة السيد عبدالباري السروري في أقروض صبر، وكان الفقيه محمد بن مسعود يرأس حلقة قراءة القرآن وتجويده في ما بين صلاتي المغرب والعشاء في مسجد حجرة كل يوم .

من تلامذته المعروفين الذين درسهم في عدن الشيخ ناصر الشيباني الرجبي وزير الأوقاف الأسبق في ج.ي وعالم دينٌ معروف في اليمن .

ومن تلامذته في المنطقة :

- السيد سلطان محمد بن علي الأهدل من حورة سامع . كان يأتي من حورة للدراسة ويقيم في بيت الفقيه محمد بن مسعود .

- السيد أحمد بن سيف المطهري (من قرية الحقيبة بني حماد) درس عند الفقيه محمد بن مسعود والفقيه محمد بن قاسم . كان من الذين أنشئوا مدرسة الحقيبة في ستينيات القرن العشرين ودرس فيه ثم عمل في مجال القضاء . وكان حاكم محكمة ماوية . لا أعلم متى توفي .

- أحمد بن محمد بن ناجي الحوري الشعبي من قرية شرار بني يوسف وكان عدل هذه القرية .

- سلطان بن عبدالله بن أحمد بن نعمان الشعبي من قرية شرار أيضاً.

- شرف بن أحمد بن محمد بن ناجي من قرية شرار، مدير مدرسة شرار حاليا .

- عبده بن عبادي بن محمد بن انعم الشعبي من قرية حجره درس لدى الفقيه محمد مسعود والفقيه محمد بن قاسم . يدرس العلوم الدينية في بيته حتى الآن .



- محمد بن عبدالله بن الحاج عبد الملك بن القاضي سيف من قرية حجرة درس لدى الفقيه محمد بن مسعود سيف والفقيه محمد بن قاسم . كان يعلم العلم في بيته حتى توفي في بدية القرن الواحد والعشرين .

- عثمان بن عبد الله بن انعم الشعبي من قرية حجره . درس لدى الفقيه محمد بن مسعود (تزوج بنته) وعند الفقيه محمد بن قاسم . التحقنا معاً في مدرسة الثورة بتعز، بعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م، وهو يدرس الآن في مدرسة تحفيظ القران في قرية حجره .

- أحمد بن أحمد بن عبدالوهاب الجحدري الشعبي من قرية حجره، درس عند الفقيه محمد بن مسعود. وكان قيم مسجد حجره .

- الأستاذ محمد بن علي بن إسماعيل بن عبيد من قرية النجيد جرنات بني يوسف، درس لدى الفقيه محمد بن مسعود ويعمل حاليا بالتربية والتعليم، وهو من قادة التجمع اليمني للإصلاح .

- محمد بن عبده علي بن سالم من قرية حجره، درس لدى الفقيه محمد بن مسعود مجموعة من المتون في الفقه والتجويد والتوحيد، كما درس لدى الفقيه محمد بن قاسم مجموعة من المتون في النحو وغيرها .

الفقيه محمد بن قاسم - ومدرسة بني يوسف

نسبه :

هو محمد بن قاسم بن أحمد بن حاجب بن محمد بن علي بن جعفر بن ناصر بن أحمد بن طاهر بن عبدالله بن يوسف بن علي بن عبد الصمد التيمي .

ميلاده : ووفاته :

ولد في قرية الدوم بني يوسف عام ١٩٠٠م – توفي بقرية الدوم عام ١٩٩٠م. وقبره في مقبرة المخافن قرية الدوم .



مشائخه وإجازاته :

درس الفقيه محمد بن قاسم لدى الشيخ محمد بن عاطف باحمدون الحضرمي في ديوان قرية الدوم علوم القرآن والفقه والحديث والتفسير والنحو والصرف . كما درس لدى سالم بن حسين البيحاني الكدادي الحضرمي في مقصورة مسجد قرية الحضارم بني يوسف الفقه والتصوف وغير ذلك [1]

أجاز الأستاذ أحمد بن محمد بن نعمان البناء في الحديث والفقه والنحو والأصول وغير ذلك . وبالذات صحيح البخاري [2] بعدان درس لديه في مدرسة ذبحان، كما أجازه الأستاذ سليمان بن محمد الأهدل إجازة شاملة كاملة في كل ما جُوز روايته وتنفع ذريته منقول ومعقول وفروع وأصول وكل ما للسنة الكتب من البخاري وصحيح مسلم والترمذي والنسائي وأبي داوود وابن ماجه المنتخب بالشرط المعتبر من عند أهل الحديث والأثر وهو على احد التفاسير[3].

علاقاته العلمية :

أقام الفقيه محمد بن قاسم علاقات علمية مع زملائه الذين درسوا لدى الشيخ محمد بن عاطف مثل القاضي أحمد بن فارع بن غالب، والقاضي عبدالجليل القطابري من الصلو، والفقيه أحمد بن عبدالولي العبسي والفقيه علي بن جازم العبسي وأحمد بن عمر العبسي . كما أقام علاقات مع زملائه الذين درسوا معه الأستاذ أحمد بن محمد بن نعمان مثل الفقيه سلام بن

---

١ - لمزيد من الاطلاع راجع إجازة الشيخ سالم بن حسين الكدادي الحضرمي البيحاني للفقيه محمد بن قاسم بتاريخ ١٨ محرم الحرام ١٣٥٣هـ. والشيخ سالم بن حسين هو والد الشيخ محمد بن سالم البيحاني العالم المشهور وصاحب الأعمال الخيرية الكثيرة . ثبتنا هذه الإجازة في بحثنا الموسوم : أفكار أولية عن ثلاث مدارس في الحجرية بالاشتراك مع الشيخ عبد الرقيب بن علي بن نعمان المقدم إلى المؤتمر العلمي الأول لكلية الآداب ومؤسسة السعيد للعلوم والثقافة - تعز (عاصمة اليمن الثقافية) على مر العصور في الفترة ٢٥ - ٢٧ مايو ٢٠٠٩ م - الجزء الثالث صـ٨٤١ .

٢ - ثبتنا إجازة الأستاذ أحمد بن محمد بن نعمان للفقيه محمد بن قاسم، في المرجع المذكور سابقاً صفحة ٨٤٠ - ٨٤١ حررت هذه الإجازة بتاريخ شهر شعبان ١٣٥٠هـ.

٣ - ثبتنا إجازة السيد سليمان الأهدل للفقيه محمد بن قاسم، في المرجع السابق، صـ٨٤٤.

ناجي البناء من جبل صبران (هو والد الشاعر المشهور عبدالله بن سلام بن ناجي) والفقيه محمد بن علي الكوشاب من بني غازي، هذا علاوة على علاقته بأستاذ الأستاذ أحمد بن محمد بن نعمان، كما أقام الفقيه علاقته مع الشيخ عبدالله بن علي الحكيمي عندما كان في الأحكوم وعدن. وأقام علاقة مع الشيخ أمين بن عبدالواسع بن نعمان رجل الدولة وأحد تلامذة مدرسة زبيد. كما كانت له علاقة مع الشيخ محمد بن سالم البيحاني (إبن أستاذه المذكور أعلاه) وغيرهم من الفقهاء والمعروفين .

قيام الفقيه محمد بن قاسم بالتدريس :

بدأ الفقيه القيام بالتدريس في مسجد الدوم حيث كان يدرس الطلبة العلوم المختلفة في هذا المسجد قبل فترة طويلة من تعينه مدرساً رسمياً في مدرسة الدوم الدليل على ذلك مخطوط الأسئلة والأجوبة في كل من التوحيد والفقه والتجويد والقرآن والنحو والصرف، وفقا لدفتر يشمل الأسئلة والأجوبة في هذه العام بخطه وخط تلميذه شرف بن أحمد بن محمد الوجيه مؤرخة بعامي ١٣٥٥ - ١٣٥٦هـ [1] . ثم عينه ولي العهد أحمد بن يحيى بن حميد الدين معلما لمكتب بني يوسف في ١٤ رجب عام ١٣٦١هـ [2]. وقد استمر الفقيه بالتدريس الرسمي وغير الرسمي حتى وفاه الأجل عام ١٩٩٠م.

منهج التدريس في مدرسة الدوم :

كان منهج التدريس في مدرسة الدوم يتمثل في شقين : الأول تعليم التلميذ القرآن الكريم أولاً في ديوان الدوم ثم يتلقي التلميذ بعد ذلك مبادئ التجويد والفرائض والنحو والصرف على شكل أسئلة وأجوبة وهي المواد الدراسية التي كانت تدرس في مدرسة التربة، وكان يحفظها التلميذ بعد أن يكمل حفظ نصف القرآن الكريم. وبعد إكمال حفظ القرآن

---

١ - هذه الأسئلة والأجوبة مثبتة في كتابنا من تاريخ عشائر محافظة تعز .عشائر بني يوسف .العروة الوثقى تعز ٢٠٠٠ صـ ١٢٩ - ٢١٢، كما تبيننا بداياتها ونهاياتها في أفكار عن ثلاث مدارس في الحجرية . راجع أعمال المؤتمر الأول المذكور٣٩ صـ ٨٥٠- ٨٥٩ .

٢ - ثبتنا أمرا تعيين محمد بن قاسم في بحثنا أفكار أولية راجع صـ ٨٤٦ . وكتابنا من تاريخ عشائر محافظة تعز، راجع بداية هذا الكتاب .

الكريم كاملاً، ثم ينتقل التلميذ إلى حفظ المتون الأخرى مثل سفينة النجاة وسفينة الصلاة وزبد بن رسلان ومتن أبي شجاع في الفقه والأجرومية وملحة الإعراب للحريري وألفية ابن مالك الأندلسي في النحو والصرف. والرحبية في علم الفرائض، والورقات في أصول الفقه والجوهر المكنون في المعاني والبديع والبيان في علم البلاغة .

وبعد حفظ هذه المتون ينتقل التلميذ لسماع شرح هذه المتون، ثم ينتقل بعد ذلك لسماع شرح المنهاج للإمام النووي، والكواكب الدرية شرح الأجرومية، شرح ابن عقيل في النحو والصرف، وكان الفقيه يقرأ هذه الكتب على تلامذته في مسجد الدوم من بعد صلاة الضحى إلى قبل صلاة الظهر، كما كان الفقيه يقرأ على تلامذته تفسير الجلالين للسيوطي وتفسير البيضاوي فيما بين صلاة المغرب والعشاء في جامع الدوم ايضاً، كما كان يقرأ على تلامذته صحيح البخاري بعد صلاة الفجر في مسجد الدوم في شهر رجب من كل سنة (حسب تقاليد مدرسة زبيد).

وعلاوة على ذلك كان الفقيه يقرأ السيرة النبوية لابن هشام وتاريخ الخلفاء للسيوطي وغيرها . ومع ان الفقيه مدرساً رسمياً فإنه لم يحدثنا ولم يقرأ شيئاًعن تاريخ الأئمة الذين كان من المقرات المهمة، وكان عندما يأتي مفتش المدارس من تعز، يلزم احد الطلبة بقراءة تاريخ الأئمة من باب الإحتياط إذا طلب المفتش سماع أي من المتون [1].

لم تكن هذه المقررات (عدا القرآن الكريم) إلزامية على كافة الطلبة الذين يدرسون لدى الفقيه، وإنما كانت اختيارية فمن شاء من الطلبة أن يدرسها جميعا ومن شاء فليدرس ما يرغب في دراسته مادة أو أكثر من هذه المقررات، وكان هذا يجعل تلامذة الفقيه يتزاملون في بعض المواد الدراسية، ولا يتزاملون في مواد أخرى . شريطة أن يكون التزامل يتفق ومستوى الطالب في قراءة وسماع المقرر المعني .

---

١ - اذكر من المفتشين الين كانوا يأتوا الى المدرسة من تعز بغرض التفتيش ألأستاذ عبد الفتاح الأنسي . وكان شخص متسامح حيث لم يطلب مرة من المرات التي يأتي فيها الى المدرسة حفظ تاريخ الأئمة بيت القاسم . اذا كان يركز على الفقه والنحو والصرف والتجويد والتوحيد .

وبعد إكمال الطالب هذه المقررات ينصحه الفقيه بمواصلة الدراسة إما في جبلة أو في زبيد أو في القاهرة، وذلك حسب إمكانية التلميذ المادية، وقد كنت من الطلبة الذين نصحهم الفقيه بالسفر إلى القاهرة لإكمال دراستي هناك وحدّث أبي وأخوإلى بذالك، ووعد انه سيكتب رسالة إلى الأستاذ أحمد بن محمد بن نعمان بمساعدتي هناك في القاهرة، وقد حاولت أخذ جواز للسفر إلى القاهرة في يوليو ١٩٦٢م. لكن الوضع المضطرب آنذاك حال دون أخذ الجواز بحجة أني صغير في السن، وإن صغر سني لم يكن سوى تملص . ورغم محاولة من كلفه الوالد بالحصول على جواز لي فإني لم احصل عليه حتى قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م حيث عزف الوالد وأخوإلى عن سفري إلى مصر مباشرة بسبب فتح مدرسة الثورة في تعز، الأمر الذي جعلني التحق بمدرسة الثورة لدراسة الإعدادية والثانوية (أول وثاني ثانوي) وفي أواخر عام ١٩٦٧م.

سافرت إلى الاتحاد السوفيتي ضمن بعثة ضمن أربعين طالباً وكان سفري هذا بمساعدة الحاج أحمد بن محمد الكباب الذي كان وزيراً للجنوب اليمني المحتل والأستاذ قاسم بن غالب أحمد وزير التربية والتعليم في ج ع.ي. قبل قيام انقلاب ٥/ ١١/ ١٩٦٧م. حيث تم تسجيل أعضاء البعثة قبل الانقلاب المذكور .

مكان الدراسة في مدرسة الدوم :

كان ديوان قرية الدوم هو مكان دراسة القرآن الكريم والأسئلة والأجوبة المذكورة أعلاه . وقد قسم هذا الديوان إلى ثلاثة أقسام (دون قواطع بينها). كان القسم الشمإلى من الديوان عبارة عن ثلث الديوان المقابل للباب الشمإلى منه، كان الفقيه يجلس في المكان المقابل للباب الشمإلى وبجانبه الطلاب الذين قد أكملوا القرآن الكريم والأسئلة والأجوبة، وهم الطلبة الذين يحفظون المتون المذكورة أعلاه، ويسمعون شرح هذه المتون في الجامع المجاورة للديوان من الجهة الشمالية، وكان هؤلاء الطلبة يساعدون الفقيه في كتابة دروس القرآن على ألواح خشبية في الساعات الأولى من صباح كل يوم (عدا يوم الجمعة قد كانت عطلة رسمية) .



كما كان الفقيه وهؤلاء الطلاب يستمعون للتلاميذ حفظ الدروس في القرآن والأسئلة والأجوبة، وبعد صلاة الضحى ينتقلون إلى المسجد لدراسة شرح المتون حتى صلاة الظهر وفي الساعة الواحدة والنصف تنتهي الدراسة . وكان القسم الشمإلى يرتفع عن القسم الثاني حوالي متر . وكان الطلبة الذين يدرسون النصف الأول من القرآن (من سورة الفاتحة الى سورة طه) فقد كانوا يجلسون في القسم الثالث وهو القسم الأكبر من الديوان وله باب في الثلث الجنوبي من الديوان وفيه أكثر التلاميذ . وكان هذا القسم مساوي للمساحة الواقعة بين الديوان وبركة مسجد المسجد السفلي وهي أكبر من البركة الغربية، وكان طول الديوان في حدود عشرين ذراعاً وعرضه نحو ستة أذرع . وكان الديوان يقع بين الطريق المارة الى قحفة الدوم والمسجد من الشمال وساحة الديوان المذكورة والطريق المارة الى وسط القرية من الغرب والطريق المارة إلى ذولقيم وذراع الأحيمة من شرقيه. وسقاية الحاج محمد بن ردمان ودار عاطف والطريق المارة الى جنوب القرية من جنوب الديوان[1].

تلامذة الفقيه محمد قاسم :

درّس الفقيه محمد بن قاسم تحفيظ القرآن الكريم كثير من أبناء بني يوسف وعدد ٣٠ قرية من القرى المجاور. كما قام بتدريس المتون المذكورة أعلاه وشرحها لطلبة كثيرين من ابناء بني يوسف وقدس والاحكوم والشعوبة والاعبوس، لا يحضرني حصرهم بسبب كثرتهم

---

١ - بني هذا الديوان جدي الشيخ محسن بن محمد بن علي بن اسماعيل التيمي في القرن الثالث عشر الهجري وقد أوقفه لدراسة العلم ويحييه أهل القرية في أثناء الأعياد، والقراءة على الموتى بعد وفاة الأشخاص في القرية كما كان يستخدم في غير اوقات الدراسة وبالذات في ليإلى شهر رمضان للسمر وقراءة الموالد (مولد المرغني ومولد الأحمدي ومولد الحريري). والمذكرات العلمية في هذا الشهر الكريم. كما كان يستحدم كمقر للضيوف المهمين والمسئولين الرسمين الذين يصلو الى القرية (اضافة الى استخدامه للدراسة في الصباح).

وقد هدم هذا الديوان عام ١٩٨٥م .عندما وسع مسجد الدوم وهو الان مهجور بعد ان انتقلت المدرسة — الى مقبرة الحرور المتوسطه لكل من قرية الدوم وقرية المناخ وقرية حجره . تسمى هذه المدرسة مدرسة النهضة بالدوم وهي مدرسة اساسية وثانوية وفيها عدد كبير من المدرسين، كان الفقيه محمد قاسم مديرها وتولى بعد وفاته ادارة التدريس ابنه الفقيه محمد بن محمد قاسم . ويديرها الان حفيد الفقيه حامد بن عبدالله محمد قاسم .

ومدة قيام الفقيه بالتدريس حوالي ستين سنة . ولهذا سأكتفي بذكر من اعرفهم ومن سمعت عنهم .

وكان الطلاب الوفدين من العزل الأخرى في الحجرية منهم من يعش في بيت الفقيه او في بيوت أشخاص معروفين لأهلهم، ومن الذين درسوا لدى الفقيه محمد بن قاسم المتون وشرحها المذكورة أعلاه قبل ان تبنى المدرسة الحديثة التي كان الفقيه مديرها والتي درس فيها مئات المدرسين في مدارس بني يوسف وغيرها من المدارس والموظفين في مناطق مختلفة، (يمكن العودة إلى بحث بعنوان أفكار أولية عن ثلاث مدارس في الحجرية، قدم إلى المؤتمر الأول بعنوان تعز العاصمة الثقافية على مر العصور) منشور بالإنترنت.

- السيد عبد الوهاب عبدالرحيم السروري من قرية السروية المحاددة للصلو، درس عند الأستاذ أحمد بن محمد نعمان والفقيه محمد بن قاسم، وبعد ذلك انتقل للتدريس في مدرسة حيفان، التي كان يديرها القاضي عبدالله بن عبد الإله الأغبري وأخوه القاضي عبدالقادر بن عبدالاله، بعد ان انتقل القاضي عبدالله عبدالإله الى دمنة خدير حاكماً لناحية خدير .

من الطلبة الذين درسوا عند السيد عبدالوهاب السروري في مدرسة حيفان علي بن محمد بن عبده المسهس الكاتب والناشط السياسي في حركة الأحرار اليمني وعضو مجلس الشعب التأسيسي ١٩٧٨- ١٩٨٨م. في ج.ع.ي. والدكتور عبد الرحمن بن عبدالله إبراهيم من مؤسسين اتحاد الادباء الكتاب اليمني توفي في صنعاء عام ٢٠٠٩م. في عدن عضو سكرتارية مجلس الشعب الأعلى في ج. ي. درش وعضوا اللجنة الدستورية بين شطري اليمن مابين ١٩٧٢ — ١٩٨٠ م. واحد مؤسسي حزب التجمع الوحدوي اليمني بعد قيام الوحدة وعضوا قيادته ورئيس تحرير صحيفة الوحدوي الناطقة باسم هذا الحزب . توفي بعد عام ٢٠٠٩م. ومن الدارسين لدى السيد عبدالوهاب السروري الأستاذ علي بن عبدالله عبد الإله الأغبري من الخرجين الأوائل الذين درسوا في الخارج، عمل في وظائف حكومية منها ممثل ج.ع.ي. في منطقة الفاو وغيرهم . اعتقل السيد عبدالوهاب السروري بعد فشل ثورة ١٩٤٨م وبعد



خروجه من السجن عاد الى قريته وعمل بتوثيق المستندات الشرعيه حتى وافاه الأجل عام ١٩٩٤ م.

- أحمد عبدالوهاب بن عبدالرحيم السروري، درس عند الفقيه محمد قاسم وبعد اكمال دراسته عمل سلك التدريس وكان مدير المدرسة الفتح في قرية جنابة بني يوسف حتى وافاه الأجل عام ٢٠٠٨م[١].

الفقيه محمد بن أحمد بن فارع التيمي

درس لدى الفقيه محمد قاسم اكبر مدة دراسته، كما درس لدى الأستاذ عبدالعزيز محمد نعمان نورالدين المذكور سابقاً . ولدى الأستاذ أحمد محمد علي الأهدل من قرية حورة الذي كان يأتي للتدريس في قرية حجره . ولدى القاضي علي بن أحمد الجنداري في تربة ذبحان والفقيه المعلمي في تربة ذبحان ايضاً .

وبعد اكمال دراسته لدى الفقيه محمد قاسم وغيره المذكورين . كان يدرس النحو والصرف والمعاني والبديع والبيان والفقه والحديث في بيته في قرية حجرة . من الذين درسوا لديه بالتزامن في الدراسة لدى الفقيه محمد قاسم كل من كاتب هذه السطور (وهو خالي). والدكتور عبدالباري عبدالحليم المنيفي من قرية الذخف – أخصائي في الأمراض الصدرية ماجستير من الأتحاد السوفيتي، كما درس لديه ولده عبدالخالق محمد أحمد فارع مدرس في مدرسة تحفيظ القرآن الكريم في قرية حجره وماجد عبدالله عبدالمجيد أحمد فارع . وعبدالناصر محمد أحمد فارع خريج كلية الحقوق جامعة تعز موظف في الإدارة المحلية في العين مديرية المواسط، يدرس طلبة العلم هو وزميله عبدالرحمن طارش حمود هائل في بيت الأخير بعد ظهر كل يوم وللإثنين مؤلفات مخطوطه في علمي الفرائض والفقه . كما درس لديه

١ – ذكرنا نماذج من الطلبة الذين درسوا عند الفقيه في بحثنا أفكار اوليه عن ثلاث مدارس في الحجرية . المرجع السابق صـ٨٣٣- ٨٣٧ .

عبدالله عبدالمجيد أحمد فارع وفيصل محمد بن محمد طربوش وعبد الرحمن طارش حمود هائل، وفائز عبدالعليم محمد درويش، وطارق محمد بن محمد طربوش، ومنير عبده محمد محسن سنان، وأمين غالب سيف تميم، وفتح عبدالوارث أحمد طربوش ومجيب محمد محمد طربوش، وشهاب أحمد عبده سعيد، وخالد محمد احمد، وصدقي محمد أحمد عباد ووهيب عبدالوارث أحمد طربوش .

وحسب رسالة من الولد فيصل محمد محمد طربوش من الذين درسوا عند الفقيه محمد أحمد فارع أيضاً محمد عبدالدائم أحمد الفقيه السقاف، ومحمد عبدالله عبدالرحمن ثابت السقاف وفؤاد عبدالدائم أحمد السقاف و خالد عبده عمر ردمان التيمي، وعارف عبده سيف تميم وداؤود عبده سيف تميم، ومحمد بن محمد عبدالله الحاج بن عبدالملك سيف الشعبي، وسعيد محمد أحمد عوض التيمي، وسعيد علي ثابت الجيشي، وقائد محمد محمد مسعود الشعبي، وعبدالسميع محمد سعيد صالح، وعبدالجبار علي سيف تميم .

كان الفقيه أحمد محمد فارع يتذاكر في مسائل النحو والتجويد والفقه مع الأستاذ عبده محمد الظرافي الذي كان وكيلاً لعامل الحجرية القاضي حسين بن أحمد الجنداري في التربة والأستاذ ثابت حيدرة – خريج الأزهر، والقاضي علي الحداد وكيل حاكم الحجرية قبل ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م والقاضي المعلمي. وغيرهم الذين لا أذكرهم .

وقد شجع الفقيه محمد بن أحمد بن فارع كثير من الطلاب بما فيهم كاتب هذه السطور على الالتحاق بمدرسة الثورة بتعز بعد الثورة . وحين عرضت عليه وظيفة حكومية في سلك التدريس رفض ذلك بحجة انه غير محتاج لوظيفة حكومية ليُسر حاله.

وكان له علاقات بالطلبة اليمنيين الذين يدرسون في الخارج أذكر منهم الأديب المعروف عبدالله سلام ناجي من جبل صبران وسيف أحمد حيدر من قرية حصبرة، وقاسم سلام الشرجبي، وعبده سلام الشرجبي، وأحمد حيدر البناء من جبل صبران وغيرهم . وقد انظم الفقيه محمد أحمد فارع الى حزب البعث العربي الأشتراكي في خمسينات القرن العشرين،

وكسب عدد من الأشخاص لهذا الحزب منهم كاتب هذه السطور الذي انظم لحزب البعث في ٤/ ١٠/ ١٩٦٣م. في تعز . والدكتور عبدالباري عبدالحليم وغيره .

وكان من الذين يقومون بالتوعية لصالح الجمهورية بعد قيام الثورة حيث كان الأستاذ عبده سلام الشرجبي يقوم بإقامة المهرجان في الأسواق العامة (يوم السوق التي كانت تقام في كثير من العزل). ثم انصرف بعد ذلك للتعليم في بيته، توفي عام ١٩٨٩م. وقبره في مقبرة الجبانة – قرية حجرة .

نورد هذه الرسالة بغرض توضيح علاقاته بالمثقفين وبالسياسة في ذلك الوقت

رسالة من السيد يحيي عبد المجيد الناظر للفقيه محمد أحمد فارع

بسم الله

أخي العزيز محمد أحمد فارع حفظك الله تحية حب وإعجاب وتقدير وبعد،، لقد وصلتني رسالتك الرقيقة وأقول لك مؤكداً أن أخيك لم ولن يعجب لأي رسالة أدبية كما أعجبته رسالتك هذه ولحسن الحظ وصلت والأستاذ الظرافي موجودا لدينا وجالساً بالمقعد الذي كنت تشرفنا عندما تقعد فيه وخاصة وقت مضغ القات وبعد أن تلوتُ رسالتك على الظرافي أطلقها ضحكة مدوية عن الكشكول، ولقد كان سدة فراغ كبير، في هذا المحل وبعد أن أدرك سقوط دمع من عينه من جور الضحك والآن وأنا أحرر هذه الرسالة والأستاذ المعلمي لن يكن موجوداً لا كن سنعرض عليه الرسالة وربما يستر بذالك الحل والأخ عبدالرب يسلم عليك وقد أعجب بالحل الصحيح للمشكلة وبلغ سلامي وتقديري لوالدي المبارك الأستاذ محمد قاسم حفظه الله أما عن المحنة الذي سببها المتمردون الإنفصاليون الرجعيون فلن تزيد العرب إلا قوة ولوفي النفوس مرارة وكما قال الرئيس لن ندع المرارة تتغلب على العقل هذه المحنة أظهرت من هم الأصدقاء ومن هم الأعداء ولا كن بفضل الملايين من العرب والمسلمين وغيرهم من محبي السلام ما داموا هؤلاء مؤيدي جمال عبدالناصر لا بد من نصر

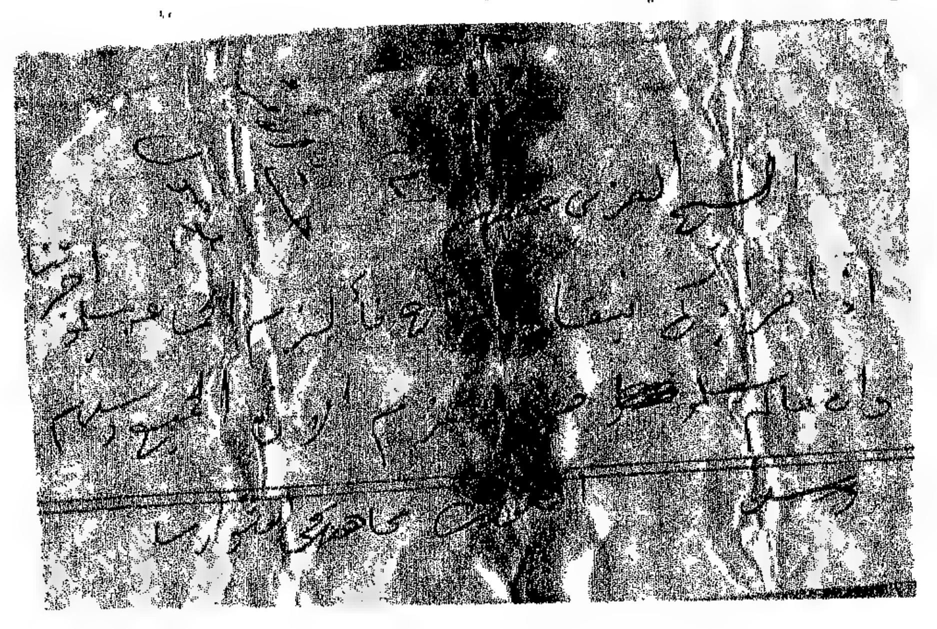


مبين وبموقف الرئيس بان هده الأزمة والذي يدل عن التخلي عن إراقة الدماء فهذا العمل كسب قوة معنوية إضافة لما كسب من موافقة السابقة كلها في وطنه وغيره من بلاد العرب .

أخوك يحيى عبد المجيد الناظر بدون تاريخ وهي قبل ثورة ٢٦ سبتمبر١٩٦٢م

يتضح من خلال الرسالة أنها كتبت بعد قيام الإنفصال في سوريا عام ١٩٦١م

وكانت له علاقة بكثير من أعيان المنطقة مثل الحاج أحمد الكباب وكثير من بيت النعمان والشيخ مجاهد أبو شوارب الذي كتب له هذه الرسالة ....



الصوفي عبد المجيد أحمد فارع التيمي

درس عند الفقيه محمد قاسم وبعد اكمال دراسته انصرف للتصوف . وكان مقدم الطريقة العلوية الشاذلية بعد موت الشيخ سيف بن حاجب العلوي، ويقوم بحل المنازعات بين

* أرسل لي بالوثيقتين عبد الناصر التيمي .



الناس، وتقسيم أرض ورثه من يختارونه لقسمتها عليا بأنه كان لا يأخذ أجراً على قيامه بهذا العمل . وكان من المشهور لهم بالعدل وقول الحق كما كان مهابا في المنطقة لعفته ونزاهته.

وعندما اهديه كتابا من كتبي كتب الإهداء الى خالي عبدالمجيد الصوفي الزاهد (هو كتاب السلطة التشريعية في الدول العربية صدر عن المؤسسة الجامعية بيروت ١٩٩٠). وسلمته نسخة من هذا الكتاب المهداة إليه عاتبني على إضافة الزاهد إلى اسمه قائلاً أنا لست زاهد فأنا ميسور الحال وأتحرك بسيارة صالون، فكيف تنعتني بالزاهد. وقد شيد هذا الصوفي سداً فوق ضاحة السروة جبل ثمران لسقي أرضه وسقي الأراضي المزارعين في قريتي حجرة والمناخ وشرب اهل القرية، كما بنى بركة الجسر الجديد — في موضع أدنى من السد وسقاية في هوب العوارض شمال وادي الخناب، وسقاية في المناود شمال بركة جده لأمه شرف الدين السقاف هناك . بنى سقاية في هيجة النامية القريبة من قرية حجره، كان سكان القرى ولا يزالون يستخدمونها لحاجات الشرب وسقي الاراضي بالمجان . وهو الذى كان يتقدم الصوافة في إقامة المولد النبوي الشريف في ربيع أول في مسجد المناخ (قرية الحضارم) كل سنة . توفي عام ١٩٩٧م. عن عمر ناهز ثمانين سنة وقبر في مقبرة الجبانة المجاورة لقرية حجره .

- الفقيه أحمد مكرد ردمان التيمي درس لدى الاستاذ أحمد محمد نعمان والفقيه محمد قاسم، قام باتدريس القرآن الكريم في ديوان الدوم (دون أن يكون موظفاً حكومياً) وبعد ذلك قام بتدريس طلبة العلم في بيته في قرية الدوم الفقه والحديث والتفسير، كان يملك مكتبة ذكرنا عناوينها في كتابنا من تاريخ عشائر محافظة تعز صـ٢٢٣- ٢٢٦. توفي في ثمانينات القرن العشرين .وقبره في مقبرة الدوم .

- عبدالله أحمد عثمان ثابت سيف الدجيري من قرية الحضارم بني يوسف . درس لدى الفقيه محمد قاسم وبعد أن أكمل دراسته كان يقوم بقسمة أراضي المتوفين (مثمن للأرض). كان ذو رأي سديد ويقوم بمذاكرة العلوم الدينية في مجلسه . توفي عام ٢٠٠٨م. وقبر في مقبرة قرية الحضارم بالمناخ .

- عبدالرؤوف أحمد مطهر السقاف درس لدى خاله السيد عبدالغفور شرف الدين والفقيه محمد قاسم ولدى الحاج سيف العلوي وبعد ذلك اتجه الى التصوف، وكان يعيش متنقلاً ما بين قرية الحضارم بني يوسف وشعب ألاودية — بالصلو توفي عام ٢٠٠٩م. وقبره في مقبرة قرية الحضارم بالحوطة المجاورة لقبة الولي أحمد بن هادي السقاف .

- مطهر أحمد بن الفقيه سيف بن مطهر السقاف .درس عند السيد عبدالباري شرف الدين السقاف والفقيه محمد قاسم والشيخ سيف العلوي، اتجه الى التصوف، توفي ثمانينات القرن العشرين، وقبره في الحوطة المجاورة لقبة أحمد بن هادي .

- عبدالسلام بن عبد الغفور شرف الدين السقاف، درس لدى والده وعند الفقيه محمد قاسم والشيخ سيف حاجب العلوي كان يتنقل ما بين قرية الحضارم بني يوسف وقرية حرازة بالفوادع . كان متصوفاً توفي في ثمانينات القرن العشرين وقبر في الحوط المذكورة أعلاه .

- عبدالعظيم بن محمد شرف الدين السقاف، درس لدى عمه عبد الغفور شرف الدين والفقيه محمد قاسم وإتجه الى التصوف، توفي ثمانينات القرن العشرين، وقبر في الحوطة المذكورة أعلاه .

- أحمد بن اسماعيل مسعود التيمي درس لدى الفقيه محمد قاسم، وبعد ذلك انتقل بالزراعة ولا يزال حتى الآن .

- محمد عبالله الحاج عبدالملك سيف الشعبي درس لدى الفقيه محمد مسعود سيف والفقيه محمد قاسم . وبعد ذلك كان يدرس الفقه والحديث والتجويد والتفسير في بيته أو في المقصورة المجاورة لمسجد حجره . توفي في منتصف العقد الأول من القرن الواحد والعشرين وقبره في مقبرة الجبانة المجاورة لقرية حجرة .

- عثمان بن عبدالله محمد درس لدى الفقيه محمد محمد مسعود سيف والفقيه محمد قاسم سيف ذكره عند الحديث عن تلامذة الفقيه محمد مسعود سيف .

- عبد الباقي بن أحمد مسعود الوجيه. درس لدى الفقيه محمد قاسم. يقوم الان بأعمال خيرية.



- محمد عبدالله عبدالهادي الدجيري من قرية حجره .درس لدى الفقيه محمد مسعود سيف والفقيه محمد قاسم وخالد عبدالله عبدالواحد سعد السقاف . من الناشطين في الحزب الاشتراكي .

- عبده بن عبادي بن محمد بن انعم الشعبي درس لدى الفقيه محمد مسعود سيف والفقيه محمد قاسم والفقيه محمد أحمد فارع .يدرس الحديث والتجويد والفقه في بيته حتى الآن .

- عبده بن سيف بن تميم الشعبي درس عند الفقيه محمد مسعود والفقيه محمد قاسم . قيم مسجد حجره.

- عبد الدائم بن أحمد الفقيه سيف بن مطهر السقاف . درس لدى والده ولدى الفقيه محمد قاسم . وبعد ذلك عمل في اعمال مختلفة توفي في ثمانينات القرن العشرين . وقبره في الحوطه المذكورة .

- عبدالكريم بن علي بن هائل الوريد من قرية أكمة الوريد مشجب بني يوسف . درس عند الفقيه محمد قاسم وبعد ذلك درس في زبيد وهو يدرس حالياً في بيته الفقه والحديث والنحو وغيرها من المواد، من الذين درسوا لديه شهاب بن محمد بن عبد الباري السقاف، عبدالرحمن بن طارش بن حمود بن هائل التيمي وغيرها .

- محمد عبدالملك الوجيه . درس عند الفقيه محمد قاسم، شاعر، عمل في أعمال شتى، توفي في تسعينيات القرن العشرين وقبره في مقبرة الدوم .

- شرف بن أحمد بن محمد الوجيه من أوائل الطلبة الذين درسوا عند الفقيه محمد قاسم . وكان يساعد الفقيه في تعليم التلاميذ وكتابه الاسئلة والاجوبة المذكورة . كان شاعراً مشهوراً في المنطقة وله ديوان شعر مخطوط وكان من المتحمسين لقيام ثورة٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ م. التحق بالحرس الوطني . غير ان لم يقبل لسوء صحته . توفي في ثمانينات القرن العشرين وقبر في مقبرة الدوم .

- محمد بن عبده بن أحمد بن محمد التيمي . درس عند الفقيه محمد قاسم .يدرس حالياً الفقه والنحو والحديث والتجويد في بيته بقرية الدوم. وقيم مسجد العلا الحضرمي بجانب مستوصف الدوم قرب دار راجح قرية الدوم.

- عبدالله محمد قاسم – ابن الفقيه محمد قاسم درس عند والده وقد أجازه أبوه إجازة علمية لدينا صورته منها. كان يساعد والده في التدريس . وعمل أمين شرعي في قرية الدوم توفي في بداية القرن الواحد والعشرين وقبره في مقبرة الدوم .

- الفقيه محمد بن محمد قاسم درس عند والده وبعد وفاة أبيه أصبح مدير مدرسة النهضة حتى تقاعد في بداية القرن الواحد والعشرين .توفي في عام ٢٠٠٩م. وقبر في مقبرة الدوم.

- قائد محمد طربوش كاتب هذه السطور درس لدى جدته الحاجة عنبه بنت شرف الين السقاف ولدى خالِه الفقيه محمد أحمد فارع، ولدى الفقيه محمد قاسم، والقاضي علي أحمد الجنداري في التربة التحقت بمدرسة الثورة تعز عام ١٩٦٢م. في أواخر عام ١٩٦٧م. سافرت للدراسة في الاتحاد السوفيتي السابق، للمزيد من المعلومات راجع السيرة الذاتية في الإنترنت .

محمد بن محمد عثمان التيمي – درس عند الفقيه محمد بن قاسم بن احمد، التحق بالحرس الوطني بعد قيام الثورة مباشرة، ثم إلتحق بمدرسة صف الضباط عام ١٩٦٣م وسافر إلى القاهرة للدراسة في مدرسة صف الضباط، وبعد إكمال الدراسة عاد إلى الوطن وإلتحق بالمواقع العسكرية في أرحب تبعاً للواء السادس مدرع مصري المعروف بلواء (الحمر) ثم عاد إلى صنعاء وبعد ذلك التحق بلواء الثورة الكتيبة الأولى السرية الأولى وعاد للدراسة في القاهرة من جديد وبعد عودته إلى اليمن كان ضمن الكتيبة الأولى من لواء الثورة سرية الرئاسة التي أرسلت إلى صعدة قد تنقلت في مناطق منها إلى أن وصلوا إلى رازح وهناك أسرهم الملكيون مع السكري وبعد شهر من الأسر في المخيم في الحدود مع السعودية نقلوا إلى جيزان ثم نجران وهربوا من نجران إلى صعدة ثم عادوا إلى صنعاء. وبعد ذلك طرد من الجيش ضمن التصفيات التي حدثت في بداية السبعينات .

وإلى جانب الأشخاص الذين درسوا عند الفقيه محمد قاسم الذين اذكرهم، والذين لم يساعدني الحظ في ذكرهم من الطلبة الذين درسوا عند الفقيه محمد قاسم . درس لديه عدد من الأشخاص وفدوا من عزل أخرى في قضاء الحجرية لا أعرفهم جميعاً، سمعت عنهم :

- حمود بن عبدالله بن علي الحكيمي من الأحكوم هو ابن الشيخ عبدالله علي الحكيمي . متوفي لا أعلم متى توفي .
- محمد أحمد ملهي الحكيمي، درس عند الفقيه محمد قاسم . وبعد ذلك انتقل الى عدن وعمل مهندس في شركة النفط بعدن .
- القاضي عبدالحفيظ بن عبدالحليم المنيفي من قرية الذحف قدس . متوفي لا أعلم متى توفي .
- القاضي عبدالباقي عبدالحليم المنيفي شقيق المذكور اعلاه. عمل حاكماً في المخا وماوية، توفي ٢٠٠٥م.
- القاضي عبدالوارث عبدالحليم المنيفي شقيق المذكورين أعلاه عمل حاكما في المخا وريمه وهو الان متقاعد .
- القاضي عبدالحبيب عبدالفتاح الخرساني من قرية الذحف قدس عمل في محكمة الاستئناف تعز، وهو الان متقاعد .
- عبدالجليل القطابري من الصلو عمل في مكتب الشكاوي برئاسة الجمهورية .
- القاضي أحمد سيف المطهري من قرية الحقيبة بني حماد درس عند الفقيه محمد قاسم والفقيه محمد مسعود سيف، عمل حاكماً في ماوية متوفي .
- القاضي حسن بن محمد بن أحمد الحاج مغلس من الأشروح قدس . قاضي وأمين شرعي في الأشروح.
- عبدالله شمسان الدالى من قرية جبل الشارح قدس .تاجر معروف .
- الشيخ درهم سعيد فارع من قرية الدمنة مذاحيج .تاجر معروف .



- الفقيه عبدالحميد جميل فارع من المذاحج – يعمل بالتجارة.
- عبدالله أحمد الزغير مغلس من الاشروح قدس تاجر .
- محمد سعيد مغلس من الاشروح مقاول بناء .
- الأديب محمد أحمد عبدالولي العبسي، درس عند الفقيه محمد قاسم بعد عودته من الحبشة . أديب مشهوراً وله مؤلفات في فن القصة منها الأرض يا سلمى، وكانت جميله، ويموتون غرباء، ذيب الحله، شيء اسمه الحنين وغيرها . قتل بحادث الطائرة في ج.ي.د.ش عام ١٩٧٣م .
- سيف قائد بن قائد الكبسي من قرية عليسة السفلي خدير السلمي . توفي في ثمانينات القرن العشرين
- محمد السروري من الشعوبة .

هؤلاء الطلاب وغيرهم الذين درسوا عند الفقيه محمد قاسم، وكان الفقيه يملك مكتبة ذكرت عناوين منها في كتاب من تاريخ عشائر محافظة تعز .صـ ٢٥٠ – ٢٥٥ – تتألف من ١٠٣ عنوان . ولدى ابنه الفقيه محمد بن محمد قاسم مكتبة أكبر من مكتبة أبيه لم يتم حصرها حتى الآن . فيها أعداد من مجلة العربي من أول عدد إلى آخر من أعداد عام ٢٠٠٩م تاريخ وفاته . وتجدر الإشارة إلى أن الفقيه محمد قاسم كان أقرب تلامذة الأستاذ أحمد محمد نعمان إلى الأخير . وقد عمل بنصيحة أستاذه في بذل كل جهده في التعليم، وأن لا يولي السياسة اهتماماً بشكل مباشر إلا أنه قد كانت تصله أدبيات الأحرار بصورة سرية. ولم يمس الفقيه بأذى من قبل الدولة طلبه عمله بالتدريس قبل الثورة . ولم ينل أي ترقية بعدها .

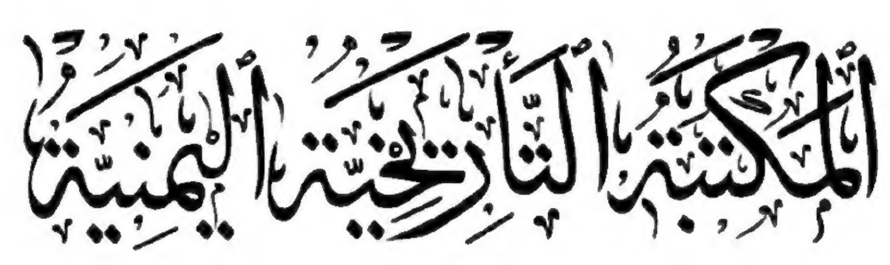
وقد عودلت إجازات المذكورة أعلاه بخريج جامعة عام ١٩٧٠م [1] .وقد تخرج على يده حفظة القرآن الكريم والفقهاء والقضاء والمدرسون ومن أصبح أديباً معروفاً أو مهندساً أو

١ – ثبتنا هذه المعادلة في كتابنا من تاريخ عشائر محفظة تعز مرجع سابق صـ٢٦٩ . وأفكار أوليه عن ثلاث مدارس في الحجرية مرجع سابق صـ٨٤٨.



محامياً أو طبيباً أو أستاذاً جامعياً أو ضابطاً في الجيش أو الأمن ومن أصبح طياراً أو مهندس طيار لمزيد من الاطلاع على تلامذة الفقيه محمد قاسم يمكن العودة إلى بحث بعنوان أفكار أولية عن ثلاث مدارس في الحجرية- المذكور سابقاً .

وبعد هذه نبذة موجزه عن فقهاء بني يوسف ومتعلميه، ويسرني أن اعتذر للفقهاء والمتعلمين ولأبنائهم وأحفادهم لعدم ذكرهم في هذه النبذة الموجزة، نظراً لعدم من يروي لي عنهم أو لعدم سماعي عنهم شيئاً.. أما ما يتعلق باللذين درسوا لدى الفقيه محمد قاسم بعد أن تحولت المدرسة التي يدرس فيها إلى مدرسة حديثة فيمكن العودة إلى البحث المعنون " أفكار أولية عن ثلاث مدارس في الحجرية " على شبكة الإنترنت .





فهرس المحتويات